سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الثالث ﴾

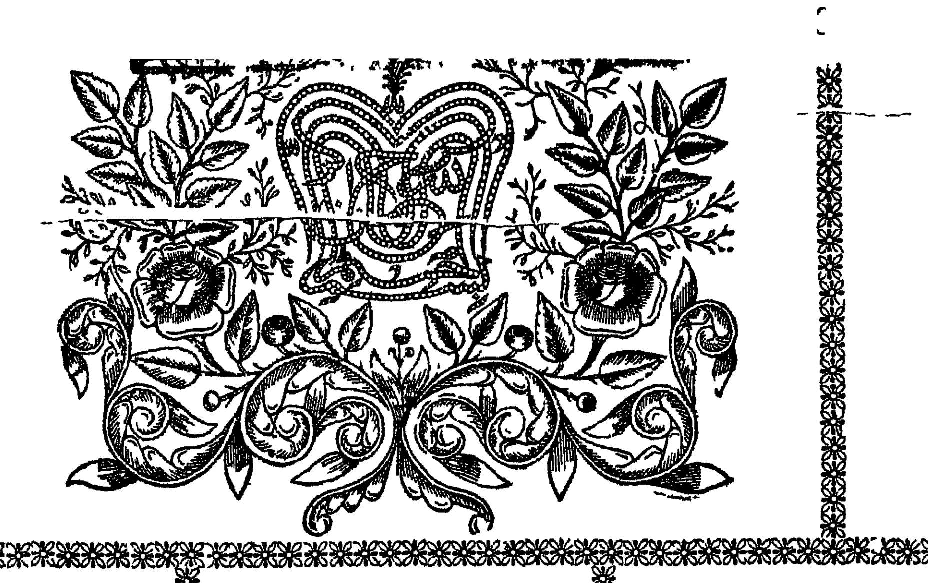
(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى المتوفى ببغداد سنة
احدى وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة
رحمه الله
تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
ببلدة حيدرآباد الدكن حرسها الله عن
الشرور والفتن فى شهر
ذى القعدة سنة
(١٣٤٥)
هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى فى الثلاثى الصحيح

باب الزاى و السين

مع باقى الحروف *

ز سَ شَ

اهملت * وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الزاى و الشين

مع باقى الحروف *

زَ شَ صَ

مهملات و كذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

زَ شَ عَ

(العَشْزُ) فعل ممات و هو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن و هو الغليظ من الابل والناس ـ وارضون عَشاوِز غلاظ *

زَ شَ غَ

مهملات *

زَ شَ فَ

(الشَفْزُ) الرفس بصدر القدم شفَزَه يشفِزه شفزاً يزعمون ذلك وليس هوعندى بعربى صحيح *

زَ شَ قَ

اهملت *

زَ شَ كَ

(الشَكْزُ) النَخسُ بالاصبع و غيرها شَكَزه يشكُزُه شكزاً فهو مشكوز و الفاعل شاكز *

زَ شَ لَ

اهملت *

زَ شَ مَ

(الشَمْزُ) التَقبُّضُ ومنه اشمأزَّ عن كذا وكذا اى تَقبَّض عنه و هو افعلَلَّ مهموز ـ و الاشمئزاز المصدر *

زَ شَ نَ

(النَشْزُ) الرَبوة من الارض الغليظة وكل نابِ ناشزٌ ـ ومنه نشزت المرأة على ـ ١ ـ زوجها ونشصت و هو النُشوز والنُشوص ـ ٢ والشَزَنُ الغلظ من الارض والجمع شُزنٌ و نو شُزُنٌ

---

(١) في ل ومخ ـ عن زوجها * (٢) بهامش م ـ قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء و يجوز النشوس *

قال الشاعر - الاجدع بن مالك الهمدانى

وكأن قتلاهم -١- كعاب مقامر

ضربت على شزن فهن شواع

اراد شوائع فقلب - وتشزّن -٢- الرجل فى الامر اذا تصعب فيه - ورجل شزن الخلق وشزن معاسر *

زَ شَ وَ

(الوَشز) غلظ من الارض و ارتفاع ولقيت فلانا على وشز وعلى وَشز اى على عجلة و انزعاج - و الوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

زَ شَ هَ

اهملت *

زَ شَ ىَ

(شَيزَ) المكان مهموز اذا غلظ - ومكان شَئِز و شأز وشئس و شأس وبه سمى الرجل شأساً *

وسترى الشين والياء فى باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى و الشيزى ضرب من الخشب يتخذ منه الجفان - قال الهذلى - ابو خراش

لو كان حياً لغادهم بمترعة

من الرواويق او شيزى بنى الهطف

و يقال الشيزى الجفنة بعينها من اى خشب كانت

قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى - ٣

الى ردح من الشيزى ملاء

لباب البر يلبك بالشهاد

باب الزاى و الصاد

مع باقى الحروف - مهملة كلها *

باب الزاء و الضاد

مع باقى الحروف *

زَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

زَ ضَ عَ

(الضَعز) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة يمانية و ضَيعَز اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة *

و العَضز فى بعض اللغات المضغ عضز يعضز عضزاً و لم يعرفها البصريون و هو بناء مستنكر *

زَ ضَ غَ

اهملت فى الوجوه *

زَ ضَ فَ

(الضَفز) من قولهم ضفزت البعير اضفزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كلأ او حشيش فلقمته اياه - قال الراجز - رؤبة

يتبع الهامة قيل الضفز

د لامز ربى على الدلمز

و الضفز ايضاً الضرب بالرجل - ضفزه البعير اذا زبنه برجله *

زَ ضَ قَ

مهملات - وكذلك *

زَ ضَ كَ

(الضكز -٤-) الغمز الشديد ضكزه يضكزه ضكزاً فهو مضكوز اى مغموز *

(١) رواية اللسان - وكأن صرعيها - فهن شواعى - فتأمل * (٢) فى ف و ل - وشزن الرجل *
(٣) نسبه فى اللسان لابن الزبعرى * (٤) لا وجود لهذه المادة فى ل - ولا فى ف - ولكنها فى المختصر - ك *

(باب الزاى والضاد)

ز ض ل

اهملت *

ز ض م

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمْزاً اذا امسك عن جِرّته فلم يَجترّ - وضمز الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِزٌ ايضاً - والقوم ضُمُوزٌ اى سُكوت *

ز ض ن

استعمل من وجوهها (الضَّيْزَنُ) الياء زائدة قالوا الضَّيزَن - ١ - الضب - وضيزن الشيء ضده - قال الشاعر

فى كل يوم لك ضَيزَنانِ
على ازاء الحوض مِلْهزانِ

والضَّيزَن الذى يخلف اباه فى اهله - قال آخر اوس بن حَجَر

والفارسيّةُ فيهم غير منكَرةٍ
وكلهم لابيه ضَيزَنٌ سَلِفُ

والضَّيزَنان صنمان كان المنذر الاكبر اتخذهما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحيرة امتحانا لطاعة اهل دينه - ولهما حديث *

ز ض و

(ضازَ) الشيءَ يَضوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظلّ يَضوزُ التمرَ والتمرُ ناقعٌ
دَماً مثلَ لونِ الأرجُوانِ سَبائبُه

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمرا فعُيِّر به - والمضواز المسواك - والضُّوازة النُفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

ز ض ه

(ضَهَزْتُ) الشيءَ أضهَزُه ضهزا اذا وطئته وطأً شديدا - وليس بثبت *

ز ض ى

(الضَّيزُ) الاعوجاج وقالوا النقصان يقال ضازَنى حقى يَضيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قِسمةٌ ضِيزَى) والله اعلم - وذكر ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئزَى *

باب الزاى والطاء

مع باقى الحروف *

ز ط ظ

مهملات فى الوجوه *

ز ط ع

(الزَعْط) مثل الذَعْط سواء زَعَطه وذَعَطه اذا خنقه - وموت زاعط وذاعط اى سريع وحِىٌّ - وقالوا زَعط الحمار اذا ضرط وليس بثبت - فاما زمع الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَعْزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ويقال العَزْط ايضا كأنه مقلوب من الطعز *

ز ط غ

مهملات فى الوجوه *

ز ط ف

(فَطَز) الرجل وفطس اذا مات *

ز ط ق

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الا فى قولهم

(١) هذه الجملة من - ل - ولم نجده بهذا المعنى ولعله صحف عن الضد *

قولهم (الزَلْطُ) في بعض اللغات المشي السريع وليس بثبت *

زَ طَ مَ

(المَطْزُ) زعموا مثل المصد كناية عن النكاح وليس بثبت *

زَ طَ نَ

استعمل منها (الزِناطُ) وهو الضِغاطُ والزِحامُ تَزَانَطَ القوم اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

زَ طَ وَ

ذُوَاطٌ موضع *

زَ طَ هَ

اهملت * وكذلك حالهما مع الياء *

باب الزاي والظاء

مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاي والعين

مع باقي الحروف

زَ عَ غَ

اهملت *

زَ عَ فَ

استعمل منها (زَعَفه) يَزْعَفُه زَعْفاً اذا قتله ـ وسمٌّ زُعَافٌ وذُعَافٌ واحد اي قاتل ـ وازعفته انا أُزعفه ازعافاً اذا قتلته قتلا وَحِيًّا فهو مُزعَفٌ *

والعَفْزُ المُلاعَبَةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله ـ بات يعافزها اي يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات في لهوٍ وطَرَبٍ وسمعتُ عزفَ الجن وعزيفهم وهو جرسٌ يسمع بالليل في الفيافي ـ ورملُ عازفٍ ورملُ العزّاف موضع ـ وعزَفت نفسي عن كذا وكذا تعزف عُزوفا اذا ملّته وصدت عنه ـ وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهي فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هي المعازف التي استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفاً وعزيفاً *

والفَزَع معروف فَزِعَ يَفْزَع فَزَعاً وأفزعتُه افزاعاً وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِعَ الرجل اذا رُعِبَ وأفزعتُه اذا رَعَبْتُه وافزعته اذا أعنته(١) ونصرته ـ وفزِع اذا استنصر فزعت الى فلان فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وقالوا فزّعني والاول اعلى ـ قال الشاعر ـ الشماخ *

اذا دَعَت غَوثَها ضَرّاتُها فَزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الأَثباجِ مَنضُودِ

يقول اذا قلّ لبن ضراتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها فامدتها باللبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثُرون عند الفزَع وتقلّون عند الطمَع) قال الشاعر ـ في معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعي

فقلتُ لكأسٍ أَلجِميها فانما
حَلَلنا الكثيبَ من زَرُودَ لِنَفزَعا

اي لنغيث وننصر ونعين ـ وقال آخر ـ سلامة ابن جندل

(باب الزاي والظاء) (باب الزاي والعين)

(١) في ل ـ اغثته *

كُنّا اذا ما اتانا صارخٌ فَزِعُ

كان الصراخُ له قَرعَ الظَنابيبِ

فالفَزِعُ فى هذا البيت المستغيث - وفزّعت عنه كشفت عنه والله اعلم - هكذا فسر فى قوله جل وعز (حتّى اذا فُزِّعَ عنْ قُلوبِهِمْ) اى كشف عنها - وقد سمت العرب فَزّاعاً و فُزَيعاً *

ز ع ق

استعمل منها (الزَعْقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعقت به اى افزعته - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعُوق مُقَيَّلٍ او مَغبوق

اى نَشيطٍ - وسمعت زعقة المؤذن اى صوته - وماء زُعاق اى ملح مرّ - و الزُعقوقة فرخ القبج عربى صحيح *

و الزَقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقع يزقَع زقعاً *

و العَقْزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذرّ وما اشبهه والعنقز نبت يقال انه المرزَنجوش والنون فيه زائدة و هو من العقز *

و العَزق حفرك الارض بالمِعزقة و هى المِسحاة قال الشاعر - ذو الرمة

تثير بها نَعم الكلاب وانتم

تثيرون قيعان القُرى بالمعازق

و العَزيق مطمئن من الارض لغة يمانية و رجل عزق سيء الخلق - و العزوق الفستق لا لُبَّ له و القَزَع قطع الغيم المتفرقة في السماء الواحدة قَزعة وفى (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزّع فيه لمع شعر متفرقة - والقنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدجاجة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لمّا رأت رأسى كرأس الاَقرع

مَيّزَ عنه قُنزُعا عن قُنزُع

مَرُّ الليالى اَبطِئى او اَسرِعى

ويقال قُزّعة و قُنْزُعة و الجمع قنازع - فمن قال قنزعة قال قنازع فى الجمع - ومن قال قُزّعة قال قَزازع - ١ وقد سمّت العرب قَزَعة و قُزَيعا ومقزوعا - و (مرّ الفرس يقزَعُ ويهزَع و يعزَع و يمصع) اذا مرّ مرّاً شديدا *

و القَعْزُ مَلؤك الاناء شرابا او غيره قعزته اقعزه قعزا والقَعز ايضاً الشرب عَبّاً - قعزما فى الاناء اذا شرب به شربا شديدا *

ز ع ك

(الزَعْكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل ازعَكيٌّ و هو الدميم و ذكر يونس انه سمع - رجل زُعكوك قصير مجتمع الخَلق *

و العَكْزُ التقبض عكَزَ الرجل يعكُزُ عكزاً و احسب ان اشتقاق العُكّاز من هذا لتعكُّز الرجل وانحنائه عليها - وقد سمّت العرب عُكَيزاً وعاكزاً *

والكَعز فى بعض اللغات جمعك الشيء باصابعك كَعَزته اَكعَزُه كعزاً *

(١) في ل - قزائع - و في هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة نقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلالم *

ز

ز ع ل

(الزَّعَلُ) النشاط زَعِلَ الفرس وغيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلا وزُعيلا ـ والزَّعل موضع*
والزَّلَعُ تفطر الجلد تزلعت يده اذا تشققت ـ قال الشاعر ـ الراعى

و غَملى نَصيٍّ بالمتان كأنها
ثعالبُ موتى جلدها قد تَزَلَّعا

قوله غَملى اى متراكب بعضها على بعض يقال غَمِلَ النبت يَغمَلُ غَمَلاً اذا طال فتحنى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم غمل الجرح اذا ضُوعِف عليه المصاب ففسده ـ والخَصَفَةُ التى تلقى على مَصَبِّ الدلو تسمى الغَمِيلَة والنَصِيُّ يبيس الحَلِيِّ فشبَّه تراكب النَصِيّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت وتَزَلَّعَتْ جلودها ـ وزَيلَعُ موضعٌ ـ والزَّيلَعُ خرز معروف ايضاً ـ والزَّلَعَةُ جراحة فاسدة زَلِعَت جراحته تَزلَعُ زَلَعاً اذا فسدت*

والعَلَزُ خفة وهلع يصيب الانسان ـ عَلِزَ يَعلَزُ علزاً ـ وعالِزٌ اسم موضع قال الشاعر ـ الشماخ*

عفا بطن قَوٍ من سُلَيمى فعالِزُ
فذاتُ الصفا فالمُشرِفاتُ النَوافِزُ

والعَزَل ميل ذنب الفرس الى احد شقيه عَزِلَ يَعزَلُ عَزَلاً فهو اعزَلُ ـ والاعزَلُ الذى لا سلاح معه وعَزلاءُ المَزادة مخرج الماء من احد جانبيها والجمع عَزَالِى كما ترى ـ ومن ذلك قالوا (ارخت السماء عَزَالِيَها) اذا كثر مطرها ـ وكل شيء نحيته عن شيء اوموضع فقد عَزَلته عنه ـ ومنه عَزلُ الوالى و(انا عن هذا الامر بمَعزِلٍ) اى بمُتَنَحّى ـ والسماك الاعزَلُ منزل من منازل القمر ـ وقوم عُزْلٌ واَعزالٌ لا سلاح معهم ـ قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

فما هو الا سيفه وسلاحُه ـ ١
وما بكُم قَفرٌ اليه ولا عَزَلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً ـ والعُزَيلَةُ موضع والمَعزَل موضع ايضاً*

والاَعزُ كناية عن النكاح بات يَلعَزُها وفي لغة قوم من العرب ـ لَعَزَت الناقة فصيلها اذا لطعته بلسانها*

ز ع م

(الزَّعْمُ) والزُعم لغتان فصيحتان ـ قال عنترة

عُلِّقتُها عَرَضاً واقتُلُ قومها
زَعَماً لعمر ابيك ليس بمَزعَمِ

واكثر مايقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَن لَن يُبْعَثُوا) وكذلك ماجاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر ـ قال كعب ابن مالك

زعمت سَخِينَةُ ان ستَغلِبُ رَبَّها
ولَيُغلَبَنَّ مغالِبُ الغَلَّابِ

وقد يجئ الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق ـ قال النابغة الجعدى

نُودِيَ قُم وارْكَبَن باهلك انّ
الله مُوفٍ للناس ما زَعَما

وزَعِيمُ القوم سيدهم ـ والاسم الزَّعامة وقد سمت العرب زاعما وزُعيما ـ والزَعِيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وَاَنَا بِهِ زَعِيمٌ) اى كفيل والله اعلم*

(١) فى ل ـ وثيابه*

والزَمَعُ مصدر زَمِع الرجل يزمع وهو ان يخرق من خوف. والزَمَعُ الواحدة زَمَعَةٌ وهي الهنات المتعلقات بالكراع لا تكون الا لذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَمَعُ السُفلي التي في الأكارع

فاما تسميتهم زَمَعة فاشتقاقه من قولهم رجل زميع مقدِمٌ على الامور. والاسم الزِماع. وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا وقد سمت العرب زُمَيعاً وزِماعاً وزَمَعَة ـ ١

والعزْمُ عزمك على الشيء لتفعله. عَزمت على الشيء اعزِم عزما وهي العزيمة. و(عزَمت عليك لتفعلن) اى اقسمت عليك. و(عزَم الراقي) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزَم الحوّاء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها ورجل ماضي العزيمة مُجِدٌّ في اموره *

والمَزْعُ من قولهم مر الفرس يمزَع مزعا اذا مرّ مرًّا سريعا. والمزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزَعت القطن امزَعه مزعا وتمزّع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه. قال متمم

بِنِي الايادي ثم لم يُلف قاعداً
على الفرثِ يحمي اللحم ان يتمزّعا

ويقال بقى من الشراب مُزعة اى قليل *

والمَعْز من الغنم والمَعِيزُ معروف والأُمعوزُ السِربُ من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين والجمع اماعِز. والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة وكذلك المَعزاء يمد و. والمِعزى من الغنم مقصور وجمع الأمعز اماعز وجمع المِعزى مَعيز كما قالوا في جمع ضأن ضَئين وكلب كَليب. ورجل ماعز شهم واستمعز الرجل اذا جد في امره. وقد سموا ماعِزاً واظنه ابا بطن منهم. وبنو ماعز بطن من العرب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (رَجْمَ ماعز بن مالك) *

﴿ ز ع ن ﴾

(العَنْزُ) الشاة من المَعز والجمع عُنوز وكذلك من الظباء. والعنزُ الاكمة السوداء قال الراجز رؤبة

كم جاوزت من حَدَبٍ وقَوْزِ
ونكبَت من جوَّة وضَمْزِ
وإرَمٍ احرسَ فوق عَنْزِ

ارَمٌ علم من حجارة ينصبونه في الطريق ليُستدل به قوله احرس اى اتى عليها حرس وهو الدهر والكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء وهو تصحيف ويجمع عنز ايضاً على عِنازِ ـ ٢ ـ وعُنوز واعنز وعنيزة موضع. وقد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

والنَزع نزعُك الشيء حتى تباينه نَزَعته انزِعه نزعا ونزع البعير الى وطنه فهو نازع ونَزُوعٌ وكذلك الانسان. والمصدر النِزاع والنَزاعة والنُزوعُ ونزعت عن كذا وكذا انزع نزوعاً اذا تركته ونازعت الرجل في الامر منازعةً ونزاعاً اذا جادلته. وفرس نزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف في اسم الرجل زمعه — بالسكون *　(٢) ن اعناز *

من ايدى اعداثهم - والمِنزعةُ خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشتار العسل ينزِع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المِجبَضَة ايضاً - ورجل انزع بيّن النزَع وهو ارتفاع الشعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجَلَح - قال الشاعر هدبة بن خشرم العذرى

فلا تَنكحي ان فرّق الدهرُ بيننا

اغمّ القفا و الوجهُ ليس بانزعا

ونزَع الرجل في قوسه اذا جذب الوتر بالسهم انتزع للصيد سهما فرماه به وفي القرآن (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) ولا اقدِم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها النجوم تنزِع اى تطلُع - والنزع عَلَز الموت والعَلَز الحركة المتدارِكة المولمة عند حضوره *

زعو

(زُعتُ) البعير ازوعُه زَوعاً اذا حركته بزمامه ليزيد في السير - قال الشاعر - ذو الرمة

وخافِقِ الرأسِ مثلِ السيف قلتُ له

زُع بالزِمام وجوزُ الليل مركُومُ

وقد روى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفّه والزَّوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه اَقبَل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه و زُعت الثريد وما اشبهه و زُعت له زَوعة من البِطّيخ وما اشبهه اذا قطعتَ له قطعة منه *

و وَزَعتُ الرجلَ ازَعُه وَزعا اذا كففته عما يريده وفي الحديث (انا لا أُقيدِ من وَزَعة الله) وفيه ايضا (لا بُدَّ للحاكم من وَزَعَة) اى من يكفُّ الناس عنه - والوازع الذي يتقدم الصف في الحرب فيصلحه ويرد المتقدم الى مركزه - ويسمى الكلب وازعا لانه يكفُّ الذئب عن الغنم ويردُّه - واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسّر قوله جل وعز (رَبِّ اَوزِعنِي اَن اَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي اَنعَمتَ عَلَيَّ) والاوزاع الفِرَق زعم الاصمعى انها جمع لا واحد لها من لفظها والاوزاع بطون من حمير وباهم بامّ ولا اب سُمّوا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فِرقا منهم الاوزاعى الفقيه -١- وقد سمت العرب وَازِعا ووُزَيعا *

والعَوَزُ من قولهم اعوَزَ يُعوِز اعوازاً اذا احتاج والاسم العَوَز - ورجل مُعوِز فقير - والمِعوز ثوب خلق يبتذل - والجمع معاوز قال الشاعر - الشماخ

اذا سقط الانداء صينت واُشعِرَت

حبيرا ولم تُلفَف عليها المَعاوِزُ

وقد ذكر عن ابي زيد انه قال المِعوَزُ الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

والعز ولغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيد ان يقولون عَزَوَى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزِى - والعَزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه - وقالوا عزَيته اعزِيه عزيا وكلاهما لغتان فصيحتان - واَوعزت الى الرجل اُوعِز ايعازا اذا تقدمت اليه في امر -٢

---

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان و منهم الاوزاعي - و بطون من حمير ومثله في القاموس * (٢) في مخ و ف و ل - بامر *

او امرته به *

ز ع ه

رجل (عِزهىّ وعزهاة) وعِزه والهاء فى عِزهٍ اصلية فلا تحول فى الادراج تاءً وهو الذى لايقرب النساء ولا يتحدث اليهنّ وقال آخرون بل هى تاء فى الادراج وكلا هما مروي وقدجاء فى الشعر الفصيح *

و الهزَعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتزّ قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمى

وغدَاة هُنَّ مع النبى شوازباً
ببطاح مكةَ والقنا يَتَهزّعُ

هكذا الرّواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازى يتهرع بالراء وليس بشيء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامى فى الكنانة وهو افضل سهامه -١- لانه يدّخره لشديدة فيقال (مابقى من سهامه الا اهزع) ولايكادون يقولون معه اهزع واكثر مايستعمل فى النفي ـ و يقال هزّعت الشيء اهزّعه هزْعاً اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعاً ـ ومرهزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه ـ وقدسمت العرب هُزيعاً و مِهزعاو ينبغى ـ ٢ ـ ان يكون مهزع مفعلا من الكسر و فى بعض اللغات ماقيِ سَنام الناقة اهزع اى شحم هكذا يقول يونس و احسب ابازيد قد قاله *

ز ع ى

عزّيتُ الرجل اُعزّيه فانا مُعزٍّ و الرجل مُعزًى *

باب الزاي و الغين

مع باقى الحروف *

ز غ ف

(الزَغْف) الدرع السهلة اللّينة و ان جمعت على ازغاف وزُغُوف كان عربياً ان شاءالله تعالى

ز غ ق

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

ز غ ل

(الزغْل) وهو اصل بنية زغلت الشيء وازغلته اذا صببته دُفعاً قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى

فازغَلتْ فى حلقه زُغلةً
لم تخطيءِ الجيدَ ولم تشفتر

و قد سمت العرب زُغلاً و زَغيلاً *

و الغَزْلُ مصدر غزَل يغزِل غزلا و المِغزَل والمُغزَل لغتان فصيحتان ـ والغَزَل محادثة النساء و مفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان -٣- فى الهوى ـ والغزال و الغزالة معروفان وظبية مُغزِل معهاغزال لها ـ و الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة و لا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي و ليست الغزالة الشمس بعينها ولكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذى الرمة

فاشرقتِ الغزالةُ رأس حزوى -٤-
اراعيهم و ما اغنى قِبالا

وقرنُ غزالِ ثنيّة معروفة ـ و مغازلة النساء محادثتهن ويؤتى على تفسيره فى (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

---

(١) نص المحدو التاج عن ابن دريد - وهو افضل سهامه الانه يدخر * (٢) كذا فى ه و فى ل - قال ابو بكر لاادرى مما اشتق مهزع * (٣) كذا في الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان - فاشرقت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن مغازلة النساء اشتقاق الغزال - وقد سمت العرب غزالاً وغزيلا - *

واللغز ميلك بالشيء عن جهته وبه سمي اللغز من الشعر لانه عمي عن جهته واللغيزى مقصور واللغيزاء ممدودان يحفر اليربوع ثم يميل في حفره ليعمى على طالبه - والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها والواحد لغز ولغز - وابن الغز رجل من اياد معروف وله حديث *

ز غ م

(تزغّم) الجمل تزغما وهوان يردد رغاءه في لهازمه ثم كثر ذلك حتى قيل (تزغّم فلان علينا) اذا ارد دكلامه تغضبا - قال الراجز

فهو يزكّ دائم التزغّم

مثل زكيك الناهض المحمم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة - وغمز الرجل في الرجل اذا طعن فيه وذكره بقبيح - واغمز فيه كذلك والغميزة العيب - وقال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فيّ غميزةً

ولا طاف لي منهم بوحشيّ صائدُ

وغمازه بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال قوم بل هي عين وانشدوا لاوس بن حجر

تذكّر عينا من غمازة ماؤُها

له حبُكٌ تجري عليها الزخارفُ

ورجل مغموز مطعون فيه *

ز غ ن

(النزغ) مصدر نزغتُ الرجل انزغه نزغا اذا ذكرته بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة ونزغ الشيطان في قلبه اذا القى فيه سوءاً والمنزغ من قولهم رجل ينزغ الناس وهو نزّاغ ومنزغ

ز غ و

(الزوغ) مثل الزيغ زاغ يزوغ زوغاً وهو الميل عن القصد - وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ والياء افصح *

والغزو معروف غزا يغزو غزواً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا غزوت كذا وكذا اذا قصدته وغزوى كذا وكذا اى قصدى *

ز غ ه

مهملات *

ز غ ى

(الزيغ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زيغاً وزيغانا - والغزيُّ القوم الغزاة وهو فعيل من غزا يغزو - قال الشاعر

خرجنا بصحاب غزيّ لنا

وفينا ابو عامر صعصعه

فستةٌ رهط به خمسةٌ

وخمسة رهط به اربعه

وانكر ابو حاتم هذا وقال البيت مولّد وانشد

خرجنا بصحاب غزيّ لنا

وفينا يزيد ابو صعصعه

باب الزاى والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ ز ف ق ﴾

(القفز) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الارض مجموعة - قفز يقفز قفزا - و فرس مقفز اذا استد ارتحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المنعّل والقفاز ضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها و من ذلك تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها و رجليها - والقفيز مكيال يكال به و اشتقاقه مستقصى فى (كتاب الاشتقاق) *

والزقفة من قولهم (هذه زقفتى) اى لقفتى التى التقفها بيدى - و قال ابن الزبير (كان الاشتر زقفتى يوم الجمل) اى كأنى التقفه ويقال للشئ يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقفته

﴿ ز ف ك ﴾

مهملات *

﴿ ز ف ل ﴾

(الزلف) والزلفة المنزلة والدرجة - قال الشاعر عمرو بن جرموز

انيت علياً برأس الزبير

و قد كنت احسبه زلفه

و ازلفت الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة و كذلك فسر فى التنزيل (و ازلفنا ثم الآخرين) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماء زلفا - والزلف واحدتها زلفة وهى الاجاجين الخضر هكذا اخبرنى ابو عثمان الاشنانداني عن التوزى عن ابى عبيدة وقد كنت قرأت عليه فى رجز العمانى

حتى اذا ماء الصهاريج نشف

من بعد ما كانت ملاء كالزلف

و صار صلصال الغدير كالخزف

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفا و سألت عنه ابا حاتم و الرياشى فلم يجيبا فيه - و الزليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه فى حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحى وله حديث والمزدلفة الموضع المعروف بمكة - و يقال فلان يزلف فى حديثه و يزرف فيه اذا زاد فيه - وبنو زليفة بطن من العرب *

و الفلز خبث الحديد الذى ينفيه الكير قال الراجز - رؤبة

اجرد او جعد اليدين جبز

كأنما جمع من فلز

و يروى صور - واصله الصلابة والغلظ - واخبرنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعى قال يقال ارض قفزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل و الياء زائدة *

و الفزل الصلابة و احسبه مقلوبا عن الفلز ان شاء الله تعالى *

﴿ ز ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ز ف ن ﴾

(الزفن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفنا - وقد سمت العرب زو فنا - و زيفن اسم فى لغة مرغوب عنها

يعني لغة مهرة — و الزِّفن لغة ازدية وهي عَسَب من عُسُب النخل يُضم بعضه الى بعض شبيها بالحصير المرمول — و قد سمت العرب زِفْنًا و هو مفسر في (كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمَه ينزف نزفا اذا سال حتى يفرِط فهو منزوف و نزيف — والنزيف السكران ايضا وهو المُنزَف وفي التنزيل (لا يُصدَّعون عنها و لا يُنزَفون) اى لا يسكرون هكذا يقول ابو عبيدة و قد قرئ (يُنزِفون) اى ينفد و نهاقال الشاعر — الابيرد ابن المعذّر الرياحي

لعمرى لئن اُنزِفتم او صحوتُم
لبئس الندامى كنتمُ آل ابجرا

و اَنزَفتُ الشيء اذا افنيته — قال الراجز — العجاج
وقد اَرانى بالديار مُترَفا
ايّامَ لا احسب شيئا مُنزَفا

اى فانيا — وانزف عَبرَته اذا افنى دمعه البكاء — قال الراجز — العجاج

وَصرّح ابنُ مَعمَر لمن ذَمر
وانزف العبرة من لاقي العبرَ

و نَزَفتُ البئر انزِفها نزفا اذا استقيت ماءها حتى لا تبقي شيئا و المِنزفة دلو تشد في رأس عود طويل و ينصب عود و يعرض ذلك العود الذى في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء — وبئر نزوف اذا اُنزِفت باليد ومثل من امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضَرِطا) و هو رجل ضرط حتى مات فزعا و له حديث *

و النَّفز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزاً و نَفزانا — و نفز الظبي وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم — والقفز انضمام قوائمه و النَّفز انتشارها *

ز ف و

(الزَّوف) مصدر زافت الحمامة تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها و سحبته على الارض وكذلك زَوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء زاف يزوف زَوفا و زاف يزيف زَيفاً وزَيَفانا ايضا *

و الفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزاً ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً — وسميت المفازة بالفوز تفاؤلاً وانما هي مهلكة فقالوا مفازة و يقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمانينة — قال الراجز

عَيرٌ يُنزّيني على — ١ — اوفاز

و الوزف العَجَلة لغة يمانية — و زَفته ازِفه وزفا اذا استعجلته وازِف الرحيل اذا دنا و هذا يجئي في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

ز ف ه

(الزَّهف) و هو الخِفّة و النَّزَق زَهَف يَزهَف زَهَفاً وازهفنه ازهافاً و كذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافاً *

والهِزَفّ الظليم السريع المشي و قال قوم بل الهزف مثل الهجَفّ سواء و هو الجافي الغليظ — و في بعض

(١) المعروف — اسوق عيرا مائل الجهاز — صعباً ينزيني على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللغات هزفته الريح اذا استخفته تهزفه هزفا *

ز ف ي

(الزفي) مصدر زف الظليم يزفي زفيا اذا نشر جناحيه وعدا واحسب ان منه اشتقاق الزفيان والزائف الردئ من الدراهم فاما الزيف فمن كلام العامة - قال الشاعر - المزرد

فكانت سراويل وسحق عمامة
وخمس مئي منها قسي وزائف

باب الزاى والقاف

مع باقى الحروف *

ز ق ك

مهمل *

ز ق ل

(الزلق) معروف زلق يزلق زلقا وازلقت الفرس ازلاقا اذا القت ولدها قبل تمامه ويستعمل في كل انثى ايضاً - ويقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احد النظر اليه نظر متسخطا ومتغيظ وكل مدحض لا تثبت القدم عليه فهو مزلق - قال الشاعر

اذا انفرت اقدامهم عند معرك
ثبتن به يوماً وان كان مزلقا

والزقل لا احسبه عربيا محضا ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها - ويقول بعض العرب زوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي رأسه *

والقلز لا احسبها عربية محضة يقولون قلز يقلز قلزا - ١ وبات يقلز الشراب اى يشرب وقد ذكره الخليل ولا ادرى ما صحته *

والقزل اسوء العرج واقبحه قزل يقزل قزلا والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيات ولم يذكره الاصمعي *

واللزق الزاقك الشيء بالشيء بالزاى والصاد والصاد اعلى فيها وافصح - لصق يلصق الصاقا - واللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل - واللقز لغة في اللكز باليد لقزه ولكزه *

ز ق م

(الزقم) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقم اللبن فان يكن للزقوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى والزمق لغة في الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها * والقمز من قولهم قمزت الشيء قمزاً اذا جمعته بيدك * والقزم الردئ من كل شيء ورجل قزم من قوم قزم وقزامى وربما قالوا اقزام - ٢

ومزق الطائر يمزق مزقا اذا ذرق - ومزقت الثوب وغيره مزقا ومزقته تمزيقا وتمزق القوم اذا تفرقوا مزقا اى فرقا - ومزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث - قال الشاعر - الفرزدق

وهم على ابن مزيقياء تنازلوا
والخيل بين عجاجتيها القسطل

وناقة مزاق خفيفة سريعة - والمزقة طائر صغير وليس بثبت - والممزق العبدى شاعر معروف وسمي ممزقا بقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل
والا فادركني ولما امزق

---

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب - س * (٢) في ف ول - قزام *

زَ قَ نَ

(زَنَقْتُ) الفرس ازنِقه و ازْنُقه زنقا اذا شكلته في اربع قوائمه - و المزنوق فرس من خيل العرب - وزِناق المرأة ضرب من الحلي *

و النزَق خفة وطيش نزِق ينزَق نزَقا و نزّقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث - و تنازق الرجلان تنازقا و نِزاقا و منازقة اذا تشاتما و طاشا *

و النَّقْزُ نَقَزَ الظبي و هو جمعه قوائمه في وثبه - نَقَز ينقُز نقزا قال ابوحاتم احسبه سمي العصفور نُقّازا لذلك و النِقز بكسر النون من كل شيء رديّه و منه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

زَ قَ وَ

(الزَّقْوُ) مصدر زقا الديك يزقو زقوا و زُقاءً وكل صائح زاقٍ وقدقرئ (زَقيةً واحدةً) - قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامَةٌ بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوْزُ) و الجمع اقواز و قِيزان و هي قطع مستديرة من الرمل نحو الروابي قال الراجز - الجليح بن شُميذ

لما رأى الرمل و قيزان الغضا

و البقرَ الملَّمعات بالشوَى

بكي و قال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا و اقاوز - قال الشاعر

ومخلّدات -١- باللُّجين كأنما

اعجازُهنّ اقاوزُ الكُثبان

زَ قَ هَ

(الزَّهَقُ) من قولهم زهِقت نفسه تزهَق زَهقا و ازهقته ازهاقا وكل تالِف زاهق - والزهق ايضا مطمئن من الارض شديد - قال الراجز روبة

لواحق الاقراب فيها كالمَقَقْ

تكادا يديهن -٢- تهوي في الزهق

من كفتها شداً كاضرام الحَرَقْ

تحرّك اضطرارا - و رجل مزهوق مضيق عليه وانزهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها و مُخٌّ زاهق رقيق - وفرس زاهق به ادنى طِرق - قال الشاعر

منها الشَّنون ومنها الزّاهق الزَّهِم

الشُّنُونُ اليابس و الزهِم اكثر طِرقا من الزاهق *

و القِهز ضرب من الثياب و قيل القزّ بعينه - قال الراجز - رؤبة

كأن بيضا من ثياب القِهْزِ

والهزَقُ كثرة الضحك والاستغراب فيه - هزِق يهزَق هزقا واهزق اهزاقا - والهزَق ايضا الخفة و النزق *

زَ قَ يَ

سمّت العرب (زِيقا) و هو فارسي معرب - قال الشاعر - جرير

يا زِيقُ قد كنت من شيبان في حسبٍ

يا زِيق و يحك مَن انكحتَ يا زِيقُ

باب الزاى و الكاف

مع باقي الحروف *

زَ كَ لَ

(الزَّوْكلُ) الرجل القصير *

(١) بهامش ه و ل - مخلدات اى مسورات * (٢) في ف و ل - كان ايديهن *

والكلْزُ الجمع كلَزتُ الشيء اكلِزه واكْلُزه كلزا وكلّزته تكليزا اذا جمعته وقد سمت العرب كلازا ـ ١

واللكزُ شبيه بالوكز باليد *

﴿ ز ك م ﴾

(الزُكام) سُدّة تأخذ في الانف والرأس زُكم فهو مزكوم زُكاما وفلان زُكْمة ابيه وامّه اذا كان آخر اولادهما *

والكمزُ جمعك الشيء بيدك نحو العجين وما اشبهه حتى يستدير كمزته وقمزته اذا جمعته ولا يكون الا للشيء المبتلّ *

والزمْك تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان محفوظاً فمنه اشتقاق الزِمكّى ويقال الزِمجّى يقصر ويمد وهو منبت ريش ذنب الدّجاجة وغيرها من الطير *

والكزَمُ خروج الذقَن والشفة السفلى ودخول الشفة العليا الذكر اكزم والانثى كزماء كزِم يكزَم كزَما وقد سمت العرب كُزما وناقة كزَوم مسنة *

﴿ ز ك ن ﴾

(زَكِنْتُ) ازكَن زكَنا ـ ٢ـ قال الشاعر ـ قعنبَ ابن امّ صاحب

ولن يُراجِعَ قلبي حبُّهم ابداً
زَكِنْتُ من بغضهم مثل الذي زَكِنوا ـ ٣

ولا يقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به *

والكَنْزُ مصدر كنزت الشيء اكنِزه كنزا وكل شيء غمزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنزته وقد سمت العرب كنّازاً *

والنَزْكُ قضيب الضبّ وللضب نزكان كما يزعمون قال الشاعر ـ حمران ذو الغصة

سِبَحْلٌ له نزكانِ كانا فضيلةً
على كلِ حافٍ في البلاد وناعلِ

فاما النَيزك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديما ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

فيا مَن لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكته صدورُ النيازك

قال الراجز

هَزَّ اليه روقه المُصعلَكا
هَزّ الغلامِ الديلميّ النَيزَكا
ان كان لاقى مثله فاشرَكا

النَزَكُ من ـ ٤ـ الرجال الذي يُسمِع الرجال ويغتابهم قال ـ رؤبة

فلا تَسمّع قول دسّاسٍ نُزَكْ

وقال الاصمعي النزك الذي يهمز الناسَ ويلمزهم *
والتنكّز من قولهم نكَزته الحيّة تنكُزه وتنكِزه اذا ضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز ـ رؤبة

يا ايها الجاهل ذو التنزّي
لا تُوعِدَنّي حيةً بالنكزِ
ولا امرؤ ذو جدل مِلَزّ

ونكز الدابة بعقبه اذا ضربها به ليستحثّها ـ وفلان عنكزة من العيش اى في ضيق *

---

(١) ذكره المجد ككتان * (٢) معناه فطنت * (٣) في هـ ـ زكنت منهم على مثل الذي زكنوا * (٤) في هـ ورجل نزك اذا كان طعانا في الناس عيابا لا احد من النبرك *

﴿ ز ك و ﴾

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زكواً وزُكُوّاً وزكاءً والزكاء والنماء والأتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكُوز معروف عربي اشتقاقه من كُزْت الشيء اكوزه كوزاً اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهط ابن كُوزٍ محقبي ادراعهم
فيهم ورهط ربيعة بن حُذارِ

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيّب بن زُهير وقد سمت العرب مَكوزة وكُوَيزاً *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكزه يكزه وكزاً ويقال وكز يوكِز توكيزاً اذا عدا مُسرعاً من فزع زعموا وليس بثبت *

﴿ ز ك ه ﴾

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زهكت الريح التراب كما يقولون سهكته فربما قالوا بالزاي والسينُ اكثر *

﴿ زَ كَ يَ ﴾

مهملاتٌ *

﴿ باب الزاي واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ زَ لَ مَ ﴾

(الزَّلَم) والزُّلَم القدح يستقسم به وكانت قداحا يحكم-١-بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلَم ازلام قال الراجز- رُشيد بن رُميض العنزى

يقود أُولاها غُلام كالزُّلَم
ليس براعي إبِلٍ ولاغنَمْ

وسمي لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتي اذا انحسر الظَّلام وأسفرَتْ
فغدت تَزِلُّ عن الثرَى ازلاَمُها

ورجل مُزَنَّمٌ قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس- وسمي الدهر (الأزلم الجذَعَ) وشاة زلماء مثل زنماء لها زلمتان وزنمتان - وزَلَّمتُ القدح تزليما اذا املّسته وقد سمت العرب زُلَيما وزَلاّماً *

والزَّمْلُ من قولهم زَمَلتُ الرجل على البعير وغيره فهو زَميل ومزمول اذا اردفته اوعادلته - قال الراجز- ابوالبختري العاص بن هشام الاسدي

لن يُسلِمَ ابن حُرَّةٍ زَميلَهْ
حتي يموت اويرى سبيلَهْ

وسمعت لجوف الرجل ازملاً اذا سمعت له هممة - ٢ وكذلك الحمار وغيره - وتزَمّل الرجل بثوبه تَزَمُّلاً اذا تغطى به وذكر ابوعبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المزّمّلُ) اي المتزمل فادغمت التاء في الزاي فنقلت الميم قالوا المزّمّل المُتلفّف بثيابه- ورجل زُمّل وزُمّال وزُمّيل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه- والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين- والإزميل شفرة الحذّاء - قال الشاعر

(١) في ل و ف - يحتكم * (٢) في هـ - حركة *

هم منعوا الشيخ المنا في بعد ما - ١
رأى حمة الازميل فوق البراجم

وقد سمت العرب زاملاً وزميلاً وزوملاً وزملا وزومل اسم امرأة وقد قالوا ايضاً رجل زميلة في معنى زميل *

ولزمت الشيء الزمه لزماً ولزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولزاما و (ليس هذا الامر ضربة لازم) ولازب وقد قال بعض اهل اللغة ليس اللزوب كاللزوم اللزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللزوم المماسة والملاصقة والالزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوف يكون لزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا واحتج بقول الشاعر

لا زلت محتملاً على ضغينة
حتى الممات تكون منك لزاما

قال فيصلاً - و (رجل لزمة لذمة) اذا لزم الشيء ولم يفارقه *

واللمز من قولهم لمزته بكذا وكذا اى عبته ولقبته ومنه (الهمزة اللمزة) فسر في التنزيل يلمز الناس ويهمزهم اى يقع فيهم وينال من اعراضهم - وانشد ابو عبيدة وذكر انه المغتاب - لزياد الاعجم *

اذا لقيتك عن شحط - ٢ - تكاشرني
وان تغيبت كنت الهامز اللمزه

واللمز لغة في الملس ملزعني وملس اذا انخنس - ٣ عنك وقد قالوا امّلز وامّلس ٤ - *

ز ل ن

طعام قليل (النزل وكثير النزل) ولا يقال النزل - ويقال نزلت بموضع كذا وكذا نزولا فهو منزل لي - وانزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع منزل قال الشاعر امرؤ القيس

ومر على القنان من نفيانه
فانزل منه العصم من كل منزل

قال ولا يكون النزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن دابته او نحوها وزمنزلة الى منزلة - وانزل الله عز وجل الكتاب انزالا ونزله تنزيلاشيأ بعد شيء - وجعلت للرجل نزلا اى ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره - ونزلت بفلان نازلة سوء - وهن نوازل الدهر - وانزل الفحل ماءه انزالا - والنزالة ما انزله الفحل من مائه - وفلان من نزالة سوء اى من فحل سوء *

واللزن الضيق - ماء لزن وملزون اى قليل *

ز ل و

رجل (زول) وامرأة زولة وهو الظريف الركين والجمع ازوال - وزال الشيء يزول زوالا ويقال ازلته عن المكان وزلته عنه لغتان فصيحتان - قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاء لا تنحاش منا وامها
اذا ما رأتنا زيل منها زويلها - ٥

يعني بيض النعام *

واللوز عربي معروف *

---

(١) في هامش ل - يعني بالمنا في ابا طب * (٢) في ن - عن سخط * (٣) في ف و ل - اذا خنس *
(٤) في ل - املز واملس * (٥) في ل - زيل منا *

﴿ ز ل ه ﴾

(الزَّلَّةُ) الواحدة من الزَّلَل — والزَّلَه الزَّمَع زَلِه يزلَه زَلَهاً *

والزهل املیلاس الشیء وبیاضه زَهِل یزهَل زَهَلا وقد امیت هذا الفعل ومنه اشتقاق الزُّهلول وهو الاملس من کل شیء *

واللَّهْزُ مصدر لَهَزَ الفصیل امَّه یلهزها لَهزا اذا مصَّ اخلافها مصًّا شدیدا ولَهَزَ خلفها برأسه اذا حرکه ودفعه — واللهز ایضا ان تلهَز الرجل بیدك تدفعها فی صدره — واللهّاز میسم من میاسم الابل — بعیر ملهوز وقد سمت العرب لاهزا ولهّازا وملهزا *

والهَزْلُ ضدُّ الجد هزَل یهزِل هزلا — والهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهو مهزول اذا قل لحمه — واهزل القوم اذا ضعفت ماشیتهم فهم مُهزِلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وکل ضر هُزال — قال الشاعر

أَمِن حَذَرِ الهُزال نکحتِ عبداً
وعبدُ السوء ادنی للهُزالِ

والهزیل المضرور وهو المهزول — وابل هَزْلی وهَزالَی قال الشاعر — عبیدة بن هلال الیشکری

الی الله اشکو ما نری بجیادنا
تَساوُكَ هَزلَی مُخهنَّ قلیلُ

التَّساوُك الاضطراب فی المشی من الضعف *

وقد سمت العرب هُزَیلاً وهَزّالا — والمهازل الجدوب — وهزّال فعّال من المهازل والهزل ولیس من الهُزال — وهزیل کأنه تصغیر هَزِل *

﴿ ز ل ی ﴾

مهملات الوجوه *

باب الزای والمیم

مع باقی الحروف *

﴿ ز م ن ﴾

(زَمِنَ) الرجل یزمَن زَمانةً وهو عدم بعض اعضائه او تعطیل قواه — والزمان معروف والجمع ازمِنة وازمُن وازمن الشیء اذا اتی علیه الزمان فهو مُزمِن — والزَّمن فی معنی الزَّمان — ویقول الرجل للرجل (لقیتك ذات الزُّمین) یرید بذلك تراخی المدة *

والزَّنَمةُ زَنَمةُ الجدي والعنز وهما المعلقتان تنوسان تحت حنکه — ورجل زَنیم ذو علامةِ سوءٍ یعرف بها والزنیم الملصق بالقوم ولیس معهم ولا منهم وقد سمت العرب زُنیماً وازنم وهو ابو بطن منهم — قال الشاعر العوّام بن شوذب الشیبانی

ولو انها عُصفورةٌ لحسبتَها
مُسوَّمةً تدعو عُبیدا او ازنَما

وهما بطنان من بنی یربوع *

والمُزنُ واحدها مُزنة اسم یجمع السحاب نحو الغیم ومزینة ام حیٍّ من العرب ینسبون الیها — ومازن ابو حیٍّ منهم — والمازن بیض النمل قال الشاعر

وتری الذمیم علی مناخرهم
غِبَّ الهیاج کمازن الجَثْل

ویروی کمازن النمل والذمیم البَثر ویقال الجفل وهو نمل کبار یصف بثراً یخرج علی الوجوه من حر الشمس ویقال (فلان یتمزن علی اصحابه) کأنه

(باب الزای والمیم)

يتفضل عليهم و يظهر اكثر مما عنده - فسألت ابا حاتم فقال يتصحت عليهم فقسره باغرب من الاول بمعنى يتكبر *

ز م و

(المَوْز) ثمر معروف *

و المَزْو مصدر مزا يمزو مزوا اذا تكبر زعموا * و الوَزْم جمعك الشيء القليل الى مثله و يقال فلان يوزم نفسه يجعل لها في كل يوم اُكلة مثل الوجبة و الحمية وما اشبهها - والوزيم ما يبقى فى القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقى المرق فى القدر يسمى الثُرتم - و انشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا
وضربها بالبيض حسو الثُرتم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

و يتركُ للاماء من الوَزيم

قال ذلك باقي الفحا و هو الابزار الذى يبقى فى اسافل القدور - و قال بعض اهل اللغة الوزيمة الخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذ محفوظاً و الوَزيم الباقة - ١ - من البقل - و انشد

اتونا ثائر بن فلم يؤوبوا
باُبلمة يُشدُّ بها وَزيمُ

الاُبلُمةُ خوصة المُقل و قالوا باقى كل شيء وزيم و الوَزيم ما تجعله العقاب في وكرها من اللحم - قال الشاعر - المنقب العبدى

تجمع في الوكر وَزيماً كما
يجمع ذو الوَفضَه فى المِزوَدِ

الوَفضَةُ خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض - وقد قالوا وزَمه بفيه يَزِمه وَزما اذا عضه عضاً خفيفا مثل بَزمه وليس بثبت *

ز م ه

(الزَّمَه) زمه يومنا وذمه اذا اشتد حره وسكنت ريحه * و الزَّهم باقي الشحم فى الدابة و غيرها - قال الشاعر زهير

القائدُ الخيل منكوبا دَوَابِرُها
منها الشَّنُون ومنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

الشَّنُون المهزول والزاهق قريب منه - والزَهم الذى فيه باقي طِرق والزهم زعموا الشحم نفسه - و قال قوم من اهل اللغة لا يقال زُهم الا لشحم النعامة اولشحوم الخيل وليس هذا بثبت - وزَهِمت يده زَهما اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزُهم الذى يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزَّباد - و زُهامُ اسم موضع زعموا - ومثل من امثالهم (فى بطن زُهمان زادُه) وزُهمان اسم كلب *

و المَزَه لغة للعرب في المَزح و يقولون مزَه فى معنى مزح - قال الراجز

لله دَرُّ الغانيات المُزَّه

يريد المُزَّح *

والهَزْم من قولهم (سمعت هَزْمة الرعد) كأنه يتشقق و تهزَّم السقاء اذا يبس فتصدع - والهَزْمة الغمزة الداخلة فى الموضع من الجسد وكذلك هى فى الارض ويقال فى الحديث (زمزم هَزْمَةُ جبريل لاسمعيل عليهما السلام) و انهزام القوم تصدعهم و تفرقهم و المصدر الهزم

(١) في ل - الوزيم الصرة *

قال الشاعر ـ ابن الزبعرى السهمي

وهم يوتمى-١- عكاظ مسنموا الناس من الهزيم

وقد سمت العرب مِهْزَماً و مِهْزَماً و هزاماً و هزيماً و سحاب هزيم و منهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد ـ و (فرس اجش هزيم) تسمع لصهيله هزمة و هو نعت محمود ـ قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الهيزم فا حسبها لغة في الهيصم و هو الصلب الشديد و المهزام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا ـ قال الشاعر جرير

كانت مجربة تروز بكفها

كمر العبيد وتلعب المهزاما

و المهزام خشبة يحرك بها الجمر ـ قال الراجز الاغلب العجلي

فشام فيها مثل مهزام الغضا

وبنو الهزم بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة * و الهمزة النبرة و منه همز الكلام ورجل همّاز يهمز الناس اى يغمز فيهم ـ وهمزى موضع زعموا ـ وقد سمت العرب هميزاً و همّازاً *

ز م ى

(المزى) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزية على فلان) و مزى وستراه في المعتل ان شاء الله تعالى* و الزيم المتفرق لحم زيم اى متفرق في الاعضاء فاما قول الراجز ـ رشيد بن رميض

هذا اوان الشد فاشتدى زيم

قد لفها الليل بسواق حطم

فزيم هاهنا اسم فرس*

و مزت الشيء اميزه وميزته تمييزاً اى فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى و النون

مع باقي الحروف

ز ن و

(الزنو) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء في الجبل زنا يزنو زنوًا و زنأ يزنأ زنأ ـ قال قيس بن عاصم المنقرى

ولا تكونن كهلوف وكل-٢

يصبح في مقعده قد انجدل

وارق الى الخيرات زنأ في الجبل

والزون والزونة بيت الاصنام الذي يتخذ ويزين و الزونة كالزينة في بعض اللغات يقال هذه زونة وزينة و قال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

و النزو مصدر نزا ينزو نزوا و نزاء و اصله الوثب ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا الفحل ينزو نزواً *

والوزن اصله مثقال كل شيء وزنه ثم كثر في كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزن اذا نسبوه الى رجاحة الرأى و شدة العقل و يقال وازنت فلاناً موازنة ووزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرا قال الشاعر مالك بن خالد الهذلي

فاى هذيل وهى ذات طوائف

يوازن من اعدائها ما نوازن

(وحضار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بنى فلان اذا كان ارجحهم-٣ ـ قال الشاعر ـ كثير

(باب الزاى والنون)

(١) في ن ـ يوم * (٢) وقبله ـ اشبه ابا امك او اشبه حمل ـ س * (٣) في ل ـ اوجههم*

فان الكُ معروق العظام فانني

اذا ما وَزَنت القوم بالقوم وازِنُ

ز نَ هـ

(النَّهز) دَفعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو في البئر اذا حرَّكتها لتمتلئ والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهزَ الرجل الاربعين والخمسين اذا داناها وقد سمت العرب ناهِزا ومُناهِزاً ونُهزاً *

والنَّزه ظلف النفس عن المَدَانس يقال فلان نَزِه النفس ونازه النفس والمصدر النَّزاهةُ وتنزَّه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النُّزهة في كلام العامة فانها موضوعة في غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النُّزهةَ حضور الارياف والمِياه وليس كذلك — وانما يقال لحضور البساتين والارياف —١ *

والزِنةُ ناقصة وانما هي وِزنة فالقوا كسرة الواو على الزاي وقالو ازِنة كما قالوا عدة *

ز نَ يَ

(الزَينُ) وهو معروف وامر —٢— زائن وزِنته ازينه زيناً قال الشاعر — امية بن ابي الصلت

عطاؤك زَينٌ لامرئ ان حَبَوتَه

بخيرٍ وما كُلُّ العطاء يَزِينُ

باب الزاي والواو

مع باقي الحروف *

زَ وَ هَ

(الهُزْؤ) مهموز وغير مهموزٍ *

والزَهوُ من قولهم زُهِيَ الرجل فهو مزهوٌّ اذا تكبّر والزهو احمرار تمر النخل واصفراره — وفي الحديث (لا يباع التمر حتى يزْهوَ) —٣— قال ابوزيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الازها البسر ولم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل والتزيد في الكلام — قال الشاعر — ابن احمر

ولا تقولَنّ زَهواً ما تخبّرُني —٤

لم يترك الشيبُ لي زهواً ولا العَوَرُ

والوهزُ يقال وهزه بيده او رجله يهزو هزاً اذا دفعه بها — والوهز الرجل القصير والتَوهُّز التَوثُّب قال الراجز

نالك ابو الكلبة ام الاغلب ٥—

فهي على فَيْشته تَوثُّب

توهُّزَ الفهدة إثر الارنب

ويقال هوّز فلان تهويزا وفوز تفويزاً اذا مات ويقال ما ادرى ايُّ الهوزهو اى ايُّ الناس *

زَ وَ يَ

مواضعها في المعتل كثيرة *

ز هـ ى

مهملات الوجوه *

انقضى حرف الزاى والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وسلم تسليما

(باب الزاي والواو)

---

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (الريف) اونحوه * (٢) في ف ول — أمراة زائن — فحرره

(٣) في ف ول (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) * (٤) ن — يخبرني * (٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف السين فى الثلاثى الصحيح

باب السين والشين

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

س ش ع

(الشسْع) معروف وشسعت النعل شسعاً واشسعتها اشساعاً وشسّعتها تشسيعاً ثلاث لغات فصيحة وشسعت الدار شسوعاً اذا بعدت وكل بعيد شاسع والشسع ذكر ابومالك انه يقال شسع الفرس شسعاً اذا كان فى ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج فى الاسنان *

س ش غ

مهملات *

س ش ف

(شسف) الفرس يشسف شسوفاً وشسب وشزب شزوباً وشسوباً اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابوبكر الشزّب والشوازب من ذلك *

س ش ق

مهملات *

س ش ك

(الشكس) العسر وسوء الخلق شكس يشكس شكساً فهو شكس - وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شكساً وفى كلام بعضهم يصف رجلا (شكس ضبس الدّ ملحس ان سئل ارزّ وان دعى اهتزّ) - ١

س ش ل

مهملات *

س ش م

(الشمس) معروفة وتجمع شموسا - قال الراجز

كأنّ شمسا نزلت شموسا
دروعنا والبيض والتروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأ بن يشجب بن يعرب وذكر ان شمسا صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عبشمىّ - ٢ - وقال الشاعر

اذا ما رأت شمساً عب الشمس شمّرت
الى رملها والجارمىّ - ٣ - عميدها

وشمس الفرس شماسا فهو شموس - وبه سمى الرجل شماسا - فاماشماس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامسة وقد سمت العرب شمساً وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشماس وسمت العرب شمساً وشميساً وشميساً ويقال شمس يومنا اذا اشتدت شمسه - قال الشاعر

ولوكان فينا اذ لحقنا بلاله
وفيهن واليوم العبورىّ شامس

ويقال اشمس يومنا لغة فصيحة - وبنو الشموس بطن

---

(١) فى هامش ل - الضبس الشديدوقالوا البخيل وهو المتشدد فى امره والملحس الحريص وارزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *

(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبّ شمس و هو ضوءها و العين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد - س * (٣) رواية اللسان - الجرهمى - والجلهمى

من العرب - وعين شمس - ١ - مدينة فرعون بمصر والشَّمْسَة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطن به - ٢ *

س ش ن

(النَّشْسُ) لغة في النشز وهي الربوة من الارض - ٣ وقد قالوا (امرأة ناشِس وناشص وناشز) سواء والنَّشْنَسَة مشطة للنساء - ٤

س ش و

(الشَّوَسُ) مصدر شَوِسَ يشوَس شَوَساً اذا صغّر عينيه للنظر وضمّ اجفانه وقال قوم بل الشَّوَسُ ان ينظر باحد شقي عينيه تغيُّظاً - ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شُوْسٍ قال الشاعر - المتلمس الضبعي

أُمّي شآميةٌ اذ لاعراق لنا
قوماً نودّهم اذ قومنا شُوسُ

وقال الآخر الضحاك بن قيس الكلابي *

اتنسى بلائي يا أُبيّ بن مالك
غداةَ الرسولِ مُعرِضٌ عنك أشوسُ

س ش ه

مهملات الوجوه وكذلك حالهما مع الياء *

باب السين والصاد

اهملنا مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين والضاد

مع باقي الحروف *

س ض ط

مهملات وكذلك مع الظاء *

س ض ع

(الضَّعْس) فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَسٌ اذا كان حريصا نَهِماً *

س ض غ

(الغَضْسُ) نبت ذكر ابومالك ان اهل اليمن يسمون الحِبِّة التي تسمى الكَرّ وياء الغضس وليس بثبت - اهل اليمن يسمون الكر وياء التِقْرِدَة قال ابوبكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكَرّ وياء التقردة ايضاً او بعضهم *

س ض ف

(الضَّفْسُ) مثل الضفز سواء - ضَفَزْتُ البعير وضفسته اذا جمعت له ضِغثاً من خلاً فلقمته اياه قال ابوبكر الخلا مقصور غير مهموز - وانشد

وجمّعتَ ضِغثا من خلاً متطيب

س ض ق

مهملات وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

س ض م

(الضَّمْسُ) المضغ ولا يكون الا خفياً ضَمَسَ يَضْمِس ضمسا فهو ضامس والشيء مضموس *

س ض ن

مهملات وكذلك مع الواو *

(باب السين والصاد)　(باب السين والضاد)

(١) في ه - موضع - ٢ (٢) لا وجود لهذه الجملة في ه - الا في ل - ولعلها التي في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين وترحلقت - اذا الشنس مهمل * (٣) وفي ل - وهو الغالظ من الارض * (٤) اهمله الحد - س *

س ض ه

(الضَّهْسُ) هو العضّ بمقدم الفم ضَهَس يضهَس ضهسا وفي بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الا ضهساً ولا تشرب الا قارساً) يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد - يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له ودعاء لهم ايضاً (شربت قارساً وحلبت جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الابل وقال مرة اخرى وهو ان يشرب الماء القَراح ويحلب الغنم ويعدم الابل *

سَ ضَ يَ

اهملت *

باب السين والطاء

مع باقي الحروف *

سَ طَ ظَ

اهملت *

سَ طَ عَ

(سَطَع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً وسَطْعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب والسطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر يقال سطع الرجل بيديه اذا صفق بهما - وكل منتشر ساطع من نور او طيب - ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو طول العنق - سطِع يسطَع سَطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً وجمل اسطع - والسِّطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع - والسطيع ايضا الصبح *

والسَّعطُ مصدر سَعَطت الرجل اسعَطه واسعُطه سعْطا والضم اكثر - والمُسْعُط الذي يُسعَط به وهو احدما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والسَّعوط كل شيء صببته في الانف من دواء وغيره *

والطَّعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَّسع وربما قلبت السين زايا فقيل الطَّعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسْطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر - ذو الرمة

على امرٍ مُنقَدّ العفاء كأنه
عصا عَسْطوسٍ لينُها واعتدالها

وهذا يجيء في باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء في الشعر الفصيح - قال الشاعر

وقد وَرَدت من عَيسطانَ جُميمَةً
كماء السَّلى تَزوِى الوجوهَ شرابُها

جميمة تصغير جمّة وهو الماء المجتمع *

والعطسُ مصدر عطَس يعطِس ويعطُس عطْسا والاسم العُطاس وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس - قال الشاعر

وخرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبِسك عنه العَواطِسُ

ويروى الكَوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر - امرؤ القيس

وقد اغتدِى قبل العُطاس بهيكلٍ
اقبَّ كيعفُور الفلاة مُحنّبِ

يريد انه يبكّر قبل ان يسمع العطس فيتفاءل به - والمَعطِس الانف والجميع المَعاطس *

﴿ س ط غ ﴾

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

﴿ س ط ف ﴾

(السَّفَطُ) عربي معروف و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي احسبه عن يونس و اخبرني يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفَن فقال *

الا جعلتم رسول الله في سَفَطٍ - ١

من الالُوَّةِ اَصدَى مُلْبَساً ذَهَبَا

والسُّفاطَةُ متاع البيت نحو الاثاث ويقال لقشر السمكة السَّفطُ *

والطَّفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَسا والمصدر الطَّفَس والطَّفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قال الشاعر - خير بن رباط الاسدي ويقال لابن قيئة

كأنّ ابن ليلتها جانحاً

فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعني هلالا بدا في الجدب والسماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطَس في الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا والذكر افطس و الانثى فطساء - و الفَطَسَة خَرَزَة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن يؤخذن بها الرجال - و الفَطْس زعموا حب الآس جاء به الخليل و اما الفِطِّيس فليس بعربي محض اما رومية و اما سريانية الا انهم قد قالوا فِطِّيسة الخنزير يريدون انفه و ما والاه و يقال فطَّس الرجل اذا مات *

﴿ س ط ق ﴾

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً و اسقطت المرأة اسقاطا واصله من السُّقُوط - و سِقط الرملة و سَقطُها و مَسقِطها مُعظمها - و سَقْط الزند ما خرج منه من النار قبل ان يشتعل - و السقيط الجليد الذي يسقط من السماء على الارض - و رجل ساقط من سفلة الناس - و سُقاطة كل شيء رُذاله - و سِقاط النخل ما سَقط من بُسرٍ * و مَسقِط الطائر موقعه وجمعه مساقط - ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً - وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اي يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحانٍ) وسرحان رجل من الخُرَّاب وله - ٢ - حديث و رجل قليل السِقاط اي قليل الخطأ والزلل قال الشاعر - سويد بن ابي كاهل اليشكري

كيف يرجون سِقاطي بعد ما

جَلَّلَ الرأس مَشيبٌ و صَلَعْ

و القِسْطُ العدل رجل مُقسط اي عادل - و القِسط الجور رجل قاسط اي جائر وكذا فسر في التنزيل (انّ اللهَ يُحِبّ المُقسطين) يعني العادلين و قال في موضع آخر (وأمّا القاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهنّم حَطَباً) يعني الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو

(١) هو الذي يعني فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل في رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فاكله *

ابو قبيلة

ابو قبيلة وقُسيط ـ فاما القِسطاس والقُسطاس والقُسطان
فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء
في التنزيل ـ والقُسط الذي يتبخر به عربي معروف
وجمل اقسط وناقة قسطاء اذا كان في عصبه ـ ١ ـ يُبس

س ط ك

مهملات *

س ط ل

(السَّطْل) والسَّيطَل اعجميان وقد تكلمت بهما العرب
قال الطرماح

حُبِسَت صُهارَتُه فظلَّ عثانُه
في سَيطلٍ كُفِئَت له يتردّدُ

يعني الدخان ـ قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة
تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودُهناً اوزبداً ثم تكُبُّ
السَّطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتُشِر به اسنانها
وتشِمُ به يدَها *

والسَّيطَلُ شبيه بالطست وهو السَّطل وليس بالسطل
المعروف *

والسَّلْطُ منه بناء قولهم (لسان سليط) بيِّن السَّلاطة
والسُّلوطة ـ وقد سمت العرب سَليطا وهو ابو بطن
منهم قال الراجز ـ جرير

لا تحسبنّي عن سَليطٍ غافلا
اني سأُهدي لَهُمُ تَمساحِلا

ويقال امرأة سليطة اذا كانت طويلة اللسان ـ والسَّلطان
يذكر ويؤنث والتذكير اعلى ـ والسَّليط للذكر مدح
وللانثى ذم يقال (امرأة سَليطه) كثيرة الشر والصخب
ورجل سليط اللسان فصيحه والمصدر فيهما السَّلاطة
وسُلطان كل شيء حدّته وسَطوته ومنه اشتقاق
السلطان ـ وسُلطان الدم تبيُّغه ـ وسُلطان النار التهابها
والسَّليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من
العرب دهن السمسم ـ وفلان مُسلَّط على بني فلان اذا
كان متأمراً عليهم وللسلطان في التنزيل مواضع قال
ابو عبيدة في قوله عز وجل (بِسُلطانٍ مُبين) اي
حجة والله اعلم *

والطُّلسة كُدرة في غبرة ـ والذئب اطلس وكذلك كل
لون يشبهه ـ طَلِس يطلَس طَلساً ـ والطِلس الكتاب
الممحو وقال بعضهم الطِلس والطِرس سواء طلَست
الكتاب اذا محوت ما فيه طَلساً وطلَّسته تطليساً
والطيلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى
والجمع طيالس *

والطَّيسل منه بناء طيسلة وهو اسم ـ وانشد

تهزأ مني اختُ آلِ طَيسَله
قالت اراه ـ ٢ ـ مُملِقاً لا شيء له

والطِّسلُ الماء الجاري على وجه الارض ولا يكون
الا قليلا ويقال ايضاً لضوء السراب الطِّسل *

واللَّطسُ ضربك الحجر بحجر او معول ـ والمِلطاس
المعول الغليظ الذي تكسر به الحجارة ويقال مِلطس
ايضاً ـ وحجر لطّاس اذا رميت به الحجارة فكسرها
وجمع الملطاس الملاطس والملاطيس ـ وسمي حافر
الفرس اذا كان وَقاحاً مِلطساً وكذلك خُفُّ
البعير ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

يَلُثُّ الحصى لثماً بسُمرٍ مَلاطِسٍ
شديداتِ عقدٍ ليّناتٍ متانِ

(١) في ل — في عصب قوائمه * (٢) في التكملة مباطا — اي مملقا *

و يروى لينات ثنان يعني لينة العصب -١- وقوله يلتّ الحصى كما يلتّ السويق و قوله بسمر يعنى حوافر سمراً و هو اصلب لها *

س ط م

(السَّطْمُ) و السِطامُ حد السيف وغيره وفى الحديث (العربَ سِطامُ الناس) اى حدّهم - و اُسطُمّه القوم مجتمعهم و اُسطمّة البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم *

و السِمطُ قلادة اطول من المخنقة والجمع سُموط ونعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل اسماط اذا كانت غير مبطّنة - و سَمَط الفارس درعه و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه وسَمطتُ الجدى سَمطا اذا كشطته مما عليه من الشعر و سِماط القوم صفّهم - و يقال (خذحقك مُسَمَّطاً) اى سهلا - و لبن سامط اذا نشّمت فيه الحموضة وقد سمت العرب سِمْطاً و سُمَيْطاً *

و الطِّمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو وكل شيء غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طَمَس الله عينه) و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا دثرت اعلامه - و رَبع طامس من ارُبعٍ طِماسٍ والطّمس بُعد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً *

وطَسْمُ امّه فديمة من العرب العاربة وقد درجوا الا بقايا في القبائل *

و المَسطُ مصدر مسَطتُ الثوب امسُطه مسطاً اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه و كذلك المصير اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك و مسَط الرجل الناقة مَسطًا اذا ادخل يده فى رحمها فاستخرج ماهنالك من القذى - والذى يخرج منها المسيطة - وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا اكلته - قال جرير

يا سلح حامضة تروّح اهلُها
عن ماسطٍ و تندّت القُلّاما

والمطس الضرب باليد كاللطم مطَس يمطس مَطساً *

س ط ن

(السَّطنُ) منه اشتقاق جمل اُسطوان اذا كان مرتفعا طويل العنق قال الراجز - رؤبة

جرَّ بن مِنّى اُسطُوانا اعنقا
يعدل هدلاءَ بشدقٍ اشدقا

ومنه اشتقاق الاُسطوانة - والساطن الخبيث -٢- هكذا قال ابو مالك و لم يعرفه سائر اصحابنا *

و السَّنط اصل بناء السَّنوط و السِناط وهو الذى لا لحية له و الجمع سُنُط و ربما جمع على اسناط *

والنَّسط شبيه بالمسط او هو بعينه *

و النَّطس اصل بناء النِطّيس وهو الحاذق بصناعته المبالغ فى عمله وبذلك سمى الطبيب نِطاسِيّاً - قال الشاعر - البعيث المجاشعي

اذا مسها الآسى النطاسيُّ -٣- اُرعِشت
آنا ملُ آسيها وجاشت هزومها

الهزوم -٤- هاهنا الغمزاى لهاصوت وانما يريد شجة او جراحة

---

(١) و في هامشه - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء اذا رويت بالثاء مثلثة اصح و هو حسن فى السمع و اذا رويت بالباء معجمة اثنتين تواب ليه ن وهو فسح وقد جاء فى هذه القصيدة مثل هذا - س * (٢) فى هـ - النعد - محرره * (٣) وفى اللسان - اذا فاسها الآسى * (٤) هذا التفسير مرذل - فتأمله *

 اوجراحة

اوجراحة شديدة ـ والتنطس المبالغة في الشيء تعمّله وفي حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى) ويسمي الطبيب نِطيساً ونِطاسياً ونَطَّاساً *

س ط و

(السَّطْوُ) مصدر سطا يسطُو سطْواً والاسم السَّطْوة وسطا الفحل اذا صال ـ وسطا الماء اذا كثر ـ وسطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده في حيائها فاستخرج ماء الفحل منها والمصدر السَّطْو والسُّطُوّ ـ وفرس ساطٍ اذا رفع ذَنَبه في حضره وهو محمود ـ قال الراجز

حتى كأنّ يدَ ساطٍ ذَنَبه ـ ١

(والسوط) مصدر سُطت الشيء أسوطه سوطاً اذا خلطت شيئين في اناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا ومنه سمي السوط الذي يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

والطوس فعل ممات ومنه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تطوّستِ المرأة والجارية اذا تزينت ـ وطُوَّاس موضع زعموا ـ وطُوَاس ـ ٢ اسم ليلة من ليالي المحاق وطُسْت الشيء اطوسه طوساً اذا وَطِئته وكسرته *

والوسْط والوَسَط جميعاً وسط كل شيء ووَسَطه و(فلان من واسطة قومه) اي من اعيانهم اخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيِّر منهم والاوسط من الناس الخيِّر منهم وكذلك فسر في التنزيل (قال اوسَطُهم) اى خيرهم والله اعلم ـ وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً واسط وهو الذى عنى الاخطل *

عفَا واسط من آل رضوى فَنَبْتَلُ

فمجتمع الحُرَّين فالصبر اجمَلُ

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذى بنجد والذى بالجزيرة يصرف ولا يصرف فاما واسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا بلداً او اسطاً فهو منصرف على كل حال *

والوَطْسُ الوطْءُ الشديد ـ واوطاس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها ويشتوى والجمع وُطُس واوطسة ـ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآنَ حَمِيَ الوطيسُ) وهذه كلمة لم تسمع الا منه عليه السلام *

س ط هـ

(الهَطْسُ) هَطَسْتِ الشيء اهطِسه هطساً اذا كسرته وليس بثبت *

س ط ى

استعمل منها (الطَّيس) وهو العدد الكثير والماء الكثير قال الراجز ـ رؤبة

عددتُ قومى كعديد الطَّيسِ

اذ ذهب القومُ الكرام ليسى

اراد غيرى *

والطسيءُ مصدر طَسِيَ يطسَأُ طسأً وطَسَاء ـ ٣ ـ وطَسِيَ يَطسَى طسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يُخثّره وتأباه نفسه ـ قال ابو بكر التخثر الاكثار من اللبن والاسم الطسءُ لمن همز في وزن الطسع والطَّسْأ

(١) ن ـ كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف ـ والازميم والدأدأ * (٣) في التاج كفرح وجمع ـ فتفطس *

مهموز ايضاً وقال قوم طشت نفسه عن الدسم ولا يقال في اللبن *

باب السين و الظاء

مع باقي الحروف *

اهملت السين و الظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين والعين

مع باقي الحروف *

س ع غ

مهملات *

س ع ف

(السَّعَفُ) سَعَف النخل متحرك العين الواحدة سَعَفَة و السَّعْفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سُعِف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك. واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له و اعنته عليها و اسعفته ايضاً اذا اعنته على امره. و السَّعَف داء يصيب الابل في رؤوسها - ١ - تخص به الاناث دون الذكور. ناقة سعفاء. وبه سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم. وبنو السعفاء قبيلة من العرب * و السَّفع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اولتلجمه ثم صار كل آخذ بناصية اوبغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده. قال ابو بكر هذه لغة فصيحة. قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان ازجر *

مهموز ايضاً ... ويقال سفعته النار تسفعه سفعاً اذا لفحته. وبنو السَّفعاء بطن من العرب فاما السَّفعاء - ٢ - فهي ام لبعضهم لا ينسب اليها. و رجل به سَفعة من الشيطان اي مسّ. وقد سمت العرب مُسافعاً و سُفيعاً *

و العَفس اصله دلك الاديم في الدباغ. عَفَستُ الاديم اعفِسه عَفساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه. وعافس الرجل اهله معافسة و عِفاسا و هو شبيه بالمعالجة والعِفاس - ٣ - اسم ناقة قال الشاعر. جرير

فاولِع بالعِفاسِ بني نُمير
كما اولعتَ بالدَّبَرِ الغُرابا

والعَفْس مبيت الدابة على غير علف قال الراجز

كأنه من طول جَذعِ العَفْسِ
ورَملانِ الخِمس بعد الخِمس

والعَسْف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عَسف فلان فلانا اذا ظلمه. وعسَف السلطان واعتَسف من ذلك. و عَسَف البعير يعسِف عَسفا اذا تحركت حنجرته عند الموت و اكثر ما يعرو ذلك المُغِدّ - ٤ - و هو عاسف. و العَسِيف الاجير و في الحديث (لاتقتلوا عَسيفا ولا اَسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني وقالوا الاسيف العبد و عُسفان موضع *

س ع ق

(السَّقع) والصَّقع بالسين والصاد وهو ضربك الشيء

---

(١) عبارة اللسان — في افواه الابل كالجرب يتمعّط منه انف البعير وخرطومه وشعرعينيه * (٢) في ل — السعفاء *
(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد — ثم قال يدعوعليهم بالفساد كما رواه عمارة — و قيل بل اراد ناقته *
(٤) يعني الذي به غدة — س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله ـ صقعته صقعاً وسقعته سقعاً والصاد اعلى *

والعقس فعل ممات منه اشتقاق عَوْقَس وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والعسق ـ ١ ـ العرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل والقَعَسُ رجل اَقعس وامرأة قعساء وهو دخول العنق في الصدر ـ وتقاعس الرجل تقاعساً واقعنسس اقعنساسا ـ قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِسْ امرِسْ
اما على قعوٍ واما اقعنسسْ

قوله اَمرِس ـ ٢ ـ اى رُدّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة هى البكرة الكبيرة ـ والقعو الحديدة التى تدور عليها المحالة ـ واما قولهم عزة قعساء فهى الثابتة التى لا تزول ـ قال الراجز

عِزَّةً قعساء لن تُناصا

وقُعَيس اسم وهو الذى يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمته) قال ابن الكلبى هو من بنى تميم من بنى سعد بن زيد مناة جاءت به عمته وهو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقى فى يد التاجر الى ان كبر فضرب به المثل ـ وبنو مقاعس بطين من بنى سعد قال ابن الكلبى وانما سمى مُقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحارث وقال ابو عبيدة وانما سمى مُقاعِسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تنادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعار ان فقالوا يا لمُقاعس ـ وقُعَيْسس ـ ٣ ـ اسم ـ وقعسان موضع والقمس التراب المتين ذكر ذلك ابو زيد وابو مالك *

س ع ك

(السَّكع) من قولهم (خرج فلان فلا يدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار ـ و(فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهته *

والعَكس قلبك الشيء نحو الكلام وغيره عكست كلامى اعكسه عكسا اذا قلبته وعكست البعير عكسا اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس ـ والعكيس لبن يخلط به اهالة ويشرب *

والمسك مصدر مَسكتُ بالرجل امسك به مسكا اذا لزمته ولم تفارقه *

والكسع ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كسع يكسع كسعا ـ والكسع بياض فى ذنب الطائر والذكر اكسع والانثى كسعاء ـ والكُسعة الريشة البيضاء فى ذنب الطائر ـ والكُسعة التى فى الحديث (ليس فى الكُسعة صدقة) فسروها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير ـ ومنه الكسعى المضروب به المثل فى الندامة ـ والكسع ان تضرب الحالب احلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليراد اللبن فى ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

---

(١) كالعدق ـ وفي كتاب العين العسق العرجون الردئ اردبه لك ـ وكذا ذكره المجد امتحتين وضمتين عن ابن الاعرابى *
(٢) في التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه وامرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد * (٣) ذكره المجد قعيسس تزاده الد *

لا تكسع الشول باغبارها

انك لاتدرى من الناتج

س ع ل

(السعل) يمكن ان يكون مصدر السعال وان لم يتكلم به ولكنهم قالوا به سعلة يريدون السعال ثم كثر ذلك حتى قالوا رمام فسعل الدم اى القاه من صدره قال الشاعر — لبيد

فتعاً يا بطرير مرهفه

جفرة المحزم منه فسعل

تعايا مثل تعاليا اى تمدد و الطرير الرمح ها هنا وجفرة المحزم الجفرة امتلاء الجنبين واعلا يصف حماراً طعن والسعلاء يمد ويقصر و المد قليل و ربما قالوا سعلاة و الجمع سعالى و تزعم العرب انها الغول قال الراجز

انى رأيت عجباً مذ امسا

عجائزاً مثل السعالى خمسا

يأكلن مافى رحلهن همسا

لا ترك الله لهن ضرسا

انشد ناه ابو حاتم عن ابى زيد *

وسلع اسم موضع — والسلع شجر مر الطعم والسلعة اللحمة الزائدة فى الجسد كالغدة[١] — و سلعة الرجل بضاعته من اى مال كان و الاسلع الابرص قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرن

انس الفوارس يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عدس اسلع قتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن *

و العلس قال ابو عبيدة العلسة دويبة شبيهة بالنملة والحلمة وبها سمى الرجل علساً — قال الراجز

ربيعة الوهاب خير من علس

وزرعة الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس

والعلس ايضاً حبة سوداء تختبز فى الجدب او تطبخ وقال الخليل وابو مالك شواء معلوس اذا اكل بالسمن وقد سمت العرب علسا و عليساً *

و العسل معروف وكل طعام خلطته بعسل فهو معسول ثم كثر في كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام) اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها و عسل الذئب يعسل عسلا و عسلانا و كذلك نسل نسلانا و هو ضرب من المشي يضطرب فيه متنام وبذلك سمى الرمح عسالا لاضطرابه اذا هز — وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المعص وهو التواء يصيب الانسان فى عصبه من ادمان المشى فقال (كذب عليك العسل) اى المشى السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عسلان الذئب امسى قارباً

برد الليل عليه فنسل

و قال ساعدة بن جؤية الهذلى

لذ[٢] بهز الكف يعسل متنه

فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد كما عسل فى الطريق وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حتى تذوقى عسيلته ويذوق

(١) ن — كالغددة * (٢) و في اللسان — لدن *

عُسيلتك) كناية عن النكاح — و انث العسل على معنى اللمقة و كذلك حديث الاعرابية التي تزوجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عُسيلة طائفية في وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا قوى الدلك صُلبه فلذلك قالت كذلك. وبنو عِسل بطن من العرب من بنى عمرو بن يربوع منهم صبيغ ابن عِسل -١ الوافد على معاوية -٢- وكان يُحمّق و له حديث — وما احسب بقى منهم احد و تزعم العرب انهم السعلاة قال الراجز — علباء بن ارقم — اظنه اليشكرى

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير اعفاء و لا اكيات

واللسع لسع العقرب و الزنبور لسعته العقرب يلسعا فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم و منه قول بعض السلف لرجل ذكر عنده رجلا بسوء فسجع فى كلامه فقال (اراك سجّاعا لسّاعا) اما علمت ان ابا بكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اوردني الموارد) و لَسْعى موضع في وزن فَعلى واحسبها تمد وتقصر * واللَعَس سمرة فى الشفة اكثر من اللَمى رجل ألعس وامرأة لعساء من قوم لُعس *

س ع م

(السَعْم) ضرب من سير الابل سعم البعير يسعم سعما وناقة سَعوم — قال الراجز

غيرّ خليلك الاداواى و النجمْ

وطولُ تخويد المَطِى والسّعمْ

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء وينظر الي النجم لئلا يضل * والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع — والمِسمع الاذن والمَسمع الموضع الذى يسمع منه من قولهم (هو مني بمرئً ومَسمع) اى حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو مني مرئً ومسمعا) و اسمعت الدلو اسماعا وهى مُسمَعَة اذا جعلت لها عروة فى اسفلها من باطن ثم شددت بها حبلا الى العرقوة لتخف على حاملها — و السِمع سبع بين الذئب والضبع — و قد سمت العرب سُميعا و سِمعان و مِسمَعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة و القحاطبة و (دَير سِمعان) موضع — وسماعة اسم ايضا — ويقال (فعلت ذاك تسمعتك) اى لتسمع و يقال سَمّعت بفلان تسمعة اذا ذكرته بمكروه *

و العَمَس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اى تجاهلته — و يقال يوم عمّاس -٣- شديد في الشر خاصة وعَمِس يومنا عَمَسا وعموسا — و عُميس اسم *

والعَسَم اعوجاج فى اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء — عسِم يعسَم عسَما — والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز — العجاج

وهاً لهم منك ايادٌ داهم

كالبحر لا يَعسِم فيه عاسِمُ

(١) فى بعض نسخ القاموس كامير من عسيل وفى بعضها كزبير — والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح — فراجعه — س *

(٢) صوابه على عمر رضى الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة — س *

(٣) فى هـ — عماس *

اى لا يطمع فيه طامع۔ وعاسم موضع۔ والعُسُوم ذكر الخليل ان القطع من الخبز تسمى العُسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابى الصلت *

ولا يتنازعون عِنان شِركٍ
ولا اقوات اهلهم العُسُومُ

يصف اهل الجنة ۔ و العاسم ايضاً احسبه الحريص على الشئ و هو راجع الى الطمع۔و عُسامة اسم *

والمعس الطعن معسه بالرمح معْسا والمعس الدلك ايضاً يقال مَعَست الاديم اى دلكته *

و المِسع والنِسع اسمان من اسماء الرياح احسبها من اسماء الشَّمال ۔ قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسَيه مُؤوِّبةٌ
مِسعٌ لها بعضاه الارض تهزيزُ

س ع ن

(السُعْنُ) سقاء صغير والجمع سِعان وسِعَنة *

و السَّنَعُ من قولهم رجل اسنع طويل وشرف اسنع اى مرتفع عال۔والجارية التى لم تخفض۔١۔ تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

و العَسَنُ اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فبه جنأ والمسقف الطويل المجنأ *

والعنس الناقة الصلبة الشديدة وعَنَست المرأة تعنُس عُنوسا و عنّست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل۔ قال الشاعر

فانى على ما كنت تعهد بيننا
وليدَين حتى انت اشمطُ عانِسُ

وعنَستُ العود اذا عطفته وليس بالمستعمل و يقال عنشتهُ بالشين المعجمة و هو الاصل وهو اعلى و افصح *

و النَّسعُ مصدر نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر ۔اى اللثة ۔يقال نسعت بالعين و الغين و قالوا نسَّعت و نسَّغت۔ والنِسع جمع نِسعة وهو ما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنسع والمَنسَعة۔٢۔الارض السريعة النبت يطول بقلها و نبتها زعموا۔قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة العُنبُل وهو ما تقطعه الخاتنة۔٣

و النَّعسُ نَعَس يَنعُسُ نعاساً و نَعساً ورجل ناعسٌ و نعسان۔وناقة نَعوس للغزيرة التي تنعس اذا حلبت قال الشاعر ۔ الراعي

نعوسٌ اذادرّتْ جَرُوزٌ اذا غدت۔٤
بُوَيزِلُ عام او سديس كبازل

س ع و

(السَعْوُ) الشمع فى بعض اللغات جاءت عن الخليل وغيره *

و العَوَسُ زعموا رجل اعوسُ و امرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين و اكثر ما يكون ذلك عند الضَّحك *

والوَسعُ الطاقة بفتح الواو وضمها۔والرَّسْعُ اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو و من امثالهم (قد تَبلُغُ القَطُوفُ الوَساعَ) و السَّعُ ضد الضيق

(١) لم اذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج ولم ذكروه فى (نسع) فتدبر * (٢) ضبطه المجد كمكنسة عن ابن دريد ثم قال فى التاج والذى فى الجمهرة بفتح الميم * (٣) فى مخ — جارية ناسع لم تختن— والينسوعة موضع بين مكة و البصرة *
(٤) فى هامش ل — الجروز الاكول *

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و سُواعٌ صنم قديم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل (و لا تذرُنّ وُدّاً ولا سُواعاً) و قد سمت العرب عبدودّ وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع عبد يعوق - و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابوعبيدة قال قلت لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السُّوَعاء مثل فُعَلاء يمد و يقصر و يقال شُوَعاء بالشين *

و الوَعْس الرمل السهل الذى يشق على الماشى فيه ارض وَعس وارضون وُعوس و وُعْس -٢- واوعاس و اوعس القوم اذا ركبوا لوَعْس - وارض ميعاس قلبت الواو ياء لكسرة الميم *

و عسا النبت يعسو عُسوّاً اذا اشتد وصلب من النبت و غيره *

س ع ه

(السَّعة) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *

و قد سمت العرب هُسَيعَو هيسوعا و هذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية اوسريانية *

س ع ى

(السَّعْىُ) مصدر سَعَى يسعَى سعياً من العَدْو وسَعَى للسلطان اذا وَلى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن العدّاء الكلبى

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سعَى عمرو عِقالين

عِقالاً يريد صدقة سنةٍ - و قال آخر

يا ايها الساعى على غير قدمْ
تعلّمن ان الدّواة و القلمْ
يبقى و يُودى ما كتبت بالغنم

اى الصدقة تذهب بالغنم - وساعى الرجل الأَمة اذا فجر بها و لا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعى القوم سيدهم *

و السَّيع مصدر ساع السراب يسيع سيعا و سُيوعا اذا اضطرب على وجه الارض - والسِّياع الطين الرقيق قال الشاعر - القطامى

فلما ان جرى سِمَنٌ عليها
كما بطّنْتَ بالفَدَن السِّياعا

هذا مقلوب يريد بالسِّياع الفدن - والمِسْيَعة الخشبة التى يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السرابَ الاسيَعا
شبيهه يم بين عِبرَين معا

يعنى انه يجرى على وجه الارض

والعَيَس لون من الوان الابل وهو بياض تخلطه حمرة كدرة يسيرة و قال قوم بل البياض الخالص هو العَيَس جمل اَعْيَسُ و ناقة عَيساء من ابلٍ عِيس والعَيس زعموا ماء الفحل *

وعسى كلمة تكون للشك و اليقين - قال الشاعر ابن مقبل

ظنى بهم كعسى و هم بتَنُوفةٍ
يتنازعون جوائب الامثال

يقال (هل من جائبة خبر) اى خبر يجوب الارض اى

(١) في هامش ل -- قال ابو بكر احسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل او اعس وقال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذا جاء من غربة اى من موضع بعيد فسى فى هذا البيت يقين - وكل عسى في التنزيل فهو في موضع ايجاب الا قوله عز وجل (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ) *

باب السين والغين

مع باقى الحروف *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غَسَقَ) الليل يغسق غَسقاً اذا اشتدت ظلمته - وغَسِق الجرح يَغسَق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغَسّاق) فى التنزيل صديد اهل النار - والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَغَلُ) اضطراب الخلق من الهزال وربما كان خلقة سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تخدّد لحمه *

والغَلَسُ باقى ظلمة الليل ويقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا فى آخر الليل *

والغَسْلُ مصدر غسلت الشيء اغسله غَسلا - والغُسل الاسم - والغَسل المصدر - والغِسلُ ماغسلت به رأسك من سدر او طين قال الشاعر - ذو الرمة

وماء كلون الغِسل اقوى فبعضه
اوَاجنُ اسدَام وبعض مُعوّرُ

قوله اواجنُ جمع آجن وهو الماء المتغير والاسدام من نو لهم ماء اسدام اذا كانت طويلة المكث لم تورد ولم يستق منها والواحد سُدم *

ورجلٌ غُسَلٌ ومِغسل اذا كان كثير الجماع - والمغتسل الموضع الذى يغتسل فيه - ورجل غُسَل شديد الضرب - غسّله بالسوط غسلا اذا ضربه فا وجعه والمغاسل اودية قريبة من اليمامة واحدها مَغسِل والمِغسَل ماغسل فيه الشيء - وغُسالة كل شيء ماؤه الذى يغسل به - والغسيلُ - ⁽¹⁾ رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(السامِغان) والصامِغان جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال *

والغمسُ غَمسك الشيء فى ماء وغيره غمَسته اغمسه غمساً - وسميت اليمين الغموس غَموساً لانها تغمسُ فى الاثم من حلف بها باطلا والغمّاس طائر معروف ورجل مُغامس اذا انغمس فى الحرب وغشيها بنفسه *

والمَغسُ مثل المعس وهو الطعن مَغَسه بالرمح ومَعَسه *

س غ ن

نَسِغَتْ اسنانه ونسعتْ بالعين والغين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة - ونسَغت الفسيلة اذا اخرجت سَعفاً فوق سَعَف بالعين والغين ايضاً - ونسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة في اليد وغيرها *

والغُسَنُ واحدها غُسنة وهى الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه وبه سمى الرجل غُسّان - وغَسّانُ ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه وليس باب ولا ام - قال حسان بن ثابت

(١) هو حنظلة بن ابى عامر الانصاري رضى الله عنه *

اما سألتِ فانا معشرٌ نُجُبٌ
الازد نسبتنا و الماء غسّانُ

س غ و

(السّوغ) مصدر ساغ لى الشراب يسوغ سَوغا اذا سهل لك شربه - و اسغته انا اساغة اذا شربته وشرابٌ اسوَغ وسائغ اذا كان سهل المدخل و سوّغت فلانا كذا وكذا اذا اعطيته اياه *

س غ ه

اهملت وجوهها *

س غ ى

(غَسيَ) الليل يغسَى وغسا يغسو ويغسى-١-واغسى يُغسى ثلاث لغاتٍ فصيحة اذا اظلم - وقال الشاعر ابن احمر

فلما غسى ليلى و ايقنتُ انها
هى الأُرَبى جاءت بامِّ حَبَوكَرَى

الأُرَبى وام حبوكرَ الداهية*

وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عابه
اذا زجر السَّبنداةَ الامونا

السَّبنداة الناقة الجريئة على السير و الامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

و مَرِّ ايامٍ مضين غُمسِ
و مرّ ايام و ليلٍ غُمسِ

باب السين و الفاء
مع باقي الحروف *

س ف ق

(سفَقتُ) الباب و اسفقته اذا اغلقته و سفَقتُ وجهه اذا لطمته *

و السقفُ معروف وسماء كل شيء سقفه و الجمع سُقوفٌ و سُقُفٌ - قال الشاعر

وقالت سماءُ البيت فوقك مُخلِقٌ
و لما تُيسِّرْ احبُلاً للركائب

و رجل اسقفُ و مُسقَّفٌ اذا كان طويلا فيه جنأ وسقف موضع معروف-واسقُف موضع-والسقائف ظلالٌ تكون في مقدم البيوت ومنها سقيفة بني ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها- و ظليم اسقف ونعامة سَقفاء اذا كانت جنواء العنق- واُسقُفُّ النصارى و اُسقُفٌ ايضاً يقال و يجمع اساقِف واساقِفة ايضاً وهو اعجمي معرب و قد تكلمت به العرب *

والفُقاس-٢-داء شبيه بالتشنج في المفاصل- والفقس من قولهم فقست البيضة و قفصتها اذا اكسرتها بالسين و الصاد ثم اخرجت مافيها *

والفِسقُ اصله من قولهم انفسقتِ الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لا نفسافه من الخير اى لا نسلاخه منه*

والقَفسُ مصدر قَفَستُ الشئ اقفسه قَفساً اذا اخذته

---

(١) المذكور في اللسان والتاج غسى كرأى * (٢) في ب - النعاس بتقديم القاف وكذا قيل وزعم الصغانى ان الصواب تقديم الفاء وليس بصحيح بل هما لغتان وقد كتبناها على الروايتين في الموضعين - س *

اخذ انتزاع و غصب ـ و تَقَسَ الانسان وغيره اذا مات. والقُفاس داء شبيه بالتشنج فى المفاصل *

س ف ك

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفكه سفكاً اذا اسلته والدمع و الدم مسفوكان و سَفيكان *

والسَكْفُ فعل مُمات منه اشتقاق اُسكُفّة الباب و العرب تسمى كل صانع اِسكافا و سَيكفا و يقال اُسكُفّة الباب واُسكُوفة الباب *

و الكَسْف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ و كِسفة وكسيفة. و كُسِفَت الشمس وهى مكسوفة وكَسفت فهى كاسفة ـ قال الشاعر ـ جرير.

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

و الفعل هاهنا للشمس وهو متعدلان المعنى طالعة لاضوء لها فتكسف النجومَ و القمر *

و الكَفَس فى بعض اللغات الحنف ـ رجل اكفس وامرأة كفساء كفِس يَكفَس كَفَسا *

س ف ل

(السِفْلُ) ضد العِلو و السُفُلُ ضد العُلو ـ و رجل من سَفِلة الناس اى من رُذالهم و لا يقال رجل سَفِلة و ان كانت العامة قد اُولِعتْ به و هوالخسيس منهم و كذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط فى سَفال اذا كان يرجع الى خسران ـ و قعدت سُفالة الريح و علاوتها-١- و العُلاوة من حيث تهبُّ ـ والسُفالة ما كان بازاء ذلك *

و سَلِفُ الرجل المتزوّج باخت امرأته والقوم مُتَسالفون -٢- اذا كانوا كذلك ـ والسَلْف اديم لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق والجمع سُلوفٌ ـ والسُلْفة ما تَدّخره المرأة لتتحف به من زارها قال ابوزيد يقال (سَلِّفوا ضيفكم ولَهِّنوه) اى اطعموه اللُهنة و السُلفة وهو ما تحف به الضيف قبل القِرى ـ وسُلافة الخمر اول ما يخرج من عصيرها و لفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباء و الجمع اَسْلاف و سُلُوفٌ ـ و سُلافُ القوم متقدّموهم يتقدّمونهم فى حرب اوسفر ـ و السِلفان ضرب من الطير الواحد سُلَفٌ قال ابو حاتم السُلَفُ و السُلَك واحد وهو فرخ القَبج -٣- فيما ذكر *

و الفَلْسُ عربى معروف واصل الفلس من قولهم افلس الرجل افلاساً اذا قلّ ما له فهو مُفلِسٌ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلة ـ قال الشاعر

وقد ضُمِرت حتى بدت من هُزالها -٤-
كُلاَها وحتى سامها كلُّ مُفلس

و هذا شعر قديم ـ و الفِلس صنم كان لطىّ فى الجاهلية فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابى طالب كرم الله وجهه حتى هدمه و اخذ السيفين اللذين كان الحارث بن ابى شمر اهداهما اليه وهما مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة فى

(١) فى ن و ل — بسفالة ـ وبعلاوتها * (٢) فى ن — مسالفون * (٣) بهامش ه — السالف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) و يروى — لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته

قصيدته فقال

مُظاهر سِربالي حديد عليهما
عقيلا سُيُوفٍ مِخذمٌ و رَسُوبُ

ورجل فَسْلٌ وفَسِيل ـ ١ ـ اذا كان عاجزا ضعيفا بين الفَسالة و الفُسُولة ـ و فَسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز ـ اُحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرمُ من الافيل ـ ٢

الأفيلُ صغار الابل و الجمع إفال وافائل ـ والقرم الفحل من الابل *

س ف م

مهملات الوجوه *

س ف ن

(سَفَنْتُ) العودَ اسفِنه سَفْناً اذا قشرته من لحائه و السَّفَن الجلد الذى يجعل على قوائم السيوف و انما سمى سَفَناً لخُشُونته ومنه اشتقاق السفينة لانها تسفِن الماء كأنها تقشره فهى فعيلة في موضع فاعلة ـ و سَفّانة اسم بنت حاتم طيء و بها كان يكنى ـ و السَّفّان ملّاح السفينة *

و السِّنَفُ منه اشتقاق السِناف و السناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضمر فقلق وضينه ـ سَنَفْت البعير فهو مسنوف و اسنفته فهو مُسنَف وابى الاصمعى الا سنفت فهو مُسْنَف و لم يعرف مسنوفاً ـ و يقال فرس مُسنِفة اذا كانت تتقدم الخيل فى سيرها فاذا سمعت في شعر مُسنِفة بكسر النون فانما يعنى فرساً و اذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة ـ والسنف وعاء ثمر المرخ و هو شبيه بوعاء الباقلّى يشبه به ذان الخيل اذا يبس و يسمى إعليطاً ايضاً ـ قال الشاعر

كسِنف المرخة الصَفِر ـ ٣

وفرس نَسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابى خازم *

نَسُوفٌ للحزام بمرفقيها
يَسدُّ خواءَ طُبيِيها الغُبارُ

وناقة نَسوف اذا نسفت التراب بخفّى يديها فى سيرها *والنسف نسفك الشيء بالمنسف ومايقع منه النُسافة والنَّسيف موضع اثر رجل الراكب من الرحل ـ ٤ ـ قال الشاعر ـ المزّق العبدى

وقد تخذتْ رجلى الى جنب غرزها
نَسيفا كأُفحوص القطاة المُطرِّق

و النَّسف نقر الطائر بمنقاره ـ والنُّسّاف طائر معروف :
و النفس نفس الانسان والدابة ـ و النفس ملأ الكف من الدباغ ـ و اخبر الاصمعي ان أمة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطونى نفساً او نفسين فانى افدة اى مستعجله و اصابت فلانا نفس اى عين ـ والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس ـ والنفس الدم ـ و يقال ادفع الي الشيء نفسه اى عينه ـ و رجل نَفوس اذا كان يصيب

---

(١) في هـ ـ وفسيل وفى مخ ـ فسل وذكر التاج عن ... به فسل لغتى * (٢) رواه الجاحظ و غيره ـ قد ... الصغير بالجليل ـ وانما القرم من الافيل ـ وسحق النخل من الفسيل ـ س * (٣) فى هامش ل ـ الصفر الفارغ الذى ليس فيه شى☆ (٤) لعله فى الراحلة *

الناس بالعين - ونُفِست المرأة ونَفِست - ١ - فهي نُفَساء والجمع نِفاس - قال الراجز

أَحبن يمشي مِشية النِفاسِ

وهذا متاع نفيس وغلام منفوس به - ونَفِست على فلان بكذا وكذا ونَفِست عليه كذا انفَس نَفاسة فانا نافس *

س َ ف َ و َ

(السَفْو) مصدر سفا يسفو سَفواً اذا مشى مشياً سريعا وكذلك الطائر اذا طار - وبغلة سَفواء خفيفة سريعة وهو مدح في البغال وكذلك الاتان الوحشية قال الراجز - العجاج

فراحَ يحدوها وراحت نَيرَجا

سفواءَ مِرخاءَ تباري مِغلجا - ٢

يصف اتاناً وقال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجراً ببرده

سفواءُ تردي بنسيج وحده

وفرس اسفى - وحجر سفواء قليلة شعر الناصية وهو عيب - وسفوان موضع *

وسوف كلمة تستعمل في التهديد والوعد والوعيد فاذا شئت ان تجعلها اسما نوّنتها قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

اِنّ سوفاً وانّ ليتاً عَناءُ

ويروى ان لوّا - فنوّن اذ جعلهما اسمين وكذلك سبيل هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب فقال اسرع هل واوحاه . فجعله اسما ونونه - والبصريون يدفعون هذا *

والسوفُ مصدر سُفت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته والحمار يسوف عانته اذا شمّها - والسُّواف الملاك (رماه الله بالسُّواف) اي بالملاك *

والوسف اصل بناء توسّف الشيء اذا تقشر وتوسّف جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *

والفَسْوُ معروف وتعير قبيلة به وذلك انهم اشتروه من اياد بسوق عُكاظ ببردي حبرة وله حديث فاما قولهم (تفسأ الثوب) اذا تشقق فهموضع تراه في موضعه ان شاء الله تعالى - واخبر يونس ان اعرابيا مرّ به وهو محتب بطيلسانه فقال علام تَفسؤُه * ٣

س َ ف َ هَ

(السفه) معروف واصله الخفة والنزق تسفهت الريحُ الغصونَ اذا حركتها - وتسفهت الرماح في الحرب اذا اضطربت وفي التنزيل (الّا مَن سَفِهَ نفسهُ) - قال ابو عبيدة خسرها والله اعلم - وسَفِه الرجل اي جهل *

والسَهَفُ شدة العطش سهف يسهَف سَهفا فهو ساهف ورجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى واصابه السُّهاف مثل العُطاش سواء *

س َ ف َ ى َ

(السَّفى) مصدر سفي يسفَى سَفىً شديداً مثل سَفه يسفه سَفَهاً - والسفى مثل السفيه سواء - وسفت الريح التراب تسفيه سفياً والتراب ساف وكان تقديره مسفياً فجعله فاعلا في موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (في عِيشةٍ راضيةٍ) في معنى مرضية - والسفى شوك البُهمى

(١) في هـ - وتنفس * (٢) في ل - محاجا * (٣) في هامش ل - ابو سعيد في الجمهرة - تفساؤه ممدود (كذا) مصدر تعنى فسؤه وفي غيرها تفسؤه اي تخرقه *

اذا يبس - والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلي

فلا تلمس الافعى يديك تريغها
ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

وكذلك الواحدة من سفا البهمى سفاة ايضاً - قال الهذلي

سفاة لها فوق التراب زليل

والسيف معروف وحامله سياف وقد قالوا سائف كما قالوا رامح وناشب وذكر ابو عبيدة واحسبه عن يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمي سيفاً ولم يقل هذا غيرهما - والسيف الساحل يجمع على اسياف ايضاً *

وللسين والفاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب السين والقاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقل) سقلك الشيء مثل السيف والثوب وغيرهما بالسين والصاد جميعا *

والسِلقُ الذئب والانثى سِلقة - قال ابو كبير الهذلي

اخرجتُ منها سِلقةً مهزولةً
عجفاءَ يبرقُ نابُها كالمِغوَلِ

وجمع سِلقة سِلقان بالضم والكسر وقال قوم لا يقال للذئب الذكر سِلق انما يقال للانثى سِلقة - والسَّلق مصدر سلقه يسلقه سلقاً وهو شدة القول باللسان ومنه قوله تعالى ذكره (سَلَقُوكُم بِأَلسِنَةٍ حِدَادٍ) بالسين والصاد والسين اعلى - والسليق ما تحاتّ ورقه من صغار الشجر - قال الراجز

تسمع منها في السليق الاشهب
مَعمعةً مثلَ الضِرام المُلهَب

ويقال سلق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها - قال

فان شئتِ سلقناكِ وان شئتِ على اربع

وهذا كلام ينسب الى مسيلمة وهو حجة في اللغة والسُّلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انسلق اللسان ينسلق انسلاقاً وربما اصاب الدواب ايضاً والسَلَق[1] - الفضاء من الارض والجمع سُلقان وتسلّق الرجل الجدار وغيره اذا تسوّر عليه عربية صحيحة - فاما البقلة التي تسمى السِلق فما ادرى ما صحتها الا انها في وزن كلام عربي - ويقال سلقت الشيء اذا اغليته بالنار - وسلقت الاديم اوالمزادة اذا دهنتها - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل
فَرِيّانِ لمّا تُسلَقا بدهان

والسُّلاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمي معرب وسَلُوق موضع الذي تنسب اليه الكلاب السَّلُوقية قال الاصمعي تنسب الى سَلَقية موضع بالروم وكذلك الدُّرُوع - قال النابغة الذبياني

تَقُدُّ السَّلُوقيَّ المضاعفَ نسجُه
وتُوقِدُ بالصُّفّاح نارَ الحُباحِبِ

(باب السين والقاف)

(١) كذا ضبطه في الاصول بالتحريك وفي المجد بالكسر - س *

ويروى و يوقدن *

و القلس القئ قلس يقلس قلسا و قلسا و الاول اعلى اذا قاء فهو قالس - قال الشاعر

تمجُّ دَ ماً منها العروقَ القوالس

والقُلَّيس بيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهد مها حمير فاما القَلْس الذى يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال فما ادرى ماصحته *

و اللقس واللقَس سوء الخلق و الشراسة رجل لَقِس و في حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وَعِقة لقِس) والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقد سمت العرب لاقساً *

س ق م

(السُقْم) و السَقَم لغتان سَقِم يسقَم سَقَما و سُقما و سَقاما فهو سقيم وسَقِم و اسقمه الله اسقاما فهو مُسقَم - وسَقام واد بالحجاز - قال الشاعر ابو خراش الهذلى

امسى سَقام خلاءً لا انيس به
الا السِّباعُ و مرُّ الريح بالغَرَف

الغرف -١- شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفرك باليد تبعث به الجمال - والسوقم ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به لغة يمانية - هكذا ذكر ابو زيد قال ابو بكر -٢- يحمل كالتين الصغار *

وسَمَق العود يسمُق سُموقا وكذلك النخلة و غيرها اذا بسق وارتفع فهو سامق ويقال كَذِبٌ سُماقٌ اذا كان كذبا خالصاً - قال الراجز - القُلاخ بن حزن السعدى

ابعدهُنّ الله من نياق
من باطلٍ و كذبٍ سُماق

و السميقان خشبتان تجعلان فى خشبة الفدان -٣ المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *

و القَمس الغوص في الماء و من ذلك قاموس البحر وهو معظم مائه والقَمّاس الغوّاص وانقمس النجم اذا انحطّ في المغرب قال الشاعر - ذو الرمة

اصاب الارضَ مُنقَمَسُ الثريا
بساحيةٍ واعقبها ظِلالا

المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى يقشرها بنوء الثريا - ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم قرناً فغلب (انما تقامس حوتا -٤ -) *

والقَسْم مصدر قسمتُ الشيء اقسِمه قَسما والقِسم النصيب و المَقسم الموضع الذى يقتسم فيه - و قَسِمَة الانسان وقَسِمته ظاهر خديه قال الاصمعي القَسِمَتان ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين و شمال قال الشاعر - محرز بن المكعبر الضبي

كأن دنانيراً على قَسِماتهم
وان كان قد شف الوجوهَ لقاءُ

و من ذلك قيل (وسيم قسيم) والقَسامة الجماعة من الناس يشهدون او يحلفون على الشيء و سموا قسامة لانهم يقسمون على الشيء انه قد كان اولم يكن

(١) هذا التفسير من ل - فتأمله * (٢) هذه العباره في ه - فقط * (٣) في هامش ل - قال ابوبكر الفدان نبطي معرب فان شئت فشدده وان شئت فخففه * (٤) في ه - (انوناً تقامس) اى حوتاً *

و اقسمت

و اقسمت بالله جل ثناؤه أُقسم اقساماً فانا مقسم و القَسامىُّ ـ ١ ـ زعموا الذى يطوى الثياب اول طيها و القسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة ـ ٢ وقد سمت العرب قاسما وقسّاما و قُسَيْما و مُقسِّما و مِقسَماً و قَسِيماً ـ والقسم موضع معروف ـ واصبح فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم وقالوا فلان مُقسَّم الوجه اذا كان جميلا ـ و حصاة القَسْم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء عليهم ـ والقَسيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر و قيل جونة العطار ـ قال عنترة

وكأنّ فَأرَةَ تاجرٍ بقَسيمة
سبقَتْ عوارِضَها اليك من الفم

والقَسوميّاتُ موضع زعموا معروف ـ قال زهير

ضَحَوا قليلا قَفَا كُثبان اسنُمَة
و منهم بالقَسُوميّات مُعترَكُ

و المَقسُ خبث النفس تمقست نفسه تمقُساً اذا غثَتْ وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداةً او بُومةً وهو يحسبها سُماناةً فلما اكلها غثت نفسه فقال

نفسى تمقّسُ من سُمانى الاقبُرِ

و قد سمت العرب مَقّاساً و هو اسم شاعر من شعرائهم *

﴿ س ق ن ﴾

(سَنِق) الحمار و غيره يسنَقُ سَنَقاً اذا بشم عن اكل العشب و انشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن ابى عبيدة

انى امرؤ اعتفى الحاجات اطلُبها
كأنى سَنِقٌ يُرمَى به عُشُبُ

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *

والقِنْس الاصل قال الراجز ـ العجاج

خليفةٌ ساس بغير فَجسِ
فى قِنْس مجدٍ فات كلَّ قِنس

وكل شىء ثبت تحت شىء اوفى شىء فهو قِنس له ـ ومنه اشتقاق القونس الواو زائدة وهو اعلى البيضة وقونسُ الفرس من ذلك وهو العظم الذى تحته العصفوران هكذا قال ابو عبيدة و قال الاصمعى هو والعصفور سواء ـ قال الشاعر ـ طرفة

اضربَ عنك الهمومَ طارِقَها
ضربَك بالسوط قَونسَ الفرسِ

اراد اضربَنْ *

و النِقْسُ الذى تسميه العامة المداد عربى معروف قال الشاعر

[illegible]

والنَسَق نسق الشىء بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً و غرست النخل نسقاً و كل شىء اتبع بعضه بعضاً فهو نسق له ،

﴿ س ق و ﴾

(السَوقُ) مصدر سُقت البعير وغيره اسوقه سَوقا والسَوق غلظ الساقين ـ رجل اسوق وامرأة سوقاء والسُوق معروفة تؤنث وتذكر و اصل اشتقاقها

---

(١) فى ل ـ والقسامى زعموا الذى يتبدأ طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيه * (٢) وهو قوله تصفطبه [illegible] وترود فيه ـ الى دبر النهار من القسام *

من سَرَق الناس اليها بضا نعهم - وسُويقة موضع معروف لا تدخلها الالف واللام وجو -١- سُويقة موضع ايضاً - قال الشاعر - الفرزدق

الم ترَ أنّى يوم جَوِّ سُوَيقةٍ
بَكَيْتُ فنادتنى هُنَيْدَةُ ماليا

والسَّويقُ معروف وتدقيل بالصاد ايضاً لغة لبني تميم لبنى العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قسْوًا وقُسُوًّا ورجل قاس والاسم القسوة والقساوة *

والوقس انتشار الجرب -٢- قبل ان يستحكم - قال العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلْسِ
من الاذى ومن قِرافِ الوَقْسِ

وواقس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوَسْقُ معروف ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجمع وُسوق واوساق - ووسقت اليمير اذا حملت عليه وسقا وقال قوم اوسقته والاول اعلى والوسيقة الطريدة ورجل معتاق الوسيقة اذا كان ينجى طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشيء اَسقه وسقا اذا جمعته - وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى (وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ) اى وما جمع والله اعلم وقولهم (لا اكلمك ما وَسَقَتْ عينٌ ماءً) اى ما جمعت وحملت *

والقوس معروفة والجمع قِسِيٌّ وكان الاصل قوو سا وقد جمعت قوس على قياس ايضا والياء فى قياس واو قلبت ياء لانكسار ماقبلها قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساورُ القياسا
صُغْدِيَّةً تختلسُ الانفاسا

وللنحويين فى هذا شرح يطول والقَوس القطعة من التمر وفى الحديث عمرو بن معدى كرب انه قال نزلت على آل فلان فقدموا الى ثورا وكعبا وقوسا فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الكُتْلة من السمن - وقوس قزح معروف *

س ق ه

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السَّهْوَق وهو الظليم الطويل الرجلين وربما سمى الرجل الطويل الساقين سَهْوَقاً *

والقَهْسُ فعل ممات ومنه اشتقاق قَهْوَس اسم رجل والقَهْوَسة مشية فيها سرعة - قال الشاعر

فرّ ابن قَهْوَسٍ الشجاع * بكفّه رُمحٌ مِتَلٌّ
يعدو به خاظى البضيع كأنه سِمْعٌ اَزَلُّ

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن قهوس -٣- وكان فر يوم جبلة *

س ق ى

(السَّقى) مصدر سقيته اسقيه سَقيا - والسِّقى النصيب

(١) فى اللسان و المجد - و سويقة كجهينة - فقط - فلعل بعض النساخ اعتر بما فى البيت و الجو الفضاء من الارض وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها اعرف بما ينسب اليه * (٢) في م - ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب وكانت معه راية بني تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف في كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا و انشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس - س *

من الماء ويقال كم سِقي ارضك — والسِقي ايضاً ارضون تسقى بالدوالي — والسِقى جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد وتقول العرب سقيته واسقيته فقال قوم المعنى واحد وقال آخرون بل سقيته من سَقي الشفة واسقيته دللته على الماء *

والسَّيِّق الجَفل من السحاب وهو الذى قد هراق ماؤه — والسَّيِّقةُ الدريَّة التى يستتر بها الرامى فيرمى الوحش والسيِّقة من قولهم —١— نصيب بن ابى محجن

وما انا الامثلُ سيِّقة العِدى
ان استقدمت نحرٌ وان جبأت عقرْ

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قست الشيء اقيسه قيساً والقياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً — وتقايس القوم اذا ذكروا مآثرهم — قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اُناساً الى العُلى
وان كرموا لم يستطعنا المُقايس

وقد سمت العرب قيساً ومِقيساً ويقولون (هومنك قِيس قوس) مثل قاب قوس وقِيد قوس — ورجل قيَّاس نظار في الامور *

ويقال قاسيت من فلان شراً مقاساةً اذا كابدته

وقسيٌّ بن منبه ابن ثقيف هذه القبيلة *

باب السين والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

س ك ل

(السالك) [illegible] الذى يغزل والجمع السلوك — وسِلك النظام [illegible] الذى ينظم فيه الخرز — والسُلَك طائر والجمع سِلكان — والانثى سُلَكة — وبه سمى سليك بن السُّلَكة رجل رجليٌّ فارس من اغربة العرب — ويقال سلكت الطريق واسلكته وابى الاصمعي الاسلكته ولم يتكلم فيه لان في التنزيل (ما سَلَكَكُم في سَقَر) واجاز ابوعبيدة سلكت واسلكت واحتج بقول الهذلى عبدمناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شلاًّ كما تطرُدُ الجمَّالةُ الشُرُدا

قُتائدة ثنية معروفة — قال ابوحاتم قال ابوعبيدة هذا مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة فذكرت ذلك للاصمعي فقال وما ابن الصباغ وهذا انما وجه الكلام اسلكوهم شلافكأن شلا —٢— عند الاصمعي الجواب — والمسلك كل طريق سلكت فيه ورجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك وقد سمت العرب سُليكاً وسِلكان *

والكِلس الصاروج قال الشاعر — عدى بن زيد العبادى

شاده مرمراً وجلَّله كِلساً
فللطير في ذُراه وُكورُ

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة وقال ليس جلله بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم وقال الاصمعي انماهو خاله اى صير الكلس في خلال الحجارة وكان يضحك من هذا ويقول متى راوا حصنا مصهرجا *

والكَسَل ضدالمُنَّة كسِل يكسَل كسَلاً — ويقال اكسل الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا اكسل قال الراجز — العجاج

(١) لا [illegible] مزل القول ولعله (انما ابن آدم سبقة يسوقه الله حيث شاء) [illegible] اللسان . (٢) فيه تسامح لان شلاد ال على الجواب فكأنه قال ساوهم سلا *

أإن كسلتُ والجواد يكسل

عن الضراب وهو نهد هيكلُ

والكِسلُ وتر المندفة *

س ك م

(السكْمُ) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكم وهو تقارب خطو فى ضعف سكَم يسكُم سكماً زعموا *

والسمكُ سمك البيت وغيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ - ورجل مسموك طويل وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه - والنجوم السوامك المرتفعة والمِسماك عود يسمك به جانب البيت - قال ذو الرمة

كأن رجليه مسماكان من عُشَر

صقبان لم يتقشر عنهما النَّجَبُ

قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت ا ها هنا فلان فقال لى بعضهم (أسمُك فى الرَّيم) اى اصعد فى الدرج والسِماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح والآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر - والسَّمك معروف *

والكسم - ١ - كسرك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس كسَمته اكسِمه كسْماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم فى الجاهلية وقد انقرضوا *

والمَسكُ مسك الشاة وغيرها - والمِسك المشموم وامسكت الشيء أمسكه امساكاً - ورجل ممسك بخيل و(ما بفلان مُسكة) ولا تماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى - ورجل مَسيك وبه مُسكة ويقال لا مَساك عن كذا وكذا مثل نزال اى لا تماسك عنه - قال الشاعر

شطَّ الاحِبَّةُ بالعهد الذى عَهِدوا

فلا تماسُكَ عن ارضٍ لها قَصدُوا

وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسَكت فى شعر فصيح ولا كلام الا انى احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله - والمَسَك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر - جرير

ترى العَبَس الحوليّ جونا بكُوعها

لها مَسَكُ - ٢ - من غير عاج ولا ذَبْلِ

العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول والبعر والجون الاسود والكُوع اصل الكف من اليد *

ويقال بلغت مَسَكة البئر ومَسَكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره - والمَسَكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصِّرعة) وفرس ممسك اذا كان تحجيله فى موضع المَسَك وهو السوار *

والمكس دراهم كانت تؤخذ من بايعى السلع فى الجاهلية والفاعل الماكس قال الشاعر - جابر بن حُنيّ التغلبي

فى كل اسواق العراق اتاوةٌ

وفى كل ما باع امرؤٌ مَكْسُ درهمِ

ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحّا *

س ك ن

(السَّكْنُ) سكان الدار والسَّكَن الدار ايضا - والسَّكَن صاحبك الذى تسكن اليه - فلان سكنى اى الذى

(١) فى ن - تقتيتك *　(٢) رواية اللسان - مسكا *

اسكن اليه وفى التنزيل (جَعَلَ لكم اللَّيلَ سَكَناً) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم - والسَّكْن النار - قال الراجز رؤبة *

قُوِّمن بالدُّهْن وبالاسكان

ويروى بالدُّهن - والسُّكُون ضد الحركة - وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضاً المسكَن والمسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر فى التنزيل - فاما مَسكِن اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف - والمِسكين الذى لا شيء له وربما جعل الناس المِسكين فى غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عبيدة وليس كذلك لان الفقير الذى له شيء وان كان قليلاً والمسكين الذى لا شيء له - قال الشاعر - الراعي

اما الفقير الذى كانت حَلُوبتُه

وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاما قوله جلّ ثناؤه (اَمّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعملُونَ فى البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء فى سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة - وعلى فلان سكينة ووقار - والسِّكّين عربى معروف وهو فِعّيل من قولهم ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه - والمَسكنة الفقر وكذلك فسر فى التنزيل - وسُكّان السفينة عربى معروف واشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب - وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما فى التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكينةً لا يفرّون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم -١- وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهِرّة اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره اكنسه كَنْسا اذا اكسحته والمِكنسة المِكسحة - والكُناسة ما كُسح - وكِناس الظبى من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنْس - وذكر ابو عبيدة فى قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنس فى المغيب كما تكنس الظباء فى الكُنُس والله اعلم وفرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

والنُسُك اصله ذبائح كانت تذبح فى الجاهلية قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كمنصب العِتر دَمّى رأسه النُسُكُ

والنَّسِيكة -٢- شاة كانوا يذبحونها فى المحرم فى اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى - قال الشاعر الاعشى

وذا النُصُبَ المَنْصُوبَ لا تَنْسُكنّه

ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعْبُدا

والنُسُكُ فى الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد فى الدنيا من قولهم رجل ناسك *

(١) فى ن - تطمئن قلوبهم اليه * (٢) هذا شئ ليس له اثر فى اللغة ولا فى الحديث - ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها فى رجب لا فى محرم -- س *

والنَّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكّسته أنكُسه نكْسا
قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا نُكِست صار القوائم تحتها
وان نُصبت شالت عليها القوائمُ

والنُكْسُ العوَد في المرض نُكس الرجل فهومنكوس
والنِكس النصل الذي يتكسر فيجعل ظُبتَه سنخا
ولا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف
نِكسا ـ وقال قوم النكس اليتن وليس بثبت ـ والنِكس
من القوم المقصر من غاية النجدة والكرم
والجمع انكاس *

﴿ س ك و ﴾

(سُكْتُ) الشيء اسوكه سَوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق
المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه
سوكا ـ فاذا قلت استاك لم تذكر الفم ـ والمسواك يذكر
ويؤنث والتذكير اعلى وفي الحديث (السِواك مطهرة
للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة وقد ذكر
المِسواك في الشعر الفصيح ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

اذا اخذت مِسواكها مَيّحَتْ به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كما يمح المائح في البئر ـ ويقال جاءت الغنم
تساوك هُزالا اي لا تحرك بها ـ ويقال تساوكت الابل
وكذلك غيرها قال الشاعر ـ عبيدة بن هلال
اليشكري

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تساوَكُ هزلى مُخُّهُنّ قليل

والكَوس مصدر كاس البعير يكوس كوساً اذا قطعت
احدى قوائمه فحبا على ثلاث ـ وذكر الخليل ان الكُوس
خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع
الخشب وهي كلمة فارسية ـ وفي الحديث (كوّسه الله في
النار) اي كبّه الله فيها ويقال كوّسه على رأسه تكويساً
اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كوسا اذا فعل ذلك
والكَوس فعل الدابة اذا كانت تمشي على ثلاث قوائم
قال الشاعر

فظلّت تَكُوسُ على اكرُعٍ
ثلاثٍ وكان لها اربعُ

والتكاوس التراكم ـ وكذلك تكاوَس النبت اذا
ركب بعضه بعضا ـ والكَيس اصله الواو معروف تقول
هذا الاكيس وهي الكُوسى وهن الكُوس
والكُوسيات للنساء خاصة *
والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا والاسم الكِسوة
والكِساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان
وهي لباس ولها معان تختلف ـ تقول كسوت فلانا
اذا البسته ثوبا ـ واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته
مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته
واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق ـ قال
رؤبة يصف الثور والكلاب

وقد كساهن صبيناً مُردَعا
وبَلَّ من اجوافهن الاُخدَعا

اي كساها دما طريا ويقال (اكتست الارض بالنبات)
اذا تغطت ويقال في تثنية الكساء كساءان(١) وكساوان
وكساوان والنسبة اليه كسائي وكساوي .
والوَكس في البيع الاتضاع تقال (لا توكس

(١) (كذا) وهو مكرر*

يافلان ـ ١ ـ اي لا تُوضَع في تجارتك و انه ليُوضَع وُيوكس وقد وُضع ووُكس وقد دفع قوم يوضع فقالوا لا يقال يوضع انما هو وضع ـ و الوَكس دخول القمر في نجم يكره ـ ٢ ـ قال الراجز

هيجها ـ ٣ ـ قبل ليالي الوَكس

س ك ه

(سهكت) الريح التراب تسهَكه سَهكا اذا قشرته عن الارض ـ والرياح سواهك وريح سَهَكة وسَيهوك ـ وسهَكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهَك العطّار الطيبَ على الصلاءة والصلاية اذا رضّه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق ـ ويقال شممت من يده سَهكا اي رائحة منتنة واستعمله قوم في كل مشموم من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا اشممت سَهك السمك وزُهومة اللحم وخَنَز الشحم والسمن والدرن مماسوى ذلك ممالا ريح له *

س ك ي

(الكَيْسُ) معروف واصله عند قوم الواو فالكيِّس في وزن الطيِّب وقال النحويون انما قولهم الكُوسى والطُوبى لعلة لانهم بنوها على فُعلى فلما انضمّت الفاء قلبت الياء واواً

ومررت في أكساء الابل اي عند اذنابها الواحد كُسي وكُسو ـ ٤ ـ *

باب السين و اللام

مع باقي الحروف *

س ل م

(السَلْم) و السِلْمُ و السَلَمُ وقد قرئ على ثلاثة اوجه والسِلْمُ ضد الحرب ومنه اشتقاق السَلامة ـ والسَليم المَلْدوغ سمي بذلك تفاؤلاً بالسلامة في قول بعض اهل اللغة ـ والسَلم الدلو مذكر وهو الدلو الذي له عرقوة في وسطه فاذا صرتَ الى اسم الدلو فكل العرب يؤنثها ـ والسَلَم مثل السَلَف في حبٍّ اوتمر اوغيره ـ والسِلام مصدر المُسالَمَة ـ والسِلام الحجارة الرقاق الواحدة سَلِمة قال الشاعر ـ يصف حوضا

تدَاعينَ باسم الشيب في مُتثلِّم
جوانبه من بصرةٍ وسِلاَمِ

وبنو سَلِمة بطن من الانصار ليس في العرب بنو سَلِمة غيرهم ـ والسَلَم ضرب من العضاه الواحدة سَلَمة بفتح اللام ـ والسُلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة وسَلْمان موضع ـ قال ابوزيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمي

ومات على سَلْمان سَلْمُ بن جندَلِ ـ ٥
وذلك مَيتٌ لو علمت تَذمُّم

(١) ذكره في اللسان ـ لا تكس الخ م (٢) في اللسان ـ تدوه (٣) ن ـ هيجها (٤) هامش قال ابن خالويه الصواب كُسْأ ـ قلت قد ذكره القوم في الباب فان ابن سيده ... لان ... واو حمل على الواو ... جان وجها فان الواو في كساء أكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه ... راوي ... س (٥) كذا وقع في الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأته ويمنعها من النوح والخمش ـ س •

وابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلمى واَجأ جبلاطيء قال الراجز - العجاج

فان تَصل ليلى بسَلمى اواَجأ

اوبالِلوى اوذى حُساً اوياَججا

والسُّلاَميات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل فى الاخفاف وهى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلى

لا يَشتكين عَملاً ماانقين

مادام مخٌ فى سُلامى او عَين

والسُلاَمى والعين آخر مايبقى فيه المُخّ من ذوات الاربع قال الشاعر

اَرَارَ الله مُخّكِ فى السُلامى

على من بالحنين تُعوِّلينا

اراد جعله رَيرا اى رقيقا ولا يستعمل الا في المخ يدعو على الحمامة - وقد سمت العرب سالما وسَلما وسُليما وهوابوقبيلة منهم - ومُسلِما و في العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن فى الازد وبطن فى قضاعة وبطن فى طيّ -١- ومُسلِما وسَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابى سُلمى وليس فى العرب سُلمى مثل فُعلى غيره وبنو سُليمَة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سُلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سُلمياً فعُذتُ بقبره

واخوالزمانة عائذٌ بالاَمنع

والسُلَّمُ يذكّرُ ويؤنث وهو فى التنزيل مذكر واسلم هو ابو قبيلة والاسلوم بطون من اليمن - والأسَيلِم عرق فى اليد يقال انه الِقيفال - وسَلامة اسم - وللسلام مواضع فى التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو فى التنزيل (السلام المؤمن المهيمنُ) والسلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و الثَّملُ الثوب الخلق ثوب سَمَل واثواب سَمَل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشار و جفنة اكسار - و الثَمَلة الماء القليل فى اسفل الحوض قال الراجز - صخر الغى الهذلى

مُمغُوثة اعراضهم مُمَرطله ٢ -

في كل ماء آجن وسَمَله

و سَمَلت عين الرجل اسمُلها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و في الحديث (فسَمَلَ اعينهم) وابو سَمال الاسدى رجل معروف وله حديث - و بنو سَمَّال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمى سَمَّالاً والسُّمال -٣- شجر لغة يمانية وهى التى تسمى الشِّبِتّ *

و اللمسُ اصله باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - والمُلامسة فى بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفى بعضها المُلامسةُ باليد ويقولون (فلانة لاتمنع يدَلامِس) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة وانقيادها - وقد سمت العربُ لامسا ولميسا -٤- ولمّاسا ولُميسا *

و المَسِلُ والجمع مُسلان نخد فى الارض شبيه بالانهاط ينقاد و يستطيل فاما المَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل و الميم زائدة وكان اصله مَسيِلا - و مُسلان الرجل

---

(١) زاد فى اللسان وفي قيس عيلان - عن المحكم * (٢) وفي هامش ل - ممغوثة مدلوكة و ممرطله مسترخية رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديد ولاادري من اين جاء به - س * (٤) الاجود لميس لانه علم لامرأة - س *

جانب الحيته والواحد مُسالٌ - قال الشاعر

فلو كان في الحي النجي سواده
لما مسحت تلك المُسالات عامر

و المَلْسُ مصدر ملَست الشيء ملساً وملس الشيء اذا انخنس انخناسا (١) سريعا وامّلس امّلاساً وبه سمي الرجل مَلاساً ومنه قولهم ناقة مَلَسي سريعة - و امتُلس بصره اذا اختُطف والشيء الاملس مثل الصخرة الملساء ونحوهامن هذا ايضاً الامِلاس ماء المطر عنهاوكل شيء عليها - وارض امليس و الجمع امالیس وهی الملساء التي لا شخوص ولا شجر فيها - و امّلس الشيء من يدك اذاسقط وانت لا تشعر به - وبعته المَلَسي اي بنسيئة *

س ل ن

(اللَسَنُ) مصدر قولهم لَسِنٌ بين اللسَنِ اذا كان حديد اللسان و لَسنتُ الرجل اَلْسُنه لَسناً و لَسناً اذا تنا ولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تَلْسُنُني اَلْسُنُها
انني لستُ بمَوْهُونٍ نَزِرْ

و يروى بموهون نثر - ويروى بما و وفِ فقر والنثر الكثير الكلام - واللسَن ذم في النساء محمود في الرجال - و اللِسان معروف يذكر ويؤنث فمن انّث جمع على السُن مثل ذراع واذرُع ومن ذكَّر قال لسان والسنة مثل حمار واحمرة - والسنتُ الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسّنت النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها و النعل مُلسَّنة *

و النسل نسلُ الرجل ولدُه وولدُ ولده - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طيِّب او نسل خبيث - والنَّسيل والنُسالة مانسل من وبر البعير او شعر الحمار - والنَّسَل والنَّسَلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العَسَل والعَسَلان - و النَّسيلة الفتيلة فتيلة السراج في بعض اللغات *

س ل و

(السُلُوُّ) مصدر سلوتُ اسلُو سَلْواً و سُلُوّاً وسقيتني عنك سَلوةً اي ابصرتُ منك ما سلوتُ به عنك قال الشاعر

سقوني سَلْوَةً فسلوتُ عنها
سقى الله المَنيةَ من سقاني

والسُلْوانَةُ خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسقُي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لو اشربُ السُلوانَ ما سَليتُ
مابي غِنيً عنك وان غَنيتُ

و يقال اُعطي فلان سُؤله مهموز وغير مهموز *

والوَلْسُ الخيانة ومنه قولهم (لا يُدالِس ولا يُوالِسُ) فاما الالاس والاَلْس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولَسْتُ الشيء في فمي الوُسه لَوساً اذا ادرته بلسانك في فيك *

س ل ه

(السَلَّةُ) المعروفة ليست من كلام العرب التي يجعل فيها الشيء - فاما السَلّة من السَرِقة فعربية صحيحة يقولون (في بني فلان سَلّة) اذا كانت فيهم سرِقة *

والسهل ضدا لحزن - مكان سَهل بين السُهولة - و اسهل

(١) في هامش ل - قال ابوسعيد الذي يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو خانس *

القوم اذا ركبوا السّهل ـ ونهر سَهِل فيه سِهلة و هو
رمل جريش ليس بالدقاق ـ ورجل سَهل الخلائق
والاخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سَهلت
مخارجه ـ وقد سمت العرب سَهلاً و سُهيلاً ـ وسُهيل
نجم معروف ـ والاسهال انطلاق النجو ولينه *

واللّهس من قولهم لهَس الصبي ثدي امه اذا لطعه بلسانه
ولمّا يمصصه *

والهلْس رجل به هَلْس و هُلاس وهو السِلّ بعينه
و هُلِس الرجل هُلاساً فهو مهلوس *

س لَ يَ

(سَليتُ) عن الشيء اسلَى و سلوتُ اسلُو ـ وانشدوا
لابي النجم العجلي

ايام أُم الغَمر لا تسلاها
ولو تشاءُ قتلَت عيناها

وسال الشيء يسيل سيلاً و سَيلاناً *

وليس كلمة ينفى بها الشيء و يخبر بها عن عدمه و ذكر
الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس
معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس ـ والِيس جمع اَليس رجل
اليس من قوم لِيس و هو الشجاع في الحرب لا يبرح
موقفه ـ و يقال (فعل القوم كذا و كذا ليسى) اى غيرى
قال الراجز ـ رؤبة

عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسي

قال ابو بكر الطيس الكثير ـ ماء طيس اى كثير ـ و ماء
طَيْسَل اللام فيه زائدة *

باب السين والميم
مع باقي الحروف *

سَ مَ نَ

(السّمن) معروف والسمينُ ضد المهزول ـ والسُّمانَى
طائر ـ وسَمن موضع ـ وسُمن موضع ايضاً ـ و سُمنان
موضع ـ والسُّمينة موضع *

والسّنَم مصدر سَنِم البعير سَنَما اذا عظم سَنامه عن
ابي عبيدة ـ ومنه اشتقاق السّنام ـ ومجد مُسنّم عظيم ـ وكل
شيء رفعته فقد سنّمته ـ ومنه اشتقاق تسنيم و هو اسم
والاِسنام ضرب من النبت واحدها اِسنامة ـ و سئل
الاصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس

و سِنّ كسُنّيقٍ سَناءً و سَنّما
ذَعرتُ بمدلاج الهجير نَهُوضِ

فقال السِنّ الثور الوحشي قال ابو حاتم سُنّيق اكمة
قال و قال الاصمعي لا اعرف سَنّما ـ و تسنيم عين
و كذا فسر في التنزيل والله اعلم ـ والمِسنّ الذي يُسَنّ
به الحديد مِفعل من السنّ الميم زائدة *

والنّسَمَة النفس والجمع نَسَم ـ و تنسّمت نسيما طيبا اى
شممت رائحة طيبة ـ والنّسَم النفس ايضاً لغة يمانية
يقولون تنسّمت في معنى تنفست *

والنّمَس نقاء وَضر الدهن في الشّعر وغيره حتى يزنخ
نمِس ينمَس نمَساً ـ ونامست الرجل منامَسة و نماسا
اذا جعلته موضعا لسرّك و كل شيء سترت فيه شيئا
فهو ناموس له وفي الحديث (انه للنّاموس الاكبر الذى
كان يأتى موسى عليه السلام) وناموس الصائد قُترته
التي يستتر فيها ـ والنمس ضرب من دواب الارض

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

س م و

(سما) الرجل يسمو سموا اذا علا وارتفع فهو سام كما ترى ـ وسماء كل شيء اعلاه ـ وسمت الرجل اسومه سوما اذا كلفته عملا و اجشمته امرا يكرهه ـ وسمته خسفا واكثر مايستعمل في المكروه ـ وسامت الماشية اذا دخل بعضها في بعض في الرعي ـ وسام الجراد يسوم اذا دخل بعضه في بعض و السوام الابل السائمة اى الراعية و سام ـ ١ ـ الرجل ماشيته يسومها سوما اذا رعاها فالماشية سائمة و الرجل مسيم و لم يقولوا سائم خرج هذا من القياس *

و الوسم كل شيء وسمت به شيئا و سمته اسمه وسما والميسم الحديدة التي يوسم بها والياء في الميسم واوقلبت ياء لكسرة ما قبلها وكان الاصل موسما فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والموسم مجتمع الناس ومنه اشتقاق موسم الحج ـ والوسمي المطر الذي يسم وجه الارض هكذا يقول قوم من اهل اللغة و انكر ذلك آخرون كأنه يؤثر ـ و رجل وسيم بين الوسامة اذا كان جميلا و (انه لوسيم قسيم) وربما قالوا (ما به من الوسامة و القسامة)

والومس احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر ذو الرمة

يكاد المراح الغرب يمسي غروضها
وقد جردت الاكتاف ومس الموارك

جمع مورِكة و هي جلدة تعلق بين يدى الرحل ـ ٢ يتورك عليها الراكب اذا اعيا تُوقى غارب البعير *

س م ه

(السمهى) و هو الكذب و قال قوم (ذهب فلان في السمهى) اذا ذهب في الكذب والباطل وذكروا عن يونس انه قال السمهى الهواء بين السماء والارض * وسمه الرجل يسمه سمها اذا دهش فهو سامه ـ ٣ من قوم سمه و السمهة خوص يسف ويجعل شبيها بالسفرة *

و السهم اسم للواحد من النبل والنشاب والجميع سهام وادنى العدد اسهم ـ والسهم النصيب هذا سهمك من المال اى نصيبك ـ وساهمت الرجل مساهمة ـ وتساهم الرجلان اذا ضربا بسهميهما ليقتسما ـ والسهام الريح الحارة قال الشاعر ـ ذو الرمة

كأنا على اولاد احقب لاحها
مفاوز ترمي بينها بسهام

والسهام داء يصيب الابل كالعطاش و ربما موتت منه ـ وسهم وجه فلان فهو ساهم اذا تغير من جوع او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم وجوهها و ابل سواهم اذا غيرها السفر ـ و السهوم ضرب من الطير قالوا هى العقاب والسهمة من قولهم

(١) نص في المصباح على قصره قال و يتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهي سائمة و نقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف) ان العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعي بل يقال اسامها فهي سائمة — وعليه فاني اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت لان ابن دريد ابن بجدتها و الائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه — فتدبر * (٢) في هـ — الرجل * (٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني وبين فلان سُهمة) اى قرابة او سبب وقد سمت العرب سَهما و هو ابو قبيلة و سُهيما و يجمع سهم النصيب سُهما ناو لا يجمع سهم الرامي الا سهاماً *
و الهسمُ من قولهم هسمت الشيء اهسمه هسما اذا كسرته *
و الهَمْسُ الوطؤ الخفي وكذا فسر في التنزيل و الله اعلم - و به سمي الاسد هموساً و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (لا تسمعُ إلا هَمْسًا) قال حفيف الاقدام وكل خفي هَمْس - قال الراجز

قد خطب النومُ الىّ نفسي

هَمْساً واخفى من نجيّ الهَمْسِ

وما بأنْ أطلبه من -١- بأس

وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد

اني رأيت عجباً مذ أمسا

عجائزاً ابصرتهن خمسا

يأكلن ما في رحلهن هَمْسا

لا ترك الله لهن ضرسا

قال ابو بكر امسا - لغة وقد سمت العرب هُمَيساوهمّا سا والمشي الهميس نحو الهمس و انشد *

فهن يمشين بنا هَميسا

س م ى

(السيمياء -٢- و السيما) مقصور و ممدود و ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى علامة يعلمون بها انفسهم في الحرب *

والمَيْسُ ضرب من الشجر ينحت منه الرحال الواحدة مَيسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا

أواخرِ المَيس اصواتُ الفراريج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس ميسا ومَيَسانا فهو مائس و ميّاس *
و المَسْي مسح الضرع ليدُر مساه يمسيه مسياً وكل شيء استللته من شيء فقد مسيته منه - والمُسي ضد الصبح *

باب السين و النون

مع باقي الحروف *

س ن و

استعمل من وجوهها (سنا) الساقي يسنو سَنوا وسُنوّا اذا استقى على البعير خاصة - والساقية السانية والجمع سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربي احسبه *
والنَّوس مصدر ناس ينوس نوسا وهو الاضطراب وبه سمي (ذو نواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره *
والنَّسْؤ مهموز انحتات اوبار الابل لابتداء سِمَنها قال الهذلي - ابو ذؤيب *

بها أبلتْ شهرَي ربيعٍ كليهما

فقد شاع فيها نَسؤُها و اقترارُها

يقال اقترّت -٣- الابل اذا ابتدأ فيها السِّمَنُ واصرأة نَسْؤٌ والجميع نُسوءٌ اذا حملت *

---

(١) في ل - اطلبه (من باب الافعال) اي اعطيه مايطلب * (٢) بهامش هـ - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء * (٣) في التاج - به - اي بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها - و يروى فقد مار *

والوَسن

و الوَسَنُ اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه وهي السِنَةُ وهي ناقصة تراها في بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السِنة والنوم فقال (لا تأخذه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ) قال الشاعر - عدي بن الرقاع العاملي

وَسنانُ اقصده النُعاسُ فرنَّقتْ
في عينه سِنةٌ و ليس بنائم

س ن ه

(السَنَةُ) معروفة - و السِنَةُ ابتداء النُعاس قبل استحكامه وقد مرَّ ذكرها *

والنَهسُ اخذكَ الشيء بمقدم فيك نَهَسته الحية تنهسه نَهْساً - و النُهَسُ ضرب من الطير *

س ن ى

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

باب السين و الواو

مع باقي الحروف *

س و ه

(السَوءة) مهموزة تراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَهْوُ مصدر سها يسهو سَهْواً و السَهوة شبه بالمُخدع او الرف في البيت *

و الوَهْسُ الوطءُ الشديد وَهسته أهِسه و هْساً و الوَهْس شدة الأكل ايضاً *

والهَوْس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عِيثُك فيه هاس الذئب في الغنم هوساً اذا افسد فيها *

س و ى

(سُوَى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد او العدل وكذا فسر في قوله تعالى (مكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

وويس كلمة يُتحنَّن بها على الرجل يقولون و يسهُ مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه في معنى التصغير له *

باب السين و الهاء

مع باقي الحروف *

س ه ى

(السِيَةُ) سِيَة القوس معروفة و سِيَّة الاسد عِرِّيسه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *

و الهيس الفدان لغة يمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندما مكان الامر و الاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طسمُ مالاقيتِ من جديس
احدى لياليكِ فهيسى هِيسى

انقضى حرف السين و الحمد لله و حده و صلوته على سيدنا محمد و آله و اصحابه و سلم

(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

حرف الشين في الثلاثي الصحيح

باب الشين والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ش ص ض

مهملات وكذلك حالهما مع الثاء و الظاء و العين

(باب السين والهاء)
(باب السين و الواو)
(باب الشين و الصاد)

و الغين والفاء *

ش ص ق

يقال لي في هذا المال (شِقْص) اى سهم — و شَقيص اى قليل من كثير والجمع اشقاص — والمِشْقَص نصل عريض طويل من نصال السهام — قال الشاعر — الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا اجُرامةً
ولو كنتمُ نبلاً لكانوا مَشاقصا

ش ص ك

مهملة و كذلك حالهما مع اللام *

ش ص م

(شَمَّصْتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخسته ليتحرك *

ش ص ن

(الشّانِص) المتعلق بالشيء شَنَص يشنُص شُنوصاً و شُناص موضع — قال الشاعر

دفعنا هنّ بالحَكَمات حتى
دُفِعن الى علاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان *

و نشَصت المرأة على زوجها تنشُص نشوصاً و هى ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر — الاعشى

تَقَمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت
قُضاعية تأتى الكواهن ناشصا

و نشَصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها — و نَشص السحاب اذا ارتفع فى قطر الهواء وهو النشاص *

ش ص و

(شُصت) الشيء اَشوصه شوصاً اذا اصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو و به سمى هذا الداء الشَوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا و يقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

ش ص ه

مهملات *

ش ص ى

(الشِيصُ) شيص النخل فارسى معرب و يسمى الصيصاء ايضاً — قال الراجز

يَعتلقون من حذار الالقا
بتلعات كجذوع الصيصا

باب الشين و الضاد

مع باقى الحروف اهملت *

باب الشين و الطاء

مع باقى الحروف *

ش ط ظ

مهملات *

ش ط ع

(شَطِع) يشطَع شطعا اذا جزِع من مرض مثل شكِع يشكَع *

و العشط انتزاعك الشيء مجتذ باله عشَطته اعشطه عشطا — ومنه اشتقاق العشنّط النون زائدة وهو الرجل الطويل و كذلك العشنّق *

(باب الشين و الضاد) (باب الشين والطاء)

و العطش معروف عطش يعطش عطشا ـ و العطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى و يقولون عطشت الى لقائك كما يقولون ظمئت اليه *

ش ط غ

(الغطش) الظلمة ليل أغطش و ليلة غطشاء و فلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها و تغطشت عينه اذا اظلمت *

ش ط ف

(انفشط) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا و ليس بثبت *

ش ط ق

اهملت *

ش ط ك

(الكشط) سلخك الجلد عن البعير و لا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشطته اكشطه كشطا او جلدته و يقولون كشطت عنه و لا تقولون جلدت عنه ـ واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانة و اسد ابنى خزيمة وهما يكشطان عن بعيرلهما فقال لرجل قائم ما جلاء الكاشطين فقال خابئة المصادع يعنى الكنانة وهصار الاقران يعنى الاسد فقال يا كنانة ويا اسد اطعمانى من هذا اللحم فاطعماه قال ابوبكر قوله ما جلاء الكاشطين اى ما اسمهما و قوله خابئة المصادع يعنى الكنانة والمصادع السهام و احدها مصدع و هصار الاقران يعنى الاسد وقال الشاعر ـ ابوذؤيب

فانفذ طرتيه المصدع

طرتيه جنبيه وناحيتيه *

ش ط ل

اهملت *

ش ط م

(الشمط) معروف شمط يشمط شمطا و كل خليطين خلطتها فقد شمطتها و به سمى الصبح شميطا لاختلاطه ببياض فى سواد الليل قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

شميط الذنابى جوفت وهى جونة
بنقبة ديباج وريط مقطع

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شعلاء و التجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم و يقال هذه قدر تسع شاة بشمطها ـ ١ و شمطها جميعا اى بتوابلها وقال العكلى بشمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطمش الناس يقال ما فى الطمش مثله ـ قال الراجز

قد علم الرحمن رب العرش
ان بنى العوام خير الطمش

والمشط من قولك مشطت الشعر امشطه وامشطه مشطا فهو مشيط و ممشوط ـ وماسقط منه المشاطة و المشط الذى يمشط به بضم الميم و كسرها خطأ الا ان تقول ممشط فتزيد ميما اخرى ـ ومشط القدم ظاهرها ومشطت يد الرجل ـ ٢ ـ اذا خشنت

(١) ذكر التاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكر الضم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر واشماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل ـ ابوسعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمشط مَشْطا و مَشْطا ١ ويقال مشَّطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالامشاط من الشحم *

ش ط ن

(الشَّطَنُ) الحبل والجمع اَشطان — ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا فاما قولهم شطَن عنا فى معنى بَعُد فصحيح — وشطَنَتِ الدار شُطونا اذا بَعُدت ونوى شطونٌ بعيدة و اختلفوا فى اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثرت فيه والنون زائدة قال الراجز — ابوالنجم

كشائط الرُبِّ عليه الا شكلِ

يصف فحلا من الابل قد تجسدولبد خطره على فخذيه فشبهه برُب السمن الذى قد نالت منه النار فاسو ادّ والياءُ فيه اصليةٌ والشُكلة بياض فى حمرة — و عين شكلاء اذا كان فى بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شَطَن فهو شاطن اى بُعد عن الخير — وقرأ الحسن (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيا طُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخطّ — و ناقة مِشياط سريعة السِمَن — ٢ *

والنَّشْطُ شدُّك الحبل باُنشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت اُنشُطه نَشْطا فاذا امرته بحله قلت اَنشِطه انشاطا — وبئر اَنشاط ٣ اذا كان دلوها تُنزَع بنشطة واحدة وقد قالوا انشاط بكسر الهمزة — و سير مِنشَط اى ممتد بعيد — و يقال نشَطته الحيةُ اذا نهشته بمقدم فيها — ورجل نَشيط بيّن النَشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد — و النَشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس — قال عبدالله بن عنمة الضبى — ٤ —

لك المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنَشيطةُ والفُضولُ

و المِرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار فى الاسلام خُمسا — و النَشاط معروف و هو المرَح نَشِط ينشَط نَشاطاً فهو نشيط و قد سمت العرب نَشيطا — و قد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز — رؤبة

تَنشَّطتها كل مِغلاَةِ الوَهَقْ
مضبُورةٍ قَرواءَ هِرجابٍ فُنُقْ

المغلاة التي تغالى في السير و الوهق المباراة فى السير والنَطْش اصل بناء قولهم مابه نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَطء) مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى و هو مايخرجه الزرع من فِراخه ولايكون الا فى البر و الشعير وكذا فسر فى التنزيل (كَزَرعٍ اَخرجَ شَطأَه فآزَرَه) والله اعلم ويقال شَطأ الزرعُ واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعى *

و الشَوطُ من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين — وسمى ابن آوى شَوطَ بَراح فاما ٥ آوى

---

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان * (٣) في التاج بالفتح لا غير كما فى الجمهرة * (٤) نرى بسطام بن قيس الشيبانى — س * (٥) فى التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأٌ * نخطأ

نخطأ و يقال لهذا الضوء الذى يدخل من الكوى الى البيوت فى الشمس شوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك ١ـ ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عني وَطشا اذا دفعتهم عنك و وطشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَهْشُ) فعل ممات ـ و منه بناء طَهوَشٍ وهو اسم و اصل الطَهْش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فافسده و نحو ذلك *

شَ طَ يَ

(الشَيْطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شيطًا و شَيَطانا ـ ٢ اذا احترق وقال الراجز ـ ابو النجم

كشائطِ الرُبّ عليه الاَشكَلِ

و شيّطت اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه ـ واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سبعه بما يعرّضه للقتل ـ واستشاط الرجلُ غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَيش ضد الحلم طاش الرجل يطيش طيشاً فهو طائش ـ وطاش السهم اذا جار عن الهدف ـ و رجل طيّاش نزق خفيف ـ والاَطيش طائر ذكره ابو مالك و لم يجئ به غيره *

باب الشين و الظاء

مع باقى الحروف *

شَ ظَ عَ

اهملت * وكذلك (شَ ظَ غَ)

شَ ظَ فَ

(الشَظَفُ) الغلظ فى العيش ـ عيش شَظِف *

شَ ظَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

شَ ظَ مَ

(الشَمْظُ) المنع شَمَظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته ـ قال الشاعر

ستشمُظكم عن بطنِ وجٍّ سيوفُنا
و يصبح منكم بطن جلدان مقفِرا ـ ٣

وَجُّ الطائف و جلدان ثنية بالطائف *

و الشَيظَم الطويل ويقال للاسد شَيظَم و شَيظَمِيٌّ *

يقال مَشظت يده اذا خشنت من عمل و غيره ويقال بالطاء ايضاً *

شَ ظَ نَ

(الشناظىُ) اطراف اعالى الجبل المتشعبة الواحدة شُنظُوَة قال الشاعر ـ طرماح بن حكيم

فى شناظِي اُقَنٍ بينها
عُرَة الطير كصوم النعام

العُرّة فى هذا الموضع ذَرق الطير و لم يسمعه الاصمعى

---

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرا بعمرو بانى خيط باطل — وكلكم يبنى البيوت على غدر — واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل — س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

الا فى هذا البيت وصوم النعام ذرقها والاُ قَنُ واحدها ُقنّةٌ وهى قطع ترتفع على ما حولها فى اعالى الجبال *

ش ظ و

(الشوظُ) اصل بناء الشواظ والشُواظ اللهب الذى لادخان فيه هكذا يقول ابوعبيدة *

والشظو اصل بناء شظّيتُ العود و العصا تشظية اذا كسرته قِصَدًا الواحدة شَظِيّة والقِصدُ القطع *

ش ظ ه

اهملت *

ش ظ ى

(شَظِى) الفرس يشظَى شَظًى-١-وهو شظٍ كما ترى و اختلف اهل اللغة فى الشظا فقال الاصمعى الشَّظا عُظَيم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل شظِى يشظَى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

باب الشين والعين

مع باقى الحروف *

ش ع غ

اهملت *

ش ع ف

(الشّعَفُ) غلبة الحب على القلب ُشعف الرجل فهو مشعوف و شعَفنى الشيء شَعفا و قد قرئ (شَعَفها) و(شَغَفها) والشّغاف غلاف القلب يقول وصل الحب الى غلاف قلبها — قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك شاغلٌ

مكان الشّغاف تبتغيه الاصابعُ

و الشّعَفةُ شعفة الجبل و الجمع شِعافٌ و هى اعلاه و الشّعَفة ايضا خصلة شعر فى وسط الرأس و فى الحديث (ضربنى عمر فسقط البُرنس عن رأسي فاغاثنى الله بشعفتين كانتا فى رأسى) وقد سمت العرب ُشعيفا *

و الشّفعُ خلاف الوتر و شفَعت الرجل اذا كان وترا فصرت له ثانيا فشفَعته شفعا فانا شافع له و شفَعت له اذا كنتَ متوسلا له وانا شافع له وشفيع — وقد سمت العرب شَفيعا و ُشفيعا وشافعا — وبنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعى رحمه الله المبرّز فى الفقه — و الشُفعة ُشفعة الرجل فى الدار و غيرها و انما سميت ُشفعة لانه يشفع ماله بها *

و العَفش عفَشت الشيء اعفشه عَفْشا اذا جمعته زعموا *

ش ع ق

(العَقش) مثل القمش سواء قَعشت الشيء اذا جمعته و قَعَشت العود قَعشا اذا ثنيته و عطفته — و القُعوش مراكب من مراكب النساء شبيه بالمِحفّة الواحد قَعش *

والعِشق معروف عشِق يعشَق عِشقا *

و القِشع النطع من الادَم وقالوا البيت من الادم قال الشاعر — متمم بن نويرة

و لا بَرَماً تُهدِى النساءُ لِعرسه

اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

و يروى من حسّ الشتاء والقَشع-٢-ايضا الكُساحة و ما كان على ابواب الحمّامات من الزُبالة و كل شيء

(١) ذكر ابن ولّاد انه يكتب بالالف وهذا ظاهر فى انه واوى وذكره المجد كرضى فهو شاض — س * (٢) فى هامش ه — قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفّ فقد قَشِع مثل اللحم اذا جُفّف في الشمس ويسمى الحساس قاشماوهو سمك يجفّف يأكله اهل البحرين ويطعمونه الابل والغنم والبقر - والقَشْع الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف وانقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

ش ع ك

(الشَكَع) جزع الانسان من طول المرض شَكِع يشكَع شَكَعًا فهو شاكع وشَكُوع - والشُكاعى نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف - قال الشاعر ابن احمر - وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُكاعَى والتددتُ ألِدَّةً

واقبلتُ افواه العروق المَكاوِيا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمي الرجل عُكّاشة وقد سمت العرب عَكّاشا وعُكَيشا واحسب ان عُكّاشة من تَعَكَّشَ العنكبوتُ اذا قبض قوائمه كأنه ينسج *

وكَشَع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه في معركة قال الشاعر - عكاشة السعدى

شِلْوَ حِمار كشَعت عنه الحُمُر

ش ع ل

(الشُعْلة) من النار الملتهبة واشعلتُ النار اُشعلها اشعالا اذا الهبتها - والشَعِيلة النسيلة وهى التى تسمى الفتيلة وهى الذبالة والمِشعلُ اناء من ادم له قوائم ينتبذ فيه كهيئة المُزمّلة والجمع مشاعل - والمَشعلة مَشعلة النار الموضع الذى تشعل فيه - واجاز ابو زيد شعَلت النار واشعلتها - وفرس اشعل بين الشعَل والانثى شَعلاء وهو الذى في سبيبِ ذنبه بياض - والشَعَل في الذنب والناصية - واكثر مايستعمل في الذنب قال الراجز

واضجعة الغُرَّة شَعلاءُ الذَّنَبْ

مثلى على مثلك يجبو بالسَلَبْ

وقال ابوعبيدة قال افار بن لقيط يكون الشعل في الذنب والقَذال - والشعاليل الفرق من الناس وغيرهم الواحد شُعلول - وشعلان موضع - وبنو شَعَل - ١ بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العِلَّوش وهى دويبة اوضرب من السباع - وقال قوم العِلَّوش ابن آوى لغة يمانية *

ش ع م

(الشَمْع) المعروف الذى يسمى الموم بالفارسية وامرأة شَموع بيّنة الشَماعة اذا كانت مَزّاحة والمَشْمَعة اللهو *

والعَمَش في العين تقبض الجفون عَمِش يعمَش عمَشا والتعميش - ٢ - عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه * والمَشْعلة عانية ذكرها الخليل - شمت القطن وغيره امشَمه مشْما اذا نفشته بيديك والقطعة منه مِشمة ومَشيمة *

وعَشْم موضع - والعيشوم نبت وستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

ش ع ن

(تَشَنَّعت) الناقة تشنُّعا والاسم التشنع اذا اسرعت في مشيها - وشنَّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا والاسم الشَناعة والشُنْعة وامر شَنيع وشنيع وقِصّة

---

(١) ذكره المجد وبنو شعل كرفر * (٢) نص التاج - والتعمش عن الشيء كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنْعاء وشنَعت الخرقة ونحوها اذا اشعثتها - ١ - حتى تتفش والشَنْعَم الطويل وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنَشْتُ العود ونحوه اعنشه عَنشا اذا عطفته اليك فهو معنوش - وعُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَشغ انتزاعك الشيء بعنف - والنُشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته - ونشَعت الصبي بالعين والغين اذا اوجرته بالمنشغ وهو المُسعط - قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَرثيةٌ ولدت غلامًا

فالأم مُوضع نُشِعَ المَحارَا

و قالوا نُشِع - و النَشوع الوجور والمحار الصدف البحرى *

والنَعْش معروف وهو شبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر - النابغة الذبيانى

الم تر خير الناس اصبح نَعْشُه

على فتية قد جاوز الحيّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نَسألُ الله خُلده

يَرُدُّ لنا مُلْكا وللارض عامِرا

و هذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر فى كلامهم حتى سمى النعش الذى يحمل فيه الميت نعشا ونَعَشت الانسان انعَشه نَعشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهو منعوش ولا تلتفت الى قول العامة انشه فانه لم يقله احد - وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش فى تربيعها *

ش عَ وَ

(الشَوْعُ) ضرب من النبت و هو شجر البان - قال الشاعر احيحة بن الجلاح

باكنا فها الشوعُ و الغريف

و الشَوَع انتشار شعر الرأس و تفرقه - ٢ - حتى كأنه الشوك - رجل اشوع و امرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوء ك اعشو عشوًا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر - الحطيئة

متى تأته تعشُو الى ضوء ناره

تجدْ خيرَ نار عندها خيرُ مُوقد -

اى متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب - ٣ - ولاطائف عُشوة اى امرا ملتبسا - و (او طأتنى عُشوة) اى امرا ملتبسا وقد قيل عِشوة بكسر العين و عَشوة ايضا بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة - و العُشوان ضرب من النخل - ٤ و العشا مقصور مصدر عشِي الرجل يعشى عشىً والرجل اعشى و امرأة عشواء و رجلان اعشيان و امرأتان عشواوان و رجال عُشو و اعشون

(١) في هامش ل - وقال في الاملاء اذا انفشتها حتى تنفش * (٢) زاد فى التاج عنه - و صلابته * (٣) هذه العبارة من ل - وهى مكررة و لا طائف مصحف عن اوطأتنى * (٤) في ه - من النبت *

وكذلك

وكذلك فى الدواب و هو على معنيين و هو الذى لا يبصر بالليل و يبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضرّبه
ريبُ المنون ودهر خابلٌ تَخبِلُ

والعِشاء ظلام الليل ويقال ان العِشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - و بعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدو نا غدوة سَحَرًا بليل
عشاء بعد ما انتصف النهار

و تقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله والعَشِيُّ آخر النهار و قول العرب (عَشّ ابلك ولا تغترّ) يقول عش ابلك ها هنا اى ارعها عشية ولا تطلب افضل منه فلعلك لا تجد افضل منه فتكون قد غررت بمالك - واما العَشاء فهو الأكل فى وقت العشى - والعوا شى من الابل التى ترعى ليلا والعشا آن المغرب والعتمة - و العشواء من النوق التى لا تبصر ماامامها و ذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خَبطَ عَشواءَ من تُصب
تُمِتْه و من تخطئ يعمَّرْ فيَهرَم

والوشع اصل بناء الوَشيعة وهى كُبة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به مَلعبٌ من معصفاتٍ نسجنه
كنسج اليمانى بُردَه بالوَشائع

ويقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والدحرض ما آن - و قال الشاعر

شربت بماء الدُحرُضَين فاصبحت
زَوراءَ تنفرُ عن حِياض الديلَم

الشمر لعنتره فسمّاهما الدحرضين *

ش ع ه

اهملت *

ش ع ى

(شيّعتُ) الرجل تشييعا و رجل مشيّع اذا كان شجاعا والشَيع شبل الاسد وقد سمت العرب (شَيع الله) كما سمت (تيم الله) وماشبهه - ويقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - و الشِيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلها شِيَعُ

اى فرق - وشايعتُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعي ابله اذا صاح فيها والاسم الشِياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيعانا وكل ذائع شائع ولى فى هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشيء و ساره - وانشد لابى ذؤيب

وهى ادماء سارُها

والمِشيعةُ قفةٌ تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *

والعَيشُ مصدر عاش يعيش عيشاً فهو عائش - و بنو عائش بطن من العرب وعائشة اسم - و العيش ايضاً الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى في معيشته اي ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مَفْعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش - وقد سمت العرب عياشاً وعاتشاً وهم قبيلة *

باب الشين و الغين

مع باقي الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وعاؤه وقال قوم هو الخِلْب - قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ
وُلوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء و انتشاره تفشّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع و انتشر - قال الشاعر

له غرّة فشغت وجهه * وسُمٌّ له مثل جحر اللَّجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها و السُّمُّ ها هنا خرق الدُّبُر و قال النجاشي لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشّغ فيكم الولد) اي اتسع و كثر *

ش غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُّغْلُ) والشَّغْل لغتان شغلت الرجل اَشغَله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول و انا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغلٌ شاغِلٌ كما يقال موت مائت و شِعر شاعر والمَشغاة الشيء يشغلك وجمع شُغلٍ اشغال

ش غ م

(غَمِشَ) الرجل يغمش غمشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن الغمش سوء البصر و كأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشم اعتسافك الشيء غشَم السلطان الرعية يغشمهم غشماً وفي كلام بعضهم (اسدٌ حطوم خيرٌ من سلطان غَشومٍ) وقد سمت العرب غاشماً و غَشياً *

والمشغ من قولهم مشغت عِرض الرجل و مشّغته اذا عبته وطعنت فيه - قال الراجز - رؤبة

اني على نسغ الرجال النُّسَّغ
ابدو وعِرضي ليس بالمُمشَّغ

والمَشغة آلة من الات النساء يغزل بها و يستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع و يغرز فيه شوك و يترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهي التي تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوّرت الشيء اذا لففته وجمعته فكأن اصلها كَوَرَة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر و ما اشبه ذلك في الغدير و نحوه *

و التنغش دخول الشيء بعضه في بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغْو) من قولهم رجل اشغى وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شَفواء لتقدم اعلي مَنسرها على الاسفل *

ش غ ة

اهملت*

ش غ ى

(الغَشى) مصدر غُشِي عليه غَشيا و غَشيانا و هو مغشي عليه - و غشيت الشيء اذا باشرته ومنه اشتقاق غِشيان المرأة - وفرس اغشي اذا غشيت غُرته وجهه حتى تسم فيه - و غُشيُّ موضع *

باب الشين والفاء

مع باقي الحروف *

ش ف ق

(شَفِقتُ) و اشفقت اذا حاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جلُّ اهل اللغة و قالوا لا يقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ماجاء على فَعيل في معنى مُفعِل و من امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فاني ذو محافظة آبيٌّ

كما شفِقتُ على الزاد العيالُ - ١

فذاك يعني بخلت و ضنت - و الشفق النداة التي في السماء عند غروب الشمس و هي الحمرة *

و فشقتُ الشيء افشِقه فَشقاً اذا كسرته - والفَشَق النشاط - وظبيٌ افشق وكذلك التيس و هو تباعد طرفي قرنيه *

و فقشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقِشها فَقشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشِف فلان يقشَف قشَفا اذا تغير من تلويح الشمس - و قفشت الشيء اقفِشه اذا اخذته و جمعته قَفشاً *

ش ف ك

(كشَفتُ) الشيء اكشِفه كَشفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذي لا ترس معه والجمع كُشْفٌ و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْلٍ و رُسُل و الكِشافُ ان يحمل على الناقة في كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين اوثلاثا لا يحمل عليها - و كشَفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتِجت كِشافاً *

ش ف ل

(الفَشَلُ) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فشَلاً فاما اشتقاق الفَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشّل الماء اذا سال من حجرٍ اومن اناء *

ش ف م

اهملت *

ش ف ن

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشَفَن يشفُن شُفوناً اذا نظر بمؤخر عينه - ورجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَنَفُ البغض - شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - و الشَّنف ماعلق في اعلى الاذن فاما قول العامة شُنُف فخطأ و كل ما علق في اعلى الاذن فهو يسمى شَنفاً والجمع شُنوف - وما علق في اسفلها فهو قُرط *

(١) في نوادر ابي زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نشفت الماء انشفه نشفا اذا اخذته من ارض اوغدير بخرقة وما اشبهها وذلك الماء النشافة ــ و النشفة والجمع نشف حجارة رخوة *

و النفش نفش القطن وغيره اذا شعثته باطراف اصابعك حتى ينتشر ــ قال الراجز ابوالنجم *

ثار عجاج مسبطر قسطله

تنفش منه الخيل مالا تغزله

يصف غبارا ــ و نفشت الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا ولا يكون النفش ــ١ــ الا بالليل ــ و انفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشت تعشو عشوا وهو اصل قولهم فى المثل (العاشية تهيج الآبية) ــ٢

ش ف و

(الشوف) مصدر شفت الشىء اشوفه شوفا اذا جلوته ــ٣ــ والدينار المشوف المجلو ــ قال الشاعر عنترة

ولقد شربت من المدامة بعد ما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار ــ ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه ــ ٤

ش ف ه

(الشفة) اسم ناقص و ستراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

ش ف ى

(فاش) الحمار الاتان يفيشها فيشا اذا علاها و قال يونس فاشها من الفيشة ماخوذ و هو الغرمول و الفياش الذى يسميه العامة الطرمذة ــ و رجل مفايش و فياش و ذوفائش قيل من اقيال حمير و الفياش الفخر

باب الشين والقاف

مع باقى الحروف *

ش ق ك

اهملت *

ش ق ل

(الشلق) الضرب بسوط اوغيره شلقه يشلقه شلقا *

ش ق م

(الشمق) مصدر شمق يشمق شمقا وهو الولوع بشىء وربما سمى النشاط شمقا *

و القمش قمشك الشىء و جمعك اياه ومنه اشتقاق قماش البيت اى ردئ متاعه *

و القشم مصدر قشمت الخوص اقشمه قشما اذا شققته لتسفه و كل ما شق منه فهو قشام ــ و قشام المائدة ما نفض منها من باقى خبز و غيره واحسبها مولدة *

و الشقم ضرب من النخل يقال هو البرشوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك بيدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره و هو مدك الخط بالقلم ــ و مشقت الوتر امشقه

(١) بهامش ه ــ قال ابوالعلاء الاسم النفش محركة و المصدر النفش بالسكون* (٢) فى هامش ل ــ الآبية التى تابى العشاء * (٣) ن ــ جليته* (٤) فى ه ــ اليه *

مشقا

تمشيقا و مشقته تمشيقا اذا مددته ثم مسحته ليستوى ويلين فتله *

ش ق ن

(شنقت) ـ ١ ـ القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك اوبوتدالى جدار ـ وشنقت الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمة الرحل ـ وكل شيء علقته فقد شنقته ـ والشنق مابين الفريضتين في الابل خاصة مثل الاوقاص في البقر ومنه الحديث (لا شناق ولا خلاط) اى لا توخذ في الشنق فريضة حتى تتم ـ واشناق الديات ما كان دون الدية مثل الشجاج وقطع يد واذن ونحوها قال الاخطل

قرم تعلق اشناق الديات به
اذا المئون امرت فوقه حملا

وبنو شنوق بطن ـ ٢ ـ من العرب *

والنشق من قولهم نشقت الشيء انشقه نشقا ونشقا اذا شممته قال الراجز ـ رؤبة

كانه مستنشق من الشرق
حرا من الخردل مكروه النشق

والنشوق كل ما استنشقته *

والنقش تشك الشيء بلونين اوبالوان كائنا ما كان ونقشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم والجلد حتى تستخرجها بالمنقاش وهو المنتاخ واصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء ومنه الحديث (من نوقش الحساب عذب) اى من استقصى عليه *

ش ق و

(الشقوة) من الشقاء ـ والشقاء يمد ويقصر لغتان فصيحتان *

والقوش رجل قوش وهو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كوچك ـ ٣ اى صغير قال الراجز ـ رؤبة

عشا ضعيف حيلة النطيش
في جسم شخت المنكبين قوش

والشوق معروف شاقني الشيء يشوقني شوقا فانا مشوق والشيء شائق ـ ورجل اشوق طويل وليس بثبت *

والقشو مصدر قشوت الشيء اقشوه قشوا اذا قشرته فهو مقشو ـ والقشوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قشاء ممدود *

والوشق من قولهم وشقت اللحم اشقه وشقا اذا شرحته ويبسته في الشمس وهي الوشيقة وفي الحديث (كانت تاكل القديد وتوشق الوشيقة) وواشق اسم كلب من هذا اشتقاقه من وشقت اللحم اذا شققته *

والوقش من قولهم وجدت في بطني وقشا وهي حركة من ريح او غيرها ـ واقيش تصغير وقش وبنو اقيش حي من العرب ـ ٤ ـ وقد سمت العرب وقشا ووقشا ووقيشا واقيشا *

ش ق ه

(الشقة) المسافة البعيدة *

---

(١) ن ـ اشنقت * (٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف * (٣) في هامش ل ـ قال ابو بكر هو كوشك بالشين وكذا في هـ ـ * (٤) ن ـ بطن من الجن *

والشُّهَاق والشَّهيق تَردد البكاء فى الصدر شَهَق يشهِق وشَهِق يشهَق شهيقا وشُهاقا - وجبل شاهق عال مرتفع وكل مارفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشَّةُ القردة الصغيرة ولا يقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبَّاح *

ش ق ى

(الشِّيقُ) الشَّق الضيق فى رأس الجبل وهو اضيق من الشِّقب - قال الشاعر

شَغواءُ تُوطِن بين الشيقِ والنيق

النِيقُ اعلى الجبل والشِيق الشق الضيق بين صخرتين *

باب الشين والكاف

مع باقي الحروف *

ش ك ل

(الشَّكْلُ) الشبه و المثل بفتح الشين هذا اشكل هذا اى مثله و هذا من شَكل هذا اى من جنسه و فى التنزيل (وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) اى من جنسه والله اعلم - والشِكل بكسر الشين الدلُّ - امرأة ذات شِكل وحسنة الشِكل - وشَكَلت الدابة اشكُله شَكلا اذا شددت قوائمه بالشِكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله فى احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شِكال مخالف - وشَكَلت الكتاب اشكُله شَكلا اذا قيدته بعلامات من الاعراب و الى شِكال الدابة يرجع - و اشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يعمل على شاكلته اى على طريقته وجهته - وشاكلة الدابة و غيرها ما علا على الطفطفة و الجمع شواكل واشكلت المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين و شمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُّكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهى تستحسن وفى صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت فى عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُّكلة فهى سُجرة - وعين شكلاء وسَجراء وسمى الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه وكل حمرة خالطت بياضا فهى شُكلة - قال ابو النجم العجلى *

كشائط الرُبِّ عليه الاشكلِ

اى كشائط الربّ الاشكل عليه - و الاَشكل السدر الجبلى - واهل الحجاز وماحولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد و من جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجا كما اعوجَّتْ قياسُ الاشكل

القياس جمع قوس - و هذا امر لا يشاكلك اى لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب - والشكلاء الحاجة يقال (مالى قِبلَك شَكلاء) اى حاجة قاله ابو مالك * - ١

ش ك م

(الشُّكم) العطاء شَكَمَنى يشكُمني شَكما - قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غيرَ سائله
جزْلَ العَطاءِ وعاجِلَ الشُّكمِ

ويروى غير سائله عني العطاء *

وشُكامة اسم رجل - و بنو شُكامة حى من العرب و الشَّكيمة شَكيمة اللجام و هى الحديدة المعترضة

(١) فى هـ - ابو زيد *

في فم الفرس التي فيها الفأس و الجمع شكائم ـ وفلان شديد الشكيمة اى شديد النفس ـ وقد سمت العرب مِشكما و شُكيما *

ورجل كَمَش سريع في اموره يقال كمِش كَمَشا وانكمش انكماشا فهو كميش" وكَمِش وكَمْش اذا كان سريعا في حركاته ـ وفرس كميش اذا كان صغيرا الجردان وربما قالوا كَمِش ايضا *

و الكَشْم من قولهم كَشَمَ الله انفه نحو الجدع وربما قالوا اكشم ايضا ـ وضربه بالسيف فكشمه اذا قطع اطرافه ـ وربما قالوا كشَمت القثاء والجزر اذا أكلته اكلا عنيفا *

ش ك ن

يقال هذا بحر (لا يُنكَش) اى لا يغيض ـ و نكشتُ الركيّة انكشها نَكْشا اذا اخرجت مافيها من الحمأة والطين ـ ورجل مِنْكش نقّاب في الامور *

ش ك و

(الشكْوة) و(الشكْو) سقاء صغير يعمل من مَسْك حمل صغير والحمل الصغير يسمى الشكو ـ قال الراجز

اذا الثُرَيّا طلعت غُدَيّه

فبع لراعي غنم شُكَيّه

اى اشتر له ـ والشكْو مصدر شكوته اشكوه شكوا وشِكاية وشكوت فلانا فاشكاني اى اعتبني من شكواي ـ و يقال اشكاني فلان ايضا اذا حملك على ان تشكوه فكأنه عندهم من الاضداد ـ وبنو شكْو بطن من العرب ـ والشكاة والشكاية واحد ـ قال ابوذؤيب الهذلي

وعيّرها الواشون اني أُحبها (١) ـ

وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها

والشكيُّ الذى يشتكي وجعا اوغيره ـ والشكيُّ المشكو اليه ايضا شكوته فهو شكيّ" و مشكوّ" *

و الشوْك شوك النخل و غيره معروف ـ و رجل ذوشوكة اى حديد السلاح ـ و: اكى السلاح وشائكُ السلاح فاما قول العامة شاكُ السلاح فخطأ ـ والشوكة داءٌ نحو الطاعون ـ وبردة شوكاءُ قال الاصمعي لا ادري ما هي و قال ابوعبيدة هي الخشنة المس لجدتها ـ و شَوكان موضع ـ و شوّك ريش الفرخ و شارب الغلام اذا خشن (٢) مسه ـ وشيك الرجل يشاك اذا دخلت في رجله شوكة ـ وشوّك ثدي الجارية اذا تحدّد طرفه وبدا حجمه ـ و شجر شَوِك ذو شوك والشُوَيكة موضع ـ وشوّك ناب البعير اذا طلع *

و الكَوْش مصدر كاش الفحل طروقته يكوشها كوشا اذا طرقها *

و الكشو اكلك الشيء كشوته اكشوه كشوا اذا عضضته فانتزعته بفيك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

و الوَشْك السرعة و هو الوُشْك و الوِشْك و دفع الاصمعي الوِشْك ـ وامر وشيك اى سريع و انه موشِكة اى سريعة العدو (او شك ان يكون كذا وكذا) اى ما اسرع ما يكون ويقولون وُشْكان ان يكون ووشْكان ان يكون وربما قالوا في المثل (وشكان ذى اهالة) كما يقولون (سرعان (٣) ذى اهالة) اى ما اسرع هذه الاهالة *

(١) ن ـ وخبّرها * (٢) في التاج لمسه * (٣) ويروى ذا اهالة ـ وقد تقدم *

ش كَ هَ

(شاكَهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاهاً اذا اشبهه *

ش كَ ى

(الكُشى) واحدتها كُشيَة وهى شحمة صفراء تستطيل فى بطن الضب ـ و فى سجع لهم

انت لو ذُقت الكُشى بالاكباد

لما تركت الضبَّ يعدو بالوادـ١

و قال آخر ـ٢ـ جواس بن هُريم

قُبِّحتِ من سالفةٍ ومن صدغْ

كأنها كشية ضبٍّ فى صُقُغْ

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها فما يشا كل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلونى و سطاً

انى كبير لا أُطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر ـ عمرو بن جميل

هل تعرف الدار بذى أجراذِ

دارٌ لهند و ابنتى مُعاذ

أزمانَ اذ نحن على اقياط

فجمع بين الطاء والذال وقال آخر ـ حنظلة بن مصبِّح

الالها الويل على مُبين

على مُبين جرَدِ القصيمِ

فجمع بين النون والميم ـ مُبينُ اسم بئرها هنا *

باب الشين واللام

مع باقى الحروف *

ش لَ مَ

(شَملهم) الامر يشمَلهم شَملا اذا احاط بهم ـ وامر شامل و القوم مشمولون ـ و شمَلتُ الشاة اشمِلها و اشمُلها اذا جعلت لها شِمالا و هو وعاء كالكيس يجعل فيه ضرعها ـ و شمَّلت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشددت تحت اعذاقها قطع اكسية ـ والشَّمَلة ما بقى فى النخلة من رُطبها وتقال (مابقى فيها الاشماليل) و الشَّملة كساء يؤتزر به قال الراجز ـ العجاج

كالحبشىِّ التفَّ او تسبَّجا

فى شملةٍ اوذاتِ زِفٍّ عوهجا

ذات زِفٍّ نعامة و العوهج الطويلة ـ والريح الشمال معروفة و يقال شَمال و شَمْأل وشَأمَل و شامَل بلا همز و شَمَلٌ فى معنى واحد لغة معروفة ـ واليد الشمال والجمع اَشْمُلٌ خلاف اليمين ـ والخمر الشَّمُول اختلفوا فى تفسيرها فقال الاصمعى يريدون ان لها عصفة كعصفة الشمال و قال آخرون يريدون انها تشمل العقل ـ و انشمل الرجل انشمالا اذا اسرع وكذلك شملل شمللة و منه اشتقاق ناقة شِملال وقد سمت العرب شمَّالا وشُميلا وشاملا ـ والشمليل ايضا السريع مثل الشملال ـ والمِشمل سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثيابه ـ و المِشمَل و المشمال ايضاً ملحفة يشتمل بها و يقال جمع الله شَمله اذا دعى له بتألف اموره واستوائها *

و المَلْش من قولهم ملَشت الشيء املُشه ملْشا اذا فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

ش لَ نَ

(نشَلتُ) اللحم انشُله وانشِله نَشْلا اذا اخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك و هو النشيل

(١) فى التاج ـ الكـ * (٢) من ههنا الى آخر الباب ليس فى ل ـ *

(باب الشين واللام)

النشيل وقال احيحة بن الجلاح

ولو انى اشاء نعمت بالا

وباكرنى صبوح اونشيل

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمها وكذلك الفخذان ايضاً وناشل فى معنى منشول كأنه فاعل فى معنى مفعول ـ ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

ش ل و

(الشلو) شلو الانسان وغيره وهو جسده بعد بلاه والجمع اشلاء ـ وبنو فلان اشلاء فى بنى فلان اى بقايا فيهم *

والشول من الابل التى ارتفعت البانها الواحدة شائل ـ والشول التى تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

كأن فى اذنابهن الشول

من عبس الصيف قرون الايل

وزعم قوم ـ١ـ ان شوالا سمى بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل ـ والشولان مصدر ايضاً ـ وشال الشىء اذا ارتفع وانتصب واشلته انا اشالة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

حتى تركناهم لدى معرك

ارجلهم كالخشب الشائل

وقال آخر ـ الاخطل

واذا وضعت اباك فى ميزانهم

رجحوا وشال ابوك فى الميزان

والشولة نجم من منازل القمر ـ وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه والتقوا به ـ وشولة العقرب ذنبها التى تشول به وتسمى العقرب الشولة والشوالة ـ والشول من الرجال الخفيف فى كل ما اخذ فيه وهو معنى قول الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى

شاو مشل شلول شلشل شول

والشول ايضاً الماء القليل يبقى فى القربة والمزادة والجمع اشوال ـ قال الاعشى

حتى اذا لمع المشير بثوبه

حدرت وصب سقاتها اشوالها

والشويلة والشويلاء ـ٢ـ موضعان *

والوشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال ـ والوشل موضع معروف بهذا الاسم والمواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ما صحتها فاما المغاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح *

ش ل ه

(الشهل) والشهلة اقل من الزرق فى الحدقة وهو احسن منه ـ رجل اشهل وامرأة شهلاء ـ وبنو عبد الاشهل حى من الانصار ـ قال الكلبى والاشهل صنم ولم يذكره فى كتاب الاصنام واحسبه وهما (وامرأة كهلة شهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك فى الرجل لا يقال كهل ـ٣ـ شهل ـ وما قضيت من هذا الامر شهلائى اى حاجتى وانشد ابو عبيد عن

(١) فى ف ـ يونس * (٢) فى ه ـ شولاء ـ وذكر بعضهم شولاء كرحناء ـ س * (٣) كذا ـ والعجب ان التاج حكى عن ابن دريد العكس *

ابى الخطاب الاخفش للراجز

لم اقضِ — ١ — حتى ارتحلت شهلائى

من العَر وب الطَفلة الغيداء

والمُشاهلة مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز

ابو الاسود العِجلى

قد كان فيما بيننا مُشاهَلهْ

ثم تولت وهى تمشى البأدلهْ ٢ —

والبأدلة مِشية تحرك فيها بآدلها اى لحم صدرها وهى من مشية القِصار من النساء — وايام العجوز تسمى شَهلة *

ش ل ى

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقى الحروف *

ش م ن

(مشَنْتُه) بالسوط امشُنه مَشْنا اذا ضربته فسقط *

و النَشَم ضرب من الشجر تتخذ منه القِسِيّ — و نشّم اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة — و نشّم القوم فى الامر اذا خاضوا فيه تنشيما ولا يكون الا فى الشر وفى الحديث (فلما نشّم الناس فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه) *

و النَمَش بقع تقع فى الجلد و الوجه تخالف لونه نمش ينمَش نمشا ووجه انمش وربما كانت فى الخيل ايضا واكثر ما يكون فى الشقر — الذكر انمش والانثى نمشاء *

ش م و

(الشؤم) مهموز وربما خفف الهمز فقيل شُوم وبنو شوم بطن من العرب — و(اخذ على شُومَى يديه) اذا اخذ على يساره — وشُوم الابل سُودها — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

فلا يُشترَى الا بربح سباؤها

بنات المخاض شُومها و حِضارها

الحِضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهِجان *

و المَشُوّ و المَشْو الدواء المسهل و يقال شربت مَشْوّا او مَشُوّا — وقول العامة دواء المشى خطأ انما هو المَشُوّ و المَشْو — قال الراجز

شربت مَشْوا طعمه كالشَرْى

الشَرْى ورق الحنظل *

و الوشم شيء كانت النساء تعمله فى الجاهلية يغرزن ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيحشى به التقريح — و وَشَمَت تشِم وَشْما فهى واشمة وفى الحديث (لعنت الواشمةُ والمستوشمةُ) والوشم موضع بنجد — و الوُشوم ايضا مواضع *

ش م ه

رجل (شَهْم) بيّن الشَهامة والشُهومة اذا كان حادّا ذكيا ماضيا — و الشَيْهم القنفذ العظيم الذى يسمى الدلدل — قال الاعشى

لئن جدّ اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شَيهم

و شَهَمْتُ الرجل اشهَمه و اشهِمه شَهْما اذا افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوّب ابن برّى — الداذله بالراى — مشيه سريعة *

باب الشين والميم

والهَشْمُ هشمك الشيء وكسرك اياه هشَمته اهشِمه هَشْما - و قد سمت العرب هاشما و هُشيما و هِشاما و مُهشِّما - ويقولون هشَّمت الرجل تهشيما اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابي زيد - و تهشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلى - و هَيشَمان اسم موضع *

والهَمْش من قولهم همَش القوم وتهامشوا اذا تحركوا و دخل بعضهم فى بعض و كذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ى

(شِمتُ) البرق اشيمه شَيما اذا نظرت من اى النواحى يلمع - وشِمت السيف اشيمه شَيما اذا اغمدته وقال قوم شِمته اذا سللته والاول اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآنى مقبلاً شام نبلَه
ويرمى اذا ادبرتُ عنه باسْهُمِ

ورجل اشيَم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اَشيَم بطن من العرب - وشَيمان اسم من هذا اشتقاقه و شِيمة الرجل خليقته و الجمع شِيَم و جمع اَشيم شِيم *

و الميش مصدر مِشت الشيء اميشه مَيشا اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذاخلطتهما ثم ضربتها بالمطرقة قال - رؤبة

عاذلَ قد اولعتِ بالترقيش
اِلىَّ سِرًّا فاطرُقِى وَ مِيشِى

والمَشْىُ مصدر مشَى يمشِى مشياً *

باب الشين والنون

مع باقي الحروف *

ش ن و

(شَنُوءَةُ) مهموز اسم رجل ينسب اليه شَنَئى" وقالوا شَنوَة و شَنَوِىُّ اذا خُفّف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا نزل الاسدىُّ اسد شنوءة
بارض فَضاء طاب منها صعيدُها - ١

والنَّوشُ مصدر نُشت الشيء انُوشه نَوشا اذا اطلبته وناَشته اناَشه نأشاً اذا تناولته وقد قرئ (و انّى لهُمُ التّنا وُشُ من مكانٍ بَعِيْدٍ) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزاز الفزارى - ٢

قد كان وافد اقوام و جاءبهم
وانتاشَ عانيَه من اهل ذى قارِ

فهذا غير مهموز *

والشنء مهموز تراه فى بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النَهْش) اخذ اللحم بالفم و النهش و النهس عند الاصمعى سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ى

(الشَّين) ضدُّ الزين شانه يشينه شينا فهو شائن و المفعول مَشين *

---

(١) فى ه - الازدىُّ - والمعروف شنوءة بتثقيل الواو كقولهم فى مقروءة مقروّة وهذا هو الصواب - س *

(٢) اسم الشاعر على الصواب بدر بن حران كذا ضبطه البكرى فى معجمه - ك *

(باب الشين والواو)

باب الشين والواو مع باقي الحروف

ش و ه

(الشَوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح و امرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شَوهاء واسعة الاشداق – وانشدوا لابي دواد الايادي

فهي شَوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشَكيمُ

والشَّهوةُ من قولهم شَهِبت اللحم واشتهيته – ورجل شهوانٌ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون في حرب او صخب وهم متهاوشون اى مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمي ماينتهب في الغارة تَهواشا وفي الحديث (من اصاب مالا من تَهاوش اذهبه الله في نَهابر) اى في هلاك واصحاب الحديث يقولون من نَهاوش وهو خطأ *

ش و ى

(الشَويُّ) جمع الشاء – ورجل شاويٌّ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر – يزيد بن عبد المَدان الحرثي

ولستُ بِشاويّ عليه دَمامةٌ
اذا ماغدا يغدو بقوس واَسهُم

وقال الراجز

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُه
ولا حِماراه ولا عَلاتُه

والشاويُّ شاوي اللحم شَوَى يشوِى فهو شاوٍ كما ترى قال الشاعر

مُختَة ساقٍ بين كَفَّي ناقٍ – ١
اعجلها الشاوى عن الاحراق

والشَوَى الاطراف اليدان والرجلان وجلدا لرأس شواة ايضاً قال الشاعر – ابوذُويب الهذلى

اذا هى قامت تَقشعرُّ شواتُها
ويُشرِق بين اللِيتِ منها الى الصُقلِ

قال – ٢ – ابو بكر في قوله (يُشرق بين الليت منها الى الصُقل) الصقل الكشح والليت ما ناس عليه القرط وانشد – لذى الرمة

ترى قُرطها في واضح الليت مُشرقاً
على هَلك في نَفنَفٍ يتطوَّحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شَواه ولم تقتله ويقال (كل امر شَوًى ماسلمتَ من كذا وكذا) اي هينٌ – قال البريق الهذلى

وكنتُ اذا الايام احدثن نَكبةً
اقول شَوًى مالم يُصِبن صميمي

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما يراد به غلظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس لان عبالة الرأس في الخيل هُجنة – والشَوَى رديُّ المال ورذاله – قال الشاعر

آكلنا الشَوَى حتى اذا لم نجد شَوًى
اشرنا الى خَيراتها بالاصابعِ

والشَوِيَّةُ بقية قوم سَلفُوا والجمع شَوايا – قال الشاعر

فهم

(١) ن – ناقى * (٢) هذ المفسر من – ل و ف *

فهم شر الشوايا من ثمود

وعوفٌ شرُّ منتعلٍ وحافِ

والوَشيُ -١- الثياب المعروفة - وشيت الثوب ووشّيته اذا رقمته فهو موشيٌّ وموشّى - ووشيت بالرجل اشى به وَشيا اذا محلتَ به فانا واشٍ -٢- ومعنى محلت به اى سعيت به ونهى عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

ش ه ى

(الشِيَةُ) شية الفرس *

والهَيْشُ من قولهم هاش في القوم يهيش هَيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين اولاً وآخراً وصلاته على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد في الثلاثي الصحيح

باب الصاد والضاد مع باقي الحروف *

اهملنا مع باقي الحروف - وكذلك الصاد والطاء اهملا مع باقي الحروف - وكذلك الصاد والظاء *

والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعد مهمله *

باب الصاد والعين مع باقي الحروف *

ص ع غ

اهملت *

ص ع ف

(الصَّعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصَّعْفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعَفْصُ ثمر معروف يدبغ به - وطعام عَفِصٌ اذا كان بَشِعاً يعسر ابتلاعه *

والعَصْفُ عصف الزرع وغيره وهو الورق الذي يتفتح عن الثمرة والسنبلة وهي العصيفة - قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقى مذانبَ قد زالت عصيفتُها

حدورُها من اتيّ الماء مطمومُ

وروى مالت حدورُها - اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعي وروى قوم جُذُورُها جمع جذرٍ وهو الاصل *

والقَصع من قولهم قصَعتُ الشيء اقصعه قصعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه - والقُصعة غُلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته في بعض اللغات *

ص ع ق

(الصَّعَق) ان يسمع الانسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صعقا) والصعِق الكلابي احد فرسانهم سُمي الصعِق لان بني تميم ضربوه على رأسه وامته ٣ - فكان يصعق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(باب الصاد والضاد)

(باب الصاد والعين)

(١) كذا - فتأمله * (٢) من هنا الى آخر المادة من - ل و ف * (٣) في ل - فامته *

فلذلك قال دَجاجة بن عِتر - ٩

و انك من هجاء بنى تميم
كمزداد الغرام الى الغرام
وهم تركوك اسلحَ من حُبارى
رأت صقراً واشرَدَ من نعام
وهم ضربوك ذات الرأس حتى
بدت امُّ الدماغ من العظام

وقيس تدفع هذا وتقول انما اتخذ طعاما فى يوم ريح فكفأت الريح القدر فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة - قال الراجز

يحكون بالمهندية القواطع
تشقُّقَ البرق عن الصواقع

والصقعُ الضرب الشديد وأكثر ما يكون على الرأس يقال صقعه على راسه صَقعة شديدة - والصِقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها ومِقنعتها وبذلك سمى البُرقع صِقاعا - وقال قوم بل الصِقاع برقع يلى رأس الفرس دون البرقع الاكبر - وصقع الديك صَقعا وصُقاعا وخطيب مِصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عَقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته فى قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا وللمرأة عَقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان فى قفاها والجمع عِقاص وعقائص وتيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلى قفاه - وعنز عقصاء ورجل عِقص اليدين -٢- اذا كان كزّا بخيلا - والعقص خيوط تفتل من صوف وتصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

والقَصْع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصَعت الناقة بجرتها اذا ملأت فاها بها وفى الحديث (وهى تقصَع بجرّتها) وتقصَع ايضا - وقصَع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه - والقَصعة الصحفة والجمع قِصاع قال الشاعر - الحطيئة

ويحرُم سِرُّ جارتهم عليهم
ويأكل جارُهم أُنفَ القِصاع

وقصَع صارّته -٣- اذا اسكن عطشه وقصعت الابل صارّتها اذا شربت حتى تروى - قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

وغلام مقصوع وقصيع اذا كان كادىء الشباب اى بطيئا والقُصعة غلفة الصبى اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

والقَعصُ الموت السريع او القتل الوحىُّ قعَصه واقعصه ومات فلان قَعصا اذا مات موتا وحيا - والقُعاص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العَكص) من قولهم عكَصت الشيء اعكَصه عكصاً اذ ارددته وعكَصْتُ الرجل عن حاجته عَكصاً اذا رددته عنها *

ويقال كعَصنا عند فلان ماشتنا وكأصنا اى أكلنا قال ابو حاتم هى همزة قلبت عيناً لان بنى تميم ومن يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عيناً وذلك قولهم (عنى فى

(١) نسبه المفصل الصبى وغيره لاوس بن علفاء الهجيمى - س * (٢) فى ل - (زياده) واعقص اليدين *
(٣) من هنا الى آخر البيت - من ل و ف *

معنى انى — قال الشاعر — ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة

ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وتقول بنو تميم هذا خباعنا يريدون خباؤنا ويقولون (جارية خبعة طلعة) اى تختبئ مرة وتطلع اخرى *

والكنعص من قولهم سمعت كميص الفارة و الفرخ اذا سمعت صوتهما *

ص ع ل

(الصعل) و الصعلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صعلاء وهو صغر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا و قال لا يقال الاظليم صعل و نعامة صعلة ولم يجئ اصعل فى شعر فصيح الا انه قدجاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه (كأنى بحبشى اصعل اصلم) و نخلة صعلة ايضاً — و يقال اصعالت النخلة اذا دق رأسها — و قد سمت العرب صعيلاً *

و الصلع صلع الرأس صليع يصلع صلعا — و الاصلع خلاف الافرع و فى الحديث (آلصلعان خير ام الفرعان) وجبل صليع لا نبت عليه — قال الشاعر — عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

وزحف كتيبة للقاء اخرى

كأن زهاءها رأس صليع

و العصل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

يخرج الاكدر من استاهكم

كسلاح النيب يأكلن العصل

و يقال عصل ناب البعير يعصل عصلا فهو اعصل اذا اشتد فرأيت فيه كالا عوجاج *

و اللعص العسر يقال تلعص علينا فلان اذا تعسر واللعص زعموا التهم فى الاكل والشرب جميعا لعص يلعص لعصا *

و العلص اصل بناء العلوص — و هو داء يصيب الانسان فى بطنه *

ص ع م

(الصمع) من قولهم رجل اصمع اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثى صمعاء و البهمى الصمعاء التى قد اجتمعت عصيفتها — ١ — لتتفتح عن حملها وتقول العرب هى والله فى البهمى الصمعاء يعنى الابل — وكل منضم فهو متصمع قال الهذلى — ابوذؤيب

فرمى فانفذ من نجود — ٢ — عائط

سهما فخر و ريشه متصمع

اى منضم بالدم يعنى سهما — والصومعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها — وقلب اصمع حديد ذكى وبه سمى الرجل اصمع *

والعمص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

والعصم من قولهم وعل اعصم اذا كان فى احدى يديه بياض وكذلك الفرس — والاسم العصمة والوعول اكثرها عصم و فى الحديث (عائشة رضى الله عنها فى النساء فضلا كالغراب الاعصم فى الغربان) وذلك قليل ما يكون و هو ان يكون فى احد جناحيه ريشة بيضاء — وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء و ذلك لم يكن

(١) فى ل — عقيصتها لتنفتح — فحرره * (٢) فى التاج واللسان — من نحوص — ولعله الاقرب *

قطولا يعرف ـ واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابوعبيدة فى قوله تعالى (فَاسْتَعْصَمَ) اى استعصم بالله جل ذكره اى لجأ اليه ـ وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعِل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرُّماة ـ و عِصام الوعاء عروته التي يعلّق بها او وكاؤه او تمكم ـ ١ ـ بها وهو بالعروة اشبه ـ و عَصيم الحناء باقٍ اثره فى اليدو كذلك عصيم القَطِران والهناء وما اشبهه ـ و قد سمت العرب عاصما ـ و عُصيما و عُصَيمة ومعصوماً و عصاماً و بنو عاصم بطين من بني يربوع ـ ١ ـ و عِصام القربة وكاءها *

والمَصع تماصع القوم في الحرب تماصعوا تماصُعا اذا تعالجوا وهو المِصاع و المماصعة ـ و كل معالجة بيد او سيفٍ مماصعة ـ و يقال مرَّ الفرس يمصع ويهزع ويقزع اذا مرمرّاً سهلا ـ ٣ ـ ويقال (قبّحه الله و قبح اُمّاً مصعت به) اى القته ـ و يقال مصع الطائر بذنبه ـ ٤ ـ اذا حركه ـ والمُصع ثمر العوسج وقال قوم هو المُصْع الواحدة مُصْعة و مُصَعة *

و المَعصُ وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشي ـ و شكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رضي الله عنه المَعص فقال كذب عليك العَسَل اى عليك بالعسل والعَسَل والعَسَلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب و بنو مَعيص بطن من قريش و احسب ان في العرب بطيناً يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صَنَع) اذا كان حاذقاً بما يعمله و كل حاذق بعمل فهو صَنَع ـ و امرأة صَنَاع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع و قد جاء في الشعر الفصيح و جمع الصَّنَع اصناع وجمع الصَّناع صُنُع ـ و صنَعت الشيء اصنَعه صَنْعاً و صُنْعاً ـ قال الشاعر

صنعتَ فلم يصنَع كصُنعك صانع
وما يصنعُ الاقوام فالله اصنعُ

و صَنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاويٌّ و صنعانيٌّ وصنعةُ الرجل حرفته ـ وسيف صَنيع قد بُلي و جُرّب والمَصنَعة والمَصنُعة الموضع يتخذ و يحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماءُ السماء ـ و هو الصِّنع ايضاً ـ و كل محترفٍ بيده صانع ـ وصنع الله له صُنعاً جميلا *

والنِصع و النُصع و النَّصَع ثوب ابيض او نطع ابيض وابيض ناصع بين النصاعة و النُصوعة و النُصوع وحسبٌ ناصع اى خالص *

والنعصُ التمايل وبه سمى الرجل ناعصة و به سميت المرأة ناعصة ـ وعمرو بن ناعصة السلمي و ناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصُّعوة) طائر معروف والجمع صَعو و صِعاء *

والصَّوع من قولهم صُعتُ الشيء اصوعه صوعاً اذا ثنيته ولويته ـ وصوّع الطائر رأسه اذا حركه ـ والصُّواع مكيال معروف ـ وروى عن ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الصُواع اناء كان الملك يشرب فيه ـ قال ابو بكر وقد استقصيناه هذا في (كتاب لغات القرآن) *

و العوصُ اصل اشتقاق العويص ـ و يقال اعوصتُ

---

(١) كذا واصله — الذى يعكم الخ — فتأمله * (٢) فى هـ — بطن * (٣) في هـ — سرعا * (٤) في هـ — بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به الموصاة - وامر مَعُوص ملتوٍ على غير استقامة - والاعوص موضع قريب من المدينة * والوَصع طائر معروف والجمع وِصعان وفي الحديث (كانتفاض الوَصع حين يُقذف به) اى تلقى عليه الشبكة *

ص ع ة

اهملت *

ص ع ى

(الصَّيع) من قولهم تصيَّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *

والعِيصُ الشجر الملتف - والأَعياص من بنى امية ولد العاصي وابى العاصي والعِيص وابي العيص - قال الراجز - ابو النجم العجلى

لكنْ اخلّائى بنو الاعياص

هم النواصي وبنو النواصي

ويقال (فلان فى عِيصٍ أَشِب) اذا كان فى منعة من قومه *

باب الصاد والغين

مع باقي الحروف *

ص غ ف

(الصَّفْغُ) عربى معروف ذكره ابو مالك واحسب ان ابازيد قد ذكره - وانشد نا العكلي عن الحِرمازى وعن ابى مالك

دونكِ بَوغاءَ ترابَ الرفغ

فاصفغيه فالكِ ايّ صفغ

ذلك خير من حطام الدفغ

وان ترى كفكِ ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ - ١

قال ابو بكر الرَّفغ الأمّ الوادى وشره ترابا والصفغ القمح باليد - قمحتُ الشيء اقمَحه قمحا وصفغته اصفَغه صَفغا - والدَّفغ تبن الذرة او حطامها - والنفغ ان تمجل - ٢ - اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفِغت يده اذا تنفطتْ والنفث نفثُ الريق على اليد - والمرغ الريق *

والغفص من قولهم غافصه مغافصة وغِفاصا اذا فاجأه *

ص غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ص غ ل

شاة (صالغ) وسالغ وهو بمنزلة القارح من الخيل والمُسْنِب من البقر *

ص غ م

(الصَّمْغ) صمغ الشجر معروف - وهو ما قطر منه من اللثى ومن امثالهم (تركته على مثل مَقلع الصمغة) لانها اذا قلعت لم يبق منها شيء فى موضعها - والصامغان مثل السامغان - ٣ - سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *

والغَمص من قولهم (غمص نعمة الله) اذا كفرها وغمَصت الرجل اذا طعنت فيه وعبته اغمِصه غَمْصا فهو مغموص وانا غامص - وغمِصت العين من البكاء تغمَص غَمَصا اذا اكثرت البكاء فانكسرت والشِّعرى الغُميصاء احدى الشعريين وهى اقلها ضوءا والغُميصاء موضع وهو الذى اوقع فيه خالد بن الوليد ببنى جُذيمة من بنى كنانة وقالت امرأة منهم

(باب الصاد والغين)

(١) فى لوف - بالنفث بعد المرغ * (٢) فى ن - التنقّط * (٣) فى الباح - عنه مثل السامغين - وخرق (كذا) ولعله حرف *

سلمى بنت عميس *

وكائن ترى يوم الغُمَيصاء من فتىً
أُصيبَ ولم يجرَح وقد كان جارِحا

والمَغَصُ البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أمغاص - وقال بعضهم بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مَغَص - وناقة مَغَص والاول اعلى والمَغَص وجع يعترض فى البطن بتسكين الغين وفتحها - مُغِصَ الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان ثقيلا بغيضاً *

ص غ ن

(الغُصن) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان وغُصون وغِصَنة - وفصل قوم بين الغُصن والفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذى لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن - وقال قوم كلاهما واحد وقد سمت العرب غُصنا وغُصَينا - واحسب انّ بني غُصين بطن منهم - وروي هذا البيت

تُسائل عن غُصين كل ركب
وعند جُفَينةَ الخَبرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم وروى قوم (وعند جُهينةَ الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بني عبد الله بن غطفان - وجُفينة يهودي خمار كان يمضي اليه وله حديث *

والنَّغَص ضِيق الصدر عن ابي مالك *

والنَّغَص والتنغيص واحد - والذَّغَص ايضاً ان يورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدخال قال الشاعر - لبيد

وارسلها العِراكَ ولم يذُدها
ولم يُشفِق على نغص الدِخالِ

ص غ و

(الصَّغو) الميل صغا يصغو صغواً اذامال - والشمس صغواء اذا مالت فى الغرب - واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه - وكل شيء املته فقد اصغيته - وفى الحديث (كان يصغي الاناءَ للهِرّة لتشرب) ويقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اى فى اهله ومن يعني به *

والصَّوغ مصدر صُغتُ الشيء اصُوغُه صَوغاً والاسم الصِياغةُ وهذه الياء مقلوبةٌ عن الواو للكسرة قبلها - وصغت الكلام اصُوغُه صوغاً اذا اَحبَرته ويقال (فلان صَوّاغ) اذا كان كذّاباً يصلح الكلام ويزوّره وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لِدةً *

وغاص فى الماء يغوص غوصاً وفى الحديث (لُعِنت الغائصة والمتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التى لاتعلم زوجها انها حائضة فيجامعها - والمتغوصة التى لاتكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

ص غ ه

(الغُصّة) من الغَصَص غَصّ يغَصّ - وقد مر هذا فى الثنائى - وذو الغُصّة لقب رجل من فرسانهم كانت به تَمتَمةٌ *

ص غ ى

فلان من (صِيغة كريمة) اى من اصل كريم على ان

هذه

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيغة صدق) اى من اصل صدق كريم - و الصيغة سهام من صنعة رجل واحد *

باب الصاد والفاء

مع باقى الحروف *

ص ف ق

(الصَّفْقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقاً اذا طربته بها - وتصافق القوم اذا تبايعوا - و(فلان خاسر الصَّفقة - ورابح الصَّفقة فى الشراء و البيع) و صفقت وجهه اذا لطمته - و ثوب صفيق و سفيق بالسين والصاد - و الصَّفق الماء الذى يصب فى السقاء البديع حتى يَطيب - قال الراجز

يَنْضَحن ماء البدن المسوّا

نضحَ البَديع الصَّفق المصفوّا

المَسْوُ المستيسر فى البَدَن يريد العرق - و اصفق القوم على الامر اذا تضافروا عليه - و اصفق الرجل على الامر اذا عزم عليه - وصفقت علينا صافقة من الناس اى نزل بنا قوم - والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من الناس و الدابة - و صفّقت الخمر بالماء تصفيقاً اذا مزجتها فهى مصفّقة *

و القَفْصُ قفصتُ البيضة و هو كسرك اياها فهى مقفوصة و قفيصة *

و القَصْفُ قصفتُ العود اذا كسرته تقصفه اقصفه قصفاً - و رعد قاصف شديد الصوت -١- و يقال (بعث الله عليه الريح العاصف و الرعد القاصف) فاما القصف من اللهو فلا احسبه عربيا صحيحا - وقد سمت العرب قِصافاً - و بنو قِصاف -٢- قوم منهم والقصيف هشيم الشجر *

والقفص قفصت الشيء جمعك اياه اذا -٣- قرنت بعضه الى بعض - و قفصت الدابّة اذا شددت اربع قوائمه ويقال تقفّصت -٤- يعسوب النحل اذا شددته بخيط فى الخليّة لئلا يخرج - و كل شيء اشتبك فقد تقافص و منه القفص المعروف - و فى الحديث (فى قُفْصٍ او قَفْصٍ من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم فى بعض - القُفْص جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان يقال له جبل القفص والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبسُ قوائمها *

ص ف ك

اهملت *

ص ف ل

(الصَّلْفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل الخير - وطعام صَلِف اى قليل النُّزْل - و من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر الكلام و المدح لنفسه ولا خير عنده - وصَلِفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - قال الشاعر الاعشى

اذا آب بارقها السناة قيّمها

ركضاً وآب اليها الحزن و الصَّلَف

و يروى الاسف - و الصليف عرض العنق والعنق صليفان من عن يمين و شمال فاما قول العامة فلان صَلِف فمن كلام المولدين - و الصليفان خشبتان فى

(١) فى م و ل - و فى دماغهم * (٢) فى ل - بطن * (٣) فى التاج وفى بعض نسخ الجمهرة و قرنت * (٤) فى م و ل - تقفست بالتخفيف *

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ما بينهما — وكل شيء بان عن شيء فقد فاصله — والفصيل من الابل اذا فصل عن امه — و فصّلت الشاة و غيرها اذا قطعت مفاصلها وواحد المفاصل مَفصل — والمِفصَل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطنى
بزُجاجةٍ أرخاهما للمِفصَل

اى للسان و المَفصِل ايضا رواية — و جمع الفصيل فُصلان و فِصال ومثل من امثالهم (استنّت الفِصال حتى القَرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء — وفصيلة الرجل بنو ابيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم — و يقال هذا الامر فيصل اى منقطع — و فصل فلان من بلد الى بلد — والفواصل فواصل القلادة وهو شذر او خرز تفصل بين نظم الذهب — فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافي وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف — وفَصيلة اسم *

و اللَّصف من قولهم رأيته يلصَف اى يبرق و رأيت له لصيفا اى بريقا و اللاصف اسم للاثمد الذي يكتحل به في بعض اللغات — و لَصاف موضع قال الاصمعي لَصاف مثل نزال و قال قوم لَصافِ مثل حذام وما اشبهها و قال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لَصافُ يتصرف في الاعراب ولا ينصرف — هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ يا هذا — و انشد ابو عبيدة لابي المهوس الاسدى

قد كنت احسبكم أُسودَ خفيّةٍ
فاذا لصافُ تبيضُ فيها الحُمّرُ

واللَّصَف (١) — الكَبَر و يقال بل نبات ينبت في اصول الكبر *

ص ف م

(انفصّم) الشيء ينفصم انفصاما اذا انصدع ولمّا ينكسر وفصّمته فصما وكذلك فسر قوله جل وعز (لا انفِصامَ لَها) والله اعلم *

ص ف ن

(الصَّفَن) وعاء الخُصيتين قال بعض الفصحاء بين الرانفة و الصَّفن — والصُّفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقى بها و يؤكل عليها — و صفن الفرس صُفونا اذا ثنى احدى رجليه و وطىء على سُنبكه فهو صافن — و كل ذي حافر يفعله الا انه في الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصّافِناتُ الجِيادُ) و الصافن عرق في الجسد *

و الصِّنف من الشيء الضرب منه — هذا من صنف كذا والجمع اصناف و صُنوف — وصنّفت الشيء اذا جعلته اصنافا — و صَنِفَة الثوب ناحيته فقال قوم هي حاشيته وقال آخرون بل الناحية التي عليها الهُدب *

و النِصف شطر الشيء — و انصفتُ الرجل انصافا اذا اعطيته الحق — وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنَّصيفُ المِقنعة او الخمار — قال النابغة

(١) في ل — هو الاصف، فاما الاصف هذا النبت الذي يسمى الكبر فليس هذا موضعه *

سقط النَّصيفُ ولم تُرِدْ اسقاطه

فتناوَلته واتقتنا باليد

والنصيفُ مكيال يُكال به وفي الحديث (ما بلغتم مدَّ احدِهم ولا نصيفَه) قال الراجز — سلمة بن الاكوع

لم يغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميرات ولا تَعجيفُ

لكن غذاها اللَّبَنُ الخريفُ

المحضُ والقارص والصريفُ

ويقال نصَفَ الرجلُ الرجلَ اذا خدمه ينصُفه وينصِفه قال الشاعر — الاعشى

وتلقي حصانًا تنصف ابنة عمها

كما كانَ يَلقى الناصفاتُ الخوادمُ — ١

ونَصَفَ الليل والنهار قال الشاعر — يصف غوّاصًا المسيب بن علس

نصفَ النهارُ الماءُ غامرُه

وشريكه بالغيب ما يدري

ونصَفَ الماءُ الخشبةَ وغيرها اذا بلغ نصفها نَصَفها ينصُفها — قال الشاعر

الى ملكٍ لا تنصفُ الساقَ نعلُه

اجل لا وانْ كانت طوالًا محامله

وناصفةُ موضع — قال الشاعر

بناصفة الجَوَّين او بمُحجّرِ

والمناصفُ مواضع ايضًا — والمناصفُ اودية صغار ويقال منصفُ الطريق او الوادي اذا بلغت نصفه ⁂

والنُّفاصُ اصل بناء النُّفاص والنُّفاص داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت ⁂

ص ف و

(الصفوُ) ضد الكدر صفا الماء يصفو صفوًا والاسم الصفاء وفلان صفوتي اي خيرتي وخلصاني ⁂

والصوف معروف والواحدة صوفة — ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل في نُقرته — وكبش صافٌ كثير الصوف — وقد قالوا صافٍ — وصوفةُ قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاجَّ — وقال اصحاب النسب هي قبيلة وقال ابو عبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبّكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يَريمون في التعريف موقفهم

حتى يقال اجيزوا آلَ صوفانا

ويقال صوفانا ⁂

والوَصْفُ من قولهم وصفت الشيء اصفه وصفًا اذا نعته وانا واصف والشيء موصوف — والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وُصفاء ووَصائف — وقيل وصيف مصروف من موصوف — ورجل وصّاف حاذق بالوصف — والوصّاف رجل من العرب من ساداتهم سمي الوصاف بحديث له — وبنوه ينسبون اليه الى اليوم ⁂

ص ف ه

(الصُّفّة) صُفّة البيت وصُفّة السَّرج وانما ادخلناها في هذا الباب لانه لامذكر لها والهاء تقوم مقام حرف ثالث ⁂

ص ف ي

فلان (صَفِيُّ فلان) اذا كان مصافيًا له ⁂

(١) في م — كما قد يلقي ⁂

[illegible] ـ وصاف السهم يصيف صيفا ـ ١ وصيفانا اذا مال عن الهدف قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كل يوم ترميه منها بسهم ـ ٢
فمصيبٌ او صافٌ غير بعيد

والمطر الصيف الذى يكون فى الصيف ـ والموضع الذى يسكن فيه في الصيف يقال له المصيف *

يقال (كلمته فاافاص بكلمة) يفيص افاصة ـ اى ماتكلم *

والفصيُ فصيت الشيء عن الشيء افصيه فصيا اذا ابنته عنه ـ وتفصى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه اشتقاق افصى وهو اسم ـ وكذلك كل شيء تفصى من شيء فقد باينه وبنو فصيَّة بطن من العرب وفُصيَّة تصغير فصية من قولهم هذه فَصيَة بين الحر والبرد *

باب الصاد والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ص ق ك

اهملت *

ص ق ل

(الصقلُ) مصدر صقلت الثوب والسيف صقلا والصيقل صقال السيف والجميع صياقل وصيا قلة الياء زائدة والصُقل الكشح للانسان والدابة وهما صقلان وسيف مصقول وصقيل ـ والصقلاء موضع وقد سمت العرب مَصقلة فاما المِصقلة التي يصقل بها فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صليقة وهو [illegible] المنضج ـ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) وقال قوم بل الصلائق الرُقاق من الخبز ولا يقال رقاق فى الخبز خاصة ويقال صلق فلان بنى فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال الشاعر ـ لبيد

فصلقنا فى مُرادٍ صَلقةً
وصُداءٍ الحقتهم بالثلل

يعنى بنى صداء والثلل الهلاك والصلق ضرب من الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناك   وان شئت على اربع

وخطيبٌ مِصلَقٌ وصلاقٌ اذا كان بليغا *

وتقلص الظلُّ وغيره اذا انقبض ـ والقَلوصُ من الابل والجمع قلائص وقُلُص ـ وقلاص لا تكون الا ناقة لا يقال للذكر قَلوص وقُلص النعام رئالها ـ قال الشاعر ـ عنترة

تأوى له قُلُصُ النعام كما اوت
حِزَقٌ يمانية لاعجم طمطم

وقَلوصُ الحبارى فرخها ـ قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأنها
قلوصُ حُبارى ريشُها قد تموَّرا

اى تقلع وقلص ـ ٤ ـ عنى الظلُّ اذا انقبض ـ ومثله ازى ومثله قَلَص ماءُ الركىّ *

والفصلُ القطع ـ سيف مِفصل وفَصال وبه سمى الفصيل

(١) لم يذكر المجد ولا شارحه صيفانا بل صيوفة * (٢) فى ف و ل ـ برشق * (٣) فى هـ ـ المغنوى وفى التاج نقلا عن الجمهرة المستوى النضيج * (٤) فى هـ ـ وقلص *

هذا

هذا الذى يقطع رطبا وجمعه قصلان *

و لصق الشيء بالشيء لُصوقاً فهو لاصق و رجل مُلْصَقٌ فى القوم دَعِىٌّ فيهم *

ص ق م

(القَمْص) من قولهم قمص البعير يقمِص ويقمُص قَمْصا وقِماصا و هو ان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه ــ و العَجز ا ذ ا عدا عدواً مستويا ــ والقميص معروف ــ والقَمَص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التي لم تحمل فقمَصتِ المركوبةُ فوُقِصت الراكبة فجعل على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة و ثلثا هدرا لانها اعانت على نفسها ــ و قمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمُص قال الشاعر ــ الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب
يُقمِّص بالبوصىِّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

و القَصْم مصدر قصَمت الشيء اقصمه قصماً اذا كسرته ــ والقِصمة من الشيء القطعة منه والجمع القِصم ورجل اقصم و امرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته ــ و القَصم موضع ــ و القصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل و الجمع قصائم ــ و القيصوم نبت *

ص ق ن

(الصَّنَق) شدة ذفر الابط صنِق يصنَق صَنَقاً يقال منه رجل صنِقَ ــ ١ ــ واصنق الرجل فى ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابى زيد *

و القَنْص والقَنَص فعل الصائد قنَص يقنِص و اقتنص يقتنص ــ و الصيد قنيص و الصائد قَنيص ايضاً و بنو قُنُص ــ ٢ ــ من معدّ قوم درجو فى الدهر الاول *

والنقص مصدر نقصت الشيء انقُصه نقصا و نقصانا والنقيصة الخصلة الدنية فى الانسان اوالضعيفة ــ قال الشاعر ــ حسان بن ثابت

فما وجد الاعداءُ فىَّ نقيصةً
ولا طاف لى منهم بوحشىِّ صائدُ

و نَقَصَ الشيءُ نقيصةً ــ ٣ ــ وانقصته انا انقاصاً *

ص ق و

(القَصْوُ) مصدر قصوت عن القوم قَصْواً و قُصوّاً والقُصْوى ضد الدُنيا ــ وناقة قَصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصوٌّ تركوا القياس فيه ــ و القَصواء ناقة النبى صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها ــ وقَصوان موضع *

والوَقَص قِصر العنق ودخولها فى المنكبين ــ رجل اوقص و امرأة وقصاءُ والاسم الوَقَص و وُقِصت الناقة فهى موقوصة ووَقيصة اذا تردّت من علو فاندقت عنقها والجمع وَقائص ــ قال الشاعر ــ الاعشى

---

(١) فى هـ ــ اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط فى الاصل والمعروف قنص بالتحريك و قنص بضمتين لغتان ــ س *
(٣) فى هـ ــ نقيصاً و فى ن ــ نقصانا *

ثم الطرف الثاني المدوّ واتمّ

بقصوى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا

وكانوا يتعايرون بأكل المتردية والوقيصة وما اشبهها والأوقاص في البقر والغنم مثل الاشناق في الابل وواقصة موضع ـ وواحد الاوقاص وَقَص وبنو الاوقص بطن من العرب ـ ووَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص ـ وانشد لهند بنت الاوقص بن الجُيم ترقّص ولدها فرارة

إن تشبه الأوقصَ أو لُهَيْما

تشبه رجالاً يُنكرون الضَيْما

❊ ص قَ هَ ❊

(القُصّة) من الشعر الخصلة منه ـ وقِصّة الرجل شأنه وامره *

والهَقَصُ زعم بعض اهل اللغة انه حمل نبت يؤكل ولا احقّه *

❊ ص قَ ىَ ❊

(الصِيق) الغبار اعجمى معرب ـ ١ ـ وبنو الصِيق بطن من العرب *

والقَيْصُ الكسر انقاص انقياصاً اذا انصدع طولاً ولم يَبِنْ وانقاض ينقاض انقياضا وتقيّص تقيّصا اذا انكسر وبان ـ ويروى بيت الهذلى ـ وهو ابو ذؤيب بالصاد والضاد *

فراقٌ كقَيْض السن فالصبر انه

لِكُلّ اُناسٍ عثرةٌ وجُبُورُ

ويروى كقيص السنّ *

وقُصَى اسم ـ واقصيت الرجل اقصاه اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو ـ والقَصِى الخيوط التى يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذا فرغ منه لغة يمانية *

❊ باب الصاد والكاف ❊

مع باقي الحروف *

❊ ص كَ لَ ❊

اهملت وكذلك حالها مع الميم الا في قولهم (الكصم) وهو الضرب باليد او الدفع وهى المكاصمة وقد جاء في الشعر الفصيح *

❊ ص كَ نَ ❊

(نَكَصَ) الرجل عن الأمر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونَكْصا ونَكيصا ـ ونكَص على عقبيه ـ رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وربما قيل في الشر *

❊ ص كَ وَ ❊

يقال (ما به صَوَكٌ ولا بَوَكٌ) اى ما به حركة *

❊ ص كَ هَ ❊

اهملت ـ ٢ ـ وزعم قوم ان (الهكص) مستعمل ولا اعرف صحته *

❊ ص كَ ىَ ❊

(كاصَ) يكيص كَيْصا وكَيَصانا وربما قالوا كُيُوصا

(١) في هـ ـ الصيق بطن ـ وفي كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد) * (٢) بهامش هـ ـ قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الهكص ركب الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ ولم يذكره المحد ولا شارحه ـ س *

اذا كعّ عنه وكأص عنه مهموز وغير مهموز اذا كعّ عنه وقال ابوحاتم قال ابوزيد تقول العرب (كِصنا عند فلان ما شئنا) اى اكلنا *

باب الصاد واللام

في الثلاثى الصحيح مع باقى الحروف *

ص لَ مَ

(الصلْم) قطعك الاذن او الانف حتى تستاصله صلَم اذنه يصلمها صَلْما فهو مصلوم ـ واصطلمته اصطلاما قال الشاعر ـ علقمة

فوهُ كشقِّ العَصا لأياً تَبيّنُهُ
أَصَكُّ ـ ١ ـ مايسمعُ الاصواتَ مصلومُ *

والصَّلمُ الاستئصال وكذلك الصَّيلَمُ الاستئصال الياء زائدة ـ والصُلاَّم اللبّ ـ ٢ ـ الذى يكون فى نوى النبق وذكر ابوحاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُلاَّم وان اصبنا اللبن *

والصَّمْل اليبس والصلابة ومنه بناء رجل صُمُلّ والصَّميل ايضاً اليابس والصامل مثله ـ صَمِل السقاء يَصمَل صَمْلاً اذا يبس وقالوا صُمُولا *

واللَّمْص ان تأخذ الشيء بطرف اصبعيك فتلطعه نحو العسل وما اشبهه ـ لَمَصت الشيء المُصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

والمَصل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثر ويجفّ مصَلْت اللبن امْصله مَصْلا اذا جعلته فى وعاء خوص اوخرَق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

والمَلْص مصدر ملِص الشيء من يدى يملَص مَلَصا اذا سقط متزلجا ـ واملصتِ الناقة املاصا اذا القت ولدها والولد مَليص وهذا احد ما جاء على فَعيل من أفعلَ ـ والمصدر الاملاص ـ وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاَصِّ فالميم زائدة وليس من هذا ـ وربما قالوا امّلز ـ ٣ فلان من يدى وتملّص من يدى فى معنى تخلّص ـ وبنو مُليص بطن من العرب *

ص لَ نَ

(النَّصْل) نصل السهم ونصل السيف ونصل الرمح والسيف نَصْل بلا قائم ولا جفن والجمع نِصال ونُصول ـ ويقال نَصَلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله والسنان نصل والزُجُّ نَصل ـ وكان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسنَّة قال الشاعر ـ الاعشى

تدارَكه فى مُنصِل الألّ بعد ما
مضى غيرَ دأْداء وقد كاد يعطَبُ

وكل شيء اخرجته من شيء فقد انصلته ـ ونصل الغزل سمى بذلك لانه يُنصَل من المِغزَل ـ ونَصَلَ الخضابُ نُصولاً ـ وقال الشاعر

وخاضبةٍ لِأَوْبتنا يديها
ستنصل قبلَ اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع واكثر ـ ونصل الرأس طوله للفرس والبعير لا يكون للانسان ـ وربما سمى زُجُّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان ـ قال الشاعر المُتنخل الهذلى

اقول لمَّا اتانى ناعيانِ به
لا يبعدِ الرمحُ ذوالنصلين والرجلُ

(باب الصاد واللام)

(١) ن ـ اسك * (٢) في ل ـ اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى هـ ـ تملز *

ُوا المنصل السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم منصل والجمع المناصل *

(ص ل و)

(صال) الفحل يصول صولا و صؤولا و صولانا فهو صائل و صؤول اذا خطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصيال ـ وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان و السبع صال عليه يصول صولا و صؤولا و صولة ـ و صؤل البعير يصؤل صآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى ـ و صولة الخمرة سلطانها و حميّاها ـ و رجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان و قالوا ـ ١ ـ الايهمان السيل و الليل و يقال الليل والقرم الصؤول *

والصلا العظم الذي فيه مغرز عجب الذنب وهما صلوان والصلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا في السجود ـ و الصلا العظم الذي عليه الاليتان وهو آخر ما يبلى من الانسان في القبر قال الشاعر ـ يزيد بن سنان المري

تركت الرمح يبرق في صلاه
كأن سنانه خرطوم نسر

وصلاءة الطيب مهموزة *

واللوص اصته بعيني الوصه لوصا ولا وصته ملاوصة اذا اطالعته من خلل باب او ستر *

والاصو لصا الرجل المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها و قيل لامرأة من العرب ان فلانا هجاك فقالت (ما لصا ولا قفا) و القفو ـ ٢ ـ ان يقذفها برجل بعينه *

و الوصل وصلك الشيء بالشيء نحو الحبل و غيره وصلته اصله وصلا ـ و الوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا وصلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

وذي نسب ناء بعيد وصلته
بمال وما يدري بأنك واصله

و الوصيلة والجمع وصائل وهي ثياب من البرود ـ قال الشاعر

له حبك كأنها من وصائل

والوصيلة التي في القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن و قال قوم عشرة فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم و ان كان ذكرا و انثى لم يذبحوه و قالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم و في الحديث (لعنت الواصلة والمستوصلة) وهي التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر و قد سمت العرب واصلا ـ و الموصل معقد الحبل بالحبل ـ قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

ليس لميت بوصيل و قد
علق فيه طرف الموصل

وقال قوم من اهل اللغة سميت الموصل لانها بين العراق والجزيرة *

(ص ل هـ)

(الصلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صلال ـ قال الشاعر ـ الراعي

سيغنيك الاله و مسنمات
كجندل لبن تتبع الصلالا

(١) كذا في الاصول فليتأمله الناظر* (٢) في هـ ـ القفو شبيه بالقذف انصا *

ويروى تَطرد الصلالا - والصِلَةُ من قولهم و صلته صلة حسنة وهى ناقصة مثل زنة - و الصلة من قولهم خف جيد الصلة اذا كان جيد النعل شديدها *
والصهيل صهل الفرس يصهل صهيلاً وصهالاً - و بنو صاهلة بطن من العرب - وفرس صهال كثير الصهيل و فى صوت فلان صَهَل و صُهلة مثل صحل - و قد سمت العرب صُهَلا *

ص لَ ىَ

(لصتُ) الشيء الیصه لیصاً - والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه - والصت الرجل عن كذا وكذا الیصه اذا راودته عنه *
والصَّلي والمَصلي المشوى و فى الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة مصلية) اى مشواة - ١ ولا يقال مشوية - و الصلى من الياء صلى النار يمد و يقصر و القصر اعلى و هو من صليت النار اصلاها والصلى شدة لهبها - و الصليان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

باب الصاد والميم

مع باقي الحروف فى الثلاثى *

ص مَ نَ

(الصنمُ) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنما حتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام - وبنو صُنَيم بطن من العرب *
و النمص النتف - و المنتاف المماص وشعر نميص منتوف و نبت نميص اذا نمصته الماشية تنتفه بافواهها قال امرؤ القيس

ويا كان من قوتٍ لعاوربة
تجبو بعد الاكل فهو نميص

و فى الحديث (النامِصة والمتنمصة) *

ص م و

(الصومُ) الامساك عن المأكل و المشرب - وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً - قال الشاعر النابغة الذبياني

خيلٌ صيام وخيلٌ غير صائمة
تحت العجاج وخيل تعلك اللُّجُما

و صام النهار اذا دوّمت الشمس فى كبد السماء و الصوم ضرب من الشجر الواحدة صومة قال الشاعر ساعدة بن جؤية الهذلي - ٢

موكل بشدوف الصوم ينظرها
من المغارب مخطوف الحشا زرمُ

الزَّرِم الذى قد انقطع عنه غذاؤه والشدوف الشخوص و الشدف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعنى خميص البطن من قولهم فرس مخطف *
و الصوم ذرق النعام قال الشاعر - الطرماح

فى شناظي اقن بينها
عرة الطير كصوم النعام

و الموص مَوصت الثوب - ٣ - اموصه موصاً اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك وفي الحديث (مَصنموه موص الثوب)
و الوَصْم اصله العقدة فى العود او العيب فيه ثم صار كل عيب وصما - وعود موصّم وموصوم - وماعليك من هذا الامر وصمة - اى غضاضة *

(١) في ل - مشتواه *　(٢) في ل - يعنى حمار وحش *　(٣) في هـ - الشيء *

ص م ه

الصِّمَّة اسم من اسماء الاسد *

و الصِّهْمُ منه اشتقاق الصِّهْمِيم جمل صِهْميم اذا خبط قائده بيديه و ركضه برجليه - قال الراجز

ينفي الصها ميم اذا تَصَهْمَمَا

والهَصْم منه اشتقاق الهيصم و هو الصلب الشديد قال الراجز

اهوَنُ عيب المرء انْ تَثَلَّما

ثنيةٌ تترك نابا هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا اهيزم واكثر من يتكلم بها بنوتميم *

ص م ي

اهملت *

باب الصاد و النون

مع باقي الحروف *

ص ن و

(صِنوُ) الرجل اخوه -١- من الصِنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصلٌ واحد والصِنوان جمع صِنوٍ مثل قنوٍ وقنوانٍ وقليل ما يجيء هذا و من العرب من يجمعه اصناءً وهو الاصل *

والصونُ مصدر صُنتُ الشيء اصونه صونا و صيانةً فهو مَصون و الياء في صِيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصان فمرغوب عنه - والصِّيان والصُّوان كل ماصنت فيه ثوبا اونحوه - صان الفرس يصون و هو صائن اذا اتقى المشي من حَفًى اووجع يجده في حافره - وقال قوم بل الصائن مثل الصافن *

والنَّوصُ مصدر نُصت الشيء انوصه نوصا اذا طلبته لتدركه - ومنه المَناص اي المطلب والالف في المناص محولة عن الواو *

ص ن ه

مهمل الا في قولهم (النُّصَّةُ) و هي خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها *

ص ن ي

(النَّصِيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاةً و نصاءً اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك - والنَّصِيَّة الجماعة المختارون من قولهم انتصيت الشيء اذا اخترته فاخذت نَصِيَّته - قال الشاعر كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلافٍ و نحن نَصِيَّة

ثلاث مئين ان كثرُنا اواربع

واتخذت المرأة نُصَّةً وهي خصلة من شعر في موضع الناصية تسبلها *

باب الصاد والواو

مع باقي الحروف *

ص و ه

((الصُّوَّة) عَلَمَ من حجارة ينصب على علومن الارض ليهتدى به و الجمع الصُّوى - و الصُّوة ايضا مختلف الريح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي

(١) في ف و ل - مثل صنو وصنوانٍ من النخل و هي نخلٌ يجمعها اصل واحد و تشتعب وقد جمعت صنواناً * وهبت

وهبت له ريح بمختلف الصُّوىِ

صباً وشمالٌ في منازل قفّالِ

والصَّهوة من الفرس موضع ملبده -١- والجمع صهوات وصهوة كل شيء اعلاه والصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالّ الابل والجمع من هذا صِهاء *

والوَهْص الوطؤ الشديد والبكسير وهَصَه يهِصه وَهْصا - ووَهص الرجلُ التيسَ اذا شدّ خصيتيه ثم شدخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوص ووَهيص - ويعير الرجل (فيقال يا ابن واهصة الخصي) اذا كانت امّه راعية - ووِ اهص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعير بها - قال الشاعر

اعبيد بن عبيد البَريخ و وَاهص

أبا لُشم من ابناء حرب تمرّس

البريخ وو اهص اسمان *

ص و ي

(صَوَى) الشيء يصوي اذا يبس فهو صاوٍ وقالوا صوي يصوَى *

والوَصيُّ يكون الموصَى اليه والموصي - قال الراجز

قالت له وقولها مَوعيٌّ -٢-

انّ الشواءَ خيرُه الطَّريُّ

وكل ذاك يفعلُ الوَصيُّ

والوَصيُّ في هذا الموضع المُوصَى اليه - ووَصى النبت يصي وَصيا اذا اتصل -٣- فهو واصٍ *

وصَيأ رأسه تصييأً اذا غسل رأسه ولم ينظفه -٤- فتلزّج الوسخ فيه *

وصأى الفرخ يصئي صئياً اذا صاح - وانشد

ما لي اذا انزِعها صأيتُ

أكِبَرٌ قد غالني ام بيتُ

يقول مالي اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولالي امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصِّياءة ما يقع مع الحُوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصوّى الرجل لابله فحلا اذا اختاره لها - قال الراجز

صوّى لها ذا كِدْنة جُلذيّا

أعيس -٥- كانت امّه صفيّا

ص ه ي

اهملت *

انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين -٦

(١) في ه - موضع السرج منه * (٢) في ه - مرعيٌّ * (٣) في ل - اذا استك خصاصه * (٤) في ف و ل - فلم ينقه *
(٥) نص التاج اخيف وهو واسع الثيل * (٦) في بعض النسخ هنا - تمّ النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد فى الثلاثى الصحيح

باب الضاد و الطاء

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ضَ طَ ظَ

مهمل *

ضَ طَ عَ

(العَضط) منه اشتقاق العِضيوط و هو الذى يُحدِث اذا جامع و قالوا العذيوط ايضاً بالذال - و ذكر الخليل انه يتصرف فيقال عَضْيَط يُعَضْيِط عَضْيَطة بالضاد والذال ولم يجيء به احد من اصحابنا مصرّفا غير الخليل *

ضَ طَ غَ

(ضغَطتُ) الشيء اضغَطه ضَغطا اذا غمزته الى حائط او الى الارض - و تضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسنَ السِلاطا

والجاهَ والاِقدامَ و النَّشاطا

انّ الندَى حيث ترى الضِغاطا

وهذا البيت لابى نخيلة ذكره الاصمعي - وبالبعير ضاغط قبيح و هو ان ينكب ابطه فى زَوره فيفسد ذلك الموضع و يتدلّى جلده *

و الضَغيط البئر يحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلّ ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهى ارض ذات اسملة منخفضة - و ضُغاطُ موضع *

ضَ طَ فَ

(رجل) ضفيط بين الضَفاطة - ١ - اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء ويقال للعّاب الدف و الصنج الضَّفّاطة و فى حديث بعض التابعين (فاين ضَفّاطتكم) اى لعبكم *

ضَ ظَ قَ

(اهملت و كذلك حالهما مع الكاف و اللام والميم - ٢

ضَ طَ نَ

(الضَّنط) الضيق عن ابى مالك و قال ابوعبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا و ضِناطا و الاسم الضِناط *

و كذلك حالهما مع الهاء و الياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا - مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف فى الثلاثى *

ضَ عَ غَ

مهمل *

ضَ عَ فَ

(الضَّعف) والضُعف لغتان و قد قرئ بهما - و الضُعف لغة النبي صلى الله عليه و آله و سلم وقرأ عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه و آله و سلم (من بعد ضَعف قوةً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعفٍ قوةً) ياغلام - ورجل ضعيف من قوم ضُعَفاء و هذا

(١) في ل - ننسب الى الضعف والحمق *

(٢) في ن - مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الهاء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا ضِعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجميع اضعاف — و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه —١— ويقال (بقرة ضاعف) للتى فى بطنها حمل وليس باللغة العالية *

ض ع ق

(القَضْع) وجع يصيب الانسان فى البطن — وانقضع القوم وتقضّعوا اذا اتفرقوا — و به سمى قُضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد ابيه *

و القَعْضُ عطفك عوداً او نحوه حتى تثنيه — قال الراجز — رؤبة

امّا ترىَ دهراً حنانى حَفْضا

عطفَ الصّنا عينِ العَريشَ القَعْضا

ض ع ك

مهمل* الا فى قولهم رجل (ضَوكَع) وامرأة ضَوكَعة وهو الاحمق والواو زائدة *

ض ع ل

(الضِلَعُ) ضِلَع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضُلوع ودابة ضليع بيّن الضَلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفى الحديث (ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لاقى رجلا من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شَخيتا ضَئيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب اكذلك انتم يامعشر الجن قال انى منهم لَضَليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضّالع — و الرمح الضليع و الضّالع الذى فيه اعوجاج قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

بكلِّ شعشاعٍ كجِذعِ المُزدَرِع

فَليقُها —٢— اجردُ كالرمح الضّالِعْ

الفليق شبيه بالاخدود يكون فى باطن جِران البعير و يقال (كلمت فلانا فكان ضِلْعه معك علىّ) اى ميله وثوب مُضلَّع مختلف النسج رقيق — و الضِلع جبيل يستطيل —٣— مستدقا — و الضِلَع ايضاً جزيرة فى البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع — واضلعَ الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *

و العِلَضُ منه اشتقاق العِلَّوض وهو ابن آوى لغة يمانية وليس فى كلامهم فِعوَّل — وعَلَضت الشيء اعلِضه عَلْضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد و ما اشبهه و العَضَلة عَضَلَةُ الساق وما اشبهها من اللحم — وكل لحمة اشتملت على عصبة فهى عَضَلة — ورجل عضِل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك العَضَلانى — والعَضَل الفأرة فى بعض اللغات والجمع عِضلان — وعَضَل الرجل ايّمه اذا لم يزوجها — وعَضَل بى الامر واعضل اذا غلظ واشتد ومنه قولهم امر مُعضِل و فى الحديث (اعضلَ بى اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير —٤ و عَضَّل الوادى باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضّل عنه قال الشاعر — النابغة

جمعٌ يظلُّ به الفضاء مُعضِّلاً

يدع الاكام كأنّهُنّ صحارى

وعضَّلت المرأة و الدابة اذا نشب ولدها ولم يخرج فهى مُعَضِّل و كذلك الدجاجة ببيضها — ورجل عَضِل اذا كان غليظ العَضَل — وداء عُضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه — و المعاضِل الامور المُعضِلات

(١) فى هـ — تضعفه * (٢) فى التاج فليقه * (٣) ن — جبل * (٤) فى ن — قاله عمر رضى الله عنه *

وبنو عَضَل قبيلة من العرب - وبنو عُضَيلة بطن ايضاً وعَضَل والقارةُ - ١ - بطنان من العرب *

و اللَّعْض يقال لَعَضه بلسانه اذا تناوله وهى لغة يمانية *

ض ع م

(العَضْم) ظهر مَعْجِس القوس العربية - والعَضْم ايضاً خشبة من آلة الفدّان - والعَضْم ايضاً عسيب الفرس وقالوا ايضاً ان العَضْم خط في الجبل يخالف سائر لونه *

و يقال مَضَعت الرجلَ امضَعه مَضْعا اذا تناولت عرضه مثل مَضَحْتُ سواء *

و المَعض يقال امعضني هذا الامر و مَعَضني اذا مَضَّك وهو لي ماعِضٌ و مُمعِض - قال الراجز - رؤبة

وهى ترى ذاحاجة مُؤْتَضّا

ذا مَعض لولا يردُّ المعضا

وبنو ماعض قوم درجوا فى الدهر الاول *

ض ع ن

(النُّعْضُ) ضرب من الشجر يُستاك به - قال الراجز - رؤبة

فى سَلوة عِشنا بذاك ابْضا

من اللواتى يقتضِبنَ النُّعضا

ض ع و

(الضَّوْع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذا افاح مثل الطِيب ونحوه - وضاعت الريح الغصن اذا ميلته - وهذا امر لا يضوعنى اى لا يقلقني - وتضوّع الطيب اذا فاح قال الشاعر - محمد بن عبدالله النميرى الثقفى

تضوّع مِسكاً بطنُ نعمانَ اَن مشتْ

به زينبُ في نسوةٍ عطِرات

و يروى خفرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر - صخر الغى

فُريخان ينضاعان فى الفجر كلما

احسّا دويَّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُّوَع طائر من طيور الليل - قال الشاعر

لايسمع الركب فيها ماؤ نِسهم

بالليل الّا نئيم البوم والضُّوَعا

و يروى القوم - والنئيم صوت البوم وصوت الاسد والضُواع صوت الضُّوَع و جمع ضُوَع ضِيعان واضواع ايضاً *

و العِوض كل ما اعتضته من شيء فكان خَلَفاً منه تعوَّضت و اعتضت من فلان فلانا وعاضني فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضني - والاسم المَعوضة - وعاضني الله منه عِوضاً اى اعطانى خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمى الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو - و عَوضُ من قولهم لا افعل كذا و كذا عوضُ يافتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون - وقال البصريون مبنى على الفتح فى معنى الابد - قال الشاعر - الاعشى

رضيعَى لبانٍ ثَدىَ اُمّ تحالفا - ٢

باسحمَ جونٍ عَوضَ لا نتفرقُ

يروى بالضم و الفتح و معنى البيت اى هو و الجود رضيعَى لبان - و اسحم جونٍ يعنى رحم امه

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصارا مثلا فى الغدر و في حديث قريظة حين سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة - س * (٢) في هامش ل - قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدى *

و بنو

و بنو عوض قبيلة من العرب *

والعضو من اعضاء الانسان وغيره – و يقال عضيت الشاة وغيرها تعضية اذا قطعتها اعضاء وفرّقتها عِضين ومنه قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرقوه اعضاء *

و الوَضع و ضعك الشيء و ضعته اضعه وضعا وقولهم ضعة ناقص و للنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى – و وضع البعير يضع وضعاً وهو ضرب من السير – و اوضعته ايضاعا اى بعثته على ان يضع – ورجل وضيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس في سلعته يوضع وضيعة – وقال قوم وضع يوضع في وزن وجل يوجل و قال قوم وُضع يوضع وامرأة واضع اذا القت قناعها – وشاة واضع اذا ولدت – وتمر وضيع يعبّى في جرار فلا يكنز والوضائع قوم كانوا احشما للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك – ورجل متواضع خلاف المتكبر *

ض ع ه

(العضة) واحد العضاه و هو شجر له شوك و بعير عضه اذا كان يأكل العضاه – وعضهت الرجل اعضهه عضها وعضيهة فانا عاضه اذا بهته و هو معضوه ويقول الرجل للرجل اذا بهته (يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) *

و الضعة ضرب من النبت والجمع ضعوات – والضعة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد و فتحها واما النبت فبفتحها لا غير *

ض ع ى

(ضاع) يضيع ضياعا وضيعة (وتركته بمضيعة) اذا تركته في موضع ضياع – و ضيعة الرجل تكون مهنته[1] وتكون عقاره والجمع ضياع – قال يونس و تقول العرب فلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه ولم يقله غيره – و الاضيع والضائع واحد *

باب الضاد و الغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض غ ف

(الغضف) استرخاء في الاذنين – رجل اغضف وامرأة غضفاء – والغضف خوص يتخذ منه الجلال و غيرها وليس بخوص النخل و هو شجر يشبه بالنخل واحسبه سمي غضفا لتثنيه و تغضفه – و الغضفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة – وغضيف موضع زعموا *

ويقال فضغت العود افضغه فضغا اذا هشمته – ورجل مفضغ اذا كان يتشدق و يلحن كأنه يفضغ الكلام *

ض غ ق

مهمل و كذلك حالهما مع الكاف *

ض غ ل

(الضغيل) صوت مص الحجام *

ض غ م

(الضغم) العض ضغمه يضغمه ضغما – و منه اشتقاق الضيغم وهو اسم من اسماء الاسد – والضغامة كل ما ضغمته ولفظته *

و الغمض والغماض والتغميض النوم قال الراجز – رؤبة

(١) في هامش ل – اي صناعته التي يعالجها *

ازرق عينيّ عن الغماض

برق سرى في عارض نهّاض

و قال الآخر

ازرق عينيّ عن التغميض[1]

سنا ائتلاق ليس بالوميض

و الغمض المطمئن من الارض حتى يغيّب من فيه و الجمع اغماض و غموض - و غمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه - و تغمضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شرى - وموضع غامض ضد البراح و (ما في الامر -١- غميضة) اى ما فيه عيب و المغامض واحدها مغمض وهي اماكن منهبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر و ربما اوت اليها ضالّة الابل -٢- *

و المضغ مضغك الشيء مضغ يمضغ و المضاغة ما مضغته و لفظته و المضاغ من قولهم ماذقت مضاغا اى ما يمضغ و المضغة اللحمة التي تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم - والمضيغة لحمة تحت ناهض الفرس والناهض لحم مرجع العضد و الماضغان ماضغا الانسان و الدابة و هما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الاضراس *

﴿ ض غ ن ﴾

(الغضن) تثني العود و تلويه و كذلك تكسر الجلد و الجمع غضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذو غضون اذا كان في جبهته تكسر - و تغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *

و الضغن و الضغن واحد وهو الحقد - والضغينة ايضا قال الشاعر

لا زلت محتملا عليّ ضغينة

حتى الممات تكون منك لزاما

و قال الراجز - رؤبة

يحكّ ذافراه لاصحاب الضغن

تحكّك الاجرب يأذى بالعرن

يأذى يتأذى - وفرس ضاغن وضغن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *

و النغض - نغض ينغض نغضاً - و انغض انغاضاً وهو كثرة الحركة و الاضطراب و منه نغضت ثنيته اذا تحركت و به سمى الظليم نغضاً و نغضاً بفتح النون و كسرها - قال الراجز

والنغض مثل الاجرب المدجّل

المدجّل المطلى بالقطران و لم يعرف ابو بكر نغضاً قال الشاعر - ذو الرمة

ظعائن لم يسكنّ اكناف قرية

بسيف و لم تنغض بهن القناطر

يعنى نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتضطرب من تحتهن و في التنزيل (فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُم) *

(١) في ل - الارض * (٢) في هامش ل - قال ابوبكر الغمبضة والغمبصة والغميزة واحد وانشد لحسّان

فما وجد الاعداء فيّ غميزةً * ولا طاف لي منهم بوحشي صائد

ض غ و

(الضغو) مصدر ضغا يضغو ضغوا و ضغاء وهو صياح الذئب وضغاؤه و هو تضوره اذا جاع و الاسم الضغاء *

ض غ ه

مهمل *

ض غ ى

(غاض) الماء يغيض غيضا - ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فيض) اى قليلا من كثير - وغضت الماء فغاض وهذا من احد الحروف التى جاءت على فعلته ففعل و الغيضة مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض و غياض - والغيض الطلع فى بعض اللغات وهو الاغريض والغريض ايضا *

باب الضاد والفاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ض ف ق

(القضف) والقضف والقضافة واحد - ورجل قضيف بين القضف للنحيف من خلق لا من هزال - والقضفة والجمع قضفان وهى قطعة من الرمل تنقضف من معظمه اى تنكسر وجمع قضيف قضاف - والقضفة - (١) القطاة او ضرب من الطير فى بعض اللغات عن ابى مالك *

ض ف ك

مهمل *

ض ف ل

(الفضل) ضد النقص رجل فاضل و فاضلت فلانا ففضلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن و الفضائل و احدتها فضيلة و هى المحاسن ايضا والفواضل الايادى الجميلة فلان كثير الفواضل - وجمع الفضل فضول - ورجل مفضل يفضل على الناس وقد سمت العرب فضلا وفضيلا وفضالا و مفضلا و فضالة والافضل مثل الازيد - والمفضل ثوب تتخفف به المرأة فى بيتها والجمع مفاضل - و امرأة فضل اذا كان عليها مفضل *

ض ف م

مهمل *

ض ف ن

(الضفن) يقال ضفنه البعير برجله يضفنه ضفنا اذا ضربه بها فهو ضفين و مضفون والفاعل ضافن *
و النفض نفضك الشيء مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نفضت الشجرة انفضها نفضا والنفض المصدر والنفض بالفتح ماسقط من الشجر - و النفاض ما نفض من النخل من ثمر اونفضته الريح - والنفيضة الجماعة تتقدمون الجيش فينفضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجهنية

يرد المياه حضيرة و نفيضة
ورد القطاة اذا اسمال التبع

الحضيرة سبعة او ثمانية يغزى بهم - قال الهذلى ابو شهاب المازنى *

(١) فى هامش ل - و قال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالٌ حروبٍ يسعرون وحلقةٌ

من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

وانفضّ القوم زادهم انفاضاً فهم منفضون اذا افنوه ومن امثالهم (النِفاض يقطّر الجلب) يريد ان القوم اذا انفضوا قطّروا ابلهم وجلبوها للبيع - واعترت فلاناً النُفضة - ١ - اذا اخذته رِعدة ومثلها النُفيضة - واخذته حُمى بنافضٍ وربما قيل حمى نافضٌ ايضاً والاول اعلى والمِنفَض وعاء يُنفَض فيه التمر - ونُفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه *

ض ف و

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضَفواً اذا كان سابغاً واسعاً - ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع - وفلان في ضَفوةٍ من عيشه اي في سعة *

ويقال امرهم فَوضَى بينهم - ٢ - اي هم فيه شركاء وكذلك فَيضوضَى - ٣ - اذا لم يخالف واحد منهم صاحبه - وجاء القوم فَوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وفَوّض الرجل امره الى الله تفويضاً *

والوَفْض من قولهم جاء فلان على وَفْضٍ ووَفَضٍ واوفاض اي على عجلة وغير طمانينة قال الراجز - رؤبة

وعجّلي بالقوم وانقباضي

عسى بنا الجدُّ على اوفاض

يعني جدّهم في الامر عسى بنا - والوَفضة خريطة يحملها الراعي يجعل فيها زاده - ٤ - واداته وربما سمى الجعبة وَفضة اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع وفاض - واستوفضتُ فلانا اذا استعجلته *

ض ف ه

يقال قعد فلان على (ضَفّة) النهر وكذلك على ضَفّة الوادي وهو جانبه والجمع ضَفّات *

والفَهْض مثل الفضخ فهضت الشيء افهضه فهضا اذا كسرته وشدخته - والفِضّة معروفة *

ض ف ي

(الضَيف) معروف والجمع اضياف وضِيفان وضُيوف وتقول ضِفت الرجل اذا استضفته تعرضت له ليضيفك واضفته اذا كان لك ضَيفاً - واضافني اذا تعرض لك وضافني اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر - القطامي - ٥

تحيّز مني خشيةً ان اضيفها

كما انحازتِ الافعى مخافة ضاربِ

ويروى تحوّز ايضاً - وكل شيء اسندته الى شيء فقد اضفته اليه قال الشاعر - امرؤ القيس

فلما دخلناه اضفنا ظهورَنا

الى كل حاريٍّ جديدٍ مُشطّبِ

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كأنما اضافوا ظهورهم اليها وضافت الشمس تضيف اذا مالت - وضاف السهم عن الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كلّ يومٍ ترميه منها بسهمٍ

فمصيبٌ اوضافَ غير بعيدِ

(١) في ل - نفضة (بالفتح) * (٢) ن - والناس فوضى اي مختلطون * (٣) في هامش ل - ابوسعيد عند اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء * (٤) في ه - زاده * (٥) هامش ل - يذكر انه نزل بامرأة من محارب *

يعني

يعني الدواهي ويروى صاف غير معجمة وفي الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - و فلان في ضيف فلان اي في ناحيته وذمته بكسر الضاد و ضيف الوادي ناحيته - وهما ضيفاه مثل لديدام سواء - وكذلك ضيف الجبل - و اضيف الرجل فهو مضاف به اذا احيط به في الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

و الفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - و الفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - و نهر فياض كثير الماء و رجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضاوفياضا - و درع مُفاضة و اسعة و موضعها فى باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

و افاض الناس من عرفة افاضة - و افاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم فى الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اى شائع ومستفاض فيه اذا خيض فيه لابد من فيه فى هذا الموضع ودرع مُفاضة واسعة و فُيوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على

هميانها والأدم كالغرس

كالنخل فى التشبيه - الهميان هاهنا المنطقه *

و للضاد والفاء والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقى الحروف *

ض ق م

(قضم) الدابة تقضم قضماً اذا اكل الشعير و ما اشبهه و خضم يخضم خضماً اذا اكل الرطبة وما اشبهها - و ما ذقت قضاماً اى شيئا يقضم - والقضيم مايُقضم - و القضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكاب على حرّ الجبين و مُتق

بمبراته مثل القضيمة قرهب

القرهب الثور المسنّ - و القضيم النطع الابيض والقُضامة ما قضم - و القضاضيم النخل الذى يطول حتى يجف ثمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم (١) انصداعها و لمّا تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته و الانثى قضماء و قضم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقضت) الحبل و غيره انقضه نقضاً فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنُقاضة نُقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدّد فتله - وجمل نِقض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - و الجمع انقاض وانقضت الدجاجة تنقض انقاضاً وهو صوتها فى وقت البيض قال الراجز

انقض انقاض الدجاج المُخّض

و يقال انقض البازى اذا صاح وكذلك صَرْصَر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) في هـ - القصم *

شيبه اصداغي فهن بيض
محاً مل لقدها نقيض

﴿ ض ق و ﴾

(قوضت) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوض*

﴿ ض ق ه ﴾

(القضة) ارض ذات حصي واليه ينسب يوم قضة يوم من ايام بكر وتغلب - ويقال بل الحصى نفسه قضة - قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

يصف دلوا وقعت في ماء على حصى فلم تمتلئ فشبهها بشدق الحمار والعلج هاهنا الحمار الوحشي*

﴿ ض ق ى ﴾

(الضيق) ضد السعة ومكان ضيق وضيق - والضيقة الفقر - والضيقة فجوة بين النجم والدبران - قال الشاعر - الاخطل

فهلا -١- زجرت الطير اذ جئت خاطبا -٢-
بضيقة بين النجم والدبران

والقيض ما تقيض من البيض فتكسر*
وتقال قضئت عينه تقضأ قضأ - وقد اقضأها المرض اذا فسدت وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - والقضية من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور*

﴿ باب الضاد والكاف ﴾
مع باقي الحروف*

﴿ ض ك ل ﴾

مهمل الا في قولهم (ضيكل) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم*

﴿ ض ك ن ﴾

مكان (ضنك) بين الضنك والضنوكة اذا كان ضيقا - وعيش ضنك بين الضنوكة والضناكة - وضنك الرجل وضؤك فهو مضنوك ومضئوك اذا زكم والضناك الزكام*

﴿ ض ك و ﴾

(الضوك) من قولهم ضاك الفرس الحجر يضوكها ضوكا وباكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزا عليها - ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه في بابه ان شاء الله تعالى*

﴿ ض ك ه ﴾

مهمل*

﴿ ض ك ى ﴾

مهمل*

﴿ باب الضاد واللام ﴾
مع باقي الحروف*

﴿ ض ل م ﴾

مهمل*

﴿ ض ل ن ﴾

(نضل) الرامي رسيله ينضله نضلا اذا غلبه على الخصل الذي يترا هنون عليه - والراميان يتناضلان الغالب ناضل والمغلوب منضول - ونضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة وكان نضلة بن هاشم

(١) في م — فالا * (٢) في ف ول — ليلة زرتها *

من رجال قريش — والنيضل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

و نضل البعير ينضَل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نضلت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمى الرجل نضلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم وقيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هو اخو الخطاب بن نفيل لامه *

ض ل و

(الضؤولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — وهو قلة الجسم والقماءة *

ض ل ه

(الضهل) هو الماء القليل و بئر ضهول و هى القليلة الماء — وشاة ضهول قليلة اللبن — وفلان تضهل اليه امور الناس اى ترجع اليه *

و الهضل اصل بناء الهيضلة و هى الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

ازهير ان يشب القذال فاننى
رب هيضل لجب لففت بهيضل

و هلضت الشىء اهلضه هلضا اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابو مالك انه سمعها من اعراب طىء وليس بمأخوذ به *

ض ل ى

مهمل *

باب الضاد والميم
مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ض م ن

(ضمنت) ضمانا فانا ضمين وضامن مثل الكفيل سواء — و رجل ضمن بين الضمانة مثل زمن بين الزمانة من قوم ضمنى — و كل شىء جعلته وعاء لشىء فقد ضمنته اياه — والمضامين الحوامل —١— من كل انثى و قال قوم من اهل اللغة بل المضامين ما فى بطون الحوامل — و فى الحديث (نهى عن بيع المضامين والملاقيح) —٢— فالملاقيح اللواتى فى بطون امهاتها والمضامين اللواتى في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضمين ضمناء *

ض م و

(الوضم) كل ما وقيت به اللحم من الارض و الجمع اوضام ووضام (وترك فلان بنى فلان لحما على وضم) اذا اوقع بهم و اوجع فيهم فذللهم — و فى حديث عمر رضى الله عنه (ان النساء لحم على وضم الا ماذب عنه) والعرب تقول (ان العين تدنى الرجال الى اكفانها و الابل الى اوضامها) و الوضيمة طعام المأتم *

و اومضت المرأة اذا سارقت النظر — واومض البرق يومض ايماضا وومض وميضا فهو وامض وومض وموامض — واحسب ان الاوضم موضع وقيل الاومض وقد جاء فى الشعر *

ض م ه

(الهضم) اصله من قولهم هضم الدواء الطعام

(١) ن — الحوابل * (٢) فى ل — فالضامين (كذا) اللواتى فى بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتى في اصلاب آبائها *

اذا نهكه ثم صار كل ظالم هضماً ومنه قوله عز وجل (طلعها هضيم) اى قد هضم بعضه بعضاً لتراكبه و الفرس اهضم اذا كان ضيّق الجوف وهو عيب و بنو مهضّمة حى من العرب - وامرأة هضيم الحشا ومهضومة الحشا اذا كانت خميصة البطن - والاهضام من الارض مطمئن غامض و احدها هضم والهاضوم كل دواء هضم طعاما فهو هاضوم له عن ابى مالك - والاهضام اعواد يتبخر بها الواحد هضم قال الشاعر - النمر بن تولب

كأن ريح خزاماها وحنوتها

بالليل ريح يلنجوج واهضام

وقال ابو مالك رجل اهضم وامرأة هضماء اذا كانت غليظة الثنايا والرباعيات - قال ابوبكر ولم يذكر هذا عن ابى مالك الا الحرمازى وحده *

ض م ى

(الضيم) معروف وضمته اضيمه ضيماً فانا ضائم وهو مضيم - والضيم ناحية من الجبل اومن الاكمة تقول قعدت فى ضيم الاكمة وفى ضيم الجبل اى فى ناحيته - وضيم موضع معروف -(١)- بالسراة وقد جاء فى اشعارهم *

باب الضاد و النون

مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضنؤ) صدق ومن ضنء صدق وضنء صدق مهموز وغير مهموز - وضنأت المرأة اذ اكثر ولدها - واضنأت فهى مضنئ وضانئ كما ترى *

والنضو البعير الذى قد انضاه السفر و الجمع انضاء و ربما استعير ذلك للانسان ايضاً و هو فى الدواب اكثر *

والنوض مصدر نضت الشئ انوضه نوضاً اذا عالجته لتنزعه -(٢)- مثل الغصن و الوتد و ما اشبهه والانواض موضع معروف - قال الراجز - رؤبة

غر الذرى ضواحك الايماض

يسقى به مدافع الانواض

والوضن اصل بنية الوضين يقال وضنت الشئ اضنه وضناً اذا رصفت او ثنيت بعضه على بعض فهو وضين وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (على سرر موضونة) فسر بعضها على بعض والله اعلم - ودرع موضونة اذا كانت حلقتين حلقتين - و الوضين حزام الرحل اذا كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض و قال الاصمعى و لا يسمى حزام الرحل وضيناً حتى يكون من ادم مضاعف - قال الشاعر - المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى

اهذا دينه ابداً و دينى

و لغة ازدية يسمون جوالقين يتخذان من خوص ميضنة كأنه مفعلة من وضن والاصل الواو وقلبت الواو ياء لكسرة الميم قبلها و هى كجوالق الجص تتخذ من الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(باب الضاد والنون)

(١) ن - اسم واد* (٢) فى ل - لتنتزعه *

ض ن ه

استعمل من وجوهها (ضِنَّة) اسم وهو ابو قبيلة وفي العرب قبيلتان تنسبان الي ضِنَّة - وضنة بن عبدالله ابن نُمَيْر وضِنَّة بن عبدالله بن كبير -١- بن عذرة * والنَّهْضُ مصدر نَهَض ينهض نَهْضاً ونُهوضاً فهو ناهض والنهض القسر والقهر قال الراجز - العجاج

الم تر الحجاج يأبى النهضا -٢-

اي القسر - ونَهَض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم في الحرب اذا نهض بعضهم الى بعض - وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - وناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضاً ومَنْهَضاً ومُنْنا هضاً ونهّاضاً *

ض ن ي

(الضِنيءُ) يهمز ولا يهمز وهو الاصل - فلان من ضِنْءِ صدق اي من اصل صدق *

والنَّضِيُّ نضِيُّ السهم وهو العود قبل ان يُراش وينصل ونضِيُّ العنق عظمها - وقوم طوال الانضية اى الاعناق وربما سمي غُرمُول الفرس نضياً *

باب الضاد والواو

في الثلاثي الصحيح *

ض و ه

مهمل الا في قولهم (الضُّوَّة) مثل الصُّوَّة وهي الارض الغليظة وليس بثبت *

ض و ي

غلام (ضاويٌّ) -٣- نحيف والاسم الضَّوَى - قال الشاعر - ذو الرمة

اخوها ابوها والضَّوَى لايضيرها
وساقُ أبيها امُّها عُقِرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانها من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التي قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها - وقال الاصمعي الضاوى الذي ضؤُل جسمه لتقارب نسب ابويه - تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَّوَى) ولذلك قالوا (استغربوا لا تُضووا) اى انكحوا الغرائب *

ورجل وضيءٌ بين الوضاءة وهذا مهموز وتراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

باب الضاد والهاء والياء

في الثلاثي الصحيح *

ض ه ي

(هِضتُ) العظم اهيضه هَيْضا اذا كسرته بعد جبور فهو مَهِيض - وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضاً اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد والحمد الله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه
اجمعين وسلم

(باب الضاد والواو)

(باب الضاد والهاء والياء)

(١) في هـ - بن عبد كبير * (٢) الرواية في ديوانه الهضا وفي - ن - اماترى - س * (٣) ن - وهو الضئيل الجسم من خلقة *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

باب الطاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ع غ

مهمل *

ط ع ف

(عطفتُ) الشيء اعطفه عطفاً اذا ثنيته ورددته - وفلان ينظر في عِطفَيه اذا كان معجباً برأيه - و(مر ثاني عطفه) اذا مر رخي البال - و(ما تثنيني عليك عاطفة) اي رحم او رحمة - والعِطف الناحية من الانسان و من الدواب وتعوج الفرس - ١ - في عِطفيه اذا تثنى يمنة ويسرة والعِطاف الرداء والجمع عُطُف - وفي حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطُفَ) اي الاردية - والمعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد والعِطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الّا عِطافٌ ومِدرَعٌ
لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرف

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيف والدرع فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضربكم و لي الطرف الذي هو بيدي - و سمي السيف عِطافاً لان الرجل يسمي السيف رداء قال الشاعر الخنساء

ويومٍ يبيل النساءَ الدِما ءَ
جعلتَ رداءَك فيه خِمارا

اراد يوماً تسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خماراً للاقران - وتعطف فلان على فلان اذا اوى له او وصله - وقد سمت العرب عُطَيفاً وعَطّافاً - وقوس معطوفة السِية وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سِيتها عطفاً شديداً يعني القوس العربية *

والعَفط من قولهم عَفطتِ العنز تعفِط عَفطاً وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتاً و ليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافطةٌ ولا نافطة) فالعافطة العنزة والنافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليّ من عفطة عنز) ورجل عِفطِيٌّ اذا كانت فيه لكنة ولا ادري مما أخذ *

ط ع ق

(قَطَعتُ) الشيء اقطعه قطعاً والقطع ضد الوصل ومضى قِطعٌ من الليل - والجمع اقطاع والقطيع من الظباء والغنم معروف والجمع قُطعان - والقطيع السوط من العقب والجمع قُطُع - قال الشاعر - الشماخ

مَرُوحٍ تغتلي بالبيد حَرفٍ
تكاد تطير من رأى القطيع

يصف ناقة وجمع قطيع الغنم قُطعان - وسيف قاطع وقَطّاع - ووجد في بطنه قُطعاً اذا وجد فيه وجعاً والقطعة القدرة من اللحم وغيره - وبنو قُطعة حي من العرب وينسب اليهم قطعي - وبنو قُطَيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطَعيٌّ - والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها - واصاب بثر بني فلان قِطعٌ وقُطعةٌ وقُطع ايضاً

(١) في ل - الرجل *

ايضاً اذا نقص ماؤ ها وابى الاصمعي الا قُطَع والقُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشهريز قال الشاعر

باتوا يُعَشّون القُطَيعاء ضيفهم
وعندهم البَرْنيُّ فى جُلَلٍ ثُجل - ١

وقُطع بفلان اذا انقطع به - والقِطْع سهم قصير النصل عريض والجمع قِطاع قال الهذلى - ابو خراش

نُمنياً وقد امشى تقدّم وِردَها
أقَيدرُ محموزُ - ٢ - القِطاعِ نذيلُ

نَذِيلٌ بمعنى نَذْلٍ يريد به خفاء شخصه - واقتطع فلان من مال فلان قطعةً اذا اخذ منه شيئاً - والقِطعُ الطنفسة التى يوطّأ بها تحت الرحل *

واقتعط الرجل عمامته اذا لواها على رأسه ولم يردد ها - ٣ تحت ذقنه وسدلها على ظهره واذا لاثها على رأسه ولم يسدلها على ظهره ولم يردد ها تحت حنكه فهى القَفداء *

طَ عَ كَ

مهمل *

طَ عَ لَ

(طَلَعَ) القمر وغيره طلوعاً فهو طالع - ووقت طلوعه المطلَعُ - وموضع طلوعه المطلِعُ ويجوز مطلِع ومطلَع فيهما جميعا - وكل بادٍ لك من علوٍ فقد طلَع عليك - وفى الحديث (هذا بسرٌ قد طلَع اليمن) اى قصد ها وهو بسر بن ارطاة - ويقال تطلّع فلان اذا بدا - واطّلع اذا اشرف من علوٍ الى سفلٍ - وطُوَيلِعُ موضع بنجد - ويقال (رجل طلّاعُ انجُدٍ) اذا كان مقاماً للامور ركّاباً لها - ٤ وعلوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكانا يُشرفُ على ما حولها - واطلعته طِلع امرى اذا ابثثته سرّك ٥ - وطَلْع النخلة معروف (ومايسرنى بذلك طِلاع الارض ذهبا) اى ملؤها - وطلائع القوم فى الحرب الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طليعةٌ - ويقال النفس طُلَعَةٌ اى تطلع الى كل شيء وفى كلام الحسن البصرى (ان هذه النفوس طُلَعَة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شرّ غاية) واحسب ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لابى عمرو فعجب من فصاحته (وامرأة - ٦ طُلَعَةٌ خُبأة) اذا كانت تطلع مرة وتختفى اخرى والطالع من النجوم الذى يرقب الغائب - ٧ - منها فكلاهما يراقب صاحبه *

والعَلْطُ ميسم في عرض خد البعير وهو العِلاط ايضاً - وبعير معلوط وتقول الرجل للرجل (لاَعلطنَّكَ عَلْطَ سوءٍ) و (لاعلطنّك بشرّ) اى لاسِمنّكَ به وسماً يبقى عليك - والعُلطة - ٨ - سواد تخطّه المرأة في وجهها تتزيّن به وهو العَلط ايضاً - وقد سمت العرب عِلاطاً ومعلوطاً *

(١) فى هـ - نجل * (٢) ويروى مسموم - س * (٣) في هـ - لم يشدها * (٤) فى هامش ل - قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلظ والارتفاع وانما سمى نجد هذا المعروف نجدا لعلوه تهامة * (٥) فى هـ - اذا ابثثته بسرك * (٦) في ل - جارية ن - تختبئ * (٧) فى ل - الغارب * (٨) فى ل - والعلط *

و العَطَلُ تمام الجسد و طوله وامرأة حسنة العَطَل وكذلك الرجل - وعَطالةُ جبل معروف - وامرأة عاطل لا حُليّ عليها - وبعير عُلُط وعُطُل لاخطام عليه قال الشاعر - ابو دواد الرؤاسي

وَاعرَورَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تركُضُهُ
امُّ الفوارس بالديداء والرَّبعهْ - ١

و العَيطَلُ يشمر اخ من طلع فُحّالِ النخل - و عطّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه و اخلوه - و ناقة عَيطَل تامة طويلة *

والدَّمطةُ واللَّمط ايضاً خطٌ بسواد تخُطّه المرأة في خدّها - و لُمطةُ الصقر - ٢ - السُفعة التي في وجهه *

واللَّطعُ لَطْعُكَ الشيء بلسانك - يقال لَطِعتُ الشيء بكسر الطاء لاغير الطَعه لطعاً و لا يكون اللطع الا باللسان - واللطَعُ له مواضع - رجل الطع و امرأة لَطعاءُ اذاكان في شفاهها بياض واكثر مايعترى ذلك السُودان - وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت - قال الراجز

عُجيِّز لَطعاءُ دَرْدَ بيسُ
احسن منها منظراً ابليسُ

و اللَّطَعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله و ذلك عيب و ربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

ط ع م

(طَعْمُ) كل شيء مذاقه - و طَعِمتُ الشيء اطعَمه طَعماً مثل تطعَّمته اذا اكلته و يكون من الذوق ايضاً - و الطعام معروف - طَعِمتُ الشيء و تطَعَّمته اذا ذُقته - ويقولون للرجل اذاكره الطعام تَطَعَّمْ تَطْعَمْ اى ذق تشته - و قد سمت العرب مُطعِماً و طُعَيمة وطُعيمة - و يقال فلان خبيث الطِعمة اذاكان رديءَ المكسب - و يقولون هذا طُعمةٌ لك اى اُكلةٌ - ٣ - وناقة مُطعِمٌ وطَعومٌ اذا كان بها نِقيٌ - والمطاعم المواضع التي يطعم فيها الطعام - و قوم مطاعم و مطاعيم يُطعمون الطعام - و يقال (ماله مشرَبٌ ولا مطعم) اى ما يشربه و يطعمه - وتطاعمَ الطائران اذا تغازلا - و مُطعمتا السقر اصبعاه اللتان ياخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التى تؤكل *

والطَمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمَعاً - واطمعته انا اطماعاً - و طَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمع يطمَع طَمَعا - و المطامع جمع مطمَع (وماله في هذا الامر طَمَع ولا مطمع) ورجل طامعٌ و طَمِع *

(و الغَمطُ) اعتمط فلان عرض فلان و غمَطه اذا عابه - و قد قالوا غَمِط نعمة الله مثل غَمِصها و غَمطها - ٤ - و ليس بثبت *

والمَطْع مطعُكَ في الارض مطَع في الارض مَطعاً و مُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس - و لم يسمعها من غيره *

و المَعَطُ من قولهم ذئبٌ اَمعطُ اذا تحاتَّ شعره ٥ -

(١) في هامش ه — الدئداء والربعة ضربان من السير * (٢) ه — السقر * (٣) - ن - مأكلة * (٤) في ه بفتح الميمات (٥) في هامش ل — و قال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من الكبير وهو اخبث ما يكون - ويقال بل الأمعطُ الطويل الاقراب - والطويل على وجه الارض - وقد سميت العرب ماعطاً و مُعَيطاً - و مُعيط موضع ويقال (مر فلان بر مجه مر كوزاً فامتعطه) وكذلك امتعط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طعن) بالرمح يطعُنُ و يطعَن طعناً و طعنتُ في الرجل طعاناً لاغير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

و ابى ظاهر الشناءة -١- الاّ
طعنا نا و قول ما لا يقال

قال الاصمعي الطعنُ بالرمح و الطعَنان باللسان هكذا كلام العرب - وحمار طعينٌ و مطعون و كذلك الرجل - و تطاعن القوم طعاناً - واطّعنوا اطّعانا والطاعون داء معروف - ورجل طعّان في اعراض الناس - و قوم مطاعينُ في الحرب *

والعَنْطُ اصل بناء العَنطنط وهو الطويل المضطرب *

و العَطَنُ مبرك الابل بين نهلتها و علّها حول موردها و الجمع اعطان - وفلان رحب العطن اى كثير المال واسع الرحل - والابل عواطِنُ وعُطونٌ - و يقال للمعطن ايضاً المَعطن والجمع معاطِنُ - وعطّنت الاديم تعطينا فهو مُعطّنٌ ومعطون وعطين - وقد عطّنته و عطنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره اوصوفه و هو حينئذ انتن ما يكون و لذلك قيل للرجل المُنتن البشرة ماهو الّا عطين *

و النِّطعُ من الاديم معروف - و جمعه انطاع ونِطَع الفم اعلاه حيث يحنك الصبى فاما نطع الفم -٢- فقد قيل نِطْع و نَطَع وهو اعلاه - و جو نطاع موضع *

والنَّعطُ منه اشتقاق ناعِط - وهو موضع *

ط ع و

(طاع) يطوُع طوعاً مثل اطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له و اطاعه -٣- ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه - و انشد

و قلت للقلب دع اتّباعها
فطاع لى و طال ما اطاعها

و فلان طوع يدك اى منقادلك *

و عطا يعطو عطوا اذا مدّ يده ليتناول وكل مادّ يده الى شيء ليتناوله فهو عاطٍ و من امثالهم (عاطٍ بغير انواطٍ) و العاطى المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لا يدرى مامعناه و لوا نعم النظر لعرفه والانواط جمع نوطٍ و هو مايعلّق *

ط ع ه

(هطع) و اهطع وهو هاطع و مُهطِع اذا اقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف هكذا قال ابوعبيدة فى قوله جل و عزّ (مُهطعين الى الدّاع) والله اعلم - و الهَطيع الطريق الواسع زعموا *

(١) ن - العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه ايضالغات كفرس وفلس وحبر والذى ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلاالفم - س * (٣) ن - طاع له *

﴿ ط ع ي ﴾

(فرس) طَيِّع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيْطاء و جمل اَعْيَط اذا كان طويل العنق وربما وصف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس اَعيطُ والجمع عِيط اذا كان طويل العنق وكذلك هَضْبة عَيطاء طويلة ـ قال الشاعر الهذلي ـ ابو كبير

عَيطاء مُشرِفَةٌ يكون اَنيسَها
وُرْقَ الحَمام جَميمُهالم يُؤْكل

يقول ليس فيها ما يأكل جَميمها و هو نبتها ـ ١ يريد انها مُهلكة *

﴿ باب الطاء والغين ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط غ ف ﴾

استعمل من وجوهها (الغَطَفُ) و هو ضد الوَطَف و هو قلة شعر الحاجب و ربما استعمل ذلك في قلة شعر هُدب الشفر ـ رجل اغطفُ وامرأة غَطْفاء و الفعل منه غطِف يَغطف غَطَفاً ـ و به سمي الرجل غُطيفاً و بنو غُطيف حيٌّ من العرب ـ و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

﴿ ط غ ق ﴾

مهمل * وكذلك (ط غ ك)

﴿ ط غ ل ﴾

(غَلِطَ) في كلامه يغلَط غَلَطا فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غَلتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة ولابو عبيدة وقال غيره هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء ـ والمغالِطُ الكلم التي يُغلَط فيها الواحدة مَغلَطة و اُغلوطة و جمعها اَغاليط و اَغالط

واللَّغَط واللَّغْط ايضاً اختلاط الكلام و اصوات الطير قال الشاعر ـ الراعي النميري

مأْنُس الحصى باتت تشذُّ رفوقه
لَغطَ القطا بالجلهتين نُزُولا

و قال الاصمعي يقال سمعت لَغط القوم في الحرب و لَغطَهم و لم يجئ به غيره ـ ولُغاط موضع *

والغَطَلُ منه اشتقاق الغَيطل ـ والغيطلةُ غَيطلةُ الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غَطلت ليلتنا غَطَلاً ولم يعرف الاصمعي له فعلا متصرفاً ـ والغَيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غياطل ـ و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسّروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غيطلةٍ
خاف العيون فلم ينظُر به الحَشك

قالوا الغَيطلة هاهنا البقرة الوحشية وابى الاصمعي الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلةُ اختلاط الصوت *

﴿ ط غ م ﴾

(غَمَطَ) النعمة يغمِطها غَمْطاً اذاجحدها وكفرها فهو غامط ـ وقد قالوا غَمِط يغمَط ايضاً ـ و المصدر الغَمْطُ *

والغَطم اصل بناء بحر غِطمّ و غَطْمطم كثير الماء *

والمَغط من قولهم مَغَط الرامي في قوسه يمغَط ـ ٢

(١) هذا التفسير من ن و ف — ولعل بيتها صحف عن نبتها *

(٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب *

تمغطاً اذا نزع فيها فاغرق النزع ـ و تمغط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدّا شديدا قال الراجز ـ العجاج

يفجرّ اللبّات بالانبساط
تمغطاً يمدّ غضن الآباط

و يقال سقط البيت على فلان فتمغط فمات اى قتله الغبار ـ و ليس بالمستعمل *

ط غ ن

مهمل *

ط غ و

(الغوط) اشد انخفاضاً من الغائط و ابعد و الغائط هو المنخفض من الارض حتى يوارى ما فيه و الجمع اغواط وجمع الغائط غيطان و يقال غوط بطين اى بعيد ـ والغوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غطواً اذا سترته فانا غاط وهو مغطوّ ـ وكذلك غطاه يغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطىّ و فى اللغة الاولى و الشيء مغطوّ وكذلك غطّيته اغطّيه تغطية اذا سترته بشيء فهو مغطىّ *

ط غ ة

اهملت *

ط غ ى

(طغى) يطغى طغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طغى طغى السيل اذا جاء بماء كثير يتجاوز حدما كان يجرى عليه ـ و طغى البحر اذا هاجت امواجه ـ و طغى الدم بالانسان اذا تبيّغ به ـ ورجل طاغية الهاء للمبالغة *

وغطيت الشيء اغطيه غطياً اللغة العالية اى سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض ـ قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطية
يعصر منها ملاحيّ وغربيب

الشعر لرجل من اهل السراة جاهلىّ يعنى الكرم *
و يقال غطّيته اغطّيه اذا سترته بشيء فهو مغطىّ *

باب الطاء و الفاء

مع باقى الحروف *

ط ف ق

(طفق) يفعل كذا وكذا كما قالوا زال يفعل كذا وكذا ـ و يقال مازال يفعل كذا وكذا ولا يقال ـ١ ما طفق يفعل كذا وكذا لايقولون الا ايجاباً *
و القطف قطفك الشيء بيدك تقطفه قطفاً و القطف بكسر القاف العنقود من العنب ـ والقطف ضرب من النبت الواحدة قطفة ـ وبه سمى الرجل قطفة ـ و القطيفة معروفة ـ وجاء زمن القطاف قطاف الكرم مثل صرام النخل قال الشاعر ـ الاعشى

أحبّ أثافت عند القطاف
و عند عصارة ـ٢ـ اعنابها

ودابة قطوف متقارب الخطو ـ ومن امثالهم (ان القطوف تبلغ الوساع) والقطيف ـ ٣ ـ موضع بالشام ـ وقطافة الشجر ما قطفته من ثمره *
و قفط الطائر يقفط قفطاً اذا سفد فهو قافط و قفط يقفط قفطاً مثله *

(١) ن ـ ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ ـ غضارة * (٣) في هامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الحمى *

ـ ط ف ك ـ

مهمل *

ـ ط ف ل ـ

(الطِّفل) المولود ـ و جارية طِفلة ناعمة ـ و يقال طِفل بين الطُفولة قال الاصمعي لا اعرف للطُفولة وقتا ـ صبى طِفل ـ و جارية طِفلة بينة الطُفولة و قال قوم الطَّفالة وليس بثبت ـ فاما الجارية الطَّفْلة فالناعمة ـ والمصدر الطُفولة ايضاً ـ و طَفيل موضع قال الشاعر ـ بلال

وهل اَرِدَنْ يوماً مياه مَجَنَّةٍ

وهل تَبدُوَنْ لى شامةٌ و طَفيلُ

وقد سمت العرب طُفَيلاً وذكر ابن الكلبي وابوعبيدة ان طُفَيلاً المَنسوب اليه الطُفَيليون رجل من اهل الكوفة من غَطَفان يقال له طُفيل العرائس

و الطَّفَل اختلاط اول الليل بباقى النهار ـ و طَفَل الظلام اَوَّله ـ قال لبيد

فتدلّيتُ عليها قافلاً

وعلى الارض غَيايات الطَّفَل

و طَفَّل الليل تَطفيلاً اذا اقبل ظلامه ـ و طَفَلت الشمس اذا همّت بالغروب ـ و الظباء المُطفِل التى معها اولادها وهى قريبة عهد بالنتاج ـ والعُوذُ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التى معها اولادها ـ قال الشاعر الاعشى

الواهبُ المائة الهِجانِ و عبدَها

عُوذاً تُزَجّى خَلفها اَطفالها

و الطَّفال الطين اليابس لغة يمانية الذى يسميه اهل نجد الكَلَام *

و اللُّطف معروف لطُف به يلطُف لُطفاً و لَطَفاً فهو لطيف ـ وتلاطَفَ القوم تلاطُفاً اذا تواصلوا *

والفِلاط المفاجأة افتُلِط الرجل اذا فُوجِئ بالامر لغة هُذَلية *

و ذهب دم الرجل طَلَفاً و يقال ظَلَفاً بالظاء ايضاً مثل هدراً و الظاء اكثر ـ قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

ـ ط ف م ـ

(فَطَمتُ) المولود افطِمه فَطماً اذا قطعت عنه الرضاع و اصل الفَطْم القطع و المولود فَطِيم و الامّ فاطِم و سميت فاطِمة بذلك من فَطَمت الشئ افطِمه فَطماً ـ و فُطَيمة امرأة معروفة من العرب و لها حديث ـ و قال قوم فُطَيمة موضع ايضاً ـ قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارسُ يوم العَين ضاحِيةً

جَنبى فُطَيمة لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

و يروى يوم الحِنو و يقول الرجل للرجل لافطمِنَّك عن كذا و كذا اى لاقطعنّ طمعك عنه *

ـ ط ف ن ـ

(الطُّنُف) القطعة النادرة من اعلى الجبل تُشرف على ما تحتها والجمع اَطناف و طُنُوف ـ و طَنَّف الرجل حائطه اذا جعل له البرزين وهو الافريز و هو بناء على الحائط علامَة ـ ومنه قولهم ما تَطنَّفَ نفسى الى هذا اى ما اشفقت عليه ـ وقولهم طَنَّفَ نفسه الى كذا و كذا كأنه ادناها الى الطمع وهو يرجع الى

المطنف *

ورجل فَطِنٌ ـ فَطَن و فَطَنَ يفطُنُ فطانةً وفُطونةً والاسم الفِطْنة و قالوا الفَطَن ولا ادرى ما صحته ـ فاما تسميتهم الفِطْيون فاسم اعجمي *

و النَطَفُ القُرْطُ صبي مُنطَّف والجمع نِطاف و قال مرة اخرى انطاف ـ ورجل نَطِف بيّن النَطافة والنُطوفة اذا كان مُلطَّخاً بالشر فاسد الدِخلة واصل ذلك من البعير النَطِف وهو الذي قد اصابه الغُدّة في بطنه اوكادت قال الراجز

شُدّ اعليّ سُرَّتي لا تنقعِف

اذا مشيتُ مِشية العود النَطِف

ويروى شكّتي يقال انقعف الشيء اذا زال عن موضعه خارجاً ـ و يقال ماذا بفلان من النِطافة والنُطوفة اى الفساد ـ والنُطفة معروفة ـ وكل ماء مجتمع نطفة ولا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سجراءَ قريبة العهد بالسحاب ـ١ـ ونُطفة زرقاء اذا صفت و اخضرّ ماؤها ـ٢ـ وكل قاطر ناطفٌ و به سمى هذا الناطف المأكول لسيلانه ـ و يقال (اصاب فلان كنز النَطِف) و(خلة النَطِف) وهو رجل ـ٣ من بني تميم له حديث *

والنِفط معروف عربى صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعى ـ قال الراجز

كأن بين ابطها والابِط

تَوباً من الثوم ثوى في نَفَط

وتنفّطت يد الرجل اذا رقّ جلدها من العمل وكان فيها ماءٌ والواحدة نَفْطة والكف منفوطة و نَفيطة وقالوا نافطة ايضاً ـ في لغة من قال نفِطت فاذا كان الفعل لها فهى نافطة و متنفّطة ـ واذا فُعل بها فهى نَفيطة ومنفوطة *

و يقال سيوٌ مافيه طَفأنين ثلاث لغات اى ما فيه تؤدة *

طـفـو

(طَفا) الشيء على الماء يطفو طَفواً وطُفوّاً اذا علا ولم يرسب *

وطاف يطوف طوفاً اذا دار حول الشيء واطاف به يُطيف اطافةً اذا ألمّ به و قرئ على ابى حاتم رحمه الله ـ لابي خراش الهذلى *

ما لِدُبيّة منذ اليوم لم أرَه

وسط الشُروب فلم يُلمِم ولم يَطُفِ

دُبيّة سادن اللات ـ٤ـ فقال ابو حاتم يُطِف هاهنا احسن والطوف النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اى نجوه ـ والطوف خشب تجمع وتُشدّ و يركب عليها في البحر وتجمع اطوافاً وصاحبه طوّاف ـ والطوّافون زعموا الخدم

---

(١) بهامش ل ـ الجسراء الغبراء التي تضرب الى الحمرة * (٢) في ن و ل ـ وكل سائل اوقاطر من اناء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا * (٣) ن ـ والنطف رجل من بنى يربوع و بهامش ه قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بنى يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اي الابل التي تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك * (٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذي رثاه الشاعر ـ س *

والحشم هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

والفوطة التى تلبس ليست بعربية *

والفطوُ يهمز ولا يهمز فطوت الرجل افطوه فطوا وفطأته افطأه فطأ اذا ضربته بيدك وفطأت ظهر الدابة وفطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كنى بالفطأ عن النكاح فقالوا فطأها يفطؤها فطأ *

والوطف كثرة شعر الحاجبين - رجل اوطف وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء مسترخية الجوانب لكثرة مائها - قال الشاعر النمر بن تولب

عزبت وباكرها الشتى بديمة
وطفاء تملأها الى اصبارها

ط ف ه

(الطهف) شجر يجتنى ثمره ويختبز فى المحل الواحدة طهفة *

والفطه سعة في الظهر شبيه بالفزر فطه يفطه فطها *

والهطف اسم رجل قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

لو كان حيا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بنى الهطف - ١

ط ف ى

(طفئت) النار مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ويقال فى لغة من لم يهمز اطفيت النار - والطفى خوص المقل الواحدة طفية *

والطيف الخيال - ٢ - الطائف في المنام طيف الخيال وطائف الخيال وقد قرئ (طيف من الشيطان) و (طائف من الشيطان) واطاف يطيف اطافة وطيف يطيف تطييفا وتطيف تطيفا *

باب الطاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط ق ك

مهمل *

ط ق ل

(الطلق) نبت احسبه وهو الذى يسميه العامة الطلق - والطلق من قولهم جرى طلقا او طلقين اى شأوا او شأوين - والطلق قيد من قد اوعقب تقيد به الابل - قال الراجز يصف شيخا وبعيرا او طريقا

عود على عود على عود خلق
كأنه والليل يرمي بالغسق
مشاجب وفلق سقب وطلق

شبه - ٣ - عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها فى بعض والسقب والصقب العمود واراد بفلق سقب نصفه المشجب خشب يداخل بعضه فى بعض - ورجل طلق الوجه وطليق الوجه اذا كان بهلول ضحاكا - وليلة طلقة ويوم طلق اذا لم يكن فيه حر ولا برد - وربما سميت الليلة القمراء طلقة - وطلق الرجل امرأته تطليقا - والاسم الطلاق وطلقت المرأة فهى طالق وطلقت فهى مطلقة - واطلق الاسير - ٤ - فهو

(١) بنو الهطف قبيلة من اسدوهم الذين نحتوا هذه الجفان - س * (٢) ن - المستخيل الطائف * (٣) فى ه - شبّه البعير بالمشاجب لضموره وقلة لحمه وشبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اى بشقة * (٤) فى ل - الطلقت الاسير اذا فككته *

مُطلَق وطليق ـ و الأطلاق قالوا الأمعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات ـ وناقة طالق لا خطام عليها ـ و رجل طَلْق ذُلَق و طُلَق ذُلَق اذا كان طلق الوجه ذلق اللسان ـ و طُلِّق السليم اذا سكن وجعه بعد العداد قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمّها
تُطلِّقه حينا و حينا تراجع

ويروى طوراً و طوراً و قال آخر ـ الممزق العبدي

تبيت الهموم الطارقات يَعُدْنني
كما تعترى الاهوال رأس المُطلَّق

والطليق الاسير اذا أطلق والجمع طُلَقاء ـ وقد سمت العرب طَلْقا و طَليقا ـ وما ابين الطلاقة في وجه فلان اي البشاشة ـ وطُلِقت المرأة عند ولادتها تُطلَق طَلْقاً اذا تمخضت ـ و يقال للرجل اَطلِق يديك بالانفاق و الاطلاق ـ ١ ـ ضد الامساك ويقال اَطْلِق رجليك بالمشي اي اسرع ـ قال الراجز

اَطلِق يديك تنفعاك يا رجل
بالرَّيث ما اَطلقتها لا بالعجل

وليلة الطَّلْق ـ ٢ ـ يُطلَب الماء لورد الغد ـ و الابل طَوالِق واصحابها مُطلِقون *

و القَلْطُ فعل ممات و منه اشتقاق القَلَطِيّ و هو القصير المجتمع الخلق ـ ورجل قُلاط قصير *

و القَطْلُ القطع قطَله يقطُله قَطلاً و هو قَطيلٌ ومَقطُولٌ ـ ونخلة قَطيلٌ اذا قُطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلي يُلقَّب القَطيلَ بقوله

اذا ما زار مُجنأةً عليها
ثِقالُ الصخر والخشب القَطيلُ ـ ٣

يصف قبرا وكانوا يجعلون على اللُّحود اغصان الشجر كما يجعل اللَّبِن في دهرنا هذا ـ و القاطُول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعُول من القَطْل كما قيل ناقور من النقر ـ و القطيلة القطعة من كساء او ثوب يُنَشَّف بها الماء ـ والمِقطَلة حديدة يقطع بها ـ والجمع مَقاطِل *

و اللَّقْطُ مصدر لَقَط يلقُط لَقْطاً كلَقْط الطائر الحب ولَقْط الانسان من الارض الشيءَ ـ و كل ما لُقِط فهو لُقاطة ـ و اللَّقيط و المَلقُوط المولود الذي ينبذ فيُلتَقَط ـ و اللُّقَطة التي تسميها العامة اللُّقْطة معروفة وهو ما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه ـ و لِقاط النخل ما لُقِط منه ـ و المِلقط ما لُقِط فيه ـ ولُقاطة الزرع ما لُقِط من حبه بعد حصاده ـ قال الراجز في المِلقط

قد تخذت سلمى بجوٍّ ـ ٤ ـ حائطاً
واستاجرت مُكَوِّناً ولا قِطاً

---

(١) في ف و ل ـ والانفاق * (٢) في هامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء الذي ذكره ابن دريد في الطلق هو في القرب و الطلق قبل القرب بليلة ـ قلت قد حكى عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثاني الطلق وعن الاصمعي و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثاني ـ س * (٣) نسب الى ابي ذؤيب و قال ابن سيده و رواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلي وكذا قال السكري ـ س * (٤) في ف و ل ـ بقوٍّ *

وطار دا يطار دُ الوطا وطا

و قد سمت العرب لَقيطاً - وبنو لَقيط بطن منهم وبنو ملقط بطن من العرب قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

اَ صبنَ طريفا والطريفَ بن مالكٍ
و كان شفاءً لوا صبن الملا قطاَ

يريد بنى عمرو بن ملقط بطن من طيء و مثل من امثالهم (لكل ساقطة لاقطة) *

ط ق م

(القَمْطُ) قَمَطَ الطائر قَمْطاً مثل قفَط قفطاً سواء وهو السفادُ - و قُمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل ويقال مَرّ بنا حول قَميط اى تامٌّ مثل كريتٍ سواء قال الشاعر - ايمن بن خُريم

اقامت غزَالة سُوقَ الجلاد
لاهل العراقين عاماً قَميطا

غزَالة - ١ - هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة في ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت الغداة و قرأت البقرة وآل عمران - و انشد ابو بكر لرجل من الخوارج و هو عمران بن حطّان

اَسدٌ عليّ و في الحروب نَعامةٌ
فتخاءُ تنفرُ من صفير الصافرِ
هلّا برزت الى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر
غَشيتْ غزالةُ خيلَه بفوارس
تركتْ فوارسه كأمس الدابر

وكل ما شُدَّ فقد قُمِطَ *

و القَطْمُ القطع قَطم يَقطِم قَطْماً اذا قطع وعنه عدل اسمُ قَطامِ - و قطَم الفصيل النبت اذا اخذه بمقدّم فيه قبل ان يستحكم اكله - و كل ما قطَمْته بمقدم فيك والقيته فهو قُطامةٌ - و المُقطّم بالتشديد جبل - و فحل قَطِم اى هائجٌ قال الشاعر - الاعشى

بَزَّ يا فَقِ كالفنيق القَطِمْ

و القُطامِيُّ الصقر - و القَطامُ بفتح القاف اذا لم يكن فيه ياء و اشتقاقه من القَطْم لانه يقطم اللحم بمنسره و ابن امّ قَطامٍ ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - امرؤ القيس

و نشدت حُجراً و ابن امّ قَطامِ

و يروى و ثأرت حُجراً - وقُطامة اسم *

والمُطَقُ قال ابو حاتم قال ابو زيد المَطَقُ داء يصيب النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية -٢- والمَطْقُ تمطّقُ الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتا قال الشاعر - الاعشى

تُريك القذى من دونها و هي فوقه -٣
اذا ذاقها من ذاقها يتمطّقُ

و المَقْطُ رجل ماقط ومقّاط و هو الذي يكرى من منزل الى منزل - و المأقِطُ المضيق في حرب او غيرها و يقال (رُبَّ مأقطٍ قد شهده فلان) اى معركة والجميع المآقط - والماقط الحازي الذي يتكهن و يطرق بالحصى - و مَقطْتُ الحبل امقُطه مقطاً اذا شددت فتله - والمِقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مُقُط و ربما

(١) بهامش هـ - غزالة اسم امراءة شبيب الحارجي كان زوجها علي الكوفة ايام الحجاج * (٢) في ل - يمانية *
(٣) في ل - دونه *

سمي رشاءُ الدلو مِقاطاً - قال ابو بكر مِقاط الفرس مِقوَدُه *

ط ق ن

(قَنَطَ) يَقنُط قُنوطاً فهو قانِط و في التنزيل (لا تَقنَطُوا مِن رَحمة الله) اى لا تيأسوا والله اعلم وقد قيل قَنِطَ يَقنَط - قال الراجز

قد وجد و الحجّاجَ غير قانط

و قَطَنَ بالمكان يقطُن و يقطِن قُطُوناً اذا اقام به فهو قاطِن و قطين - و قطَنٌ جبل معروف و به سمى الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفّفُ ويثقّلُ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد - للعجاج -١

كأنّ مجرَى دمعها المُستنّ

قُطُنّةٌ من جيد القُطُنّ -٢

و القَطِنة -٣- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال الراجز - عبد المسيح بن عمرو الغساني

حتى اتى عارِى الجَآجى و القَطِن

تَلُفّه فى الريح بَوغاءُ الدِّمَن

و قَطِنةُ البعير التى تسميها العامة الرُّمّانة و هى قطعة من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً (لقّاطة الحصى) و قَطِينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا سمعت فى شعر (خفّ القطين) فهم القوم القاطِنُون و اذا سمعت قطين فلان فهم حشمه لا غير قال الشاعر المُتلمس الضُبعى

ملك يُلاعبُ -٤- عِرسه و قطينه

رِخوُ المفاصل اَيرُه كالمِروَدِ

و النُطقُ من قولهم نَطَقَ ينطِق نُطقاً فهو ناطِق و النِطاق خيط تشُدُّه المرأة فى وسطها تضم به ثيابها و تسدل عليه ازارَها - وذات النِطاقين اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنها و قيل لها ذات النطاقين لانها قطعت نِطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسُفرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الغار و شدت بالآخر السقاء والمِنطقةُ من هذا اخذت لانها يُنتطق بها *

و النَقطُ نَقطُ الشيء -٥- بالقلم وغيره والواحدة نُقطة ونَقَّطت المرأة خدها بالسواد تتحسّن بذلك ومنه نُقط المصاحف *

ط ق و

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يطُوق طَوقاً و هو الطاقة و عجز عن هذا طَوقى اى طاقتى - والطَّوق من الذهب و الفضّة يجعل فى اعناق الصبيان ومنه المثل السائر (شبّ عمرو عن الطَّوق) يُضرَب مثلا لمن يعمل الشيء وهو لا يَحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز تتشبّه بالشوَاب - و الطَوقة ارض تستدير سهلة بين ارضين غِلاظ جاءت فى شعر بعض الجاهليين و لم اسمعها من اصحابنا *

و القَوط القطيع من الغنم - قال الراجز

ما راعنى الا جناحٌ هابطا

على البيوت قَوطَهُ العُلابِطا

جناحٌ اسم رجل والعُلابط الكثير *

و القَطو تقارب الخطو قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

---

(١) ويقال لابى دهاب التميمى ويقال لدهلب بن سالم احد بنى قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطنّ *

(٣) فى هـ - و القطنة (بفتح الطاء) * (٤) فى ف - امه وقطينها * (٥) فى لي - نقط المصحف وغيره *

ولعل اشتقاق القطا من هذا التقارب خطوه *
والوَقْطُ والجمع وِقاط حفرة في غلظ يجتمع فيها ماء السماء *

ط ق ق

(الطَّهْقُ) زعموا لغة يمانية وهى سرعة فى المشى * والهَقَط ايضاً واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه هِقِطْ من هذا — قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هِقِطْ
ايقنت انّ فارسا مُنْحطّ

ط ق ى

مهمل *

باب الطاء والكاف

مع باقى الحروف * مهملات فى الوجوه *

باب الطاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط ل م

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل يروى بيت حسّان

تظلّ جيادُنا متمطّراتٍ
يُطَلِّمُهنّ بالخُمُر النساءُ

وينكر يُلطِّمهنّ — والطُّلْمة خبزة المَلّة *
والطِمِل رجل طِمِلٌ سيئ الحال واكثر ما يوصف به القانص رجل طِمِل وطُملول وطِملال — قال الشاعر

اَطلَسُ طُملول عليه طِمْر

وطَمِلَ السهم بالدم فهو طَميل ومطمول اذا تلطّخ بدم الرمية ويقال وقع فلان فى طُملة اذا وقع فى امر قبيح يتلطّخ به *
واللَّطْم باليد ولا يكون الا على الخد لَطَمه يلطُمه لَطْماً وفرس لَطيم اذا سالت غرّته على احد خديه وقد سمت العرب لاَطِماً ومُلاطِماً — واللَّطيمة العير تحمل الطيب والبزّ والجمع لطائم — واللطائم ايضاً الآرين قال ابو بكر ودفع ذلك قوم فقالوا هى الاطيمة والاطائم الارين وهى حفر — ويقال ارُوْن حفر تحفر فى الارض فيشتوى فيها اللحم ويختبز وليس هذا موضعه *
والمَطْلُ مصدر مَطَلْتُه اَمطُله مَطْلاً فهو ممطول اذا لويته دَينه والفاعل ماطِل ومُماطِل — وكل شئ مددته فقد مَطَلته وكذلك الفضة والذهب وماطِلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل الماطِلِيّة قال الشاعر — ذو الرُّمة

سَمامٌ نجتْ منها المَهارى وغُودِرتْ
اراحيبُها والماطِلىُّ الهَمَلَّعُ

سمام جمع سمامة وهى من الطير — شبه — ١ — الطير بها لسرعتها اَرْحبية منسوبة الى اَرْحب حىٌّ من همدان والهَملّعُ السريع *
والمُلُطُ جمع مِلاط وملاطا البعير كتفاه — ويسمّيان ابنى مِلاط ايضاً ومَلّطْتُ الحائط تمليطاً اذا اطينته وكل شئ مَلَّطته فهو مِلاط له — والطين مِلاط ايضاً والمَليط والمليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يشعر يقال اَمْلَطَتْ واَملصتْ *

ط ل ن

(النَّطْلُ) ما عصر من الخمر بعد السُلاف والمَناطِل

(باب الطاء والكاف) (باب الطاء واللام)

(١) الصواب شبهها بالطير — س

المعاصر التي تنطَّل فيها والنِّطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نيطَل ـ١ـ والنَّيطل مكيال الخمر *

ط لَ وَ

(الطِّلو) ولد الوحشية ـ وهو الطَّلاَ ـ والطِّلوة قطعة خيط او حبل يشدّ بها الحمَل او الجدى ـ قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لا يُساوى طَلْيَةً) انما هو لا يُساوى طِلْوَةً اى قطعة حَبْلٍ ـ وما على فلان طُلاوة وهذا كلام ما عليه طُلاوة اى ما عليه نور قال ابو عبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاوة فقال الخُرَّهيَّة بالفارسية *

والطُّول خلاف العرض رجل طَويل من قوم طِوال ورجل طُوال للواحد بضم الطاء كما قالوا كَبير وكُبار ويقال رجل أطوَل وامرأة طُولى في معنى طَويل وطويلة قال الله ـ٢ـ جلّ وعزّ الله اكبر في معنى كبير ـ واُحدُوثة طُولى اى طويلة ـ ويوم اطوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُّولى علىّ ـ والطَّول الفضل ـ لفلان على فلان طول اى فضل ـ وتطوّلت على فلان اذا افضلت عليه ـ وبنو الاطوَل بطن من العرب (ولا اكلمك طَوال الدهر) وطِوَلُ الفرس حبله الذى يُشدّ في رأسه قال الشاعر ـ طَرَفة

لعمرُك ان الموت ما اخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرخى وثِنياه باليد

وطُوالة بئر معروفة بهذا الاسم ـ والطُّوَل ـ٣ـ ضرب من الطير *

ولُطتُ الحوض أَلُوطه لَوطاً اذا ملطتَه بالطين وفي الحديث (ان كنتَ تَلُوطُ حوضها وتبغى ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطاً وفي حديث ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه (الولدُ أَلْوَطُ) اى الصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لا يلتاط بصَفرى) اى لا يلصق بقلبي اووهمي اوخاطرى واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوطُ *

طَ لَ هَ

(طَلَّةُ) الرجل امرأته ـ وروضة طَلَّة قد اصابها الطَّلُّ *

وتَطَهَّل الماء يطهَل وطَهِل يطهَلُ في بعض اللغات اذا أَجَنَ يأْجنُ اُجُوناً وماء طَهِل وطاهِلٌ *

وهطَل الماء يهطل هَطْلا وتهطالاً وكذلك السحاب اذا سال *

طَ لَ يَ

(الطَّليُ) مثل الطَّلا واحد الأطلاء وهو ولد الظبي ويقال (اطال الله طِيلَنك) ـ ٤ ـ اى عمرك *

ولِيطُ كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا لِيط الشمس الرنها

باب الطاء والميم

(باب الطاء والميم)

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح *

طَ مَ نَ

(النَّمَطُ) الثوبُ من الصوف يُطرح على الهَودج والجمع أنماطٌ ونِماط ـ والنَّمَط الفرن الذين الرجل فيهم وفي دهرهم ـ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتى النَّمَطُ الذى انا فيهم)

---

(١) في هـ ـ نَيطَل ـ بفتح النون * (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) في ل ـ الطُّوَّلُ وفي مخ ـ الطُّوَّل *
(٤) في هـ ـ طليه ـ وفي ن ـ طيلته *

ط م و

(الوَطْمُ) يقال وَطَم يَطِمُ وَطْماً ووُطِمَ فهو مَوطُومٌ اذا احتبس نجوه - واُطِمَ البعير -١- فهو مأطوم من هذا *

والمَطْوُ مَطا يَمطو مَطْواً - مطوت بهم في السير اذا مددت السير اى اطلت قال الشاعر - امرؤ القيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يَكِلَّ مَطيُّهم
وحتى الجيادُ ما يُقدنَ بارْسانِ

ومِطْوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَرويَّة منسوبة الى السَّراة قال الشاعر - يعلى الاحوَلُ الشكريُّ

فبتُّ -٢- لدى البيت الحرام اُخيلُه
ومِطْواى مشتاقان لَهْ اَرِقان

اراد لَهُ وهذه لغته *

ط م ه

(الطُّهْمُ) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّمٌ بين التطهيم والتطهمُ - وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر - ذو الرُّمة

تلك التي اشبهتْ خرقاءَ جلوتُها
لاَحتْ لهم غُرَّةٌ منها وتطهيمُ

ويقال مَطَهَ في الارض يَمطَهُ مُطُوهاً اذا ذهب فيه على وجهه - قال ابوبكر اَظنه مَهَط الرجل في الارض - ومنه المَهاطُ البعيد *

وهَمطتُ الرجل اَهمِطُه واهتَمطتُه اذا ظلمته والهَمط مثل الهضم سواء او قريب منه *

ط م ى

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطَوَين - ومنه اشتقاق المطيَّة *

والمَيْطُ الجور ماطَ يميط مَيْطاً اذا جار - ومِطْتُ الاذى عن الطريق اذا نحيّته عنه - ويقال اَمطتُه اماطةً ومِطتُه ميْطاً - والمَياطُ البطّال اللعّاب قال الراجز - رؤبة

شُبّتْ لِعَيْنَي غَزِلٍ مَيّاطِ
سَعديّةٌ حلّتْ بذى اُراطِ

والأُمطيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللُّبان تأكله العرب *

وطَمَا الماء يَطمِى اذا كثر ويطمو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون

مع باقى الحروف *

ط ن و

(النَوطُ) مصدر نُطْتُ الشيء اَنوطُه نَوطاً اذا علّقته - والنوطُ جُلّةٌ صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فعلِّق النَّوطَ ابا مَحبوبِ
اِنّ الغضا ليس بذى تَذْنوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لان الغضا لا تَذْنوبَ فيه وانما التَذْنوبُ في التمر والنَوطَةُ غُدّة تصيب البعير في بطنه لا تلبّثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنُوطٌ له وقد نِيطَ له - وفى الحديث (بعير قد نِيطَ له) اصله من الواو - وذات اَنواطٍ شجرة كانت تعبد في الجاهلية *

(١) فى هامش ل - ابوسعيد اُطِمَ عليه يتعدى فحذف الجر * (٢) فى ل - فطلت *

و النَطْو البعد يقال (بيننا و بينهم نَطْو بعيد) واحسب ان نَطاة وهو اسم اُطم بخيبر من هذا اشتقاقه قال الشاعر ـ ابن لُقيم العبسي

رُميت نَطاة من النبي بفَيلق
شهباء ذات مناكب وفَقار
و لكل حِصن شاغل من خيله
من عبد الاشهل او بني النجّار

يريد ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتحها يوم خيبر * وبئر نَيِّط اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها متعلقا ـ والنائط عرق في ظهر الانسان يقطع اذا سقى بطنه *

والوَطن حيث اوطنت من بلد اودار يقال وَطنت بالمكان واَوطنت به لغتان فصيحتان وانا واطن و موطن وافعلت منهما اعلى و اكثر ـ و الوَطن والمَوطن واحد وجمع الموطن مواطن وجمع الوَطن اوطان ـ والمثل السائر (لولا الوَطن لخرب البلد السوء) و المَوطن موضع الوَطن *

ط ن هـ

(النَهط) الطعن نَهطه بالرمح اذا طعنه *

ط ن ى

(الطَنى) ـ١ـ التهمة والطَنى غير مهموز طَني البعير يطنَى طَنىً شديدا اذا لصقت رئته بجنبه من العطش يعني رئة البعير ـ والطِّناء ـ٢ـ بيع التمر في رؤوس النخل لغة ازدية يقال اِطّنى فلان نخل بني فلان اى اشترى من ثمرها ـ واَطنا ـ٣ـ فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة *

والطين معروف *

و النَيط البعد ايضا ناط عنّا ينيط نَيطا اذا بعد وانتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

باب الطاء والواو
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط و هـ

(الطَهو) فعل الطاهي وهو الطبّاخ و الخبّاز ـ طَها يطهو طَهواً ـ وهم الطُهاة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فظلّ طُهاة اللحم من بين منضج
صفيف شواء اوقدير مُعجّل

وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال فما طَهوي اى ما عملي ـ٤ـ و الطَهو ايضا يقال طَهت الابل اذا عشت ـ٥ـ بالليل ورعت قال ابوبكر يقال في الابل عَشت اذا رعت و لا يقال نَفشت انما يقال في الغنم نفشت اذا رعت قال الشاعر ـ الاعشى

فلسنا لباغي المُهملات بقرفة
اذا ما طها بالليل منتشراتها

و الوَهط موضع ـ ووَهطته اهطه وَهطاً اذا ضربته بعصا اونحوها وهو وَهيط وموهوط ـ و ربما قيل وَهطه بالرمح اذا طعنه به ايضا *

ط و ى

(طَوى) يطوى طيّا و طَوِيَ بطنُه يطوَى طَوىً

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا في المعتل بهذه المعاني كلها ـ وذكره في الهمز ايضا ـ فتدبر (٢) في ل ـ والطنء *
(٣) في هـ ـ واطني * (٤) في ف و ل ـ اى ما عملي ـ يعني انه لم يكن له عمل غير السماع منه * (٥) في هـ ـ نفشت *

(حرف الطاء وما بعده)

شديدا فهو طيانُ البطن اذا كان خميصاً - وهو طاو اذا كان جائعاً - وطُوَى قد جاء فى التنزيل لم يتكلم فيه الاصمعي - وقال ابو عبيدة هو جبل والله اعلم وقال قوم هو الوادى المُقدّسُ *

(باب الطاء والعين)

والوَطؤ يهمز ولا يهمز وَطِيتُ ووطئت - ودابة وطيٌّ بين الوطأة اذا كان لين الظهر - ووطئ فلان بنى فلان وَطأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمّ اشدُدْ وَطأَتك على مُضر)

(باب الطاء والهاء والياء)

باب الطاء والهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ط َ ه َ ى

(الطهاءُ) مثل الطَخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال ليل طاهٍ اذا كان مظلماً - ومنه اشتقاق طُهيّة تصغير طهاة -١- وهى ام قبيلة من العرب ينسبون اليها فيقال طُهْوِيٌّ وطُهَوِيٌّ وطَهَوِيٌّ والطِيّةُ مثل النيّة سواء ويقال ثوب حسن الطِيّة *

ويقال (وقع القوم فى هَيطٍ ومَيطٍ) اى فى تجاذب وقتال و(فى هِياطٍ ومِياطٍ) ايضاً والميط الجور - وماط علينا يميط اذا جار - والمِيّاط فى موضع آخر البطّال اللّعاب قال الراجز - رؤبة

شُبّت لِعينَى غَزِلٍ مِيّاطِ

يقال (أَمِطْ عنا أذاك) اى باعده *

انقضى حرف الطاء ولله الحمد

وصلى الله على سيدنا محمد

خير خلقه وآله وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الظاء وما بعده

باب الظاء والعين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ َ ع َ غ َ

مهمل *

ظ َ ع َ ف َ

أمرٌ (فَظيع) ومُفظِع وفَظِيع والاسم الفَظاعة ويقال من ذلك فَظُع الامر يَفظُع فَظاعةً وأفظع إفظاعاً *

ظ َ ع َ ق َ

مهمل *

ظ َ ع َ ك َ

(عَكَظْتُ) الرجل أعكِظه عَكْظاً اذا رددتَ عليه وقهرته بحُجّتك - وعُكاظُ بهذا سمى وهو موضع لمواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه بالفخر قال الشاعر - طريف العنبرى

أوَ كلّما وردت عُكاظَ قبيلة

بعثوا الىّ عَريفهم يتوسّم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

ظ ع ل

(الظّالعُ) المائل قال الشاعر - النابغة الذبيانى

أتأخذ عبداً لم يخُنك امانةً

وتترك -٢- عبدا ظالما وهو ظالع

ويروى ضالع اى مائل *

والتعاظُل تداخل الشيء بعضه فى بعض - والمُعاظَلة

(١) في ف و ل - وهي بنت عبد شمس * (٢) في م - ويترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تعاظلت الابل بالاعناق اذا لفّت بعضها ببعض — ومنه تعاظل الكلاب اى تسافدها — وتعاظل الجراد اذا ركب بعضه بعضاً — والجراد العُظال الكثير — ويوم العُظالى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل — وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا مُتساندين كلٌّ بنى اب على رايتهم قال الشاعر — العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم الغبيط ملامةٌ
فيومُ العُظالى كان اَخزى واَلوَما

❊ ظ ع م ❊

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظْم عِظاماً واَعظُماً فى ادنى العدد وعِظامةً — قال الراجز

ويل لبعران بنى ثُمامه
منك ومن شفرتك الهُذامه
اذا ابتركت لحفرت قامه
ثم اكلتَ اللحم والعِظامه

وعظّمتُ الرجل تعظيماً اذا بجّلته واكرمته — والعظيم ضد الصغير — والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزتها تُعظّمها بذلك ولُعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضّاح ضِحَنّ الليله
لاتَضحنّ بعدها من ليله)

والمَظْعُ فعل ممات ومنه اشتقاق مظّعتُ العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر — اوس ابن حجر التميمى

فمظّعها شهرين — ١ — ماءَ لحائها
تُعالى على ظهر العريش وتُنزَلُ

❊ ظ ع ن ❊

(الظَّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظعان وظُعُن والظَّعَن ضد المقام ويخفف فيقال ظَعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يَومَ ظَعنِكُمْ وَيَومَ اِقامَتِكُم) والظِّعان حبل يُشدّ به الهودج قال الشاعر — النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه
كما حادَ الازَبُّ عن الظِعان

والنَّعظ للانسان والدابة معروف — وبنو ناعظ بطن من العرب *

❊ ظ ع و ❊

(الوَعْظُ) معروف وعَظتُه اعِظُه وَعظاً فانا واعظ ووعّاظ *

ويقال عظاه يعظُوه اذا اغتاله فسقاه سماً اوما يقتله *

❊ ظ ع ه ❊

(العِظةُ) من الوعظ ايضاً — وهوناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

❊ ظ ع ى ❊

مهمل الافى قولهم (عَظاءة) وعَظاية — ٢ — دويبة اكبر من الوَزَغة تكون فى الكناسات — وذكر

(١) فى — فول — حولين * (٢) فى هامش هـ — عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواءٌ الا ابوال المِعْزَى) قال الاصمعي وذلك مما لا يُصاب *

باب الظاء والغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ غ ف

مهمل وكذلك حالها مع القاف والكاف *

ظ غ ل

(الغِلَظ) معروف وهو ضد الدقّة وأغلظ فلان لفلان اذا كلمه بكلام شنيع بشع - ورجل غليظ وغُلاظ مثل طويل وطُوال وجمع غليظ غِلاظ وبين الرجلين غِلْظة ومغالظة اذا كان بينهما عداوة * واللَّغَظ زعموا ماسقط في الغدير من سفير الريح *

ظَ غَ مَ

مهمل *

ظَ غَ نَ

(غَنَظْتُ) الرجل اغنُظه غَنظا اذا اكربته - [1] والغَنْظ والغَنَظ الكرب بعينه - قال الراجز - رؤبة *

وسيفُ غيّاظٍ لهم غَنّاظا

يعلوبه ذا العضَل الجوّاظا

وقال الشاعر - جرير

ولقد لقيت فوارساً من قومنا

غَنَظوكَ غنظَ جرادة العيّار - [2]

غنظوك غاضوك *

ظَ غَ وَ

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيْظ) مصدر غِظته اغيظه غَيْظاً اذا حملته على ان يغتاظ فهو مَغيظ - والمُغتاظ المقتمل من الغيظ - وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب - وقال قوم الغيظ سَورة الغضب واوّله - وقد سمت العرب غيظاً وغيّاظاً *

باب الظاء والفاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ف ق

مهمل - وكذلك حالها مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِلْفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبي والجمع ظُلُوف وأظلاف - وامرٌ ظَلِف وظَليف اذا كان غليظا وظَلَف فلان نفسه عن الدناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس وظليفها - وظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة وانشد - لحميد الارقط

قد عضّ منها الظِلفُ الدئيا

عضّ الثقافِ الخُرُصَ الخَطِيّا

وظَلَف القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ او حجارة حتى تخفى آثارهم وكل شيء صَعُبَ عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي *

(١) في ل - كربته * (٢) عن الشيخ ابي العلاء ان هذا اخذ جرادة فجعلها في فيه وكان اخرم فد خلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

ا ظلف عن الشعراء عرضي ـ ١

كما ظلف الوسيقة بالكراع

و (اللفظ) معروف لفظ يلفظ لفظاً وهو الكلام بعينه وكذلك تفسيره فى التنزيل والله اعلم (ما يلفظ من قول) ولا تلتفت الى قول العامة لفظت الشيء فهو خطأ انما يقال لفظته لفظاً وكل ما القيته من فيك فهو لفاظ ولفيظ وملفوظ ـ ٢ ـ ويروى بيت الاعشى

وجذعانها كلفيظ العجم

وروى قوم كلقيط العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شيء (نظيف) بين النظافة ـ والمنظفة سمة تتخذ من خوص لغة يمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ى

(فاظ) يفيظ فيظاً اذا مات ـ وفى حديث المغازى (فاظ واله يهود) قال الراجز ـ رؤبة ـ ٣

والاسد امسى جمعهم لفاظا

لا يدفنون منهم من فاظا

وقال الاصمعى تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظت نفسه واذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد ـ قال الشاعر دكين بن رجاء الفقيمى

اجتمع الناس فقالوا عرس

ففقئت عين وفاضت نفس

واجازهما ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت ابازيد يقول بنو ضبة وجدهم يقولون فاظت نفسه ـ ويقال (نهضنا في فيظ ـ ٤ ـ فلان) اى فى جنازته ـ ٥ *

باب الظاء والقاف

مع باقي الحروف *

(باب الظاء والقاف)

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ى

(القيظ) معروف وهو جزء من اجزاء السنة قاظ يقيظ قيظا وجمع قيظ اقياظ وقيوظ قال الراجز ـ العجاج

ان لهم من وقعنا اقياظا

ونار حرب تسعر الشواظا

المقيظ الموضع الذى ينزل فيه فى القيظ ـ ورجل يقظ متيقظ ـ وايقظت الرجل اوقظه ايقاظاً فهو يقظان وقد سمت العرب يقظة ويقظان *

باب الظاء والكاف

(باب الظاء والكاف)

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

(١) فى ل ـ نفسى * (٢) وفى ه ـ وكل ما طرحته من فيك فقد لفظته لفظا فهو لفيظ وملفوظ * (٣) ن ـ العجاج * (٤) فى هامش ل ـ فيظ ههنا بالظاء وفى سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) فى ل ـ جنازته (بكسر الجيم) وفى هامش ه ـ قال ابن خالويه الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت *

ظ ك م

(الكظم) مصدر كظم على غيظه وكظم غيظه يكظم كظماً فهو كاظم وكظيم اذا سكت عليه وفى التنزيل (والكاظمين الغيظ) وكاظمة موضع ـ والكظامة قناة فى بطن الارض يجرى فيها الماء ـ وكظامة الميزان المسمار الذى يدور فيه اللسان *

ظ ك ن

(النكظ) وهو الاعجال انكظته انكاظاً ونكظته نكظاً اذا اعجلته ـ وانشد للاعشى

قد تعللتها على نكظ الميط
اذا خب لامعات الآل

تعللتها رفقت بها والميط الجور اى رفقت بها على اعجال السير *

ظ ك و

مهمل *

ظ ك ه

وجد فلان (كظة) اى امتلاء من شراب او مأكل *

ظ ك ى

مهمل *

باب الظاء واللام

مع باقى الحروف *

ظ ل م

(الظلم) مصدر ظلمته اظلمه ظلماً ـ ١ ـ واصل الظلم وضعك الشئ فى غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عسف ظلماً يقال ظلمت السقاء اظلمه ظلماً اذا شوبت ما فيه قبل ان يروب * قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى
وهل يخفى على العكد الظليم

العكدة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

واهون مظلوم سقاء مروب

ويقال ظلمت الارض اذا حفرت فى غير موضع حفر قال النابغة

الا اوارى لأياً ما ابينها
والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

وانشد ابوحاتم

الا لله مامن ذى حروب
حواه بين حضنيه الظليم

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصف فى البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له فى غير موضع حفر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظلاماً وظليماً والظلم رقة فى الاسنان وشدة بياض ـ والظليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظليماً لانه يظلم الارض فيدحى فى غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به ـ وظلام الليل وظلمته وظلماؤه واحد اظلم يظلم اظلاماً اذا اشتد ظلمته ـ ومظالم الناس ماتظالموا به بينهم الواحدة مظلمة وظلامة ـ وكهف الظلم ـ ٢ ـ لقب رجل معروف ـ والظلام مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً ـ وظليم ونعامة ـ ٣ ـ موضعان

(باب الظاء واللام)

(١) فى ل ـ ظلماً والظلم بالضم الاسم * (٢) ن ـ جبل معروف ـ وكونه لقب رجل اصح ـ س * (٣) قال الشيخ ابو العلاء رأيى ان تصرف ظليم ولا يصرف نعامة فى هذا الموضع *

بنجد - قال الشاعر

نعامةٌ ادنى داره فظليمُ

والظليمان نجمان من نجوم السماء *

واللَمظُ -١- واللُّمظةُ لمظة الفرس وهو بياض فى جحفلتيه في كلتيهما - واكثر ما يستعمل اذا كان فى السفلى فاذا كان فى العليا فهو الرثم - والتلمظ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلمظا - واللماظ من قولهم شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه المظته انا الماظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

نحذيه طعنا لم يكن الماظا -٢

اى نبالغ فيه ولا نلمظهم اياه ويقال لمظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

﴿ ظ ل ن ﴾

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - والظُلّةُ قد مرّ ذكرها *

﴿ ظ ل ى ﴾

(لظيتِ) النارُ تلظى لظيً وتلظّت تلظّياً اذا التهبت *

﴿ باب الظاء والميم ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ظ م ن ﴾

(النَظم) نظمْتُ الخرز وغيره نظمَ ينظِم نَظماً ونظاماً ونظّم تنظيما والنِظام - كل شيء منظوم - والنظم كواكب فى السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء

ويقال انتظمتُ الصيد اذا طعنته اورميته حتى تنفذه وقال بعضهم لا يقال انتظمْتُه حتى تجمع بين رَميتين بسهم اوبرمح - والنظيم ماء بنجد *

﴿ ظ مَ وَ ﴾

استعمل منها (الظِمءُ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظِموٌ يا هذا *

﴿ ظ م ه ﴾

اهملت *

﴿ ظ م ى ﴾

(الظَمْءُ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة في الشفة تُستحسن فى اللثات قلة لحمها وسُمرتها *

﴿ باب الظاء والنون ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ظ ن و ﴾

مهمل *

﴿ ظَ نَ هَ ﴾

(الظِنّة) من قولهم فلان ظَنُونٌ وبه ظِنّةٌ اى تهمة وربما قيل ظَنين *

﴿ ظ ن ى ﴾

(نظنّيت) نظنّياً والتظنّى مثل الظنّ سواء اذا وهمت والظِنّة مثل الظنّى سواء *

﴿ باب الظاء والواو ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ظَ وَ هَ ﴾

مهملات الى الياء *

(١) فى هامش ل - ابو سعيد ينبغى اللَمظ (بالتحريك) (٢) فى ل - لماظا

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء و الحمد لله

رب العالمين وصلى الله على

محمد و آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين و ما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب العين و الغين

مع باقي الحروف* مهملات الى الياء *

باب العين والفاء

وما بعدهما في الثلاثي الصحيح *

ع ف ق

(عفق) الشيء يعفقه عفقًا اذا جمعه و ضمه و كذلك تعفق الوحشي بالاكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر - ١ - قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفق بالارطى لها و ارادها

رجال فبذت نبلهم وكليبُ

وقد سمت العرب مِعفقًا وعفاقًا ومُعفِّقًا ويقال ان العَفقة الضرطة الخفيفة *

و العقف عقفك الشيء اذا عطفته اعقفه عقفًا و هو معقوف و اعقفُ و هو معروف و كل اعوج اعقف قال العبدي

اذا اخذتُ في يميني ذَلقفا - ٢

و في شمالي ذا نصاب اعقفا

و جدتني للدارعين منقفا

قوله ذلقفا يعني سيفا شبه الصعدي و قوله ذا نصاب يعني منجلا - وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم - و العُقاف داء يصيب الناس فتعقف اصابعهم *

والفَقع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة و معنى قولهم (اذلُّ من فَقعٍ قرقرٍ) لانها اذا عظمت جدا استحال لونها و فسد طعمها فلا تعدم ان تطأها الدابة و الانسان فاما الفُقّاع المشروب فلا ادري مما اشتقاقه *

والقَعف مثل القحف وهو اشتفافك ما في الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *

(و القَفع) ضربٌ من النبت وكذلك القفعاء ايضًا قال زهير

جُونيّةٌ كحصاة القسم مرتعها

بالسيّ ما تنبتُ القفعاءُ و الحَسَكُ

والقُفاع - ٣ - داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنج منه و منه سمي الرجل مُقفّعا اذا تشنجتْ اصابعه - و القَفعة وعاء من خوص و اما القُفّاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يغدف به على الطير *

ع ف ك

(العَفك) والعَفك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب - وبنو تميم يسمون الاعسر اعفك *

والعَكف من قولهم عكَف يعكِف عَكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف - و عُكيف اسم *

والفَكَع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل اللغة

(١) في هـ - طلب او غيره * (٢) في ل و ف - دا القفا * (٣) في - القفاع (كرمان) *

اللغة ان الفكع مثل الهكع - ١ - سواء *

ع ف ل

(العفل) في الرجال ورم يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم وكذلك من الدواب - والعفلة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصل خصيية *

والعلف كل ما اعتلفته الدابة فهو علف لها يقال علفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو علاف حي من العرب تنسب اليهم الرحال العلافية *

والفلع فلعك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين - فلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين *

والفعل مصدر فعل يفعل فعلاً وليس في كلام العرب فعل يفعل فعلا الا حرفان فعل يفعل فعلا وسحر يسحر سحرا - والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللعف بالعين والغين يقال تلعف البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى *

واللفع اصل بنية تلفع يتلفع تلفعاً والتفع التفاعاً اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر - اوس بن حجر

وهبت الشمأل البليل واذ

بات كميع الفتاة ملتفعا

واللفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفعم) الامتلاء يقال امرأة فعمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فعمت فعامة وفعومة وافعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفعمت الاناء وغيره افعمه فعماً وافعمت الاناء افعاما فهو مفعم والفعم الممتلىء قال الشاعر - الفرزدق

قوارص تأتيني وتحتقرونها

وقد يملأ القطر الاتي فيفعم

ويروى الاناء وافعم البيت المسك اذا ملأه رائحة وقد قيل فعمتني رائحة الطيب وفغمتني اذا ملأت انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عفن) يعفن عفونة وعفنا اذا فسد واسترخى *

وعنف بالشيء يعنف عنفاً فهو عنيف - والعنيف ضد الرفيق والعنف ضد الرفق *

والفنع حسن الذكر قال الراجز

انت جملت الباهلي مفنعا

فينا فامسى ماجداً ممنعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلي - ٢ - والفنع طيب الرائحة يقال مسك ذو فنع اذا كان حاد الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنعف ما انحدر عن السفح وغلظ فكان فيه صعود وهبوط وجمعه نعاف *

والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونفاعاً ونفيعاً ويقال مالك في هذا الامر منفعة ولا نفيعة ورجل ضرار ونفاع *

(١) في ل وف - الهكع * (٢) كان قاضيا على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد مخاطبه به عمر رضى الله عنه والمعروف ان لبيد الم يقل شعرا بعد اسلامه - س *

﴿ ع ف و ﴾

(العَفْوُ) ضد العقوبة عفا يعفو عفواً فهو عَفُوٌّ عنه في وزن فَعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عَفُوٌّ غَفُورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا دَرَسَ - وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفوُ هذا الشيء اى صَفوُه وخالصُه - وادركتِ هذا الامر عَفواً صَفواً اى في سهولة وسَراح - والعِفوُ -١- ولد الاتان الوحشية والجمع عِفْوَةٌ وعِفاءٌ و(على فلان العَفاءُ) ممدود اذا -٢- دُعِي عليه ليَعْفُو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعوفٌ اسم - والعوفُ ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر - النابغة

فلازال حوذانٌ وعوفٌ مُنَوِّرٌ
سأهدى له من خير ما قال قائلُ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نَعِمَ عوفُك) فقالوا العَوفُ الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اى حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء - وقد سمت العرب عَوفاً وعُويفا وعُوافةَ وهو ابو بطن منهم - وعُوافةُ الاسد ما يتموّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عُوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشممتُ فَوعة الطيب اذا ملأ انفك - والفَوع فَوعة السم وهو حدّته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الحُمَة فقال فَوعة السم *

والوَعفُ والجمع وِعافٌ وهي مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوَفعُ اصل بناء وِفاع القارورة وهو صمامها *

﴿ ع ف ة ﴾

(العِفّةُ) من العَفاف فلان يَعِفُّ عن كذا *

﴿ ع ف ى ﴾

(عافَ) الطير يعيف عَيفا وعَيَفانا وعِيافة اذا حام في السماء - قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

كأنهنّ بايدى القوم في كَبَدٍ
طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مَزاحيفِ

وعِفتُ الطير اعيفه عِيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت - قال الشاعر - الاعشى

ما تَعِيفُ اليوم في الطير الرَوَحْ
من غراب البين او تيسٍ بَرَحْ

وعِفتُ الطعام اعيفه عَيفا وعَيَفانا وعِيافا واعافه عيافة مثل عِيافة الطير *

وغلام يفع ويافع ويفعة وقد ايفع يوفع ايفاعا اذا تحرك وشبّ والجمع ايفاع - واليَفاع القطعة من الجبل او من الغلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذاك اليفاع فأوقدى
بجزلٍ اذا اوقدتِ لا بضرام

﴿ باب العين والقاف ﴾

مع باقي الحروف

﴿ ع ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ع ق ل ﴾

(العقلُ) ضد الجهل عَقَل يعقِل عَقلا وعقلت البعير اعقله عقلا اذا شددته بالعِقال وهو معقول وعقلت

(١) في هـ - والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ - اذا اهلكه الله *

(باب العين والقاف)

القتيل اذا اعطيت ديته اعقله عقلا و عقلت عن الرجل اذا اعطيت أرش ما جناه -١- و اعطيت عنه الدية و عاقلة الرجل بنو عمه الادنون - و عقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه و عقل الوعل اذا علا الجبل و امتنع يعقل عقولا فهو عاقل - و المعقل من الجبل حيث يمتنع فيه و به سمى الرجل معقلا و العقال داء يصيب الخيل فى قوائمها فتنقبض -٢- فلا تنبعث و ذو العقال فرس معروف و فلانة عقيلة قومها اى كريمتهم والجمع عقائل - و العقال صدقة سنة يقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العقال - ومنه حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه (لو منعونى عقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) و معقلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء و الخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر - قال الاصمعى احسبهم سموها معقلة لانها تعقل الماء اى تحبسه و لفلان عقلة يعتقل بها فيصرع و اعتقل فلان شاته -٣- الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه و فخذه ثم احتلبها و كذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل و اعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه و ركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة -٤- فيها وليس لفلان معقول اى ليس له عقل و قد سمت العرب عقيلا و عقيلا و عقالا و اعقل و العقل فى الرجلين بعير اعقل و ناقة عقلاء اذا كان فى الرجلين اقعاء -٥- فاحش اى انحناء و تطامن و المعاقل الحصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل فى الجبل والجمع معاقل وبه سمى الرجل معقلا و بنو فلان على معاقلهم فى الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دم فلان معقلة على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن باد يعنى ان القتيل اذا كان فى البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية و لا يلزمون اهل الحضر من اشباهم -٦- و بنى اعمامهم شيئا وفى الحديث (انا لا نتعاقل المضغ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ما سهل من الشجاج بل تلزمه الجانى و المرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية موضحتها وموضحته واحد و كذلك امتها كامته -٧- وسائر الشجاج *

و العلق الدم و العلق الحب و مثل من امثالهم (نظرة من ذى علق) و ذو علق جبل والعلق حبال السانية و اداتها اسم يجمع ذلك كله و العلق الثوب ونحوه هذا علق حسن وهذا علق سوء و علق نفيس و علق خسيس و العليق ما علقته على الدابة من قضيمها و العلاقة الحب و العلاقة علاقة السوط و غيره وعلقت الشيء تعليقاً اذا نطته والمعالق كل شيء علقت به شيئا وليس بينى وبين فلان علقة اى سبب والعلق دود معروف يكون فى الماء الآجن و غيره وعلقت المرأة اذا حبلت وكذلك

(١) ن- اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجنى به * (٢) فى ل- ساعة ثم تنبعث * (٣) في هـ- و اعتقل فلان الشاة اذاوقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن- المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل و هى المواضع * (٥) في ف ول - اقعاد * (٦) في ل- من انسابهم وفي ف- من اسبابهم والاجوا شياعهم * (٧) فى ن- وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال عَلاق يا هذا عَلاق اخرجوه مُخْرَج نزال اي تعلَّقْ به - والعليقةُ البعير اوالناقة تَدفعه الى الرجل فيقوم به و يكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يُعطى الرجل الرجل ابله فيمتارله عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهي تبتذ لُ و يُحمَلُ عليها اكثر من طاقتها قال الراجز - سالم بن دارة الغطفانى

اَرْسلها عليقةً و قد عَلِم

انّ العليقاتِ يُلاقين الرّقِمْ

و العليْقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل - قال الراجز

لئن نجوت و نجت معاليْقْ

من الدّبا انى اذًا لمرزُوقْ - ١

ويقال هذا عِلقٌ نفيس و علقٌ خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العُليْق -٢- موضع والعُليق نبت و المِعلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقةٍ اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه - قال الراجز

اَخافُ ان يَعلْقها ذُو مَعلقه

معوِّداً شربَ ذوات الافوقه

جمع فُواقٍ و هو مابين الحلبتين ورجل مِعلاَق وذو معلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها - قال الشاعر مهلهل

انّ تحت الاحجار حَزما ولينا

وخصيما ألدَّ ذا مِعلاق - ٣ -

ويروى ذا مغلاق يعنى الذى تغلق على يده قداح الميسر

و العلقى - ٤ - ضرب من النبت قال الراجز

فحطَّ فى عَلقى وفى مُكورِ

جمع مكرٍ وهو نبت و علقة اسم *

والقَلع قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلَعُه قلعا والقالع دائرة او شامة فى موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقِلْع شراع السفينة و الجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا ورمى فلان فلانا بقُلاعة اذا رماه بحجة تسكته و القَلَع السحاب وسيف قَلعيٌّ منسوب الى معدن او حديد و القُلاع بخفف داء يصيب الصبيان فى افواههم والقوم على قُلعةٍ اى على رحلة والقَلَعة بفتح اللام لا غير حصن فى اعلى الجبل و الجمع قلاع - و المقلاع الذى تخذف به الحجارة و احسبه موَّلدا و رَصاص قَلعيٌّ وهو الشديد البياض والقُلَيْعة موضع والقُلاعة ايضاً صخرة عظيمة تكون فى وسط فضاء سهل *

و القُعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القعْل فعل ممات منه بنية القَعْوَلة وهو ضرب من المشي جاء يُقعْول قعولةً اذا كان يسفى التراب بصدر قدميه فى مِشيته - قال الراجز - صخر بن عمير

وانت تمشي القعولَى والفنجله - ٥ -

و القُعال ُ ما تناثر من فغو العنب و غيره من الشجر *

و اللَّعقُ مصدر لَعقت العسل ألعقه لعقا والملعقة التى يُلعق بها واللّعوق كل مالعقته واللُّعوقة -٦- سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة و نزق

(١) فى هـ - اذا المرروق * (٢) في ل - والعلّيق موصع اوبت * (٣) ن - وجودا * (٤) بهامش هـ عن ابن خالويه ينون ولاينون فمن نون قال واحدها علقاة * (٥) بهامش هـ - بخط ابن جنى - قاربت امشى الفنجلى والقعوله * والعوقة (٦) في هـ - اللّعوقة (بسكون العين) فى كلا الموضعين *

و اللُّعُوقة ايضاً رجل لَعُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللَّقعُ حذفك الانسان بحصاة او بعرة و كذلك لقعه بعين اذا اصابه بها و رجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اى يصيبهم بها و كذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقعة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقمَت ايضا بفتح العين فهى معقومة و عقيم ـ رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر و الانثى فيه سواء اذا لم تلد و رجل عقيم من قوم عَقمى و عِقام مثل مرضى و مِراض و داء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ و قد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم و يقال (جللوا هوادجهم بالعقم و الرقم) وهى ثياب معلمة وهى العِقمة ايضا ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة

لجِرمة نخل او كجنّة يثرب

و المعاقم من الفرس و غيره المفاصل الواحد مَعقم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تُعقد ـ١ـ فلا يستطيعون السجود *

والعَمق عمق الشيء و هو مسافة غوره و العَمق البعد ايضاً و بئر عمقة وعميقة و معيقة ـ و فج عميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة ـ قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

وعماقُ موضع و عُمقٌ موضع و العَمقى و قالوا ـ٢ـ عِمق نبت *

و القَمعُ الذى يكون للدهن وغيره معروف و القِمع قمع البسر و هو الثفروق والقَمع داء و غلظ يكون فى مؤق العين ـ قال الشاعر الاعشى

وقلبت مقلة ليست بمقرفة

انسان عين ومؤقا لم يكن قَمِعا

و القَمعُ غلظ عرقوبى الفرس و هوعيب فرس اقمع والانثى قَمعاء وقالوا قَمِع و قَمِعة وقمّعت البسرةُ تقميعاً اذا انقلع قِمعها و قَمعتُها انا اخذت قِمعها و قمعت الرجل اقمَعه قمعاً اذا ضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع و القَمعة ـ٣ـ الذبابة والجمع قَمَع و هونحو ذباب الكلاب ـ قال الشاعر اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مُزنةً

و عُفر الظباء فى الكناس تقمّع

اى تطرُد الذباب وانقمع الرجل فى بيته اذا دخل ـ٤ـ فيه مستخفيا انقماعا و قمع فيه قموعا ايضاً و به سمى قَمَعة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير و ذلك انه انقمع فى بيته فسمى قمعة والقمعة اصل ـ٥ـ السنام *

وتمعّق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

و المقع من قولهم اُمتُقِع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

---

(١) فى هـ ـ تفقد * (٢) فى هـ ـ العمقى (بكسر العين) و فى ن ـ بالمد * (٣) ن ـ والقمع * (٤) ن اذا جلس فيه * (٥) ن ـ اعلا السنام *

والقَمَم ارتفاع في ارنبة الانف رجل اقعم وامرأة قعماءُ

ع ق ن

الُعنقُ معروفة تقال عُنُق وعُنْق فمن قال عُنُق ذكر ومن قال عُنُق انث هكذا تقول الاصمعي و رجل اَعنق طويل العُنق و مُعنق ايضا و الانثى عنقاء ومُعنقة طويلة العنق قال الشاعر ــ ابو كبير الهذلى

عنقاء مُعنقة يكون انيسها
وُرقَ الحمام جميمُها لم يؤكل

وعنقاءُ مُغرِب" كلمة لا اصل لها تقال انها طائر عظيم لا ترى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مُغرِبٍ فال تقال عنقاءُ مغرِب" فتجعل صفة وعنقاءُ مغرِبٍ بالاضافة ــ قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلّقت
به من يد الحجّاج عنقاءُ مُغرِبِ

والعَناق من المعز خاصة والجمع عُنُق و عُنُوق و مثل من امثالهم (العُنُوق بعد النُوق) اى القلة بعد الكثرة و الانحطاط بعد الرفعة و عَناقُ موضع وعناق الارض دابّة معروفة و اَعنقت الكلب اُعنقه اعناقا واعنقته عنقا اذا جعلت في عنقه قلادة ووترا و هى المِعنقة واعنق الدابة يُعنقِ اعناقا و هو مشى سريع سهل والاسم العنَق و العنيق وجاء القوم عَنقاً واحداً اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضاً وجاء وا مثل عَنَق الفرس واُذنى عناقٍ اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذا ترامينَ على القياقي
لاقين منه اُذنى عَناقِ

و يروى تبارين ــ وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة و عانقت الرجل معانقةً وعِناقاً اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه و تعانق الاقران في الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا ــ والمِعنقة معنقة الكلب وهى قلادته و التعانيق موضع *

و القِنع ارض سهلة بين رمل و جبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع و قَنِعتُ بالشئ قناعة اذا رضيته و قَنَعت قنوعا اذ اسألت مسئلة معترّ و الفاعل من كليهما قانع قال الشاعر ــ الشماخ

لَمالُ المرء يصلحه فيغنى
مفاقره اعَفُّ من القُنُوع

وفي التنزيل (القَانِعَ وَالمُعتَرّ) ومن دعائهم نسأل الله القناعة و نعوذ به من القُنُوع و القناع الطبَق و في الحديث (قِناع من تمر) و رجل مَقنع والجمع مقانع يُقنَع بحكمه ويرضى به قال الشاعر ــ البَعيث

و بايعت ليلى في خلاء و لم يكن
شهود على ليلى عُدُول مقانع ــ ١

و مِقنعة المرأة معروفة والجمع مقانع ــ وقِناع المرأة ايضاً مقنعها ورجل مُقَنَّع بالحديد اذا تكفّر فيه وكل مُغطّ رأسه فهو مقنَّع و من ذلك قولهم تقنّع القوم في الحديد ــ ٢ ــ اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكميّ المقنّع المتكفّر بالحديد و فلان قُنعان لى اى رضىً ــ ٣ ــ ان آخذه بكفالة او دم ــ قال الشاعر

(١) الرواية سهودى * (٢) في هـ ــ بالحديد * (٣) في هـ ــ رِضىً *

فبؤ بامرئ ألقيتَ لستَ كمثله

وانى كنتَ قُنعاناً لمن يطلب الدّما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصاً فهو مُقنع وكذلك فسره ابوعبيدة فى (كتاب المجاز) فى قوله جل ثناؤه (مُقنِعِى رُؤُوسِهِم) *

والقعن -١- قصر فى الانف فاحش منه اشتقاق اسم قُعَين و هو ابو حى من العرب *

و النَّعق مصدرَ نَعَقَ ينعِق نَعقا و نَعيقا و هو صياح الراعى بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر - الاخطل

فانعِق بضانك ياجرير فانّما

منّتك نفسُك فى الخلاء ضَلالا

و جاء فى التنزيل (كمثَل الّذى ينعِق بما لا يَسمَعُ الّا دُعاءً) و وجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق فى موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التى ينُعق بها وهى تسمع الصوت ولا تدرى ما يقال لها و الاول احسن ان شاء الله تعالى ويقال نَعَق الغراب ونَغَق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى و افصح *

والنَّقع الغبار و كذلك فسر فى التنزيل (فاثرنَ بِهِ نَقعاً) والنقع الصوت واختلاطه قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فمتى ينقَع صُراخٌ صادقٌ

يُحلِبوه ذات جَرسٍ وزَجل

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (ما على نساء بنى المغيرة ان يُهرِقنَ دموعهن على ابى سليمان مالم يكن نقعٌ ولا لَقلَقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء فى المآتم - وفلان شرّاب بانقع اذا كان مجربا بالامور معاود المراسها و يقول الرجل للرجل (والله لأنقعنّ لك من الشر) اى لأدعنّه لك ومنه السمّ الناقع والسم الناقع من قولهم لأنقعنّ لك شرًّا - وانتُقِع وجه الرجل وامتُقع اذا تغير وجهه وكل شيء انقعته فهو نقيع ومُنقَع - والاناء المِنقع - وشرٌّ ناقع اى ثابت دائم - وشربت فما نقعت اى فما رويت - والنُّقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء - ونقاعة كل شيء الذى تنقعه فيه كنُقاعة الحنّاء و الحنظل وما اشبهه وفى الحديث (فاذا ماء البئر كنُقاعة -٢- الحنّاء) و النَّقوع دواء ينقع ويشرب والنَّقّاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبههما - و النَّقع ان يجمع العطشان الريق فى اصل لسانه اذا عطش ليبلّ لسانه - قال الشاعر

و ليس بها ريحٌ ولكن وديقةٌ

متى يراها السامي يَهِلّ وينقع -٣

فالاهلال آن يُبلّ شفتيه بلسانه - والنقع ان يجمع الريق فى فمه والسامى الذى يلبس جوربى شعر و يعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه - قال الشاعر

اتتِ سِذرةً من سِذرحوملِ فابتنت

به بيتها ولا تُحاذر ساميا

(١) هذه الكلمة من فول - * (٢) ورد ذكره فى حديث سحر اليهودى النبى صلى الله عليه وآله وسلم - س * (٣) رواه بعضهم الساوى - س *

تطلّع منه بالعشيّ وبالضحى

تطلّعَ ذات الخدر تدعو الجواريا

والنّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهل

ضَربَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

القُدّام رئيس الجيش - وقالوا القوم القادمون والقُدار الجزار - والمِنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر

جاءوا اليك بكل اَرْملةٍ

شمطاءَ تحملُ مِنقع البُرمِ

وقيل سمٌّ ناقع اى دام في ناب الحية *

ع ق و

عَقوة الدار باحتها والجمع عَقواتٌ *

والعَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا وعوّقه تعويقا والفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبطه عن الامر ورجل عُوَقٌ اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفي لغة هذيل رجل عُوَقٌ اذا كان جبانا - والعَوَقة بطن من العرب *

والقَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها وقعاها يقعاها قياعا - والقوع المِسطح الذي يلقى فيه التمر والبرّ والجمع اقواع لغة عبدية *

والقَعوان الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القعو - قال النابغة

له صَريفٌ صَريفَ القعو بالمسد

واما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قعوا وامرأة قعواء دقيقة الفخذين *

والوَعق من قولهم رجل وَعِقة شرس الخُلق وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه (وَعِقة لقس) والوعيق الخضيعة التي تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *

والوَقع مصدر وقع الشيء يقع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقعه موضعه الذي يستعيده هكذا يقول الاصمعي - ووقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمطرقة-١- والميقعة المطرقة والحجر الذي يحدّ عليه - ووَقِع الرجل يوقَع وييقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِعٌ قال الراجز - ابو المقدام جساس بن قطيب

يا ليت لى نعلين من جلد الضُبع

وشُرُكا من اِستها لا تنقطع -٢

كلّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع

والوَقعة بطن من العرب - واوقع فلان ببني فلان وقعةً مُنكرة ووقيعةً مُنكرة - وربما سمى موضع المعركة الوَقيعة - ورجل واَقعة اذا كان شجاعا وكان الربيع ابن زياد العبسي يلقّب الواقِعة - والواقِعة الداهية والوَقيعة مُستنقع ماء في حجر من ماء السماء قال الشاعر - ابو الطمحان القيني

اذا شاء راعيها استقى من وَقيعةٍ

كعين الغُراب صفوه لم يُكدّرِ

وقال آخر - مالك بن نويرة اليربوعي

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكُفُّهم

وَقائعَ للابوال والماءُ اَبرَد

(١) في ه - اذا احددتها والحجر الذي يحد عليه الميقعة *

(٢) في ه - من ميتها *

يصف

يصف قوماً عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابوالها - ويقال بعير مُوَقَّع الظهر اذا نبت (١) على دَبَره الشعر و برأ قال الراجز - مسعود بن وكيع

أُلمكوب الاوظفة الموقع

وهو على توقيعه مُوَدَّع

ومَواقع الطير مبايتها - وانشد للأخيل الطائي

كأن متني من النفيّ

من طول اشرافي على الطويّ

موَاقعُ الطير على الصُفِيّ

وكوَيته وقاع يا هذا وهى كيّة في الرأس من مقدمه الى مؤخره - قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي

وكنتُ اذا مُنيتُ بخصم سوءٍ

دَلفت له فاكْويه وَقاعِ

وطيرٌ وُقَّع اى سواقِطُ - قال الشاعر

اخطُّ وامحو الخطَّ ثم اعيده

بكفى والغربان في الدار وُقَّع

وموقوع موضع - ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوَجْبة و يتبرّزُ الوقعة) اذا كان يأكل في اليوم مرة و يأتي الغائط مرة *

ع ق ه

(العُقَّة) الحفرة العميقة في الارض التي يلعب فيها بالمداحي و منه قولهم انعقّ الوادى اذا عَمق و منه اشتقاق العقيق الوادى المعروف ومنه انعقّت البَرقة كأنها (٢) - تنشق اوتشقّ السحاب - و البَرقة عقيقة و بها شبهت السيوف *

و العَهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين و منه اشتقاق العوهق فصلوا بينهما بالواو - والعوهق الطويل - بعير عوهق طويل و ظليم عوهق كذلك والعوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش - و العوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا - والعوهق فحل كان في الدهر الاول قال رؤبة

جاذَبتُ اعلاه بعنس دَمشق

خطّارة مثل الفنيق المُحنَقِ

قَرْداءَ منها من بنات العوهق

و العَوْهق الخُطّاف الجبلي و سمى الغراب عوهقاً لسواده - والعيهقة النشاط ويقال (ان لريعان الشباب عَيهقاً) والعيهق قالوا طائر و ليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة و هى من نجوم الجوزاء و فرس مَهْقُوعٌ به لمعة من بياض في جنبه الايسر يتشاءم به - والهُقَاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض - والهقع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشيء اليابس على الشيء اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة و الضرب هيقعة

ضربَ المعوِّل تحت الديمة العضَدا

ع ق ى

(العِقى) اول مايطرحه المولود من بطنه - عَقَى يعقى عقيا - و العِقى ابوبطن (٣) - من العرب يقال لهم العُقاة *

(١) في ف و ل - اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) في ه - كأنها تشق السحاب * (٣) في ل - نبز ابى بطن *

و العَيق لغة يمانية يقال سقى ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيباً - و العَيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضي اليه ماؤه *

والقيعة و لقاعُ و هى الارض المستوية الملساء يخفق فيها السراب - والقاعة موضع السانية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

باب العين والكاف مع باقي الحروف *

ع كـ ل

(عكلت) الشيء اعكله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُمُ على هدف الاميل تداركوا
نعماً تشلُّ الى لرئيس و تُعكل

و عُكلٌ ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة تسمى عُكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكاً لا وعاكلا و عُكلا وعُكيلا - والعوكلان احسبهما نجمين ان شاء الله - و عوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العَلك مصدر عَلَكتُ الشيء اعلكه -١- علكاً اذا مضغته ولجلجته في فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه في فيه - والعِلك شيء كاللُّبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلاّك بائع العلك - وطعام علِك متين المضغة - و العوكل رمل -٢- متداخل بعضه في بعض *

و كَلِعَ البعير يكلَعُ كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكَلَعة داء يصيب البعير في مؤخره و هو ان يجرد الشعر من عن مؤخره ورعاملك - والكلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِعَ الاناء واكلعه الوسخ قال الشاعر

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلَعٍ
أرَشّت عليه بالاكُفّ السواعدُ

و التَكلُّع التحالف و التجمع لغة يمانية و به سمى ذو الكَلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُّكَعُ قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لَكعاء ولكاعِ و لكيعة كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع كـ م

(العِكمُ) العدل فيه المتاع و يقال للمصطر عين (وقعا كعكمَي عير -٣-) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكمت المتاع اعكمه عكما اذا شددته فهو معكوم ورجل معكَّم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام الحبل الذى يشد به العكمان *

و الكمع من قولهم الشيء في كِمعه اى في موضعه والكمع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزّت الشمأل الرياح و اذ
بات كميع الفتاة مُلتفعا -٤

و في الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان في ثوب واحد و المكاعمة ان

(١) في ل - اعلكه (بالضم) * (٢) هذا من مادة عكل - ك * (٣) الذي ذكره غيره كعكمى بعير *
(٤) في ل - وهبت الشمأل البليل *

ان يلصقا فو يهما بعضها ـ ١ ـ الى بعض ـ والكَمّ من قولك كَمَمْتُ البعيراكَمّه كمّا اذاجعلت له كِمامة لتمنعه من الاكل والعضّ ـ قال الشاعر

يَسُوفُ بانفيه النِقاعَ كأنه
عن الرَوضِ من فَرطِ النشاط كَعِيمُ

يصف بقر وحش ـ ٢ ـ و قوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر و النِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها ابطأ يبساً من غيره *

و المَمْكُ المطْلُ معكه يمعكه معكاً و هو ماعك ومُماعك قال الشاعر ـ زهير

أردُدْ يساراً ولا تعنُف عليه ولا
تمعَك بعرضك ان الغادرَ المعِكُ

و تمعّكَ الدابّة تمعّكاً اذا تمرّغ و ابل مَعكى كثيرة و الرجل المِمعك المَطُول *

ع ك ن

(العُكَنُ) عكن البطن و كل لحم غلظ فقد تعكّن و من ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّتها و اخلافها وكذلك الشاة و ابلٌ عَكنانٌ كثير *

و العنكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة و الجمع اعنالك ـ و عنكت الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية ـ و العانك الرمل الكثير ـ ٣ ـ المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل و صعد فيه *

والكَنْع التداخل والتقبّض كَنع يكنَع ـ ٤ ـ كُنوعاً اذا تقبض و انضم ـ و اسير كانع قد ضمه القِدُّ *

فاما قول الشاعر ـ النابغة

وتُسقى اذا ما شئت غير مصرَّدِ
بزَوْراءَ فى حافاتِها المسك كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه ـ و يقال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات ـ والكُناع داء تنقبض منه المفاصل ـ وكنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميرى

انى اذا الموتُ كنع لا اتداوى بالجزَع

وكنعت العقاب اذا ضمّت جناحيها و كنعَ الانسان اذا ذل ـ و الاكتناع التعطّفُ *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا و كذا و انكعته عنه انكاعا اذا صرفته عنه فهو مُنكَع و منكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعَة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع ك و

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر ـ امية بن ابى الصلت

ايما شاطِنٍ عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن و الاغلال ـ ٥

قال الآخر ـ ابن مقبل

يمشى اليها بنو هيجا و اخوتها
شمُّ العَرانين لا يعكُون بالأُزُر

يقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدّونها فى اوساطهم شدّا جافيا و عُكوة الذنب اصله ويقال (مابه عَوك ولا بوك) اى مابه حركة *

(١) فى ل ـ بعضها * (٢) في ل ـ حمار وحش * (٣) فى ف و ل ـ والعانك من الرمل الكثيب *
(٤) كذا ـ و ذكره المجد كنع * (٥) في ف و ل ـ والاكبال *

والكُوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع وامرأة كوعاء والاسم الكَوَع كَوِع يكوَع وبه سمي الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمى من هذا *

والوعكُ اصله سكون الريح وشدّة الحرّ ثم سميت الحمّى وعكاً فقيل رجل موعوك واخذته وَعكة *

والوَكع من قولهم سِقاء وكيع اى صُلب شديد محكم الصُنعة — واستوكعتْ معدة الرجل اذا اشتدت ووكيع اسم من ذلك اشتقاقه — وامَة وكعاءُ وهو زيغ ابهام الرجل حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع ك ة

(العُكّة) رَكوة يكون فيها السمن والجمع عُكَك وعكّة — ١ — اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عكّ فقد مرّ فى الثنائى *

والهكع شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكَع يهكَع هكْعا وهكُوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدرى اين سكع ولا اين هكع) — والهكع السُعال بلغة هذيل — وانشد لسويد بن ابى كاهل

واذا ما رامها المرءُ هكَعْ

ع ك ى

(العَيك) والواحدة عيكة وهو شجر ملتفٌ وفى بعض اللغات عاك يعيك عَيكاناً مثل حاك يحيك حَيكاناً اذا مشى وحرّك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقى الحروف *

ع ل م

(العَلَم) من الجبل اعلى موضع فيه او اعلى ما يلحقه بصرك منه — ومنه قول الخنساء

وانّ صخراً لتأتمُّ الهُداة به
كأنّه عَلَم فى رأسه نارُ

والعَلَم عَلم الجيش وعلم الثوب والعَلم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطُرُق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام — والعَلَم مصدر رجل اعلم بين العَلَم اذا انشقّتْ شفته العليا يقال عَلِم يَعلَم علما — والعِلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين — واعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلالاته وكذلك معالم الطريق والواحد مَعلَم" وفلان مَعلَم للخير اى مَظِنّة له والعَيلم الركيُّ الكثيرة الماء والجمع عيالم — واعلَم فلان بسيما فى الحرب فهو مُعلِمُ — ورجل عَلاّمة الهاء للمبالغة مثل نسّابة — والعالم والعليم واحد والملوم ما ادركه علمك — والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالّة على جودته وردائته واكثره على جودته والعُلاّم الحناء ورجل اعلم وامرأة علماء وهو الذى بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان اثرا — وعَلامة الشيء الدالة عليه وقد سمت العرب عُلَياً وهو ابو بطن منهم وعلاّما واعلَمَ وقد سموا عبد الاعلم ولا ادرى

(١) ذكره المجد عكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان تكتبوا الف القصر فى لغتهم بدل الهاء فى العربية الاترى انهم يقولون سامرا وداريا وما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى اى شئ نسب *

والعَمَلُ مصدر عَمِلَ يعمل عملافالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعاملَ و يعملات وعَمَلى فى وزن فَعَلى -١- موضع - وبنوعميلة حيٌّ من العرب وعاملة حيٌّ منهم ايضاً وجمع عامِلٍ عُمّال - وعامل الرمح مادون السنان بذراعين او اكثر والجمع عوامل وانشد - لمالك بن عوف النصرى

واَطعَنُ النجلاءَ تعوى وتهرّ

لها من الجوف رَشاشٌ منهمِرْ

وثعلبُ العامِل فيها منكسِرْ

واللَمعُ لمعُ الصبح والبرق لمَع يلمَع لمعا ولمعانا ولمع السيف يلمع ولمعَ بالسيف يلمع والمع بالثوب ولمع به ولمع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر والمعَ بهم الدهر اذا اباده لا غير ولمع الطائر بجناحيه والمع بهما اذا حركهما فى طيرانه اجازه ابو زيد وعقاب لموع سريعة الاختطاف وارض ملمعة وملمعة وملماعة يلمع فيها السراب - واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا وفرس ملمع فيه لمع سواد وبياض وكل لون بين من سواد وبياض وغيره فهو مُلمَّع وفى ارض بنى فلان لُمعٌ من الكلاء اى قطع متفرقة *

والمَلعُ السرعة ناقة ملوع ومَيلَع -٢- وعقابٌ مَلاعٌ اى سريعة الاختطاف -١- وعقابُ مَلاعٍ قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ دثارا حلقّت بلبونه

عُقابُ مَلاعٍ لاعقابُ القواعل

ويروى عقابُ تنوف قال ابو بكر وتفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت فى الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى فى علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال الصغار والمليع الارض الواسعة - والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع ل ن

(علنَ الامرُ) يعلُن عَلَنا والعلانية من هذا اشتقاقها واعلنته انا اعلانا *

واللّعن اصله الابعاد والطرد ومنه قيل ذئب لعين اى طريد - قال الشماخ *

ذعرت به القطا ونفيتُ عنه

مقام الذئب كالرجل اللّعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً - ورجل لُعْنَةٌ بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس وهذا باب يطرد والملاعن فى الحديث زعموا انها مواضع التبرُّز وقضاء الحاجة واللِّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور وهذه كلمة اسلامية لم تعرف فى الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

والنعل معروفة ونعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس منعَّل شديد الحافر والمُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف تحجيله باشاعره - والنعل القطعة من الحرّة تنقاد فى السهل قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوثُ بالسفح اذ تبرق النعال

(١) فى ل - عملى (بالسكون) * (٢) فى ف و ل - (بكسر اللام) *

و بنو نعيلة بطن من العرب اخوة بنى سليم ـ ويقال ان عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة ـ وانتعل الرجل الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفى الحديث (اذا ابتلت النعال فالصلاة فى الرحال) قالوا النعل هاهنا ما ارتفع من الارض وغلظ ـ قال الشاعر

فدى لامرئ و النعل بينى و بينه
شفى غيم نفسى من رؤوس الحوائر

وقال آخر ـ سلامة بن جندل السعدى

اذا ماعلونا ظهر نعل عريضة
تخال علينا قيض بيض مفلّق

اى مكسور ـ والنعل الحديدة التى فى اسفل الجفن جفن السيف قال الشاعر

ومستصحب من غير انس صحبته
و ابدلته من بعد نعل له نعلا

يعنى سيفا * و قال ابن ميادة وروى لذى الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعله
اجل لا و ان كانت طوالا محامله

و النعل الذليل من الرجال الذى يوطأ كما توطأ الارض ـ قال القلاخ

انى اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجدنى و غلا
وكان ذو الحلم اشف جهلاً ـ ٢
ولم اكن دارجة و نعلا

والدارجة الضعيف *

ع ل و

(العلو) ضد السفل و العلو مصدر علا يعلو علواً و تسمى العرب العالية علواً فيقولون جاء من علو يا هذا و هذا علوى قال الشاعر ـ اعشى باهلة

انى اتتنى لسان لا اسر بها
من علو لا كذب فيها ولا سخر

و العول الثقل من قولهم عالنى الامر يعولنى عولا اى اثقلنى و من ذلك قولهم عوّل على بما شئت اى حملنى ماشئت من ثقلك ـ واعول الرجل اعوالا اذا ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعا بالويل فاما قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عياله يعولهم عولا اذا قاتهم ومأنهم وكفاهم والعول الجور من قوله تعالى (ذلك ادنى ان لا تعولوا) قال الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطرحوا
قول الرسول وعالوا فى الموازين

اى جاروا ـ و بنو عوال بطن من العرب و العول الزيادة من قولهم عالت المسئلة و الفريضة تعول عولاً اذ ازادت *

و اللوع من قولك لاعنى الامر يلوعنى لوعا اذا آلم قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعو قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة لعوة) اى حريصة ـ وقال ابن الكلبى اللعوة السواد حول حلمة الثدى وبه سمى ذو لعوة قيل من اقيال حمير *

(١) في ل ـ الواحد منعل فاذا وصفت ارضا غليظة قلت منعلة *　(٢) في ف ول ـ اشد جهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال و وُعول و ذات اوعال هضبة معروفة - والوَعْلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمى الرجل وعلة *

و اُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع و وَلِع ولوعا فهو مُولَع به ودابّة مُولَّع اذا كان فيه لمع بياض - و الوليع طلع الفحّال *

ع ل ه

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طَرِب الى ولدٍ اوالى وطن قال الراجز

تخبب العَلهَى الى رئا لها

و قال الشاعر

و جُردٍ يعلَهُ الداعى اليها
متى رَكِبَ الفوارسُ ام متى لا

و عُلَةُ ابو بطن من العرب من بنى الحارث و هو عُلة ابن جلد و عَلْهان اسم رجل من العرب *

و العَهل فعل ممات و منه اشتقاق ناقة عَيهل و هى السريعة *

و اللّهِعُ منه اشتقاق لَهيعة ولا احسبها الا مقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره و قال قوم بل اللهع كلام صحيح غيرمقلوب و كأن للهَع عندهم مثل التبلتع و هو التشدق فى الكلام و التفيهق فيه *

و الهَلَع اسوء الجزع رجل هَلوع و هِلواع و هالع و هَلِع و ناقة هِلواع سريعة *

ع ل ى

(العَليُّ) الصُلب الشديد وبه سمي الرجل عَلياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر - ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قُصَّ اَسفلُ ذيله
فشمّر عن ساقٍ واوظفةٍ عُجْرِ

و معنى قوله - قُصّ اَسفَلُ ذيله - اى قَلَّ لحم قوائمه و كثر عصبها - وجمل عِلّيان طويل و فلان من عِلْية قومه و عِلّيَة قومه و التخفيف اعلى - والعلياء فعلاء من العُلُوّ كأنها تأنيث اعلى و عُلى فُعَل من العُلُوّ *

و عِيلَ صبره اى غلب و اصله من الواو و العَيلةُ الفقر و عال يعيل اذا افتقر قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

فما يدرى الفقير متى غناه
ومايدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

و قال آخر

الا هلك اُلجود و النائلُ
و من كان يعتمد السائلُ
و من كان يطمَعُ فى ماله
غَنيُّ العشيرة و العائلُ

وعالَ الاسد يَعيلُ مثل عار يَعيراذا ذهب وجاء قال الشاعر - اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديّ هِبرِيَة
كالمَرْبَرانيّ عيّالٌ بآصال

وعايَرتُ الميزان اذا اصلحته ولا تقال عيَّرته *

ولَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر - الاعشى

بذات لَوثٍ عَفرناةٍ اذاعثرت
فالتعسُ ادنى لها من ان اَقولَ لَعا

باب العين و الميم

مع باقى الحروف *

ع م ن

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان. فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدام وهو اسم رجل ويقال اعمن القوم اذا خرجوا الى عُمان فهم مُعمِنون قال الراجز

من مُعرِق او مشئِم او مُعمِن

و العَمِينَةُ ارض سهلة لغة يمانية *

و العَنَمُ ضرب من الشجر له نور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنَمَة *

والمَنعُ مصدر منَعَ يمنَع منعا فهو مانع و المفعول ممنوع و رجل منيع من قوم مُنَعاء - و منُع مناعةً و هو في مَنَعة من قومه اي في عزّ - و مناعِ معدول عن امنع - قال الراجز

مَناعِها من ابل مَناعِها

اما ترى الموت لدى اَرباعِها

ويروى رِباعِها - و مناع هضبة في جبل طيء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل اذ جاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناع ومن الحجر الاسود الذي تعبد ونه من دون الله) و تقال له فلس ايضا - و قد سمت العرب مانعا و مَنيعا و امنع *

و المعن الشيء اليسير و انشد - للنمر بن تولب

و لا ضيَّعتهُ فأُلامُ فيه

وان هلاك ما لِكَ غيرُ مَعنِ

اي يسير يخاطب انثى -١- و اشتقاق الماعون من المعن اي الشيء اليسير ان شاء الله تعالى و بنو معن حي من العرب - و يقال (ما له سَعنة و لا مَعنة) اي ماله قليل ولا كثير - وامعن في الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها - والماء المَعين الجاري على وجه الارض - ومَعُن الوادي اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعْنان و يقال -٢- انهم يقولون وادذو معان و ليس بثبت وذو مُعنان و هو الصحيح ويقال هذا في معنى هذا ومعناته اي مثله و في معناه - وعنانى الامر وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و النِعمَةُ بكسر النون ما انعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَّعمة ما تنعم به الانسان من مأكل او مشرب او ملبس و جمع النعمة نِعَمٌ - و نَعَمْ ضد لا - و نَعِمْ في معنى نَعَمْ لغة فصيحة وا حسبها لغة هذيل - والنعيم مثل التنعم سواء و انعمت على فلان انعم انعاما فانا منعم عليه و ذاك مُنعَم عليه - والنَّعَم اسم لازم الابل خاصة يذكر و يؤنث فيقال هذه النعم وهذا النعم و تصغير نَعَم نُعيم و تصغير الانعام أُنيعام وقد سمت العرب ناعما و نُعيما و مُنعِما و نُعمًا وانعم و نُعمى و بنو نُعام بطن من العرب و الناعم -٣- بطن من العرب ينسبون الى نعم ابن قنة من العتيك و هو أب لهم يقال له تدعم والعتيك من الازد و نعمان جبل - و الا نعمان موضع

---

(١) كذا بنسخة ه - وهو غلط فان قبله - ناوم اخي على اتلاف مالي - وما ان غاله ظهري وبطني - فهو خطاب للمذكر لا غير - س * (٢) في مخ ولد وقد فمل وادذو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين - س *

والا

و الأُنيعم موضع و نُعمان اسم مشتق من التنعم و نُعيمان تصغير نُعمان وهو اسم و نُعيمة اسم و النُّعامى الريح الجنوب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعامى فلم يعترف
خلافَ النُّعامى من الشام ريحا

و النَّعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظُلّة او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى بها يتخذها الربيئة فى المرقب قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

وَضَعَ النعاماتِ الرجالُ بِرَيْدِها
يُرفعن بين مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

الريد الناتئ من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة ايضاً خشب يحمل على فم البئر تقوم عليها الساقى ويقال (كرامةً ونُعمى عينٍ) و (نَعامَ عينٍ) و (نعيمَ عينٍ) ويقال دقّه دقّا نِعمّا و نِعِمّا و فعل كذا و كذا و انعمَ اى وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لمنهم و انعما) اى و زادا والنعماء ممدود والنُّعمى مقصور والنعامة اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عبّاد واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - عنترة

ويكون مركبَكِ القَعودُ ورحلُه
وابنُ النعامة يوم ذلك مركبى

يعنى فرسه - فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال آخرون باطن القدم ومنه قولهم تنعّم الرجل اذا مشى حافيا - و نَعِمَ ضد بئس وناعمة موضع . والنعائم ثمانية كواكب منها اربعة فى المجرّة تسمى الواردة و اربعة خارجة تسمى الصادرة *

ع م و

(فلان فى عَمَه) و فى عَمْوة و فى عُمُوهة و فى عمو اى فى ضلال *

و العوم السباحة عام يعوم عَوما و به سمى عوّام و عُوام موضع و اعوام جمع عام و يقولون (القيته ذات العُويم) اى من بعد .

وماع الصُفر او الفضة فى النار يميع و يموع اذا ذاب *

و المهو و الواحدة مَهْوة وهى رُطَبة اذا دخلها بعض اليبس و امهى الحبل اذا اجاد [illegible] كذلك *

و الوعم والجمع وعام وهى خُطَّة فى الجبل تخالف سائر لونه - قال الاصمعى [illegible] فى معنى [illegible]

ع م ه

مستعمل منه (عَمِهَ يعمه عَمَهاً) [illegible] و [illegible] اذا [illegible] وهو فى عُمُوهة اى فى ضلال و كذلك فسر فى التنزيل والله اعلم (في طغيانهم يعمهون)

[illegible]

وهَمَعت عينه تهمع [illegible] همعا و [illegible] اذا جرت *

والمهيع زعموا ان منه اشتقاق مهيع و هو الطريق الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم فعيل بفتح الفاء . كل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ولا [illegible] الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف و ل *

قولهم ضَهْيَدٌ فانه مصنوع - والوجه عند اهل اللغة ان مَهْيعاً مَفْعلٌ من هاع يهيع اذا جرى اومن الهيعة وهى الصيحة عند الفزع ونسمى الهائعة فكان الاصل مَهاعٌ فقلبوا فقالوا مهيع - ومهيعة موضع وقالوا هى الجُحفة وفى الحديث (اللهمّ انقل حمّى المدينة الى مَهْيعة) *

ع م ى

يقال (رجل عَيمانُ) اذا قَرِمَ الى اللبن عام يَعيم وعام يَعام وهى العَيْمةُ بفتح العين ويقال اعتمتُ الشىء اعتياماً اذا اخترته وهى العِيمة بكسر العين اى الخِيرَة وعائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

والمَيْعةُ ميعةُ الشباب وهى حدّته واوله - والمَيعة ضرب من الطيب وماع الشىء يميع اذا ذاب فهومائع من الذهب والفضة وغيرهما *

والمِعَى واحد الامعاء والمِعى ايضاً مسيل ماء من اكَمة اوغلظ الى قرار قال الراجز - رؤبة

تحبو الى اصلابه امعاؤه

والرمل فى معتلج اقاؤه

الاصلابُ واحدها صَلَبٌ وهى الارض الغليظة ويروى تجرى وتحنو *

باب العين والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ع ن و

(العَنْو) والعُنُوّ مصدر عنا يعنو عنواً وعُنُوّاً اذا ذل ومنه اشتقاق العَنوة وفسر قوله تعالى (وعَنَتِ الوُجوه للحيّ القيّوم) من هذا ومنه تسميتهم الاسير عانياً وعنونت الكتاب عُنواناً وفى العنوان اربع لغات يقال عنويت - ١ - الكتاب وعلونته وعنّنته وعلنته *

وعَوْنٌ اسم اشتقاقه من استعنت به فهولى عون والجمع اعوان - والعُون جمع عانة وهى القطعة من حمير الوحش خاصّة وسميت عانة الانسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبدالقيس الحظّ من الماء للارض تشبيها بذلك ايضاً - وامرأة عَوان اذا اسنّتْ ولم تهرَم والجمع عُون ومن امثالهم (انّ العَوان لاتُعلَّم الخِمْرة) ونخلة عوان اذا طالت لغة ازدية وقد سمت العرب عَوناً وعَوانةَ وعُوَيْناً *

والنوعُ من الشىء الضرب منه والجمع انواع وناع الغصن ينوع اذا تمايل فهونائع ومنه قيل (جائع نائع) اى متمايل من الجُوع هكذا يقول الاصمعى والبصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائع ويقولون للرجل (جُوعاً ونُوعاً) اذا دعوا عليه *

والنعوُ الفصل فى مشفر البعير الاعلى وهو الاصل ثم كثر فصار كل فصل فى شىء نَعْواً والنعوة موضع زعموا *

والوَعْنُ والجمع وعان خطوط فى الجبل - ٢ - بيض شبيهة بالتسوّون لاتنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذا بدا فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشاربها الى الشىء اليسير *

ع ن ه

(العُنّه) الخبة من الشجر - ٣ - واكثرما يكون من الثمام

(الباب العين والنون)

(١) فى مخ ول عنوت ... وعلمنيه ولم يعرف الاصمعى الا واحدة * (٢) فى ها مش ل قال فى الاملاء خطوط فى الارض * (٣) فى ه - من الشجر الثمام ونحوه * ونحوه

ونحوه ـ الجمع عُنَن ـ قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قدذوى
و رطب يُرفَّع فوق العُنَن

ويروى من ذابل *

والعِهْنُ الصوف واكثر مايسمى المصبوغ منه اوالنفوش وَعَهَن بالمكان اذا اقام به ـ وعاهِن وادٍ معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة عُلْوية و يسميه غيرهم الخوافي وجمع عِهْنٍ عهُون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم و جديس *

و الهَنَع تطأُ من العنق رجل اهنع و امرأة هنعاء والهُنَاعُ داء يصيب الانسان في عنقه *

ع ن ى

(عُنيتُ بالشيء) ـ١ـ اعنى به من العِناية فانا معنيٌّ به وتقول لِتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به * والعَين المعروفة والجمع عُيونٌ واعيان ـ قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثي

و لكنّما اغدو عليَّ مفاضةٌ
دِلاص كاعيان الجَراد المنظَّم ـ ٢

و عَينُ الماء و عين الشمس شعاعها الذى لاتثبت العين عليه ـ و عين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة و العين عين الرُكبة وعين الرَكيّة وهو قَلْنها ـ و العين جاسوس القوم و العين ناحية القبلة وهى التى ينشأ منها السحاب التى ترجى للمطر ـ والعِين جمع عيناء ـ ورجل اَعْين و امرأة عيناءُ ـ وعاينْت الشيء مُعاينةً وعِيانًا و فلان من اعيان بنى فلان اى من ذوى النباهة منهم و حفر الحافر فاعْين اذاصار الى عين الماء و رجلٌ معيونٌ اذا اصيب بعين وعانه يَعينه اذا اصابه بالعين قال الشاعر ـ العباس ابن مِرداس السُلمى

قد كان قومُك يحسِبونك سيّداً
وا خالُ انّك سيّدٌ معيونُ

و عيّن السقاءُ اذا رقّتْ منه مواضع فرشحتْ ويقال تعيّن الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهى دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقاً قال الراجز ـ رؤبة

ما بالُ عيني كالشَّعيب العيّن

و هوالذى قد تعيّنَ و عُيينةُ تصغير عينٍ ـ وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصاً و اضحا ـ و العِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيّن فيه نقوش كالعيون وعيْنانِ ـ ٣ موضع قال الشاعر ـ البعيث

ونحن منعنا يوم عَيْنينِ منقراً
ويوم جَدُودٍ لم نُواكل عن الاصل

و يروى ـ ولم نجفُ في يومى جدودَ عن الاصل و النسب اليه رجلٌ عينيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عيناتيٌّ *

و النَيْعُ من قولهم ناع ينوع و ينيع اذا تمايل *

والنعيُ مصدر نَعيتُ الرجل انعاه نَعيا اذا خبرتَ عن موته والنَّعْيُ و النَّعِيُّ بمعنى واحد ويقال نَعاء فلاناً معدول عن النعى مثل نزَالِ و تراكِ كأنك قلت انْعَوا فلانا و ان شئت قلت نَعائى فلاناً كأنك

(١) في ه — عى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف و ل — قتير كاعيان * (٣) في ل — وعينين *

قلت انا أنعى فلاناً و تناعى بنو فلان فى الحرب اذا نعوا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل *

واليَنْعُ الثمر المُدرك أينَعَ و ينعَ الشجر اذا ادرك ثمره فهو مونِع و ينَعَ فهو يانع وفي التنزيل (انظروا الى ثمره اذا أثمر و ينعه) (ويانعه) قال ابو بكر اخبرنا ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول ينع وأينع فلم يتكلم فيه لانه فى القرآن فلما رآنى انظر الى فيه قال قال الحجاج على المنبر انى لأرى رؤوسا قد أينعت و حان قطافها ثم قال لى هذا الكلام الفصيح فعلمت انّ أينع افصح من ينع قلت فما تقول فى قول يزيد بن معاوية

فى قِباب حول دَسكرة
حولها الزيتون قد ينعا

فقال غرِب *

باب العين و الواو مع باقي الحروف *

ع و ه

(عوّه بالمكان) اذا اقام به قال الراجز رؤبة

شأز بمن عوّه جدب المُنطَلَق

والمصدر التعوية ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة و اعاهه الله يعيهه و اعوهه يعوهه ورجل[1] معوه ومعيه اذا اصابته العاهة فى نفسه و معيه اذا وقعت فى ابله العاهة وقد قيل عاه يعوه عوها اذا اقاه وبنو عوهى بطن من العرب بالشام *

والهَوْع مصدر هاع الرجل يهوع هوعا ويهاع اذا قاء والاسم الهُواع والهوْع *

ع و ى

(عوى الفصيل) والكلب عواءً اذا صاح فمدّ صوته كأنه يتضرع قال الشاعر ذو الرمة

بها الذئب محزونا كأن عواءه
عواءُ فصيل آخر الليل محثلِ

وعويت الحبل اعويه عيّا اذ الويته قال الراجز

يعوين بالازمّة البُرينا

جمع بُرة و هى الحلقة فى حتار انف البعير اذا كان من صفر اوفضة فان كانت من شعر فهى خِزامة والعران الخشبة التى فى عظم انفه و الخشاش البُرة ايضاً قال ذوالرمة

تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما
أنّ المريضُ الى عُوّاده الوَصِبُ

وعوّى اسم موضع واشتقاق معاوية من قولهم عاوت الكلبةُ الكلاب اذا عوت فسمعت الكلابُ عواءها فعوين و مثل من امثالهم (لولاك اعوى ما عويت) واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس سمعت الكلاب عواءه فتعوى فيهتدي بعواء الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولك اعوى ما عويت) وليس شيء من الدواب يعوى الا الذئاب و الفصيل و الكلاب قال الشاعر ذو الرمة

عواءُ فصيل آخر الليل محثلِ

(باب العين والواو)

---

(١) فى ل — ورجل معيه اذا اصابته العاهة فى نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت فى ابله *

وهو السيىء الغذاء - والعَوَّى والعُوَّة الدُّبر و قالوا كشفوا عن عُوّاتهم اى عن ادبارهم - والعوّا نجم من نجوم السماء عد و يقصر سمى بذلك لانه دُبُر الاسد * والوَعْيُ مصدر وعى العِلمَ يعيه وعيا اذا حفظه و اوعى المتاع يوعيه ايعاءً احرزه وفى التنزيل (وجمعَ فأوعى) وفيه (وتعيها أُذُنٌ واعيةٌ) و وَعَى العظم وعياً اذا كُسِرَ ثم جُبر فكان فيه غلظ قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

يقول وعى من بعد ماقد تكسّرا

قال ابوبكر - ١ - يقال وَعَى العظم اذا جبر فلم يجيء على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو صُلب - ويقال (لا وَعى لى عن كذا وكذا) اى لا مُنصرَف عنه اى لا مَعدل - قال ابن احمر

تنادين ان لاوعىَ عن بطن راكسٍ
فرحن ولم يغضرن عن ذاك مَغضرا

باب العين و الهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ع ه ى

(عَيَّه الرجل بالرجل) اذا نعرَ به وصاح يُعيِّه تعييهاً * والهَيْعُ من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه اشتقاق مهيع *

انقضى حرف العين فى الثلاثى الصحيح
و الحمد لله رب العالمين و صلى الله
على سيدنا محمد وآله
اجمعين و سلّم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين و ما بعده

فى الثلاثى الصحيح

باب الغين و الفاء

وما بعدهما في الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافق) اسم *

غ ف ك

مهمل *

غ ف ل

(غفَلَ الرجل) عن الشيء يغفُل غُفولا فهو غافل ورجل مُغفَّل لا فطنة له وقد سمت العرب مُغفَّلا و غفّلت الشيء تغفيلا اذا كتمته و سترته و اغفلت الشيء اذا انسيته و جمع غافل غُفول و غُفّل - و بنو غُفيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر ابن قاسط و هم حشوة فى النمر - و بنو المُغفَّل ايضاً بطن من العرب و قد سمت العرب غَفلة و غافلا و مُغفَّلا و تغافل الرجل عن الشى اذا تعامس عنه - ٢ - و ناقة غُفْل من ابل اغفال لا مِيسَم عليها و مفازة غُفْل لا عَلَم فيها *

و الغِلاف غلاف السكين و الجمع غُلُف و غلام اغلف مثل اقلف سواء و هى الغُلفة و القُلفة و فى قوله جل وعز (قلوبنا غُلْف) اى هواء لا شيء فيها - و غُلفان موضع - و بنو غَلفان بطن من العرب و الغَلفاء لقب سلمة - عم امرىء القيس بن حجر و الغُلفة موضع ايضاً فاما قول العامة غَلَّفته بالغالية فخطأ

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى هامش ل - التعامس التجاهل *

انما هو غلّيته و غلّلته بالغالية *
والقَلْغ يقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *
و اللنف — الغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتابعا و اكثر مايوصف به الاسد قال الراجز — العجاج

كأن عينيه اذا ما النغفا

ويروى اذا ما لَغَفا *

غ ف م

(فَغَمتني رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغمني فغماً و فَغِم فلان بكذا وكذا اذا أولع به قال الشاعر — الاعشى

تؤمّ ديارَ بني عامرٍ وانت بآل عُقيل فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ ف ن

(النَّغَف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نَغَفَة
و النَّفْغ تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفَغ نفغاً و نُفوغاً اذا رقت من كدّ العمل وجرى فيها الماء و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن يخاطب امةً له

دُونَكِ بَوغاءَ رِياغَ الرَّفغ

فاصفغيه فاكِ ايَّ صفغ

ذلك خيرٌ من حُطام الدفغ

و ان ترى كفك ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ ف و

(الغَفوُ) مصدر غفا يغفو غفواً و غُفوّاً اذا طفا على الماء و اما قول الناس غفوت فى النوم نخطأ انما هو اغفيت اغفاءً *
و الوَغف قطعة ادَم او كساء يشدعلى بطن التَّيوس او التيس لئلا ينزوا و يشرب بوله *
و الفَغو فغو الشجر و هى الفاغية و هى ما تفتّح من نَوره قبل ان يثمر — افغى يُفغى افغاءً و فغا يفغو فغواً *

غ ف ه

(الغُفّة) من قولهم اغتفّ الدابّة غُفّةً اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر — طفيل الغنوى

وكُنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّةً

تجرّدَ طلّاب الترات مطُلَّبُ

اى مطلوبٌ وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشدون بيتاً — زعموا انه مصنوع

يدُيرالنهارَ بحشرله كما ماتلج الغُفّة الخَيطَلُ

اى قوتها — الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *
و هفَغ يهفَغ هفوغاً اذا ضعف من جوع او مرض *

غ ف ى

(تغيّفَ الفرس) تغيّفاً اذا تعطّف فى مشيته و كل ما ثل متغيّف — و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى — و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشامٍ تعسّفت

بنا الصحم[2] من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى هامش ل — الصفغ المص والدفغ الغبار * (٢) ن — السحم * (٣٧) غ ق

غَ قَ كَ

مهمل *

غَ قَ لَ

(اَغلقَ البابَ) يُغلقه اغلاقاً و غَلِق الرهنُ غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه ـ١ـ لا يفك وفي الحديث[١] لا يَغلَق الرهن) و مِغلاق الباب و غَلَقه الحديدة التي يغلق بها ـ و غَلاَّق اسم و الغَلَقة نبت يدبغ به ـ و اديم مغلوق اذا كان مدبوغا بالغَلَقة وقد سمت العرب غَلاَّقا ورجل غَلِق سيىءُ الخُلُق وقوم مَغاليق تَغلَق القداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مُهلهل

انّ تحت الاحجار حزماً ولينا
وخصيما اَلدّ ذا مِغلاقِ

ويروى مِعلاق *

غَ قَ مَ

(الغَمَقُ) ركوب الندى الارض غَمِقَ يومنا يَغمَق غَمَقاً فهو غَمِق اذا كثر نداه *

غَ قَ نَ

(نَغَقَ الغراب) يَنغَق و يَنغِق نَغيقا و هو ناغق اذا صاح و هو النغيق والنُغاق *

غَ قَ وَ

مهمل *

غَ قَ هَ

(الغَيهق) الطويل من الابل و غيرها و يقال غَيهق بالعين والغين في الابل خاصة وفي غيرها بالغين المعجمة وغَيهق الظلامُ عينه اذا اضعف بصره و غيَّهقت عينه اذا ضَعُفتْ ـ٢ *

غَ قَ يَ

(غَيقَةُ) موضع وتغيَّقت عينه اذا اسمدَرّتْ واظلمت والغاق زعموا طائر *

باب الغين والكاف

مهمل مع سائر الحروف *

باب الغين واللام

مع باقي الحروف *

غَ لَ مَ

(غُلام) بيِّن الغلومّية ـ٣ـ والجمع غِلْمة و غِلمان وربما سميت الجارية غلامةً قال الشاعر ـ اوس بن غلفاء الهجيمي

ومُركَضة صريحيٌّ ابوها
تهان لها الغُلامَة والغُلامُ

والغُلمة شهوة المنكاح من الرجال و النساء وامرأه غلِيم و رجل غِلّيم ويقال مِغْليم ايضاً ـ و الغَيلم ذكر السلاحف و الجمع غيالم ـ وجارية غيلم وهي الضخمة و الضخمة التارّة السمينة ـ و رجل مغتلم وابل مغاليم بها غُلمة *

و الغَمَل من قولك غَمِل الجرح اذا اعصب فافسده طول العصاب فتغيرت رائحته ـ و غَمِل النبت اذا ركب بعضه بعضاً حتى يسودّ و يعفن قال الشاعر ـ الراعي

وغملى نصيٍّ بالمتان كأنها
ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتأمّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به وتطلى ـ وطلا ملاغِمه و الملاغم ماحول الفم مما يدركه اللسان ـ و اللُغام الزبد

(١) كذا في هـ ـ فنا مله * (٢) في ل ـ اذا ضعف بصره * (٣) ن ـ الغلامية *

(باب الغين والكاف) (باب الغين واللام)

من هذا اشتقاقه و يمكن ان يكون اشتقاق الملاغم من اللغام *

و المَغَل وجع يصيب الدابة في بطنها مغل -١- الفرس فهو ممغول من اكل التراب *

و الملغ الرجل الضعيف رجل مَلِغ من قوم املاغ و هم الضعاف الحمقى *

غ َ ل َ ن َ

(النَغَل) فساد الاديم نَغِل الاديم ينغَل نغلاً و منه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابوبكر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل في كلام العرب قال ابوبكر هو مولد - و نَغِل الجرح اذا فسد ايضاً *

غ َ ل َ و َ

(الغُلُوّ) ارتفاع الشيء و مجاوزة الحدفيه و منه قوله تبارك وتعالى (لا تَغلُوا في دِينِكُم) اى لا تجاوزوا المقدار - و منه الغَلوة بالسهم و هو ان يرمى به حيث ما بلغ - غلا يغلو غَلواً و غَلوةً و غُلُوّاً و جمع الغَلوة غلاء و كل ما ارتفع فقد تغالى و منه اشتقاق الشيء الغالى لانه قدارتفع عن حد و د الثمن - و غَلوى اسم فرس معروفة من خيل العرب و الغَلوة من هذا اشتقاقها *

و الغَول مصدر غاله يغوله غَولاً اذا دبّ في هلاكه و بذلك سمي الشيطان غُولاً و الحية غُولاً و منه قول امرئ القيس

أيقتلني و المشرفي مضاجعي
ومسنونة زُرق كانياب اغوال

اى كانياب الشياطين - قال ابوحاتم قوله كانياب اغوال يريد ان يكثّر ويُعظّم - قال ابوبكر ولم يصف امرؤالقيس انياب الشياطين لانهم رأوها و عرفوها ولكنه على التهويل و التعظيم لان العرب تسمى كل ما استعظمته شيطاناً و منه قوله تعالى (طَلعُها كأنّه رُؤوسُ الشَّياطِين) وقريش لم تر رأس شيطان قطّ و انما اراد تعظيم ذلك في صدورهم لم يمثّله -٢- جلّ و علا بما لم يروا و لكنه خاطبهم بما يعرفون قال الراجز

ما ليلة الفقير الا شيطان

و الفقير بئر معروفة - و غَول موضع بفتح - الغين قال لبيد

عفت الديار محلُّها فمقامها
بمنًى تأبّد غولُها فرجامُها

و غُوَيْل موضع - و تغوّل هذا الامر اذا تنكّر و الغيلان عند العرب سحرة الشياطين هذا قول الاصمعي الواحد غُول من الجنّ - قال الشاعر كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها
كما تلوّن في اثوابها الغُولُ

و غَولان موضع و غولان احسبه ضرباً من احرار البقول - و الغَول البعد وقوله تعالى (لا فيها غَولٌ) اى لا تغتال عقولهم - و ام غيلان ضرب من العضاه وقد سمت العرب غَيلان و غُويلاً *

و اللَّوغ ان تدير الشيء في فيك ثم تلفظه لاغه يلوغه لوغاً *

وا و غل في الارض اذا ابعدفيها و كل داخل في شيء دخول مستعجل فقد او غل فيه قال الشاعر - المتنخل الهذلي

(١) في ل - مغل (كفرح) * (٢) ن - لم يمثلها *

الهذلي

حتى يجيئ وجنّ الليل يوغله

والشوك في وضح الرجلين مركوز

جنّ الليل ظلمته ويوغله ـ يعجله والواغل الداخل في القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والراشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يدع اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فاليوم اشرب غير مستحقب

اثما من الله ولا واغل

ويروى فاليوم فاشرب ـ ١ ـ قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فرارا من كثرة الحركات وتسكين الباء كما قال الشاعر ـ جرير

سيروا بني العم والاهواز منزلكم

ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

وقال آخر

اذا اعوججن قلت صاحب قوّم

بالدّوّ امثال السفين العوّم

اخبرنا عبدالرحمن قال قال لي عمي الاصمعي رشن الكلب في الاناء اذا ادخل رأسه فيه ـ والوغل المدّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال*

وولغ الكلب في الاناء وكذلك السبع يلغ ويالغ ايضا واولغه صاحبه ـ وينشد بيت لابن قيس الرقيات ـ ٢

وما مرّ يوم الا وعندهما

لحم رجال او يولغان دما

ويروى يالغان ايضا

غ ل ه

(الغلة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل وهو الغليل ايضا ـ والغالّة قطعة من البحر تنقطع في السيف لغة يمانية ـ والغلّة عربية صحيحة ـ قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها

قرى بالعراق من قفيز ودرهم

ويقال اغلّت الارض تغل اغلالا ـ قال الراجز

اقبل سيل جاء من عند الله ـ ٣

يحرد حرد الجنّة المغله

واللغة معروفة وجمعها لغات ولغون ولغين ولغى*

غ ل ى

(الغيل) الماء الذي يجرى بين الحجارة في بطن الوادي وغيره والجمع اغيال ـ والغيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما ـ ٤ ـ سمي الشجر الملتف غيلا اخبرنا عبدالرحمن عن عمه الاصمعي عمن اخبره قال سمعت نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

اسدا اضبط يمشي بين طرفاء وغيل

لبسه من نسج داؤد كضحضاح المسيل

الضحضاح الماء الذي يتضحضح على وجه الارض رقيق وفي لغة هذيل الضحضاح الكثير والغيل الساعد الممتلئ*

ولغت الشيء الوغه لوغا اذا ادرته في فيك ولعت الشيء اليغه ليغا مثل لصنه اليصه ليصا اذا راودته لتنزعه*

(١) في هـ ـ ويروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء* (٢) في هـ ـ لابن هرمة* (٣) في ل من امرالله* (٤) من هنا الى ـ والغيل الساعد ـ من ف و ل*

(باب الغين والميم)

و غلت القدر تغلى غلياً و غليا نا *

و لغى الرجل بالشئ يلغى لغياً مثل تسدك به سواء *

باب الغين و الميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

غ م ن

(الغنم) اسم يجمع الضأن و المعز ولا واحد لها من لفظها و يجمع غنم" اغناما و الغنيمة و الغنم و المغنم واحد و جمع مغنم مغانم و جمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانما - وغنامة وغنيماً و غناما وغنامة اسم امرأة و يغنم اسم احسبه ابابطين من العرب *

و النغم و النغمة و النغم من الكلام او الغناء و سمعت نغمة حسنة و تنغم الانسان بالغناء و نحوه *

و النغمة -١- الجلدة التى تضرب فى مقدم الرأس من الصبى المولود ثم تشتد بعد ذلك و الجمع نغم ونغمات *

و المغنى مفعل من قولهم غنى القوم بالمكان اذا اقاموا به و لبس هذا موضعه

غ م و

(الغمو) مصدر غما البيت يغموه غموا وقد قالوا يغميه اذ اغطاه و فى بعض اللغات يقال غما البيت وغماء البيت اذا فتحه قصره و اذا كسره مده و يقال اغماه *

و فى بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت تموغ موا غا اذا اصوتت *

والوغم الحقد وغم يوغم وغما و الجمع أوغام *

غ م ه

(الغمة) ماغطى على القلب من كرب او مرض حسر الله عنهم الغمة *

و الهمغ ميت ومنه اشتقاق الهميغ و هو الموت الوحى قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى -٢ يصف قوما منهزمين

اذا وردوا مصرهم عوجلوا

من الموت بالهميغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذاً شديداً وخالف الخليل الناس فقال الهميع -٣- بالعين غير معجمة و ذكر انه لم يجئ فى كلام العرب حرف فيه هاء وغين و ميم قال ابو حاتم جاء فى كلامهم هبغ هبوغاً اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هبيغ فجعلوه هميغ *

غ م ى

(اغمى) على الرجل اذا غشى عليه و غماء البيت ما غمى عليه اى غطى عليه *

و الغيم غيم السماء اغامت وتغيمت و غامت و اغيمت و انشد ابو حاتم عن ابى زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقاً فاوضع فوق بكر

فلابك ما اسال وما اغاما

و قال قوم لا يقال غامت أصلا - و قد قالوا مغيوم قال علقمة بن عبدة

(١) فى ل - (بالتحريك) وفى مخ - النغمة * (٢) فى ل - المنخل الهذلى * (٣) فى م - الهميع (كامير) *

و قال

حتى تذكر بيضاتٍ وهيَّجه

يومُ رذاذٍ عليه الدَّجن مغيوم

وقال قوم غامت وغيَّمت وتغيَّمت — والغيم العطش قال الشاعر

فدىً لامرئٍ والنعلُ بيني وبينه

شفى غيمَ نفسي من رؤوس الحواثر

بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوثرة واياهم عنى المتلمس بقوله

لن ترحضَ السوءات عن احسابكم — ١

نَعَمُ الحواثر اذ تُساق لمعبد

والنعل قطعة من الحرَّة — ٢ — تستطيل والكُراع ادق منها *

باب الغين والنون

مع باقي الحروف *

غ ن و

ما سمعت نَغْوةً ولا نَغْيَةً اى كلمة *

غ ن ه

(الغُنَّة) صوت من اللهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظَّ للسان فيها مثل نون عَنْه ومِنْه لا حظ لها في اللسان وذلك انك اذا امسكت انفك اخل بهما ذلك *

غ ن ى

(غَنِيَ) يَغنَى غِنىً من غنى المال قال الراجز — رؤبه

لو اشرب السُلوانَ ما سليتُ

ما بي غِنىً عنك وان غنيتُ

وغِناء الصوت ممدود وغنّى يُغنّي غِناءً والغَناء مثل — ٣ الجداء ممدود — قال ابو حاتم انشدنا ابوزيد

فغنِّها وهي لك الفداءُ

انَّ غِناءَ الابل الحداءُ

وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى — وغَنِيَ يَغنَى بالمكان اذا نزل به وبنو غَنِيّ بطن من العرب معروفون واحسب ان في معد ان بني غنيٍّ ولا اقف على حقيقته *

باب الغين والواو

مع باقي الحروف *

غ و ه

(الهَوغُ) الشيء الكثير (جاء فلان بالهوغ) اى بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ و ى

(غوَى) يغوِي غَيًّا من الغيّ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربّه فغوَى) وغوِي الفصيل من اللبن يَغوَى غوىً اذا بَشِم عنه فالرجل غويٌّ وغاوٍ والفصيل غاوٍ لا غير *

غ ه ى

(الغَيَّةُ) ضد الرشدة فلان لغيَّةٍ اى لزنية وسأل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال (بنو من انتم فقالوا بنو غيَّان فقال انتم بنو رشدان) *

والاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير ويقال (تركته في الاهيغين) اى في الشُرب والنكاح *

انقضى حرف الغين والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

(باب الغين والواو)

(باب الغين والنون)

---

(١) في هـ — عن اسابكم * (٢) كذا في ه ول — ولعله تصحف حرّه * (٣) في هامش ل — الحداء من اجدى عنه — اي اغنى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء والقاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

يقال كلمه من فَلْق فيه – وفلقتُ الشيء افلقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل – قال الشاعر – اوس ابن حجر

وبالأُدْمِ تحدى عليها الرحال
و بالشول في الفالق العاشب

ويروى في الفَلَق العاشب قال ابو بكر الفلق و الفالق واحد – و قوس فِلق اذا كانت مشقوقة من عُود و لم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز – ابو محمد الفقعسي

فَلِيقُها أجرَدُ كالرُمح الضلِعْ
جَدّ بالهابِ كتضريم الضرِع

الفالق الشق في الجبل و الشعب من الارض و الفَلَق فلق الصبح – و الفلق المِقْطرة التي يقطَرُ بها الناس وجمع فالقٍ من الارض فُلْقان – و الفَيلق – ١ – الداهية والجمع فيالق – وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية وافتلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه و جوّد ايضاً و منه قولهم شاعر مُفلق – قال الراجز

يا عجبي لهذه الفليقه   هل تغلبنّ القُوَباء الريقه

و أفلقَ الرجل في الامر اذا كان حاذقاً به والفِلقةُ من الشيء القطعه منه والجمع فِلق – وكتيبة فيلق كثير السلاح – قال الاعشى

في فَيلقٍ شهباء ملمُومةٍ
تعصف بالدارع والحاسِر

والفلق – ٢ – و الفليْقة ايضاً الداهية معروفتان *

والقُلْفة و القَلَفة واحد معروف ويقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذي له حدّ واحد و قد جُزّ طرف ظُبته – وقلفت الشجرة اذا نحتّ عنها لحاءها – و قلفت الدّن اذا فضضت عنه طينه اقلفه قلْفاً فهو قليف ومقلوفٌ – وقلفت السفينة اذا خرزتَ الواحها بالليف وجعلت في خللها القار *

و القُفْل معروف والجمع اقفال و اقفلت الباب فهو مُقفَلٌ و رجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا – و قَفَل الشجر وهو القَفْل وهو اليابس و قفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر – ابو ذؤيب الهذلي

ومُفرهةٍ عنسٍ قدرتُ لساقها
فخرّت كما تتّابع الريح بالقَفْل – ٣

تتّابع يتبع بعضها بعضاً – وهودرهم قَفلة اذا كان وازنا و خيل قوافل يبسٌ ضُمّر قال الراجز – امرؤ القيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا
يحملْننا و الأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفال و قافلُون وجمعه قوافل و اقفلْت الجيش اذا رددته من الثغر و لا يكون القافل الا الراجع الى منزله و وطنه – و القَفْل

(١) في هـ – الفليقة الداهية قال الراجز *   (٢) في ل – والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *
(٣) في ل – تتابع بالياء وكذا رواه المؤلف في كتاب السحاب *

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهي شجرة تنبت على علوٍّ وفي بعض كلامهم (والى بي الى قفلةٍ فانها تنبتُ بنجاةٍ من السيل) وقفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذبيةً
وهل ترينيّ شامةً ـ ١ ـ وقفيلُ

ويروى وطفيلُ ـ والقفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواء *

واللّفق لفقك الشيء حتى تلاءمه لفقت الثوبين اذا لاءمت بينهما وهو اللفاق والتلفاق زعموا وهذا تراه في باب تِفعال ان شاء الله ـ وتلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللّقفُ لقفتُ الشيء ألقفه وتلقفته اذا اخذته بيدك من يد رام رماك به ـ وبعير متلقّف اذا كان يهوي بخفّي يديه الى وحشيّه في سيره ـ وتلقّف الحوض اذا تلجّف من اسافله فهو لقيف ولَقف *

ف ق م

(الفَقَمُ) في الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم فَقِم يَفقم فقما فهو افقم ثم صار كل معوجّ افقم ـ ومن ذلك تفاقم الامر اذا لم يجر على استواء ـ وقد سمت العرب افقم وفُقيما وهم بطنان من العرب فقيم في بني تميم وفقيم في بني كنانة *

ف ق ن

(الفَنَق) النعمة في العيش جاريةٌ فُنُق منعمة ـ وتفنق في عيشه اذا تنعم قال الشاعر ـ النابغة

والراكضات ذيولَ الرَّيط فنقها ـ ٢
بردُ الهواجر كالغزلان بالجرد

والفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر ـ الاعشى

بزيّافة كالفنيق القطِم

ويجمع الفنيق فُنُقا وافناقا ـ وهذا مثل يتيم وايتام وشريف واشراف والتفنق والفُناق واحد *

والقَنَفُ صغر الاذنين وغلظها ولصوقها بالرأس رجل اقنف والانثى قنفاء وبه سمي الرجل قُنافة والفيشة تسمى القنفاء والقنيف جماعة من الناس واختلفوا في القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه وليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس ـ ٣ *

والقَفَنُ قفنت الشاة اقفنها قفنا اذا ذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة ـ وانشد

الق دحى الزّور عليه فطَحَنْ
قد قاءَ منها قرنه حتى قَفَنْ ـ ٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

والنَفَقُ السرب في الارض وكذا فسر في التنزيل في قوله تعالى (نَفَقاً في الارضِ اوسُلَّماً في السَّماءِ) والنافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم يخرج منه ـ ٥ ـ ومنه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفّاق ـ ونفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسي معرب ـ والنفيق موضع ونفق الطعام نفاقا اذا نفد وقد قالوا انفق ـ والنَّفاق ضد الكساد ـ نَفَق ينفق فهو نافق وقالو انفق الدابة

(١) المعروف مياه مجنة ـ س* (٢) في هـ ـ فانقها* (٣) هذا مع ماقبله مكرر ـ س* (٤) ويروى فقاء قرنا تحته وقفن ههنا بمعنى مات ـ س* (٥) في هـ ـ لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة - وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

و النقفُ نقفك رأس الرجل بعصاً او رمح نقفته انقفه نقفا - والمنقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره في بعض اللغات - وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى اكلته الأرضة *

ف ق و

(الفقو) موضع والفقوء نقر في صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع فقآن - و فقأت عين الرجل مهموز افقؤها فقأ *

وفوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقا على القلب قال الشاعر

و نبلي و فقاها كعر اقيب قطاً طحل - ١

وانفاق السهم اذا انكسر فوقه فهو افوق و فوّقت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر في فوقه و فقته افوقه اذا جعلت له فوقاً وفواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فيقة في ضرعها اجتمعت

جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

و يقال (رددته بافوق ناصل) -٢- اذا اخسست حظه - و فاق الرجل من الفُواق وهي الريح التي تخرج من معدته و قد همز فقالوا افأق يفأق فؤاقاً و تفوّق الرجل الماء اذا تحساه حسوة بعد حسوة *

و الوقف مصدر وقفت الدابة وقفا وكذلك كل شيء حبسته و وقفت الارض و الرجل و قفا و هذا احد ما جاء على فعلته ففعل والوقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس - ٣ و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوقاف المواقفة في حرب او خصومة - وو قيفة الوعل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد - قال الشاعر

فلا تحسبني شحمة من وقيفة

مطرّدة مما تصيدك سلفع

و سلفع اسم كلبة - و ما رأيت من المرأة الا موقفها اذا رأيتها متبرقعة اومتنقبة وموقفا الفرس الهزمتان في كشحيه و توقفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه *

و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلي في نقرة القفا و سموا القوافي من الشعر لان بعضها يقفو بعضا في الكلام اى يتلوه و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قفوتي اى تهمتي و هو من قول الله جل و عز (ولا تقف ماليس لك به علم) - و فلان قفوتي اي خيرتي من قولهم اقتفيت الشيء اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوفق الشيء المتفق و جاء القوم وفقا اى متوافقين و وافقته موافقة ووفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وفاقاً *

(١) في ها مش ل - و رواه ابو بكر - كعر اقيب القطا الطحل * (٢) بهامش ه - قال الشيخ ابوالعلاء - المعروف رددته با فوق ناصل - اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له * (٣) في ه وف - من العرب *

ف ق ه

(فَقِه الرجل) يفقَهُ فِقهاً فهو فقيه و الجمع فُقهاء وقالوا فَقُه في معنى الفقه ايضاً و فقِه عنّي اى فهم عنّي *

و الفَهْقَةُ المحالة في نُقرة القفا و هي آخر محال الظهر قال الراجز - القُلاخ

لا ذنبَ للبائس الّا في الورقْ

او تُضربُ الفهقة حتّى تَندلِق

و انفهَقَ الموضع اذا اتسع وركيٌّ فيهق اى واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انّ ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) *

والقُفّةُ وعاء يحمل فيه الجراد و نحوه و في الحديث (ليت عندنا منه قُفّةً او قُفّتين) *

والهقف زعموا اقلة شهوة الطعام وليس بثبت *

ف ق ى

(الفِيقة) ما اجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات - و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا - و الافيق اديم لا يحكم دبغه و الجمع اُفق - وآفاق السماء نواحيها الواحد اُفق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

باب الفاء و الكاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ك ل

(الفَكَلُ) اصل بنية قولهم اصابه افكلٌ و هي رعدة من كذا - وكذا الاوكلُ رجل من العرب معروف ابو قوم منهم يسمون الافاكل *

و الفَلكُ فلكُ السماء الذي ذكر في التنزيل (كلٌّ في فَلَكٍ يسبحون) والفُلكُ السفُن الواحدة و الجمع سواء وفي التنزيل (في الفُلك المشحون) و فَلكة المغزل معروفة و الجمع فِلَك وكل مستدير فَلكة والجمع فِلَك و الفَلكةُ من الارض قطعة منها غليظة تستدير في موضع سهل وجمع فَلَك افلاكٌ والافليكان و قالوا الافنيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الفُنْدُبتان وفلّك ثديا الجارية اذا استدارا *

والكَلَفُ من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كَلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به - وتكلّفت الشيء تكلّفاً اذا تجشّمته وذو كُلاف موضع والكُلفةُ من التكلّف والتكلفة تكلّفتك الشيء وتحملك اياه قال الشاعر - الاعشى

حتى تحمّل منه الماءَ تكلفةً

روضُ القطا فكثيف الغيهة السهل -[1]

و يروى الغِينة - والكُلفة و الكَلَف حمرة كدرة بعير اكلفُ وناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف في الخدّ اذا ظهر فيه كدر في لونه - و رجل مكلَّفٌ اذا كان يتكلف مالم يؤمر به *

والكِفْلُ كِفل الدابّة و غيرها والجمع اكفال - و كِفل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالا - ورجل كِفْل من قوم اكفال لا يثبتون على الخيل - و الكِفل الحظ والنصيب وليس لك في هذا الامر كِفل اى حظٌّ وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (يؤتكم كِفلين من رحمته) والكفيل الذي يكفُل بك و الجمع كُفلاء والاسم

(١) في ل وف - فكثيب الغبنة *

الكفالة- وكفلت المرأة والرجل اذا تكفّلت -١ موءُونته فانا كافل وهومكفول و هومعنى قوله تعالى (و كفّلها زكريا) وذوالكفل الياس النبي عليه السلام و الكفيل الزعيم و يقولون رجل كافل و كفيل بمعنى واحد *

ف ك م

مهمل *

ف ك ن

(التفكّن) التندّم تفكّن تفكّنا اى تندّم *

والفَنَكُ جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا و الفنيك والافنيك زعموا زِجيّ الفرخ يمدّ و يقصرولا احقّه و الفنك العجب و الافنيكان من عن يمين العنفقة وشما لها *

و الكنف من قولهم فلان في كنف فلان اى في ناحيته و دفئه و الجمع اكناف و اكناف كل شيء نواحيه - و الكِنف وعاء يتخذه الراعي يجعل فيه اداته وكل شيء سترك فقد كنفك - ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنف من دخله اى يستره - و ترس كنيف اذا كان يستر حامله قال الشاعر- ايد

حريماً يوم لم ينفع حريماً

سيوفهم ولا الحجف الكنيف -٢

وقد سمت العرب كانفا و كنيفا و مكنفا و مكنف ابن زيد الخيل كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد و هو الذى فتح الرىّ وكان ابوحماد الراوية من سبيه و تقول العرب (تركت بنى فلان يتكنّفون بالغثاث) و ذلك ان الماشية اذا موّتت في العام المجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد - و ناقة كنوف تبيت في كنف الابل اى في ناحيتها *

و الكَفَن معروف و الجمع اكفان *

و النَّكْفَة و هما نكفتان و هما الموضعان من عن يمين العنفقة و شمالها حيث لاينبت الشعر *

و نكف الرجل عن الامر ينكف نكفا و استنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف - و ينكف موضع و ينكف اسم ملك من ملوك حمير *

ف ك و

(التكوّف) التجمع و به سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعي قال و ذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البقّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة و قال لهم تكوّفوا في هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوّفوا هذا الرمل اى نحّوا رمله و انزلوا وتقول (تركت القوم في كوفان) او في مثل كوفان اى في امر مختلط - و الكويفة موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو و هو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه و حمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *

و الكنوء مهموز و ربما لم يهمز فقالوا الكنو وستراه في بابه ان شاء الله *

(١) في ه - اذا تكلفت * (٢) في هامش ل - و يروى اوم لابغي حريما - و بنوحرم بطن من جعفى * والوكف ·

و الوَكفُ مصدر وكَفَ البيت يكِف وكَفاو و كيفا و منه قولهم ليس في هذا الامر وكفٌ و لا وَكَف اى فساد وضعف و(توكّفت خبر فلان) اى انتظرته

ف ك ه

(الفَكة) نجم من نجوم السماء و الفكّة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خيرٌ من الا
دْهان و الفكّة و الهاع

وكُفّةُ الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعى كل مُستدير كِفة وكل مستطيل كُفّة وكِفاف الرأس مثل خِفافه و هى نواحيه *

والكَهْفُ كهف الجبل والجمع كُهُوف وكِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف وكذلك تكهفت البئر وتلجفت و تلقفتْ اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء فى اسفلها اضطرابا *

والهَكفُ زعموا السُرعة فى المشى و العدو ــ ١ ــ وهو فعل ممات منه بناء تَهنكفَ ــ ٢ ــ عنا اذا تنحّى *

ف ك ى

(كَيفَ) و هى كلمة يستفهم بها فاما قولهم هذا لا يكيَّف فكلام مولّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كِفيٌّ لفلان اذا كان مكافيا له ــ وقال الشاعر

أما كان عبّادٌ كَفيئاً لدارِمٍ
بلى ولابيات بها الحُجُراتُ

باب الفاء و اللام

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح

ف ل م

(الفَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفَيلَم و هى الجُمّة العظيمة قال الشاعر ــ البريق الهذلى

ويحمى المُضاف اذا مادعا
اذا فرّ ذو اللِمّة الفَيلَمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم المُشطُ العريض واللِفامُ اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد وتلفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فيها وقال الاصمعى ــ ٣ ــ بل اللفامُ ماكان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفصل الاصمعي بينهما فقال تلفمت ــ ٤ ــ اذا وضعت قناعها على طرف انفها. و تلثمت اذا وضعته على فيها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم بل اللفام ماكان على الفم و اللثام ماكان على الانف *

ف ل ن

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَّفْلُ واحد الانفال ــ نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل قتله و يقال نفّله تنفيلا ونفله بالتخفيف لغتان فصيحتان ــ والنافلة مايفعل الرجل مما لا يجب عليه الا تفضلا و الجمع نوافل ــ و نوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل ــ قال الشاعر

(١) فى هامش ل ــ قال مرة اخرى و الكهف زعموا السرعة فى العدو و المشى ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) فى ف و ل ــ تكهف عنا * (٣) فى هـ ــ وقال الاصمعى ــ تلفمت المرأة اذا وضعت قناعها على طرف انفها ــ فحرره * (٤) كذا فى ــ ل ــ و لعله تلفمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفَر

الزُّفَرُ المزد فر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نَوفلا ونُفيلا - والنفَل ضرب من النبت *

ف ل و

(الفَلُوُّ) المفتلَى من امّه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلُوٌ فخطأ قال الراجز - دكين

كان لنا دَهوٌ فَلُوٌّ نَرْبُبُه

مُجفْئَنَ الخَلق يطير زَغَبُه

والفُول حَبٌّ نحو الباقلاء والحِمَّص يؤكل واهل الشام يسمون الباقِلّاء اليابس الفول *

واللفو من قولهم لفوت اللحم ولَفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء موالفة وولافا اذا أُلِفَ وقال ايضاً اذا ائتلف بعضه الى بعض - وبرقٌ وِلاف اذا برق مرتين مرتين ولا يكاد يُخلف *

والوَفْلُ الشيء القليل زعموا ما اعطاه الاوفلا *

ف ل ه

(اللَهف) من التلهُّف لَهِفَ يلهَف لهَفاً وتلهّف تلهُّفا فهولا هف ولهيف ولَهفان *

والهَلف فعل ممات ومنه اشتقاق رجل هِلَّوف وهو الكثير الشعر الجافي - ولحية هِلَّوفة جافية كثيرة الشعر *

ف ل ى

(الفُلِيُّ) جمع فلاةٍ *

والفيلُ معروف ورجل فيّل الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيالة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا - والفائل عرق فى ورك الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفِيل افيال وفيول وفِيَلة - والفيت الرجل اذا القيته أُلفيه الفاءً *

وليفُ النخل معروف وليفّت الفسيلة تلييفا اذا غلظت وكثر ليفها *

باب الفاء والميم مع سائر الحروف *

ف م ن

مهمل *

ف م و

(الفُومُ) الزرع او الحنطة والله اعلم - وازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابو عبيدة فى (كتاب المجاز) وانشد

وقال ربيئهم لما اتانا　بكفه فُومة اوفُومتانِ

تخفف الهاء غير مشبع هكذا لفته *

ف م ه

(الفَهم) والفَهَم معروفان ورجل فهم من قوم فهماءَ وفَهمٌ ابو قبيلة من العرب وبنوفهم بن عمرو بن قيس - ١ عيلان *

ف م ى

مهملات الوجوه الافى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس - قال الشاعر

كأن مواضع الرَبلاتِ منها - ٢

فئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز ولا يهمز *

(١) فى ه - بن عيلان *　(٢) فى ل - كأن مجامع الربلات منها - فئام ينظرون الى فئام*

باب الفاء و النون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ن و

(النَّوفُ) سَنام البعير و به سمي الرجل نوفاً و بنو نوفٍ بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البكاليُّ من بني بكال من حمير صاحب عليٍّ عليه السلام و ناف البعير ينوف نوفا اذا طال و ارتفع و هو نياف كما ترى - و ربما سمي ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً *

و الوفن يقال جئت على وَفن فلان اى على اثره وليس بثبت *

ف ن ه

(النَّفهُ) مما ت منه رجل منفَّه ضعيف القلب نُفِهت الرجل تنفيهاً فهو مُنفَّه - والنافه ايضاً المُعيي مستعمل صحيح - و قالوا نُفِه فهو منفُوه وليس بثبت *

ف ن ى

يقال (ما القاه الا الفَينة بعد الفينة) اى احياناً - ١ - و يقال ايضا الحِينة بعد الحِينة *

و النيف الزيادة من قولهم نيِّف على السبعين اى زاد عليها و اناف الجبل فهو منُيف اذا ارتفع *

و النفيُ مصدر نفيت الشئ انفيه نفيا والنِّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضح و ما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير - و انشد للمثقب العبدى *

كأنَّ نَفيَّ ما تُلقي يداها
قذافُ غريبة بيدى مُعين

وقال آخر في نفي الرشاء *

كأن متنَيَّ من النفيّ
من طول اشرافي على الطَّوِيّ
مواقعُ الطير على الصُّفيّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهرم - قال الاعشى

فما ان ارى الموتَ - ٢ - فيما خلا
يُغادِرُ من شارخٍ او يَفَن

وفَنيَ الشئُ يفنى فَناءً - والفَنا حب احمر معروف مقصور - والفِناء فناء الدار ممدود *

باب الفاء و الواو

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ف و ه

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِه الرجل يفوَه فَواها فهو افوَه والانثى فوهاء وكذلك في الخيل قال الشاعر

فهي فَوهاءُ كالجُوالق فُوها
مُستجافٌ يضِلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاوديُّ شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها في بعض - ٣ اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

و الواهفُ سادِنُ البِيْعة و في الحديث (فلا يزالَنَّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

و الهَفو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - و هفا القلب يهفو اذا اصابته خِفة و قال ايضاً و هفا قلبه عن الشئ اذا استخفه ويقال اذا استخفه طَرَب او حُزن - وفي

---

(١) في ه - وقال ابوبكر واحسبه الحِينة بعد الحِينة - اى احيانا * (٢) في ه - وما ان ارى الدهر فيما مضى *

(٣) في ل - في قول النحويين *

كلا مهم (لكلّ صارمٍ نبوةٌ ولكل جواد كبوةٌ ولكل عالم هفوةٌ) وفى دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجل هُوف اذا كان خاوياً لاخير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب - وهوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهى ضوالّها - وقد روُى في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامى الابل وقال قوم هوافى وهما سواء وفي كلام امّ تأبّط شرا (والله ما كان بملفوف تلفّه هُوف حشوه صوف) *

ف و ى

(وفى) يفى وفاءً واوفى يوفى ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وفاءً ما مَعيّة من ابيه
لمن اوفى بعهد او بعقد

واوفيتُ على الشيء اذ اعلوته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابوحاتم كان الاصمعي يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

ف ه ى

(رجل فَيهٌ) شديد الأكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهيف ريح بين الجنوب والدّبور حارة يهيف منها الشجر اى يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذهبت هَيفٌ لاديانها)-١- يقال ذلك للشيء اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد النبي الامين
وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف وما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثى *

ق ل م

(القَلَمُ) معروف وقلّمتُ الظُفرَ اذا قصصته - قال الشاعر - زهير

لدى اسدٍ شاكى السلاح مقذّفٍ
له لِبدٌ اظفارُه لم تُقلّمِ

اللِبَدُ ماتلبّدَ على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً - وهذا مثل قول الاخر - النابغة الذبيانى

وبنو سُواءة لا محالة انهم
آتوك غيرُ مقلّمى الاظفار - ٢

اى بحدهم لم يفللوا وقُلامة الظُفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(١) فى ل - لا ذيالها اى لشأنها - فتأمله * (٢) بهامش ه - بنو سواءة قبيلة - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب غير مقلم بالفتح *

قُلامات ـ و مِقلم البعير قضيبه وربما قيل ذلك للثور و القُلّامُ نبت من الحمض وهو القاقُلّى قال ـ لبيد

فَتَوَسَّطا عُرض السريّ و صدّعا

مَسجُورَةً متجاوراً قُلّامها

ويقال اقمل الرمث اذا بدا ورقه صغارا ـ و القَملُ معروف و القُمّل صغار الدّبا او شبيه به و رجل قَمَليٌّ وهو الحقير الذليل ـ قال الشاعر

أفي قَمَليٍّ من كليب هجوته

ابو جهضم تَغلي عليّ مراجله

(واللّمْقُ) يقال لَمَقَه بيده اذا ضربه و لَمَقَ الكتاب اذا محاه اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مُصدّقاً لهم في كلامه ـ ١ قال فلَمَقه بعد ما نَمَقه اى محاه بعد ما كتبه ـ و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حريّ

كبر قِلاح يعجب من رآه ـ ٢

و لا يغني الحوائم من لَماقِ

واللَّقْمُ لَقَم الطريق اى وسطه و لَقِم الرجل يَلْقَم لقماً اذا اكل و قد سمت العرب لُقمان و لُقيماً *

و المَقْل مقلت الرجل في الماء امقُله مقلاً ـ اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا و من ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم (اذا وقع الذّبابُ في الاناء فامْقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مُقلة العين و هو اسم يجمع السواد و البياض و المُقْلة الواحدة من المُقْل وجمع مقلة العين ـ ٣ ـ مُقَل وما مَقَلته عيني اى ما رأته و المَقلة الحصاة التي يقسم عليها الماء في المفاوز *

والمَلَقُ التضرُّع و الطلب قال الراجز ـ العجاج

يا ربِّ ربِّ البيت و المُشرِّق

و المرقلات كل سهبٍ سَمْلق

ايّاك ادعُو فتقبَّل مَلَقى

و المَلقةُ و الجمع الملقات و هى اكام مفترشة. قال الشاعر

اُتيح لها اُقيدرُ ذو حشيفٍ

اذا سامت على الملقات ساما

اُقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل مَلِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلّة ذات اليد امْلق يُملِق املاقاً فهو مُملق و كذا فسر في التنزيل والله اعلم *

ق ل ن

(لَقِنَ) الشيَ يَلقَنُ لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقيناً اذا فهّمته و غلام لَقِن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النقل مصدر نقلت الشيء انقله نقلا اذا حولته من موضع الى موضع ـ قال الشاعر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها

الى سَنَة جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا و الاسم النَّقل قال الشاعر ـ لبيد

و لقد يعلم صحبي كلّهم

بعد انّ السيف صبري و نَقَل

---

(١) فى هـ — فى كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشيءٍ — س *

يريد مناقلة الخصوم - والواقل واحدتها ناقلة وهى قبيلة تنتقل من قوم الى قوم ورجل نقيل اذا كان فى قوم ليس منهم - والمنقلة المنزل يقال بيننا وبين موضع كذا منقلة ومنقلتان - والنقل الجاد له قال ونس النقل ما يبقى من الحجارة من هدم البيت او الحصن - والنقل -١- الذى يتنقل به على الشراب مفتوح النون - وارض منقلة ذات حجارة والمنقلة والنقلة الخف الخلق والنعل الخلقة - والنقلة والجمع نقال نصل عريض قصير لغة يمانية والنقال ما اخلق من النعال - قال

ترى بعيني آرمن كالنقال -٢

ومظلما ليس على دمال

والمنقلة ضرب من الشجاج وهى التى ينقل منها العظم وارض ذات نقال ذات حجارة - وناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقى وذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافى الخبار مناقل لاجرال

والخبار الارض التى فيها جرة الضباب واليرابيع والاجرال جمع جرلة وهى الارض تركبها حجارة ويقال لها الجراول *

ق ل و

(القلو) الحمار الشديد السوق لآتنه وكل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلوا اذا سقتها سوقا شديدا - قال الراجز

لاتقلواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطء ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها - وقلوت بالكرة او بالخشبة التى يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع وهو المقلاء ياهذا - وحمار مقلاء بالمد ايضا شديد السوق لآتنه وقد قالوا قلوت الشيء -٣- اقلوه قلوا فهو مقلو وقليته ايضا اذا قليته بالنار والاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مقول -٤- والقول مصدر قلت اقول قولا وهذه كلمة مقولة ولا يقال مقولة سئل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعنى مقولة - ورجل قولة كثير القول ورجل قوال - والمقول من اقوال حمير والمقول اللسان *

واللوق مصدر لقت الشيء الوقه لوقا اذا لينته ومرسته وفى الحديث (لا اقوم الا فدا ولا آكل الا ما لوق لى) وبه سميت الزبدة اللوقة *

وعقاب لقوة سريعة الاختطاف وفرس لقوة سريعة القبول لماء الفحل ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) ولقى الرجل فهو ملقو اذا اصابته اللقوة وهو داء *

والوقل والوقل من قولهم -٥- توقل الوعل توقلا فى الجبل فهو وقل ووقل ايضا اذاعلا وكل صاعد فى شيء فهو متوقل فيه وانقال الشاعر واقل -٦- فى معنى متوقل فجائز

(١) فى التاج - قلت الذى فى جمهرة ابن دريد النقل - بفتح النون والقاف فتأمل * (٢) فى ل - ارعل *
(٣) فى هـ - قلوت البسر فتأمله * (٤) فى هامش ل - وقال ايضا القول من اقيال حمير * (٥) الوعل من - ل *
(٦) ن - وقل *

والوَلَقُ الخفّة والنَّزَق ومنه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومولوق وقال بعض النحويين اولَقُ في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضربه ضرباً وَلَقى اى متتابعا بعضه في اثر بعض *

ق ل ه

(القُلّة) قُلّة الجبل والجمع قِلال وهى اعلاه والقُلّة اعلى الرأس والقُلّة -١- واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث - والقُلّة الخشبة التي يضرب بها الصبي فترتفع والجمع قُلين - وليس هذا بابها *

والقَهَلُ تقهّل الرجل اذا شحب ورثّت هيئته تقهّلا ويقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة والوجه *

واللّهق البياض ثور لَهَق وكذلك الاثنان والجمع وليس له فعل يتصرف ويقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقلُ الظليم والنعامة هِقلة وانما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السرعة في بعض اللغات وليس بثبت *

ق ل ى

(القِلى) البغض قليتُه افليه قِلىً وقليت الشئ على النار قَلياً *

والقَيل واحد الاقيال اقيال حمير - وقد سمت العرب قَيلاً وقَيلة - وقيلة اسم امرأة - والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار - قالت ام تأبّط شرا (والله مامنته قَيلا ولاسقيته غَيلا ولاابتّه على مأقة) تعنى انه اذا بكى لم ادعه ينام حتى أبيّيه اى أضحكه وأفرحه ثم ينام والعرب تقول (اناثق واخى مئق فمتى نتّفق) والثئق المشتاق المسرور والمئق الحزين وتقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل وتقيّل الرجل اباه اذا اشبهه - قال القوم يقيلون قَيلاً ومقيلاً من الشُرب قال الراجز - العجّاج

إنْ قِيل قَيلٌ لم اكُن في القُيّلِ
واقطعُ الاَثجل بعد الاَثجل

وروى ان قال قيل وروى ان قيل قِيلُوا - وروى لم اَقِل - قال ابوبكر هذا يجوز ان يكون من الشرب ومن النوم - وتقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقيّاً ولُقياناً ولقيته لَقية واحدة - وكأن اللّقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً ولقاءً وقول العامّة لُقيته لَقاةً واحدة خطأ *

باب القاف والميم

مع سائر الحروف *

ق م ن

(فلان قَمِن) بكذا وكذا وقمين به اى خليق وحرىّ فاذا قلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان وقَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد والجمع فيه سواء وهى اللغتين واعلاهما *

وقنِمَ الشئ يقنَم قنما وهو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ واكثر مايستعمل فى الخيل والابل *

والنِقمُ -٢- معروفة الواحدة نَقمة ونِقمة

(باب القاف والميم)

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) في هـ - و النقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه - و نقمت على فلان كذا وكذا - و نقمت وقد قرئ بهما جميعا (و مانقموا منهم) و (نقموا) و فلان ناقم على فلان و بنو ناقم حيٌّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة - والناقم ضربٌ من التمر تقول العرب للرجل اذاضربه عدو له ضربه ضربة نقم *

و النمق اصله النقش قال الشاعر - النابغة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها
عليه حصير نمّقته الصوانع

وثوب نميقٌ ومنمّق منقوش ثم كثر ذلك حتى قالوا نمّقتُ الكتاب اذا كتبته و جودته *

ق م و

(قمؤة الرجل) اذا صارقميّا يهمزولا يهمز والهمزا على وكذلك قمأتِ الابلُ اذا لم يبدء فيها السمن - وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والقوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير - فقال

فما ادرى و سوف اخالُ ادرى
أقومٌ آلُ حصن ام نساءُ

وفى التنزيل (قوم فرعون) و (قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء - وجمع القوم اقوام و اقاوم قال الشاعر - خزز بن لوذان

من مُبلغٌ عمرو بن لا
ي حيث كان من الاقاوم

و يصغر قوم قويما و مثل من امثالهم (ادرك القُويمة لا تأكلها الهُويمة) القويمة و الهويمة بالتخفيف - ١ يعنى ادرك الصغير لأ يأكله بعض هوامّ الارض و القوم مصدر قمت اقوم قوما و قال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لا قال و لِمَ قال (لانى اذا شبعت احببت نوما واذاجعت ابغضت قوما) والقِوام بكسر القاف يقال هذا قِوام الدين و قِوام الحق اى الذى يقوم به - والقَوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقُومِيّة القَوام او القامة - قال الراجز العجاج

ايامُ كنتُ حسنَ القُومِيّة
ترى الرجالَ تحت منكبيّه

والقامةُ قامة البئر و هو الخشب الذى يُسنى عليه *

والمُوقُ مُوق العين وفيه اربع لغات مُوق و ماقٌ بلاهمز و مُؤْق ومأْق مهموز و يجمع آماقا و مآقى وامواقا واماقى - والمُوق من قولهم ماثقٌ بين المُوق قال الراجز

يا أيها الشيخُ الكبير المُوقِ
أُمّ بهنَّ وضحَ الطريق
غمزَكَ بالكبساء ذاتِ الحُوق

الحُوق ما حول الحشفة - و المُوق الخفٌّ فارسىٌّ معرب *

وتقول العرب (امقْ هذا مَقْوَكَ مالك) اى صُنه صيانتك مالك - ويقال مقوت السيف والمرآة اذا جلوتهما جاء به يونس وابو الخطاب وغيرهما - والمَقْو مصدر مقا الفصيل أُمّه يمقوها مقوا اذا رضعها رضاعا شديدا *

والوَقْمُ مصدر و قمْته اقِمُه وَقْما - اذا رددته ردّا

(١) في ل - القويمة والهويمة *

ردًّا قبيحا ـ و واقِمٌ اطُم من آطام المدينة ـ قال الشاعر

لو انّ الردَى يزوَرُّ عن ذى مهابة
لكان حُضَيرٌ يوم اَغلَقَ واقِما

يعنى حُضَير الكتائب الخزرجى ـ و المُوقَم الذليل من الرجال *

و رجل وامِق و موُمِق و مَق يَمِق مِقَةً و المفعول مَومُوق اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمَّة الرأس) اعلاه وكذلك قِمَّة كل شيء اعلاه قال الشاعر ـ ذو الرُمة

وَرَدتْ اعتسافا و الثرّيا كأنها
على قِمّة الرأس ابنُ ماءٍ محلّق

و القَمَهُ مثل القهم وهو قلّة الشهوة للطعام قَهِم وقَمِه واما الهقْم فلا اصل له فاما قول الراجز ـ رؤبة

و لم يزل عِزُّ تميم مُدعَما
كالبحر يدعو هيقما وهيقما ـ ١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان ـ ٢ ـ حتى يقبح جدا رجل اَمهَقُ و امرأة مهقاء و هو بياض سَمِج قَبِح لا تخالطه صُفْرة ولا حُمرة و قال بعضهم المَهَق مثل المَرَه بعينه فى العين *

والمِقَة اسم من وَمِقَه يَمِقُه مِقَةً *

و الهَمَق ذكر الخليل ان الهَمَقانة حبٌ يؤكل وليس بعربي صحيح *

ق م ى

(قَيِّمُ القوم) الذى يقوم باُمورهم و القِيَمُ جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقُومة و قامات ايضاً ـ والقامة ايضاً آلة السانية والجمع ايضاً قِيَم ـ وقَيِّم المرأة زوجها فى بعض اللغات *

باب القاف و النون مع باقى الحروف *

ق ن و

(القِنْو) العِذْق ويجمع اقناء وقِنوانا

و النَوق فعل ممات و منه اشتقاق تنوّقتُ فى الشيء اذا بالغت فيه ـ و النُوق جمع ناقة واصل الالف فى الناقة من الواو ومثل من امثالهم (العُنوق بعد النُوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة فى لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس ـ ٣ ـ و النَوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنعج ـ و النيقة من التنوق *

والنِقو العظم الذى فيه المخ والجمع انقاء و يقال نِقيٌ ايضاً و يقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته و تنقّيته اذا استخرجت ما فيه من النِقيْ ـ و نُقاوة الشيء ما ينتقى منه *

و الأُقن جمع اُقنة و هى حرف الجبل و قال مرة اخرى هى قطع متشعبة ـ ٤ ـ فى اعلى الجبل قال الشاعر

فى شَنا ظِلى اُقَنٍ بينها
عُرّة الطير كصَوم النَعام

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما ـ كالجرما لقمته تلّقما * (٢) ن ـ عين * (٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس ـ س * (٤) فى ل ـ متشعثة *

ق ن ه

(القُنّة) اعلى الجبل و الجمع قِنان ــ والقَنان موضع و بنو قَنان بطن من العرب من بني الحارث بن كعب و قَنان القميص ردنه لغة عانية *

والنَهَق ضرب من النبت و نَهَق الحمار ينهَق وينهِق نُهاقاً و نهيقاو نَهقا ــ والناهقان عظمان فى مجرى دمع الفرس والجمع نواهق *

و نَقِهَ الرجل من عِلّته نقهاو نَقِهَ عني اذا فهم عني واحسبه تَقَهاً ايضاً *

والهُنق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقني ــ ١ ــ اليوم و فوق الاهناق

ق ن ى

(قَناة) و قَنا و قُنيّ و القِنية من قولهم اقتنيت قِنية حسنة و هو المال الذى احتجنته قال الله تعالى (وانّه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مال قِنية *

والقَين اصله الحدّاد ثم صار كل صانع قَيناً يقال قان الحدّاد الحديدة يقينها قَيناً اذا طرّقها بالمطرقة و تقيّنت المرأة اذا تزيّنت وبه سميت الماشطة المُقينة ويمكن ان يكون اشتقاق القينه التى تسميها العامة المغنية من الاول و الثانى جميعا ــ و بنو القَين حيٌّ من العرب و مثل من امثالهم (اذا سمعت بِسُرى القَين فاعلم انه مُصبِح) اي يصبح عندك اى يقيم قال الراجز ــ فى التقيّن التزيّن

فى عُتَهيّ اللبس و التقيّن

وجمع قَينة قيان وجمع قَين اقيان و فى الكثرة القُيون و مثل من امثالهم (دُهْدُرّين سعد القين) قال ابوبكر اى كلام باطل *

و النِّقى الشحم و ناقة مُنقية من ابل مناق و اليَقَن مثل اليقين سواء *

و النيق لغة فى آنقني اناقا و نيقا اذا اعجبنى ــ والنِّيق اعلى موضع فى الجبل و الجمع انياق و نيوق و جمع الناقة اينق و نياق قال الراجز ــ القلاخ

ابعدَ كَونَ اللهُ من نِياقِ   ان لم تُنَجّين من الوِثاق

و قال آخر

اينقٌ قد كفأت ازفادها

حِرادها يمنع ان نَمتادها

نُطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل ــ والنِيقة من التنوّق والناق الحزّ بين الية الكاف وضرتها وجمعه نيوق ــ والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس *

باب القاف والواو

مع باقى الحروف *

ق و ه

(القُوة) قوة الانسان والدابة والجمع قُوىً و قِوىً و قد قوِيَ بهما جميعا ــ والقُوّة قوة الحبل وهى الطاقة منه التى تفتل باخرى و الجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز ــ الاغلب العجلى

كأن عِرق بطنه اذا وَدَى

حبلُ عجوزٍ ضَفَرَت سبعَ قُوى

و القُوهة اللّبن اذا دخلته حموضة *

و القهوة من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن ــ اهنقى *

يقتهى - بها -١- عن الطعام و الشراب فلا يشتهيها كذا يقول الاصمعي *

و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب حتى تؤخذ و الجمع اوهاق ويقال اوهقت الدابة ايهاقا اذا فعلت بها ذلك *

و الهَوْقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء و تألفها الطير و الجمع اُوَق - والأَوْق الثقل و تحمُّل المكروه - اقنى يؤوقنى اوقا - قال الراجز

عزٌّ على عمِّكِ انْ تأوَّقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

ق و ى

مهمل *

باب القاف والهاء و الياء

ق ه ى

(الهَيَق) والجمع اهياق وهياق وهيوق وهو الظليم *

و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشتهه *

انقضى حرف القاف والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف ومابعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب الكاف واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك ل م

(الكَلِمَةُ) الواحدة من الكَلِم والكلام كلَّمته تكليما وتكلمت تكلُّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرّجلان لايتكالمان فى معنى لايتكلَّمان - وكلَمْتُ الرجل اكلُمه كَلْما اذا جرحته فهو مكلوم و كليم - والجِراح كِلام و قوم كلمى مثل جرحىً و الكُلام الطين اليابس او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *

وكَمَلَ الرجل يكمُل كمالا وكُمولا فهو كامل واكمله الله فهو مُكْمَلٌ - و قد سمت العرب كاملا و كُميلا وكُميلة ومُكَمِّلا ومُكمِلا

ولَمْكٌ -٢- اسم وليس بعربى صحيح *

و اللكم الضرب باليد مجموعة واصله من قولهم خُفٌّ ملكَّم يعنى خف البعير اذا كان صلبا شديدا و جبل اللُّكام معروف *

و المَكْلُ من قولهم مكل ماء البئر مُكولا اذا قل وبئر مَكول وما فيها الا مُكلة ومَكْلة اى شىء قليل *

و المُلْكُ اسم لجميع ما يحويه المَلِكُ و سمى الملك مَلكا بذلك - والمِلْكُ مايحويه الانسان من ماله فكأن المِلْك دون المُلْك وكلُّ مَلِكٍ مالكٌ وليس كل مالك مَلِكا والمِلْك البئر ينفرد بها الرجل يقال بهذا الوادى مِلك اى بئر - و المَلِكُ الله تبارك وتعالى وربيعة

(١) فى هـ - يقهى فيها * (٢) فى هـ - ولمك (بسكون الميم)*

تسمى الملك تملكا قال الشاعر - الاعشى

فقال للملك اطلق منهم مائة

رسلا من القول مخفوضا ومارفعا

و واحد الملائك ملك وربما همز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع ملك و في التنزيل (و الملك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالكا ومليكا و ملكان - والاملوك قوم من العرب من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى املوك ردمان و يقال هذا ملاك الامر و ملاكه اى قوامه - وشهدنا املاك فلان وملكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكا وجمع ملك املاك و ملوك و جمع مالك املاك و بجمع الملك املاكا و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا ملأك قال الشاعر - علقمة بن عبدة

فلست لانسي و لكن لملأك

تنزل من جو السماء يصوب

و اشتقاق ذلك من المألكة وهي الرسالة -١- والجمع مالك قال الشاعر - عدى بن زيد العبادي

ابلغ النعمان عنى مألكا

انه قد طال حبسي وانتظارى

ك ل ن

(اللكن) ثقل اللسان كالعجمة رجل الكن و امرأة لكناء من قوم لكن *

و نكلت عن الشيء نكولا و نكلت بالرجل تنكيلا من النكال - والمنكل الشيء الذي ينكل عن اصابه - قال الراجز - رياح الهذلي

و ازم على اقفائهم بمنكل

بصخرة او عرض جيش جحفل

و النكل القيد و الجمع انكال والنكل ايضا حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النكلة من قولهم نكل به نكلة قبيحة كأنه رماه بما ينكله *

ك ل و

(الكلوة) لغة في الكلية كلية الانسان والدابة *

و اللوك مصدر لاكه يلوكه لوكا اذا اداره في فيه ولاك الفرس اللجام اذا اداره في فيه ايضا و كل شيء مضغته فقد لكته لوكا و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وكل بين الوكال اذا كان يكل امره الى الناس فلا يكفي نفسه - وتواكل القوم تواكلا ووكالا و ربما اشتقوا من هذا مفاعلة فقالوا مواكلة واكثر ما يكون المواكلة من الاكل من قولهم فلان يواكل فلانا اي يأكل معه - ووكلت فلانا الى كذا وكذا اكله وكلا ووكولا وتقول كلني الى كذا وكذا اى دعني اقم به و منه اشتقاق الوكيل قال الشاعر - النابغة

كليني لهم يا اميمة ناصب

وليل اقاسيه بطيء الكواكب

اى دعيني و اياه - و رجل وكلة تكلة اذا كان يتكل على الناس ويوكل امره -٢- اليهم و ذكر الاصمعي ان امرأة شاورت اخرى في رجل تتزوجه

(١) في هـ - والمألكة و المألكة الرسالة * (٢) في هامش - وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانه وُكَلَة تَكِلَة يأكل خِلّه) *

ك ل م

(الكلّة) التي تُنصب كالخدر و الجمع كِلل عربي معروف - وكَلّ السيف كِلّة وكلّ البصر كلولا و كَلّة و كلّ البعير كلالاً *

و الكَهْل من الرجال المجاوز حد الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادرى ماصحته وفي الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (من كاهَلَ) واكتهلَ النبت اكتهالا اذا تمّ واشتد - والكاهل بين الكتفين من الانسان و الدابة و الجمع كواهل و قد سمت العرب كَهلا و كُهيلا وكاهلا و هو ابو قبيلة منهم *

و الهكلُ تهاكل القوم فى امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته - والهكل اصل بناء الهَيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها و ربما سمى دير النصارى هَيكلاً *

و هَلك يهلك هُلكا و هَلكا و هَلاكاً و هو هالك و اهلكه الله اهلاكا و يقال هلكه الله ايضاً في معنى اهلكه الله قال الراجز - العجاج

ومَهمهٍ هالكِ مَن تعرّجا

هائلة اهواله من ادلجا

اراد مهلك من تعرّجا - و امرأة هَلوك اذا كانت تتهالك فى مِشيتها وهو استرخاء فى المشى - قال الشاعر

السالكُ الثغرة اليقظان كالئُها

مشيَ الهلوك عليها الخَيعل الفُضُل

و ربما سميت الفاجرة هَلوكاً وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب - و الهالكيّ القين و اصل ذلك ان بنى الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قيوناً فجرى ذلك حتى سمى كل قَين هالكيا - وهلكى جمع هالكٍ اخرجوه مُخرج مَرضى و جَرحى *

ك ل ى

(كِلت) الشيء اكيله كيلاً و اوفانى الكَيلة اذا اوفاك ما يكيلك اياه - و مثل من امثالهم (أحشفاً وسوءَ كِيلةٍ) بالنصب لاغير - هكذا جاء المثل فى قول البصريين *

و الكَىّ بالمكان اذا اقام به يهمز ولا يهمز *

باب الكاف و الميم

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك م ن

(كمَن الشيء) فى الشيء و كمَن يكمُن كموناً اذا توارى فيه والشيء كامِن و منه سمي الكَمين فى الحرب وكل شيء استتر بشيء فقد كمَن فيه وكمَن يكمُن كموناً والكُمنة ظلمة تحدث فى العين رجل مَكمون *

والمَكْن والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنة و مَكِنة و ضبّة مَكون اذا كان فى بطنها مَكْن و فى الحديث (ضبّة مَكون احبّ الىّ من دجاجة سمينة)

والمَكنان وقالوا المُكنان ضرب من النبت الواحدة مَكنانة و يقال امكن المكان اذا انبت المَكنانَ

و المكان مكان الانسان و غيره و الجمع امكنة ولفلان مَكانة عند السلطان اى منزلة و رجل مكين من قوم مُكَناء عند السلطان وتمكنت من كذا و كذا تمكّناً

و استمكنت استمكانا *

ك م و

(الكمْؤ) واحد الاكمؤ — قال ابو بكر وا لكمأة ليس لهاو احد من لفظها — و الكمو لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكمأة و هو اسم للجنس *

و الكوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً و ناقة كوماء عظيمة السنام و الجمل اكوم من ابل كوم — و عجز مكوم كثير اللحم و كومت الشيء تكويما اذا جمعته — و الكومة و الكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه — و الاكومان تحت الثند و تين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثند وتين — ١ قال الشاعر

و انّي امرؤ اطوي لمولاي سوءتي
اذا ابرّت في اكوميك الانامل

و يروي اخدعيك و يروي شرتي و الاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخير السمن وبالاول تقتيره على نفسه — و كومة اسم امرأة *

و المكو من قولهم مكا يمكو مكوا و مكاء و هو شبيه بالصفير قال الشاعر — عنترة

و حليل غانية تركت مجدلا
تمكو فريصته كشدق الاعلم

و كذلك فسر قوله جل و عز (الا مكاء) انه الصفير و الله اعلم *

و المكو جحر الحية والضب يهمزو لا يهمز وهي المكا ايضاً يقال مكوٌ و مكاً ايضاً — قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصف
و من حنش جاحر في مكا — ٢

والمكاء طائر واشتقاقه من المكو و هو الصفير قال الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة
فويل لاهل الشاء والحمرات

ك م ه

(الكمه) مصدر كمه يكمه كمها وهي الظلمة على البصر ورجل اكمه و ربما قالوا كمه النهار اذا اعترضت في الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغير لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه — قال الراجز

هرّجت فارتدّ ارتداد الاكمه — ٣

فهذا يمكن ان يكون من كمه البصر و من كمه العقل واذا ولد الانسان اعمى فهو اكمه والكمأة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالى *

وكهم الرجل وكهم بالفتح و الضم يكهم ويكهم كهامة وهو كهام وكهيم و يقال ذلك للسيف اذا كلّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كيهم وهو اسم *

و المهك مهكت الشيء امهكه مهكا اذا بالغت في سحقه او وطئه فهو ممهوك وممهّك *

و مكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيل ضرع امه اذا استخرج جميع مافيه و انما سميت بذلك لقلة مائها *

و الهكم من قولهم تهكّم فلان علينا اذا تعدى تهكّما وهو شبيه بالهزء فيه *

والهمك اصل بناء انهك في الشيء ينهمك انهماكا اذا لجّ فيه *

(١) في هامش ل — قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثند وتين بالصحح واذا همزت ضممت التاء * (٢) في ل — من حشر * (٣) في ف و ل — جهجهت *

﴿ ك م ى ﴾

(كَمَى الشهادة) يكميها كَمْياً اذا سترها وتكمّى فى السلاح تكمّياً ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كماك فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمَّة *

﴿ باب الكاف والنون ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ك ن و ﴾

(الـكَوْنُ) مصدر كانَ يكونُ كَوْناً *

والنَّوْكُ الحمق رجل انوكُ من قوم نَوْكي ونَوكَى وامرأة نَوكاء والاسم النُّواكة *

والوَكْنُ والمَوكِن وكر الطائر -١- والجمع وكون ووكور ومَواكن وهي مجثمه في ثقب -٢- صخرة اوا كمة وفي الحديث (اقِرّوا الطيرَ في مَواكِنها) وقالوا وُكناتها ومُكُناتها نهى صيدها بالليل وطائر واكن من طير وُكون *

فاما نَكأتُ الشيء فهمز تراه في بابه ان شاء الله تعالى - وكنوت لغة في كنيت *

﴿ ك ن ه ﴾

(كُنَّةُ الرجل) امرأة ابنه او اخيه او ما اشبه ذلك من قرابته -٣- قال الشاعر

هى ما كنّتى وازْ عمُ اني لهـا حَمُو

وبنو كُنَّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم في ثقيف او حلفاء فيهم - وكُنهُ الشيء وقته ايت هذا في غير كنهه اى في غير وقته ويكون الكُنه ايضاً القَدْر فعلت فوق كنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنَّك من شيء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنَّة لك وقال جرير وكِنَّان لك *

والنَّهك مصدر نَهِكَهُ المرض يَنهكه نهكاً فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نهيك شجاع مقدم - وانتهك الرجل المحارم فهو منتهك لها اذا اقدم عليها وسمى الرجل نهيكا بالشجاعة *

والكَهَن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهُّناً وقالوا تكهينا والاول اعلى وكَهَن هى لغة فى كهانة فهو كاهن *

والنَّكه مصدر نكهته نكهاً اذا استنكهته وربما قالوا كَهَهُ وكَهْتُهُ اذا استنكهته وفى الحديث (فقال مَلَك الموت لموسى عليهما السلام كَهْ في وجهي اى تنفس) *

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لاجمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة - قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذات خيف جُلالة
عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

ويروى - فجاءت كهاة كالفنيق جُلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر *

وتهكّن الرجل وتفكّن اذا تندّم *

﴿ ك ن ى ﴾

(كَنَيْتُ الرجل) اكنيه وكَنيه اُكنّيه تكنية وكَنَيت عن الشيء لا غير - والكَيْن لحم باطن الفرج - قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين
ينتزع الجلدة عن لحم الكَيْن

(باب الكاف والنون)

(١) ن - وكن * (٢) في هـ - ثقب * (٣) في ف ول - من ذوى قرابته *

غمز ابن مُرّة يافرزدق كَيْنها

غمز الطبيب نغانغ المذور

باب الكاف والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك و ه

(كَوِه) يكوَه كَوَهاً وتكوّهت عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكَوّة *

والهوك التحيّر فى الامور وفى الحديث (أمتهوّكون انتم) *

ك و ى

(كويتُ الشيء) اكويه كيّاً وهذه الياء مقلوبة من الواو يعنى التى فى كيّ - والكَيَّةُ هى الواحدة من الكيّ وقالوا الكَيَّة موضع الكيّ *

ووَيكَ -١- كلمة يُنبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويل شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

ك ه ى

تقول العرب هَيْكَ وهَيَّك اى اسرع فيما انت فيه *

انقضى حرف الكاف والحمد لله

رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف اللام وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

ل م ن

(النَّمْلَة) واحد النمل ويجمع نمالا ورجل نمّال ذو نملة اذا كان نمّاما - وكتاب منمّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس فى حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُمَيلة وفى الحديث (تعلمى منهارُ قيةَ النملةِ) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض - وجارية منملّة كثيرة الحركة فى المجيىء والذهاب *

ل م و

(لَماَ) يلمو لَمواً اذا اخذ الشيء باجمعه ولمأه يملؤه مهموز *

واللُؤْم معروف واللَّوم مصدر لمته الومه لَوما ولَومَةً واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوّم بالمكان اقام به فاما تلمأت عليه الارض فتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوّمت على هذا الامر تلبثت عليه - وألام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلَومة اذا جاء بما يستحق عليه اللّوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة *

ويقال مُلْت الرجل اموله مَولا اذا اعطيته مالا وتَمَوّلَ الرجل فهو مَليىءٌ اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذا زكم

(١) الصحيح ان وى حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم مَلِئَ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى ذُكم

و الملَوان طرفا النهار *

والوَلِيمَةُ طعام العرس أولَمَ يُولم ايلاما ـ وفى الحديث (اَولِمْ ولو بشاة) قال المازنى الوَلْمُ و الوَلَم حزام الرحل او السرج *

ل م ه

(اللُّمَةُ) منقوصة الجماعة والجمع لُمات تراها فى بابها و اللِّمَّة الشعر دون اُلجمَّة ـ و قال قوم بل اللِّمة اكثر من اُلجمة والجمع لِمم ـ و اللُّمَة الشيء المجتمع *

و اللَّهمُ اصل بناء التهمه التهاما اذا ابتلعه و جيش لُهام يلتهم كل شيء ـ وبحر لِهمٌ واسع كثير الماء ورجل لِهمٌ جواد وفرس لِهم و لِهميم ولُهموم اذا كان جوادا غزير الجرى ـ والهمه الله كذا وكذا و هو الالهام و اللُّهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللُّهيم ايضاً و مَلهم موضع *

و المَهَلُ ضد العجَل و تمَهل تمهُّلا و امهله الله امهالا اذا لم يعاجله ومشى فلان على مَهْلته و قالوا على مُهلَته و الاول اعلى اى على رسله ـ و يقولون مهلا يارجل الذكر والانثى و الجمع فيه سواء ـ و المُهل ما ذاب من صفر و حديد و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *

و المُهْلُ صديد الميّت زعموا و قال ايضاً المَهلة و فى الحديث (انما هو للمَهلة و التراب) ـ ١ ـ قال ابوبكر يجوز بتسكين الهاء و تحريكها ـ و عليك فى هذا الامر مهلة اى نظرة *

والمَلَّة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة مَلة و لا يقال للجمرة مَلّة حتى يخالطها ما دوكذلك الخبزة ـ ومنه اشتقاق ملَّتْه الحمى ملّاً و مُلالا وهى المليلة *

و هَلُمَّ كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا هل اى اقبل و امَّ اى اقصد و يقال هلمّ يارجل و هلما يارجلان وهلموا يارجال وهَلمّى يا امرأة و هلممن يانساء ـ ومن العرب من يقول هلم للذكر والانثى و الجميع ـ وتقول هاممت بالرجل اذا قلت له هلم *

و الهَمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها فهى هُمَّل و هو امل و فى الحديث سئل عن هوامى الابل و قالوا هو امل الابل ـ وهمَل الدمع يهمِل همُولا فهو هامل و الهَمَلان مثل الهمول و اهمل فلان امره اذا تركه و لم يحكمه و قد سمت العرب هُميلا و هما لا ـ و مَهمِل العين والجمع مهامل وهو حيث ينهمل الدمع *

ل م ى

(زُمج) اللمى و هو اللِّمِى وهو شدة سمرة ليطه و صلابته ومنه قيل شفة لمياءُ والاسم اللّمى لَمِىَ يلمى لَمًى شديداً *

و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج وجمل اميل و ناقة مَيلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها ـ ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس والجمع مِيلٌ ـ والمِيل الذى يكتحل به و الجمع اميال و يقال له المُلمول ايضاً ـ و المِيل من الارض والجمع اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد معلوم ـ قال الشاعر

(١) هذه العبارة من ل ـ *

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شقة ميلان او ميعل

يصف ديكا - ويقال ملت مع فلان اميل ميلا اذا ملأته وانت شديد الميل عليّ وغصن ميال متمايل *

ومضى مليّ من الليل - ١ - اى ساعة طويلة وتمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاء اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

وللميم واللام والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى - وامليت الكتاب امليه ويقال امللت بمعنى امليت *

(باب اللام والنون)

باب اللام والنون

مع سائر الحروف *

ل ن و

(لون) كل شيء ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وفي التنزيل (واختلاف السنتكم والوانكم) وتلوّن علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه - قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن في اثوابها الغول

ولوين اسم واللونة لغة في اللينة وهي النخلة والجمع لون *

والنول مصدر نلته انوله نولاً وهو من النوال ونوّلته تنويلاً قال الشاعر

اذا قلت هاتي نوّليني تمايلت

عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

والنول خشبة الحائك التي يلفّ عليها الثوب وهي المنوال ايضاً - وتناولت الشيء تناولاً اذا تعاطيته وما كان نولك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغي لك ان تفعله - ومنولة اسم امّ حيّ من العرب وما اصبت من فلان نيلاً ولا نيلة - ٢ - ولا نولة وقد سمت العرب نوّالاً ومنوّلاً *

ل ن ه

(اللهنة) ما يهدي به الرجل اذا قدم من سفر يقال لهنونا مما عندكم اى اطعونا وقال ابوزيد بل اللهنة ما يتعلل به الضيف قبل الطعام ومنه لهّنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

والنهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا ونهلان ويقال للعطشان نهلان - والمنهل المورد والجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مفعال من النهل - وقد سمت العرب نهيلا ويمكن ان يكون منهال مفعلا من انهال الشيء انهيالا - ٣ *

ل ن ى

(اللين) ضد الخشونة شيء ليّن بين اللين واللّيان بفتح

---

(١) في هـ من النهار * (٢) في ل و مخ - نلة (بكسر النون) * (٣) هذا لا يقول به عارف باللغة ولا سابق في النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائده ولو قلت منفعل فلا وجود له في كلامهم فهو بناء منكر ولو قيل منهال بالضم جاز ان يكون منفعلا وعلى كل حال فهذا الوجه ينبغي ان لا ينسب الى عاقل فضلا الى فاضل امام كالمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى - س *

اللام فاما اللّيان فمصدر المُلاينة لاينت فلانا مُلاينة ولِيانا ـ واللِّينة النخلة والجمع لِينٌ وفى التنزيل (ما قطعتم من لِينةٍ) وجمع لينة لِيانٌ ـ قال الشاعر

وسالفةٍ كسحوق اللّيان

اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق اللُّيان فليس بشيء وقال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لِينة اللين الدَّقَل بعينه وقال الاصمعي يقول اهل المدينة لاتنتفج المرابد حتى تُجدّ الالوان ـ يريدون الدقل والمرابد المواضع التى يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين يُسمّونه الفداء ممدود ـ واللّيّان مصدر لويته ليّاً وليّانًا اذا مطلته ـ وفى الحديث (لَيُّ الواجدِ ظلمٌ) ولويت الحبْلَ الويه ليّاً ـ قال الشاعر

تُطيلين ليّانى وانتِ مليّة

واُحسِن ياذاتَ الوِشاح التقاضيا

والنَّيل مصدر نلْت الشيء اناله نَيلاً ونالةً والمت فُلانًا اذا اعطيته نيلاً وكأن النَّيل والنول متقاربان في المعنى ـ والنِّيل النهر المعروف وقد سمت العرب نائلا *

باب اللام والواو

مع باقي الحروف *

لَ وَ هَ

(اللَّوه) من قولهم رأيت لُوهة السراب وملوّهه اى بريقه لاه يلوه لَوهاً ولَوهانًا والتلوُّه البريق *

واللهو مصدر لَهوت بالشيء الهو لهواً ـ و لُهوة الرحى ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهىً ومنه قولهم (عظامُ اللُّهى) اى كثير الخير والجمع لَهاة ولَهوات ولهىً ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى ـ واللهواء (١) موضع *

والوَهل الفزع وَهِل يوْهَل وَهلاً اذا فزع فهو وَهِل ووهّلته توهيلاً *

والوَله ولهت المرأة توله وتيله وَلهاً فهى واله والجمع وُلّه اذا استخفها حزن واولهها الحزن فهى مُولَهة وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُولَه ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز

حاملة دلو يّ لاتحوله

ملأى من الماء كعين المُولَه (٢)

اى كعين المحزون (١) ـ بترقرق فيها الدمع ورجل واله ووَلِه وولْهان ونساء ولهات والواحدة ولهى ـ والوَلِيهة موضع *

والهول اسم هالنى الامر يهولنى هولا والامر هائل ومهول وقد سمت العرب هو بلاً ـ والتهويل شيء كان يفعل فى الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقد وانارا والقوا فيها ملحاً فذلك الهو يل والذى يخاف المهوّل *

لَ وَ ىَ

(لوَيتُ العود) الويه ليّاً ولويت الرجل اذا مطلته الويه ليّاً ايضاً ـ واللاوى من الرمل مقصور وهو مسترق الرمل ولواء الجيش ممدود ـ واللوى داء البطن مقصور مفتوح اللام ـ واللَّويّه ما تحفت به المرأة

(١) ن ـ اللهو موضع * (٢) اراد ان الشعر الذى استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولّه فيه ليس العنكبوت كما فسروه ـ س *

(باب اللام والواو)

زائرها او طينها - واللَّوى من قولهم لوى الفرس يلْوَى اذا كان فى ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يُلْوِى الواءً اذا افناهم - ولَوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللَّوِيُّ قال الراجز - حميد الاَرْقط

حتى اذا تجلَّبَ اللوِيّا

و طَرَدَ الهَيفُ السفا الصيفيّا

والتجلُّب ارتياد الكلأ - و السفا سنبل ينبت فى الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط و رقه يقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيًّا وهو تصغير الاوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيّا جعله تصغير لأى مثل لَعىً وهو الثور الوحشى و رجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

يَنْشَكِلُ عن خِصامه الا لوَى الاَلَدّ

حتى ترى جمرَ شذَاه قد بَرَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم ويله وعولُه و يروى و يلّه وعوله وويلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت و وأل الرجل يئل و ألا فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل و ائلاً وله مواضع فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوأْلة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت و بوّلت وتقال (أحذرْ تيك الوأْلةَ لاتنزلها) ويقول الرجل للرجل لا و ألت ان وألت اى لا نجوت ان نجوت - و وَليت الامر ولاية حسنة و واليت فلانا مولاةً وولاءً ووَلاءً - و الولِيّة برذعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليـة الرحل والجمع و لايا وولّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الولِيُّ و هو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لِنِى وَلية تُمرِع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسمِيّ نُعماك شاكرُ

اصلها وَلِنى ولِى - ١ - اى امطرنى الوسمى ثم الولىّ ثم العِهاد - و ولَّيته ظهرى توليةً اذا جعلته و راء ظهرى و لِيُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان والجمع الاوَلون والاولياءُ ايضاً *

باب اللام و الهاء و الياء

ل ه ى

(لَهيت) عن الشىء الهى لُهِيّاً اذا سلوت عنه و لم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشىء و قال غيره لُهيّاً وتقول العرب اِلْهَ عن كذا اى اسل عنه و لهياً اسم و لوبت الشىء الوبه ليّةً حسنةً و ما احسن ليّة هذا الحبل والِيَة الكبش وكبش اَليانٌ و نعجة اليانة وتجمع الية اليًا والَيات و اَلايا - قال الراجز

و قد فحنا ثَمَّ ما لا يفتحُ

من اليات و خصىً تَرَجّحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو لبس على موضعه فان اراد المعنى فجائز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح — س*

كأنما

كأنما عطية بن كعب   ظعينة قائمة فى ركب
يرتجّ آلياء ارتجاج الوطب

والآليّة اليمين و يجمع آلايا وفي بعض اللغات الوة ـ ١ والالاهة الشمس بعينه و قالوا الآليهة ايضاً ـ قال الشاعر ـ مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تروّحنا من اللّعباء قصراً
فاعجلنا الِالاهةَ ان تؤُوبا

ويروى آليهة ـ و الِالاهةُ موضع *

والهيلُ مصدرهلتُ الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما اشبهه و فى الحديث (كيلو اولاتهيلوا) ومثل من امثالهم (مُحسنةً فهيلى) و جاء فلان بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير ـ و هيّلتُ الكثيب و غيره تهييلا مثل هلته سواء وانهال الكثيب انهيالاً وهو مُنهال والاصل مُنهيل *

ويقال (ذهب فلان بذى بلياّن وبذى هِليّان) فاما هليان فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لايدرى *

انقضى حرف اللام و الحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
سيدنا محمد و آله
و اصحابه
اجمعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم و ما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب الميم و النون

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

م ن و

(المَنْوَة) مثل المُنية في بعض اللغات هذه مَنوتي مثل مُنيتى *

و مان الرجل اهله وغيرهم يمونهم مَوناً اذا تحمل مؤونتهم و المؤونة تهمز ولاتهمزوا الهمز اكثر والجمع مُوَن ـ و ذوما و انّ موضع ـ وناقة اُمون شديدة صلبة هكذا قال الاصمعي وقال غيره يؤمَن عِثارها *

و النّوم معروف نام الرجل ينام نوما وكثرذلك حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت و نامت النار اذا همدت و نام الثوب اذا اخلق ـ و رجل نوّام كثير النوم وكذلك رجل نومان و فى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يانومان) و رجل نؤوم ايضاً و رجل نُوَمة كذلك ورجل نومة اذا كان خاملا بتسكين الواو و فى الحديث عن علي عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نُومة اولئك مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البذُر) *

و نمى الشيء ينمى و ينمو و الياء اعلى و افصح فمن قال ينمو جعل المصدر نمُوّا و من قال بالياء جعل المصدر نماءً *

ووَنم الذباب اذا ذرق ينم ونماً وونيما و انكر ابو حاتم هذا و لم يعرفه و لا البيت الذى احتج به

في (١) ه — الوه *

وشرحه في[1] (كتاب الفرق) وانشد بيتا واستضعفه ايضاً والبيت للفرزدق

وقد وَنَمَ الذُّبابُ عليه حتى
كأنَّ وَنيمَه نُقَطُ المداد

م ن ن

(المُنَّةُ) القوة وهي عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذومنّة اذا كان قويا وحبل منين اذا كان ضعيفا - قال الراجز

يا ربِّها ان سَلِمتْ يميني
وسلم الساق الذي يليني[2]
ولم تخنّي عُقَدُ المنين

ويقال مَنَّه السير يمُنُّه منًّا اذا اتعبه واضعفه *
والمَهن من قولهم امتهنت الرجل امتهنه امتهانًا اذا ابتذلته - واصل المِهنة العمل باليد ورجل ماهن من قوم مَهَنة وفلان يقوم بمهنة ماله اي باصلاحه والمرأة تقوم بمِهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه *
والنَّهِمُ رجل نهم بين النهم اذا كان شرهاً ونُهْمٌ اسم صنم كان يعبد في الجاهلية وبه سمي عبد نُهم ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيٌّ من العرب فقال (بنو من انتم فقالوا بنو عبد نُهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم نُهْم شيطان انتم بنو عبد الله) ونِهم اسم رجل وهو ابو بطن من العرب - قال الراجز

أقدِم اخا نِهمٍ على الاساوره
ولا تهالنَّك رجلٌ نادره

ويروى ولا تهالنَّ لرجل - والنَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نهمة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسمعت نأمة الاسد ونهمته - ورجل نِهم ولي في هذا الامر نَهمة اي شهوة وحاجة والرجل منهوم بكذا وكذا اذا كان مغرًى به - والنُهام طائر والنُهاميُّ الحدّاد قال الشاعر - الاعشى

وادفع عن اعراضكم واُعيركم
لساناً كمِقراص النُهاميِّ مِلْحبا

ويروى كمقراص الخفاجي من بني خفاجة والنَّهام زعموا اسم *
والنَّمَهُ من قولهم نَمِه ينمَه نمهاً وهو نامه وهو شبيه بالحيرة لغة يمانية *
والهَنيمة والهَمينة زعموا ارض سهلة وليس بثبت وبنو هنَّامٍ حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح - والهَنم ضرب من التمر ويقال النمر بعينه انشدنا ابو حاتم عن ابي زيد *

مالك لا تُطعمنا من الهَنَم
وقد اتتك العيرُ في الشهر الاَصَمّ

والهَينُمة كلام لا يفهم وهو الهينام والهينوم وفي الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال (ماهذه الهينمة) *

م ن ى

(المنيُّ) مشدد الياء معروف مَنى يَمني وامنى يُمني مَنْيا ومَنياً وامناءً *
والمَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن - قال الشاعر عدي بن زيد

فقدَّمت الاديم لراهشيه
والفى قولها كذباً ومَينا

(١) في هـ - وسلمت ساقي الذي *

والنيمُ فروة قصيرة قال الشاعر ـ ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنا فى مُلَمّعةٍ

مثل الاديم لها من هبوةٍ نِيمُ

والنيمُ الدرج فى الرمل من عمل الريح *

والانام معروف وقال الكوفيون واحد

الانام نِيم ـ قال الشاعر

فما أن مثلها فى الناس نِيمٌ

ولم يعرفه البصريون *

واليُمن ضد الشؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن

وقد سمت العرب ايمن ويُمَينا ـ قال

وأيمنُ لم يَجبُن ولكنَّ مُهرَه

أضرّ به شربُ المديد المخمرُ

ويروى المزيد والايامن ضد الاشائم ـ قال الشاعر

خزز بن لوذان السدوسى

فاذا الاشائم كالايا

مِن والايا مِنُ كالاشائم

وكذاك لا خيرٌ ولا

شرٌ على احد بدائم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيمُن قال الشاعر ـ زهير

فتجمع أيمنٌ منا ومنكم

بمُقسَمة تمور بها الدِماء

واليمينُ القوة ـ وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد

تلقَّاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جل وعز (لَأخذنا

مِنهُ باليمين) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله

تعالى (والسمٰوات مَطويّاتٌ بِيَمينه) *

واليَنَمة نبت *

باب الميم والواو

مع سائر الحروف *

م و ه

(المُوهة) ترقرق الماء فى وجه المرأة الشابة والشاب

رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ان التمويه

من هذا *

والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء ـ ولبن

مهو اذا كان مزج بالماء ـ وبنو مَهوٍ حي من العرب

من عبد القيس وفيهم الذى اشترى الفسو *

والوَهم من قولهم وَهِمت الشىء وهماً اذا وقع

فى خلدى واوهمنى غيرى ـ ورجل وَهم عظيم وجمل

وَهم ايضاً ـ قال ذو الرمة *

كأنها جملٌ وَهم وما بقيت

الا النحيزةُ والالواحُ والعَصَبُ

وجمع وَهم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهم *

والوَمه وَمِه النهار يومَه ومهاً اذا اشتد حره

وليس بثبت *

والهَوم والتهويم والتهوُّم وهو النوم الخفيف

وهوّم يُهوّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يوم يمى [١]) وانكره بعض اصحابنا وقالوا يقال

يوم ايوم ـ قال الشاعر فى اليمى ـ ابو الاخزر الحمّانى

(باب الميم والواو)

(١) فى ف و ل — يوم ومى و انكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

مرَوانَ يا مروان لليوم اليمي

ليوم رَوْعٍ او فعالٍ مَكرُمٍ ١

قال - ٢ - ابو بكر كما قالوا ليلٌ اليل واكتريته مُياوَمةً اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م ه ى

(مَهيْتُ) الشيء امهاه مهياً وامْهوه مثل امهيه سواء - قال ابو بكر امهيه أُحدده وامهيت السكّين اذا حددته ولا يقال مَهيْت - وانشد لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة

ثم امهاه على حجره

ومَيَّةُ اسم *

والهَيْمُ مصدر هام يهيم هَيْماً وهَيَماناً - والهِيم الابل العطاش وقالوا بل الهيم جمع هيماء وهو داء يصيب الابل فتشرب ولا تروى - والهُيام الداء الذي يصيب الابل بعينه قال الشاعر - عُروة بن حزام العذرى

بيَ اليأسُ اوداءُ الهُيام اصابني

فايّاكِ عنّي لا أُصِبْكِ بدائيا

والهَيماء موضع *

والهَمْيُ هَمَى الماءُ يهمي هَمْياً اذا سال وجرى على وجه الارض وكذلك همى الدمع يهمي - والهِميان معروف واحسبه فارسيا معربا وهِميان اسم هِميان بن قُحافة وهو بعض الرُجّاز وقد سمت العرب هِمْيان *

وهامَ يهيم هَيماً وهَياماً وهَيَماناً وارض هَيْماء وهي ارض مُضِلة وكذلك يَهْماء الا انّ يهماء اكثر استعمالاً في كلامهم من الهيماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب النون والواو

مع سائر الحروف *

ن و ه

(النَوّاهة) والنوّاحة واحد - ونوّهت بالحديث وغيره تنويها اذا اشدته واظهرته *

والوَهن وَهَن يَهِن وَهْناً ووَهَناً وقال ايضاً من قولهم وَهِن الشيء يوهَن وهْناً ووَهَناً ومضى وَهْن من الليل ومَوهِن اى قطعة عظيمة - والواهنة داء يصيب الانسان في اخدعيه عند الكبر قال الشاعر - الاغلب العجلي

من الأُجيميّين ارباب القُرى

ليست به واهنة ولا نَسا

واو هنت الامر أُوهنه ايهانا اذا ضعفته *

والوَهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام والقعود وقالوا الواهنة فقرة من فقر القفا *

والهِنو اسم وهو ابو قبيلة من العرب او قبائل وهو ابن

(١) الرواية - نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي - س *

(٢) في ل - يعني الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

ابن الازدواشتقاقه من قولهم مضى هنو من الليل *
والهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
وهو اخو القارة بطن من العرب ـ والهون
السكون وجاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء
على هينته ـ والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهون
ورجل هين ـ والهون اسم رجل والاهون ايضاً
اسم رجل ـ والهون الهوان قال الله عز وجل (أيمسكه
على هون) والهاون الذى يدق به عربي صحيح
لايقال هاون ليس فى كلام العرب فاعل بعد الالف
واو ـ قال ابو زيد انه سمعه من ناس ولم يجئ
به غيره *

ن و ى

(النؤى) حاجز حول البيت والجمع آناء مهموز
والونى من ونى يني ونياً ونُياً وهو التقصير فى
العمل من التعب وهو من قوله تعالى (ولا تنيا في
ذكرى) وونى يني ونيا اذا اعيا وهو الوني *

باب النون والهاء والياء

ن ه ى

(نهيت الرجل) عن الامر انهاه نهيا ـ والنهى بفتح
النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان
يفيض والجمع انهاء ونهاء ـ ونهية الشيء غايته ونهايته
ونهية الوتد الفرض فى رأسه الذى ينهى الحبل ان
ينسلخ ـ والنهى من العقل وهو جمع نهية ايضاً لانه
ينهى عن الجهل ـ والتنهية والجمع تناه وهى مواضع
تنهبط وتتناهى اليهاماء السماء ـ والنهاء ـ (١) ـ الزجاج
ولم يجئ الا في بيت واحد ـ ورجل هين لين وهين لين

ومشى فلان على هينة اى على سكونه ـ وهنأته الطعام
اذا قلت له هنيأ ويقال هنيته على الامر يسوء به تهنية
وهنأته تهنئة ومثل من امثالهم (انماسميت هانئا لتهنأ)
قال واصله العطية ـ قال الفرزدق

هنأناهم حتى اعان عليهم
سوابق السماك ذى السلاح السواجم

وهنأته اعطيته ـ والهنؤ العطية مثل الهنع العطية *

انقضى حرف النون والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم تسليما *

حرف الواو فى الثلاثى الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و ه ى

(الوهى) مصدر وهى الشيء يهى وهياً اذا ضعف
فهو واه *

والهوى القطعة من الليل يقال مر هوي من الليل
وبهواء من الليل والهوى هوى النفس مقصور
والجمع اهواء هوى يهوى هوى شديداً والجمع
اهوية والهواء بين السماء والارض ممدود قال
الشاعر ـ امرؤ القيس

ويلمها فى هواء الجو طالبة
ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لاشى فيه ـ وهوى

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم ـ كذا بهامش الاصل ـ س

يهوى هويّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل وجمع هوى النفس اهواء وهواء الجو اهوية - والهوّة هزمة فى الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من الهزمة والجمع هُوىً *

هذا آخر الثلاثى وما تشعب منه - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثى -١- يجتمع فيه حرفان مثلان فى موضع العين واللام او العين والفاء او الفاء واللام من الاسماء والمصادر وما تشعب منه وهو ملحق بما مضى من الثلاثى الصحيح *

باب الباء

ب ت ت

(حلف ثلاثا بتاتاً) وبتّاً وبتّاً اذا حلف يمينا بتّاً فقطعها *

والتبب والتبابُ والتتبيب هذا كله من الهلاك *

ب ث ث

مهمل *

ب ج ج

(البجج) بدن بجاج ممتلىء *

والجبجاب والجُباب شبيه بالزبد المتقطع يكون على البان الابل - والجبوب ما غلظ من وجه الارض والجبجاب الماء الكثير وكذلك ماءٌ جباجب وليس بالثبت *

ب ح ح

(الحِبَب) جمع الحِبة وهو ما سقط من بذر البقل والحَب حب الماء وهو تكسره وهو الحَباب والحِباب الحُب بعينه - والحُباب ضرب من الحيات والحَبيب المحبوب والحُبابة النفاخة على الماء من قطر المطر وغيره -٢- مثل الحجاة *

والبَحَحُ فى الحلق وهو البُحاح *

ب خ خ

(الخَبَبُ) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌّ فى الارض وخَبّاب وخُبَيْب اسمان *

ب د د

(البَدَدُ) تباعد الفخذين من كثرة لحمها والبَداد من قولهم (بدادِ بدادِ) اى ليبُدّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكفه - ويقال جاءت الخيل بدادِ اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

وذكرتَ من لبن المُحلق شربةً
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حَذامِ وقَطامِ *

ب ذ ذ

(البَذَذُ) مثل البذاذة وهو سوء الهيئة *

والذَّبَبُ ذبول الشفتين من عطش - والذُّباب زعموا الواحد من الذِّبان وكذلك فسر فى التنزيل (وان

(١) اعلم ان هذا الباب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه وكان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف فى موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائى المتقدم - س * (٢) فى ل - ومن الحجارة ايضاً *

يَسْلُبهم الذُّباب شيئاً) قالوا هو الواحد والله اعلم قال ابو عبيدة ذُباب واحد والجمع ذِبّانٌ مثل غراب وغربان وقالوا أذِبّة مثل اغرِبَة في العدد القليل - قال الراجز - النابغة الذبياني

يا اوهبَ الناس لِعَنْسٍ صُلْبِه

ضَرّابةٍ بالمِشفر الاذِبَّه

فاما قول العامة ذِبّانة[١] - فخطأ - وذُباب كل شيء حده وذباب العين انسانها وذباب اذن الفرس طرفها *

﴿ ب ر ر ﴾

(الرَّبَبُ) الماء الكثير - قال الراجز

ان الخُبّاسات غدا لمن غَلَبْ

والبُرّة السمراءَ والماءَ الرَّبَبْ

﴿ ب ز ز ﴾

(الزَّبَبُ) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ - والزبيب معروف - والحية ذو الزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - (يُطوَّق يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان) وهو من هذا ان شاء الله يقال (ما زال يتكلم حتى زبَّبَ شدقاه) اي عصب عليها الريق - والزَّباب ضرب من الفأر ويقال انه اصمُّ - قال الشاعر الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشرا	قد جمّعوا مالاً ووُلْدا
وهم زباب حائر	لاتسمع الآذان رعْدا
فعش بجَدٍّ لا يضرْ	ك النُّوكُ ما لاقيت جَدّا
والعيش خير في ظلا	ل النوك ممن عاش كدّا

وزبّب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيهما[٢] *

﴿ ب س س ﴾

(السَّبَبُ) الحبل او الخيط والجمع اسباب وبيني وبين فلان سبب اي حبل يوصل - وسبيب الفرس شعر ذنبه وناصيته *

﴿ ب ش ش ﴾

(الشَّبَبُ) الثور الوحشيّ المسن وهو الشَّبوب والمُشِبُّ *

﴿ ب ص ص ﴾

(الصَّبَبُ) المنهبط من الارض وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صَبَب) والجمع اصباب *

﴿ ب ض ض ﴾

(الضَّبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضَبّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضَّباب من هذا لتغطيته الافق - وقد سمت العرب ضَبّة *

﴿ ب ط ط ﴾

مهمل الا في قولهم الطِبَب جمع طِبَّة وهي قطعة من ادم طويلة وقد مر هذا في الثنائي *

﴿ ب ظ ظ ﴾

مهمل *

﴿ ب ع ع ﴾

(البَعَعُ) مثل البَعاع سواء القى عليه بعاعه وبعه اي ثقله قال الشاعر - امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بَعاعه

نزولَ اليماني ذي العياب المُحمّل

﴿ ب غ غ ﴾

(الغَبَبُ) معروف غبب البقرة وغيرها - والغبيب المسيل

(١) في هـ - ذبابة - وفي ف - ذبانة * (٢) ن - ما ضغيهما *

الغامض من الارض *

ب ف ف

مهمل *

ب ق ق

(البَقُّ) و البَقاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد اقود بالدَّوَى المُزَمَّل
اخرس في الركب -١- بقاق المنزل

ب ك ك

(الكُباب) الكثير من الابل و غيرها *

ب ل ل

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجد بلّة و بلالاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّبَبُ لبب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخي اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

ب م م

مهمل *

ب ن ن

مهمل *

ب و و

مهمل *

ب ه ه

(الهَبَبُ) ثوب هِبَب اذا كان متخرقاً *

ب ى ى

مهمل *

باب التاء

ت ث ث

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

ت ح ح

(الحَتَتُ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *

و التحت ضد الفوق *

ت خ خ

(الخَتَتُ) فتور يجده الانسان في بدنه *

و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ت د د

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاى و السين و الشين *

ت ص ص

(الصَتَتُ) مثل الصدد فلان بِصَتَتِ كذا و كذا اى مشغول به متعرض له - والصَتيت الفرقة من الناس *

ت ض ض

مهملات و كذلك مع الطاء والظاء *

ت ع ع

العَتَتُ شبيه -٢- بالغلط في كلام او غيره *

ت غ غ

مهمل و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

ت ن ن

(التَنَنُ) اسم الشيء المُتنِن وهو ما عرض في الشيء فانتن وهو مصدر ايضاً تنن الشيء وانتن بمعنى *

(١) بهامش ل - في السفر * (٢) في ل - بالغلط *

﴿ ت و و ﴾

مهمل و كذلك مع الهاء و الياء *

باب الثاء

﴿ ث ج ج ﴾

مهمل و كذلك مع الحاء و الخاء الى الكاف الا فى قولهم ثجاجٌ و هو الماء الثّجاج المنصبُّ *

﴿ ث ل ل ﴾

(الثّلل) الهلاك ــ قال الراجز

ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل

﴿ ث م م ﴾

(الثُمامُ) واحدتها ثُمامة وهو نبت *

﴿ ث ن ن ﴾

(الثُنَنُ) جمع ثُنّة وهو الشعر الناتئ على دابرة حافر الفرس *

﴿ ث و و ﴾

مهمل و ما بعده *

باب الجيم

﴿ ج ح ح ﴾

(الحَجَجُ) الوقرة فى العظم و حَجَج ضرب من زجر الغنم و الحُجج جمع حِجّة *

و الجُحجح ــ ١ ــ من قولهم اجحت السبعة اجحاحاً و هذا مستقصىً فى الثنائى *

﴿ ج خ خ ﴾

مهملات *

﴿ ج د د ﴾

(الجَدَدُ) المستوى من الارض و من امثالهم (من سلك الجَدَدَ امِن العِثارَ *

﴿ ج ذ ذ ﴾

(الجُذَذُ) الفِرَقُ *

﴿ ج ر ر ﴾

(الرَجَجُ) الاضطراب *

و الجَرَج القلق ــ قال الشاعر

انى لاهوى طفلةً فيها غُنُجْ

خلخالها فى ساقها غير جَرجْ

و الجرج ارض ذات حجارة وغلظ و ارض جَرِجة وبه سمى الرجل جُريجاً *

﴿ ج ز ز ﴾

(الجزَزُ) الصوف المجزوز *

و الزَجج له موضعان رجل ازجُّ بين الزجج وهو طول الحاجبين من غير قرَن ــ ونعامة زجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

﴿ ج س س ﴾

يقال (لا آتيك سجيس الليالى) كما يقولون طوال الليالى وطوال الدهر قال الشاعر ــ الشنفرى

هنالك لا ارجو الحياة تسرُّنى

سَجيس الليالى مُبسلاً بالجرائر

﴿ ج ش ش ﴾

(الشجج) اما الهواء واما نجم من نجوم السماء *

﴿ ج ص ص ﴾

مهمل و كذلك مع الضاد و الطاء والظاء و العين والغين *

﴿ ج ف ف ﴾

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

(باب الثاء)

(باب الجيم)

(١) فى ــ ف ول والجحيح *

و الفَجج دابة أفَجّ بيّن الفجج وكذلك الانسان وهو فى الانس تباعد فى الركبتين وفى الدواب تباعد العرقوبين *

ج قَ قَ

مهملات الوجوه وكذلك مع الكاف *

ج لَ لَ

(امر جَلَل) عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد * و الجلج شبيه بالقلق زعموا *

ج مَ مَ

(الجَمم) الكثير مثل الجمّ سواء * والجَجَم استرخاء الشِدق قين نحو ما يعر والشيخ اذ اهرم *

ج نَ نَ

(الجَنَن) القبر و كل ما اجنك فهو جَنَن لك والجُنن جمع جُنّة و هو ما استترت به *

ج وَ وَ

مهمل وكذلك مع الهاء و الياء *

باب الحاء

ح خَ خَ

مهمل *

ح دَ دَ

(حدّ الرجل) حَدّ داً اذا كان سريع الغضب و الحدد المنع و به سمى السَّجان حدّاداً و يقال هذا امر حَدَد اى ممتنع لا يحل ان يركب ـ و يقال امر حدد اى باطل و دعوة حدد ة اى باطلة *

ح ذَ ذَ

(الحَذذ) سرعة و الحذذ ايضاً خفة فى ذنب الفرس *

ح رَ رَ

(الورَحرح) اتساع الحوافر و هو عيب * و حِزرح كلمة صحيحة فى وزن فِعْل *

ح زَ زَ

مهمل *

ح سَ سَ

مهمل *

ح شَ شَ

مهل *

ح صَ صَ

(الحَصص) رجل احصّ بين الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس و كذلك فى الخيل اذا قلّ شعرا ذنابها *

ح ضَ ضَ

(الحُضَض) و يقال الحُضض ويقال الحُظَظ و بالضم ايضاً و هو صمغ مرّ نحو الصبر و المر و ما اشبههما و روى عن الخليل انه قال الحُضظ بالضاد و الظاء *

ح طَ طَ

مهمل و كذلك الى الفاء *

ح فَ فَ

(الحَفَف) و هو غلظ المعيشة ـ وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام و يكثر آكلوه *

ح قَ قَ

(الحَقَق) و هو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده فى المشى و ذلك عيب و يقال

فرس احقّ بين الحقق *

ح ك ك

(الحكك) مشية فيها تحرك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافر الفرس حتى تنهكه فراحك بين الحكك - والحكك حجارة رخوة عن الاصمعي في الابواب *

ح ل ل

(الحلل) استرخاء في عصب الدابة و فرس احل[1] بين الحلل *

ح م م

وهو من قولهم (حمم) الفرخ اذا نبت ريشه *
والمحح من قولهم مح الثوب اذا اخلق و امح محوحاً و محاً *

ح ن ن

(حنح) زجر من زجر الغنم *
ونحن كلمة يعنى بها الجمع *

ح و و

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خ د د

(الدخخ) سواد و كدرة *

خ ذ ذ

مهمل *

خ ر ر

(الرخخ) سهولة و لين *

خ ز ز

(الخزز) الذكر من الارانب *

خ س س

مهمل وكذلك الى الفاء *

خ ف ف

(الفخخ) استرخاء في الرجلين *

خ ق ق

(الخقيق) والخقق غليان القدر و ما اشبهه *

خ ك ك

مهمل *

خ ل ل

(الخلل) في الشيء الضعف فيه *

خ م م

مهمل *

خ ن ن

(الخنن) غنة في الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خ و و

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الدال

د ذ ذ

مهمل *

د ر ر

(الردد) داء يصيب الناقة في اخلافها اذا بركت على ندى *
والدرد ذهاب الاسنان رجل درد وادردوا مرأة

(١) في هـ — احلل بين الحلل *

دردأ *

د ز ز

مهمل *

د س س

(السَّدَدُ) مثل السَّداد *

و السَّدَسُ من الابل والبقر و الغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ و سَدَس - و سُدْس الشيء جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سِدسة - ١ *

د ش ش

مهمل *

د ص ص

(الصَّدَدُ) فلان بصدد امره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميداً لم يكن صدداً

لنقتلَنْ مثله منكم فنمتثلُ

اى لم يكن قصدا - والصديد ما سال من ميّت والصُّداد الوزغ و الجمع صداائد على غير القياس وصداديدُ *

د ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

د ع ع

(دَعْدُ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

د غ غ

(الغُدَدُ) والغُدَّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضاً اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

د ف ف

مهمل الا فى قولهم (دَفَّفَ) عليه فى معنى اجهز عليه و ليس باللغة العالية *

د ق ق

(الدَّقَقُ) - ٢ - التراب الدقيق *

والقِدد الفِرق من الناس و فى التنزيل (كُنّا طرائِقَ قِدَداً) *

د ك ك

مهمل الا فى قولهم (اكَمَةٌ دكّاء) بيِّنة الدكك وكذلك جمل ادك وناقة دكّاء اذا كانت لا طئة السنام *

د ل ل

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

د م م

(المَدَد) مثل مدد الجيش و المُدَد جمع مُدَّة *

د ن ن

(الدَّنَنُ) دُنوُّ صدر الفرس من الارض و هو عيب و زعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا دنّ بني يربوع *

و الندَدُ ابل ندد اى متفرقة *

د و و

(الدُّوْدُ) معروف *

د ه ه

(الهَدَد) الصوت الشديد مثل صوت الرعد و ما اشبهه - والهدّة الصوت ايضاً سمعت هدّة الشيء اى صوته - و هَدَدٌ ملكٌ من ملوك حمير و هو هَدد

(١) فى ه - من الدابل * (٢) في ل - الدقق (بضم الدّال) *

ابن

ابن الهمال تزعم العلماء علماء اليمن ان سليمان بن داؤد عليهما السلام زوّجه يلمقة وهي بلقيس بنت يلب شرح *

ذ ى ى

(عَيش يَدِئٌ) اى واسعٌ *

باب الذال

ذ ر ر

مهمل الى الغين *

ذ ف ف

(الذَّفْفُ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذفافاً اي الشيء القليل *

ذ ق ق

(القُذَذُ) جمع قُذَّة السهم وهو ريشه *

ذ ك ك

مهمل الى الواو *

ذ ه ه

(الهَذَذُ) سرعة القطع *

ذ ى ى

مهمل *

باب الراى

ر ز ز

مهمل *

ر س س

(السَّرَرُ) داء يصيب البعير فى صدره *

والرسّ والرسيس باقي الحزن فى القلب *

والسريس الذى لا يولد له وقال قوم العنّين ـ وانشدوا لرؤبه

يا ليتـه لم يعطَ تَهلبسيسا

وعاش اعمى مقعَداً سريساً

حتى يضمّ الوار نون الكيسا

ر ش ش

(الرّشش) رَشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

ر ص ص

(الرصص) تداخل الشيء فى الشيء رصصت البناء وبناء رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

ر ض ض

(الضَّرر) مصدر ضرير بيّن الضرر ـ وضرير الوادى ناحيته ـ واضررت بالشيء اذا دنوت منه ـ وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر ـ قال الشماخ

فما وصلها الاّ على ذات مرّة

يقطّع اضغان النواجى ضريرها

ر ط ط

(الطَّرطُ) الحمق والطَّرِط الاحمق والطَّوط خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين ـ قال ابو بكر وربما سمي الرجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طرطاء منله *

ر ظ ظ

(الظَّرَرُ) الحجارة الحارّة ـ١ـ التى تشق على الواطئ عليها *

ر ع ع

(العَرَر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرّ بين العرر *

(باب الذال)

(باب الراى)

(١) فى ف ـ الحادّه *

ر غ غ

(الغرر) معروف *

ر ف ف

(الرَّفف) الرقة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بين الرفف وليس بثبت *

ر ق ق

(الرِّقُّ) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

ر ك ك

(رَكَكُ) ماء - وزعم الاصمعي انه رَكٌّ وان زهيرا لم يستقم له الشعر في رك فقال ركك وعنده جبل معروف - ورجل رَكيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والـكُركُ جيل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب - والكَرَك الشديد الحمرة وخوخ كَرِك اذا كان كذلك وثوب كَرِك اذا كان شديد الحمرة *

ر ل ل

مهمل *

ر م م

(المِرُّ) جمع مِرَّة وهي القوة ومِرر الحبل قواه *

ر ن ن

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

باب الزاى

(باب الزاى)

ز س س

مهمل الى الظاء *

ز ع ع

(العَزز) الغلظ من الارض والعزز ايضا ضيق احاليل الناقة والشاة - والعزاز الصلب من الارض والعزاز ايضا *

ز غ غ

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

ز ك ك

(الزَّكك) والزكيك مشى فيه تقارب خطو - قال الراجز

فهو يزِكُّ دائم التزغُّم
مثل زكيك الناهض المحمَّم

ز ل ل

(الزلل) مصدر زلَّ يزِلُّ زللا وزليلا ورجع على زلزه - (١) اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه - والزلل مثل الرَّسح سواء رجل ازلُّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

ز م م

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

باب السين

(باب السين)

س ش ش

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

س ع ع

(العَسَسُ) الطلب بالليل *

س غ غ

مهمل وكذلك الى الفاء *

(١) ن - زلله *

س ق ق

(القسس) طلب الشيء بات الاسد يقسّ اى يطلب ما يأكله *

س ك ك

مضى فى الثنائى (الككس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل اكسّ وامرأة كسّاء والجمع كُسّ قال الشاعر

فداءٌ خالتى لبنى حُيىٍّ
خصوصاً يوم كُسّ القوم رُوقُ

والسكك صغر الاذن رجل اسكّ وامرأة سكّاء بينة السكك وانشد

اسكّ صعل كالظليم الآئب

س ل ل

(امرؤ سلس) بين السلس والسلاسة والسلوسة *

س م م

مهمل *

س ن ن

(مرّ على سننه) وسَننه وسُننه اذا مرّ على قصده واستوائه *

س و و

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الشين

ش ص ص

(الشصص) والشصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شصص وشصاص *

ش ض ض

مهمل *

ش ط ط

(الشطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطّ فى حكمه واشطّ وابى الاصمعى الّا اشطّ والشّطاط -١- تمام الطول وحسنه *

ش ظ ظ

(الشظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العكمين والجمع الاشظّة واشظاظ مصدر اشظّ الفحل اذا انعظ - قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكم اليه
اشظّ كأنّه مسدٌ مُغار

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها -٢- واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا أُرمينْ منكم بداهية
لم يلقها سُوقة قبلى ولا مَلِكُ
اُرددْ يساراً ولا تعنُفْ علىّ ولا
تمعكْ بعرضك انّ الغادرَ المعِكُ

فلم يردده عليه فقال

تعلّم انّ شرّ الناس حيٌّ
ينادى فى شعارهم يسار
ولولا عسبُه لرددتموه
وشرُّ منيحةٍ أيرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظّ كأنه مسدٌ مُغار -٣-

(١) في هـ — الشطاط (بالكسر) (٢) في هـ — فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر في اول المادة نساؤكم و هو المناسب *

يبرُ بِرُ حين تد نو من بعيد

اليه وهو قبقابٌ قطارُ

من القطر *

ش ع ع

(العَشَشُ) شجرة عَشَّة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عَشَّة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذا عطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر - جرير

فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيش

بعشَّات الفروع ولا ضَواح

واعَشَشْتُ بالرجل اذا ازعجته عن موضعه *

ش غ غ

مهمل *

ش ف ف

(الشَّفَفُ) الرقَّة والخفَّه فى الحال -١- وربما سميت رقّة الحال شفَفاً *

ش ق ق

(الشِقَقُ) جمع شُقَّة و شِقَّة *

ش ك ك

(الشَّكَكُ) الطرائق ورجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق وهى الشكائك ايضاً والشكائك الفِرَق من الناس *

ش ل ل

(الشَّلَلُ) -٢- من قولهم شَلَّتْ يده شَلَلاً ويقولون للرجل اذا ظفر لاشَلَلاً ولا تُشَلُّ ولا تشلَلْ يدك اى لا شَلَّتْ *

ش م م

(الشَمَمُ) ارتفاع الانف واشراف ارنبته * والمَشَش داء يصيب الخيل - قال ابو بكر وليس فى المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف فى فعِل يفعَل الا مَشِشَ الفرس مَشَشاً - ولحِحت عينه -٣- اذا كثر عليها الرَّمص حتى تلتصق اجفانه - وألِل السقاء اذا تغير وصَمِم الرجل - وَيلِلَتْ سنّه اذا قصرت - واليَلل طول الاسنان *

ش ن ن

(الشَّنَنُ) الضعف واشتقاقه من قولهم تشنَّن السقاء اذا يبس وضعف *

ش و و

مهمل وكذلك الهاء والياء

باب الصاد

ص ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء والعين *

ص غ غ

(الغَصَصُ) الغُصَّةُ فى الحلق *

ص ف ف

مهمل *

ص ق ق

(القَصَص) قصصت الشيء قَصَصاً اذا اتبعته وقَصُّ الشاة صدرها وقصصها والقَصَص الصدر يقال قصٌّ وقصص - والقصص اتباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدا على آثارهما قَصَصاً) *

(١) هذه الجملة من ف و ل - ومخ * (٢) فى هـ - الشلل يقولون للرجل لاتشلل اى لا تشلل يدك اى لاتجفّ * (٣) فى هـ - اذا التزقت فقط *

ص ك

ص كَ كَ

(الصَّكَكُ) اصطكاك المرقوبين *

ص لَ لَ

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض و هو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

ص مَ مَ

(فرس صَمَمٌ) اذا صمّم فى عدوه و قالوا الصلب الشديد — و الصمم فى الاذن معروف

ص نَ نَ

اهملت *

ص وَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء و الياء *

باب الضاد

ضَ طَ طَ

مهمل وكذلك مع الظاء و العين والغين *

ضَ فَ فَ

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

والفَضضُ التفرق يقال تفضض الشيء اذا تفرّق فَضَضاً و فُضاضاً *

ضَ قَ قَ

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

ضَ كَ كَ

الضَّكَكُ الضيق *

ضَ لَ لَ

مهمل *

ضَ مَ مَ

(المَضَضُ) ما يجده الانسان فى قلبه من الحزن *

ضَ نَ نَ

(الضَّنَنُ) الرجل الشجاع — قال الشاعر

انّى اذا ضَنَنٌ يمشى الى ضَنَنٍ

ايقنتُ انّ المنى مُودٍ به الموت

ضَ وَ وَ

مهمل *

ضَ هَ هَ

(الهَضَضُ) التكسّر *

ضَ ىَ ىَ

مهمل *

باب الطاء

طَ ظَ ظَ

مهمل و كذلك العين و الغين *

طَ فَ فَ

(الطفّف) التقتير طفّفَ عليه تطفيفاً اذا قتّر عليه *

طَ قَ قَ

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

طَ كَ كَ

مهمل *

طَ لَ لَ

(الطَّلَلُ) ماشخص من آثار الديار و طلل كل شيء شخصه *

و اللَّطَطُ من قولهم لطّ على الشيء اذا ستره و يقال الطّ ايضاً و هو لاطٌّ و مُلِطٌّ — و اللطاط فد مرّ

ذكره فى الثنائى المكرر*

ط م م

(المطط) من قولهم مطّ شدقه مططاً اذا مدّه فى كلامه ومنه قولهم مشى المطيطاء اذا مشى مسترخي الاعضاء ومنه التمطّى غير مهموز*

ط ن ن

مهمل الى الياء*

(باب الظاء)

باب الظاء

ظ ع ع

مهمل الى الكاف*

ظ ل ل

(الظلل) جمع ظلّة*

ظ م م

مهمل الى آخر الحروف*

(باب العين)

باب العين

ع غ غ

مهمل وكذلك الى الفاء الا فى قولهم عفافة الضرع وهو باقى اللبن فى الضرع*

ع ق ق

(العقق) انشقاق البرق - والعقيق من ذاسمى - والعقة التى يلعب بها الصبيان*

ع ك ك

(العكك) شدّة الحرّ*

ع ل ل

(العلل) الشرب الثانى*

ع م م

(العمم) العظيم الخلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدى

فانّ عراراً ان يكن غير واضح
فانى احبّ الجون ذا المنكب العمم

ع ن ن

(العنن) الاعتراض*

ع و و

مهمل وكذلك الهاء والياء*

(باب الغين)

باب الغين

غ ف ف

مهمل وكذلك مع القاف والكاف*

غ ل ل

(الغلل) الماء يجرى بين الشجر والحجارة*

غ م م

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا فى الغمم وهو ان يغطى الشعر الجبهة والجبينين[1] - والا فى الغنن وهو من الصوت الغنّة والخنن*

(باب الفاء)

باب الفاء

ف ق ق

مهمل*

ف ك ك

(الفكك) انكسار الفك اوزواله قال الراجز - رؤبة

ها جك من ازوى كمنهاض الفكك

وربما سمى فكّ الانسان فككاً*

والكفف من قولهم تكففت الشىء اذا طلبته*

(١) فى ه - والعينين*

﴿ ف َ ل َ ل َ ﴾

(اللَّفَفُ) الضعف رجل أَلَفُّ بين اللفف واللفف ايضاً غِلَظ الفخذين امرأة لفّاء بينة اللفف واللفف فى اللسان رجل الفُّ وامرأة لفّاء مثل ارتّ و هو ان يستعجل فى الفاء و يلجلج فيها *

﴿ ف َ م َ م َ ﴾

مهمل *

﴿ ف َ ن َ ن َ ﴾

(القَنَنُ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد و الفنن ما تشعب *

﴿ ف َ و َ و َ ﴾

مهمل *

﴿ ف َ ه َ ه َ ﴾

(الفَهَه) رجل فهٌّ بين الفهه -١- والفَهاهة اذا كان عييّاً ويقولون فَهِهت يا رجل *

﴿ ف َ ى َ ى َ ﴾

مهمل *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ ق َ ك َ ك َ ﴾

مهمل *

﴿ ق َ ل َ ل َ ﴾

(القَلَلُ) و القُلَلُ القليل - قال النحويون قُلَلٌ بفتح اللام وقال الاصمعى قُلُلٌ بضم اللام جمع قليلٍ *

﴿ ق َ م َ م َ ﴾

(المَقَقُ) طول الدابّة على وجه الارض دابة امقّ بين المقق *

﴿ ق َ ن َ ن َ ﴾

مهمل مع سائر الحروف الافى قولهم (القُنانُ) وهو الرُّدن ردن القميص وهو الكُمّ لغة يمانية تكلم بها اهل نجد - و القُنُّ لاهل اليمن و القنن جمع قنةٍ وهو اعلى الجبل مثل القُلَّة *

﴿ ق َ ى َ ى َ ﴾

(اليَقَق) البياض ولا يتصرف له فعل *

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ ك َ ل َ ل َ ﴾

مهمل الى آخر الحروف الا فى قولهم الكِلَلُ جمع كِلَّةٍ - و الكُنَنُ جمع كنّةٍ و هو ما استترت به *

﴿ باب اللام ﴾

﴿ ل َ م َ م َ ﴾

(اللَّمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللّمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابو عبيدة * ومَلَلٌ موضع و المَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلْته مَلاً لاً ومَلَلاً و مَلاً *

﴿ ل َ ن َ ن َ ﴾

مهمل وكذلك مع الواو *

﴿ ل َ ه َ ه َ ﴾

(الهَلَلُ) الفزع و الكَفّ عن الاقدام هللت عن الشىء و هلهلت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما توقّل فى الكُراع هجينُهم
هَلْهَلْتُ أثأرُ مالكا او صِنْبلا

صِنْبل اسم رجل وبهذا البيت سمّى مُهلهلا *

(١) فى م - بين الفهّة *

(باب الميم)

ل ى ى

مهمل *

باب الميم

م ن ن

مهمل وكذلك مع الواو *

م ه ه

يقال (مالهذا الامر مَهه ولا مَهاه) اى ليس عليه طلاوة *

م ى ى

مهمل *

(باب النون)

باب النون

ن و و

اهملت النون و الو او و الهاء و الياء مع الحروف الا فى الهُوّة و قد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين
و صلى الله تعالى على محمد وآله
وصحبه اجمعين و سلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ما كان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف - و (البِيبُ) مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض-١- وبه سمى الرجل بيبة *

(و تاتٌ) اسم -٢- و التُوت الفرصاد الذى تسميه العامة التُوث *

(ثاثٌ) - اسم *

(خاخٌ) موضع - والخَوخ ثمر معروف - و الخَوخةُ كَوّة فى جدار تؤدى الضَوْ وخَوخ اسم -٣ *

(و الرارُ) و الرِّير المخُّ الرقيق - والرِير ايضاً اللُعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(و السُوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدقٍ ومن تُوس صدقٍ بالتاء اذا كان من اصل صدق *

وخل طاطٌ و طائطٌ اذا هاج - و الطُوطُ ضرب من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المُدَمقَس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيّات لا يُبِلُّ سليمه *

(و الغاغُ) الذى يسمى الحبق لغة يمانية وهو النبت المعروف بالفوذنج *

(و الفُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوّف والفوف القشرة التى فوق النواة و قدسموا مُفوّفا *

(و القُوقُ) و القاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(و المُومُ) البرسام عند العرب - قال الشاعر ذو الرمة

اذا توجّس رِكزاً من سنابكها
او كان صاحب ارض او به المُوم

الارض الرِعدة و الارض الزكام ايضاً *

(و النُون) الحوت *

ورجل هُوهٌ وهُوهة جبان *

انقضى الباب و الحمد لله رب العالمين *

(١) فى هـ - البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض *
(٢) فى ل - ثات اسم وكذلك تاث زعموا *
(٣) ن - حوخ و المعروف و حوخ - س *

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو اب ما لحق بالثلاثى الصحيح بحرف من حروف اللين *

باب الباء فى المعتل ـ١ـ

ب تَ ـ و ـ ا ـ ى

(أَبِتَ يومنا) يأْبَتُ أَبَتاً اذا اشتد حره فهو أَبِت وأَبْت وآبت *

والأَتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وَبَت يبِت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتُوُ فعل ممات ثم قالوا بتا يبتو ابتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا بتأ يبتأ بتأً اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَّبو فعل ممات ثم قالوا تبوّا يتبوّا فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوّأ يتبوّأ تبوّأً اقام بالمكان *

والتَوْبُ مصدر تاب يتوب تَوبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتات العرب الواحد بيت وتصغير ابيات أُبيّات ـ وابيات الشعر وبيوته ـ وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا زوروه واصلحوه بليل ـ وماء بيّوت اذا بات ليلته ولا تقل بيوتيٌّ وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ ـ وبيّتُ القومَ تبييتا وبيَاتا اذا طرقتهم ليلا ـ والمبيت والمبات الموضع الذى يبات فيه ـ وبات فلان بيتة حسنة واما أَبأتُ فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ـ قال الشاعر

> أَبأْتُ به من حيٍّ فهر بن مالك
> ثمانون منهم ناشؤن وأشيب

ب ـ ث ـ و ـ ا ـ ى

(أَبث) يأبثُ ابثاً ـ وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يبثو بثواً *

وباث المكانَ يبيثه ويبوثه بَوثا وبيثاً اذا حفر فيه وخلط ترابه ـ وثَبْاء موضع مهموز ممدود *

والوثْبُ الضبر وثب يثب وثباً ووثوباً ـ والوَثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وِثابا *

والثَّوب الملبوس معروف ـ وبنو ثوب بطن من العرب ـ والثوب مصدر ثاب يثوب ثَوبا وثؤوباً اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذى يرجع اليه المثاب والمثابة ـ والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهى من المثابة والمثوبة والمثوبة ـ واثابه الله يثيبه اثابةً وثوابا *

والثُّؤَباء من التثاؤب بهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومدّه ومن امثالهم (أعدى من الثُّؤَباء) واصل التثاؤب من قولهم ثؤب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

ب ـ ج ـ ا ـ و ـ ى

(جَبى) الخراج يجبيه ويجباه جَبْياً وجِبايةً والجِى الحوض الذى يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذى يجبى فيه الجِبى وينشد بيت الاخطل

(١) اعلم ان المؤلف خلّط فى هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالمكرار فى غالب الاحوال وكان الواجب عليه ان لا يذكره بعد ما ذكر جملة منه في الصحيح بل غالب المواد اطال شرحها فى الصحيح واهملها هنا — س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة — وقد كتب في بعض النسخ (ا ـ ب ـ ت) و (ـ ا ـ ب ث) الخ — س *

واخوهما السفاح ظمأ خيله

حتى وردنَ جِبى الكُلاب نهالا

بفتح الجيم من جبي وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه
والجَبي ما حول البئر لغة يمانية ـ ١ ـ ويجمع اجباء
والجباء الماء الذي يجتمع بعينه ـ والجابية الحوض العظيم قال الشاعر ـ عمرو بن ملقط الطائي

يَطعنة يجرى لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلةُ الغيب الذي يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفان كالجوابي) يريد جمع جابية والله اعلم
والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى *
وتبوَّج البرق تبوُّجا اذا تتابع لمعانه *
وانجاب الشيء انجيابا اذا انشق وانكشف وجوّاب الفلاة دليلها ـ والجوب الترس وقد مر في الثلاثي
والجواب جواب ما كُلمت به ـ جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثالهم (أساء سمعاً فاساء جابة) غير مهموز ـ قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسمع عمامتي

واليُن فراشي ان كَبِرتُ ومَطعمي

(والجأبُ) من حمير الوحش يهمز ولا يهمز وهو الصلب الشديد ـ والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اي من خبر يجوب الارض اي يقطعها ـ قال ابو زبيد *

واتتكمْ جوائبُ الانباء

(والمجوبُ) حديدة يجاب بها اي يخصف بها وجيب القميص مشتق من جبت الشيء ـ والجَوبة الفجوة بين البيوت ـ والجَوبة ايضاً قطعة في الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جُوَب ـ وتغيمت السماء حتى ما فيها جُوَب اي ما فيها مواضع منكشفة *
ويقال ـ وانباجت بائجة اي انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهي قال الشاعر ـ الشماخ ابن ضرار

قضيتَ اموراً ثم غادرتَ بعدها

بوائج في اكمامها لم تُفتَّق

وجبأتُ على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمون ويقال اجبأت ايضاً وفي الحديث (من اَجبا فقد اَربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

ب ح ـ و ـ ا ـ ى

(حَبا) الصبي يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حابٍ وبه سمي حَبِيٌّ السحاب لدنوه من الافق ـ وحبوت الرجل احبوه حِباء اذا اعطيته وفضلته وهي الحُبوة ايضاً ـ واحباءُ الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بمودته ويختصهم ويقال ان واحدهم حِبا وحَبا ـ واحتبى الرجل يحتبي احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهي الحِبوة وقد قالوا حُبوة بالضم والكسر اعلى *
والحوب البعير ثم كثر ذلك فصار حَوب زجرا للبعير وقال بعضهم في كلام له كأنه يخاطب بعيره (حَوبْ حَوبْ انه يوم دعقٍ وشَوب لا لعاً لبني الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) في ف و ل ـ لغة تميمية *

والحوأب دلو عظيمة وهو مذكر اللفظ — والحوأب
ماء معروف قريب من البصرة وهو الذي جاء
فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة
قال الراجز

بئس مقامُ العَزَب المربُوع
حَوأبة تُنقض بالضلوع

وأنث على معنى الدلو — والمربوع من حمّى الربع
والحُوب الاثم كذا فسره ابو عبيدة — وتحوّبت من كذا
وكذا اذا تأثمت منه — وبات فلان بحيبة سوء اذ بات
بحال سوء وقد قالوا حَوبة سوء — والحَوباء النفس
والتحوّب ايضاً ترجيع الحنين والبكاء وفي دعاء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم (تقبّل توبتي وارحم حَوبتي)
وقال طفيل *

فذُوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجّرٍ
من الغَيظ في اكبادنا والتحوّب

وباحة الدار ساحتها — والجمع بوح والبُوح النفس
ومثل من امثالهم (ابنُك ابنُ بوحك يشرب من
صبوحك) (ابنك ابن ايرك ليس بابن غيرك) وبُحت
بكذا وكذا ابوح به بَوحا اذا اظهرته — وابحت فلانا
سرا فباح به — وبيّحت فلانا اذا اشعرته شرا
وبَيحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل
البَيحانية — وهذا الضرب من الحيتان الذي يسمى
البياح عربي معروف *

ب خ — و ا ي

(خَبت النار) تخبو خبوا وخبوا — وفي التنزيل (كلّما
خَبت زِدناهم سعيرا) *

وباخت تبوخ بوخا وبوخانا اذا طفئت *
وخَبأتُ الشيء اخبأه خبأ — والشيء مخبوء وهو الخبء
يا هذا — والخبأة بالفتح والتسكين الفتاة التي تخبأ
وجهها تارة وتبديه اخرى — والخباء اشتقاقه من خبأت
وتخبأت خباء اذا اتخذته — واختبأت لك خبيئا اذا
عمّيت له شيئا ثم سألته عنه — وخبيّة اسم المخبوء
وخبيّة اسم امرأة — ١ *
وخابَ الرجل يخيب خَيبة اذا طلب فلم ينجح — وخيّبه
الله تخييبا ورجع فلان بالخَيبة اى بغير النجح — والخيبة
الاسم — وخيبة اسم امرأة *
ووبّخته توبيخا — وبعض الناس يجعل التوبيخ في غير
موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ
التقريع بالذنب *

ب د — و ا ي

(الأبد) الدهر وتجمع آبادا وأبودا — وقالوا لا افعل
ذلك ابد الابيد — وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه
الابد — والاوابد الوحش —٢— سميت بذلك لطول
اعمارها وبقائها على الابد — وذكر ابو حاتم ان الاصمعي
قال لم يمت وحشيٌّ قط حتف انفه انما يموت بآفة
وكذلك الحية زعموا — وقولهم تأبد المنزل اى رعته
الاوابد — وآبيدة موضع — قال الشاعر

فما أبيدةُ من ارضي فاسكُنَها
وان تجاوَر فيها الماء والشجرُ

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد ومأبِد
موضع — ويقال ابدٌ ابيد كما قالوا دهرٌ دهير وداهر *
وبادَ الشيء يبيد بُيوداً اذا نفد — واباده الدهر إبادة

(١) هذه من ل * (٢) في ل — الوحوش *

ويقولون لا افعل ذلك بيدانى كذا وكذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدانى من قريش واسترضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز- منظور بن مرثد الاسدى

عمداً فعلتُ ذاك بيد انىّ
اِخال ان هلكتُ لم ترِنىّ

والبيداء القفر والجمع بيد- والبيداء موضع معروف وهو الذى فى الحديث- والصحارى كلها يقال لها بيد-والبيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البيد *
ودأب يدأب دؤوباً وما زال ذاك دأبى *
والدّبا معروف الواحدة دباة وارض مَدبيّة ومدبوّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرمث اذا ورق يدبي ادباءً ودبا سوق من اسواق العرب *
والوبد الشدّة- وغلظ العيش وبد عيشُه يوبَدُ وبَداً *
وبدا الشئ يبدو بَدواً- وبُدُوّاً اذا ظهر- قال الشاعر- ربيع بن زياد العبسى

قد كُنّ يخبأن الوجوه تستّراً
فاليوم حين بدون للنُظّار

وابدأتُ الشئ اذا انشأته اُبدئه ابداءً- وبدأته ايضاً- والله المبدئ المعيد -٢- وقد قالوا بادئ عائد وانشد - ابوعبيدة

واطعنهم بادئاً عائداً

وبديت بالشئ وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت - وهى لغة الانصار - وانشد ابوعبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

بِاسم الاله وبه بَدِينا
ولو عبدنا غيره شَقينا
فحبّذا ربّاً وحبّ دِينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية - والبديّ البئر اول ما تحفر - والبدءُ النصيب والجمع ابداء وابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسر وبدت بوادِر من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع *

ب ذ - و ا - ى

(البَذاء) ممدود ورجل بذِيءٌ بين البذاء وهو الشرّير *
والذَّوب مصدر ذاب الشيء يذوب ذَوباً وذَوَباناً والذّوب العسل وذواب اسم - والمِذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه - وتذآءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت - والذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنوس وتحرك والجمع ذآئب مثل ذعائب لمن همز ومن لم يهمز قال ذوائب وانما ترك همز الذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً - والذِئب معروف مهموز والجمع اذؤب وذئاب وذؤبان - وذؤيب اسم وبنو الذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر - الاعشى

ما نظرت ذات اجفانٍ كنظرتها
حقاً كما صدق الذِئبىُّ اذ سجعا

واخذ فلانا الاذْيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذيبة -٣- داء يصيب الخيل - والحمير وذُؤب

(١) ن - من اجل انى * (٢) فى هـ - والبادى المعيد والمبدئى المعيد واحد* (٣) ن - والذئب * الرجل

الرجل فهو مذؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقله *

ب ر - و ا - ى

(أبرتُ النخل) آبره ابراً اذا لقّحته فانا آبرٌ والنخل مأبور والاسم الابار وفي الحديث (خيرُ المال سِكّة مَأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بابرتها - والابرة التي يخاط بها معروفة وصانعها ابّار *

والرّباءُ العلوُّ - لبني فلان رباء على بني فلان اى طول وعلوٌّ - والرّبوة والرّابية العلوُّ من الارض كالاكمة وكذلك الربوة والرّبو - وربا السويق ونحوه يربو ربواً اذا صببت فيه الماء فانتفخ - والرّبو موضع والرّبو من تردّد النفس في الجوف معروف وربأت للقوم ربأً اذا كنت ربيئة لهم *

والوَبْرُ معروف وهي (١) دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنب والجمع وبار - ووَبارِ موضع مبني على الكسر غلبت عليه الجن - وبنات اوبر ضرب من الكمأة ويقال (ما في الدار وابر) اى احد ولا يقال ذلك الا في النفي *

وبرأت من المرض ابرأ برأً وبرئت برأ وبرئت من الدين براءة وبارأت الكريّ مبارأة وباريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عزّ اسمه برأ الخلق وهو البارئ المصور - ورجل ذو بُراية اذا كان قويا على السفر - والبُرَة الناموس ناموس الصائد - قال الاعشى *

به بُراءٌ مثل الفسيل المكمم

وبُراية كل شيء ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذُرّيّة وخابيّة لا تهمز ان وهما (٢) من الهمز *

وبُرتُ الناقة على الفحل ابورها بوَراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا بُرت ما عندك اى بلوته - والبُرَة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل في حتار انف الناقة ابريت البعير ابراء فهو مُبرىً *

وبار الشيء يبور اذا هلك وهو بائر - والبوار الهلاك - ورجل بُورٌ فاسد - قال عبد الله بن الزِبَعرى السهمي

يا رسولَ المليك إنّ لساني
رَاتق ما فتقت اذ انا بُورُ

وابتأرتُ خيرا اذا فعلته مستورا *

والبئر مهموز والجمع أبْؤُر وبِئار وآبار *

والاِرب العضو بكماله والجمع آراب - والارْبة الحاجة والجمع ارِب وآراب وهي المأربة وتجمع مآرب - وارّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل في الامر اذا تشدّد فيه تأرّبا واِراب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم - والاَرَب العقل وقالوا الارب ويقال (لا آرَب (٣) لي في كذا وكذا) اى لا حاجة لي فيه - ورجل اريب عاقل - ورأبت

(١) هذا التعريف من ل - وفي اللسان بسكون الباء * (٢) في ل - اصلها من الهمز * (٣) في - ل ارب - بسكون الراء - *

الشيء ارأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمّ ارأبْ ثآنا) اى اصلح - ١ - فسادنا و رِئاب اسم من هذا اشتقاقه - و لبن رائب بين الرُّؤوب و قوم رَوبى جمع الواحد رَوبان و هم الذين قد تخثّروا من شبع او نُعاس قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مرٍ
فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرُّوبة ماصببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب قال ابوحاتم قال الاصمعي اخبرنى يونس قال كنت فى حلقة ابى عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُبَعى فتزحزح له ابو عمرو والقى له لبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤبتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنّ انّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة و الرؤبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرنى روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُّوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب و الرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يرقع بها العُسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و اعطنى روبة فحلك اى جمامه - و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابنى - ٢ - فلان وارابنى لغتان عن ابى زيد و قال قوم بل رابني اذا استبنت منه الريبة و ارابنى اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

يعسّ عطفي و يشمّ ثوبى - ٣
كأنني اَرَبته بَريبِ

و ارتبتُ به ارتيابا - والرَيْب الشك والرِيبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب ريباً و رُوَيبة و هو ابوبطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروّب قدحقن فيه الرائب و مثل من امثالهم (واهون مظلومٍ سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى
وهل يخفى على العكَدِ الظليم

اراد عكدة اللسان وهى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرّبا) اى تاماً لم يؤخذ من لحمه شيء مثل اليد و الجنب و ما يليهما *

ب ز - و - ا - ى

(أبز) يأبِز اَبزاً اذا وثب و الآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزوه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جارى و مولاىَ لايُبزَى حريمُهما
و صاحبى من دواعى الشرّ مُصطحبُ

(١) في هـ - افسادنا * (٢) فى ل - الامر * (٣) فى هـ - يشم عطفى و يعس ثوبى *

مصطحبٌ يريد محفوظ من قوله تعالى (ولا هم مِنّا يُصحَبُونَ) اي يحفظون والله اعلم ـ والبَزاء خول الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء ويقال تبازى الرجل اذا تكشّر عاليس عنده وفي الباز ثلاث لغات بأز كما ترى مهموز والجمع ابؤز وباز مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وبازٌ وبيزان مثل نار ونيران ولغة رابعة بازيٌّ والجمع بوازي *

والزُّبية حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها ـ وزبيّت اللحم وغيره طرحته في الزُّبية قال الراجز

طارَ جرادي بعد ما زبيتُه

لو كان رأسي حجراً رميته

والزُّبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبىً لا تحتفر الا في علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ السيلُ الزُّبى) اذا بلغ الشر الغاية *

﴿ ب س ـ و ـ اى ﴾

(أَبَسْتُ) الرجل آبِسه ابساً اذا قهرته وذلّلته ـ قال الراجز العجاج *

أُسودُ هيجا لم تُرم بأبْس

ان ينزلوا بالسهل بعدَ الشأس

وسبيت السَّبي اسبيه سَبياً وجمع السبي سُبيٌّ *

وسبأت الخمر اسبأُها سبأً وسِباءً اذا اشتريتها قال الشاعر ـ زهير

فانعم معترَكُ الجياع اذا

خبَّ السفيرُ وسابيءُ الخمر

السفير الورق الذي يتساقط من الشجر بالريح وصفرت.[1] كسحت والمِسفرة المِكسحة ـ وسبأته النار اذا لذعته واحرقته ـ وسبأته مائة سَوط اذا ضربته مائة سَوطٍ ـ وسبأ ابو حيٍّ عظيم من العرب وقد صرف في التنزيل ولم يصرف قُرئَ (من سَبأٍ بنبأٍ يقين) و(من سَباءَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة ـ قال الشاعر

من سَبأَ الساكنين مأرب اذ

يبنون من دون سيله العَرِما

مأرب موضع والعرِم المُسنّاة كانت تبنى في عرض الوادي ليرتفع السيل ويفيض على الارض ـ وقال ابو حاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهو سائب وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة التي في التنزيل كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هي سائبة ـ وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها فقارة اوعظما فتعرف بذلك فكانت لا تُحلّأ عن ماء ولا كلاء ولا تركب واُغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له أتركب حراما فقال (يَركب الحرامَ من لاحلال له) فذهبت مثلا *

والسِّياب الواحدة سيابة وهو الخلال خلال النخل *

والوسب كبش موسِب وهو الكثير الصوف والوسهِ لغة يمانية خشب يطوى به اسفل البئر اذا خافوا ان ينهال *

(١) هذه الجملة من ل *

والبُؤس ضد النعيم و البَأساء ضد النعماء و البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك ـ ورجل بَئِيسٌ شجاع مأخوذ من البأس ورجل بَؤُوس ظاهر البُؤس ـ وعذاب بئيس شديد *

و اليَبَس الارض اليابسة و اليَبْس من النبت و هو اليبيس ـ واليابس ضد الرّطب والايبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قدّامه *

وبسأت بالشيء و بهأت به فى معنى آنست به *

ب ش ـ و ـ ا ـ ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبْش ابشته وهبشته اذا جمعته *

و الشَّبا جمع شباة وشباة كل شيء حدّه وبعض اهل اليمن يسمون الطُحْلب شبًا *

واوباش الناس اخلاطهم و اختلفوا فى الواحد فقالوا وَبْش و وَبَش ولم يعرف الاصمعي لها واحدا *

والشَّبوة ـ ١ ـ العقرب الصغيرة و الجميع شبوات قال الراجز

قد بَكَرَتْ شَبْوةُ تزبئرُّ
تكسوا استها لحما و تقمطِرُّ

ويقال للجارية الجريئة شَبْوة ايضاً *

والبَوْشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بنى اب و احد لم يُسموا بوشا ـ و بيشة موضع و بَيْشُ موضع *

و الشَّيْبُ معروف شاب يشيب شيباً و هو اشيب و شائب ـ و شِيبُ السوط ـ ٢ ـ السير ان فى رأسه

و شَيبان اسم اشتقاقه من الشيب ـ و شَيبان و مَلحان شهرا قماحٍ وهما اشد الشتاء بردا وهما اللذان يقول لهما من لا يعرفها كانُونُ وكانُونُ وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عند طلوع الهرّارين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلْحَ المُتُون كأنما ألبستها
بالماء اذ يَبِس النضيحُ جِلالا

و باتت فلانة بليلة شيباء اذا غلبها زوجها و بليلة حُرّة اذا غلبت زوجها قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

شُمُسٌ موانعُ كُلَّ ليلة حُرَّةٍ
يُخلفن ظنَّ الفاحش المِغيار

و شَيِبُ جبل معروف ـ و شُبْت الشيء اشوبه شَوبًا فهو مَشُوب اذا خلطته *

و شَبْتُ الرجل ـ ٣ ـ اشبه وشباً اذا اتّهمته بشيء اوقرفته به و أشَبْته اشباً ـ قال الهذلى ابوذؤيب

و يأشِبنى فيها الذين يلونها
ولو علموا لم يأشِبوُنى بباطل ـ ٤

و غَيلٌ أَشِب ملتف الشجر كثير الشوك و الدغل و فلان فى عِيص اشِبٍ اذا كان فى عزّ و امتناع

واُشابة الناس اخلاطهم و الجمع اُشابات واشائب قال الهذلى ـ ابو كبير

سُجَراء نفسى غير جمع اُشابة
حَشدٍ ولا هُلْكِ المفارش عُزّل

(١) ذكروها بلالام وقد مرت وهو الصواب كأنها عام على الجنس -- س * (٢) فى م — السبر فى رأسه *
(٣) في ل و ف — اسبت الرجل آشبه * (٤) فى ل — نطائل — اى لم يطنوانى *

و أو شاب النا س و ا و با ش النا س مثل ا شا ئبهم سوا ء *

﴿ ب صَ - وَ - ا - ى ﴾

(صَبا) يَصبو صُبواً من الصِبي وصبأ صُبوءاً اذا طلع من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع يصبأ صُبوءاً يهمز ولا يهمز - والصَّبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صَباً كما ترى و اصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صبَوان - و الصَبيّ معروف وصبيّا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صَبيٌّ كما ترى - قال الراجز

مُستَحِملاً اكفا لها الصَّبيا

و صَبيُّ السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظُبتَه-١- وهو الاصل و قال قوم غيره النأتى فى وسطه و كذلك السنان - و الصَّبوة رقّة الحب والصَّبابة رقة الهوى يقال منها صبا فلان صبوة - قال الراعى -٢

صَباً صَبوَةً بل لَجّ وهو لَجوجُ
و زَا يلَه بالاَ نْعَمَينِ حُدوجُ

و صَبيٌّ بيّن الصِباء ممدود مثل فتيّ بيّن الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء و منه الصا بئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية و خالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصُّبَاة فى صدر الاسلام و منه حديث عمر رضى الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش فى انديتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت و لكنّي اسلمت *

والصابُ شجر مرٌّ له كاللّبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذّاق *

انما ماؤكَ صابٌ و مَقِرْ

و الصُؤابُ واحد الصِّئبان مهموز وهو بيض القمل وصُيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذو الرمة

ومستشحِجات بالفراق كأنّها
مَثاكيلُ من صُيّابة النُوب نُوّحُ

النُوبُ جنس من الطير وانما عني البوم- والصُبابة باقى كل شيء و كثر ذلك حتى قالوا صُبابات الكَرى اى باقى النوم فى العين - قال لبيد

و مَجُودٍ من صُبابات الكَرى
عاطفِ النُمرُقِ صَدقِ المُبتَذَل

﴿ ب ضَ - و - ا - ى ﴾

(ضَبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأً و ضُبوءاً وبه سمي الرجل ضابئاً - قال الراجز

و ضابئٌ ذمرٌ لها فى المرصَد
مُرعَبلُ الثوب خفيٌّ المَقعَد

الذمِرُ الداهية وهو يصف صائدا *

و ضَبتَه النار تضبيه ضبيا اذا لفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة المَلّة مِضباة من هذا *

﴿ ب طَ - و - ا - ى ﴾

(الابطُ) معروف والجمع آباط - وتأبط سيفه اذا تقلّده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده فى موضع السيف فقد تأبّطه - قال المنخل الهذلى

شرَبتُ بجَمّه و صدرتُ عنه
وابيَضُ صارِمٌ ذَكرٌ اباطى

---

(١) فى م — ظبّته* (٢) هامش ل — الشعر لابى ذؤيب الهذلى*

و به سمى تأبط شراً *
وابطأ يبطئ ابطاءً و الاسم البُطء ياهذا - و تباطأ فى مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها - و فرس بطيئ من خيل بطاء *

ب ظ - و - ا - ى

(الظأم و الظأب) مهموز ان السِّلف هذا ظأبى و ظأمى اى سلفى - فاما الظاب -١- فنبيب التيس و قد مر فى الثنائى قال الشاعر

له ظأب كما صخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان منتفج اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعى قال الراجز

خاظي البضيع لحمهُ خظا بظا

يمشى على قوائم له زكا

واختلفوا فى تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأُ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظى وقال قوم خظى يخظى خظواً *

ب ع - و - ا - ى

(عبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته - قال ابو زبيد الطائي

كأنّ بنحره و بمكبيه

عبيراً بات تعبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خالطته. قال الشاعر

اذا باكرت عبّ المبير بكفها -٢

بكرت على عبّ المنيئة والنفس

المنيئة الدباغ يدبغ به الادم - مأت الشيء والنفس كف من الدباغ - قال الاصمعى و جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتى اعطونى نفسا او نفسين فانى افدة) اى مستعجلة *
و عبّيتُ الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابو بكر عبيت الجيش افصح و اعلي و اكثر من عبأته *
والعبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اى ما اثقلنى امره وقال قوم من اهل التفسير فى قوله جل و عز (قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) اى الان تدعوه فيغفر لكم - والعباء كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا و خما فى معنى عبام سواء *
و العيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره فى كتاب الاشتقاق

ب غ - و - ا - ى

(بغى) يبغى بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغى بغاء فهى بغيٌّ اذا فجرت و كذلك فسر فى التنزيل و البغيُّ الامة و الجمع البغايا و البغيُّ ايضاً والجمع البغايا الخدم و فى بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر - الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الاضر

يج و الشرعبيَّ ذا الاذيال

و البُغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بُغاء اذا طلبته قال الراجز - القلاخ العنبرى

انا القُلاخ فى بُغائى مقسما

اقسمت لا اسأم حتى يسأما

القُلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رُغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مقسم غلامه و قد كان فرّ منه

(١) فى ل - الظاء . (٢) فى هـ - البعير*

وزعم

وزعم بعض اهل اللغة ان البغايا الربايا الواحدة

ربيئة - قال طفيل

فألوت بغاياهم بنا وتباشرت

الى عرض جيش غير ان لم يكتّب

لم يكتّب اى لم يصير - ١ - كتائب - وبغية الرجل

طلبته - وتبيّغ به الدم تبيّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الأجمة وانما سميت الرماح

غابا تشبيها بذلك - والغَيْب معروف والغَيب من

الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك

فهو غَيب وغيابة كل شئ ماسترك - ومنه قوله تعالى

(فى غيابة الجبّ) وغاب القمر وغيره غُيُوبا

وغاب الانسان غَيبة ومغيبا وغيّبت الشئ تغييبا

اذا سترته *

ورجل غبيّ بيّن الغباوة اذا كان غِرّا جاهلا *

والغَبية الدفعة الشديدة من المطر - قال الشاعر

ذو الرمة

اذا استهلّت عليه غَبية أرجت

مرابض العين حتى يأرج الخشب

معناه حتى تشمّ من الخشب رائحة طيبة - والغُباء - ٢

شبيهة بالغبرة تكون فى السماء - وغبيّت شعرى اذا

قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم *

ورجل وَغْب من قوم اوغاب ووِغاب اذا

كان ضعيفا *

ب ف - و ا - ى

اهملت *

ب ق - و - ا - ى

(أبَق) الغلام يأبِق ابقا وأبِق يأبَق ابَقا اذا

ذهب والاسم الإباق فهو آبق - قال الراجز

أمسك بنيك عمرو انى آبق

برق على ارض السعالى آلق

والأبَق القنّب - قال زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها

قد احكمت حكمات القِدّ والأبقا

والقَباء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشئ

بيدك قبوت الشئ اقبوه قبوا اذا جمعته - وقُباء

موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة

ويقال فى مثل (تبرّأت قابية من قُوب) اى

بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه

واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا - والقُوَباء

ممدود وهو من التقوّب وهو انحلاق الشعر عن

الجلد - وقوّبت الشئ اذا اقتلعته من اصله - قال

الشاعر

وقوّب اثباج الجراثيم حاطبه - ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه

هل تغلبنّ القُوَباءَ الريقه

وقابُ قوسٍ مثل قاب رمح وقيد رمح وبينى وبينه

قاب قوس *

والوَقْب وَقب العين وهو غارها وما تحت الحجاج

والوَقْب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

(١) فى هـ - لم يصر * (٢) فى ل - والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة - بهعرصات

الحى قوّبن متنه - وجرد اثباج الجراثيم حاطبه - لـ *

و قاب و امرأة ميقاب عيب تعاب به - و بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *

والبقاء ممدود والبُقيا و البَقوى من قولهم لا بُقيا لك علينا اى لا عليك ابقاء و قد سمت العرب بَقيَّة *

و تقيّتُ من الماء آقأب قأباً اذا اكثرت منه وهو رجل مِقأب و قؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

ب ك - و - ا - ى

(كَبا يكبو) كَبواً اذا كبا لوجهه و الكِبا مقصور وهو الكساحة كبوت البيت اكبوه كَبواً اذا كسحته والكِباء ممدود وهو من البخور - قال الشاعر

يَنحَصُ العبير و الكِباءَ المُقتَرا - ١

ويقال كبوتُ ما في الجراب والوعاء اكبوه كبواً اذا قلبته - وكبا الزند يكبو كبواً اذا لم يور ناراً - وكبا وجهه اذا كمدو كبالون الصبح و الشمس اذا اظلم *

و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يمدّ و يقصر فمن مده اخرجه مُخرج الضُغاء والرُغاء ومن قصره اخرجه مخرج الآفة و الضنّى وما اشبهه و قال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان - و انشدوا بيت حسان

بكتْ عيني و حقَّ لها بُكاها

و ما يُغني البُكاءُ و لا العَويلُ

و كان بعض من يؤثق به يدفع هذا و يقول لا يجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته في بيت واحد قال ابو بكر و قد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا و ناقة بكيئة اذا قلّ لبنها و الجمع بِكاء مهموز ممدود و قد بَكُؤت تبكؤ وبكأت تبكأ ايضاً *

ب ل - و - ا - ى

(أبلّ المريض) يُبلّ ابلالا و أبلّ الرجل اذا اعيا فسادا و خبثا - و ريح بَليل باردة قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

و يلوذ بالا رطى اذا ما شفّه

قطر و راحته بَليل زعزعُ

و لا تَبلّ فلانا عندي بالّة و لا تُبلّه بَلالِ معدول قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابي عقيل

تبلّك بعدها عندي بَلالِ

و البِلال الماء - و قال طلحة بن خويلد في سجعه و قد عطش اصحابه (اركبوا اِلالا - ٢ - واضربوا أميالا - تجدوا بِلالا) فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتنوا به - قال ابو بكر الالّ فرسه و حبال ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال الِالا قال اركبوا و من قال حِبالا قال ارْكبوا حبال اسم فرسه - و البِلال الماء و الأبيلُ و الأبيلة و الإبالة و الإبيلة و الابيالة و الإبيال الحزمة الحطب قال الشاعر - طرفة ابن العبد:

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

وقال آخر

لي كلّ يوم من ذؤاله

ضِغثٌ يزيد على اباله

فاما الابيل فهو القس الناسخ في الدير الذي يضرب الناقوس - قال الاعشى

وما صكّ ناقوس النصارى ابيلُها

و طعام

(١) في ل - نحص (بالمجهول) * (٢) في ل - حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرىءٍ وفى الحديث (كل مال زُكّى عنه ذهبت أَبَلَته -١-) وقالوا أَبَلَته اى وخامته وثقله وعذاب وبيل ثقيل ورجل أَبِل وآبِل حسن القيام على الابل ورجل لا يأتَبِل اى لا يثبت على الابل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عما نيّا راكبا وابوه يمشي فقلت له أتركب وابوك يمشي فقال انه لا يأتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبَّلة اى مجموعة - وأَبِلَ الوحشيُّ يأبَلُ أَبَلاً وأَبَلَ يأبِلُ اذا اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللَّابة الحَرَّة والجمع لُوْب ولاب على الماء يلوب لُوَابا ولَوَبانًا اذا حام عليه ليشرب - قال المُخبل السعدي

يُقاسون جيشَ الهُوْمزَ انْ كأنّهم
قَوارِبُ احواضَ الكُلاب تَلوبُ

والحديد المُلوَّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع والملاب فارسيٌّ وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب - قال الشاعر

كأنّ على شَوا كلها مَلابا

واللِّبأُ معروف مهموز مقصور والبأْتِ الشاة اذا انزلت اللباء يا هذا - والبأت القوم اذا اطعمتهم اللبأ واللَّبُؤة الانثى من الاسد يجمع لَبُؤات - واللَّبو حيٌّ من العرب غير مهموز زعموا انسبوا اليه لَبَويٌّ وزعم قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبَئِيّ مهموز وليس بمأخوذ به *

ب م - و - ا - ى

مهمل *

ب ن - و - ا - ى

(أَبَنَ بالمكان) يأبِنُ أَبْنًا اذا اقام به فهو مُبِنٌ والأُبَن واحدها أُبْنَة وهي عقد في القناة والخشبة قال الشاعر - الاعشى

سلاجِمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراءٍ قليل الأُبَنْ

السراء ضرب من الشجر يتخذ منه القسي وهذا إبّان كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال لهما أبانان -٢- ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر المهلهل التغلبي

لو بِأَبانين جاء يَخْطُبُها
ضُرِّجَ ما انفُ خاطبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُّوع والبُوانُ عمود من عُمُد الخباء *

والبِين ارتفاع في الارض في غلظ - قال الشاعر

انّى تسدّيتِ وهنًا ذلك البِيْنا

وبِيْنُ موضع بعينه - وبان الشيء عن الشيء اذا افترق وبان الشيء واستبان - وبَينونة موضع *

وانبأْتُ عن الشيء أُنبىء انباءً اذا اخبرت عنه والاسم النبأ *

ونَبا الشيء ينبو نَبْوًا ونُبُوًّا ونبوت عن كذا وكذا انبو نبوةً ونُبوًّا ونَبوًا اذا زايلته ونبا السهم عن الهدف نَبوًا وبين فلان وفلان نبوة اى تمايله وقد سمعت العرب يقولون نابيًّا بهمز وبغير همز - والنبيُّ اشتقاقه - من النبوة وهو العلوُّ والارتفاع ومن همز اشتقه من النباء وليس بالمأخوذ به وقد جاء في الشعر

(١) ن وبلته * (٢) في هـ - وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح - قال عباس بن مرداس السلمي

يا خاتم النُّبَآء انك مرسلٌ

بالحق كُلُّ هدى السبيل هُداكا

و النَّبِيُّ موضع بعينه مرتفع - قال اوس بن حجر

لأصبح رتما دقاق الحصى

مكان النَّبِيّ من الكاثب

الكاثبُ جبل معروف والرتم المتكسر - والنبيُّ موضع

وناب الانسان يجمع انيابا و نيوبا - والناب من الابل

المُسنَّة يجمع نِيبا ونيوباً - وناقة ناب ونيوب بفتح النون

قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

اخلفَ ما بازِلاً سديسُها

لا حِقّةٌ هي ولا نيوبُ

ولا يقال للذكر نيب *

و نَبَّ فلان فلانا تنبيبا اذا وبخه و ونبه

وانبه سواه *

﴿ ب و - و - ا - ى ﴾

(آبَ) يؤُوب اوبا وايابا اذا رجع ولا يكون الاياب

الا ان يأتي اهله ليلا قال الشاعر - النابغة الذبياني

تقاعسَ حتى قلتُ ليس بمُنقَضٍ

و ليس الذى يرعى النجوم بآيبِ

اى لا يؤُوب الى اهله كما يؤُوب الراعى - والمآبة

والمآب المرجع - ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والأوبة

الرجوع ايضاً - وتقول العرب للرجل اذا قدم من

سفر (آوبةٌ وطوبةٌ) اى اُبت الى عيش طيب

اوما ٓب طيب *

و الوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن القدر

لا مصطراً[1] - ولا ارحَ وهما عيبان - وانشد

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ

و لم يُقلّبْ ارضها بيطارُ

و لا لحبليه بها حبار

الحبارُ الاثر - وويبٌ كلمة للعرب نحو الويح يقولون

(ما انت و يبَ ابيك والفخرَ) *

و بأى يبأى بأواً وهو الكِبر - قال الشاعر

فان تبأى بيتك من معدٍ

يقلْ صدّيقك العُلماءُ جَيْرِ

ويروى يقل لصديقك - جير - [2] - جير شبيه

بالقسم *

و باء فلان بفلان اذا قتل به - قال الشاعر - ليلى

الاخيلية *

فان تكن القتلى بواء فانكم

فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

و يقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال

الشاعر - ابنة عدى بن الرقاع العاملى

تجمعتم من كل أوب و حاضر

على واحد لا زلتم قرن واحد

والأبا مقصور داء يصيب الغنم اذا شتمت ابوال

الاراوى و عنزان ابواوان *

و الأباءُ حمل القصب - قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه

بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر - المتقبض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل - و لا فى بعض نسخ ه *

وُوبِئت الارض فهى مَوبوءة اذا اصابها الوباء *

ب هـ و - ا - ي

(آبِهْتُ) بالشئ آبَهُ اَبْهاً و اَبَهاً اذا عرَفت مكانه و ما اَبِهْتُ له و به اى لم اشعُر به و لا يُوبَهُ لفلان اذا كان خاملا *

و الَهباءُ ممدود و هو الغبار و قالوا اَهباءٌ ايضاً فجمعوا على غير قياس - و الَهبْوَةُ مثل الَهباء ايضاً *

و الإهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع اَهَبٌ وهو احد ما جاء جمعه على فَعَل و واحده فَعول و فِعال و فَعيل ومثله اَدِيمٌ و ادَمٌ وَ اَفيق - ١ - و اَفَقٌ و عَمود و عَمَد و اِهاب و اَهَب *

و هِبتُ الشيء اهابُه هيبةً و الشيء مهيب و الفاعل هائب و هَيوب و هيّاب *

و الهَوب و هج النار و وهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

و بَها بالشئ - ٢ - و بسا به اذا انس به و به سميت بهان قال الشاعر - عامان بن كعب *

الاّ قالت بهان و لم تأبّق
كَبِرْت و لا يليط بك النعيم

ويروى تأبَّق اى و لم تعجَّب - و ابهأت البيت و ابهيت اذا كشفت ستره والبيت مُبهىً - ٣ - و البهاء من قولهم بَهِىَ يَبْهَى بهاء اذا نبل و بهأت البيت و ابهيته فهو مُبهىً *

ب ى - و ا - ى

(التَّبيِي) اصلاح الشيء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبيّي زادهم و يَبكلُ - ٤

اى يقرّبه و يدنيه فاما قولهم (حيّاك الله و بيّاك) فقال قوم اضحكك الله - و بَيّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يُعرف *

و اَبَى الرجل يابَى اباً فهو آبٍ و أبِيٌّ كما ترى ورجل اَبيَان يأبى الدنيّة قال الشاعر - ابو المجشر

و قبلك ما هاب الرجال ظلامتى
و فَقّأتُ عين الاَشْوَسِ الاَبيانِ

و الأَباءُ ممدود و الواحدة اباءة و هى الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذى يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضربٌ يُرعبل بعضُه
بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بَواءً اذا قتل به و اباتّه انابه اباءةً اذا قتلته قال الشاعر

فان تكن القتلى بَواءً فانكم
فتًى ما قتلتم آل عَوف بن عامر

و قال آخر

فبُوءْ بامرئٍ قصرّت عن نيل مجده
و ان كنتَ قِنعانًا لمن يطلب الدمّا

و شاة ابِيَة وابواءُ اذا اصابها داء فى رأسها و ذلك اذا شمّت ابوال الاراوى - وعنز ابْواء و تيس آبِى وعنزان ابواوان *

و وُبِئتْ الارض فهى موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا و يقال ايضاً - وَبِئت فهى و بيئة *

---

(١) هامش ل - الافيق الجلد الذى لم يحكم دباغه * (٢) فى هـ - بهأ بالشئ وبسأبه * (٣) فى ل - مبهأ و مبهىً *
(٤) ن - يكيل *

(باب التاء في المعتل)

باب التاء في المعتل

ت ث - و ا - ى

(ذو ثات) قيل من اقيال حمير *

ت ج - و - ا - ى

(التاج) معروف وسمت العرب تاجاً وتوبجاً ومتوجاً *

ت ح - و - ا - ى

رجل (تيّاح) وتيّحان معترض في الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض في سيره ورجل متيح كذلك - قال الشاعر

أ في اثر الاظعان عينك تلمح
نعم لات هناً ان قلبك متيح

وحتأت العقدة واحتأتها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هدبه *

وتاح لي كذا وكذا اي عرض -١- قال الشاعر

تاح لها بعدك حنزاب وأى
من اللجيميين ارباب القرى -٢

واُتيح اي قدّر *

ت خ - و - ا - ى

(ختأت الرجل) أختأه ختأ وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر - واختأ الرجل اذا انقمع وذل *

وخات يخوت خوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

ت د - و - ا - ى

اهملت *

ت ذ - و - ا - ى

اهملت *

ت ر - و - ا - ى

(أتأرت) الرجل بصري اُتئره اتآراً اذا احددت النظر اليه - قال الشاعر

اتأرتهم بصري والآل يرفعهم
حتى اسمدرّ بطرف العين اتآرى

واترته ايضاً بغير همز قال الشاعر - عامر بن كبير المحاربي

اذا اجتمعوا عليّ واشقذوني
فصرت كأنني فرأ متار

اشقذوني اي ابعدوني ومتار ينظر اليه الصيادون قال الاصمعي ليست باللغة - ولكنه خفف الهمزة اراد متأرا والمتار في هذا الموضع الذي قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيار الموج *

ورتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرتوة المرتبة - انما ن على فلان رتوة اي مرتبة

ورتوت الشيء ارتوه رتوا اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهو عندهم من الاضداد - قال الشاعر

مكفهرّ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيد صماء

اي لا تضعفه وفي الحديث (ترتو الفؤاد) اي تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اي على طريقة ونظام

---

(١) في ل — اي قدر * (٢) هامش ل — الحنزاب في هذا الموضع القليظ الحلق المسمع *

ونظام واحد ـ و الوَتيرة الوردة البيضاء ـ قال الشاعر

تُبارى قُرحةً مثل الو تيرة لم تكن مَغدا

المَغدُ النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة ـ والوتيرة حلقة تتخذ و يتعلم عليها الطعن ويقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صفّ واحد ـ والوتيرة ايضاً قطعة من الارض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع وتائر و ربما شبهت القبور بها ـ قال الشاعر

فذاحَت بالوتائر ثم بدَّت

يديها عند جانبه تهيل

ويروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراً وقوله فذاحت اى اطافت بها وبدَّت فرَّقت *

ت ز ـ و ـ ا ـ ى

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ ـ قال القطامي

اذا التيأز ذو العضلات قلنا

اليك اليك ضاق بها ذراعا

و تُوز موضع بين الكوفة ومكة ـ قال الراجز

بين سَمِيراء وبين توز

ت س ـ و ـ ا ى

(سَتّيت الثوب) وسدَّيته سواء وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

ت ش ـ و ـ ا ى

(الشتاء) ممدود ـ والمَشتى الموضع الذى تشتو فيه *

ت ص ـ و ـ ا ـ ى

(صَتأت الشيء) اصتأه صتأً فى معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصنتيت فى معنى الصنديد هكذا قول يونس ولم يقله غيره *

ت ض ـ و ـ ا ـ ى

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

ت ع ـ و ا ـ ى

(عتا الرجل) يعتو عُتوّاً فهو عات كما ترى اذا اقدم على الامور ـ وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

ت غ ـ و ـ ا ـ ى

(الموتغة)[1] ـ المهلكة تاغ اذا هلك و أتاغه واوتغه اذا اهلكه *

ت ف ـ و ـ ا ـ ى

(الفَتاء) ممدود مصدر فتيٌّ بين الفتاء ـ قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتى مأتين عاماً

فقد ذهب البشاشة و الفَتاء

و الفتى واحد الفتيان مقصور يثنى فتيين *

(ت ق ـ و ـ ا ـ ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تأق) يتوق الى الشيء توقاناً وتوقاناً اذا سال اليه و اراده و فرس تيّق جواد كثير الجرى *

(ت ل ـ و ـ ا ـ ى)

(ألته) يألته ألتاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك و يقال و لته قال الله عز و جل (لا يَلِتكم من اعمالكم شيئا) و أتأت الرجل التأه لأ اذا فمت فى صدره * و التُولة معاذة او رقية تعلق على الانسان *

ت م ـ و ـ ا ـ ى

(مَتأت الحبل) أمتأه متأً ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

---

(١) فى ه ـ المتوغة والموتغة *

وامرأة أتومٌ وهى المفضاة - واتأمت المرأة اتأماً اذاجاءت بتوأم - والتماتين الخيوط التى تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تُمتون *

والمأتم والجمع مآتم وهى اجتماع النساء فى سرور او حزن - قال الشاعر حميد بن ثور

و جئن اليها مَأْتماً ثم مأتما

ت - ن - و - ا - ى

(تنأ الشىء) يتنأ نتوأً ونُتوّاً وتتواً ويهمز ايضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتُن واُتُن وأتان الضحل صخرة تكون فى الماء فيركبها الطحلب حتى تملاسّ والاتان مقام المستقى على فم الركيّ *

وتنا بالمكان يتنوفهو تانٍ كما ترى والجمع تُنّاءٌ اذا اقام به فى لغة من لم يهمز وقد ذكرناه فى الهمز - فاما الأتُونُ الذى يعمل فيه الآجر والخزف فلاادرى ماصحته فى العربية *

و واتنت الرجل مواتنة وو تانا اذا فعلت كما يفعل وهى المواتنة والماتنة ايضاً اى المطاولة والماطلة *

ت - و - و - ا - ى

يقول (ما احسن اتوَ يدى هذه الناقة فى سيرها) اى رجع يديها - والاتاوة الخراج كان يؤدى الى الملوك فى الجاهلية - قال الشاعر

آدّوا الاتاوة لاأبا لابيكمُ

للحارث بن مُورّق بن شحوم - ١

وأتيتُ الرجل آتيه أتياً وآتوته اتواً والاتاء زكاء النخل والزرع وهو ما يخرجه الله عز وجل من ثمره - قال الشاعر

هنالك لا أبالى نخلَ سقى - ٢

ولا بعلٍ وان عظم الاتاءُ

السقىُّ ما سُقى بالدالية والسانية - والبعل ماسقته السماء وآتيته أوتيه ايتاء فى معنى اعطيته - وواتيته مواتاة ووتاءً اذا طاوعته - وأتّى للماء يُؤتّى اذا سهل له سبيل الجرى والاتيُّ السيل والجمع أُتيٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر - وكل مسيل سهلته لماء فهو أتيٌّ - قال الشاعر النابغة

خلّتْ سبيل اَتيٍّ كان يحبسهُ

ورفّعتهُ الى السجفين والنَّضدِ

وسيل اتيٌّ واتاويٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل اتيٌّ واتاويٌّ غريب وقوم اتا ويُّون وفى الحديث (انّا اتاويّان) - والمأتى الموضع الذى تأتى فيه صاحبك اوتأتى منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها - قال الراجز

وحاجة كنتُ على صُماتها

أتيتُها وحدىَ من مَأتاتِها - ٣

وطريق ميتاء اى مسلوك واضح - ورجل ميتاء جواد فى معنى معطاء *

وتوى الشىء يتوى توىً اذا تلف فهو تاوٍ - والتوى مقصور واتوته انا اتواءً وجاء فلان توّاً اذا جاء وحده مشدد الواو *

---

(١) فى هسحوم - وفى ن - سجوم *(٢) فى ه - سقى نخل *(٣) فى ها مش ل - يقال انا على صمات هذا اى على قصد *

ت هـ و ـ ا ـ ي

(تاهَ الرجل) يتيه تَيهاً من التكبر وهو رجل تَيّاه وتاه في الارض اذا ذهب فيها وهو التِيهُ ورجل تَيهانٌ ـ١ـ اذا تاه في الارض فاما من التيه في معنى الكبر فلا يقال الا تائه وتَيّاه ـ وارض مَتيَهةٌ وتِيهٌ يُتاه فيها وكذلك تَيهاء وقد سموا تَيهان *

ويقال هاتِ كذا وكذا فيقول الآخر ما أُهاتيك اى ما اعطيك *

وهتا الشيءَ يَهتُوه هَتْواً اذا كسره وطأ برجله زعموا وليس بالثبت *

ت ى و ـ ا ـ ي

مهمل *

باب الثاء في المُعتل

ث جَ و ـ ا ـ ى

(ثأجت) العنم تَثْؤج ثُوءاجاً وتُوج اذا صاحت وقد همز قوم وترك الهمز اعلى *

وجَثا الرجل يجثُو جُثْواً وجُثِيّاً غير مهموز ـ وقوم جُثِيٌّ ـ والجُثوة والجَثوة والجمع جُثىً الربوة الصغيرة ـ قال الشاعر

ترى جُثوتين من تراب عليهما
صفائحُ صمٌّ من صفيح مصمَّد

وجُواثَى موضع مقصور وقال الشاعر ـ امرؤ القيس

فرُحنا كأنّا من جُواثَى عشيّةً
نُعالي النعاجَ بين عِدل ومُحقب

وتجاثَى القوم في الخصومة مُجاثاة وجِثاء ـ والجأثُ الفزع جُوِثَ الرجل فهو مجؤوث ـ ويقال اَجأته حمله اذا اثقله يُجثئه اجآثاً ـ والجوثاء زعموا الحفث يعنى القِبَة ـ قال الراجز

انا وجدنا زادهم ردّيا
الكرشَ والجوثاءَ والمَريّا

والجَوَث استرخاء اسفل البطن ـ رجل اجوث من قوم جُوثٍ والجَوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادرى ماصحته والجَوثاء موضع ممدود *

ث حَ ـ و ـ ا ـ ى

(ارض حَثْواءُ) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحَثا الترابَ يَحثيه ويحثوه حَثياً وحَثواً والياء افصح ـ قال الراجز

احثِى على دَيسمَ من جَعْد الثَّرى
اَبى قضاءُ الله الّا ما ترى

فاما حَيثُ فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حَوثُ بمعنى حَيث وفى الحديث (القِهما حَوثُ وقعتا) ويقال (ترك فلان بنى فلان حَوثاً بَوثاً) اذا اغار عليهم *

ث خَ ـ و ـ ا ـ ى

(الخَثْواءُ) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خَثواء ورجل اَخثى وليس بثبت ـ والخَوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابى مالك *

ث دَ ـ و ـ ا ـ ى

(الثُّدّاء) نبت والثَّدواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا بابن دَأثاء اى ماهو بابن اَمة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثَدياء ولا يقولون رجل اَثدى *

(باب الثاء في المعتل)

(١) في لـ و مخ ـ تيهان (بالتشديد) *

ث ذ - و - ا - ى

اهملت *

ث - ر - و - ا - ى

(الثراءُ) ممد ود الغنى قال الشاعر - حاتم الطائى

أماويّ مايغني الثراءُ عن الفتى

اذا حشرجتْ يوماً وضاق بها الصدر

وجمع الثّراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاءِثراء المصدر أثرى يُثري اِثراء اذا استغنى - والثرى الارض مقصور والجمع اثراء وهو التراب النّديُّ وارض ثرياء كثيرة الثرى وتقول العرب (اذا التقى الثّريانِ فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثَرِيَة فى وزن فَعِلَة *

وأُثر السيف ما استبنته من فِرنده وسيف مأثور به أُثر وآثر الرجل اثر قدمه فى الارض وكذلك اثر كل شيء وجئت على اِثر فلان اى على عقبه وآثرت الحديث آثُره اثراً فهو مأثور اذا رويته وفى الحديث (اناآثِرٌ) وفى حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذاك ذاكرا ولاآثراً) ومنه قوله جل ثناؤه (انْ هذا الاّ سِحرٌ يُؤثَر) بغير همزة -١- وآثرت فلانا بكذا وكذا أُوثره ايثاراً اذا فضّلته فانا مؤثِر وهو مؤثَر وسمنت الناقة على اَثارة اذا سمنت على شحم قديم وآثرت الارض أُثيرها اِثارةً اذا نبتت ترابها قال - امرؤ القيس

يُثيرُ ويُذرى تُربها ويُهيله

اِثارة نبّاث الهواجر مُخمِس

فثوّرن تحت الضّال وهو كأنّه

قريعُ هِجانٍ فادرٍ -٢- متشمس

قال وكان رؤبة يقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجلَ اثأربه اذا قتلت قاتله والاسم الثُّؤرة

ورثيت الميّت ارثيه مرثِيَةً وهمدان تقول رثأت الميت مهموز فى معنى رثيته - وارثأ اللبنُ اذا خثر والاسم الرثيثة ومثل من امثالهم (انّ الرثيثة مما تُطفيء الغضبا) قال ابوبكر هذه الالف دخلت ها هنا كما تدخل فى الشعر وتسمى الاطلاق - ورجل به رَثْيَة اى ضعف - والرثية الضعف يجده الشيخ فى مفاصله قال الشاعر - امرؤ القيس

ولستُ بذى رَثْيةٍ اِمّرٍ

اذا قيدَ مستكرَهاً اصحبا

اى تبع والاِمرُ الرجل الضعيف والاِمّر ايضا الحَمَل *

ث ز - و - ا - ى

اهملت وكذلك الى الظاء *

ث ع - و - ا - ى

(العَثا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة العثا الذكر اَعثى وكذلك رجل اَعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه واللحية والجمع عُثو - قال الشاعر

كأنّه ضبعٌ عَثواءُ عارضها

كابٌ ووابلةٌ دسماء فى فِيها

وعثا يعثو فى معنى عاث اذا افسد - وعَثِي يعثى منه ايضاً قال الله عزوجل (ولاتعثوا فى الارض مُفسِدين)

---

(١) بغير همزة — من ل * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء فادر مخصوص على المجاورة لان الهجان جمع فهذا
قلت هذا تكلف منه فان الهجان الجمع والواحد جميعا — س *

فهذا من عثِي يعثَى مثل شَقِي يشقَى - و ثاعَ الماء يثيع و يثاع ثيعاً و ثيعاناً اذا سال *

ث غ - و - ا - ى

(الغُثاء) ما جاء به السيل - و الثُغاء صوت الغنم * والغَوث من قولهم غاثه يغوثه غوثاً و غياثا و اغاثه يُغيثه اغاثةً و هي اللغة العالية و به سمي الرجل غَوثاً و غياثا و مُغيثاً - و يغوثُ صنم معروف - و الغَيث المطر و ربما سمي ما يُنبت الربيع غَيثا *

ث ف - و - ا ى

(الثُّفاء) نبت و هو الحُرف الحب الذي يقال له حب الرشاد و يقال هو حَبّ الرَّشاد و في الحديث (كَمْ في الامرّين من الشِّفاء الثُّفاء والحبَّة السوداء) و قال الثُّفاء الصَّبر *

واثفَ قدره يؤثفها - [1] اذا جعل لها اثافِيّ و وَثَفها يثِفها و وثَّفها يوثّفها و تجمع اثفية اثافٍ و اثافِيّ و اثفاة و اثافي مخفف قال الشاعر - خطام المجاشعي

وَصاليات كَكما يُؤثفين

و تأثَّفَ القوم فلانا اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذِفَنِّي بِرُكنٍ لا كِفاءَ له
وان تأثَّفكَ الاعداء بالرِّفَد

اى ترافَدوا على ذلك اى تعاونوا *

و فَثَأتُ الشيء عني افثَؤه اذا كففته - قال الشاعر النابغة الجعدي

تفور علينا قِدرُهم فنُديمها
و نَفثؤها عنّا اذا حَميُها غلى

نُديمها نسكّنها من قولهم الماء الدائم و المُدامة من هذا لانها ادامت في الدن *

ث ق - و - ا - ى

اهملت *

ث ك - و - ا - ى

(كَثأ اللبن) اذا صارت فوقه كَثأة و هي الخثورة والكثوة - [2] بتخفيف الهمز مثل الكثأة سواء و قد سمت العرب كُثوة *

ث ل - و - ا - ى

(اللِّثة) والجمع لثات و هو اللحم الذي فيه منابت الاسنان - و اللَّثى صمغ الشجر - التي يُلثي الثاء * والثَّول النحل جمع لا واحد له من لفظه *

و الثِّيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل قال الراجز

يا ايّها العَود الثِّفال الاثيلُ
ما لك ان حُثّ المطيّ تزحل

و وثَلَ الرجل مالاً اذا جمعه و قد سموا أُثالاً وأُثالة و وُثالاً و وثيلاً و الأُثيل موضع - والأَثل شجر معروف *

ث م - و ا ى

(أثِم) يأثم اثماً فهو اثيم وآثِم و المآثم جمع مأثم و رجل اثيم وهو الاثام و الآثام جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون في قوله عزّ وجل (و مَن يفعلْ ذلك يلقَ اثاماً) قالوا هو واد في النار والله اعلم بكتابه *

و الوَثْم مصدر وَثَمَتِ الحجارة رجله اذا ادمتها تثِمها

(١) في ل - و او نف قدره يوثف * (٢) في هـ - والكثاة *

وَثمأ و وثاماً و احسب ان اشتقاق ميثم من هذا *

ث ن — و ا ى

(الأُنثى) والجمع اناث *

والثناء يقال اثنى عليه ثَناءً حسناً ثناءً و ثَناءً و الاسم الثَناء ولا يكون الا في الخير اذا كان ممدوداً و النثا مقصور في الخير و الشر من قولهم نثوت الحديث انثوه نثواً والاسم النثا والنثا مقصور وحكى سيبويه النناء ممدوداً ولم يحكه غيره و قال بعض اهل اللغة الثناء في الخير و الشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا في الخير و هو الثبث و ربما استعمل في الشرّ زعموا والنَّثا يكون في الخير و الشر و كلاهما يصلح هذا في موضع هذا و هذا يصلح في موضع هذا و الثناء لا يكون الا في الذكر الجميل — و ثِنيُ القوم الذين دُون السادة رجل ثِنيٌ والجمع ثناء و الا ثناء الذين هم دون السادة فلان من اثناء —١— بني فلان و من ثنيانهم اذا كان من دون ساداتهم — والثِنايَة الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

واَلحجرَ الاَخشنَ والثنايَه

ث و — و ا ى

(الثَواءُ) المقام في الموضع ثَوىَ يثوِى ثَواء والمَثوَى الموضع الذي يُثوى فيه *

و أثا فلان بفلان يأثو اثواً وأثى يأثى اثياً اذا سبعه عند السلطان خاصة *

والثُوّة مثل الصُوّة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ و ربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

ث هـ — و ا ى

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض في خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هَوثاً بَوثاً) اذا اوقع بهم *

ث ى — و ا ى

(وُثِئَت) يد الرجل فهي موثوءة و هو الوَثءُ يا هذا و اوثأتها انا —٢

انقضى الثاني في الثلاثي المعتل

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله و صحبه وسلم

باب الجيم في المعتل وما تشعب منه

ج ح — و ا ى

(جاحَ) الشيءَ يجُوحه اذا استأصله و منه اشتقاق الجوائح — و جيحان نهر معروف *

وحَجى بالمكان اذا اقام به و تحجّى ايضاً و حاجيت الرجل محاجاة و حِجاء وهو مما يقول الناس احاجيك ماكذا وكذا —٣— اذا ألغز — والحجىَ العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل — و الحَجا جمع الحجاة و هي النُفّاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

اُقلّب عيني في الفوارس لا أرى
حُزاقا و عيني كالحَجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حُزاقا — و ربما سمى الغدير

(١) في ل — ثناء بني فلان * (٢) في هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءً * (٣) في هـ — احاجيك كذا وكذا بعينه

(ثم) [illegible]

بينه حجاة ـ وحجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحا

ويقال مادون ذاك وجاحُ اى ستر ـ قال الراجز

اما ترى مار كب الاركاحا

لم يترك الثلجُ بها وجاحا

ويقال ثوب موجّح اذا كان صفيقا كثيفا *

والحاج جمع حاجة والحاج نبت له شوك يقال مالى قبلك حاجة ولا حوجاء ولا حائجة فجمع حاجة حاجات وجمع حائجة حوائج ولا تكون الحوائج جمع حاجة ـ والحاجة خرزة او لؤلؤة تعلق فى شحمة الاذن وربما سميت شحمة الاذن حاجةً ايضاً *

وجحوان اسم ـ قال الشاعر

* وقبلى مات الخالدان كلاهما

عميدُ بنى جحوان وابنُ المضلّل

ج خ ـ و ـ ا ـ ى

(تخاجأ الرجل) اذا مشى متمطّياً وهى ـ ١ ـ المطيطياء وهى مشية فيها ترسّل قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجؤَ وامشوا مشيةً سُجُحا ـ ٢

انّ الرجال اُولو عصب وتذكيرِ

العصب م

والجوخُ مصدر جاخ السيل الوادى يجوخُه جوخاً اذا اقتلع جرفه *

وناقة خجوجاة وخجوجى طويلة

ج د ـ و ـ ا ـ ى

(ناقة اُجُدٌ) صلبة شديدة ـ واجِدْ زجر من زجر الخيل *

ودجا الليل يدجو وادجى يدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليل ادجى واستقلّتْ نجومه

وصاح من الافراط بُومٌ جواثم

الافراط الآكام وادهم دجوجيٌّ شديد السواد

وناقة دجواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد وكذلك نعجة دجواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضاً *

والجداء ممدود الغناء يقال ما يُجدى هذا عنك اى ما يغنى قال الشاعر ـ مالك بن العجلان

لقلّ جداءُ على ـ ٤ ـ مالك

اذا الحرب شُبّت باجذالها

ويقال مطر جدى ـ ٥ ـ على الارض اذا ارواها

واجديت على الرجل اُجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته مؤونةً ـ والجداية الظبية الفتيّة السنّ

والجديّة القطعة من الدم على الثوب او على الارض كقدر الترس الصغير والجمع جدايا ـ وجديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان ـ والجداء جمع جدى وقالوا اجد فى ادنى العدد ـ والجاديّ الزعفران *

ومطر جودٌ واسع كثير وفرس جواد بين الجودة بضم الجيم من خيل جياد ـ وشيء جيّد بين الجودة

(١) كذا ـ وفى القاموس ـ والمطيطاء كحمرا البتختر ـ فتدبر * (٢) فى ل ـ التجاخى * (٣) فى ل ـ اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل ـ جداءً * (٥) فى ه ـ مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم - ورجل جَواد من قوم اجواد وربما قالوا اجاوِدُ في معنى اجواد - وجَودْ ان اسم واجياد موضع بمكة والُجواد العطش مهموز وغير مهموز -١- ورجل مَجود عطشان جِيدَ الرجل فهو مجود قال الشاعر خداش بن زهير العامرى

واذ هِىَ عَذبَة الأنيابِ خَوْدٌ

تُعيش بِريقها العطشَ الجُودا

والجِيدُ مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل اجيد وامرأة جَيداء اذا كانت طويلة العنق في اعتدال - والجادَّة جادّة الطريق والجمع جَوادّ يا هذا *

والدَّجاجة معروفة والدِجاجة ايضاً بكسر الدال الكُبَّة من الغزل والدَّوّاج احسبه اعجميا معربا *

والوَدَجان عرقان معروفان الواحد وَدَج والجمع اوداج ويقولون (جعلت فلانا وَدجي الى فلان) اى سببي اليه - والوِداج من قولهم ودجت الفرس ادِجه وَدْجاً ووِداجاً اذا اخرجت الدم - قال ابن حسان

فاما قولك الخُلفاء مِنّا

فهم منعوا وَريدكَ من وِداجي

﴿ ج ذ - و - ا - ى ﴾

(الجاذِى) المُقعِى منتصب القدمين وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جَذْواً وجُذُوّاً يقال جذا اذا انتصب وربما جعل الجاذِى والجاثِى سواء والُجذوة الجمرة من النار والجمع جُذىً مقصور هكذا قال ابو عبيدة - والذَأجُ من قولهم ذأج يذأج ذأجا اذا شرب شرباً كثيرا - قال الراجز

يَشرَبْن رَنْقَ الماء شرباً ذَأْجا

لا يَتعيفْنَ الأُجاجَ المأْجا

والوَجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع وِجاذ *

﴿ ج ر - و - ا - ى ﴾

(الآجُرّ) معروف والإِجّار السطح لا حاجز عليه والجمع أَجاجير - قال الراجز

تبدو هواديها من الغُبار

كالجَبش الصفّ على الإِجّار

والأُجرة كِرَى الاجير وأَجرت يده -٢- تأْجُر أُجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم ويقال أَجرت تأجَر ايضاً والآجُرّ فارسى معرب يقال هو آجُرّ وآجور ويأجور - وأجرت الرجل اجارة وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو مجار - واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك - وجارة الرجل امرأته قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزُننا عَفاره

يا جارتا ما انتِ جارَه

والجارة من الجوار ايضا - قال الراجز

كانت لنا في غَطَفانَ جارَه

جارة صدق من بنى فَزارَه

وقال آخر *

قد علمت اخت بنى فَزاره

انْ لا أُدارِى لِمتى للجارَه

(١) في ل - غير مهموز (فقط)* (٢) في هـ - اجرت (بكسر الجيم) يده تأجره اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم * فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته - والجوار مصدر جاوره مجاورة وجواراً - وجوار الدار مثل طوارها سواء والجوار اسم المجاورة ووجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ اوحزن وهو نحو الغثيان - وربما سمي النصص جائراً ايضاً - والجور مصدر جار يجور جوراً خلاف العدل - وجار عن القصد جوراً ايضاً - والى ذلك يرجع - وجأر الرجل مقصور مهموز يجأر جأراً وجؤاراً اذا صاح وكذلك فسر في التنزيل (اذا هم يجأرون) والله اعلم - والجيار ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب - حوض مجيَّر اذا كان مصهرجاً وتقول العرب جيرِ لافعلن كذا وكذا مبنيٌّ على الكسر في معنى القسم - والجار موضع بساحل تهامة *

ورَاجَ الامر اذا زجا فهو يروج رواجاً والرّواج منه *

والرَّجاء ممدود رجوته ارجوه رجاءً ورجا البئر او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا في البئر والقبر رَجوان - قال الشاعر

فما انا بابن العم يُجعل دونه
القصيُّ ولا يُرمىَ به الرَّجَوانِ

وما لي في فلان رجيَّة اى ما ارجوه - وناقة رَجّاءُ مرتجة السنام ممدود زعموا ولا ادرى ماصحته - وقد سمت العرب رَجاءً ومُرَجّى - وارجأت الامر أُرجئه ارجاءً فهو مُرجأ اذا اخرته قال ابو زيد وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رَجاءتك) في معنى رجائك *

وجرَى الفرس جرياً حسناً وجرى الماء جريةً حسنةً وفرس مَرطي الجراء ممدود - واجترأ فلان على فلان اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الجرأة والجراءة ويمكن ان يكون الجراءة مصدرا - والجريُّ الوكيل غير مهموز والجمع اجرياء - ويقال مازال ذلك اجريّاءه واجريّاءه اي دأبه وحاله - والجراية مصدر وقولهم جريءٌ بين الجراية - وجارية بيّنة الجراء وكان ذلك في ايام جرائها اى في ايام صباها - فاما الجريان والجريال بمعني واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

واوجرته الدواء اوجره ايجاراً واوجرته الرمح اذا طعنته في حلقه - والوَجار بفتح الواو - وَجار الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووُجر *

ج - ز - و - ا - ى

(زجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواء[1] ومضيّ *

وجزيتُ فلانا اجزيه جزاءً حسنا واجزيت عنه اذا كافأت عنه - واجزيت السكين واجزأت اجزاء اذا جعلت له جُزأةً وهو النصاب - وجزأت الابل بالرُّطب عن الماء تجزأ جَزأً وجُزأً وهي جوازئُ مهموز كما ترى - و (جزتك عنى الجوازى) غير مهموز - وجزّأت الشيء تجزئة اذا فرقته اجزاء والواحد جُزء وقد قالوا جَزء وهو في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين - وقال قوم بل الجزء الواحد من الاجزاء - والجَزء اسم مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جَزأ *

وتجاوز الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

[1] في هـ ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرط فيه - والجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

والجوائز من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة واصلها ان اميرا من امراء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائز والاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مرّ واشياعها

وكندة حولى جميعا صبرُ

والحرف الذى يلى الروي مضموم - ثم قال فى بيت آخر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا

تحرّقت الارضُ واليومُ قرّ

ففتح وقال

أمِن خِ ٍ خيامهم ام عشرَ

ام القلب فى إثرهم منحدِر

فالحرف الذى يلى الروي مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم يحكم - ٢ - ذلك فترا كبت قواه والجوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المعترضة عليها اطراف الخشب - وجوز كل شيء وسطه والجمع جمل القوم وحلتهم تقول نزلنا جيز بنى فلان قال الهذلى

يا ايته كان حظّى من طعامكم

انّ آجنّ سواد ى عنكم الجيزُ

فاما الجوز الماكول فقارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنّك شقح الجوزة) والجؤاز العطش زعموا - ويقال جاز فلان بنى فلان اذا سقاهم وجوّز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوّزها من برق الغميم

اهدأُ يمشى مشية الظليم

ج س - و - ا - ى

(سجا) الليل يسجو سجواً وسجوّاً فهو ساجٍ اذا سكن موجه وركدت ظلمته وسجا البحر اذا سكنت امواجه وامرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساجٍ اى ساكن - قال الشاعر

الا اسلمى اليوم ذات الطّوق والعاج

والجيدِ والنظرِ المستأنسِ الساجى

وناقة سجواء مطمئنة الوبر وكذلك الشاة اذا اطمأن شعرها وسواجٌ موضع - قال الراجز

اقبلن من نير ومن سواج

بالقوم قد ملّوا من الادلاج

فهم رجاج وعلى رجاج

والساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

ولم تغن سيجانُ العراقين نقرةً

ولُبس القلنسى للرجال الاطاولِ - ٣

والساج من الخشب معروف الا انى احسبه فارسيا والوسيج ضرب من سير الابل وهو الوسجان ايضاً وجمل وسّاج اذا سار سيرا كالجمز *

وجسا الشيء يجسو جسوّاً اذا اشتد وصلب فهو جاس وجسأ ايضا مهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت وصلبت

(١) فى هـ - جئز * (٢) فى هـ - اذا لم يجد * (٣) فى هـ - القلنس *

و صلبت من العمل وهي -١- يد جسأ و جست ايضاً في لغة من لم يهمز *

و جست القوم اجوسهم جوسا اذا تخللتهم و منه قوله جل و عز (فجاسوا خلال الديار) و قد سمت العرب جوّاسا *

ج ش - و - ا - ى

الشجا مااعترض في الحلق شجي يشجى شجى شديدا فهو شج كما ترى ولو قلت شاج كان عربية - قال طفيل

ان تقتلوا اليوم فقد شرينا
في حلقكم عظمٌ و قد شجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو *

والجأش النفس رجل شديد الجأش اى شديد النفس يهمز ولا يهمز - وجاشت نفسه تجيش جيشا و جيشانا اذا تمقست و تقلبت وغثت - و الجيش معروف واصله من جاشت القدر تجيش جيشا و جيشانا اذا غلت و جيشانُ موضع - و مرّ جوش من الليل اى قطعة و الجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش - قال الراجز رؤبة - يذكر السنين المجدبة

حتى تركن اعظم الجؤشوش
حدبا على احدب كالعريش

و الجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة قال ابوذؤيب الهذلي

في كفه جشءٌ اجشُّ و اقطعُ

و تجشأ القوم تجشؤاً و هو الجشاء ممدوديا هذا - و جشأ القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه - قال الراجز العجاج

اجراسُ ناسٍ جشأً واوملت
ارضا واهوالَ الجنان اهولت

الجرس الحس و جمعه اجراسٌ والجنان النفس *

وريح شجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب و ناقة شجوجاة و خجوجاة طويلة على وجه الارض *

ج ص - و - ا - ي

استعمل من وجوهها (الاجاص) عربي معروف *

و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

ج ض و - ا - ي

(جاض عن الشيء) يجيضُ جياضاً و جيضانا اذا مال عنه و هو مثل حاص عنه يحيص سواء و خام عنه و جاخ عنه و حاد عنه و صاف عنه و راخ عنه و زاخ عنه اذا عدل عنه - قال ابوزبيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق
فمصيب اوجاض -٢- غير بعيد

و روى اوصاف *

و الضوج و الجمع اضواج منعطف الوادى *

وضجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

ج ط - و ا - ى

اجط زجر من زجر الغنم *

ج ظ - و - ا - ى

الجوّاظ الغليظ الجافي - قال رؤبة

و سيف غيّاظ لهم غيّاظا -٣
يعلو به ذا العضل الجوّاظا

وروى ايضاً يفلي - وقال ايضاً

(١) ن - وهو الجسؤ كما ترى * (٢) في ل و ف - اوحاص * (٣) في ل و ف - غنّاظا *

اذا رأيتـا منهم جوّاظا
نعرف منه اللّؤمَ والفظاظا
و في الحديث (لا يدخلُ الجنّة جوّاظٌ جَعظريٌّ)

ج ع و ا ى

(عاج) يَعُوج عَوْجا و عِياجاً اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجَّ وتعطف ــ و العاج معروف من هذه العظام و سميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج ــ والذَّبْلُ جلود سلاحف البرّ ــ قال الشاعر

ترى العبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبل

وعاجِ زجر من زجر الابل ــ وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاهِ ــ قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى تردّه
قوى أدَمٍ اطرافها في السلاسل

و قال الراجز ــ في حَلْ

سُرُحَ المشيِ اذا ما قلتَ حَلْ

و جُوهْ زجر من زجر الخيل *

وجها البيت اذا انكشف ستره و يوم جهجوه يوم معروف *

و عَجا البعير اذا رغا و عَجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجدىٌ عجيٌّ سيء الغذاء و الجمع عجايا وهو الذى يُربىّ بغير لبن امه ــ قال الشاعر

عدانى ان ازُورَكَ ان بَهمى
عَجايا كلُّها الا قليلا

العجاية عصب ــ ١ ــ في قوائم الابل و الخيل والجمع عُجايات وعُجىّ ويقال عُجاوة والجمع عُجاوات ــ قال الشاعر ــ امرؤ القيس

تُطايرُ ظرّانَ الحصى عن مناسم
صِلابَ العُجىّ مَلثُومُها غير أمعرا

ج غ و ا ى

اهملت الا في قولهم فرس غَوجُ اللّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

ج ف و ا ى

(الفَجأ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبى البعير وركبتى الانسان ــ وقوس فجّاء وفجواء منفجّة السية العربية ــ وفاجأت الرجل مفاجأة وبغته الامر يفجأه فجأً وفاجأه مفاجأة و فُجاءة اذا بغته ــ قال الشاعر

وأفزَعُ شيء حين يَفجَؤك البغتُ

و يُروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا ــ والفُجاءة اسم رجل *

و جُئِف الرجل فهو مجؤوف اذا فزع و الاسم الجأْف والجأف والجُؤاف ــ والجو في ضرب من السمك ــ قال الشاعر

اذا تعشّوا ابصلاً و خلّاً
وكَنْعداً و جُوفياً قد صلّا ــ ٢

اى انتن و تغير ــ وجوف الانسان معروف و جوف كل شيء باطنه و طعنه فجافه يجوفه جوفاً و الطعنة الجائفة التى قد وصلت الى الجوف و جمع جوف اجواف ــ والجوفاء موضع معروف زعموا و الجوف موضع باليمن و الجيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التى قبلها *

(١) في هـ ــ و العجاية عصب خف البعير و وظيفه و الجمع عجايات و عجىّ * (٢) ويروى وكنعدا *

وجفأتُ الشيء اجفؤه جفأً اذا انتزعته واصل ذلك ان تنتزع الشجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عزوجل (فأمّا الزّبدُ فيذهبُ جُفاءً)ـ وجفوت الانسان اجفوه جفاء وجفوة والجفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فائج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فائج والا فواج جمع فوج وجمع الجمع افاوج وهم الجماعة من الناس فاما الفيج ففارسي معرب *

ج ق و ـ ا ـ ى

اهملت الا في قولهم الجوق الجماعة من الناس معروف ـ ١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

ج ك ـ و ـ ا ـ ى

مهمل *

ج ل ـ و ـ ا ـ ى

(الأجَلُ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال ـ والاِجْل القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً ـ والآجل ضد العاجل ـ وتأجّل الماء اذا استنقع في الموضع فهو اجيل والاجيل الشربة لغة ازدية وهو الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء ـ والجال والجول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال ـ والجول الخيل وربما سمي الغبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا جولا وجولانا وجال الفرس جولا وجولانا ـ وجيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالأكَرة يقال جيل جيلان قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اطافت به جيلانُ عند قِطاعه
تُردّدُ فيه العين حتى تحيّرا ـ ٢

يعني عين هجر ـ وجُوالاء موضع زعموا والجولان موضع بالشام قال الشاعر ـ النابغة

بكى حارثُ الجولانِ من فقد ربّه
وجولان ـ ٣ ـ منه موحش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد ـ ٤ وولى فلان على الجالة والجالّة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه ـ وجيئل مثل جيعل ـ وجيئل اسم من اسماء الضبع وجيلان الحصى ـ ٥ ـ ما اجالته الريح منه *

واللجأُ مصدر لجأت اليه الجأ لجأً ولجأً مقصور اذا اعتصمت به والجأته الجاءً اذا عصمته ـ واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمي الرجل لجأ مهموز مقصور ـ والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان اوانسان *

والجلاء من قولهم جلا القوم عن الموضع جلاءً واجليتهم اجلاءً اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولو لا أنْ كتبَ اللهُ عليهم الجلاءَ لعذّبهم في الدّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واُجلوا هكذا يقول الاصمعي ـ والجاليةُ القوم الذين يجلون عن الموضع قهرا والجوالي ما يؤخذ من اهل الذمة

(١) في هـ ـ معرب * (٢) الذي في مجموع شعره ـ عند قطافه وردت عليه الماء نجيرا ـ س * (٣) كذا في الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره ـ ل * (٤) وحوران بلد ـ من ل * (٥) بهامش هـ ـ عن الشيخ ابي العلاء المعروف جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء - وجلّى لى فلان الخبرَ جلاء اذا اوضحه لك -١- وجاء فلان بالجليّة اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مُصلّوهم بعين جليّة
وغودر بالجولان حزمٌ ونائلُ

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النبى اى هم مثل المصلى من الخيل - ويروى مُصلّوه لانهم كانوا نصارى ويروى الكوفيون مُضلّوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارضِ) والجلا انسفار -٢- الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يردُّ ما خلا تخبيرى
مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابنُ جلا وطلّاعُ الثنايا
متى اضعِ العمامةَ تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف ويقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز - العجاج

لاقوا به الحجّاج والاصحارا
به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع بابن اجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح - والجلا ايضاً الكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا
ففقّح لكحلك او غمّضِ

ج م - و - ا - ى

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجَمة والأُجم جمع اجمة والأُجُم ايضاً مثل الأُطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما - والجام الذى يشرب به عربي معروف - وجَماء كل شيء شخصه قال الراجز

يا امّ ليلى عجّلى بخرُس
وقُرصةٍ مثل جَماء الترس

والمأج الماء الملح - قال الراجز *

الا يتميّمن الأُجاجَ المأجا

والمصدر المؤوجة *

والوجم ضرب شبيه بالكز او هو بعينه لغة يمانية وجمه يجمه وجما - والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم *

ج ن - و - ا - ي

(اجَنَ) الماء يأجُن ويأجِن أُجونا وأجِن يأجَن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجْن وآجِنٌ ومياه أُجون وقالوا ماء اَجن -٣- فى معنى آجِن اذا اضطر شاعر الى ذلك - والإجّان عربى معروف - والجانّ ضرب من الحيّات *

ونأج الثور ينأج وينئج نأجا ونؤوجا ونُؤاجا اذا صاح فهو نائج - وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز - العجاج

(١) فى ه - وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح * (٢) ن - انحسار * (٣) فى ه - اجين *

أمسى لها في الرامسات مَدْرَجا
واتّخذته النائجاتُ مَنأَجا

والثور النآج الكثير الصوت *
وأجنأت الترس اجناءً اذا حنيته -١- وكل شيء حنيته
فقد اجنأته - قال الشاعر

واصفرُ مُجنأٌ من جلد ثورٍ
وصفراء البُراية ذاتُ أزرِ

ويروى وأسمر - وتجانأت على الرحل اذا عطفت -٢
عليه وفي الحديث في اليهودية التي رجمت واليهودي
(فرأيته يجانأ عليها) اى يقيها الحجارة بنفسه - والجنأ
مهموز وهو اقبال العُنق الى الصدر رجل اجنأ
كما ترى وامرأة جنآءُ وقد ترك همزه والأجنأ
والأهدأ واحد - قال الراجز

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأُ يمشي مِشية الظليم

والجنى كل ما جنَيته من الثمر غير مهموز *
والنّجاءُ ممدود من قولهم نجا ينجو نجاءً وقد قصره
قوم انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

اذا اخذتُ النّهبَ فالنّجا النّجا
انى اخاف طالباً سفنّجا

السّفنّج الواسع خطو الرجلين - والنِّجاء من السحاب
جمع نجوٍ وهو الاسود الكثير الماء - قال الهذلي

كالسُّحل البيض جلا لونَها
سحُّ نجاءِ الحمَل الأسول

وانما سمى الحمَل لحمله الماء - والاسول المسترخي جوانبه
من كثرة مائه - والنّجو ما يُلقى من ذى البطن يقال
نجا ينجو نجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظّف
ماهناك - ويقال استنجيت عوداً من الشجرة اذا
اخذته لزَند او غيره - وفلان نجيُّ فلان اذا خلا
بكلامه من قوله عزّ وجل (خلَصوا نجيًّا) وجمل ناجٍ
وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نَجاة فهي السريعة
ولا يوصف بذلك الجمل - وتناجى القوم مُناجاةً
ونِجاءً من مناجاة الكلام *
والوجينُ الغلظ من الارض غير مهموز ومنه
قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول
الاصمعي ويسمى الوجين من الارض وَجْناً ووَجَناً
والمئجنة مئجنة القصّار وهى الخشبة التي يدُقّ بها
والجمع مآجنُ يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *
والجَون الاسود وربما سمي الابيض جَوناً وقال قوم
من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

في جُونةٍ كقَفدان العطّار

يعني وعاء العطار من ادم وانما يعني هاهنا الشِّقشقة
من البعير

و - و - ا - ى

(وجأه بخنجر) او غيره يجؤه وجأً ووجاه يجاه
وَجياً غير مهموز - والوَجى ان يشتكي البعير بَخصة
خفّه او الفرس مُشاشة حافره - وَجِيَ الفرس
يوجى وجىً شديدا - فهو وجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحاملُ طِرف الخيل في الامعز الوَجي

والوِجاء ممدود ان تُرضّ خصيتا التيس بحجر
يُوجأ به وفي الحديث (عليكم بالصوم فانه وِجاءٌ)
وكبش مَوجوء *

(١) عن ابى العلاء حنوته اجود -- س * (٢) ن-- تحنيت عليه *

والجِواء موضع والجِواء ايضاً البطن ـ ١ ـ الغامض من الارض والجمع اجوية ـ والَجوُّ معروف وهو جوُّ السماء وكانت اليمامة في الجاهلية تسمى جَوّاً حتى سماها الحميريُّ لما قتل المرأة التي كانت تسمى اليمامة ـ وقول الملك

فقُلنا فسموُّها اليمامةَ باسمها

وسرنا فقلنا لا نُريدُ اقامَةْ

والجُؤوَة مثل الجُموة غبرة فيها صداة وفرس أجأى وكتيبة جأوا اءللون صدء الحديد ـ والجِاوة وعاء القدر والجمع جآءٌ ـ والُجوى مقصور وجع يجده الانسان في قلبه من حزن او حب *

ويقال جاء يجيء جَيئةً حسنةً ـ والجِئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *

والوَيجُ خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرِب عليه الارض لغة يمانية *

ج هـ ـ و ـ ا ى

(الأَجة) الصوت واختلاطه نحو الاجيج سمعت اجّة النار واجيجها واجّة الريح واجيجها ـ واجّت الريحُ اجّاو اجيجاً *

والهجا ـ ٢ ـ مقصور هَجِيَ الرجلُ يَهْجَى هَجىً شديدا وهو التهاب الجوع يقال اهجاني طعامكم هذا اى سكّن جوعى ـ والهجاء مصدر معروف من هجاء الشعر وهجاء الحروف ممدود ان ـ هَجاه هِجاءً قبيحا وحروف الهجاء معروفة *

وهاجَ البعير يهيجُ هِياجاً وهاجَ البقل يهيجُ هَيجاً وهياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرَّ بعضه ـ وهاجت له الدار الشوق ـ والهَيج اختلاط الاصوات في حربٍ وغيرها ـ والهَيجاءُ الحرب يمد ويقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاءُ وانشقّت العَصا

فحَسْبُك والضَّحاكَ سيفٌ مُهَنَّدُ

وهَيجِ زجر من زجر السبع وانشد ـ لخزرج بن عوف الخفاجي

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجِ فتبرقعت

فذكرت حين رأيتُها ضَبّارا

ضَبّار اسم كلب والهَجاة والهاَجة الضفدع الصغيرة *

وجها البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعني بيوت الشَعرَ *

وجَاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجَّ حتى تردّه

قُوى ادَم اطرافها في السلاسل

وقد سمت العرب جَيهان وجُهينة قال الاصمعي لا ادرى مما اشتقاقه *

ج ى ـ و ـ ا ـ ى

(الجِياءة) والجِيِاء جيِاء القِدر وهو وعاؤها وبه سمى الرجل جاوة وبنو جاوة بطن من العرب من باهلة *

باب الحاء في المعتل

ح خ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

(١) في هـ ـ الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) في ف و ل الهجأ يقال هجئ الرجل يهجأ هجأ شديدا وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجاني هذا الطعام *

﴿ ح د - و - ا - ى ﴾

(الأحد) فى معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الاحد جمعه آحاد ايضاً واُحادُ واحد واحد كما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

احمّ الله ذلك من لقاءٍ

اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحَلالِ

واُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيّدُ اُحدانَ الرجال وان تُصِب

ثُناءهم تَفرَح بهم ثم تَزدَدِ

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت -١- هذا الامر اى لم اشعر به - واُلحداء ايضاً حداء الابل - قال الراجز

فغنّها وهى لك الفداءُ

انّ غناءَ الابل الحداءُ

والحدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدَأٌ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التى لها رأس واحد وجمعها حَدأ - قال الشماخ

يبادرن العضاه بمقنعات -٢

نواجذهن كالحدأ الوقيع

وبنو حِداءة بطن من العرب وكان ابن الكلبى يقول قول الصبيان (حَدا حَدا من وراءك بندقه) ارادوا بنى حِدأة -٣- بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - والحُديّا من قولهم انا حُديّا الناس اى اتعرض لهم واتحدّاهم - والحدّاء اسم رجل من العرب له حديث واحسب ان له نسلا باقيا *

﴿ ح ذ - و - ا - ى ﴾

(الأحَذّ) الخفيف السريع والانثى حَذّاء وفى خطبة عتبة بن غزوان (انّ الدنيا قد ادبرت حَذّاء) اى سريعة الادبار - والحذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سَكّاء مقبلة حَذّاء مدبرةً

للماء فى النحر منها نوطة عَجَبُ

السكّاء المصلومة الاذنين والطير كلها سُكٌّ والسَّكك فى الانسان صغر اذنه *

وحاذيت الرجل محاذاة وحِذاء اذا كنت بازائه - ودُور بنى فلان تحاذى دور فلان - والحِذاء ما يلبس من النعال المحذوة وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ضالة الابل - (مالك ولها معها سِقاؤها وحِذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذ حاذ الانسان والفرس وهو ما حاذاك من لحم فخذيه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اى خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدى

سيكفيك الجعالة مستميت

خفيف الحاذ من فتيان جَرم

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابة احوذها حوذاً اذا سقتها سوقا شديدا قال الراجز العجاج

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفى نسخة بهذا - س* (٢) فى ل - مقنّعات* (٣) فى ل بنى حدّاء *

يحوذُ هنّ وله حوذيّ

خوف الخلاط فهو اجنبيّ

كما يحوذ الفئة الكميّ

والحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره بعير شديد الحذاء - وحذى الخلّ فاه يحذيه حذيا اذا قرصه *

ح ر - و - ا - ى

(الحارّ) ضد البارد *

والرّاح الخمر والرّاح جمع راحة - والريح معروفة واصلها من الواو فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها *

والرّحى معروفة والرّحى رحى الحرب والرحى وحى السحاب وهو مستدار ه وفي الحديث (كيف ترون رحاها استدارت) ورحى القوم سيدهم وانشد

وعلمت انى ان اخذت بحيلة

بهشت يداى الى رحىً لم يصقع - ١

اى لم يذلّل - والرّحى سعدانة البعير *

وحراءٌ معروف وهو جبل بمكة - قال الراجز رؤبة

فلا وربّ الآمنات القطّن

يعمرن امنا بالحرام المأمن

بمحبس الهدي وبيت المسدن

وربّ ركن من حراء منحنٍ

ولم يصرف لانها -٢- مؤنثة *

والحائر الذى تسميه العامة الحير والحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع ويقال حار يحور اذا رجع - والحوار ولد الناقة وجمعه حيران - ويقال اعطاه الله مالا حيرا اى كثيرا - قال الراجز

يا ربّنا من سرّه ان يكبرا

فهب يارب مالا حيرا -٣

ح ز - و - ا - ى

(زاح) عن المكان وازحته انا اى نحيته *

وحزا السراب الشخوص يحزوها حزواً اذا رفعها والحزاء نبت معروف ممدود - والحزواء موضع وحزوى موضع - والحازيّ المتكهّن والجمع حزاة وحزت الشيء احوزه حوزاً اذا جمعته اليك *

ح س - و - ا - ى

(الحساءُ) ما حسى والحساء موضع والاحساء موضع وهو جمع حسي - والحسى غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسّحا مقصور الخفاش *

والحيسُ ضرب من طعامهم حاس يحيس حيساً وانما سمى حيساً لخلط بعضه ببعض - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط

الحيسُ الا انه لم يختلط

(١) قد حرف وصحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة — وعلمت اني ان اخذت بحبله — بهشت يداى الى وحى لم اصقع - والوحى بالواو السمد وكذا ذكره ابن سده فى المخصص وصاحب اللسان في مادة وحى - كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالويه حراء مذكر منون ولم يصرفه المصرورة * (٣) فيه سقط وفى اللسان (فهب له) *

واحسب

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حِست الحبل آحِيسه حيسا اذا فتلته - وحوساء موضع وقد سمّوا حَوساً - وحوساء اسم *

ح ش - و ا ى

(حَشا الانسان) و الجمع احشاء و الحشا الناحية انا في حَشا فلان اى في ناحيته قال الهذلى - ربيعة بن جحدر

يقول الذى امسى الى الحرز اهلُه

باي الحشا امسى الخليطُ المباين

و حِشو -١- الدابة والانسان احشاؤه و المِحشأ كساء غليظ يؤتزر به يهمز و لا يهمز و الجمع محاشئ قال الراجز - عمارة بن طارق

ينفُضْن بالمشافر الهدالق

نفضَك بالمحاشئ المحالق

اى تحلقُ الشعر من خشونتها - والمِحَشّ كساء غليظ يؤتزر به و الجمع مَحاشّ و في الحديث (نهى عن اتيان النساء في محاشّهن -٢-) فسروها الادبار - والشيح نبت معروف *

والحيش الفزع قال الشاعر - المتنخل الهذلى

ذلك دينى -٣- واسأ ليهم اذا

ما كشّف الحيشُ عن الارجل

ح ص - و ا - ى

(الحصى) من الحجارة معروف و الحصى من العدد و الاحصاء مصدرا حصَى يحصى احصاءً *

و الصُّواح عرق الخيل خاصّة و قال قوم بل العرق كله صواح *

والحَيص من قولهم حاص يحيص حيصاً و حَيَصاناً اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان في حَيصَ بَيصَ) و (حَيصِ بَيصِ) و (حَيصِ بَيصِ) و (حِيصَ بِيصَ) و (حِيصِ بِيصِ) اذا وقع في امر ضيق - قال الشاعر

قد كنت خرّاجاً ولوجاً صَيرفا

لم تلتحصنى حيصَ بيصَ لحاصِ

و يقال التحصت الابرة اذا استدّ سمّها اى ثقبها *

ح ض - و - ا - ى

(حضأتُ) النار احضؤها حضأً اذا حرّكتها بالمحضأ والمِحضأ مهموز مقصور و هى الخشبة التى تحرك بها الجمر - و في بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله في حَضَوضَى) و هو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف و اللام - و حَضَوضَى موضع لا تدخله الف و لام *

والضَّحاء ممدود عند انبساط الشمس والضُّحى مقصور في وقت الشروق قال الشاعر - النابغة الجعدى

اعجلها اقدُحى الضَّحاءَ ضُحى

و هى تُناصى ذَوائبَ السَّلَم

وكيل "اِضحِيان و أُضحيّان" اذا كان مُقمرا ورجل ضَحيان يصطبح في الضُّحى و ضواحى الرجل ماضحا للشمس منه مثل المنكبين والكتفين - وضَحِى الرجل للشمس يَضحَى اذا برزلها من قوله عزّ و جل (لا تظمأُ فيها ولا تَضحَى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو و هو او من الياء يعنى الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضَحِي او ضَحِيَ - وارض مَضحاة اذا كانت

---

(١) في ل وف - حشوة الانسان * (٢) في ه - محاشيهن * (٣) في ل - ذلك بزى ... اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها ـ وهي ضد المقنأة لأن المقناة الارض التي لا تكاد الشمس تصيبها ـ و فارس الضَّحياء احد بني عامر بن صعصعة وبنو ضَحيان بطن من العرب وعامر الضَّحيان رجل من النمر بن قاسط معروف ـ و الأُضحِيَّة وجمعها اضاحي و ضَحِيَّة جمعها ضحايا و أَضحاة و جمعها ـ ١ ـ اضاحٍ ـ و ضُحَيٌّ موضع *

و حَضيضُ الجبل سفحه و سفح ما لاقاك و الحجر الحُضِيُّ ـ ٢ ـ الذي يكون في الحضيض *

و الوَضَحُ اللبن خاصّة يقال (تركت بني فلان ما ينفخون في وَضَح) اي لا يجدون لبنا ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي

عَقُّوا ـ ٣ ـ بسهم فلم يَشعُر به احدٌ
ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوَضَحُ

اي رجعوا الى اهلهم اي انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حبَّذا اللبن ـ و وَضَح الشيء وُضُوحًا اذ بدا وظهر و لُعبة لهم يأخذون العظم فيلقونه ويقولون (عُظيم وضّاح ضِحنَّ الليلة لا تضحنَّ بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضّياح و الضَّيحُ اللبن الممزوج بالماء ـ قال الراجز

امتَحضا و سَقِياني ضَيحا
و قد كُفيت صاحِبيَّ المَيحا

و المضيَّح موضع *

ح ظ ـ و ـ ا ـ ي

(حَطأتُ الرجل) احطؤه حَطأً اذا ضربته بيدك فهو محطوءٌ و انا حاطئٌ و منه اشتقاق الحُطيئة *

و حُطتُ الشيء أَحُوطه حَوطًا ـ و حَوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر و وَحاطٌ اسم *

ح ظ ـ و ـ ا ـ ي

(أُحاظة) اسم و الحظاء جمع حَظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمي *

ح ع ـ و ـ ا ـ ي

اهملت وكذلك مع الغين ايضاً *

ح ف ـ و ـ ا ـ ي

(الحفأ) مهموز مقصور و هو البرديّ ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي

كالايم ذي الطُرَّة او ناشـ
ـىء البرديّ تحت الحفأ المُغيل

قوله ذو طُرَّة اي شاب ومنه شاب طرير يعني بناشئ البردي صغار البردي و المُغيل الذي نبت في غَيل و الغَيل الماء الذي يجري في اصول الشجر و الغَيل الذي يتغلغل و يجري بين الحجارة في بطن الوادي قال الاصمعي ـ سمعت نائحة روح بن حاتم وهي تقول

اسدٌ اضبط يمشي * بين طرفاء و غِيل
لبسه من نسج داوو * د كضحضاح المسيل

(١) في ل ـ اضحىً واضاح * (٢) في هـ ـ والحُضّيُّ الحجر * (٣) في ل ـ عقّوا *

ح ق

﴿ح ق ـ و ـ ا ـ ى﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل* وحُواق موضع ـ وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته ـ قال العبدى

يُهز هِزَ صَعدةً جرداءَ فيها
نقيع السُّم او قرن مُحيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس ابن حجر الكندى

وآوتادُه مَاذِيَّةٌ وعِمادُه
رُدَ ينيَّة فيها اَسِنَّةُ قعضبِ

﴿ح ك ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحُكأة) ـ ١ ـ دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً ـ والاحكاء مصدر احكأت العقدة إحكاءً اذا احكمت عقدها ـ وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

إجْلَ ان الله قد فضَّلكم
فوقَ من اَحكأ صلْباً بإزار

ويروى اَجْلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فالصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعنى ائتزر ازارا وفضَّلكم على من شد ازارا*

والكاح مارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً*

وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حَيكاً وحَيَكانا اذا مشى وحرك منكبيه ـ قال الشاعر

اَبدُّ اذا يمشى يحيكُ كأنَّما
به من دَ ماميل الجزيرة ناَخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين*

﴿ح ل ـ و ـ ا ـ ى﴾

(اللحاء) لِحاء الشجر واللحاء المصدر من تَلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاء اذا تشاتما واليى ذلك يرجع ـ ويقال لحَوتُ العود ولحيته لغتان فصيحتان* وحلأتُ الاديم احلؤُه حلأ اذا قشرت تحلئته وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأتْ حالئة عن كُوعها) كأنها اذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها ـ والحَلاءة مثل الحَلاعة موضع وحَلأت الماشية عن الماء اذا منعتها عنه ـ والحَلاة موضع والحَلاة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات ـ ٢ ـ وليس بثبت ـ والحَلاة ايضاً احسبه ان تحك حديدة على حجر ويكتحل به ـ والحلواء معروف يمد ويقصر والحُلو خلاف المُرّ ـ والحُلاوَى ضرب من النبت*

والحَيَل فى بعض اللغات نحو الغيل الذى قد تقدم ذكره ـ والحِيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا يقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله ـ وبنو حُوالة بطن من العرب*

﴿ح م ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحِماء) من قولهم (انا الحِماء لك والفداء) فانه مصدر حامى عنه مُحاماة وحِماء والاَحماء جمع حمو ـ واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَموها مثل عدوها ـ وحمى الرجل يحميه

(١) فى ل ـ الحكاة* (٢) من هنا الى ـ ويكتحل به ـ من ل*

حِماية اذا منع عنه - واحميت الحديد احماء و حميت المكان اذا منعت عنه - و الحِمى الموضع الذى تحميه مقصور واحميته اذا اصبته حُمى *

والحُوم الشىء الكثير ابلٌ حُوم اى كثير وقد اضطر علقمة فقال (حانية حوم) اى كثير - والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حِياما اذا طاف *

﴿ ح نَ و - ا - ى ﴾

(الحِنَّاء) معروف والواحدة حِنَّاءة وقد سمت العرب حِنَّاءة قال الراجز - جرير بن الخطفى

وما ابن حِنَّاءة بالرَّثة الوَانْ

يوم تسدَّى الحكم بن مروان

والانحاء جمع نحوٍ وجمع نِحيٍ انحاء والنِحاء جمع نِحى والمَنحاة المحالة - ونحوت الشىء وانتحيت له اذا قصدته و انحى عليه اذا امال الشىء عليه - وبنو نحو بطن من العرب *

﴿ ح وَ - و - ا - ى ﴾

(الوَحاء) ممدود السرعة - والايحاء مصدراً وحى يُوحي ايحاءً و وَحى يَحِى وَحياً اذا كتب - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا والناحى

لقدرٍ كان وَحاه الواحِى

و قال قوم من اهل اللغة وَحى واَوحى واحد *

﴿ ح هَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ح ىَ - و - ا - ى ﴾

(الحَياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياءً و حُيى يحيا حياءً و حَيى يَحيا حَياةً والحيُّ الحياة قال الراجز - العجاج

وقد نرى اذ الحَياة حِيٌّ

واذ زمان الناس دَغفلِيٌّ

وحَياء الناقة والشاة كالفرج ممدود - قال الراجز

ما بين رُفغيها الى حَيائها

اقر قد نيط الى احشائها

والحيا من الغيث والعشب مقصور - و بنو الحيا بطن من العرب *

﴿ باب الخاء فى المعتل ﴾

﴿ خ دَ - و - ا - ى ﴾

(الدَّخَى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ - والخداء موضع *

والدَّوخ مصدر داخه يدوخه دَوخا اذا ذلَّله *

وامرأة خَود وهى الناعمة لا يتصرف له فعل وقالوا الخيِّدة *

﴿ خ ذَ - و - ا - ى ﴾

(الاِخذ) والجمع اِخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء - والاخذ مصدر اخذته آخذه اخذاً وانا آخذ واَخاذ - قال الشاعر

باشجعَ اَخاذٍ على الدهر حكمه

فمن ايِّ ما تأتى الحوادثِ افرَق

ورجل أخِذ للذى به رمد ومستأخِذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه
مغضٍ كما كسف المستأخذ الرمد

ويروى المستأخذ الرمد وهو الجيد - والمآخِذ مآخذ الطير وهى مصائدها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصبحان) والصبحان الذى قد شرب اللبن - ١ - بالغداة *

﴿ خ ر - و - ا - ى ﴾

(الآخِرُ) تالى الاول والأخرى والاحدة الأخر والأخرى ضد الاولى والآخر من قولهم واحد وآخر *

والخرءُ مصدر خرئ يخرأ خرءاً - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرخاء ضد الشدة - والرخاء الريح السهلة الهبوب والارخاء من ركض الخيل بالحضر الملهب فرس مرخاء من خيل مراخ قال الشاعر - طفيل الغنوى

تبارى مراخيها الزجاج كأنها
ضِراء احسّت نبأة من مكلّب

الزجاج - ٢ - جمع زجّ الرمح والضراء الكلاب *

والخير معروف والخِير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب يقال رجل ذو خير اذا كان اذا افضل *

والخور خليج من البحر يمعن فى البر فارسي معرب وخار الثور خوارا اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوّارا *

وارخيت الستر فهو مرخىّ اذا اسبلته وفلان رخيّ البال *

﴿ خ ز - و - ا - ى ﴾

(الخزاء) نبت مقصور اوممدود - وخزى الرجل يخزى خزياً من الهوان وخزى يخزى خزاية من الاستحياء ورجل خزيان وامرأة خزيا *

وامرأة زخاخة ويقال زخاء تزخ بالماء عند الجماع والزخ مصدر زخه يزخه زخاً اذا دفعه دفعاً عنيفا والزُّواخ - ٣ - موضع - والخوزجيل معروف *

﴿ خ س - و - ا - ى ﴾

(السخاء ضد البخل *

وخسأت الكلب خسأ فهو خاسئ كما ترى اى ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) اى مبعدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى - ٤ - الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخيس الشجر الملتف واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا فى منبت *

وقالوا ساخ الشيء يسيخ ويسوخ بمعنى *

﴿ خ ش - و - ا - ى ﴾

(الخشا) - ٥ - ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) فى هـ - الماء (٢) من هنا الى - خوّاراً - من ف و ل * (٣) فى ف و ل - الزواخى * (٤) في هـ - وتخاسأ * (٥) في هـ - الخشّاء*

قالوا ارض خشاة و الجمع خشاً ـ ١ ـ والخشيّ يبيس البقل ـ قال الراجز

حفيفُ افعى فى خشيٍّ قَفِّ

و تقول خشيت الشيء اخشاه خَشية فهو مخشيٌّ و انا خاشٍ *

والخيشُ عربي معروف و خاشما في الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شُيوخاً و شيخُوخةً و شيَّخ تشييخاً *

خ صَ ـ و ـ ا ـ ى

(الخصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء ياهذا ـ والخوصاء موضع و الخوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخيص صغر احدى العينين وكبر الاخرى وكذلك الاذنان فى الدابة و الانسان رجل اخيص و امرأة خيصاء من رجال ونساء خيص ـ والخوصُ غوءُور العين من تعب او مرض ـ ناقة خوصاء من ابل خُوصٍ ـ وخُوص النخل معروف *

و الصاخّة تقول سمعت صخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصاخّة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

خ ضَ ـ و ـ ا ـ ى

(الخضاء) تفتّت الشيء الرطب و انشداخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية ـ ٢ ـ اسم من اسماء الدواهى زعموا و المُواضخة ان تفعل كما يفعل صاحبك و اضخته مُواضخة و وضاخاً ـ ووُضاخ جبل معروف و قالوا اُضاخ *

والوَخضُ الطعن غير البالغ وخضه بالرمح وَخضاً *

و الخوض مصدر خضت الماء اخوضه خوضاً *

خ طَ ـ و ـ ا ـ ى

(الخطأ) مقصور مهموز يقال خطيء ـ ٣ ـ الشيء خطأ ما لم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطيء و الاول خاطيءٌ و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطيءُ الشيء يخطؤه خطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطيء ياهذا و اخطأ يخطيءُ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله و الفاعل مخطيءٌ ـ و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاطٍ ـ و خُطوات جمع خُطوة من خُطوات القدم *

و الطّخا غيم رقيق و قد يمد و وجد على قلبه طخا اذا وجد عليه كرباً ـ وليلة طخياء مظلمة *

والوَخطُ الطعن وخطه يخطه وخطاً اذا طعنه وفرُوج واخطُ اذاقارب ان يكبر ووخطه الشيب يخطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخوط الغصن من الشجرة و الخيط و الخيطُ من النعام القطيع ـ و الخيط واحد الخيوط و يقال خاط

(١) فى م ـ ارض خشّاءة والجمع الخشّاء * (٢) فى ف و ل ـ الضّاخة * (٣) فى ل ـ يخطأ خطأ و خطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطيءُ اخطاء اذا لم يتعمد الخطاء فهو مخطيءٌ والاول خاطيءٌ *

الثوب

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خياط و الثوب مخيط و مخيوط على الاصل ـ و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلى عليها بين سب و خيطة
شديد الوصاة نابل و ابن نابل

و الطيخ الانهماك فى الباطل قال الشاعر ـ الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطيخ و التعاشي و اما
تتعاشوا ففي التعاشي الداء

﴿ خ ظ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت ومع العين و الغين *

﴿ خ ف ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهر ما اخفيت و برح الخفاء اى زال ـ واخفيت الشيء اخفاء اذا سترته و خفيت الشيء اظهرته ـ و قد قرئ (اكاد اخفيها واخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم ـ و خوافى الطير و الواحدة خافية و هى ما دون القوادم من ريش الجناح ـ وخوافى النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية ـ و الخافى الجن قال الشاعر ـ اعشى باهلة

يمشى ببيداء لا يمشى بها احد
ولا يحس من الخافى به اثر

والخوف معروف ـ والخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء ـ و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفا نحو خيف منى ـ و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها ـ و المخاوف مواضع الخوف والخافة خريطة من ادم ـ و خفان موضع *

والفيخ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يفيخ افاخة من قولهم (كل بائلة تفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلى ابى خراش

وعارضه يوم كأن اواره
ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ ـ ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخف مصدر و خفت السويق بالماء و خفا و اوخفته ايخافا فهو وخيف و موخف و كذلك الخطمي و ما اشبهه *

﴿ خ ق ـ و ـ ا ـ ي ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

﴿ خ ل ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اللخا) مقصور استرخاء فى اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء ـ و اللخا المسعط وقال بعضهم اللخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يوجر بها الصبيان و يسمى المسعط لخاً تشبيها بها *

والخال من ـ ١ ـ الخيلاء رجل ذو خال ـ قال الراجز

خال ابيه لبنى بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع فى بنى بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر ـ النمر ابن تولب

(١) فى هـ ـ من الخيلان *

بأن الشبابُ وحبّ الخالة الخلَبه
وقد صحوتُ فما بالنفس من قلَبَه

والخلَبَة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة - وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بني فلان اذا جعلهم اخواله - وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها - والتخوّل والتخوّن واحد وفي الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اى يتعهدنا بها واستخوَلهم اذا جعلهم خولا وفلان يخُول على اهله اذا كان يرعى عليهم والخوَل الخدم ويقال تفرق القوم اخولَ اخولَ واصل ذلك من الشرر الذى يتساقط من الحديد اذا اضرب بالمطرقة والخيل معروفة لا واحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة - ١ - يستخال فيها المطر والجمع مخائل - والخيال ما ظهر لك ليلا او نهارا مما لا تحققه - والخال ضرب من الثياب والخال من الخيلاء والخال - ٢ - الاثر فى البدن والخال اخو الام - ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه - والخال الذى فى الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به - والخيل الحلتيت لغة يمانية *
وخلاوة اسم - والخلَى الرطب والخلاء مصدر تخالى القوم خلاء اذا كانوا حلفاء ثم تباينوا ومكان خلاء فارغ وعسكر خال متضعضع قليل الاهل - والخلاء خلاء الناقة وهو كالحران فى الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر - زهير

بآرزة الفقارة لم يشنها - ٣
قطافٌ في الركاب ولا خلاءُ

﴿ خ م - و - ا - ى ﴾

(الخمّاء) موضع وذو خيم موضع - وخيم جبل معروف وخام الرجل عن الشئ يخيم خيما وخيا ما - ٤ اذا عدل عنه ومال - والخيمة معروفة والجمع خيْم وخيام وخيَم - والخيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخم بين الوخامة *

﴿ خ ن - و - ا - ى ﴾

(الخنا) مقصور معروف والاخناء من قولهم اخنى عليه الدهر اخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا
اخنى عليها الذى اخنى على لُبَد

ونُخي الرجل من النّخوة فهو منخوٌّ كما ترى - واناخ البعير اناخة قال الشاعر - اوس بن حجر

اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن - والخوان عربي معروف والجمع خُونٌ وخوّانٌ ويقال خوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى - وخوان وخوّان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته واخيته مواخاة واخاء والاخوان - ٥ - جمع اخٍ معروف - والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

﴿ خ و - و - ا - ى ﴾

(الاخوان) معروف والاخاء مصدر واخيته وآخيته مواخاة واخاءً - والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

---

(١) فى ل - مُحيلة * (٢) هذه الجملة - من ل * (٣) في ل - لم يخنها * (٤) في ل و ف - خيا ماناً *
(٥) ذكر الاخ و الاخوان هنا من اغلاط المؤلف - س *

والخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالي الجُوع و موضع خَواءٌ فارغ ممدود۔ والخواء الفُرجة بين الشئين و الهواء بينهما - قال الراجز

يبدو خَواءُ الارض من خَوائه

و خَوٌّ و خُوَيٌّ موضعان *

﴿ خ هَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ خ ىَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الدال في المعتل ﴾

﴿ دَ ذَ - و - ا - ى ﴾

اهملت الا في قولهم ذا ديذ و دذّ و داوٌ ذِيادا *

﴿ د رَ - و - ا - ى ﴾

(الرَّدَى) الموت واردَيته انا إرداءً و رَدِى الرجل يردَى رَدًى فهو رَدٍ كما ترى قال الشاعر - دريد بن الصِّمّة الجشمي

تنادَوا فقالوا اردَت الخيلُ فارساً

فقلت أعبدُ الله ذَلِكُم الرَّدِى

و رَدُؤ الشيءُ رِداءةً اذا صار رديئاً - والاسم الرَّداءة * و درأت الشيء عنى ادرأه اذا دفعته و منه قولهم (ندرَأُ بالله ما لا نُطيق) و تدارأ الرجلان اذا تدافعا و كذلك تدارأ القوم و ادّارؤا اذا تنازعوا في امر تدافعوا في شر او خُصومة و دَرْأٌ اسم رجل مهموز مقصور - والدرأ الدفع وفي الدعاء (اللهمّ اني ادرَؤُك -١- في نحره) ودرأته -٢- بحجر اذا رميته به و دريته بغير همز - والدّرء القطعة المشرفة من الجبل والجمع دُروءٌ - والآدَرُ من الناس و الخيل العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم و دارتهم و دار ماء بين -٣- البصرة و البحرين و بعض العرب يجمع الدار ديراناً كما جمعوا النار نيراناً و الجار جيراناً والفار فيراناً و بنو الدار بطن من العرب - و دارة جلجل موضع و هي خمس دارات منه دارة جلجل و دارة مأسل و الدَّيْر معروف و يجمع ادياداً و دِيراناً *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً او المثل السائر (الرائدُ لا يكذب اهلَه) ورِيد الرجل لِدَته - قال الراجز

قالت سُلَيمى قولة لِرِيدها

مالابن عمّي مُقبلا من شِيدها

بذات لوث عينها في جيدها

قال يصف قربة - و الرَّأْد ان طرفا اللحيين مما يلي الصُدغ من عن يمين و شمال يهمز و لا يهمز وهو العظم الذى يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد - و تراءدت الريح اذا اضطربت في هبوبها وجارية رأدة غير مهموز كثيرة المجيء و الذهاب فاذا قلت جارية رؤدة فهمزت فهي الناعمة - والمراد الموضع الذى يرود فيه الانسان وكذلك مَراد الريح - والمراد الشيء الذى تريده - و الرَّيد الحيد -٤- الناتئ من الجبل و الجمع رُيود *

والمارِد و المرِد يدمر و فان شيطان مارد ذو مريد

(١) كذا في الاصول - و لعل الصواب ادرأبك كما في اللسان وغيره * (٢) في ل - و درأته بحجر و دريته يهمز و لا يهمز اذا رميته به * (٣) في هـ - و دار مابين البصرة * (٤) في هـ - الحبل *

وقالوا مِرّيد فى وزن فِعّيل ـ و المريد و المريس واحد قال الشاعر ـ حسّان بن ثابت

وأَمِنُ لم يجبن ولكن مُهره
اضرّ به شربُ المريد الخَمْر

ويروى المديد الخَمْرَ و المَرداء ـ الرملة التى لا تنبت و منه اشتقاق الامرد ـ قال الراجز

هلاّ ـ ١ ـ سألتم يوم مرداءِ هَجَر
محمّداً عنّا و عنكم و عُمَر

﴿ دَ زَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾ اهملت *

﴿ دَ سَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

القوم (سُدىً) مهملون بعضهم فى بعض و اسدى الوالى الرعيّة اذا اهملهم *

و يقال دَسّى فلان فلاناً اذا اغواه و منه قوله جل ثناؤه (وقد خابَ مَن دَسّاها) وقد انشدوا فى هذا بيتا ـ زعم ابوحاتم انه مصنوع

وانتَ الذي دسّيتَ عمرا فاصبحت
حَلائله عنه اراملَ ضُيّعا

والسِيد الذئب المسن منها زعموا و الجمع سِيدان و بنو السِيد بطن من العرب من بنى ضبّة *

﴿ شَ دَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(شدا) يشدو شَدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره و شدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه ـ و الشِيد الجِص قال الشاعر ـ الشمّاخ

لاتحسبنّى وان كنت امرءاً غُمُرا
كحيّة الماء بين الطي و الشِيد

ومنه قوله عزوجل (و بئرٍ مُعطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اى مجصّصٍ فاما المُشيَّد فالمطوّل و المرفوع و تقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *

و الدِيش ابوبطن من العرب من كنانة اخو القارة *

﴿ ص دَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(داص) يديص دَيصاً ودَيَصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر. وداصت السلعة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت و كل متحرك دائص ـ قال الراجز

انّ الجواد قد رأى وبيّصها
فحيثما داصت يدص مَديصَها

ويروى فاينما داصت *

﴿ دَ ضَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مهمل و كذلك مع الطاء و الظاء الا فى قولهم دأظت المتاع فى الوعاء اذا كنزته فيه حتى تملأ و ذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها ففضختها قال الراجز

و قد حمى اعناقهن المحضُ
والدَّأظُ حتى لا يكون غَرضُ

اى حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

﴿ دَ عَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(دَعوت فانا داعٍ) والمفعول مدعُوٌّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف و قد فسرنا الدعاء و ما يجرى مجراه فى كتاب (لغات القرآن) ـ و الدِعوة من قولهم رجل دَعِيٌّ بين الدِعوة اذا ادّعى فى قوم والدَعوى ـ ٢ ـ من قولهم ادّعيت ما لا عليه ادّعاء و الاسم الدعوى

(١) فى هـ ـ الا * (٢) ن ـ ما ادعاه الرجل على الرجل من مال و غيره *

و سمعت

وسمعت دعوى القوم في الحرب اذا تداعوا يا بني فلان ويا بني فلان *

وعدا يعدو عدواً - والعداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - واعداء الوادي نواحيه الواحدة عدوة - والاعداء جمع عدوّ وهم العُداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعِدى بلاهاء بكسر العين - وهم العُدى والعِدى وقوم عِدىً مقصور اي غرباء وتعدّيت على فلان تعدّياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطان استعداءً اي استعنته وعُدواء الدار بُعدها - وبت على عُدَواء وعلى مكان مُتعاد اذا بتّ على غير طمأنينة *

والوَعْدُ معروف وعدت الرجل أعده وعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد وواعدت فلاناً موضع كذا وكذا مواعدةً ووِعاداً *

وعاد الشيء يعود عوداً اذا رجع - ورجع عودَهُ على بدئه والاسم العِياد - والعيد معروف والجمع اعياد وعاده عِيد اي همّ - وبنو العِيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العيدية وهو العيد ابن الآمرى بن مهرة بن حَيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن اِرمَ بن سام بن نوح *

د غ - و - ا - ي

(الغَداء) ممدود - والغادي الفاعل من الغدوّ وكذلك الغادي من السحاب المبكّر بالمطر وظبية غادة فتية وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهي الرخصة العظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنية وغصن أغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غِيد *

والوَغْدُ من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اوغد منه . وقال العطاردي كنت وغدا يوم الكلاب وواغدت الرجل مُواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - واءمته مُواءمة ووِئاما وواضحته مواضحة ووِضاحا *

د ف - و - ا - ي

(وَعِلٌ ادفى) وهو الذي يعوجّ قرناه على ظهره وبعير ادفى في ظهره عوج والانثى دفواء - ودَفِي الرجل وادفأته اذا مهموز وادفيته في لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير يُرعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه). فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفي لغتهم ادفئوه من الدِفاء *

ودأفت على الاسير دأفا بالدال والذال وداءفت مُداءفة اذا اجهزت عليه *

والفَداء ممدود مِسطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فِداء لك بالمد وفِدىً لك وفَداء لك وفَدىً لك مقصور ومفدّاة اسم *

وفأدت الرجل اذا اصبت فؤاده وفأدت اللحم اذا اشتويته - والمِفأد الحديدة التي يُفأد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفَيد موضع معروف - وافدت الرجل خيرا افيده افادة فانا مُفيد وهو مُفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

وَرَعَى خَوَزَاتِ المُلْكِ عشرين حِجَّةً

وعشرين حتى فاد والشيب شامِلُ

والقيَاد ذكر البوم — قال الاعشى

يُؤَرِّقُنِي صوتُ فَيَادِها

﴿ د ق — و — ا — ى ﴾

(شممتُ قَداةَ القِدر) اى رائحتها — والدَّقَى بَشم الفصيل عن اللبن دَقِيَ الفصيل يَدقَى دَقًى شديدا ويقال بيني وبينه قادُ قوس مثل قابِ قوس وقِيدِ قوس وكذلك قدَى قوس وكذلك قَدى قوس — والقَيد معروف — وقُدتُ الدابة اقودها قَودا وقيادا ودابة قؤود بين القياد — وفرس اقود بين القَود اذا كان في عنقه طول وتطأمن — والقَود قتل الرجل بالرجل يقيد فلان بفلان قَوَدًا *

﴿ ك د — و — ا — ى ﴾

(كَدَاءُ) وكُدَيٌّ جبلان قريبان من مكة — قال الشاعر

اقفرتْ بعد عبد شمس كُداءُ

فكُدَيٌّ فالرُّكن فالبطحاء

وقال حسان بن ثابت الانصارى

عَدِمنا خيلَنا ان لم تروها

تُثير النقع موعدها كَدَاء

والكُدية والجمع كُدًى وهى الارض الغليظة والضباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضبا بالكُدى — واكدى الرجل يُكدى اكداء اذا لم يفز بمطلوبه واكدى المعدن اذا لم يخرج شيئا

وكُدادة القدر ما بقى في اسفلها من المرق اليابس والكَديد — ١ — الارض الغليظة *

وناقة دَكّاء مفترشة السنام وكذلك اكمة دَكّاء ويجمع الاكمة دكاوات *

ووقع القوم في كَأداء منكرة في صعود صعبٍ وعقبة كَؤُود صعبة المطلع — وتكاءَدنى الامر اى صعب علىّ *

والكَيد معروف تقول العرب كِدته كَيدًا وكدته كودًا لغتان فصيحتان — والكَود مثل الصُّبة من الطعام وقال كوَّدت التراب تكويدًا اذا جمعته كالكُثبة لغة عمانية *

والديك معروف والدَّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

﴿ د ل — و — ا — ى ﴾

الدَّلاة الدَّلو — قال الراجز

ايُّ دَلاةِ نَهَلٍ دَلاتى

قاتلتى وملؤُها حَياتى

قاتلتى من الثقل وملؤها حياتى لانها تروى ابله ودلادلوه اذا طرحها في البئر وادلاها اذا اخرجها وقوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اى اخرجها والدالية الارض التى تسقى بالدلو والمَنجنون والمَنجنون البَكرة — ٢ — قال الشاعر

وعليهم تدور كالمَنجنون

يعنى البَكرة العظيمة — وجمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز — دكين

(١) هذه الكلمة من — ل * (٢) فى ه — والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنَّ بالبرَّ نأ المملول
ماءَ دَوالي زَرَجون ميل

والبر نأ الحناء. وادلى الفرس وغيره اذا روَّل غرموله ادلاء وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها ودليت الرجل مُدالاة اذا رفقت به ودلوت البعير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السوق قال الراجز

لا تقلوا ها اليوم وادلوا ها
لبئسما بطءٌ ولا ترعاها

وقال آخر - رؤبة بن العجاج

لا تقلوا ها وادلواها دَلوا
انَّ مع اليوم اخاه غَدوا

والدِيلُ ابو بطن من عبد القيس - والدول ابو بطن من حنيفة والدُّؤل والديل يقالان جميعا لهذه القبيلة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة من بني - ١ - كنانة والإدل اللبن الخاثر *

د م - و - ا - ي

(أُدَمى) موضع والدام موضع - قال الراجز

لو انَّ مَن بالأُدَمىَ والدام
عندي ومَن بالعقدا لرُّكام
لم اخش خيطاناً من النَّعام

والدَّامَاءُ دامَّاء البربوع وهو ما فوق جحره من التُراب لانه قد تدامَّ الجُحر اي غطاه وغشيه *

والدِيمة المطر الدائم يومين او ثلاثة ولا يكون الا ساكنا - والدَّوم مصدر دام يدوم دوماً - والدَّوم نخل المُقل الواحدة دَومة - ودُومة الجندل موضع *

د ن - و - ا - ي

(النِّداء) مصدر ناديته منادة ونداءً واندَيت انداء اذا افضلت - ونادي القوم ونديُّهم واحد مجتمعهم ومجلسهم والجمع اندِيةُ وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه يُنادي باظهاره قال الراجز - العجَّاج

غرَّاءُ تسبى نظَر النظُور
بفاحم يُعكَفُ او منشُور
كالكَرم اذ نادَى من الكافُور

ويقال النُداء والنداء فمن ضمَّه اخرجه مخرج الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء والنداء نداء الصوت - ٢ - وهو بُعد مداه ممدود قال الشاعر - دثار بن سنان النمر

فقلت ادعي وادعُوانَّ اندَى
لصوتٍ ان يُناديَ داعيان

اي ابعد لمداه - والنَّدى من الثرى والنَّدى من الجود مقصوران - ونَوادي الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها - والمُندِيةُ الفضيحة او الداهية التي يشيع لها خبر - قال الشاعر

وجدتُ المُنديات اقلَّ رُزأً
عليك من المصابيح الجلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان اسهل عليه من اعطاء الديَّة ابلا *

وودَنت الشيء ادِنُه وَدْناً اذا ندَّيته وبللته فهو وَدين ومَودون - ومَودون اسم فرس من خيل العرب معروف قال الشاعر

(١) بهامش ه - عن الشيخ في بكر بن عبد مناة من كنانة - اصح * (٢) في ه - والنّداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا
بموذون وفارسه يجهارا

فارسه شيبان ابو مسمع والشعر لذي الرمة وناد الرجل ينود نوادا اذا تمايل من النعاس خاصة *

د و - و - ا - ى

(الدّ و اء) معروف والجمع ادو ية - والدواء الضمر يقال داويت الفرس دِ واءً اذا ضمرته وجمع داء آدواء - والآدواء موضع معروف ورجل داء في معنى ذى داء - ورجل دَوَىً مقصور وهو الفدم الثقيل قال الراجز

وقد اَقُود بالدَّوى المُزَمّل
اَخرَس في السفر بَقاقَ المنزل

والدُّوابة ماخثر على اللبن والمَرق وهى القشرة التى تجمد على رأسه - وادّوى الصبيان يدّوون ادّواءً اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها - قال الشاعر

كما كتمتْ رأىَ ابنها اُمٌّ مُدّوِى

و الاصل فى هذا ان صبيا قال لامّه وامّهُ يخطبه عندها فقال يا امّة أ ادّوى فقالت اللجام بعمود البيت تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر والدُّوابة ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش والتعب - قال الراجز

انا سُحيمٌ ومَعِى مِدرايه
اعددتها لفيك ذى الدُّوايه

ودأية الفرس والبعير فقرته والجمع دأىٌ كما ترى ويقولون يديت الى فلان يدا اذا اسديتها اليه وعيش يَدِيٌّ واسع - والأيدُ القوة وكذلك الآد ورجل ذو آد وذو ايد اى قوة ومنه قوله عزوجل (والسماءَ بنيناها بايْد) اى بقوة والله اعلم - وآدنى هذا الامر يؤودنى ايداً واوداً اذا بهظك واثقلك ومنه قوله عزوجل (ولا يَؤُودُه حِفظهما) ان شاء الله وبنو اَوْدٍ بطن من العرب - ووأدت الموؤودة ائدها وأداً والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *

والوَدِىُّ مصدر ودى الفرس يدى وديا اذا قطر الماء من غُر موله - قال الشاعر

ترى ابنَ اُبيِّر خلفَ قيس كأنه
حمارٌ وَدى خلف استِ آخر قائم

والأوداة موضع *

د هـ - و - ا - ي

(رجل هِدان) وهِداء وهو الوخم الثقيل - والهِداء هداء العروس الى زوجها قال الشاعر - زهير

فان تكن النساءُ مخبآتٍ
فحقٌّ لكل مُحصنةٍ هِداء

ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ يا هذا والانثى هدآء - قال الراجز

جوّزها من بَرَق الغميم
اهدأ يمشى مِشية الظليم

والهدى معروف والهَدَى معروف - والهداية من قولهم رجل هاد بين الهداية - والمِهدى طبق يهدى فيه - ورجل مِهداء ممدود يُهدى الى الناس كثيرا - ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هُدَيّاه اذا قصد قصده *

والدّهاء رجل داهٍ بيّن الدّهاء - والداهية معروفة

والجمع

والجمع الدّواهي وداهية دَهياء شديدة *
والوَهدة المطمئن من الارض. والجمع وِهادٌ *
والهوادة معروفة - وهُودٌ اسم نبي عليه السلام وبنوهود - ١ - بطن من العرب - وهَيد هَيد كلمة يقال عند الحداء وتقول العرب هَيدَ مالك اذا سألوا الرجل عن شأنه - وايام هَيد ايام كانت في الدهر القديم وذكر ابن الكلبي انه وجد باليمن حفيرا فدخل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوبٌ عليه (انا حُبّى بنت تبّع مت في زمان هَيد وما هيدمات فيه اثناعشر الف قَيل ومت ولا اشرك بالله شيئا) *

ذ ي - و - ا - ى

اهملت *

باب الذال في المعتل

ذ ر - و - ا - ى

(الأذراءُ) جمع ذرىً من قولهم فلان في ذرى فلان اى في ناحيته - وبعدها الى الظاء مهمل *

ذ ع - و - ا - ى

(العَذاء) الفسحة والبعد من الريف - ارض عَذِيّة وعَذاة - وزرع عِذْيٌ يسقى بماء السماء *
وذاع السرُّ يذيع ذَيعاً وذَيعاناً ورجل مذياع لايكتم سرّاً *

ذ غ - و - ا - ى

(الغِذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان وغيره وغذوت الطفل اغذوه غَذواً - وغذّى الرجل ببوله يُغذّي اذا اخذّ به في الارض - وغَذَى العِرقُ يغذِي اذا لم يرقأ دمه *

ذ ف - و - ا - ى

اهملت ومع القاف *

ذ ك - و - ا - ى

(الذَّكاء) ذَكاء السن وهو تمامه - والذّكاء حِدّة النفس - والذّكا ذكا النار مقصور وهو من الواو قال الشاعر

وعارَضها يوم كأنّ أُوارَه
ذكا النارِ من فَيح الفُروغ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لها خاص ممدود - قال الشاعر

فتذكّرا ثقلاً رَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها في كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح *
والكاذَتان لحمتا فخذى الدابة والجمع كاذ *

ذ ل - و - ا - ى

(الّذى) والّذْ واللذان واللّذون والّذين اسماء مبهمة معروفة مستعملة وقد استقصيناها في (كتاب القرآن - ١ -) واللذّان اسم رجل من فرسان العرب احسبه من قيس *

ذ م - و - ا - ى

(الذَّماء) باقي النفس ممدود *

ذ ن - و - ا - ى

مهمل الى آخره *

(١) في ل - بنوا هود* (٢) كذا في الاصول - ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء في المعتل

ر ز و - ا - ى

(رَزِئت الشيءَ) أرزؤُه رُزأً ومارزت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئا رزيئةً ومرزئةً والرزيئة والرزيّة مارزئت به اى اصبت به — قال لبيد

انّ الرزيّة لا رزيّة مثلها

فقدان كلّ اخٍ كضوء الكوكب

وازريتُ بالرجل ازراء اذا استصغرته وزريت عليه اذا عبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرى اى عونى *

وأرز الشيء يأرز ارزًا اذا ثبت فى الارض وشجرة آرزة اى ثابتة وفى الحديث ("ومثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرّة) *

وزأر الاسد يزئِر ويزأر زأرا وزئيرا — والزارة الاجمة والجمع زار والزيار الخشبة التى فى طرفها خيط يضعها البيطار فى فم الدابة — والزّور الصدر — وزَور القوم وزُوَيرهم رئيسهم الذى يطيفون به وانشد

جاءوا بزوريهم وجئنا بالاَصم

شيخ لنا معوّد ضرب البُهَم

وزوّر فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزّور كأنه يزورها — والزير الذى يحب حديث النساء واصله من الزيارة — وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبى

ولو نبش المقابر عن كليب

لخُبّر بالذنائب اىّ زيرِ

والوِزر الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوزر عن صاحبه — والوَزَر كل ما لجأت اليه *

س ر - و - ا ى

(الرأس) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم — ورأست القوم اذا صرت لهم رئيسا وانا رائس والقوم مرؤوسون — ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسيٌّ عظيم الرأس ورواس الوادى اعلاه — وبنورواس بطن من العرب — وراس الرجلُ فى مشيته يريس رَيسا ورَيسانا اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

اتاهم بين ارحلهم يريس —[1]

ورياس السيف قائمه ورَيسان اسم *

والسِوارُ سوار المرأة والجمع سُورو اَسورة واساور وقد جاء فى التنزيل (يُحلّون فيها اساور من ذهب) وسار الرجل يسور سورا اذا وثب — وساوره مساورة وسوارا اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشيء وساره واحد قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

وسوّ دماءُ المردفاها فلونه

كلون النؤور وهى ادماءُ سارُها

والسِيراء ضرب من الثياب يقال انه الذى يسمى الملحم — والسّرّاء ضد الضّراء والسّراء ضرب من الشجر ممد وتتخذ منه القسي *

والسرى سير الليل سَرى القوم واسرو والغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسرِ باهلك) بالقطع والوصل وآرِسة بن مُرّ اسم رجل قال الاصمعى لا ادرى من

(١) فى ف و ل — بين ارجلهم — محرره *

من اي شيء اشتقاقه *

و الإسار و الأَسر القِدُّ الذى يشدبه المحمل و به سمى الاسير وتقول اسرت الرجل آسِره اسراً فا نا آسِر و هو مأسور ومأسور واسير و يقال رجل ذو اسر اى ـ ذوقوة وكذلك الآسرات التى يشد بها القتب قال الشاعر ـ الاعشى

و قيدَّ نى الشعرُ فى بيته

كما قيَّد الآسِراتُ الحِمارا

اراد الحمار من الخشب الذى يحمل عليه السرج او الرحل و يمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد أُسراى قُيِّد بالقدّ *

ر شَ ـ و ـ ا ـ ى

(رمح راشٌ) اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اى كثيرالصوف ـ والرِياش حُسن الملبس *

و الرِشاء حبل ممدود *

والشِراء يمدّ ويقصر ـ و الشَرى الناحية يقال نحن فى شَرى ارض كذاوكذا والجمع اشراء ـ والشَّرىُ شجر الحنظل وبه سمى الرجل شَريةَ و الشرى الذى ـ١ـ يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شَرِي جلده يَشرى شَرىً *

ر صَ ـ و ـ ا ـ ى

(الَّصرى) الماء القديم المكث وماء صَرىً آجنٌ وصخرة صَرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء انشاه على فَعلاء ولا افعل له ـ والَّصرىُ القطع صراه يصريه

تَصرِياًوالاِصرالثقل *

و الصِوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران و الصِوارُ فيح المسك و القطعة منه و يقال صاره يصوره ـ٢ـ صَوراً (وَصرْهُنَّ اليكَ) اجمعهن ـ وبنو صَور بطن من بنى هِزّان بن يقدم بن عنزة و الصَور جماعة النخل *

رَ ضَ ـ و ـ ا ـ ى

(الأرض) معروفة و الجمع ارَضُون ولا يقول عربي اَرَض و يقال مكان اريض بيّن الأَراضة والاراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر ـ امرؤ القيس

بلادٌ عريضة وارض اريضة

مدافعُ غيث فى فَضاءٍ عَرِيضِ

و الآراض البساط الذي يلقى على الارض و الجمع أُرُض ـ والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع اَرَض وزن ـ٣ـ فاعل ـ و أُرِض العُود فهو مأروض اذا أُكل و الأَرض النُفضة والرِعدة *

والضرّاء ما واراك من الشجر ممدود ـ٤ـ وانشد

يمشى الضراَء و يختِلِ

والضَّرّاء ضد النَعماء *

وضَرىعلى الشيء يضرَى ضراءً وضَراوة اذا اعتاده وفى الحديث له (ضَراوةً كضراوة الخمر) و فلان يمشى بفلان الضَّراءَ اذا ختله ـ والضِراء جمع ضارٍ وضَرٍ قال الشاعر

ضِراءٌ احستّ نبأَةً من مكلِّب

و الرضىّ مقصور ضد الغضب ـ و الرضاء ممدود

---

(١) فى هـ ـــ والشرى علة يقال شرى جلده يشرى شرى * (٢) فى هـ ـــ يصره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل ـــ *

مصدر راضيته مراضاةً ورضاءً *
وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض
والرَّوضة معروفة والجمع رياض وفي الحديث
(بين قبري ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنّة) *
ويقال ضاره يضوره ويضيره ضَوراً وضَيراً وبنو ضور
بطن من بني هِزّان بن يقدُم بن عنزة *

ر ط - و - ا - ى

(الأَرطى) ضرب من النبت واديم مأروط اذا دبغ
بالارطى والجمع اراطٍ كما ترى *
وطرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت
بهم وهم لا يعلمون فانا طارئٌ واطرأت الرجل
اطراءً اذا مدحته *
ورطأ الرجل المرأة اذا نكحها *
واطرت العُود آطِره اَطراً اذا عطفته *
وطوار الدار ما حيتها وتقول (ما طار حرانا
يطور) اذا لم يقرب بنا - وطار الطائر يطير من
الطَّيَران *

ر ظ - و - ا - ى

(ظُؤِرت الناقة) فهي مظؤورة اذا عطفت على ولد
غيرها وهي ظِئر والجمع ظُؤار واظآر على وزن
افعال ويقال اظؤُرٌ ايضاً في ادنى العدد على افعل *

ر ع - و - ا - ى

(الرِعاءُ) جمع راعٍ *
والعَراء الارض الفضاء والعُرَواء الرعدة من فزع
او حمّى - والعَرا مقصور الناحية (لا تطورون (١)
بعرانا ولا حرانا) ولا يكادون يستعملون العرا في
هذا الباب والاكثر الحرا - واعريت النخلة
إعراءً اذا اعطيت الرجل حملها عاماً - والنخلة عريّة
والجمع عرايا *
وعار الدابة يعير اذا ضل - والعُوّار كالقذى يجده الرجل
من شدة الرمد وبعض العرب يجعل العائر مكان العوّار
قال الشاعر

ما بال عيني تبيت ساهرةً
لا عائرٌ طِبُّها ولا حَذَلُ

وعارت العين وعَوِرت واعورّت بمعنى - قال الشاعر

ورُبّتَ سائل عني حَفيّ
اَعارتْ عينه ام لم تعارا

وعُرتُ عين الرجل فعارت وهذا احد ما جاء على فعلته
ففعل - وقد مضى هذا مستقصى في الثلاثي *
وريعان كل شيء اوله *

ر غ - و - ا - ى

(غار الماء) يغور غَوراً اذا نضب وذهب في الارض ومنه
قوله جل ثناؤه (قُلْ اَرَأَيْتُمْ إنْ أَصبحَ مَاؤُكُم غَوراً فَمَنْ
يَأْتِيكُمْ بماءٍ مَعِينٍ) وغار الرجل اذا قصد الغور
وقد قيل اغار - وينشد بيت الاعشى

نبيٌّ يرى مالا ترون وذكرُه
اغار لعمري في البلاد وانجدا

ويروى غار - وغار الرجل على اهله من الغَيرة - وغارت
عينه غؤوراً - والغار المنخفض من الارض الكهف
في الجبل - والجمع غيران وغِرت اهلي اغيرهم اذا مِرتهم
واغرت على العدو من الغارة اغير اغارة - واغرت الحبل
اذا احكمت فتله *

(١) في ل - لا يطورن *

والرُّغاء رُغاء الفحل من الابل و هوصوت الهدير تقول رغاالفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهوزبدها و فرس اغرُّ و الانثى من الاغرغرّاء والجمع غرٌّ و الغرّاء اسم فرس ـ والغِراء معروف ـ واغريت بالشيء اذا اولعت به

رَ ف َ ـ و ـ ا ـ ى

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرفاء والبنين) ورفوت الثوب ارفوه رِفاءً ورَفأت الثوب ارفؤه رَفأً اذا لأمت خرقه ـ و ارفأت السفينة اذا كلأتها و هذا يجيء في الهمز *

والفرأ مقصور مهموز حمار الوحش والجمع فِراء ممدود قال الشاعر ـ مالك بن زغبة الباهلى

بضرب كآذان الفِراء فضوله

وطعن كايزاغ المخاض تبورُها

وقال آخر

فصرت كأنني فرأٌ متارُ

اراد متأرا فخفف الهمز *

ورأفتُ بالرجل ارأف و ارؤف رأفًا ورأفة فانا رؤف به ورؤوف به اذا تعطفت عليه *

والفأرة جمعها فأر ـ والفأر ريح يجتمع في رسغ الفرس فاذا مشت ـ ١ ـ الفرس انفشت ـ وربما سمى المسك فارة لانه من الفار يكون يعنى الريح قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

كأنَّ فأرةَ مِسْكٍ في مَفارقها

للباسط المُتعاطي وهو مزكوم

وجاء القوم بفورهم اى باجمعهم ـ و الفِرّة حلبة تطبخ مع التمر شبيهة بالدواء *

رَ قَ ـ و ـ ا ـ ى

(أرِق الرجل) يأرق ارقًا اذا امتنع من النوم خوفا او عشقا *

والقار و القير قد مضى ذكره *

وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف مضى مافيها في الثلاثي الصحيح *

رَ كَ ـ و ـ ا ـ ى

(أُرْكٌ) موضع واريك موضع والاريكة واحدة الارائك وهى زعموا الفُرش في الحجال و الوسائد ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك و أرك بالمكان يأرك اُروكًا ـ و ارَك يأرُك اذا اقام به فهو آرك ـ والأراك نبت معروف و اذا رعته الابل فهى أوارك و اهلها مورِكون *

وكَراءٌ ممدود موضع والكَراء يعدو يقصر ـ والكَرى من النعاس مقصور كَرِى الرجل يكرَى كرًى فهو كرٍ كما ترى ـ و تكرّى الرجل اذا تناعس قال الراجز الاغلب العجلى

لما رأت شيخًا له دَودرّى

باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كِراء ـ ٢ ـ ما اكتريته يعدو يقصر واكريته اكراءً والشيء مُكرىً ـ وكروت الارض اذا حفرت فيها مثل قروتها *

وأركيتُ على فلان قولا اوحملا اذ اضاعفته عليه واثقلته به *

والرَكاء وادٍ معروف *

---

(١) في ل ـ مشت * (٢) في هـ ـ والكراء كراء ما اكريته *

و الورك قطعة من ادم تطرح في مقدم الرحل يتورك عليها الراكب *

ر ل - و - ا - ى

(أُرُلُ) جبل معروف قال الشاعر - النابغة الذبياني

و هبّت الريح من تلقاء ذى أُرُلِ
تُزجى مع الليل من صُرّادها صِرما

و الرألُ يهمز ولا يهمز ولد النعام و الجمع رِيال و آرآل و ارؤُل - قال ابو النجم العجلي

وراعت الربداءُ امُّ الأرؤُل

و رالان اسم غير مهموز - و الرؤال لعاب الخيل و روّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينعظ *

والوَرَل دويبة و الجمع وِرلان *

ر م - و - ا - ى

(ارَم) اسم جد عاد" بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام - ١ - واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (اَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ اِرَمَ ذاتِ العِمَادِ) والارَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبورُ عاد - ومافيها اِرَم" اذالم يبق له سنٌ والارم والارميُّ العلم المنصوب من حجارة او نحوها - ومابالدار ارم اى مابها احد - وارومة الرجل اصله و فلان يحرق علىّ الأُرَّمَ ويحرق نابه اذا تغيظ عليه - قال الراجز

نُبِّئت احماءَ سُليمى انّما
باتوا غِضابا يحرُقون الأُرَّما

والرَّماءُ من قولهم ارمى على كذا او كذا ارماءً و رِماءً و ارمى على الخمسين اذا زاد عليها - و الرِماء بالكسر مصدر راميت رِماء ومراماةً و من امثالهم (قبلَ الرِماء تُملأُ الكنائن) والمِرماة السهم و فى الحديث (لو دُعيت الى مِرماة لا جبتُ) و هى هُنيّة بين ظلفى الشاة *

وأرأمتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا و رئِمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئمانا و هى رائم ورَؤُوم - قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غُفرٌ
بشاهقة له اُمٌّ رَؤُوم

و الولد الرئم ايضا يا هذا مهموز - و الرِئم الظبي الابيض - و بنو رِئام بطن من العرب من قضاعة و رامة بلاهمز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة - وأرمّ القوم ارماما اذا صمتوا و الوِرام التى تسمى القِبة و هى المعى التى يتنا هى اليها الفرث فيلقيه الجزّار *

و المِراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المِراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل و عز (أفتُمارونَه على ما يَرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اى تفاعلونه من المِراءومن قرأ تمرونه اى تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مريا اى جحدته - و هذا امرؤُ سَوءٍ و مرء سَوء و امرأة سَوء و مرأة سَوء - ومريّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه - و هنأك هذا الشيء ومرأك و من همز المروءة اخذها من حسن مَرآة العين - والمِرآة معروفة والجمع مَراء مثل مراع *

(١) فى ل و ف - يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم *

و أَمر يأمر امراً وامر اذا صار اميراً وآمر القوم اذا كثر و اولك عليّ اِمرْة مُطاعة ـ و الإمرة الامارة و الأَمارة ـ١ـ العلامة *

ر نَ ـ و ـ ا ـ ى

(النّار) معروفة و اصلها من الواو ـ و النائرة الضجّة والجلبة ـ و النير جبل معروف ـ و نيّر الثوبَ تنييراً و النير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية و قد مضى مافيه فى الثلاثى الصحيح *

و الإران النشاط و الأَرَن ايضاً أَرِن يأرَن أَرَناً اذا نشط ـ و الإِران النعش شبيه بالسرير الذى يحمل عليه الموتى ـ قال طرفة

أمونٍ كالواح الإِران نسأتُها
على لاحِبٍ كأنّه ظهرُ بُرجُد

و اليَرُون قالوا ضرب من السم وقال قوم دِماغ الفيل يموت آكله ـ قال النابغة

فانت ـ٢ـ الغيثُ ينفع ما لديه
كمثل السّمّ خالطه اليَرُون

و يقال كشف الله عنه رُونة هذا الامر اى شرّه وشدته ومنه زعموا يوم أَرْوَنان اذا بلغ الغاية فى الشدة والكرب وكذلك ليلة ارْوَنانة و لايقال فى الخير وانشد ـ للنابغة الجعدي

و ظلّ لنسوة النُعمان مِنّا
على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانُ

وران على قلبه الهمّ اذا غطاه رَيناً ـ والرّناه الصوت *

ر وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الأروى) واحدها أُرويّة وهى الانثى من الوعول والجمع اراوى و اراوٍ ايضا و به سميت المرأة أروى *

والرِواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددته بالرِواء وفلان حسن الرُّواء اذا كان حسن المنظر فاما الرّياء فمصدر راءيته رياءً و مرآة من رياء الناس ورأى العين *

و الوَراء هو من الاضداد عندهم الوَراء الخلف والوَراء قدام قال الله تعالى (وكان ورَاءَهم مَلِكٌ يأخذ كلَّ سفينة غصباً) اى امامهم و الله اعلم وقال جلّ و عز (و يذرُون ورَاءَهم يوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر ـ الفرزدق

أترجو بنو مروانَ سمعي وطاعتي
و قومي تميم و الفلاة ورائيا

اى امامى ـ و قال قوم الوَراء ولد الولد و فسروا قوله جل و عز (ومن ورَاءِ اسحاقَ يعقوبَ) هكذا *

ر هَ ـ و ـ ا ـ ى

(الإرة) حفرة تحفر فى الارض و يشتوى فيها و يختبز والجمع ارين ـ و الإرة شحم السنام و الإرة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم و فى الحديث (اهدى بريدة بن الحُصيب ـ٣ـ الاسلمى الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم إرةً حين مرّ به يريد الهجرة) يعنى كِرشاً فيه لحم ـ قال الراجز

و عدٌ كشحم الإرة المسرهد
ولايجيُ دَسَمٌ على اليد

و الإرة معترك القوم ـ٤ـ اذا تصارعوا او اعبوا *

---

(١) في هـ ـ العلم * (٢) الصواب ـ وانت السم يخاطب النعمان ـ س * (٣) في هـ ـ ابن حصيب * (٤) فى ف و ل فى حرب اوخصومة *

والهراء الفسيل او النخل الصغار و عبد القيس يسمّون الطلع هِراءً - و الهُراء الكلام الكثير *
ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع - و الرّهاء من الارض الفضاء او اسم و الرِهاء مصدر تراهى الرجلان تراهيا و رِهاءً اذا تواد عا وعيش راهٍ آمن خصب و يقال للرجل أرْهِ على نفسك اى ارفق بها - ١

ر ی - و - ا - ی

(الأرىُ) العسل و اصله عمل النحل فسمي العسل أرياً لذلك و كذلك ارى السحاب و الآرِيُّ آرِيٌّ الدابة وهي محبسها و كل شيء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه *
و الرُؤيا جمعها رُؤًى - و الرايُ غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا و كذلك رأيت بالعين و رأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و (حارٌّ يارٌّ) اتباع - وصخرة أيرّاء والجمع يُرٌّ و صخرا يرٌّ اى صلب شديد و الاِير الصبا مثل الهير و هما واحد سواء و ايرجبل معروف *

باب الزاي في المعتل

ز س - و - ا ی

اهملت ومابعدها الى الظاء *

ز ع - و - ا - ی

(العَزّاء) ممدود ارض صلبة - والعَزاء من التعزّي وهو التأسّي - والعُزّى التى كانت تعبد من دون الله وقد مر ذكرها - و العَزّاء شدة العيش و غلظه ووزغته واوزغته لها مواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله *

ز غ - و - ا - ی

مضى ما فيها *

ز ف - و - ا - ی

(أزِفَ الرحيل) وغيره يأزف أزَفاً اذا حان و زأفت الرجل وغيره ازأفه زأفا اذا اعجلته وهو الزُؤاف *
و فاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها *

ز ق - و - ا - ی

(الأزق) الضيق أزِق يأزَق أزَقاً و الزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّ فيه و طول *
و القَوز من الرمل والجمع قيزان وهى قطع مستديرة مثل الروابى تستدقّ من اعلاها - قال الراجز

لما رأى الرملَ و قيزانَ الغَضا
و البقرَ الملمعاتِ بالشوى
بكى و قال هل ترون ما أرى

ز ك - و - ا - ي

(الزّكاء) ممدود زكا الزرع وهو نماؤه وزُواه وهو اتاؤه - قال الشاعر

هُنالك لا ابالى نخلَ سقيٍ
ولا بعلٍ وان عَظُم الاتاء

و الزّوك لغة يمانية وهو الشال و الشال الاثر يقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه *

(١) في هامش ه — اره (بكسر الهمزة والهاء) قال الفاضى قال الشيخ ابو العلاء ينبغى ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهى يرهي او أرهْ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع اره بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولوا ارهى يرهى وما حكوه الا بالواو — قلت الصواب اره بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط فى الاشتقاق و أرهُ ايضاً جائر وليس لذاك — س *

ز ل

ز ل - و - ا - ي

(الأزْلُ) الضيق أَزَلَ يأزِل ازْلاً - قال الشاعر ابو مكعت الاسدي

فليازلنَّ ويبكؤنَّ لقاحُه
ويعلِّلنَّ صبيَّه بسَمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زوّاً والاً اذا عدل *

ز م - و - ا - ى

(الأزْم) الصمت وضمُّ الفم ثم صار ترك الاكل أزْما قال عمر رضى الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (يا حارُ ما الدواء قال الأزْم) والأزم الاكل ايضاً والعضُّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السَّنة المجدبة - وازّمت الباب اذا اغلقته آزمه أزْما فهو مأزوم والمآزم المضايق واحدها مأزم ومنه (مأزما منى) والمزّاء الخمر *

وتمازى القوم اذ اتفاضلوا وهى المزّية ايضاً والجمع المزايا والمزّية الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تمَاشين
على مَزيّات وما تمازين

وزِيَم اسم فرس لبعض العرب *

وميزت الشى وانماز اذ انفرق - ومِزت الشيء اميز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يميزَ الخبيثَ من الطيِّبِ) والعرب تقول مِز ذا امِز ذا *

ز ن - و - ا - ى

(الزّناء) الضيق وفي الحديث (لا يُصلّين احدُكم وهو زَنّاء) اى يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل فى الظلّ الزّناء رؤوسها
وتحسبُها هِيماً وهنّ صحائحُ

والزِّناء يمدو يقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزْنِ يُعرف زِناؤه
ومن يَشربِ الخُرطُومَ يُصبحْ مُسكَّرا - ١

والنُّزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونُزاءً والنُّزاء داء يصيب الغنم فتنزوا اى تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

ز و - و - ا - ى

(الوَزَى) الرجل القصير رجل وَزىً وامرأة وزاة وهما القصيران - وزَوى الشيء يزويه زَيّا اذا جمعه - وزوى وجهه عنى اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

ز ه - و - ا - ى

(زَها) يزهو زَهواً اذا - ٢ - اعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء - سخرت منه وقد استقصينا هذا فى موضعه *

ز ى - و - ا - ى

(ازاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اى حذاءك - وفلان ازاءُ مال اى قيِّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

باب السين فى المعتل

س ش - و - ا - ى

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمى الرجل شأساً *

(١) في ف - يطهر * (٢) في ل - اعجب (بالمجهول) *

﴿ س ص - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع الضاد ايضاً *

﴿ س ط - و - ا - ى ﴾

(الطاس) الذى يشرب به معروف *

والطسأ مقصور يهمز ولا يهمز طسى يطسى طسى ويطسأ طسأ وهو ثقل يعترى الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسئ وطاس كما ترى *

وسطا الفرس اذا علا الحجر - وسطا الرجل يسطو سطواً اذا عاقب *

وساط الشئ يسوطه سوطاً اذا خاطه ومنه اشتقاق السوط *

وتطوست المرأة اذا تزينت ومنه اشتقاق الطاوس وقدمضى جميع مافيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ س ع - و - ا - ى ﴾

(سعى) يسعى سعياً اذا اسرع وساعى الرجل الامة اذا فجربها - وقد مضى ما فيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س غ - و - ا - ى ﴾

(الغسا) واحدتها غساة وهى الخلالة او البلحة الصغيرة واغسى الليل يغسى اغساءً اذا اظلم - وغسى يغسى وغسي يغسى وكل ذلك سواء قد ذكرناه فى موضعه قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن هذا فقال كنت اسمع غسى الليل يغسى وانشد - بيت ابن احمر

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السيبداة الآ موتا

فهذا من غسي يغسى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لابن احمر

فلما غسى ليلى وايقنت انها
هى الأربى جاءت بام حبوكرا

فهذا من غسا يغسو ويغسى - ثم قال رؤبة

ومرّ ايام وليل مغس

فهذا من اغسى يغسي *

﴿ س ف - و - ا - ى ﴾

(الأسف) معروف اسف يأسف اسفاً والاسيف الاجير زعموا وقالوا العبد *

والسؤاف الهلاك وسيفت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر وساف ماله اذا افتقر والاسم السواف واسافه الله اهلكه *

والسفى شوك البهمى الواحدة سفاة والسفى التراب قال الشاعر

فلا تلمس الافعى يديك تريغها
ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

والسفا خفة ناصية الدابة الذكر اسفى والانثى سفواء وهو عيب فى الخيل محمود في البغال - ورجل سفيه بين السفاهة - والسفاء ممدود فى معنى سفيه *

﴿ س ق - و - ا - ى ﴾

(السقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية والسقاء الذى يستقى الماء والسقيا ما يسقى الله عباده من الغيث ويقال (كم سقى ارضك) اى كم حظها من الماء - والسقى جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امه - والسقي البردي الذي يسقى الماء ويقال

و بنو قاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء قال الشاعر

وجالدَ من غسّان اهلُ حفاظها
و هنبٌ وقاسٌ جالدتْ وشبيبُ

و قَسى — ١ — موضع وبيني وبينه قيس رمح و قاس رمح في معنى قدر رُمح *

س ك — و — ا — ى

(الكساء) الملبوس معروف والاكساء النواحي الواحد كُسْءٌ — ٢ — وكُسوٌ *

والكُوسيُّ الرجل — ٣ — ويقال للفرس الهجين كُوسيٌّ — قال الراجز

و بَرذَن الكُوسيَّة الحامِزُ

جمع حمر و الكيْسُ ضد الحمق — وقد سمّوا كيسانَ و كَيّساً والكيّسُ النمَرى احد النُّسّاب *

و السِواكُ معروف وظليم اَسكُ ونعامة سكّاء و اصل السَكك صغر الاذنين قال الشاعر — يصف قطاة

سكّاء مقبلةً حذّاء مُدبرةً
للماء في النحر منها نوطةٌ عجبُ

س ل — و — ا — ى

(السَلى) مقصور المشيمة من الناس والدوابّ قال الشاعر — ذو الرمة

فجاءت بمِدٍّ نصفها الدمنُ آجنٌ
كماء السَلى في صفوها يترقرقُ

الصغوُ الدلو المائل اذا لم تعتلِ *

و السِلْءُ مهموز مصدر سَلأت السمن اسلؤه سلأً و السِلاء السمن بعينه — و السُلاءة الشوكة و الجمع سُلّاء ممدود — قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمي

سُلّاءةٌ كعصا النهدي غُلّ بها
ذو فيئة من نوى قُرّانَ معجوم

يصف فرسا انثى بدقة مقدمها وعبالة مؤخرها وكذلك توصف الاناث من الخيل — قال الراجز

اعجازُها الحم من صدورها

و السالُ موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل فيه و الجمع سلّان و سال الشيء يسيل سيلا — والسيالة موضع و السَيال شجر — والسَوَل استرخاء في مفاصل الشاة كالخبل — و السحاب الاسول الذى قد استرخى لكثرة مائه *

س م — و — ا — ى

(اسماء) اسم و السماء معروفة — و سماء البيت اعلاه قال الشاعر

وقالت سماءُ البيت فوقك منْهجٌ
ولما تيسّر احبُلاً للرّكائب

والسَومُ من قولهم (دعه و سومه) اى دعه يعمل ما اراد و السِماء و السيمى و السيمياء و احدوهى علامة يُعلم بها الرجل نفسه فى الحرب و منه قوله جل وعزّ (بألف من الملائكة مسوّمين) والسوام الراعية من المال *

و الوَسم اثر النار فى الابل وغيرها و الحديدة التى يؤثّر بها ميسم غيرمهموز — و الوسيم من قولهم رجل

(١) في ل — قسا * (٢) في ه — كسيٌّ وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصير او اللئيم — س *

بو تميم بين الوسامة ــ والاسم كل شيء ــ ميته بشيء فهو
اسم له ــ و يقال سِم في معنى اسم *

و امس معروف مبنيٌّ على الكسر و قد فُتح وضُمّ *

و المَساء و الامساء الليل و المُمسى و المَساء واحد
و المُمسى و المُصبح الموضع الذى يمسى فيه و يُصبح
و يجوز ان يكون المُمسى وقتا ــ كما قال امرؤ القيس

تُضيء الظلامَ بالعشاء كأنّها
مَنارة مُمسَى راهب متبتّل

و المُومِسة الفاجرة و ربما قالوا للخدم مُومِسات *

(باب السين في المعتل)

﴿ س ن ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(أَسِن) الماء يأسَن اَسَناً اذا تغير طعمه ورائحته وقد
قالوا أَسِنَ الماء يأسِن و يأسُن اَسَناً فاما المائح
فأَسِن يأسَن لا غير و هو ان يُغشى عليه من رائحة
البئر *

و السَناء ممدودا المجد و سَناء البيت اعلاه ــ والسَنا من
الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *

و النِساء جمع لا واحد له من لفظه ــ و النَسَى عرق
معروف واصله من الياء بثنى نَسَيان *

و النَسء اللبن المذوق بالماء قال الشاعر ــ عروة بن
الورد العبسي

سقوني النسءَ ثم تكنّفوني
عُداة الله من كذب و زُور

و النَسيئة التأخير و النَساء ممدود التأخير و الانساء
ايضاً نسأته نسأ و انسأته انساء ــ و نسأ الله في اجله
اى اخره *

﴿ س و ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(السَواء) من الارض المستوَى و سواء كل شيء
وسطه *

﴿ س ه ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(السُهى) نجم خفيٌّ في نجوم بنات نعش ومنه المثل
(أُريها السُهى وتُريني القمر) و زعم قوم ان السَهاء
الهواء ولا ادرى ما صحته *

﴿ س ى ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(اليأس) مصدر يئست منه يأساً *

و السِيُّ المثل ومنه قولهم سِيّما ــ ١ ــ اى مثلما *

﴿ باب الشين في المعتل ﴾

﴿ ش ص ــ و ــ ا ــ ى ﴾

قد مضى ما فيها *

﴿ ش ض ــ و ــ ا ــ ى ﴾

اهملت *

﴿ ش ط ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(أشطّ) يُشِطّ إشطاطا اذا جار في السوم فهو مُشِطّ *
وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرَميّة واشاط
بدمه يُشيط اذا عرّضه للتلف *

و اشطأ الزرع و شطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

﴿ ش ظ ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(أشظّ) يُشظّ اشظاظا اذا انعظ ــ قال الشاعر

اذا دعت نساؤكم اليه
اشظّ كأنه مسد مُغار

و الشظا والشواظ وقد مر ذكرهما *

و الشوظ النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما ـ س *

واحسب ان اشتقاقها من الشواظ ان شاء الله تعالى *

ش ع - و - ا - ى

(العشا) فى العين مقصور — والعشاء تأخير الأكل الى وقت العشاء — والعشاء وقت الصلاة — قال الشاعر

وآنيت العشاء الى سهيل
او الشعرى فطال بى الاناء

والعاشية التى ترعى بالليل ومن امثالهم (العاشية تهيج الآبية) *

ش غ - و - ا - ى

(غشاء) كل شيء غطوه *

والشغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغى وامرأة شغواء من رجال ونساء شغو وبه سميت العقاب شغواء *

ش ف - و - ا - ى

(اشفى) على الامر اذا اشرف عليه يشفى اشفاء والاشفى المخرز مقصور — قال الراجز

وخزة اشفى فى عطوف من ادم

والشوف مصدر شفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته قال الاصمعي ومنه اشتقاق تشوف النساء اذا تزين *

ش ق - و - ا - ى

(شقأ) ناب البعير يشقأ شقأ اذا بدا — قال الراجز

الشاقيء الناب الذى لم يعصل

والشقاء معروف — والاشقى الشقي وفى التنزيل (ويتجنبها الاشقى) *

والشيق شق فى الجبل *

ش ك - و - ا - ى

مضى ما فيها وكذلك حالها مع (ش ل - و - ا - ى) *

ش م - و - ا - ى

(المشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام فى الشيء ينشام انشياما اذا دخل فيه وكل داخل فى شيء فهو منشام فيه — والشيم من قولهم شمت السحاب اشيمها شيما اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه — والشمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشم وامرأة شماء والجمع شم * قال الشاعر

للشم عندى بهجة وملاحة
واحب بعض ملاحة الذلفاء

وقال آخر

شماء مارنها بالمسك مرثوم

ش ن - و - ا - ى

(نشأ الغلام) ينشأ نشأ فهو ناشيء — والنشء السحاب اول ما يبدو وكذلك الاحداث من الناس — قال الشاعر — نصيب

ولولا ان يقال صبا نصيب
لقلت بنفسى النشأ الصغار

والشنء والشنآن والشنآن والشناء البغض — وانتشى ينتشى انتشاء اذا سكر *

والنشوان السكران — قال — (١) — ابو بكر لا اعرف السكران بكسر السين *

ش و - و - ا - ى

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء والياء *

---

(١) هذه العبارة من ل *

باب الصاد في المعتل

ص ض و - ا - ى

اهملت - وكذلك مع الطاء والظاء *

ص ع - و - ا - ى

(الصاع) مكيال معروف والجمع صيعان واصوع في ادنى العدد *

والصوع مصدر صاعت المرأة لقطها موضعا لتند فتصوعه صوعا - والصاع ايضاً الموضع الذى يلعب فيه بالكرة *

والعصا معروفة - وعصى الرجل يعصى اذا خرج عن الطاعة وعصا يعصو اذا ضرب بالعصا ولهذا باب تراه فيه *

ص غ - و - ا ى

مضى ما فيها *

ص ف - و - ا - ى

(الاصف) الشجر الذى يسمى الكبر واهل نجد يسمونه الشفلح *

والصفاء من قولهم صاف بين الصفاء والصفاء من المودة ممدود - والصفا من الحجارة مقصور واصله من الواو يثنى صفوان - وصفواء صخرة وهى الصفوانة ايضاً *

ص ق - و - ا - ي

(اقصيته) اقصيه اقصاء اذا ابعدته - والقصا عدو بقصر وقد مضى فى موضعه *

ص ك - و - ا - ي

(الكأص) من قولهم كأصته اكأصه كأصاً اذا ذللته وقهرته وكأصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

والصيك مصدر صاك الدم يصيك ويصوك صوكا اذا اجسد اى جف فهو صائك كما ترى *

ص ل - و - ا - ى

(الصلا) يثنى صلوان وهو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين وشمال والجمع اصلاء واصله الواو - قال الشاعر

تركت الرمح يعمل فى صلاه
كأن سنانه خرطوم نسر

واختلفوا فى اشتقاق الصلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللهم صل على محمد) وكانوا فى صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدق قالوا اصل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع الصلا فى السجود والاول اعلى - والمصلى من الخيل الذى يجئ وجحفلته على صلا السابق ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الثانى من كل شئ مصليا - قال الشاعر

فآب مصلوه بعين جلية
وغودر بالجولان حزم ونائل

قال الاصمعى كان قوم قد جاؤا بنعى الملك فلم يصح وجاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح والصلى صلى النار وهو دفؤها قال الشاعر - الفرزدق

وقاتل كلب الحي عن نار اهله
ليربض فيها والصلى متكنف

وتكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء ياهذا - والصلاء ايضاً اللحم المشتوى - وفي حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لدعوت بصلاء وصناب) وقال قوم الصلاء

ها هنا الخبز المرقق و اُهدى الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم شاةٌ مَصليّة اى مشتواة - و الصِّلاء - ١ الاصطلاء بالنار اصليته اصلاء و فى التنزيل (سَأُصليه سَقَر) والصِّلاء و صَلاءة الطيب مهموزة - و الصِلِّيان نبت *

ص م و ا ى

(انصمى) يَنصَمى انصماء اذا اندرأ بكلام اوصخب ويقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

ص ن و ا ى

(الصناء) امّا وسخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد والصوّان الحجارة الواحدة صَوّانة - بالفتح و الضم *

ص و و ا ى

مضى *

ص ه و ا ى

(اَصهيتُ) الصبيّ اِصهاءً اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصهىً -٢- و هى شيء كانت العرب تتداوى به فى الجاهلية *

ص ي و ا ي

مضى ما فيها *

باب الضاد فى المعتل

ض ط و ا ى

اهملت ومع الظاء و العين *

ض غ و ا ى

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة * و الضغاء صوت الكلب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضُرب فاستغاث ضَغا يضغو ضُغاءً *

ض ف و ا ى

(الفضاء) الارض الواسعة ومكان فاضٍ اى واسع * و الفيض مصدر فاض يَفيض فيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غَيضاً من فَيض) اى اعطاه قليلا من كثير *

ض ق و ا ي

(القضاء) من قولهم قُضى القضاء وكذلك القضاء بين القوم قَضى بينهم قَضاءً حسناً - والقُضأة العيب وعليّ قُضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قُضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قَضأ وقُضأةً - و قَضِئَ الثوبُ يقضأ اذا ابلى من مكاسر طيه *

ض ك و ا ى

اهملت و كذلك مع اللام *

ض م و ا ى

(المضاء) مصدر مَضى يمضى مَضاء وامضيته امضاء وكل شيء اجزته عنك فقد امضيته - قال الراجز

اَن سَوفَ تُمضيه و ما ارمأزّا

ض ن و ا ى

(ضنأت) المرأة تَضنأ ضَنأ اذا كثر ولدها فهى ضانيءٌ وضانئة ايضاً قال الشاعر - قتيلة بنت النضر

أمحمّدٌ ولأنتَ ضِنءُ نجيبة
فى قومها والفحلُ فحلٌ مُعرِقُ

و الضَئِين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجل مُضئِن و ممعِز اذا كان صاحب ضأن

(١) في ل - والصلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من - ل *

و معز- وزِ قٌّ ضِئنيٌّ اذ اكان من جلد ضائن *

ض وَ - و - ا - ى

(وَ ضوء) الرجل وَ ضاءة اذا صار وضيئاً جميلا و الوُ ضوءُ للصلاة من هذا و الوَ ضوء الماء بعينه* و يقولون ضاء الشيءُ يضوء واضاء يضيء في معنى واحد*

ض هَ - و - ا - ى

(الهضاء) الجماعة من الناس *

وضا هيت الرجل مضا هاة وضِهاء اذا امتثلت فعله وتشبهت به *

و الهيض الكسر و ليس كل كسر هيضاً انما الهيض ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر هضت العظم اهيضه هيضا ثم كثر ذلك حتى قيل لكل ما الَّك مهيض و فلان مهيض الفؤاد من الحب اومرض *

ض ىَ - و - ا ى

(الضياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

باب الطاء في المعتل

ط ظَ - و - ا - ى

اهملت *

ط عَ - و - ا - ى

(العطاء) اسم الشيءُ المعطى و المصدر - الاِ عطاء اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة وعطاءً *

ط غَ و - ا - ي

(الغطاء) كل ما غطّى شيئا فهو غِطاء له - ١ - وغطت الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض قال الشاعر

ومن اعا جيب خلق الله غاطيةٌ
يُخرَجُ منها مُلاَحِيٌّ و غِرْبيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر - حسان ابن ثابت

رُبَّ حِلم اضاعه عدمُ الما
لِ و جهلٍ غطّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطّيت الشيء تغطية فهوان تكفأ عليه ما يستره *

والغيطان جمع غائط و هو منهبط من الارض يغطي ما فيه و منه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون حوائجهم في الغيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي اين تنزل فقال في ذلك الغَوط الملطاط *

ط فَ و - ا - ى

(طفئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأتُ ظهره افطؤه فطأ اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفزر - ٢ - اوضربته حتى يطمئن *

ط قَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط كَ و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط لَ و - ا - ى

(دائرة اللطاة) و هى دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يمنة و يتشاءم بها اذا عدلت

(١) من هنا الى (ط ف - و - ا - ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل - ينفزر *

(باب الطاء في المعتل)

عدلت شأمةً *

و يقال (طال طِيال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

ط م - و - ا - ى

(المَطيطاء) و المُطيطياء مِشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

ط ن - و - ا - ى

(نَطاة) حِصن بخيبر *

ط و - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط ه - و - ا - ي

(الطَّهاء) مثل الطخاء سواء وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتُخمة و ما اشبهها - و طَهىَ الرجل يَطهىَ طهياً اذا تردّد كالمتحيرّ قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغى المهَملات بقرفةٍ
اذا ما طهى بالليل منتشراتُها

ط ي - و - ا - ى

مضى *

باب الظاء في المعتل

ظ ع - و - ا - ى

(العَظاءة) و الجمع عَظاء دويبّة ممدود - وعَظاه يعظُوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شرّاً - و باقى الحروف اهملت الى آخرها *

باب العين في المعتل

ع غ - و - ا - ى

اهملت *

ع ف - و - ا - ى

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفىّ الله اثره - و العِفاء الشعر الذى يولد به الدابة والوبر الذى يولد به البعير - و العِفو والجمع عِفاء و عِفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يَعافه عَيفاً اذا كرهه و عافت الطير تعيف عَيفاً و عَيَفاناً حامت عليه - و عاف الطيرَ يعيفُها اذا زجرها - قال الشاعر

ما تَعيف اليوم من طَيرٍ سَنَح

ع ق - و - ا - ى

(الاِقعاء) مصدر اقعى اقعاء و هو ان يقعد على عقبيه و ينصب صدور قدميه - و نهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

ع ك - و - ا - ي

مضى *

ع ل - و - ا - ى

(العَلاء) الشرَف عليُّ بين العَلاء و العُلى جمع عُليا و عَلاة القين السنداد و ناقة عَلاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة و اذا سمعت عَلاة فانما يريدون الطول *

ولعاً كلمة تقال للعاثر فى معنى اسلم *

ع م - و - ا - ى

(العَماء) سحاب رقيق قال الشاعر - زهير

يَشِمنَ برُوقه و يُرشّ ارىَ
الجنُوب على حَواجبها العَماء

و العمىَ عَمى العين و عَمى قلبه عمىً مقصوران *

والمَعيُّ مكان ـ والأمعاء جمع معي مِن امعاء الجوف *

ع نَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَناء) ممدود من قولهم تعنَّيتُ عَناء *

والا نماء في الخيل زعموا ولا احقه وهو ان يستعير فرساً يُراهِنُ عليه وفي كرّه لصاحبه ـ والنُّعاء والمُعاء مثل النُّواء والمُواء وهو صوت السنّور *

ع وَ ـ و ـ ا ـ ى

(العُواء) عُواء الكلب والذئب ـ والعَوّا نجم عد ويقصر والعُوّاء الدبر وهي العُوّة ايضاً ـ والوِعاء وِعاء كل شيء او عيت فيه متاعا او غيره ـ والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الهاء والياء *

باب الغين في المعتل

غ فَ ـ و ـ ا ـ ي

(الفغا) قشرة تركب البسرة فتغلظ وتركبها التراب قال الشاعر ـ ابو سفيان بن الحارث

أحسّان انّا يا ابن آكلة الفغا
لعمرك نغتال الحروبُ كذلك

والفَغا الرائحة الطيبة والفَغا تفتح النور وبه سميت الفاغية يقال فغا النور وافغى *

والغاف شجر معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابي عَقيل
ودونى الغافُ غافُ قُرىَ عُمان

غفا الرجل يغفو واغفى الرجل يُغفى اغفاء اذا نام قليلا ـ وغفا الشيءُ على الماء يغفو غَفواً اذا طفا لغة يمانية *

غ قَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الكاف *

غ لَ ـ و ـ ا ـ ي

(غلا السعرُ) يغلو غلاء اذا ازاد وغلا بالسهم (١) يغلو غَلواً اذا ارمى به الى حيث يبلغ ـ والغلاء من الغُلوّ * والغَيتُ الشيء الغاء اذا رميته من شيء والغا اللغو من القول *

غ مَ ـ و ـ ا ـ ى

(غَماء البيت) ممدود هو سقفه ـ والغَمى مقصور وهو ما سقفته من طين او خشب ـ والغُمّى ـ الامر الصعب الملتبس (اللهمّ اكشف عنّا هذه الغُمّى) *

غ نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغِناء) غِناء الصوت ممدود ـ وغِنى المال مقصور وما يُغني عنك غَناء اي ما يجزئ عنك واغنيت الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشيء على قلبي اذا غطّاه وفي الحديث (انه ليُغان على قلبي) والغين والغيم واحد ـ قال الشاعر

نجاء حمامة في يوم غَين (٢)

والغِينة الارض ذات الشجر الملتف ـ قال الشاعر المفضَّل النُكرى

تلاقينا بغينة ذي طُرَيفٍ
وبعضُهم على بعض حنيقُ

غ وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات في الحرب مقصور *

(١) في ل ـ غلا السهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا ـ كأنى بين خافيتي عقاب ـ يريد حمامة في يوم غين ـ س

﴿ غ هـ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(غَوْهَى) وهو ابو بطن من العرب ـ غَوْهَى اسم زعموا فاما عَوْهَى بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بني زياد بن شمس اخوة الحُدَّان *

﴿ غ ي ـ و ـ ا ـ ي ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الفاء في المعتل ﴾

﴿ ف ق ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(القَفا) مقصور وقَفوت الشي اقفوه اذا اتبعته * والفُقا جمع فُوق السهم قال الشاعر ـ الفند الزماني

ونبلي وفقاها كـ * عراقيب قطاً طحل

ورجل أُفُق وآفِق اذا كان جواداً وفرس أُفُق في وزن فُعُل وآفِق في وزن فاعل اذا كان جواداً والأُفُق واحد آفاق السماء اى نواحيها ـ ورجل أَفَقِيٌّ اذا نسب الى الافق على غير القياس ـ والافيق الاديم الذى لم يحكم دبغه *

﴿ ف ك ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الكِفاءُ) كِساء يطرح حول الخباء كالازار حتي يبلغ الارض ـ والكِفاء مصدر كافأه كِفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته او بارها والبانها سَنَة وهي الكُفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكَفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

واكفأ في الشعر اكفاء اذا اقوى فيه ـ وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه
واصبح من طول الكفاءة هامدا

﴿ ف ل ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اللَّفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوَفاء باللَّفاء) اى بدون الحق ولفيتُ الرجل الفاً اذا لقيته ولَفأت اللحم القَوْه لَفأً اذا قشرته عن العظم * والفِلاء جمع فَلُوّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاءٌ وفلاّ والفال معروف يهمز ولا يهمز *

﴿ ف م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ف ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(النُفأ) مقصور مهموز يا هذا الواحدة نُفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر ـ الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سَواريه وآزَرَ نَبْته
نُفأ من القُرّاص والزُبّاد

والفَنا حبٌّ احمر مقصور وهو عنب الثعلب ـ والفَناء ضد البقاء ـ والفناء فناءُ الدار ممدود وساحتها والجمع افنية *

﴿ ف و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الوَفاء) ضد الغدر ويقال وَفى يفي وَفاءً وأَوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اوفى على الشيء اذا

علاعليه فاً وفيً لا غير *

ف ه ـ و ـ ا ـ ى

مضى ذكرها *

ف ى ـ و ـ ا ـ ي

(الفئ) ما افاء الله على عبده ـ١ـ افاءة فاء الشئ يفئ فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه ـ والفئ يكون فى آخر النهار والظلّ فى اوله لان الفئ ما فاء فنسخ الشمس *

(باب القاف فى المعتل)

باب القاف فى المعتل

ق ك ـ و ـ ا ـ ى

مهمل *

ق ل ـ و ـ ا ـ ى

(اللّقىَ) الشئ الملقى لهوانه قال الشاعر ـ الاعشى

فليتك حال البحر دونك كلّه
وكنت لقى تجرى عليك السوائل

السوائل جمع سائل وجمع لقى القاء ممدود ـ و القيته من يدى القاءً ـ و لقيت الرجل لقاءً ـ و الملاقى لحم باطن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل فى الناس *

ق م ـ و ـ ا ـ ى

(قمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرعى فهى تقمأ قموءاً و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمئ قماءة والرجل قمئ والاسم القماءة *

ق ن ـ و ـ ا ـ ى

(النّقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و اصله من الواو يثنى نقوان و الانقاء العظام التى فيها النّقى مثل الذراع والساقين و ما اشبههما *
و الناقى الغربين الية الابهام و ضرة الخنصر *
و القنا جمع قناة و هو من الواو ايضاً ـ والقنا فى الانف من الواو ايضاً *

ق و ـ و ـ ا ـ ى

(الوقاء) من قولهم وقيته بنفسى وقاء *
والقواء القفر من الارض واقوى المكان يقوى اقواء اذا صار قفراً و بات فلان القواء اذا بات القفر *

ق ه ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ق ى ـ و ـ ا ـ ى

(قاء) الرجل يقئ قيئاً اذا قلس *

(باب الكاف فى المعتل)

باب الكاف فى المعتل

ك ل ـ و ـ ا ـ ى

(أكل) يأكل اكلاً و الأكال حكّة تصيب الانسان فى رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعر ولدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر ـ الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل
كالليل من بدوٍ و من حاضر

و هذا الشئ أكلة لك والجمع أكل اى طعمة *
والكلأ مهموز وهو الرطب ـ واكلأت الارض فهى مكلئة وكلأت الرجل اذا حفظته اكلؤه كلأ والاسم الكلاءة ـ و مكلأ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و فى الحديث (نهى عن بيع الكالئ بالكالئ) يهمز و لا يهمز ـ فمن همزه جعله كالشئ المستور

(١) فى هـ ـ على رسوله *

المستور و من لم يهمز جعله من التأخير ـ و كلأ البصرة محمد ود لان السفن تكلأ فيه ـ١ـ فكأنه فعال من كلأت ـ و موكل موضع *

و الا لوكة الرسالة وهى المألكة *

﴿ ك م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(المكاء) طائر صغير يقع في الروض والمكاء الصفير ممدود ـ قال الله جل ثناؤه (الا مكاء و تصدية) والمكو و المكا واحد وهو جحر الضب او الحية قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصف

و من حنش جاحر في مكا

و الاكمة معروفة والجمع آكام و اكام و هو ما علا من الارض على ما حوله *

و الكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسى معرب *

﴿ ك ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ك و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الوكاء) كل خيط شددت به وعاء ـ و توكأت على العصا توكؤا *

﴿ ك ه ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(ناقة كهاة) اذا كانت عظيمة الخيف و هو جلد الضرع ـ و الكيكة البيضة *

﴿ ك ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب اللام فى المعتل ﴾

﴿ ل م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اللمى) قد مر ذكره *

والملأ من الناس مقصور مهموز الاشراف ـ والملأ الارض الواسعة و الجمع املاء ووعاء ملآن و الانثى ملأى و الجمع ملاء *

وامليت له املى اذا انسأته واخرته املاء من قوله جل ثناؤه (انما نملي لهم ليزدادوا اثما) و امليت الكتاب وامللته املالا بذلك المعنى وفى التنزيل (فهى تملى عليه) وفيه (فليملل الذى عليه الحق) *

والأميل والجمع امل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه ميل *

﴿ ل ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(نأل الفرس) ينأل و ينئل نألا و نألانا اذا اهتز في مشيه فهو نؤول *

﴿ ل و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ل ه ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الاله) الله تبارك وتعالى *

وهلا وهال غير مهموز من زجر الخيل ـ قال الراجز يقال هو قصي بن كلاب

يوم تناديهم بهال وهبى

امهتى خندف واليأس ابى

وللهلال في اللغة خمسة مواضع ـ منها الهلال المعروف والهلال ضرب من الحيات ـ والهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقى من الرحى هلال ـ والهلال

١) فى هـ ـ فيها

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش والهلال باقى الماء فى الحوض اذا لم يغطّ اسفله يقال ما بقى فى الحوض الا هلال *
والهلال سِمة من سِمات الابل *
وهلت التراب اَهيله هَيلا اذا اصببته من وعاء الى وعاء *

لَ ىَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

باب الميم فى المعتل

مَ نَ - و - ا - ى

(المَنى) القَدر قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

لَعمر ابى عَمرو لقد ساقه المَنىَ
الى جَدَث يُوزى له بالاهاضب

والنَماء من قولهم نمى يَنمى نَماء حسنا وقد قالوا يَنمو قال الراجز

يا حُبّ ليلىَ لا تغيّرو ازْدَدِ
وانمُ كما ينمِى الخِضاب فى اليد

مَ وَ - و - ا - ى

(المُواء) صوت السنور - ماءت تَموء مُواءً *

مَ هَ - و - ا - ىَ

مضى ما فيها *

مَ ىَ - و - ا - ى

مضي *

باب النون فى المعتل

نَ وَ - و - ا - ى

(ناوَأْتُه) مُناوَأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

نَ هَ - و - ا - ى

(النِهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها وهَنأت البعير اهنَؤه واهنُؤه هَنأ والاسم الهِناء * وهَنأ فى الطعام هَنأ وهُنئت ما اكلت ياهذا *

نَ ىَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

باب الواو فى المعتل

وَ هَ - و - ا - ى

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد - هذا آخر الثلاثى سالمه ومعتله وذى الزوائد منه وانما املنا هذا الكتاب ارتجالا -١- عن نسخة ولا تخليد فى كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصير او تكرير ان شاء الله - ورأينا ان نصل ماتقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز لانه قد شاب ذلك شيء منها - فاردنا ان نسق بعضها على اثر بعض
والله الموفق والمعين
وصلى الله على
خاتم النبيين *

٢٢٢٢

(١) في ه - عن غير نسخة *

باب الميم فى المعتل
باب النون فى المعتل

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر في الهمز

باب الالف في الهمز

(آنَتَ) الرجل يأنِت انيتاً وهو اشدّ من الانين * وأَنَأْتُ اللحم اناءة اى تركته نيأ - وانهأته انهاءً فهو مُنهأ ومُنَأٌ - ١ - مثل مُنْعَم * وانتسأت عنك انتساء إذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتسأوا فوتَ الرماح اتتهم
عَوائرُ نبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل في الدَّين انساء اذا اخرته وانسأ الله اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابوزيد نسأ الله اجله بغير الف والمثل السائر (عرّفتني نسأها الله) يعني فرسا باعها فلما رأته بعد زمان ميّزته فقال ذلك * وتقول ابدأت من ارض الى اخرى اُبدئ ابداءً اذا خرجت منها الى غيرها *

وأوبأت الارضُ ايباء فهي مُوبئة ووبئة اذا كثر مرضها ووبئتْ فهي موبوءة والاسم الوباء يا هذا وقال ابوزيد قال القشيريون وبئت الارض تيبأ وابأت على فلان ماله اُبيئُه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت القوم منزلا اباءة منه وبوّأتهم تبوئيا اذا نزلت بهم الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المَباءة والبيئة وهي المنزل *

وأبّنتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت محاسنه بعد موته قال الشاعر متمم بن نويرة

لعمري وما عمري بتأبين هالكٍ
ولا جزَعاً مما اصاب فأوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدحْ بلالاً غير ما مُؤبَّن
تراه كالبازي انتمى في المَوكِن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابنّت الاثر اذا قفوته تأبينا *

وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين يسمون المُرجئة اهل الارجاء *

وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلأتها وادنيتها من الارض *

وارأمت الجرح ارآماً داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم الجرح رئماناً اذا التأم *

وارِدأت الرجل بنفسي ارداء اذا كنت له رِدْأ وهو العون *

وأرِن البعير يأرَن أرَناً اذا نشط ومرح *

وارَرت المرأة أؤرُّها ارّاً اذا نكحتها ورجل مِئَرٌّ كثير النكاح *

وأرِب الرجل يأرَب ارَباً في الحاجة وهي المأرُبة والمأرَبة في الحاجة وارُب يارُب اِرْباً واِرْبة في العقل *

وازرأمّ الرجل فهو مُزرئمٌّ اذا غضب *

وازَمتُ يد الرجل آزِمها ازماً وهو اشد العضّ وازم علينا الدهر يازِم ازماً اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

---

(١) بهامش ه — الصواب مُناء وان قلبت قلت مُناً فاما منأء فخطأ لانه لايجمع بين همزتين — واعلم ان المؤلف لم يراع في هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة او اصلية وكان الاجود ان لاتذكر الاما اوله همزة اصلية ولكنه كثيرا ما يتجوز في امثاله — س *

ازم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و اَزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته ــ والازم ضرب من الفتل وسنة ازوم شد يدة مجدبة *

و ازلت الرجل آزله ازلاً اذا حبسته *

و ازلأمّ القوم ازليماماً اذا ركبوا فانتصبت بهم اللهم في السير ــ و ازلأمّ الضحى وهو ارتفاع النهار *

وازّيت الحوض توزيةً وتوزياً وتازيةً وآزيته ايزاءً اذا جعلت له اِزاءً وهي صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأرت الرجل بصاحبه اِذآراً ــ فذئر اذا حرّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النساءُ على ازواجهن) وقال الشاعر ــ عبيد بن الابرص الاسدى

و لقد اتانى عن تميم انهم
ذئروا لقتلى عامر و تغضبوا

و منه اشتقاق ناقة مُذائر وهى التى تنفر عن ولدها ولا ترأمه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد اِدوأت ادواءً و ادأت اداءة مسموع من العرب اى قد صرت كأن بك داء *

وتقول آدني الحمل يؤودني أوداً اذا اثقلك ومنه قوله عزوجل (ولا يَؤُودُهُ حفظهما) وبه سمى الرجل أوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوى والقوّة الآدُ و الآيدو الاَدُّ فاما الامر الاِدُّ فالغليظ الشديد ــ قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً اِدّا
و لم اجدْ من الفِرار بُدّا

ملأت جلدى و عظامى شدّا

وتقول آدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهى مدرئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول اَسأرت فى الاناء أُسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤراً اى بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُّؤر وجمعه الآسار قال الشاعر ــ ذو الرمة

صَدرن بما اسأرن من ماءِ مُقفِرٍ
صرىٍّ ليس فى اعطانه غير حائل

الصّرى الماء الذى يطول مكثه فيتغير ــ يريد اتى عليه الحول

واساء الرجل يسيئ اساءة *

و تقول اكمأت الارض فهى مُكمِئة اذا كثرت بها الكمأة *

و اكفأت فى الشعر اكفاء اذا خالفت بين قوا فيه واكفأت في مسيرى اذا جرت عن القصد ــ قال ذو الرمة

عَلوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها
اذا ما علوها مُكفأً غيرَ ساجع

الساجع القاصد ــ و المكفئ الجائر ــ و اكفأت الرجل ابلى اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهى البانها واوبارها سنة ــ و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمألّ الرجل فهو مصمئلٌّ اصميكالا اذا انتفخ من غضب ــ قال الراجز

حتى اصمألّ كالحميت المُوكَر

و اجثألّ النبت فهو مُجثئلٌّ اذا كثر وكذلك شعر

مُجثَئِلٌّ اجثئلالاً ـ قال الراجز

معتدِلُ القامة مُحزَئِلُّها

موَفَّرُ اللمّة ـ١ـ مُجثَئِلُّها

واجثألَّ الرجل اذا انتصب قائماً فهو مجثئلٌ قال الراجز ـ جندل بن المثنى

جاء الشتاء واجثألَّ القُبَّرُ

وطلعت شمس عليها مغفرُ

وربما قيل شعر مجثئل اذا انتصب ـ واحزألّ الرجل اذا انتصب *

وتقول اجفأت القدر بزبدها إجفاء اذا القته من نواحيها ومنه اشتقاق الجُفاء والله اعلم *

وتقول اجزأت السكين اجزاء اذا جعلت له مقبضا وهو الجُزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء من الجُزءة *

وتقول اَجِمتُ الطعام آجَمه أَجَماً فانا آجِم والطعام مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

وتقول اجبأت الارض وهي مُجبِئة اذا كثرت جبأتها وهي الكمأة الحمراء ـ واجبأت اذا اشتريت زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك وفي الحديث (من اَجبأ فقد اَربأ) واجبأت على القوم اذا اشرفت عليهم *

وتقول اَجرَت يد الرجل تأجُر اجراً اذا جبرت على غير استواء ـ وأَجره الله اجرا واجرت المملوك فهو مأجور اجراً وآجرته أُوجره ايجاراً واجرت الرجل اجارة اذا كان جاراً ـ وقد آجرت المملوك مواجرة ايضاً *

وتقول اهجأ طعامكم غَرَثي اذا قطعه اهجاء قال الشاعر

فاخزاهمُ ربّي ودلَّ عليهم

واطعمهم من مطعم غير ما مُهجي

وأَجِن الماء يأجَن ويأجِن أُجوناً اذا تغير طعمه وأَجِن يأجَن اَجَناً واُجوناً والمصدر واحد والماء آجِن وأَجِنٌ ومياه أُجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

وتقول استخذأت للرجل استخذاء اذا تذللت له

وتقول اخطأت خِطأً وخَطأً واخطاءً ـ٢ـ والاسم الخطأ مهموز مقصور ـ وخَطِئ يخطأ اذا تعمد الخطأ او اراده فاصاب غيره ـ وخطئت اخطأ خَطَأً من الخطيئة *

وتقول آحلأت الرُّجل احلاء اذا حككت له حُكاكة بين حجرين او بين حجر وحديدة فداوى به عينه اذا ارمدت *

وتقول اَحكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها وحكأتها حكأ لغتان فصيحتان ـ قال الشاعر

اجِلَّ ان الله فضلكم ـ٣ـ

فوق من اَحكأ صُلباً بازار

وتقول اَحبنطأت احبنطاءً اذا انتفخت كالمتغيظ او من وجع وفي الحديث (فيظل مُحبنطئاً على باب الجنة) وقال بعضهم المُحبنطئ الذي قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد قلت لاعرابي ما المُحبنطئ قال المتكاكئ قال قلت

---

١) ن ـ الجمة * (٢) خطأ وخطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما المتكأكئ فقال المتآزف - ١ - قال قلت ما المتآزف قال انت احمق * وتقول اضمأكّ النبت اضميكا كااداروى و اخضرّ *

و تقول اطلنفأت اطلنفاء اذ الصقت بالارض فانا مطلنفئ *

و تقول اوطأت في الشعر ايطاءً اذا اعدت قوافيه قول الشاعر في المطلنفئ - ابن احمر

مطلنفئا لونُ الحصي لونُه

يحجُبُ - ٢ - عنه الذرّ ريشٌ زَمِر

الزمر القليل *

و اطرت القوس آطِرها وآطُرها اطراً اذا حنيتها و كل شئ عطفته فقد اطرته - قال الشاعر خفاف بن ندبة

اقول له والرمحُ يأطِرُ متنه

تأمّل خفافاً انني انا ذلكا

و اطرت السهم آطرا اذا لففت على مجمع الفوق عقبة و اسمها الأطرة *

وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فيئاً اُخذ منهم او اخذت لهم سلب قوم آخرين فجئتهم به - قال الشاعر

ألم ترني افأتُ على ربيعٍ

جِلاداً في مباركها وجونا

و تقول اقرأت النجوم اذا تدلّت لغرب - قال الشاعر

اذاما الثريّا اقرأت لأفول

و تقول قد اقتأت الارض فهي مُقتئة اذا كثر بها القثاء و هي ارض مَقثأة ايضاً *

و تقول امأت غنم بني فلان إماءً اذ اصارت مائة وامأيتها لك اذا جعلتها مائة *

و تقول اهرأت اللحم إهراء اذا طبخ حتى يسقط عن العظم و تقول اهرأنا فنحن مهرِئون كقولك ابردنا فنحن مبردون - وتقول هرأه البرد و اهرأه اذ اقتله و اللحم هريءٌ ومهروءٌ اذا افرط نضجاً *

و تقول آبت يومنا يأبت ابتاً اذا اشتد حره و غمه في القيظ فهو آبت و يوم أبْت ايضاً *

و اسمألّ الظل اذا تقاصر - قال الشاعر

يَردُ المياه حضيرةً و نفيضةً

وِردَ القطاة اذا اسمألّ التُّبع

و اسميلاله ان يرجع الى اصل العود والتُّبع الظل *

وتقول احزألّت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك القوم و احزألّ الشئ على الشئ اذا ارتفع عليه احزألّ عليها اذا ارتفع *

وازبأرّ النبت و الوبر و الشعر ازبئراراً اذا تنفش ومنه الزئبر وثوب مُزْئبر *

و تقول قد اقسأنّ الرجل اقسئناناً اذا غلظ و جسا - ٣

قال الراجز

ان تكُ لدناً ليناً فاني

ما شئت من اشمط مُقسئنِ

وقد اصمألّ الامر اصمئلالاً اذا اشتدوغلظ - و منه اشتقاق المُصمئلة و هي الداهية و انشد للشنفرى - ان كان قاله - و قيل انها لخلف الاحمر

(١) في ل وف - المتآزف * (٢) في ل و ف - يحجز * (٣) في ل وف - و جفا *

نبأٌ مّما نابنا مُصمَئلّْ

جلٌّ حتى دقَّ فيه الاَجلّْ

و قد اسمأدَّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اِسمئداراً *

و تقول قد اِرفأنّ الناس ارفئناناً اذا سكنوا بعد جولة قال الراجز — العجاج

حتى ارفأنَّ الناسُ بعد المَجوَل

المَجول مَفعل اى موضع جولانهم *

وقد اتلأبّ الرجل اتلئباباً اذا استوسق واستوى و اتلأبّ لنا الطريق اذا وضح *

وقد اطمأن الرجل اطمئناناً اذا سكن وهى الطُمأنينةُ *

و قد أتزّت القدر فهى مؤتزّةٌ أتزازاً اذا اشتد غليانها وقد أتزّ الرجل أتزازاً اذا استعجل *

وتقول ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه اِزآماً اذا اكرهته عليه *

و تقول اِكلأزّ الرجل اكلئزازاً اذا تقبض ولم ينبسط قال الراجز — رؤبة

وكلُّ كزِّ الوجه مُكلئزِّ

و تقول — ١ — قد أئتزّ الرجل يأترُّ ائتزازاً اذا استعجل *

وتقول اَثأت الخارزة الخرز تَثئيه اثأً اذاخرمته وقد ثئي الخرز يثأى ثأىً شديدا قال الشاعر — ذو الرمة

و فرآء غرفيّة اثأى خوارزُها

مُشلشل ضيّعته بينها الكتب

والاسم الثأى في وزن الثما و اثأيت فى القوم اثآء اذا جرحت فيهم — قال الراجز

يالك من عيثٍ و من اِثآءِ

يُعقب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثوا ثوا اذا وشى به واثيت به آتى اِثاوة و اِثيا و اقرشته — ٢ — اِقراشا و هو ان تخبر بعيوبه قال الشاعر

و انّ امرأً يأتو بسادة قومه

حريٌّ لعمرى ان يُذمّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نيرب آثِ

النّيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية *

و تقول اَثرت ان اقول الحق آثراً اَثراً وتقول اثرت الحديث آثره اثراً فهو مأثور و منه قوله عز وجل (سحرٌ يُؤثر) — وقد استثأر الرجل فهو مستثئر اذا استغاث — قال الشاعر

اذا جاءهم مُستثئرٌ كان نصرهُ

دُعاءً الا طيرُوا بكل وأىً نهدِ

وا تّكأتُ اتكاء والاسم التُكأة و هذه التاء قلبت من الواو *

وتقول أُلتُ الابل اؤُولها اَولاوإيالا اذا احسنت سياستها و القيام عليها — وآل اللبن يؤول اَولا اذا خثر و آل العسل و القطر انيؤول اولا اذا عقدته بالنار حتى يخثر قال الشاعر — ذو الرمة

و من آيِل كالورس نضحاً كسوته

متون الصفا من مضمحلٍّ و ناقعِ

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) الذى وقع في كتاب الهمز لابى زيد اقرشت بالقاف وهو الاكثر و كلاهما صحيح *

يعنى ابلا (١) قد جزأت فبالت بولا خاثرا فاصفر ولصق على انخاذها و النضح (٢) الخالص شبهها بالصفا و المضمحل الذى قد درس *

و ألت القوم اؤو لهم اولا اذا احسنت سياستهم و مثل من امثالهم (قد أُلنا وإيل علينا) اى سسنا و ساسنا غيرنا *

و تقول آدنى الامر يؤودنى فانا مؤود مثل معود و الامر آئد اذا اثقلني و الآئد الواجع الى الشيء — قال

يراقبُ ضوء الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم أيمةً اذا صارت ايما وهي التى قدمات عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقى بغير زوجة — وامتُ الشيء آمته امتا فهو ماموت اذا قدرته وكذلك الماء اذا قدرت كم بينك و بينه — قال الراجز — رؤبة

رأىُ الادلاء بها يشتيت

هيهات منها ماؤها المأموتُ

اى المقدر *

وتقول أُفِن الطعام يؤفن افنا فهو مأفون اذا قلت بركته وافنت الناقة اذا قل لبنها فهى افنة مقصور *

و ابِيَ التيس يأبى أبًا شديدا فهو آب و تيس آبى مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس ابو و ذلك ان يشم بول الأروية اويطأ فى موطئها فيأخذه داء فى رأسه فيرم حتى يموت ولا يكاد يقدر على لحمه من مرارته — وربما ابيت الضأن غير انه فى المعز اكثر

قال الشاعر — لراعٍ له — ابن احمر

أقول لكنازٍ توكّل فانه

أبًا لا اظن الضأن منه نواجيا

فمالكِ من اروى تعاديت بالعمى

ولاقيت كلابًا مطلًا و راميا

فان اخطأت نبلا حد اذا اظباتها

على القصد لا تخطى كلابًا ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك آن تفعل كذا وكذا يأنى انىً مقصور اى حان وقته يأنى انىً وقد انى الطعام (٣) مقصور

و قوم يقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب تقول آن له يئين أينا و المعنى واحد *

و تقول قد ارأت الشاة فهى مرئ و مرئية اذا استبان حملها *

و تقول آلفت الغنم فهى مؤلفة اذا صارت الفا وقد آلفتها ايلافا اذا جعلتها الفا — والفت المكان الفا وآلفته ايلافا اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر — ذو الرمه

من المؤلفات الرمل أدماء حرة

شعاع الضحى فى متنها يتوضح

و تقول الّفت بين القوم تأليفا اذا جمعتهم بعد تفرق *

و تقول أنت فى السير آونا اذا رفقت — قال الشاعر

وسفرٍ كان قليل الأون

وانت اثين أينا اذا اعييت مثل عنت اعين — و انشد

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حمرا شبه بها ناقته والرواية كسونه — س * (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا اذا كان فى معنى الخالص فهو النصح بالصاد — س * (٣) فى ف ول — انى للطعام يأنى له* اقول

اقول للضحاك و المهاجر

اِ نّا و رَ بِّ القُلُص الضوامر

وتقول أَسَنَ الماء يأسِن اسَناً اذا تغير و آسِن الرجل يأسَن اَ سَناً اذا غشى عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التارك القِرنَ مُصفَرّاً اناملُه

يَميل فى الرمح ميلَ المائح الأَسِن

وتقول المأت على الشيء المأ اذا احتويت عليه *

و اتمأرّ الرجل اتيئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب - واتمأرّ الذكر اذا اشتد انعاظه *

و تقول اَبرَت النخل آبِره اَبراً فهو مأبور" اذا لقّحته وأَبرته العقرب تابِره ابراً اذا ضربته بابرتها *

و اَشِر الرجل و غيره اشراً و ارِن ارناً وهما واحد اذا نشط *

و تقول اهجأتُ الا بل و الغنم اى كففتها لترعى و آلزأت غنمى اى اشبعتها *

و تقول اَدِر الرجل يأدَر اذا امتلأ صفن خصييه من الريح و هو جلدتها *

و آفر الرجل يأفِر افراً اذا وثب وعدا وبه سمى الرجل افاراً - قال الراجز

و مرّ يذ آها و مرّت عصبا

روّادة تأفِر اَفراً عجبا

ويروى شهدارة - ١ - وكذلك أَزّ يأبِز ابزا اذا عدا *

و اكر الرجل يأكِر اكراً اذا احتفر اُكرة فى الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترف منه صافيا *

و تقول اَشطأت الشجرة بغصونها اشطاءً اذا انتشرت اغصانها و الواحد شطء *

و الَبّ الرجل يُلِبّ الباباً اذا مال على من قولهم (خاصمت فلانا فكان اَلبّك عليّ معه) اى ميلك - والَبّ تأليباً اذا الَبّ عليك القوم وحرّشهم - والَبّ بالمكان اذا اقام به البابا *

وآرَبّ ارباباً وابَنّ ابنانا والَثّ الثاثا اذا الزمه - ٢ كلها بمعنى واحد *

و الَجّ القوم الجاجاً اذا سمعت لهم لجّة اى سمعت لهم صوتاً - و ارنّوا ارناناً اذا سمعت لهم رنيناً *

و ازَننت - ٣ - بالرجل ازناناً اذا اتهمته *

و اتّبت المرأة تؤتّب تأتيبا فهى مؤتّبة اذا لبست الاتب و الاتب قميص صغير و جمعه الآتاب

و آصدت - ٤ - ايصاداً اذا لبست المؤصد و الأُصدة - ٥ وهى بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

و عُلّقتُ ليلى و هى ذات مؤصّد

صبيّاً و لمّا تلبس الاتب ريدها

ريدها اى لدتها و الريد اللدة *

وتقول قد ازّ الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مازوز

و ازّت القدر اذا غلت غليا شديدا - و ازّت الرجل على صاحبه ازّاً اذا حرّشه عليه *

---

(١) الشهد اروالشهد ارة القصر والرواية تأفرا فرا كذا رواه ابن السكيت وغيره - س * (٢) فى ف ول - اذا ادام المدة (٣) فى ف ول ومخ - ارنت الرجل بالشيء * (٤) فى مخ - آصدت * (٥) فى ل - و الاصدة (بالتحريك) *

وتأارت القومَ بصرى إتآراً اذا اتبعتهم بصرك قال الشاعر

اتأرتهم بصرى والآل يرفعهم

حتّى اسمدّرّ بطرف العين إتآرى

وتقول أفِق الرجل على الامر يأفِق افقاً اذا غلب عليه والأفق الغلبة *

وألق الرجل ألقاً فهو مألوق اذا اخذه الأولق والألاق مثل العُلاق نحو الجنون - قال الشاعر الاعشى

وتُصبح عن غبّ السُرى وكأنّما

ألمّ بها من طائف الجنّ أولق

وقال آخر

تُراقب عيناها القطيعَ كأنّما

يخالطها من مسّه مسٌّ أولق

وتقول أسأدت السيرَ أُسئده اسئاداً اذا دأبت عليه وآسدت الكلب اوسده ايساداً اذا اغريته *

وتقول ائتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء * وبدأ الله الخلق وابدأهم ابداءً وهما سواء وفي التنزيل (يُبدئُ الخلقَ ثمّ يُعيدُه) وفيه (كيفَ بدأ الخلقَ) *

وتقول ازدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق - قال الراجز

فازدأبَ القربة ثم شمّرا

وتقول اكتلأت الرجل اكتلاء اذا احترست منه واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *

وارتبأت ارتباء اذا اوفيت على شرف مثل ربأت سواء *

واقرأت المرأة اقراء فهي مُقرئٌ واختلفوا في ذلك فقال قوم هو الطُهر وقال قوم هو الحيض وكلٌّ مصيب لان الاقراء هو الجمع والانتقال من حال الى حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر وهو الاصح والاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض وجعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوة

مورّثة مالا وفي الحيّ رِفعةً ـ (١)

لِما ضاع فيها من قروء نسائكا

ويروى في المجد رفعة - وقال آخر

اذا ما الثريا أقرأت لأفول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق الى الغرب *

وأدوتُ له آدو أدواً اذا ختلته - قال الشاعر

أدوتُ له لآخذه * فهيهات الفتى حذرا

وتقول اسبأتُ على الامر إسباء اذا اخبتَ له قلبُك *

واتكأت الرجل اتّكاء اذا وسّدته *

وأصبأتُ على القوم اصباء اذا هجمت عليهم وانت لا تدري - قال الراجز

هوى عليهم مُصبِئاً منقضّا

فغادر الجمع به مُرفَضّا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا في كتاب ابي زيد *

وأفأته عن الامر افاءة اذا اردته عنه

(١) في ل — وفي الإصل*

الى امر خير منه *

وأكأت الرجل اكاءة اذا اراد امراً ففاجأته على تفيئة ـ١ـ ذلك فهابك ورجع عنه *

وآنأت الرجل اناءة اذا انهضته وعليه حمل حتى ينو به *

وابأت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على نفسه بالذنب *

واكفأت الابل اكفاء اذا كثر نتاجها بعد حيال والكُفأة نتاج حلو بتك من الابل ـ قال الشاعر

ترى كُفأتيها تُنفضان ولم يجد
لها ثيلَ سَقبٍ فى النتاجين لامِسُ

الكُفاةُ ـ٢ـ وقت النتاج واراد ان وقتها قد تقضّى وانفض القوم اذا نفد زادهم والثيل قضيب البعير يقول فهذه الابل نتجت انا ثاكلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل اذا كان صغيرا ـ يقال كُفأتها وكَفأتها بفتح الكاف وضمها *

ويقال انهأت الامر انهاء اذا لم تبرمه وتنضجه والامر مُنهأ وانا مُنهئ

باب الباء فى المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بَسئاً وبُسوأ ـ وبهأت به ابهأ به بهاءً وبهوأ وهما واحد وهو استئناسك به *

وبَرَأتُ من المرض ابرأ بُرءاً وهذه لغة اهل الحجاز وسائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ بَرأ والمصدر فيهما البُرء ـ وبرئت من الدَّين ابرأ بَراءة وبارأت الكري اذا فاصلته براء ـ وبارء الرجل امرأته اذا باينها وبارأت الرجل مبارأة اذا ذكر محاسنه فما رضته بذكر محاسنك ـ فاما بارَى الريحَ جوداً فغير مهموز ـ وبرأ الله الخلق يبرؤهم *

وبُدِئَ الرجل فهو مَبدوءٌ اذا اخذه الجدرى او الحصبة قال الشاعر ـ الكميت

فكأنما بُدِئت ظواهر جلده ـ٣
مما يُصافح من لهيب سَهامِها

السهام الريح الحارّة ـ وتقول بدأت بالامر بدأ *

وتقول بكأتِ الشاة والناقة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ بكُوأً وبكاءة اذا قلّ لبنها وهى شاة بكيئة وبكئ *

وبَذأتُ الرجل ابذؤه بذءاً اذا ذممته وباذأت الرجل اذا خاصمته *

وبأرتُ بُؤرة فانا ابأرها بأرًا اذا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهى الارة *

وتقول قد بَؤُل الرجل يبؤل بآلة اذا صغر *

وتقول بُؤتُ بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به وباء الرجل لصاحبه بَواءً اذا قتل به ـ وبأوت على القوم ابأى بأواً اذا فخرت عليهم ـ وبيئة الرجل مثل بيمة الموضع الذى يتبوأ فيه *

وبَؤُسَ الرجل يبؤس بأساً اذا كان شديد البأس ومن البؤس قد بئس يبأس بأسا ـ٤ـ وبئيسا والبأساء اشتقاقها من البأس والبُؤسى مثل الطُوبى اشتقاقها من البؤس *

(باب الباء فى الهمز)

(١) قد ورد على نغتة فى كل النسخ بايدينا ـ ك * (٢) هذا التفسير من ل و ف * (٣) فى ل ـ جلدها و مما تصافح * (٤) فى ل و ف ـ بؤساً *

باب التاء في الهمز

(تلكأت تلكُّؤاً) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *
وتجشأت تجشُّؤاً والاسم الجُشأة *
وتنأت بالبلد تنوءاً اذا اوطنته *
وتبوأت منزلاً تبوُّءاً اذا اتخذته منزلاً — قال الشاعر

ليتني كنتُ قبلهُ * قد تبوأتُ مضجعا

ويقولون تملأت من الأكل اذا شبعت منه وامتلأت — قال الشاعر

حتى تملأ وامتدت حواقنه
وكاد ينقدُّ من ريٍّ ومن شِبَعِ

وترأمت[1] الناقة على ولدها ترؤُّماً اذا ارزمت عليه وحنّت *
وتأميتُ الامة تأمياً اذا اتخذتها امة — قال الراجز رؤبة بن العجاج

يرضون بالتعبيد والتأمي
لنا اذا ما خندف المسمي

يعني اذا قال يا لخندف *
وتأييتُ بالمكان تأيياً اذا اقمت به *
وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤاً اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر — هدبة بن خشرم العذرى

وللارض كم من صالحٍ قد تلمأت
عليه فوارته بلماعةٍ قفرِ

وتزازأت من الرجل تزازؤاً اذا تصاغرت له وفرقت منه وتأتيت للامر اذا تلطفت له *
وتأريت[2] في الامر تأرِّياً وتأريت على الشيء تأرّياً اذا تحبست عليه *
وتفيأت بفيئك اذا صرت في ناحيته *
وتراءى لي الامر ترائياً — قال الشاعر

لا يتأرَّى لما في القدر يطلبه
ولا يعضُّ على شرسوفه الصفَرُ

ومنه اشتقاق آريِّ الدابة وهو محبسها *
وتنأنأت عن الامر ضعفت عنه وفي الحديث (ليتني متُّ في النأنأة الاُولى) اي في اول الاسلام قبل ان يقوى *
وتكأكأت عنه توقفت عنه *
وتجأجأت عنه اذا تحبست *
وتفاءلت بالشيء اذا تبركت به او تشاءمت *
وتلاءم الجرح تلاؤماً اذا برأ وتلاءم امر القوم اذا استوى *
وتثاءب الرجل تثاؤباً وهي الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) وتودأت عليه الارض تودُّأً اذا استوت *

باب الثاء في الهمز

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأً اذا شدخته — وثمأت الخبز اذا كسرته في مرق اولبن او ما اشبهه *
وثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *
وثأجت الغنم ثؤاجاً اذا صاحت *
وثأثأت غضبك اذا سكنته وما ثأثأت قدميَّ اي لم احركهما *

باب الجيم في الهمز

(جسأت يد الرجل) جسأً وجسوأً اذا يبست وكذلك النبت

(١) في ل — وترأمت ترؤُّما * (٢) في ه — وتأريت في الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسئ اذا يبس *

وجنأ الرجل يجنو أ على الشيء اذا اكبّ عليه ــ قال الشاعر ــ كثير عزة

أغاضر لو شهدت عداة بنتم
جنوء العائذات على وسادى

وجنئ جنأ وهو تطأ من العنق اذا كانت خلقة *

وجبأت عن الرجل جبوأ اذا خنست عنه ــ قال الشاعر فى جبأت عن الشيء خنست عنه

فهل انا الا مثل سيقة العدى
ان استقدمت ــ ١ ــ نحر و ان جبأت عقر

وجبأت على الضبع اذا اخرجت من جحرها جبأ وجبوأ ايضاً ــ والجبء الكماة والجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *

وجئز الرجل جأزا اذا غصّ والجأز الغصص قال الراجز ــ رؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

وتقول جأجأت بالابل جأجاة اذا سقيتها فقلت لها جئ جئ *

وجلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته ــ وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *

وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته *

وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأ وجزأ والجزء الاسم *

وجزأت المال بين القوم تجزيأً اذا قسمته بينهم *

وجرؤت اجرؤ جرأة وجراءة وجراية غير مهموز *

وجشأت نفسى جشوأ اذا نهضت اليك تمسك وجاشت قال الشاعر ــ عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت
رويدك تحمدى او تستريحى

والجشء القوس التى تملأ عجسها الكف وقال آخرون بل هى الخفيفة العود *

وقد جئى الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جعى يجعى جعوة ــ والجؤوة حمرة فى سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد ــ والجئة يهمز ــ ٢ ــ وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا تهمزه والجمع جأى مثل جعى وهى حفار واسعة ــ ٣ *

وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً ــ ٤ ــ وجؤورة اذا صاح ــ وجئر الرجل اذا اصابه الجائر مهموز وهو جيشان النفس ــ قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً
تعرض لى دون الترائب جائر

باب الحاء فى الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهى الشعر الذى فوق الجلد ومن امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به ــ وحلأته بالسيف حلأ اذا ضربته به ــ وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا حبستها عنه ــ قال الشاعر

(باب الحاء فى الهمز)

---

(١) فى ه اذا استقدمت * (٢) فى ل ــ والحيّة و الجمع جىّ * (٣) فى ف و ل ــ جفار * (٤) فى الاصل جار الثور يجأر جؤارا اذا اسهل ــ وهذا غريب جدا لم يذكره احد و الذى ذكره فى نسخة وهو الذى فى كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا ــ س *

لطال ما حلأ تماها لا ترد

فخليا ها والسجال تبترد

تشفى ببرد الماء ما كانت تجد

من حرّ ايام ومن ليل ومد

وحطأت الرجل حطأ اذا اصرعته وحطأته بيدى اذا ضربت رأسه اوظهره *

وحنأت رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة وتفعيل اذا خضبته *

وحشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأ اذا اصبت به جنبيه وبطنه - وحشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزأً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركية حمأ اذا كثرت حمأتها وقد قرئ (فى عين حمئة) اى ذات حمأة والله اعلم - واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

وحضأت النار حضأ اذا اوقدتها والمحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر - وتقول العرب حصأ الصبى من اللبن حصأ اذا ارتضع حتى يمتلئ انتحته ان كان جدياً وان كان صبياً فبطنه والانفحة كرش الجدى يشدد ولا يشدد *

وحدأت الى رجل اذا لجأت اليه وحدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأ اذا صرعته *

وخلأت الناقة خلاءً وخلوأ اذا حرنت فلم تبرح من مبركها - قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها

قطاف فى الركاب ولا خلاء

وخبأت الشئ اخبؤه خبأ - والخبء الشئ المخبوء والخبو فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية والله اعلم وجارية خبأة وقالوا (خبأة طلعة) اذا كانت تختبئ وتطلع *

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأ فهو خاسئ اذا طردته وابعدته - وخسأ هو خسأ وخسأ بصره خسأ وخسوأ اذا سدر *

وخرئ الرجل يخرأ خراءة وخراءة وخرأ وجماعه الخرآن والخراء -١- والخرؤ يا هذا ورجل خارئ كما ترى - قال الشاعر

كأن بنى طهية رهط سلمى

حجارة خارئ يرمى كلابا

وبنو قبيلة خرو الطير - قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرّت بنو فقعل خرو * ءالطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته فقعل سبعة احرف -٢- غاض الماء وسار الدابة - ووقف الدابة - وخسأ الكلب - وجبر العظم - وعارت عينه ويقال فى هذا كله فعلته - ونزف البئر ونزفته - ورجع ورجعته - وسعر وسعرته *

وخذئت للرجل خذأ اذا استخذأت له *

وخطئت من الخطيئة *

وخجأت المرأة خجأ كناية عن النكاح - ورجل

(١) فى ل - الخرّاء * (٢) كذا فى ه (سبعة) والمذكور تسعة *

خجأة كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال في الهمز

(دَنأ الرجل) يدنأ دَناءَة ودَنُؤ يدنؤ دَناءة ايضاً اذا كان دنياً لاخير فيه *

وتقول دأَلت ادأل دَألاً ودَألاً ودَألاناً وهي مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأيت له ادأى دأياً اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأية *

وداءَ الرجل اذا اصابه الداء يَدِيئُ مثل يَديع واداء يُدِيءُ اداءة والذئب يدأى ويدأل ويذأل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل - قال الراجز

والذئب يدأَى للغزال يختله

ودَفِئَ الرجل يدفأ دَفأ والدِفءُ الشيء الذي تدفأ به وهو رجل دفآنُ وامرأة دفئىَ وبيت دفِيءٌ وغرفة دفيئة *

ويقال دَارَأْت الرجل مُدارأة اذا دافعته ودرأته عني ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل دَرأ اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول دَاكَأْتُ القوم مُداكأة اذا ازاحمتهم *

ودأبتُ ادأبُ دَأباً ودُؤوباً *

ودرأت عنه الحدّ وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع في الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

وقد فَدى اعنافهنَّ المحضُ

والدأظُ حتى لايكون غَرضُ

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء - والدأظ الامتلاء والغرض موضع - ١ - ما تركته فلم تجعل فيه شيئا *

وتقول دأدأت دأدأةً وهو العدو الشديد *

وتقول دبّأت الشيء تدبيئاً وانا أُدبِّيء عليه اذا غطّيت عليه وواريته *

باب الذال في الهمز

(ذرئت اذرأ ذَرَأً) اذا شبت والاسم الذُرأة - قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادِى بَدِى

ورَثية تنهض في تشدُّدِى

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء - واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة - والذئب مهموز في بعض اللغات *

وذأَمتُ الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم ياهذا فهو مذؤوم *

وذيّأت اللحم تذيئاً - ٢ - اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذَئجتُ من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يشرَبن بَردَ الماء شُرباً ذأَجا

لا يَتعَيّفنَ الأُجاجَ المأجا

وذَأَبتُ الابل اذأبها ذأباً اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذَألا وذَألاناً وهو ضرب من المشي وانشد *

مَرَّت باعلى السحرين تذأل

وذَألانُ الذئب كذلك وبه سمي الذئب ذُؤالة وفي

(باب الدال في الهمز) (باب الذال في الهمز)

---

(١) ن - ان تترك موضعا في الوعاء فلم تجعل فيه شيئا *　(٢) في هـ - و ذيأت اللحم *

بعض اللغات ذأى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية — والذ ابل والذاوى واحد — قال ذو الرمة

آ قامت به حتى ذوى العود والتوى
وساق الثريا في ملاءته الفجر

وتذاءبت — ١ — الريح — وذئر الرجل اذا ساء خلقه *

باب الراء في الهمز

(رزأت الرجل) ارزؤه رزأ ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ورزئ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزية *

وربأت بك عن هذا الاسرار بأبك اى عظمتك واجللتك عنه — وربأت القوم اربؤهم ربأ اذا كنت لهم طليعة *

ورفأت الثوب ارفؤه رفأ ورفأت الملك ارفئه ترفئة وترفيئا اذا قلت له (بالرفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمته — ورافأني الرجل في البيع وفي السمر مرافأة اذا حاباك فيه *

ورمأت الابل بالمكان ترمأ رماء ورموأ اذا اقامت به *

ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميت في معنى رثيته واللبن الخاثر يسمى الرثيئة *

ورقأت عيني ترقأ رقأ ورقوأ اذا جف دمعها *

وردؤ الشيء رداءة اذا صار رديئا فاسدا *

وروأت في الامر تروئة وترويئا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروية *

ورأبت القدح ارأبه رأبا اذا شعبته *

ورؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأفة *

وتقول رهيأت رائي رهيأة اذا لم تحكمه وترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وفي الحديث (فاذا سحابة ترهيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النقمات اضحت
ترهيأ بالعقاب لمجرمينا

قال ابو بكر روى عن الاصمعي انه قال جاء يرنأ في مشيه اذا جاء يتثاقل *

ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *

ورأيت الرجل مرآة والاسم الرياء — والراء نبت وتقول رأيت الرجل مثل رعيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *

وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لا تستقر من الادارة والرجل رأرأ والانثى رأرأة *

باب الزاى في الهمز

(زنأت في الجبل) فانا ازنأ زنوأ وزنأ — وانشد

وارق الى الخيرات زنأ في الجبل

وزكأت الناقة بولد هاتزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلانا لزكاء النقد اذا كان حاضر النقد *

وتقول زأدت الرجل ازأده زأدا اذا رعبته فهو مزؤود والاسم الزؤاد والزؤود — ٢ *

وزأبت القربة ازأبها زأبا اذا حملتها ملأى ثم اقبلت بها مسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *

وزأر الاسد يزأر ويزئر زئيرا — والاسم

(١) الجملة الاولى من ه والثانية من ف و ل — * (٢) في ه و الزؤد *

الزأر قال الشاعر - النابغة الذبياني

نُبِّئتُ انَّ ابا قابُوسَ اَوعدَني

ولا قرارَ على زأرٍ من الاَسَدِ

قال ابو زيد تقول العرب زكأتُ الى فلان في معنى لجأت اليه - قال الشاعر

وكيفَ اَرهبُ امراً او اُراعُ به

وقد زَكأتُ الى بِشر بن مروانِ

فنعم مَزكأُ من ضاقت مَذاهبه

ونِعمَ من هو في سرٍّ واعلانِ

باب السين في الهمز

سَأبتُ الرجل اسأبه سأباً وسأدته سأداً - ١ اذا خنقته خنقا - قال ابو بكر لم يجئ في كلامهم فَعلَ فِعلا الاحرفان - ٢ - خَنَقَ خنِقا وضرط ضرِطا وتقول سئبت من الشراب اسأب سأبا اذا شربت منه وتقول للزق العظيم السأب والمِسأب وجمعه السؤوب - قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ "مُدمَّسٌ"

اريدَ به قَيلٌ وغُودِرَ في سأبِ

المُدمَّسُ المخبوءُ - وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها قال الشاعر - ٣ - مالك بن ابي كعب الانصاري

بَعثتُ الى حانوتها فاستبأتها

بغير مِكاس في السَّوام ولا غصبِ

والخمر سبيئة ومسبوءة اي مشتراة قال الشاعر - الاعشى

وسبيئة مما تعتِّقُ بابلُ

كدم الذبيح سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأ اذا احرقته بها وقال قوم سبأته مائة سوط اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأ اذا القت بيضها والبيض السرأ - ورزَّته رزا كذلك والرزُّ ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي رزَّها وهو بيضها - وتقول سرأت المرأة اذا كثر ولدها فهي تسرأ سرأ وسروت اذا كانت سرِيَّة *

وتقول سُؤت الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوأ ومساءة *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأ والاسم السِلاء ممدود - قال الشاعر

ونحن منعناكم تميماً وانتم

سَوالي الاَّ تحسنوا السَلأ تُضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمر ابيك ما لَحمى بِرُبٍّ

ولا لَبَني عليَّ ولا سِلائي

وسَلأته مائة سوط وسَلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشيء اسأمه سآمة وسأما وسآماً اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأسأ - وساءني الامر يسوءني مَساءة قال الشاعر - السفاح بن بكير

(باب السين في الهمز)

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاءوسأته - قلت وكذاهوفي كتاب ابي زيد - س * (٢) بهامش هـ - وقد حكى الفراء - خنق خنقا وحلف حلفا وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعا حجازية - قلت وكذب كذبا ره هذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية - س * (٣) في ل - الاخطل *

ان يك ما ساءك قد ساءنى

تركْ أُبَينيك الى غير راعْ

وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقّ وتساءى القوم الثوب اذا تمادُّوه بينهم *

(باب الشين فى الهمز)

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلَقين - واخرجت من البئر شأواً او شأوين وهو مَلء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خُوص فهو مِشآة واذا كان من ادم فهو -[1]

وشِئت ذلك الشيء اشاؤه اذا اردته *

وتقول شئس مكاننا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا غلظ وخشن

وشطأت مشيتُ على شاطئ النهر *

وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنأنا وشنوأو مشنأةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحي من الازد وهو ابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله - ورجل مشنوء مبغوض *

وشآنى اذا شاقنى - قال الشاعر

مرّ الحُدُوج وما شأونك قطرةً - [2]

ولقد اراك تُشاء بالاظعان

ويقال شيّأ الله وجهه اذا دعى عليه بالقبح والتغيير ورجل مُشيّأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيّأ الله وجهه - قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان

قد طرّقتْ قلوصهم بانسان -[3]

مُشيّأ اعجب بخلق الرحمان

قوله طرّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا ياتون الابل *

وتقول شأشأت بالحمار اذا دعوته فقلت له تُشؤ تُشؤ وتقول تُشأ تُشأ *

وتقول شنفت له اشأف شأفاً اذا ابغضته *

وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقئ النابِ الذى لم يعصَلِ

وتقول شقأتُ رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمشقأ المشط - قال ابوحاتم قال المتحذلقون فى شعر ذى الاصبع

يا عمرو الّا تدَعْ شتمى ومَنقصتى

اضربْك حيث تقول الهامةُ اشقُونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة - واستأصل الله شأفته اى اصله *

(باب الصاد فى الهمز)

باب الصاد فى الهمز

(صأى الفرخ) يصئى صئيّا اذا صوت - وصيأ الرجل رأسه تصييئا اذا نوّروسخه ولم ينقّه - والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض فى الاصل والذى بمخنظة (حفص) اعنى الزبيل من الادم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم - س قال ابن سيده فى المخصص ج ٩ - ص - ٤٥ - الحبجة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم - ك * (٢) فى ل و ف - نقرة * (٣) ن - ناقتهم *

وصئب الرجل من الماء يصأب صأبا *
وصئم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *
وتقول صبأ ناب البعير يصبأ صبوءا اذا طلع فهو صابئ كما ترى والناب حينئذ صبيء يا هذا - قال الشاعر ذو الرمة

كناز تطاوى البيدا وحد نابها
صبيء كخرطوم الطليمة فاطر

شبه نابه اول ما طلع برأس الشعيرة *
وتقول قد صدئ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأ - [1]
واما الصدأة في الخيل فلا تقال الا بالهاء *
وتقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *
وتقول صئك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه الزهمقة *
وتقول صؤل البعير يصؤل صآلة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

باب الضاد في الهمز

(ضؤل) الرجل ضآلة اذا فال رأيه اى فسد وضعف وضؤل ضؤولة وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *
وضبأت في الارض اضبأ ضبأ وضبوءا اذا اختبأت فيها او لطئت بها قال الراجز - يصف صائدا

وضابئ ذمر لها في المرصد
مرعبل الثوب خفي المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤود ضؤادا وضؤودة والضؤاد الزكام *
وضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا كثر ولدها والضنء الاصل والمعدن وكذلك الضنؤ ايضا والضنؤ النسل - قال الشاعر

أمحمد ولأنت ضنؤ نجيبة
في قومها والفحل فحل معرق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئي صدق وضؤ ضوء صدق *
والضأن معروف ويجمع ضئنا وضئينا

باب الطاء في الهمز

(طأطأت رأسي) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض - المنهبطة المنهبط الذى يغيب ما فيه - قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه
والاخريان لما يبدو به القبل

وطأطأت يدى بعنان الفرس اذا ارسلتها يحضر قال امرؤ القيس

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شملال

وطسئت طسأ اذا اتخمت عن اكل الدسم *
وطفئت النار طفوءا واطفأتها انا اطفاء *
وطرأت على القوم طروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا بك *

باب الظاء في الهمز

(ظمئت) اظمأ ظمأ وربما مدوا فقالوا ظماء اذا عطشت - والظمء من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئت الى لقائك اذا اشتقت اليه *

(باب الطاء في الهمز) (باب الضاد في الهمز) (باب الظاء في الهمز)

(١) د - الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءرةً وظئاراً اذا اتخذت ظئراً
وظأرت الناقة ظأراً اذا اعطفتها على ولد غيرها والظؤور
مثلها والجمع الظؤار *
وهذا ظأم الرجل وظأبه وهو سلفه ـ وظاءمني فلان
وظاءبني اذا تزوجت امرأة وتزوج هو اختها
والظأب صوت التيس عند النزو ـ قال الشاعر
يصوع عنوقها احوى زنيم
له ظأب كما صخب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) ـ ١ ـ اعبؤه عبأ اذا صنعته وخلطته ـ قال
الشاعر
اذا باكرت عبأ العبير بكفها
بكرت على عبأ المنية والنفس
وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته ـ ٢ ـ تعبئة وعبأت
الخيل تعبئةً وعبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان
عبأ اي ماصنعت به شيئا ولم اباله *
والعبء واحد الاعباء وهو الثقل قال الشاعر ـ زهير
الحامل العبأ الثقيل عن الجا * ني بغير يد ولا شكر
والعباءة الكساء وهو العباء ايضاً ورجل عباء مثل
العبام سواء وهو العيي الثقيل *

باب الغين في الهمز

مهمل *

باب الفاء في الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأياً اذا فلقته
بالسيف والفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل
قال الشاعر
كأنّ من الارض محفوف باعلام
وكل مااتسع فقد انفأى ـ قال الشاعر
حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا
وفقأت عينه فقأ فهي مفقوءة ـ والفقأ نقر في
حجر ـ ٣ ـ او غلظ يجتمع فيه الماء واحدها فقأ مثل
قمع والجمع فقآن ـ والفقأ موضع ايضاً *
وفثأت القدر افثؤها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد
قال الشاعر
تدور علينا قدرهم فندعها
ونفثؤها عنا اذا حميها غلى
وفثأته عني اذا كففته عنك *
وفجأته فجأ وفجئته فجاءة اذا لقيته وهو لا يشعر بك *
وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصاً اوضربت
برجلك ظهره ـ وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا
ثقيلا حتى تفزر ظهره ـ ٤ *
وفأفأ الرجل فأفأة اذا ردد كلامه ـ والرجل فأفأ
كما ترى ـ قال الشاعر
يقولون فأفاء فلا تنكحنه
ولست بفأفاء ولا بجبان
وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب
اذا مددته حتى ينفزر واخبر الاصمعي عن يونس
قال رآني اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام ـ ٥ تفسؤه
وذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأً
امر القوم اذا تشعب *

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) في ها مش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن ـ والفقو كالقمع يجتمع فيه ماء السماء ـ * (٤) ن ـ تفرز * (٥) ن ـ على ما *

تقول

وتقول فئت الى كذا وكذا فيئا اى رجعت و فاء الفيء اذا رجع قال الشاعر - امرؤ القيس

تيممت العين التي جنب ضارج
يفيء عليها الظل عرمضها طامي

وفي الفيئة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم ورده* وتقول مافتأت وفتئت اذكره اى مازلت - قال الشاعر - اوس بن حجر

و ما فتئت خيل تثوب و تدعي
و يلحق منها لاحق و تقطع

و في التنزيل (تفتؤ تذكر يوسف)
و فأدت الصيد اذا اصبت فؤاده و فأدت الخبزة اذامللتها وفأدت اللحم اذا دفنته في الجمر واللحم فئيد و المفأد حديدة يشوى بها اللحم - قال الشاعر

و يجبيه في الامر كل مقلص
عارى الاشاجع لونه كالمفأد

و المفتأد الموضع الذى يشتوى فيه اللحم *
و فشأ المرض في القوم فشوأ مهموز و تفشأ تفشوأ اذا انتشر فيهم - قال الشاعر

تفشأ اخواني الثقات فعمهم
و اسكت عني المعولات البواكيا

باب القاف في الهمز

تقول (قنأت اطراف الاصابع) بالحناء قنوأ اذا احمرت احمرارا شديدا قال الشاعر - الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين كأنما
قنأت انامله من الفرصاد

وكذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا اختضب *
و تقول قمأت الابل قموأ وقموءت قماءة - ١ - اذا سمنت و قمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها *
و قرأت القرآن و الكتاب قراءة *
و قفئت الارض قفأ اذا امطرت و فيها نبت فحمل النبت التراب - ٢ - فلا تأكله الماشية حتى ينجلى عنه *
و تقول قضئت القربة تقضأ قضأ وهى قربة قضئة مثل قملة وهى التى قد عفنت وتهافتت و الثوب يقضأ من طول الطي - و قد قضئت عين الرجل اذا احمرت ودمعت و قد قضئ حسب الرجل قضأ و قضوأ و قضأة وذلك اذا دخله عيب و لم يكن صحيحا - وانه في حسبه لقضأة اى عيبا - و تقول الرجل لا افعل ذالك فان فيه قضأة علي *
وتقول قاء الرجل يقيء قيئا اذا قذف *
وتقول قئبت من الشراب اقأب قأبا اذا شربت منه فاكثرت و ان فلانا لقؤوب و مقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف في الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئا اذا حبسوها و قربوها الى الارض - و كلأت في الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئة فهى الكلأة و نهى عن بيع الكالي بالكالي وهى النسيئة بالنسيئة *
وتقول كافأت الرجل مكافأة اذا صنعت به مثل ما يصنع بك - و لا كفاء لهذا الامر عندى اى لا اقدر على

(١) كذا في الاصل وفى كتاب الهمز - قماءة بالتاء - س *
(٢) في ل - فحمل المطر على النبت *

مكافأته *

وتقول كدأ النبت يكدأ كُدوءاً وقدقالوا كدئ ايضاً اذا اصابه البرد فلبده اوعطش فابطأ في النبات *

وتقول كثأت اوبار الابل فهي تكثأ كثأً اذا نبتت وكثأت القدر اذا غلت وخذوا كثأة قدركم اى طفاحتها التي تغلي ـ وكثأ اللبن كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كما تأكل القثاء ونحوه ـ وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأ اذا ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا وتقديره كمصنا اى اكلنا وفلان كؤصة وكؤصة ـ ١ ـ اى صبور على الشراب وعلى غيره والفتح اكثر *

ورجل كوألل وهو القصير وقد اكوألّ فهو مكوألّ *

وتقول كئت عن الرجل اكيء كيئاً اذا هبته وربماقالوا كئت كيئة *

وتقول كئب الرجل يكأب كآبة اذا حزن *

وتقول كفأت الاناء اذا اكببته ـ وتقول كلأت القوم اذا حفظتهم *

وتقول كفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه واعطيت فلانا كفاة ابلي وكفأة ابلي وهو نتاج عامها قال الشاعر ـ ذو الرمة

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

﴿ باب اللام في الهمز ﴾

(تقول لكأت) الرجل لكأ اذا ضربته بالسوط وما اشبهه *

ولبأت الرجل البؤه لبأ اذا اطعمته اللبأ مقصور ولبأت القوم البؤهم لبأ اذا صنعت لهم لبأ *

ولفأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة من اللحم التي لاعظم فيها *

ولطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول(لا افعل ذلك ما لألأت العفر) اى ما حركت اذنابها وكذلك(ما لألأ الفور) وهي الظباء لا واحد لها من لفظها ـ وتقول رأيت لألأ الصبح ـ ٢ ـ ولألاء السلاح وهو تلألؤه واللأى مثل اللعى والانثى لآة مثل لعاة وهو الثور الوحشي واللؤلؤ معروف وبيعه اللأآل مثل اللعال ولؤلؤة ولآلئ *

وريش لؤام وهي القذذ الملتئمة ـ واللأمة السلاح واستلأم الرجل اذا البس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤما وملأمة فهو لئيم *

﴿ باب الميم في الهمز ﴾

(قد مسأ الرجل) مسأ اذا مرن على شيء والماسئ المارن قال ابو بكر قال الاصمعي مسأت بعدى اى تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

وتقول مأست بين القوم امأس مأساً اذا افسدت بينهم والفاعل مائس ومؤوس والمفعول ممؤوس ـ ٣

ومنأت المنيئة فانا امنؤها منأ اذا اجملت الجلد فى الدباغ فاذا اخرجت فهي الافيق والاديم قال الشاعر

(١) فى هـ ـ وفلان كؤص وكؤصه * (٢) فى ل ـ لألاء الصبح ولألاء السلاح * (٣) فى هـ هنا ـ ويقال مسأت بعدى اذا تجنب *

لذا

اذا ياكرت عبء العير بكفها

بكرت على عبء المئيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها الشحم - قال الشاعر

اذا استهديت من لحم فاهدى

من المأنات او طرف السنام

ولا تهدى الامر وما يليه

ولا تهدن معروق العظام

والمأنة ايضاً ما بين السرة والشرسوف ومأنت الرجل امأنه مأناً اذا اصبت - ١ - مأنته *

وتقول مأرت بينهم وماءرت بينهم مماءرة ومئاراً اذا عاديت بينهم والاسم المئرة - ووقع القوم في امر مئير - ٢ - اي شديد وطعام مرئ ولقد مرؤ الطعام مرأة *

ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً اذا وسعته وقد تماءى يتماءى تمائياً اذا امددته فاتسع وتماءى يتماءى تمئياً *

ومرؤ الرجل مروءة وقد ملؤ الرجل ملاءة اذا صار مليئاً وملأت الحب والاناء املؤه ملأ فهو ملآن وجرة ملأى مثل فعلى ومالأت الرجل على الامر ممالاة اذا ساعدته عليه وقال علي صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت عليه) *

ويقال مرء ومرءة وامرؤ وامرأة *

باب النون في الهمز

(نؤت) بالحمل انوء به نوأً اذا نهضت به وناء النجم ينوء نوأً اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق وجمع النوء نوآن قال الشاعر - حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انا بها

اذا اقحط - ٣ - القطر نوآنها

والنؤي الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر والجمع آناء *

ونأيت انأى نأياً اذا بعدت فانت ناء يا هذا - وناوأت الرجل مناوأة ونواءً اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة يا هذا *

وتقول نأت الرجل ينئت وينأت نأتاً ونئيتاً والنئيت والنؤوت شبه بالزفير فهو ناءت ونؤوت وقالوا ايضاً نئت ينئت وهو صوت شبه بالزئير او الزفير قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهمهمه

لم تنطقي باللوم ادنى كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئيماً وهو مثل الانين وكذلك نأم الاسد ينئم نئيماً اذا زأر قال ابو زيد النئيم اهون من الزئير والنئام مثل النمام الفعال من النئيم واسكت الله نأمته اي حركته ويقال نامّة بالتشديد وربما ترك الهمز في هذا الحرف - وهذا لحم نيء وقد ناء اللحم ينيء نيئاً - ونسأت اللبن انسؤه نسأً اذا صببت على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسيء يا هذا على مثل

(١) ن صر بت * (٢) بهامش هـ - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في امر مئر - قلت هما لغتان مئر ومئير - س * (٣) الرواية قحط - ك *

فعيل وهو النسيءُ ياهذا - قال الشاعر

سقوني النسيءَ ثم تكنفوني

عداةَ الله من كَذِبٍ وزُورِ

ونسأتُ الابل في ظمئها فانا انسؤها نسأ اذ ازدت في ظمئها يوما او يومين ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأ اذا اخرتها عنها - و نسأت الابل تنسأ نسأ اذا اسمنت وكل سمين ناسيءٌ - و نسئت المرأة تنسأ نسأ في اول حملها وهي نَسيء كما ترى على مثال فعيل ونِساء نُسيء على مثال فعل ونسوءٌ على مثال فعول يعني اول ما تحمل - و قالوا نسأت تنسأ نسأ ايضاً - و النسيئة البيع بالتأخير و كل متأخر فهو منسيء ياهذا - و النسيء في التنزيل شيء كان يفعل في الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة اى يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا في الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصَّفران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه و اذا احتاجت الى القتال انسأته فحاربت فيه فحرّمت الثاني مكانه *

و تقول ندأتُ اللحم اندؤه ندأ اذا ملّته بالجمر وهو الندئ مثل الطبيخ و تقول للحمرة التي في الغيم نحو الشفق النُدأة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

و تقول نبأتُ على القوم انبأ نبأ ونُبوأ اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فانا انبأ نبأ ونبوأ اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمي الرجل نابئاً ونبّأتُ فلانا بكذا وكذا اذا اخبرته به *

و نتأتُ فانا انتأ نتأ و نتوأ اذا ارتفعت وكل مرتفع ناتئٌ و نبأت فانا انبأ نبأ و نبوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع نابئٌ *

و تقول نكأتُ الجرح فانا انكؤه نكأ اذا قشرته - قال الشاعر - هشام بن عقبة

ولم تُنسني اوفى المُصيبات بعده

و لكنّ نكأَ القَرح بالقَرح اوجعُ

والنُكأة لغة في النُكعة وهو ضرب من النبت نحو الطُرثوث - والنُكعة تخرج في وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نزأت بينهم انزأ نزأ اذا حرّشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأ اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأ اذا شببت و نشأ الغلام نشأ حسناً ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشءٌ حسن يعني السحاب والنشء من الناس الايفاع ومافوقهم *

و تقول نثئت من الطعام انأف نأفاً اذا اكلت منه *

و تقول نأت رأي نأ نأةً اذا ضعفته و رجل نأ نأ ضعيف - و قال ابوبكر رضي الله عنه (ليتني مت في النأ نأة الاولى) اى في اول الاسلام قبل ان يقوى و قال علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد (تنأ نأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو في الهمز

(وأيت) و أياً اذا وعدت موعداً وهو الوأيُ ياهذا *

وحافر وأبٌ اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته - ووزأت من الطعام اى امتلأت *

وفرس وَأىٌ شديد صلب والانثى وآة - قال الاسعر

را حو بصاً لوّهم على اكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

ووبئت الارض فهي موبوءة والاسم الوبأ يا هذا *
ووأرت الرجل أئره وأرا اذا افزعته - قال الشاعر

تسلب الكانس لم يوأر بها
شعبة الساق اذا الظل عقل

والوؤرة حفرة غامضة شبيهة بالارة والجمع وأرو وئار *
ووضوء الرجل فهو وضيء ووطؤ الدابة فهو وطيء - ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا - والوألة الدمنة من الارض ويقال لا تنزل بتلك الوألة وواءلت الرجل مواءلة ووئالا اذا بادرته الى لجأ وهو اعلى الجبل وهي المواءلة - والوأل الموضع المنيع من الجبل منه اشتق موألة وهو اسم - والوائل الناجي وبه سمي الرجل وائلا *

باب الهاء في الهمز

(هنأت) البعير اهنؤه هنأ اذا طليته بالهناء وهو القطران -١- فاما الهناءة فما يبقى من القطران وبه سمي هناءة ابو بطن من العرب - وهنأني الطعام يهنئني هنأ ويهنؤني وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأ وهنؤ الطعام هناءة - وهنأت الرجل اذا اعطيته قال الشاعر

فهنأناهم حتى اعان عليهم
سوابق السماك ذي السلاح السواجم

وهرأني القر يهرؤني هرأ وهراءة اذا اشتد عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته وفي خبر عنترة - فهبّت نافخة يعني ريحاً باردة فهرأت الشيخ اى قتلته وطيء ادعت قتله وزعمت ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم *

وتقول هئت للامر اهئ هيئة وتهيأت له تهيؤاً *

وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ يا هذا اذا كان اجنأ - قال الراجز

اهدأ يمشي مشية الظليم

وهدأ الرجل يهدؤ هدوأ اذا سكن واتيتك بعد ما هدأت العيون وهدأت الرجل وبعد هدأة من الليل

وتقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرأ والاسم الهرأ يا هذا - قال الشاعر

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

وتقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به وتقول انه لذو هوء اذا كان ذا رأي - قال الراجز

لا عاجز الهوء ولا جعد القدم

يقول ليس بكزّ - وفلان يهوء بنفسه الى المعالي اذا كان يسمو اليها - والهوء الهمة *

وتقول هذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته *

وتقول هنئت الماشية تهنأ هنأ اذا اصابت حظاً من البقل من غير ان تشبع منه *

وهذأت العدو هذأ اذا ابرتهم -٢- وهذأته بلساني اذا اسمعته ما يكره *

تم هذا النوع من الهمز

(باب الهاء في الهمز)

(١) بهامش ل - قال ابو بكر - ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه *
(٢) في كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد - س *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب اللفيف في الهمز

قال ابو بكر رحمه الله - تقول وزّأت الاناء توزئتاً اذا ملا نه وتقول اسبأت لامر الله اسباءً اذا اخبت له قلبك *

و مما جاء من المقصور المهموز

الرّشأ الظبيُ - قال الشاعر

جارية كالرشأِ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشي - قال الشاعر

فصرت كأنني فَرأٌ مُتار

اراد منأراً فخفف الهمز *

و الَحفأ البردي - قال الشاعر

كالايم ذي الطُرّة او ناشيء البر

دي تحت الحفأ المغسل

و الكلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

و الملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

و الهدأ اطمئنان في العنق رجل اهدء و امرأة هدآء قال الراجز

جوّزها من بُرق الغميم

اهدأ يمشي مِشية الظليم

و سَبأ اسم رجل و قد جاء في التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كانَ لِسبأٍ في مَساكِنهم) و ذكروا عن يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضر ين مأرب اذ

يبنون من دون سيلها العرما

و قد صرف في القرآن و لم يصرف فمن صرفه جعله اسم الرجل و من لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأةٍ وهي الفأس - قال الشاعر

نواجذ هن كالحدأ الوقيع

و الحِدأة جمعها حدأ و هو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجّاج

خفّ و الجنادل الثُؤيُ

كما تداني الحدأ الأُويّ

و النبأ العلو و الارتفاع و النبأ الخبر ايضاً - وهو في التنزيل (من سَبأٍ بنبأٍ يقين)

و من غير هذا الوزن

الفِئة الجماعة من الناس - و سِئة القوس مهموز عند رؤبة و سائر الناس لا يهمزون - و رئه الانسان و الدابه مهموز *

و المائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على السنتهم *

و الصيئة الوسخ صَبأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه و تركه لزجاً *

و من غير هذا الوزن

الجُؤجُؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

و البُؤ بوء عربي معروف و هو الاصل فلان من بؤ بوء صدق اي اصل كريم. والضُوْ ضُوء طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

و اليُؤيُؤ عربي معروف - ١ *

و من غير هذا الوزن

الضِئضِئ الاصل *

و الزِئزِئ نبت *

(١) هذه العبارة من ل وصح *

و من

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

السأو الهمّة — قال الشاعر

بعيدُ السأو مهيوم

والفأو الفضاء من الارض المنجاب بين غلظ وجبال * والمأوُ جمع مأوة وهى ارض منخفضة لينة ذكرها ابو مالك وابوعبيدة اظن — والجأو في بعض اللغات مثل الجواء سواء وهى ارض غليظة *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبي — قال الراجز

﴿ وان يُبأ بأن وأن يفدّين ﴾

وزأزأتِ المرأة اذا حرّكت منكبيها في مشيتها وهو من مشى القصار *

وصأصأ الجرو اذا فتح عينيه *

وسأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سأ سأ ومن امثالهم (قِف الحمارَ على الرَّدْهة ولا تقل له سأ)

وكأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهتها *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الدَأدَأة السير المتعب — ١ — نحو الحقحقة قال الشاعر

دَأدَأةً صمماءَ وافلاها

والدَأداءة آخر ليلة من الشهر والديداء السير الشديد — والديداء الفضاء من الارض وكذلك الدأداء — والوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الشَّنأ البغض وهو الشنآن والشنْآن ايضاً لغتان فصيحتان *

والدّأمُ كل ما غطاك من قولهم تدأءمتْ الدابة اذا علوتها ومنه دأماء — ٢ — اليربوع وبنو تميم يهمزون احرفاً مما كان على وزن فَعْلٍ في موضع العين من الفعل الفٌ ساكنة نحو الفأس والرأس والكأس والرأل *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

النُّؤور وهو ما قرّحت به العمور من اثمد اوغيره قال الشاعر

وسوّدماءُ المرد فاها فلونُه

كلون النُّؤور فهى ادماءُ سارُها

وثأرت ثائرة في الناس اى هاجت هائجة

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الفئرة حلبة وتمر يطبخ وتسقاه النفساء وهي الفؤارة ايضاً — ٣ *

والدأف الاجهاز على الجريح — والذئفان يهمز ولا يهمز لغتان فصيحتان وهو السم *

والفيئة من قولهم جئتك بعد فيئة اى بعد حين والفيئة من قولهم فلان فيئة حسنة *

والباءة بالمد النكاح معروف وهو الذى تسميه العامة الباه — قال ابو حاتم اصله من باء يبوء بيئة

(١) في ل — السير المتعب * (٢) بها مش م * قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء قوله ومنه داماء اليربوع خطأ وداماء ينبغى ان يكون بدال وميمين من دممت الشئ اذا طلسه لان الالفين الآخرين للتأنيث والالف التى في اول الميم زائده فلا يمكن ان يكون على هذا من الدأم وهو فاعلاء والاصل داماء * (٣) في ل الفؤرة *

اذا رجع الى اهله *
ودابة وأىٌ والانثى وآة اذا كان صلباً شديداً
والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءة *
ويقولون سماء البيت وسماوة البيت كل ذلك
يريدون به السقف — قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسحرةٍ
سُهيلٌ اذاعت غزلها فى القرائب

وقالت سماءُ البيت فوقكِ مُنهج
ولما تيسرّوا حبلا للركائب

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

سمعت نبأة الشيء اذا احسست به .
وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولا شأنت شأنه والشأن
من شؤون الجبل مهموز وهي خطوط تخالف لونه
والشأن من قوله تعالى (كُلَّ يومٍ هوفى شأن) *
والقأن ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز *
والضئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضِبيل *
والمِيضأة اناء يتوضأ فيه مهموز وزنها مِفعلة *
والنألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من
الشجر مهموز *
والنأد الدّى وتئدت الارض اذا نديت — والتأط
الحمأة الرقيقة *
والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *
والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء
ضرب من الشجر مهموز الواحدة آلاءة — قال الشاعر

تخرُّ على الالاءة لم تُوسَّد
كأنّ جبينه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولا يسقط
ورقه صيفاً ولا شتاء — والمأوى حيث تأوى
اليه * ومؤود موضع مهموز *
ورجل يأفوف ضعيف احمق *
والنأموس يهمز ولا يهمز وهى قترة الصائد فاما
الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس
غير مهموز او يكون من نوّس فى المكان تنويساً اذا
اقام به لا يخلو ان يكون من احدهما ان كان عربيا *

﴿ ومن باب آخر ﴾

اليأس زعموا السِلّ قال الشاعر — عروة بن حزام
العذرى

بى اليأس اوداء الهُيام اصابنى
فاياكَ عنى لا يمسكُ دائيا

والأوس العطية است الرجل أؤوس اوساً اذا
اعطيته — والاوس الذئب ايضاً — والمستآس المُستعطَى
المستعاض — وانشد

وكان الاله هو المستآسا

هذا آخر الهمز *
قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور
الهمز المتصل بابواب الثلاثى *
وهذه ابواب الرباعى الصحيح السالم من حروف اللين
يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ابواب الرباعی الصحیح ـ ١

باب الباء والتاء مع ما بعد هما

(جُعتُب) اسم مأخوذ من فعل ممات و الجَعْتبة الحرص و الشَّرَه *

وجبتل موضع عن ابی الخطاب *

والبُحْتُر القصير المجتمع الخلق وهو البُهْتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طيء او بطن

وحبتر اسم ايضاً ـ والحَبْترة ضؤولة الجسم وقلته ـ ورجل حبتر و حُباتر و حتر ب القصير و احسبه مقلوباً من حبتر *

و سَحتَب اسم وهو الجرئ المقدم *

و الحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك و حُبانك ـ ٢ ـ و هو الصغير الجسم *

و حَلتب اسم يوصف به البخيل و لا ادری مم اشتقاقه ـ و بحتر اسم و ختربُ موضع ـ و خُبتُع موضع *

و حَبْتَل اسم و الحبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكر ان العرب تقول رجل حبتل و هو شبيه بالموج و البله و الاقدام على مكروه الناس *

والخُنتُب ماتقطعه الخاتنة وهو العُنبل *

و تبرد موضع ـ و دعتب موضع قدجاء فی شعر شاذ انشدنا ابو عثمان لرجل من كلب

حلّتْ بدعتبَ امُّ بكرٍ و النوى

مما تُشتّتُ با لجميع و تشعَبُ

و ليس تاليف دعتب بالصحيح *

و تدرب اسم موضع وكذلك تبرد ـ ٣ *

ويقال مر يتبز بترعلی الناس اذا مر متكبرا *

و السُبرُوت و السبروت و السبريت و هو الفقير والسبريت ايضاً من قولهم ارض سُبروت ـ لا تنبت وانشد

سبا ريت امرات قطعت بجسرة

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

امرات جمع مَرت وهو القفر من الارض ـ وترعب موضع *

والعرتبة لغة فی العرتمة وهی طرف الانف *

و تبرع اسم موضع *

ورجل قُبتر و قُباتر و هو القصير *

و تبرك بالموضع اذا اقام به ـ ٤ ـ و منه اشتقاق تبراك و هو موضع *

فاما كبريت فليس بعربي محض ـ وقد قال الراجز رؤبة

هل ينجينی حلف سختيت

او فضة او ذهب كبريت

وتربل موضع ـ وهبتر موضع مثل حبتر سواء ـ وربتل

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا فی الرباعی ما ليس منه ـ س * (٢) فی ف و ل و مخ ـ حبتل و حباتل * (٣) فی ف و ل ـ تبرز * (٤) كذا قال وليس بشیء والصواب برك وبرّك وتبرك اذا اقام واما لتبرك فغير صحيحة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من البراك و اصله البرك لا غير ـ س *

اسم وهو القصير زعموا *

والسُبتل حبٌّ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

و صُعتب اصل الُصعتبة و هي مقاربة الخطو والخفة

و تنضب ـ ١ ـ موضع و العَتبَل الصلب الشديد *

و الكُلتُبُ و الكلتبةُ شبيه بالمداهنة ويقال فلان

يكلتب في اموره *

والكُنتُب و الكناتب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتل اسم ـ و النبتَل الصلب الشديد ـ والهنبتة يقال

هنبت في امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

باب الباء والثاء في الرباعي الصحيح

(جَرثب اوُجرثب) موضع وقد جاء في الشعر *

و بعثُج صلب شديد ـ وثبجَل موضع ـ والحربُث

نبت *

والحِثربة ـ ٢ ـ لغة في الحثرمة وهي الناتئة في وسط

الشفة العليا من الانسان وهي الحثرمة ايضاً

و الحَثرمة وقد سموا حِثرماً واحسبه بالخاء

ايضاً *

و بحثر من قولهم بحثرت الشيء اذا بددته *

والحِلب عكر الدهن اوالسمن في بعض اللغات *

و حَنبَث اسم ـ والبَحثرة الكدر في ماء او ثوب

و بخثع اسم وليس بثبت *

و رجل خُنبُث وخُنابث مذموم يراد به الخيانة

وما اشبهها *

و بُرثُع اسم ـ و عُبثر من العَبيثُران اشتقاقه و هو

ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و بعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفي التنزيل

(واذا القُبُورُ بُعثِرَتْ) *

و ترَعثمكان و الجمع براعث *

و البغثر الاحمق الضعيف ـ قال الراجز

لَيَعلَمَنَّ البغثرُ ابن البغثره

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث

و هو فُعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر وقباثر وهو الخسيس الخامل *

و بُرثم اسم وُبرثن ـ والبرثن لما يؤكل من الطير

مثل المِخلب و المخلب لما لا يؤكل *

و الثبرَة الارض السهلة و كذلك هو موضع بعينه

قال الراجز

نجّيتُ نفسي و تركتُ حزْره

نعم الفتى غادرته بثَبره

و الثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض

فلم تنتشر ـ ٣ عروقها فيها و هي شبيه بالنورة

تكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة

اليه وقف ـ واثبتناه ـ ٤ ـ في الرباعي لان الهاء لازمة له *

و شَنبَثُ و شُنابث و هو الغليظ من الناس و غيرهم

وضبثم و هو الشديد و اشتقاقه من الضبث و الميم

زائدة و به سمي الاسد ضُباثاً *

(١) في ف و ل نتضب ـ و في مح ـ تنطب * (٢) في هامش ل ـ حرمه بفتح الحاء والراء و المشهور كسرهما و اسهر الجميع حرمه بالحاء المعجمه ـ و في مخ الحثرمة لغه في الحسرمة * (٣) في ل ـ فلم تسر * (٤) في هامش ل قال ابو بكر اثبتناه في الرباعي الخ *

و البَعثقة خروج الماء من غائل حوض او من جابية - تبعثقَ الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلعث و امرأة بَلعثة وهو الاهوج وهي المرخواء في غلظ جسم - ١

والثعلب معروف والانثى ثعلبة وتسمى الاست ايضا ثعلبةَ - و الثُعلُبان الذكر من الثعالب ايضا - و الثعلب طرف الرمح الذي يدخل في جُبّة السنان - قال الراجز مالك بن عوف النصري

وأطعُنُ النجلاءَ تهوي وتهرّ - ٢

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها مُنكسِر

و الثعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر - وثُعيلبات موضع - والثعالب قبائل من العرب شتّى - ثعلبة في بني اسد - وثعلبة في بني قيس ابو قيس بن ثعلبة - وثعلبة بن جعفر بن يربوع في بني تميم - والثعالب في طيٍّ قبائل و ثعلبة في ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلَبة و عِثلاباً وكذلك البيت - قال الراجز

و النُؤيُ بعد عهده المُعثلَبُ

وقال الآخر - ٣

والنؤيُ امسى جَدرُه مُعثلبا

وعُبثُم اسم *

وعَنبَث و الجمع عَنابث شُجيرة زعموا وليس بثبت

و غَثلب - ٤ - الماء يغثلبه غثلبة اذا جرعه جرعا شديدا - و بغثم اسم *

و رجل كَلبث وكُلابث - ٥ - منقبض بخيل *

وكُنبُث وكُنابث وهو الصلب الشديد يقال تكنبث الرجل وكنبث اذا تقبّض *

و البهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البَثنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم في الرباعي

(رجل حبجر) عظيم البطن وكذلك حُباجر وربما سمى الغليظ حُباجراً وفرس جَحرب و جُحارب - ٦ - وهو العظيم الخلق و حُبجر و حُباجر و هو ذكر الحبارى وكذلك حُبرُج و حُبارج *

والبَحزج ولد البقره الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب و جَلحاب و جَلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم وفيه بقية *

و رجل جَحنب و جَحانب و هو القصير الغليظ وا لُحنجب - ٧ - اليابس من كل شيء - و جُخدب و جُخادب و هو الذكر من الجراد و الجعلان وقال الاخفش - ٨ - جُخدَب وليس في كلام العرب فُعلَل الا سُودَد و جُؤذر و جُندَب و خُنطَب كلها مفتوحة و مضمومة *

(١) في ل - و هي الرخاوة في غلظ من العبش * (٢ تعزى رواية ابن دريد في مادة عمل وهو الصواب - لـ *
(٣) في ل - ويروى (٤) اشار بهامش هـ - انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه العين عن اللسان - س * (٥) في هـ - كلثب وكلاثب * (٦) في هـ - حجرب وحجارب * (٧) نو الحنجب وكذا بهامش هـ * (٨) في ل وقال بعض اهل النحو *

وتجلدج اسم *

وخَبجَر وخُباجر وهو المسترخي العظيم البطن *

وخَلبجَ -١- وخُلابج وهو المضطرب الخلق الطويل وجُنبُخ وجُنابخ -٢- وهو الطويل ايضاً العظيم الخلق والجُنبخ -٣- والجُناح العظيم من كل شيء- والجردبة يقال رجل مجردب اذا كان نهما وقال بعضهم بل المُجرذِب الذي يستر يمينه بشماله ويأكل- قال الشاعر

اذا ما كنتَ في قوم شَهاوَى

فلا تجعل شِمالك جُرذُبانا

والبُرجُد الكساء المخطط والجمع براجد- وبَرجَد لقب رجل من العرب *

وجُعدُب اسم وكذلك جُعدُبة *

والجلدب الصلب الشديد *

وجُندَب وجُندُب دويبة اصغر من الجراد *

ويقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *

وجربذ الفرس جَربذة وجِرباذاً وهو عدو ثقيل وفرس مُجربذ اذا كان كذلك *

وليس الجُربُز من كلام العرب انما هو فارسي معرب *

والزبرج السحاب فيه الوان من حمرة وبياض وغيرهما وكل شيء حسنته فقد زَبرجته - قال الراجز العجاج

وحين يبعثن الرياغ رَهجا

سفر الشمال الزبرج المُزبرَجا

وذبرج الدنيا غرورها *

والسَّبرجة احسبها دخيلة في العربية - من قولهم سبرج فلانٌ عليَّ هذا الامر اى عمّاهُ *

والجسرب الطويل - والبِرجيس نجم من نجوم السماء وهو البِرجس ويقال هو بهرام ويقال هو المشترى -٤- *

والشرجب الطويل من الناس والخيل - ورجل جَعبر والجمع جَعابر وهو القصير المتداخل - والجعبو القصب الغليظ الذي لم يحكم نحته *

والجِرعب الجافي *

والبرجمة غلظ الكلام *

وجَنبر اسم احسب النون فيه زائدة *

والبهرج قد تكلمت به العرب وان كان فارسيا وكأنه الردئ من الشيء ويقال هذه ارض بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها -٥- وقال في الاملاء وتقول العرب هذا حِمىً وهذا بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها *

والهبرج المشى السريع الخفيف - وبُجرة اسم *

والهرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب وهى السريعة *

والرُجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الماء فيه لازمة *

والجربة القراح الذى يزرع فيه *

وجَلبز وجُلابز وهو الصلب الشديد والجَنبز القصير والجُعشب الطويل الغليظ والعشجب الرجل المسترخي وقالوا المخبول من جنون او نحوه وليس بثبت *

والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل بعضه فى بعض وعجبل وهو مشتق من العجبلة وهو

(١) فى ل - جُلبخ * (٢) في هـ - خنبج وخنابج * (٣) فى هـ - والخنبج والخنابج * (٤) فى هامش - ل ابوسعيد المعروف البرجيس وهو المشترى * (٥) هذه العبارة من ل * الشدة

الشدة والصلابة *

و جَلْعَبٌ اصل بنية اجلعبّ الرجل اذا سقط على وجهه. واجلعبّ الفرس اذا امتدّ في جريه *

والجَبْلَة مقلوب السرعة مرّ يجبجل جبجلة اذا مرّ مرّا سريعاً *

و جَعْنَبٌ ـ١ـ القصير ـ و بَعجة اسم الهاء لازمة *

والجَعبة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل ـ٢ وكذلك الوّ فضة مثل الجعبة فاما الجفير فلا يسمى اذا كان فارغا جفيراً *

والبَلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بَلجم البيطار الدابّة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *

و الجُنبل العس المظيم من الخشب *

والجَهبَل العظيم الرأس من الوعول ـ قال الراجز

يحطم قرنَى جَبلي جَهبل

والهَلبج اصل بناء قولهم رجل هِلباج و هِلباجة وهلابج وهو الثقيل الوخم ـ و يقال لبن هلباج اذ اثقل وختر قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج في بطن حُرّة
مع التمر الا همّ ان يتكلما

وقد قالوا ايضاً هُلبُج *

و بَجلة اسم وهى ام حي من العرب ينسبون اليها *

والجُلبة جلبة الجرح وهى القطعة من الجلد الرقيقة التى تركبه عند البرء ـ والجُلبة السنة المجدبة وهى ايضاً الجوع قال الهذلى

من جُلبة الجوع جيّار وارزيز

و اللِّبجة حديدة يصاد بها لها كلاليب ـ والجلبة ـ٣ القطرة *

والبُلجة البياض النقى من الشعر بين الحاجبين *

ورجل ذو جَبلة اى غليظ ـ و مَنبج اسم بلد ولا احسبه عربيا محضا *

والجَنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير ـ والجَنبة الناحية تقول انا بجنبة هذا البيت ـ والجَنبة لبن حامض يصب على حليب ـ والجَنبة نبت *

باب الباء والحاء في الرباعى

(حَرْدَبٌ) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة ـ٤ احد اللصوص المشهورين ـ وانشد

الله نجاك من القصيم
ومن ابى حردبة الاثيم
ومالكٍ وسيفه المسموم

القَصيم ـ٥ـ موضع بين النباج وبين البحرين *

و يقال دَربح الرجل اذا عدا من فزع وبالخاء ايضاً وقال ابو بكر ـ دَرقع وبَلأز وبَلأص بمعنى دَربح *

والحُربُق القصير المجتمع ـ و دحقب من قولهم دحقبه اذا دفعه من وراءه دفعا عنيفا *

وبَحدل اسم ـ و بَلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم قال الراجز

قد داست المركوّ حتى ابلندحا

المركوّ حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *

والدنبح الرجل السيئ الخلق ـ والدنحبة الخيانة

(١) في ل ـ وجعتب * (٢) في ل ـ والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل ـ

(٤) في ل ـ ابو حردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرْحَب طويل وشَرْحَب اسم *

وحصرَب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبرَقحة قبح الوجه - والحبركة اصل بناء الحبركى وهو القصير المتداخل الخلق - وحنبو اسم - وحبرة العيش النضارة والسرور *

والحَربة معروفة وهي مشتقة من الحرب - وحربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزلحب من قولهم تزلحب (١) عن الشيء اذا زل عنه *

والحنزبة اصل بناء الحنزاب وهو الجزر البرّى - قال الشاعر

يمجّ الندى حنزابها وعرارها

والحنزابُ ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكسحبة مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت *

وسلحبٌ طويل - وحلبس اسم من اسماء الاسد يقال حلبس وحلابس وحُلابس الشجاع *

والسَّحبَلُ الطويل الضخم ايضاً ويقال سقاء سحبل وسبحل ورجل سبحل وامرأة سبحلة وهو الطويل الضخم والسبحل مثل الرِّبحل سواء وامرأة سبحلة وهي الطويلة - قالت امرأة من العرب

سبحلة ربحلة * تنمى نماء النخله

ويقال في لسانه حُبسة اي رتة *

والحبشقة والحبشوقة دويبة وليس بثبت *

والبحشلة الغلظ في سواد ورجل بحشل وبحشلي

وحنبشُ اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الحبش وهو الجمع حبشت الشيء احبشه حبشاً وحبّشته تحبيشاً *

والحصلبُ التراب يقال (بفيه الحصلب) *

وحنبص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحبص *

والحصبة التي تشبه الجدري يقال حصْبة وحصَبة قال ابو حاتم حصْبة افصح *

والطُّحلُب الخضرة التي تعلو الماء من القدم - وعين مُطحلبة - وكان القياس ان يقولوا مُطحلة لانهم يقولون ماء طحل اذا اكثر فيه الطُحلب - وقد جاء في الشعر الفصيح - قال ذو الرمة

عيناً مطحلبة الارجاء طامية
فيها الضفادع والحيتان تصطخب

وقال - ٢ - مرة اخرى وعين مُطحلبة لانهم يقولون ماءٌ طحِل - قال الراجز

يستنّ في جد وله ماءٌ طحل

وانشد ايضاً

يسيل في جد ولها ماء طحل

ويقال ضربه حتى بطحه اذا ضربه حتى يضرب بنفسه الارض *

وحنبط اسم واحسبه من الحبط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البشم وبه سمي الحبط ابو هذه

---

(١) في هـ — وزحب من قولهم تزحب عن الشيء الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول — من ل *

الاكل

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغا فحبط منه فسمي الحبط *

و حنطب" اسم النون زائدة لا ادري مما اشتقاقها و الحظلبة السرعة في العدو مر يحظلب حظلبة *

و الحبلقة اصل اشتقاق الحبلق و هو ضرب من الغنم صغار الجروم ـ و الحبقة الضرطة الخفيفة *

و الحقبة السنة و الحقبة البرهة من الدهر *

و القحبة الفاسدة الجوف من داء و منه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية ـ واصل القحاب السعال في الابل و الخيل ثم كثر ذلك حتي استعمل في الانس ايضا فقيل امرؤ به قحاب *

و الكلحب اسم رجل و كلحبة اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية *

و رجل حبكل و حبكل قصير زري" *

و كنحب قالو انبت و ليس بثبت *

و الحبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه ـ والحنبل القصير يقال فرو" حنبل اذا كان قصيرا ـ و الحنبل ثمر من ثمر الطلح و ربما قيل لثمر اللوبياء الحنبل و الاحبل تشبيها بذلك *

و البحنة و البحونة العظيم البطن و منه سميت الدلو العظيمة بحونة ـ و البحون الرمل المتراكب ـ قال الراجز

من رمل تونى ذي الركام البحون

باب الباء والخاء في الرباعي

(خذرب) اسم ـ وذريخ احسبها كلمة سريانية و هو التذلل و الاصغاء الى الامر ـ قال العجاج

ولو نقول ذر بخوا الدر بخوا

لفحلنا ان سره التنوخ

يقال تنوخ الفحل الناقة اذا غشاها *

ورجل دخبش ودخابش ـ ١ ـ وهو العظيم البطن *

و شخذب دويبة من احناش الارض زعموا *

و خبذع يقال انه الضفدع في بعض اللغات *

و بخدق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارني منه حبات فاريتها و افكرت ساعة ثم قالت هذا البخدق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خدلب مسنة مسترخية ـ و الخدلبة مشية فيها ضعف ـ و بخدن اسم قال الراجز ـ رؤبة

يا دار عفراء ودار البخدن

بك المها من مطفل و مشدن

و رجل خنذب سيئ الخلق *

والبخنداة و الخبنداة وهي المرأة الناعمة النارة البدن وقالو الغليظة الساقين قال الراجز ـ العجاج

قامت تريك رهبة ـ ٢ ـ ان تصرما

ساقا بخنداة و كعبا ادرما

و يقال ضربه فبخذعه اذا ضربه بالسيف ـ ٣ ـ و خذعبه ايضا مقلوب *

و بذلخ فلان بذلخة وهو مبذلخ و بذلاخ وهو الذي تسميه العامة المطرمذ *

و بخذم اسم ـ وزخبر اسم *

و خوزب مأخوذ من الخزربة وهو اختلاط

(١) ن ـ دخبس و دخابس * (٢) في ل ـ خشيه * (٣) في ل ـ اذا قطعه *

الكلام و خَطَله *

والبرزَخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر فى التنزيل (بَينهما برزخ "لا يَبغيان) اى حائل والله اعلم - ويقال فلان فى البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة

وسَخبر نبت يشبه الاذخر *

وسَربَخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سَرابخ قال الشاعر - عُبيد بن الابرص الاسدى

فابصرَت ثعلباً بعيداً * ودونه سربخٌ جديب

و خَربش و خِرباش يقال وقع القوم فى خِرباش اى اى فى اختلاط وصخب لغة يمانية *

وخُرشب اسم والخُرشب - ١ - الضابط الجافى *

والخَربصة منها اشتقاق الخربصيص يقال جاء وما عليه خَربصيص اى ما عليه ثوب *

فاما الخربسيس فالشىء التافه وليس هذا موضعه *

والخضرَبة اضطراب الماء - وماء خُضارب اذا كان يموج بعضه فى بعض ولا يكون الا فى غدير اوواد *

ويقال جاء فلان وما عليه طِخربة وقالوا اطِحربة اى ليس عليه شىء *

والصرخبة والصربخة الخفة والنزق *

و خُطرُبٌ و خُطارب وهو النقول بما لم يكن - جاء فلان يخطرب والخَطربة والحَطربة والحَطربة ايضاً الضيق - ٢ - فى المعاش *

وجارية خَرعبة وخُرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خَرعَب كذلك *

والخَبرعة منها اصل بناء خُبروع وهو النمام *

وخَبرقتُ الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخِبراق - والخِرباق والخَربق نمر نبت وهو سمٌ اذا اكل قتل - ويقال جدّ فلان فى خِرباق وخِبراق اذا جد فى ضرطه - وشَخرَب - ٣ وشَخارِب غليظ شديد *

والخزلبة القطع السريع خزلبت اللحم او الحبل خزلبة اذا اقطعته قطعا سريعاً - وفلان مُخزلِب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابى مالك وذُكر ايضاً عن مكوزة الاعرابى *

وبَزمَخ الرجل يبزمخ بزمخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخُنزبة منها اشتقاق الخُنزوب والخِنزاب وهو الجرىء على الفجور *

ورجل سَلخب فدم - ٤ - وشَنخَب طويل وشُنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شُنخوب وشِنخاب والجمع شناخيب *

ورجل خَنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خَبش الشىء وخبَّشه اذا جمعه *

وبَخصل وبَلخص ويقال تبخصلَ لحمه وتبلخَصَ اذا غلظ وكثر *

والخَنبَصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *

والبَخصَةُ لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذى حول

---

(١) هامش ل - كتاب ق س وخرش على الاصلاح * (٢) (فى المعاش) من ل * (٣) فى ل وشخزب وشخازب * (٤) فى ف ول ومخ - شلخب *

العين ولذلك قالوا بَخص عينه اذا ادخل اصبعه فيهما وقد مرّ البخص في الثلاثي *

و الخَيضَعبة الضعيف - و تخضعّب امرهم اذا اختلط *

و الخُنضُبة المرأة السمينة *

و الخَطلَبة كثرة الكلام واختلاطه - تركت القوم في خَيطلبة - و الخُنظُبة - ١ - دويّبة زعموا و لا احقها و بلخع موضع *

و الخُنبُعة مِقنعة صغيرة - و الخُنعُبة الهنيّة المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات *

والبُخنُق برقع صغير اومقنعة صغيرة - والخُنبق البخيل الضيق زعموا - وكلمة لهم يقولون (خَبِقّة) و (حِبقّة) بفتح الباء و كسرها بالحاء و الخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *

و كَنخَبُ ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكَنخَبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *

و خَنبَل اسم احسب النون فيه زائدة - و الخِنّابة والخُنّابة خِنّابة الانف وهي جانبا الانف او وترتاه و للانسان خنّابتان *

باب الباء و الدال في الرباعي الصحيح

يقال (زَردَمه) وزرَدَبه اذا عصر حلقه وكان ابوحاتم يقول الزَّردَمة بالفارسية اي اخذ بنفسه الدمة النفس *

والبِرَدّسة منها اشتقاق بِرديس خبيث منكر *

والعِربِد حيّة غليظة تنفش وتنفخ و لا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العِربِيد ايضاً والعِربِد الارض الغليظة الخشنة و يمكن ان يكون منها اشتقاق العِربِيد *

والدَعرَبة العرامة غلام فيه دَعرَبة *

والدوبلة ضرب من مشي الانسان فيه ثقل جاء يدربل *

و البندَر - ٢ - ليس من كلام العرب - و قالوا ناقة دِرعِب - ٣ - وهي الضئيلة الجسم الحادّة النفس و ربما قيل دِرعِم - ٤ *

و الهِردِب عدو فيه ثقل مرُهردِب - فاما البَدرة فهي تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادراً *

و يقال فلان يزغدِب على الناس اذا كان يلحف في المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابي *

ويقال ذَلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *

و زَهدَب اسم - و الدَعسبة زعموا ضرب من العدو و جمل عَدبَس و عَدَبّس شديدوثيق الخلق *

و السِّبندى و السبنتى الجرئ المقدم و هما اسمان من اسماء النمر و احسب اني قد سمعت جمل سِندابٌ صلب شديد *

و دَعشب اسم - و عَبدَل اسم اللام زائدة و هو احد الحروف التي جاءت اللام فيه زائدة - و دِعبل و هو الجمل العظيم الخلق و به سمي الرجل دِعبلا *

و يقال جاء الرجل بِبدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *

و العَبدة صلاءة الطيب و غيرها و به سمي عَبدة ابو علقمة بن عَبدة *

(١) في ل — والخنطبة * (٢) في ف ول البندر وقال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب البندرة و هي مصدر البندار الذي يعرفه العامة وليس بعربي—س * (٣) ف ول— دعرب * (٤) في ف و ل— دعرم *

وَالدُّعابةُ المزح رجل فيه دُعابة *

و الغُندُبةُ بالغين المعجمة لحمة غليظة و للانسان غُندُبتان وهما لحمتان في اصل اللسان *

و بَغدان و بَغداد لغتان فاما بغداذ بالذال المعجمة فخطأٌ زعموا - والبُندُق الذى يسمي الجلَّوز معروف

و بُندُقة بطن من العرب - ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حدا حدا من وراءك بُندقة) قال - ١ بنو حدا وبنو بندقة بطنان من العرب الاول *

ورجل كُنابِذ صلب شديد - وكَهدَب ثقيل وخم *

وبَلدَمَ الرجل اذا فَرِق فسكت - و البَلدم والبِلذم صدر الفرس - وليس الدُّبل بالعربي انما هو دَمّل ودُمَل مخففة ايضاً *

و بَهدَل اسم و هو اسم طائر ايضاً *

و البَدَنة ايضاً الواحدة من البُدن و البُذُنة ايضاً بقيرة يلبسها الصبيان فاما بَدَنة - ٢ - الحج فمعروفة الهاء لازمة *

و هِندابة اسم امرأة و هى ام ابن هندابة احد فرسان العرب امة سوداء و هى من كندة *

باب الباء و الذال فى الرباعى الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذَنةً اذا ثقل و احسبه مشتقامن البِرذون - قال الشاعر

فقد بَرذَنت خيلهم العرابا

فاما البَذرقة ففارسي معرب - والرَّبذة موضع *

والهَذربة مثل الهَذرمة وهو كثرة الكلام *

وناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب - وخرق ثوبه ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز - رؤبة

كأنه اذ راحَ مَسلُوسَ الشَمَق
نُشرَ عنه او اسير قد عَتَق
مُنسرحاً الا ذَعاليب الخِرَق

ورجل كُنابذٌ غليظ الوجه جهم *

وبلذَمُ الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً - و الهذَابة الخفة و السرعة *

و الهَنبذَة مثل الهَنبثة وهي الهنابذ والهنابث وهى الامور الشداد *

و برذَعٌ - ٣ - رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء فى الرباعى الصحيح

(بَرْعَو) اسم و هو مشتق من قولهم فلان ينبز عن على الناس اذا كان يُسيء خلقه *

و عرزَبٌ غليظ شديد - ومنه اشتقاق العِرزَب و هو الصلب الشديد *

والزَّبعر والزِبعر - ٤ - ضرب من النبت طيّب الرائحة قال الشاعر

كالضمر ان نكفّه بالزبعر - ٥

و كان ابو حاتم يدفع هذا و يقول البيت مصنوع *

و بَرغَزٌ و بُرغُزٌ ولد البقرة الوحشية و الجمع براغز *

و شابٌ بُرزُعٌ و بُرزُوغ و بِرزاغ تارٌّ ممتلىءٌ *

و ركيٌّ زَغرَبٌ كثيرة الماء - و زَغبر زعموا ضرب من السباع و لا احق ذلك *

---

(١) فى ل - قال يعنى بنى حداء * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد و المعروف البردعة و البرذعة الحلس وكذا فسره فى كتاب الاشتقاق - س * (٤) فى مخ - الزغبر * (٥) روى تلفه *

والبرزيق فارسي معرب والجمع براز ق - وقالوا هم الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادُ نامتمطّرات
برآزيقا تصبّح او تغير

وزبرق فلان لحيته اذا خففها وقالوا سمي الرجل ز برقا نا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا صبغه بحمرة اوصفرة - والزبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي يقول اشترى الحصين بن بدر السعدي حلّة فلبسها وراح الى نادي قومه فقالوا ازبرق حصين فسمي الزبرقان ويقال (اراه زباريق المنيّة) كأنه يريد لمعانها *

ويقال ذكر فزبُرٌ وعز برئٌ اذا كان صلبا شديداً *

ويقال رجل برزُل اذا كان ضخما وليس بثبت *

وزنبر اسم من اسماء الاسد - وتزنبر علينا اذ اتكبّر وقطّب - والهزربة الخفة والسرعة الزاي قبل الراء *

ورجل هبرزيٌ جميل وسيم - قال الاصمعي نسيد كريم *

وسبطر وهو الشديد الصلب والمبرطس الذي يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ جعلا والاسم البرطسة ويقال بعير سبطر وسباطر اذا كان طويلا جسيما وربما وصف به الرجل ايضاً *

وركيٌ سعبرغزيرة وناقة عبسور وعبسورٌ سريعة ناجية وناقة برعس وبرعيس قالوا الغزيرة وقالوا الجميلة التامة الخلق - قال الراجز

انتَ وَهيت الهجمة الجراجرا
كُوماً براعيسَ معاً خناجرا

ويروي كوماً مهاريس والمهاريس الشديدات الاكل - والخجور الغزيرة *

والسرعوب ذكر ابن عرس - قال الراجز

وَثبة سرعوبٍ رأى زَبابا

والزباب واحدها زبابة وهو ضرب من الفأر زعموا انها لا تبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشراً　*　قد جمّعوا مالاً وولْدا
وهُمُ زَبابٌ حائرٌ　*　لا تسمع الآذنُ رعدا

والعسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع وقال قوم بين الذئب والضبع *

وقبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معرباً *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص والدرع ايضاً سربال وكذا هو في التنزيل (سَرَابيلَ تقيكُمُ الحرّ وسَرابيلَ تقيكُم بأسَكُم) *

والبرسام عند العرب يسمى المُوم - قال الشاعر

اوكان صاحب ارض اوبه الموم

ويقال برسام وبلسام ايضاً - الارض الرعدة والنفضة والبرسام فارسي معرب *

وسنبر فارسي معرب وسنبر اسم لا احسبه عربيا صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء *

والبرنس كمّة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وروى عن بعضهم انه قال (ضربني عمرُ

[illegible] سقط البرسن من رأسي فاعاضني الله بشعيفتين) اى خصلتي شعر كانتا في رأسي *

والسنصلة ـ١ـ والسربلة ان يروّى الثريد دسما *

ويقال مرّ يتبهنس اذا مر يتبختر *

والسبرة الغداة الباردة والجمع السبرات وفي الحديث (اسباغ الوضوء في السبرات) قال الشاعر امرؤ القيس

ويأكلن بهمى غضّة حبشية
و يشربن بردَ الماء في السبرات

وشبرص وشبارص وهي دويبة زعموا *

والشبرم ضرب من النبت وفي الحديث (رآها تدق الشبرم فقال انه حارٌّ يارٌّ) *

وبرشط اللحم اذا شرشره *

ورجل يرشع و برشاع اذا كان سيئ الخلق *

واسد عشرّب ويقال غشرّب ويقال بالميم ايضاً غليظ شديد *

والشبرق ضرب من النبت *

ورجل قرشبٌّ طويل ويقال للشيخ اذا عسا وغلظ قرشبٌّ قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسي

كيف قريت شيخك القرشبّا
لما اتاك سائلا مخبّا ـ ٢

وشبرقت الثوب اذا خرقته مزقاً وهو مشبرق وشبارق فاما الشبارق فالوا ان من اللحم المطبوخ وهو فارسي معرب *

و البرقش طائر والجمع براقش ومن امثالهم (على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث وزعموا انها بنت لقمان بن عاد ويقال برقشت الثوب نقشته وكل شئ نقشته فقد برقشته *

وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن وقال قوم بل برشم اذا صغّر عينيه ليحد النظر فاما النخل الذي يسمى البرشوم ما ادرى ما صحته في العربية وعبد القيس يسمون البرشوم الاعراف ـ وانشدنا ابو حاتم

يغرس فيها الزاذ والاعرافا
والنابجيّ مسدفاً اسدافا

النابجي ضرب من تمر البحرين *

ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهي المسنّة التي لم تحطمها السن وهي قوية ـ قال الراجز

وربّ عجوز من اناس شهبره
علّمتها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين نطع الحنك وقد قلبها قوم فقالوا شهربة ـ قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من الشاة بعظم الرقبه ـ ٣

وتبعرص الشئ اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء وذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما خرج ـ ٤ ـ من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم فتبعرصت يده وكانت بها شامة ـ فقال

(١) السنصله لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لا ناهال ولا ناعجام واما السربلة فقد ذكروها ـ س ـ وهذه العبارة ليست في ل و ف * (٢) في ف ـ كيف قريت شيخك الارنبا ـ لما اتاك سائلا قرشبا ـ وفي هـ ـ لما رأيت عمك القرشبا ـ حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) في ف من اللحم * (٤) في ل ـ لما اسر وخرج *

لا تبعد نوىً لا تبعد نوىً شاميه

فربَّ واهٍ نفرت حامه

وربَّ قرنٍ فصّلت عظامه

وكانت في يده شامة *

والصُعبور والصُعروبُ وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

والبُرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات *

والصِّنَّبْرُ السحاب البارد وصِنابر الشتاء شدة برده وصُنبور الحوض مخرج مائه وصُنبور الاداوة المبزل الذى فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة ما استدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال عشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صُنبور لا نسل له *

وسِبَطْرٌ وضبطر شديد صلب *

ورجل عرَبض وعِرباض وعُرابض غليظ شديد قال الراجز - رؤبة

كم جاوزت من حيّة نضناض

يلقى ذراعى كالكلّ عِرباض

وغَضْوَبٌ وغُضارب يقال مكان غضرب وغضارب اذا كان كثير النبت والماء - وغِضبر وغُضابر شديد غليظ *

وضَنْبرٌ اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضَبرت الشيء اذا جمعته ومنه الاضبارة وقد سموا اضباري - ١ - وهو ابو بطن منهم وضِبارة رجل *

ورجل طَرَعْبٌ وهو الطويل القبيح الطول *

والعرُطبة الطبل - وفي الحديث (صاحب كوبة اوصاحب عرطبة) *

والقُطْرُبُ ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اى به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قُطرب *

والبَرقطة خطو متقارب - والقَرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرحت امشي مشية السكران

وزلّ خفّاي فقرطباني

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها القرطبى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القرطبان الذى يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

والبِرطيلُ حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعا واكثر والجمع براطيل - فاما البُرطُلّة فكلام نبطيٌّ ليس من كلام العرب - قال ابو حاتم قال الاصمعى برابر والنَبَط يجعلون الظاءَ طاء كأنهم ارادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

والطِربال قطعة من حائط اومن جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرَّ بطربال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل

ورجل مُطربِل اذا كان يسحب ذيوله ويتمطّى في مشيه *

وبَرطم الرجل برطمة اذا قطّب وتغضّب - قال الراجز

(١) في ل - ضباريٌّ *

[illegible] بوَطْنة النَّضيل [illegible]

بشَفَةٍ ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فمُفيعِل الميم زائدة وقد مرّ — وعبقر اسم ارض من اراضي الجن زعموا — قال الشاعر

وكأنهم في البَيض جِنّةُ عبقرِ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا شيئا او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقريّة وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفي الحديث (فلم أر عبقريًّا يفري فريّه) قال ابو بكر كذا جاء في الحديث بتشديد الياء وان كان الفريُ المصدر بتخفيف الياء وقالوا ظلم عَبقريٌّ اذا كان شديدا فاحشا — قال رجل من اهل الردّة

أنا اتانا خيرُ بجريْ ❊ ظلمٌ لعمرالله عَبقري

قالت قريش كلّنا نبي

وفي التنزيل (عبقريّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريُّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مهالبيُّ ولا جعافري قال الشاعر

بين تبرَاك فشَسَّى عَبَقُر

اراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء ❊

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفي سجعهم (اذا طلعت العقرب حمَس المِذنب) ويقال عقربت الشيء اذا لويته — قال الشاعر

وجاؤا بجرون الحديد المعقربا

يريدون الدروع [illegible] بالدروية كثيرة القوائم وهي التي تسميها العامة دخّال الاذن قال الشاعر

تبيت تُدهد ه — ١ — القرآن حولي

كأنكَ عند رأسي عُقربانُ

والعقربة حديدة نحو الكُلاّب تعلق بالسرج والرحل ❊

والبرقُع خريقة تثقب في موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضا بُرقوعا قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سَقوطِ البُرقُع

بلهاءَ لم تُحفظ ولم تضيّع

اراد لجمالها لا تستر وجهها — والبِرقع — ٢ — اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقد جاء في شعر امية بن ابي الصلت ❊

فكأن بِرقعَ والملائكَ حولها

سدِرٌ تَواكَله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبَّ الرجل اذا نقبّض ❊

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعُرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء في هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العرقاب ايضا وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعُرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيثربِ

وقال الآخر كعب بن زهير

(١) في ف و ل — تدهدئ ❊ (٢) في ف و ل — وبرقع ❊

كانت

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها - ٢ - الا الاباطيل

قال ابن الكلبي هو ابن سعيد او سعيد شك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال ابو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة - ومثل من امثالهم (شر ما اختلات اليه مخ العرقوب) ورعبلت اللحم رعبلة اذا قطعته قال الراجز - عامر الخصفي

ترى الملوك حوله مرعبله

ورمحه للوالدات مثكله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربله - والرعابيل جمع رعبلة * وبرعم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو البرعوم والبراعيم * والعنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم - والعنبر الترس بالنون لاغير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة * وبرغيل والجمع براغيل وهي امواه تقرب من سيف البحر - ٢ وعبهر وهو النرجس وامرأة عبهرة تارة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر - الاعشى

عبهرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الطاهر

لباخية ممتلئة تارة * والغربال المنخل الواسع الخصاص - وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم * والبرقيل لا احسبه عربيا محضا وكذلك - ٣ الجلاهق وهو القوس التي يرمى بها الصبيان البندق * والقنبر طائر وربما قالوا قنبر - وقنبر اسم واحسب النون زائدة وبرقة موضع - والهبرقي الحداد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار - قال الشاعر

مولي الريح روقيه وجبهته

كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما

والقرهب الثور المسن الوحشي * والقربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها في الرباعي مع هاء التانيث * والبركلة والكربلة وهو مشي في طين او خوض في ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض - وكربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكربنا - ٤ - موضع ليس بالعربي - والبرنكان ايضا كساء برنكاني ليس بعربي والجمع برانك وقد تكلمت به العرب * والبركة الصدر - وشاب هبرك وهبارك اذا كان ناعم الشباب - قال الراجز

جارية شبت شبابا هبركا

لم يعد ثديا نحرها ان فلكا

والرهبلة احسبها ضربا من المشي وليس بثبت جاء يترهبل اذا جاء يمشي مشيا ثقيلا * والبرمة قدر من حجارة والجمع برم - والبهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) في هـ - وماموا عيده * (٢) في ل - البحرين * (٣) ن - وهو * (٤) في ل - وكربلاء *

و الهبرمة زعموا كثرة الكلام و لا احقه *

و النبرة الهمزة - و الهنبر و الهنبر الضبع زعموا قال الشاعر - القتال الكلابى

يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم
ام الهنيبر من زندلها وارى

يعنى امرأة اسمها هذا - ام الهنيبر -١- الا تان *

و النهبورة القطعة العظيمة من الرمل و الجمع نهابر و النهابر المهالك وفى الحديث (من جمع مالاً من نهاوش -٢- اذهبه الله فى نهابر) *

باب الباء و الزاى فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشغبز) زعموا ابن آوى و الشغزبة -٣- الأخذ بالعنف و من ذلك اعتقله الشغزبية و كل امر صعب فهو شغزبى والجمع شغازب قال ذوالرمة

اعدّ له الشغازب والمحالا

وزعم قوم ان شبزقاً اسم عربى ولا اعرفه - والشنزب الصلب الشديد *

و الطغزبة -٤- زعموا الهزؤ والسخرية ولا ادرى ماحقيقته - و زبعبق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه فى الخماسى ان شاء الله تعالى *

و زعبل اسم و اشتقاقه من قولهم صبي زعبل اذا كان سيء الغذاء كادئ الشباب ومثل من امثالهم (لا يكلم زعبل) *

و العزلبة زعموا ايكنى به عن النكاح و لا احقه

و ازلغب الفرخ اذا خرج ريشه و زغبه والمصدر الازلغباب - و القهزب القصير و زلهب زعموا خفيف اللحية و لا احقه *

باب الباء والسين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الطمسبة) عدوٌ فى تعسف مر يطمسب طمسبة - والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بسطام ليس من كلام العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *

و السنطبة طول مضطرب رجل مسنطب طويل و رجل ذو سنطبة طويل *

و العسبق شجر مرّ الطعم *

و القعسبة والكعسبة عدو شديد بفزع *

و ناقة بلعس و دلعس و دلعك و هى المسترخية المتبخبخة اللحم -٥- و عنبس من اسماء الاسد و النون فيه زائدة لانه من العبوس *

قال ابوبكر سمعت اباعمران الكلابى يقول السنعبة اللحمة النابتة فى وسط الشفة العليا ولا ادرى ماصحته ولم اسمعه من غيره - والسنعبة فى بعض اللغات ابن عرس *

و سغبل رأسه اذا روّاه دهناً و كذلك سغبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *

و القسلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمغتصب له *

---

(١) قال القاضى ابوسعد عن الشيخ ابى العلاء ام الهنيبر فى هذا البيت امرأة من بنى كلاب * (٢) ن - تهاوش *

(٣) بهامش ل - الصواب الشغربة الاخذ وهو المشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) فى ل ومخ الطعزبة * (٥) ن - المتخبخبة * وغسنيت

وغسنبت الماء اذ اثوّرته وليس بثبت *

وسقلب اسم والسقلب جيل من الناس ينسب اليه سقلبي والجمع سقالبة والسقلبة الصرع ضرب به فسقلبه وليس بثبت *

وقنبس اسم والنون فيه زائدة واصله من القبس والقهبسة الاتان الغليظة وليس بثبت *

والبسيكل والفسكل واحد وهو السكيت من الخيل وهو الذي يجيء في آخر الحلبة *

والسنبك مقدم الحافر فارسي معرب قد تكلمت به العرب قديما *

وبلسم الرجل بلسمة اذا كرّه وجهه *

والسنبل سنبل الزرع والسنبل ضرب من الطيب *

وسهبل اسم وهو الجري والسلهب الطويل *

وبلهس يبلهس بلهسة اذا اسرع في مشيته *

والسنبة الدهر وكذلك السنبتة والهنبسة يقال فلان يتهنبس اذا كان يتجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الشنزب) وهو الصلب الشديد من الجبير - قال الشاعر - ١

شعصب وهو العاسي شعصب الشيخ اذا عسا - وشصلب شديد قوي *

وشنبص وشنبص اسم واشتقاقه من التشبص *

وطشب شديد اسم زعموا وليس بثبت - وشنطب اسم وفرس شطبة طويلة سبطة ولا يوصف به الذكر

وعيشق اسم والعبشوق والعبشق دويبة من احناش الارض وعشبل اسم وعبشم ليس باسم انما هو منسوب الى عبشمس بن سعد او عبد شمس بن عبد مناف *

والعيشة شبيه بالهوج يقال بفلان عبشة الماء لازمة *

وشغنب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *

وغنبش اسم واحسبه مأخوذا من الغبش والنون زائدة وقد سموا اغشبي والغشب لا ادري مما اشتقاقه *

والقشلب والقشلب قالوا انبت وليس بثبت *

والشنقب وقالوا الشنقاب ضرب من الطير الذي تسميه العامة الاصفر - ٢ *

وتكنبش القوم اذا اختلطوا - وشنبل اسم النون فيه زائدة - والهلبش والهلابش اسمان *

باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) وليس بعربي *

وصقعب طويل - والعبقص والعبقوص دويبة *

وعصلب وعصلبي وهو القوي الشديد - قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبي
مهاجر ليس باعرابي

واما مصعوب فالميم فيه زائدة وليس من الرباعي وهو مفعل *

وصعنب صغير الرأس - ورجل عصلب طويل مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب والقصلب مثل العصلب وهو الشديد *

وبنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

(١) كذا ذكره ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب وصوابه باب الباء والراي وقد مر - س - وجملة (قال الشاعر) ليس في ل ولا ف * (٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصقر - س *

و الصنبل قالوا الرجل المنكر الداهي - قال الشاعر

لما توقل في الكراع هجينهم

هلهلت اثأر مالكاً او صنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظا *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجردمنها - وبلاص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

و بهصم صلب شديد *

و هنبص اسم و النون زائدة و اشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب - هبص يهبص هبصا قال الراجز

فرّوا اعطاني رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّي الهبصى

الاماص الذي ينخرط من اليد لملاسته *

باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها الضبعطي والضبغطي بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قدجاءك ضبغطى و يا ضبغطى خذه - قال الراجز

وزّ وجها زوّ نزّ كزّ و نزّى

يجزع ان فزّع بالضبغطى

و الضبنطى القوي الغليظ *

و العضبّل الصلب ليس بثبت *

و قنبض و قنبضة و يقال بالميم ايضاً القصير - قال الشاعر - الفرزدق

اذا القنبضات السود طوّفن بالضحى

رقدن عليهن الحجال المسجّف

و رجل هنبضٌ عظيم البطن زعموا *

باب الباء و الطاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (القعطبة) القطع ضرب به فقعطبه اذا قطعه *

و البعقط و البعقوط [١] زعموا القصير في بعض اللغات - و البعقوطة ضرب من الطير *

و جارية عطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

وعلابط وعلابط وهو الرجل الغليظ ولبن علابط وعلابط اذا خثر ويقال غنم علابط وعلابطة وعلبطة اذا كثرت - قال الراجز

ما راعني الاجناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

قوط قطيع من الغنم *

و رجل عنبط و عنبطة قصير كثير اللحم *

وفلان في غبطة من عيش اذا كان قيما يغبط عليه من السرور *

و البلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

و البطنة من قولهم بطن اذا اشر و بطر - ومثل من امثالهم (البطنة تذهب الفطنة) *

باب الباء و الظاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (العنظب) بالعين و الحاء ذكر الجراد العظيم [!] منه قال الراجز

اقسمت لا اجعل فيها عنظبا

الاذباساء توفّي المقنبا

(١) في هـ -- والبعثوط *

الدِ بأسماء الاناث من الجراد والمِقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد *

باب الباء والعين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (البَلعق) ضرب من التمر والبلعق المكان الواسع مكان بَلعق اى واسع *

و قَعبَل اسم وهو ضرب من البصل البرّى يكون بالشام و يقال هو ضرب من الكمأة ردئ *

و العُقبُول و الجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقيّة منه *

و القُبع و القُنبع القصير و القُنبُعة خرقة تخاط شبيها بالبُرنُس ويلبسها الصبيان *

و قَعنَب اسم - و رجل عُنبق سيء الخُلق *

وعُقاب - ١ - عَقنباة و عَقبناة و عَبنقاة صلبة شديدة قوية - و العُقيب طائر زعموا *

والبُقعة من الارض *

و رجل هُبقُع و هُباقع قصير ملزّز الخَلق *

وناقة بَلعك مسترخية مسنة - و عَكنبل اسم وهو الصلب والمنكب و العنكبوت معروف *

ورجل كعنب قصير و كَعانب الرأس عُجر تكون فيه *

و البَعكنة رملة غليظة يشتد على الماشى *

وجمل عبنك شديد صلب *

و يقال (ما اكلت عنده عَبكَة ولا لَبكَة) اى لم اذق عنده قليلا و لا كثيرا - قال الاصمعى و غيره العبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الثريد و اللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحيس *

و بَلعم اسم و لا احسبه عربيا صحيحا - فاما بلعم هذه القبيلة فانما هو بنو العم فقيل بلعم كما قيل بلحارث و بلهجيم - و البُلعوم مدخل الطعام من الانسان و الدابة *

و العُنبُل ما تقطعه الخاتنة *

و العَلهَب التيس من الظباء *

و الهُلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهُلابع *

و رجل هِبلَع كثير الاكل نَهِم *

و عَبهَل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها وسومها وقوم عَباهِلة اذا لم يُملكوا - وفى كتاب النبي صلى الله عليه و آله وسلم لوائل بن حُجر (الى الاقيال العَباهلة من حضرموت) *

باب الباء و الغين فى الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (النُغبُوق) و هو موضع *

والبُلغم احد امشاج البدن معروف *

و الغُنبُول و النُغبول زعموا طائر و ليس بثبت *

و البُلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *

و الهُنبغ المرأة الفاجرة - و النُهبوغ زعموا طائر *

باب الباء و الفاء فى الرباعى الصحيح

مهملات *

باب الباء والقاف في الرباعى

استعمل من وجوهها (القَنبَلة) - ٢ - القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً قال الشاعر - النابغة الذبيانى

يحثُ الحداةَ جالزاً برِدائه
يَقِي حاجبيه ما تُثير القنابلُ

(باب الباء و العين) (باب الباء و الغين) (باب الباء و الفاء) (باب الباء و القاف)

(١) فى هـ - وعقاب عقنباه و عبنقاه * (٢) ن - القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبُل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *

والقَهبلة ضرب من المشي و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

وتَلهق اسم موضع *

و الهُبنُق والهبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر - لبيد

و الهبانيق قيام بينهم
كلُّ مَلثوم اذا صبَّ همل -١

والهَنقب القصير و ليس بثبث *

و الهَبنَقة مجنون من مجانين العرب *

باب الباء والكاف في الرباعي

استعمل من وجوهها (كُنبل وكُنابل) وهو الصلب الشديد من الرجال *

وكَهبل و هو القصير *

والبِكلة الخليقة يقال غيرَّ فلان بِكلته اذا غير طبعه *

و المَبنك الإحمق الضعيف *

باب الباء و اللام في الرباعي

استعمل من وجوهها (الاُبلُمة) خوصة المقل *

والهَنبلة ضرب من المشي فيه ثقل و كذلك النهبلة مرّ ينهبل نهبلةً و يهنبل هنبلة *

باب -٢- التاء مع سائر الحروف

باب التاء والثاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثرتم) ما يبقى في القدر من مرق - قال الشاعر

لا تحسبن طعان قيس بالقنا
و ضرابها بالسيف حسو الثرتم

باب التاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

و تفاريج القباء واحدتها تفرجة فاما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقصار التفرج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تفرجة و تفرجة اذا كان ضعيفا *

باب التاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحِترِش) الصغير الجسم و كذلك الحتروش *

والكردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرّ يكرتح في مشيه و يكردح اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و الحنترة الضيق فاما قولهم رجل حنترة و حنتريٌّ يعنون الاحمق فالتاء لا غير *

وحنتف اسم النون فيه زائدة *

و كُلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشي - وختلم موضع *

باب التاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (خترفت الشيء) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الخترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عيّ او فزع - اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية التي كنت اراها معك فقالت ختامت والله طالعةً فقلت ما ختلمت فقالت

(باب التاء والجيم) (باب التاء والحاء) (باب الباء والكاف) (باب الباء واللام) (باب التاء مع سائر الحروف)

(١) في ل صب (بضم الصاد) * (٢) ن- حرف التاء وما يليها في الرباعي *

ظهرت ترِيد خرجتَ الى البدو *

ويقال خَتلمتُ الشيء اذا اخذته في خفية *

والتُخمة والتُخَمَة اصلها من الواو لانها من الوَخامة *

﴿ التاء والدال في الرباعي ﴾

اهملت وجوهها — وكذلك مع الذال *

﴿ باب التاء والراء في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (الزَنترة) الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي في ضيق وعسر — ورجل زَنتر اذا كان ضيقاً بخيلا *

والعَترسة الاخذ بالغصب عَترس يُعترس عَترسةً ورجل عِتريس كأنه فعليل من هذا *

والصعتر معروف كلمة عربية *

وفَترَصتُ الشيء اذا قطعته *

والعَنتر الذباب الازرق ويقال العُنتر ايضاً — وعَنتر اسم *

والعَرتَمة في بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العَرتنة * — ١

والتُرنُوق الطين الذي يبقى في المسيل والنهر اذا نضب عنه الماء *

وكَمتَر وكُماتِر وهو الصلب الشديد في قصر *

فاما المَرتَك فاسم فارسي معرب *

والهتمرة كثرة الكلام هَتمر يُهتمر هَتمرةً *

والنهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

﴿ باب التاء والزاي ﴾

اهملت وجوهها — وكذلك التاء مع السين والشين *

﴿ باب التاء والصاد في الرباعي ﴾

استعمل منها (الصُنتُم) الصغير الرأس *

﴿ باب التاء والضاد ﴾

اهملت ومع الطاء والظاء *

﴿ باب التاء والعين في الرباعي ﴾

استعمل منها (كَنعت وكَنعد) وهو ضرب من سمك البحر — والكُنتُع القصير *

وعُتُلّ صلب شديد *

والتَلعة بطن الوادي السهل *

والعُنتُه رجل عُنته وعنتهيٌّ وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه *

﴿ باب التاء والغين في الرباعي ﴾

استعمل منها (تَغلم) اسم موضع واحسب التاء زائدة *

ونِغتل ونُغتل وهو الرجل الخامل واحسب النون فيه زائدة وهو من الغتل — والغَتل الشجر الكثير المتراكم وصرّفوا فعله فقالوا غَتل يَغتل غَتلاً *

﴿ التاء والفاء ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء والقاف في الرباعي ﴾

استعمل منها (قَلهت) موضع وكذلك قَلهات *

﴿ باب التاء والكاف في الرباعي ﴾

استعمل منها (كُمتَل) وكُماتِل وهو الصلب الشديد *

﴿ باب التاء واللام في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (الهَتملة) مثل الهَينمة وهو

(باب التاء والصاد) (باب التاء والدال) (باب التاء والعين)

(باب التاء والغين)

(باب التاء والفاء) (باب التاء والقاف) (باب التاء واللام)

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجد ولا شارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء — س *

الصوت الخفيّ وهتمل يهتمل هتملة *
والتلثة - ١ - البقية من الشيء وهتنل موضع *

باب التاء والميم في الرباعي

(الهتمنة) - ٢ - مثل الهتملة سواء وانما هي لام قلبت نونا *

باب - ٣ - الثاء في الرباعي الصحيح

باب الثاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (جعثرت) المتاع اذا جمعته وجرثلت التراب اذا سفيته بيدك بالثاء ويقال بالفاء جرفات *
والجرثومة التراب تسفيه الريح يكون - ٤ - في اصول الشجر وفي الحديث (الأزد جرثومة العرب فمن اضلّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الرجل اذا سقط من علو الى سفل - وتجرثم الوحشيّ في وجاره اذا تجمّع فيه والجرثومة الاصل - وجرثم موضع *
والثجرة ثجرة النحر والثجرة المتسع من الوادي والجمع ثجر *
وجعثق اسم وليس بثبت لان الجيم والقاف لم تجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات وستراها مجتمعة ان شا الله تعالى *
والجعثمة اسم - والتجعثم الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض ولا ادري ما صحته الاّ انهم قد سموا جعثمة *
والجعثن اصول الصلّيان وهو ضرب من الشجر وقد سمت العرب جعثنا *
وجلثم اسم وجنثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *

باب الثاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحثرفة) خشونة وحمرة تكون في العين وهو مثل الحثرمة سواء - وتحترف الشيء من يدي تحترفا اذا بددته في بعض اللغات وحثرفته من موضعه اذا زعته وليس بثبت *
والحثرمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات ويقال رجل حنثر وحنثريّ اذا احمق *
وكثحل اسم والكحثلة عظم البطن *
وكنثح بالثاء والتاء جميعا رجل كنثح وهو الاحمق وحنلم - ٥ - وهو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن ولا يكون الا من طيب *

باب الثاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثخرط) والثخر وطنبت زعموا وليس بثبت *
وثخطع اسم زعموا واحسبه مصنوعا *
والطاخنة التلطّخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك وابو الخطاب الاخفش طاخنه طاخثة اذا لطخه بامر يكرهه *
والخنطّة مشي فيه تبختر اقبل يخنطث لغة يمانية زعموا وخثعم وهو اسم تنسب اليه قبيلة واختلفوا في خثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - والخثعمة تلطخ الجسد

(١) هامش ل - والدانه (بفتح التاء) * (٢) في ع - الهتمنه * (٣) ن - حرف التاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فلصواب حذفه كما في الاصل - س * (٥) في مخ ول - حنلم (بكسر اللام) *

بالدم و انما سميت القبيلة بذلك لانهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه و تحالفوا *
و رجل خفثل و خفاثل و هو الضعيف عقلا و بدنا و حفثل و حفاثل في معناه و الخنفثة دويبة زعموا *
و خثلم اسم و الخثلمة الاختلاط ايضا *
و رجل خنثل و حنثل بالحاء و الخاء اذا كان ضعيفا و الخثلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا و احسب ان اشتقاق خنثل من الخثلة *

باب الثاء والدال في الرباعي

استعمل من وجوهها (دثع) ورثدع و درعث وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *
و يقال دعثرت الحوض اذا هدمته و الدعثور الحوض الصغير والجمع دعاثر ودعاثير ـ و الدعثر و البعثر وهو الاحمق ـ و دعثم اسم *
و دعثبة اسم ابي بطن من العرب و اشتقاقه من الدعث ـ ١ ـ وهو الوغم في القلب و جمعه دعاث و ادعاث *
و ثدقم اسم و احسبه من الفدامة و الغلظ ـ و الكندث و الكنادث الصلب والدهكث القصير *
والدلمث والدلامث السريع *
والدلهات والدلاهث ـ والدلهث وهو السرعة ايضا ويقال بعير دلهث و دلاهث وابل دلاهث ودلهاث و هو الجرئ في سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *
و ثهمد موضع ودهثم اسم وهو مأخوذ من الدهثمة ـ ٢ ـ و هي السهولة ارض دهثمة سهلة و رجل دهثم الخلق سهله *

باب الثاء و الذال في الرباعي

اهملت وجوهها *

باب الثاء و الراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثرعط و ثرعطط اذا كان رقيقا و به سمي الحساء الرقيق ثرعططا *
والثرطلة الاسترخاء مر فلان مثرطلا اذا مر يسحب ثيابه *
و الثرطمة و الطرثمة و هو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمة و رجل طرموث ضعيف ـ و قال قوم الطرموث و الطرموس سواء وهو خبز الملة *
والنطثرة و الطنثرة اكل حتى تطنثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *
و طيثرة اسم و هو مأخوذ من الطثر و قد مر ذكره في الثلاثي او يكون مأخوذا من الطيثار و هو اسم من اسماء الاسد ـ و الطيثار ايضا البعوض في بعض اللغات *
والقعثرة اقتلاعك الشيء من اصله *
و قرعث اسم و اشتقاقه من القرعث وهو التجمع *
وامرأة قرثع بلهاء فاما القرثع من الظلمان فهو الذي نقرد ـ ٣ ـ زفه على صدره ـ و الثرعله زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذي يسمى البرائل و امرأة قرثع اذا كانت بلهاء وسئل اعرابي ما القرثع فقال التي

(باب الثاء والدال) (باب الثاء و الراء) (باب الثاء والدال)

(١) ن ـ الدعث الحقد في القلب * (٢) في هـ ـ وهو مأخوذ من السهوله * (٣) ن ـ نهد د *

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - و تلبس قميصا مقلوبا *

و الرعثة و الجمع رعاث و هو القرط *

والعثرة من قولهم عثر عثرة سوء *

و الثرعول - ١ - زعموا نبت *

والنثرة يقال تغنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

و الثفروق قمع البسرة و الجمع ثفاريق *

و رجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الزرئ القصير *

و القنثر القصير والقنثرة القصيرة *

و الكمثرة فعل ممات و هو تداخل الشئ بعضه فى بعض و اجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

و كنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق *

و الهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

و النثرة الدرع - والنثرة نجم من نجوم السماء *

و النهثرة ضرب من المشي *

الثاء و الزاى

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء و السين مهمل والثاء والشين اهملت الا فى قولهم شعثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد و الثاء والضاد *

باب الثاء و الطاء فى الرباعى

استعمل وجوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط وهو الثقيل الثخين *

و النطعمة زعموا يقال تنطعم الرجل على اصحابه اذا علاهم فى كلام و ليس بثبت - و العنطث زعموا نبت وليس بثبت *

والقنطثة زعموا العد و بفزع و ليس بثبت *

و الثمطلة الاسترخاء وكذلك الثامطة و طين ثلمط و ثلموط اذا كان رقيقا *

الثاء و الظاء مع الحروف

اهملت *

باب الثاء والعين فى الرباعى

(القلعثة) يقال مر يتقلعث في مشيته - و يتقعثل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

و القعموث قالوا الديوث ولا احسبه عربيا محضا و هو الذى يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكرولان كان للديوث اصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه تديينا اذا ذلله - ورجل قنعاث و هو الكثير شعر الوجه و الجسد - و العثكال و العثكول العذق او الشمراخ و العذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

و كثعم اسم و زعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ اسم واصله من تعنكث الشئ اذا اجتمع و احسب العنكث ايضا ضربا من النبت *

و قد سمت العرب عنكثة - و تقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهي ان يردا) (الا عرادا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

و عثلمة موضع *

---

(١) في ف و ل - والترعول * (٢) فى ف و ل - الهثرمة * (٣) فى م - وكذلك كمعث واصله من تكنعث الشئ * والنعثلة

و النَعثلة ضرب من المشى يسفى به التراب برجليه و به سمى الضبع نعثلاً — والنَعثلة شبيهة بالنعثلة ايضاً *

باب الثاء و الفاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (القَفثلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

و الكَنفث و الكُنافث القصير *

و الثَفنة و الجمع ثَفنات و ثَفن و هو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين و اصول الفخذين وهالكير كرة *

باب الثاء و القاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (النَقثلة) مثل النَعثلة *

والقِشرِد ردئ متاع البيت مثل الخنثر والقر بشوش و القِشرِد ايضاً الوسخ على القِمع *

باب الثاء و الكاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الكَلثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمى الرجل كُلثوماً ووجه مكلثم *

و تُكمة اسم امرأة وقال — ١ — ابن الكلبى تكمة بالتاء وهى بنت مُر اخت تميم بن مُر — و يقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبى ام هوازن عِلقة بنت جسر اخت محارب بن جسر *

والثُكنة الجماعة من الطير والناس والجمع ثُكن *

والثُلمة والثَلمة الفتح فى الشيء *

و الثُملة والثَملة فاما الثُملة فالبقية من الطعام في البطن وهى الثَميلة ايضاً — والثُملة خرقة يهنأ بها البعير *

و يقال اصابت فلانا مُثلة اذا اصابته آفة وهى المَثلة والجمع مَثُلات — و الثَلة مثل النثرة وهى الدرع *

باب - ٢ - الجيم فى الرباعى الصحيح

باب الجيم والحاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الجَحدر) القصير وبه سمى جَحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهى الجحدرة والجَحدلة الصرع — جَحدله اذا صرعه *

وجَحدمة اسم احسبه مشتقا من السرعة و الجَحدمة السرعة فى عدو *

وحُنجور اسم وهى الحَنجرة على وزن فنعلة فاما حُنجود اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الحَجندة النون زائدة قال ابوبكر هذا غلط الحُنجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء فى بعض الرجز الفصيح *

وحُندج اسم — والحُندج كثيب اصغر من النقا و اكبر من الدعص — و حُندج بن البكاء هو قاتل زهير بن جذيمة العبسى وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

و حُرجز اسم وجَحشر اسم و جُحاشر فرس جَحشر وجُحاشر *

وجَحرش و هو الغليظ المجتمع الخلق *

و الحَشرج الحِسىُ و الجمع حَشارج — قال الشاعر جميل - ٣ - *

فلثمتُ فاها آخذاً بقرونها
شُربَ النزيف ببرد ماء الحَشرج

والحَشرجة نفس يتردد فى الصدور وربما قالوا الحِشراج والحُشروج — قال حاتم

(١) في ه — وقالوا تكمة * (٢) ن — حرف الجيم * (٣) في ل عمر بن ابى ربيعة *

أماويّ ما يُغنى الثراء عن الفتى
اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

و حِضَجْر وهو العظيم البطن - قال الشاعر
حِضَجْر كامّ التوأمين توكّأت
على مرفقيها في صبيحة عاشر

وانشدني ايضاً مستهلّة عاشر - وحَضاجِر اسم من اسماء الضبع قال الشاعر - الحطيئة
هلاّ غضبتَ لجاربي * تلك اذ تمزّقه حضاجر

والحُجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هي - ١ - العُجروف وهذا غلط يعنى الحُجروف *

والحُرجل الرجل الطويل وقالوا حرجل وهو الحُراجل ايضاً - والحَرجلة الجماعة من الناس مثل العرجلة ولا يكونون الا مشاة *

والجُحْرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم وجُحارم - قال الشاعر
جحرمُ الخلق ذو كتال
يقال بعير ذو كتال وذو قتال اذا كان غليظ الخلق *

والحنجر وهو طرف المرى قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى
منعت حنيفةُ واللهازمُ منكم
تمرَ العراق وما يلذّ الحنجرُ

ويقال للحنجرة الحنجور ايضاً والجمع حناجر - وحنجرت الرجل اذا ذبحته - والمحنجر زعم قوم من اهل اللغة انه الوجع الذى يصيب البطن يسمى القُشيدق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة *

والجَحرة السنة المجدبة *

والحَجرة الناحية انا في حَجرة فلان اى في ناحيته وانتبذ فلان حَجرة اذا قعد ناحية من اصحابه الموضع المحجور *

ورجل جَلحز وجَلحاز وهو الضيق البخيل - والسحجلة زعموا دلكك الشيء او صقلك اياه وليس بثبت *

واتان سَمحَج طويلة على وجه الارض وكذلك ناقة سَمحَج والجمع سماحج وسماحيج وقد قالوا سُمحوج وسِمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعى طول ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض وكذلك الناقة *

وجَحشل وجَحاشل وهو السريع الخفيف - قال الراجز
لاقيت منه مشمعلاً جَحشلا
اذا خبيت في اللقاء هروَلا

المشمعل الجادّ في امره السريع فيه *

وجحشم يقال بعير جحشم اذا كان منتفج الجنبين قال الفقعسى - ابو محمد
نيطت بجوز جحشم كما تر
حابى الضلوع مجفر حباتر

وجحمش وجُحموش وجحمرش عجوز كبيرة قال الراجز - عقال بن رزام
قد زوّجوني بعجوز جحمرش
كأنما لا لها على الفُرُش
من آخر الليل جراءٌ تهترش

وحِفضج وحُفاضج يقال امرأة حفضج عظيمة البطن

(١) في ه - هي العرجوف وهذا غلط وانما هي العجروف *

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء
وهو مثل الفضيج سواء وحضجم وحضاجم وهو
الجافي الغليظ اللحم قال الراجز *

ليس بمبطان ولا حضاجم *

وحنضج النون فيه زائدة واشتقاقه من الحضج
وهو الماء الخاثر الذى يخالطه طين وحمأة ويسمى
الرجل الرخو الذى لا خير عنده حنضجاً *
وجحظم وهو الكبير العينين واحسبه من الجحظ
والميم زائدة كزيادتها في زرقم وستهم وجلحظ
وجلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ
وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده
ولا يكون الا ضخما - وقد قالوا ارض
جلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت في
كتاب عمي جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر
ولا ادري ما صحته *
وجحفل وهو الجيش ولا يسمى جحفلاً حتى يكون
فيه خيل والجمع جحافل ورجل جحفل سيد عظيم
القدر قال الشاعر - اوس بن حجر

بني أم ذي المال الكثير يرونه
وان كان عبد اسيد الامر جحفلا

والجحفلتان من الفرس مثل المشفرتين من البعير
وذكر عن ابي مالك وغيره من اهل العلم انه قال
تجحفل القوم اذا اجتمعوا *
وحفلج وهو المتباعد الركبتين كالفحج -١- وهو
اقبح من الفحج وشر منه *
وحنجف -٢- وحنجفة وهو رأس الورك مما يلي الحجبة
قال ذو الرمة

بعيدات مهوى كل قرط عقدنه
لطاف الخصور مشرفات الحناجف

والجحفة ترس تتخذ من جلود الابل - قال الشاعر

لسنا بعير وبيت الله حاملة
الا وفيها سلاح القوم والحجف

وقال -٣- آخر *

بل رب تيهاء كظهر الحجفت

والجحفة موضع معروف *
والجحملة مثل الجحدلة وهو الصرع -٤- جحمله اذا
صرعه - قال الراجز

هم غادروا ايوم النسار الملحمه
وغادروا املوكهم مجحامة -٥-

ويروى شهدوا او يروى غادروا سراتهم *
والجنجل ضرب من السباع زعموا *
والجحمة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا
الباب لانه لا مذكر لها فالهاء كالحرف اللازم واما
حجمة -٦- الاسد فعينه في كل لغة ومنه رجل اجحم العين
اذا كان احمر العين جاحظها *

باب الجيم والخاء وما بعدهما

استعمل من وجوهها (جخدر) وجخادر وهو
الضخم - وجخدب -٧- وقالوا جخدب وجخادب

(١) في هـ - كالخفج * (٢) في ل - وفي مخ وحنجف وحنجفة (بضم الحاء فيهما) * (٣) هذا المصراع من ل وف *
(٤) في هـ - جحمله وجحلمه اذا صرعه * (٥) في هـ - وغادروا سراتهم مجحلمه * (٦) في ل - وحجمتا الاسد عيناه *
(٧) في هـ - وهو الضخم من الجنادب او الجعلان *

ضرب من الجعلان عظيم - وربما سمى الرجل الضخم جُخدُبا و الجخدمة السرعة فى العمل و المشى *

و جُخدُل و جَخدل غلام جَخدَل و جُخدُل وهو الحادر السمين زعموا - و يقال جَخدل الرجل قرنه اى صرعه *

و جِحْرِط عجوز هرمة يقال بالحاء و الخاء - قال الراجز

و الدّردَبيس الجِخرِط الجَلنفعه - ١

و خَمجير و خَمجرير وهو الماء الملح المرّ وقالوا خُماجر ايضا - و سراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذلك وكل واسع مخرفج وقال اعرابى لخياط خاطله سراويل (خرفج منفقها - ٢ - تخدّل مسوقها) احكم منطّقها) وخرفج الصبى اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفج النبت اذا تمّ و حسن وقالوا نبت خِرفِجيج و خِرفِج اذا تمّ وحسن و ربما سمى نور الرياض خِرفيجاً و خِرفاجا والخرفجة حسن الغذاء و المصدر الخِرفاج و الخرفيج ويقال خرفج الشىء اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ ميّارُ ابى ثمامه * اذامكنته سُوقها اليمامه - ٣

و الخَنزجة التكبرُ خنزج يخنزج خنزجة - قال الاسدى

فلم يَنُوء - ٤ - خنزجةً و كبرا

لاَكوين تلك الخدوُدَ الصُعرا

ورجل خنزج و خَنزِج اذا كان ضخما *

باب الجيم والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (جَردَق) فارسي معرب وقد استعمل - و الهردجة سرعة المشى *

و الهدجلة اختلاط مشى البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والزّاجرُ المُوقدات القَودَ مُسبغةً

حتى يُهدّجلنَ لاعدوٌ ولا رَمَلُ

وَجرهَدٌ اسم واشتقاقه من اجرَهدّ اذا امتدّ وطال و اجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *

و جردم و الجردمة و هو كثرة الكلام و ليس بثبت *

وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجَديّة - و عسجد و هو الذهب *

و عُنجد فحل من فحول الابل معروف و العُنجد عجم العنب ويقال ردئ الزبيب *

و الدّعسجة السرعة و دفعه الخليل و قال هذا مصنوع *

و الدّعاجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحىّ تسنح بيننا

يأكلن دعلجةً ويشبع من عفا

و الدّعلجةُ ايضاً اختلاط الالوان فى ثوب او غيره وقدسمت العرب دَعلجا - و الدّعلج - ٥ - قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

(١) فى هامش ل — الحلنفعة الجافية الغليظة * (٢) فى ل — منطّقها * (٣) في ه — سوقها (بفتح السين *

(٤) فى ه — فلم يفق * (٥) ه — هذه الجملة منزل و مخ *

وجلسد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية - قال الشاعر

كما يبقر من يمشي الى الجلسد

البيقر عدو يطأطئ الرجل فيه رأسه *

و جلعد وجلاعد وهو الصلب الشديد والجمع الجلاعد *

و جندل النون فيه زائدة واشتقاقه من الجدل - وجلمد وجلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

و جمدل وجندل وهو الصلب الشديد *

و دملج وهو المعضد من ذهب اوغيره *

و جندع اسم و ذات الجنادع الداهية و تسمى الدواهي جنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من الجدع - وجنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

و عنجد و قالوا عنجد -١- وهو رديء الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب و ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب عجد ولا عجد -٢- الا ان يكون فملاما تا *

و دهمج و دهامج و هو العظيم الخلق من كل شيء *

وكذلك الدهنج والدهانج و يقال ان الدهانج البعير ذو السنامين قال الشاعر - العجاج

كأن رعن -٣- الآل منه في الآل

اذا بدا دهانج ذو اعدال

باب الجيم والذال في الرباعي

استعمل من وجوهها (جذمور) وهو اصل كل شيء الواوزائدة و الجمع جذامير و الجذرمة السرعة في المشي و العمل ويقال بالدال *

الجيم و الراء في الرباعي

(عسجر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور الياء و الواو زائدتان - وعسجر الرجل اذا نظر نظرا شديدا و اكثر ما يستعمل في الاسد *

و جرسم وقالوا اجرنثم اذا دخل بعضه في بعض - و جرشم اذا احد النظر مثل برشم و العرب تسمي البرسام والبرشام والجرسام *

و سهجر اذا عدا عدو فزع و اسجهر كذلك *

و هجرس ولد الثعلب - واسد جرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

و جرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

و الشرجع الطويل ويسمي النعش شرجعا ايضاً *

و شمرج الرجل اذا عمل عملاً غير محكم ومنه كساء مشمرج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقا غليظ الخيوط وارض مشمرجة بعيدة - وشمرجت الثوب شمرجة اذا باعدت بين غروزه في الخياطة و المصدر شمرجة و شمراج *

و جرشم الرجل اذا كره وجهه *

و العجرفة الاقدام في هوج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة - والعجروف ضرب من النمل

---

(١) في مخ و ل — و قالوا عندج عجم الزبيب * (٢) في هامش ل — حاشية كتاب ق س بخطه في شعر هذيل — العجد الغر بان قال ابو صخر — فار سلو هن يهتلكن بهم — شطر سوام كأنها العجد (٣) في ل — رعل *

طويل القوائم *
والَرفيج نبت تسرع النار فيه *
وَجعفر اسم والجعفر النهر الصغير *
والعَرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال عَرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل والعراجيل قال الشاعر - حاتم الطائى

وعرَجلةٍ شُعث الرؤوس كأنهم
بنو الجنّ لم تطبخ بنارٍ قدُورُها

والعُرجُمُ ضرب من الشجر تتخذ منه القسىّ *
والمَجرمة العدو الشديد قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب الزبيدى

أمّا اذا يعدُو فثعلب جريةٍ
او سِيدِ غاديةٍ يعجرِم عَجرَمه

ويقال لذكر الانسان العُجارم *
والجُرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم والجمع الجراميز وبنو جُرموز بطن من العرب والجراميز بطن من العرب - وجمع الرجل جراميزه اذا تقبض ليثب *
والَجمر والجمرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار والجمع اَلجامر *
والَخزرج الريح الشديدة وبه سمى اَلخزرج *
والعَرجن الناقة السريعة المشى والعُرجون معروف وهو الاِهان الذى فى طرفه العذق فاذا كان رطباً فهو اهان واذا كان يابساً فهو عُرجون - والعُرجون ضرب من النبت *
والغَمجرة تتابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين اذا جرعه جرعا شديدا *
وافر نجم اللحم اذا تشيَّط من اعلاه ولم ينشوِ *
والقَمنجر فارسي معرب وهو اصلاح القسى - قال الراجز - ابو الاخزر الحمانى

وقد اقلتّنا المطايا الضُمَّرُ
مثل القسىّ عاجها القَمنجرُ

وَجرمق ليس بعربي صحيح - والجرامق جيل من الناس - قال ابو بكر ليس فى كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه صرجان ولم اسمع له بفعل متصرّف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب واحرِ به ان يكون كذلك *
وجُرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبى هو معرب وزعم انه زُرعم فعرب فقيل جرهم وقال قوم بل هو اسم عربي *
وجُمهور الشئ معظمه جمهر الشيء اذا اخذ جمهوره وهو معظمه واحسب ان جُرهما مشتق من اَلجرهمة *
رجلٌ جرهام ومُجرهِم اذا كان جادا فى امره *
والَهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشي بعضه ببعض *

الجيم والزاى فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الزَّمجلة) سوء الخلق زعموا وليس بثبت *
والقنزج معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز العجاج

فهنَّ يعكفن به اذا حَجا
بِرُبَضِ الارطى وحِقفٍ اعوَجا
دأبَ النبيط يلعبون الفَنزَجا
و هي لعبة لهم — و الفَنزج الخمسة الايام المسترقة فى
حساب الفُرس *
و جَلفز و جُلافز و هو الصلب الشديد و منه اشتقاق
الجلفزيز فيما اظن — و هى الناقة الصلبة و قالوا المسنة
و عجوز جَلفزيز *
و الهزلَّج الظليم السريع والجميع الهزالج والمصدر
الهزلجة — والهزلّج طائر زعموا *
و الهزمجة اختلاط الصوت قال الراجز — حميان بن
قحافة السعدي
تُخرج من افواهها هَزاجلا
ازاملا و زَجلا هُزامجا — ١
و الجلهزة اغضاؤك عن الشيء وانت عالم به و كتمانك
اياه *

الجيم و السين فى الرباعي

استعمل منها (العُسجمة) و هي الخفة و السرعة
و العُسلوج الغصن الرطب الناعم و المصدر العَسلجة
و يقال عُسلوج و عِسلاج *
و الجُمسة و هو الجُمسوس و هو ما طرحه الانسان
من ذى بطنه اذا كان يابسا — قال الراجز
مالكَ من ابل تُرى و لا سم — ٢
الا جعا ميسك و سط السنّحم
و العَجنّس البعير الصلب الشديد — قال الراجز
كم قد حَسرنا بازلا عجنّسا
و العسنّج الظليم وانما اشتق من العَسج — ٣ — والعَسَجان
و هي السرعة *
و سفنّج والسفلّج طويل — قال الراجز
سفنج مسنطل اذا مشى
و سفنّج صفة من صفات الظليم ايضا و هو الواسع
الخطو — و سَلجَمٌ طويل و سلاجم طويل و الجمع سلاجم *
و سملّج من قولهم سمالجت الشيء فى حلقي اذا جرعته
جرعا سهلا *
و سمهج ارض سمهج واسعة و ريح سمهج سهلة
و سماهيج موضع *

(الجيم والشين)

الجيم و الشين فى الرباعي

استعمل من وجوهها (عفشنج) ثقيل و خم زعموا
ذكر الخليل انه مصنوع — و جُعشم غليظ جاف و شجعم
حسن قال الراجز فى الجُعشم — العجاج
فى صَلَبٍ مثل العنان المُؤدم
ليس بجُعشوش ولا بجُعشم
و قال الراجز فى الشجعم — هو العجاج
قد سالم الحيّات منه القدما
الافعُوان والشُجاعَ الشجعما
و ذات قرنين ضموزا ضِرزِما
اعمل فعل كل واحد منها فى صاحبه — و جَعشم الرجل
و جُعشومه صدره وهو ما اشتملت عليه اضلاعه وليس
بثبت وعجنش و هو الشيخ المسن البادن — قال الشاعر
و هم كبير و مع السن عجنش

(الجيم والسين)

(١) فى هامش ل — الازامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت فى حرب او غيره والزجل الصوت * (٢) فى ف و ل نعس شـ * (٣) فى م — من الصلاة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز واخذ رُميح ابي سعد ولا اعرف زيادة النون في عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا اعرف في كلامهم عَجَش - و فَنجش واسع ولا اعرف زيادة النون فيها ايضاً الا ان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة ثقب ويجعلون فيها حبلا يستقون به ويسمونه الفاجوش لعل اشتقاقهما من هذا - وقال قوم الفَجش وطؤك الشيء حتى ينفسج - والفجش طول الشيء *

الجيم والصاد

مهملات *

الجيم والضاد في الرباعي

استعمل منها (عِفضِج) وعُفاضِج وهو مثل الحِفضِج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعِفضاج *

وضَمعج وضُماعِج وهي الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس *

والعَجمضى ضرب من التمر ولم يجئ به في الامثلة لانه اسمان جُعلا اسما واحدا عجم وهو النوى وضاوادٍ *

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضَجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بني جفنة *

وقال ايضاً امرأة حِفضِج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضِج وحُفاضِج اذا كان كثير اللحم قليل الغناء *

الجيم والطاء

استعمل منها (جَلمَط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم والظاء

استعمل منها (رجل جِنعِظ) وجِنعاظ وهو الجافي الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخلق *

الجيم والعين

استعمل منها (الجُعفَلة) الصرع جعفله اذا صرعه *

والعُنجُف والعُنجوف اليابس من هزال اومرض *

والعُلجم والعُلجوم الشديد السواد ويقال للضفدع العظيم عُلجومٌ وكل اسود عُلجوم *

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحسّ لحمه وبدت عظامه *

والعَمهج السريع ويقال العماهج الممتلئ لحما - قال الراجز

ممكورة في قصبٍ عُماهِج

الجيم والغين

مهمل *

الجيم والفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية واحسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم تجتمع الا في احرف معروفة وقد ذكرناها في آخر هذا الكتاب *

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف *

الجيم واللام

استعمل منها (هُنجُل) ثقيل *

وجُلهُمة الوادي مثل جَلهته سواء وهي ناحيته وبه سمي الرجل جُلهُمة وهو اسم - وجهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجَهامة *

١ الحلاهة

و الجُلاهِق الذى يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي معرب و هو بالفارسية جلاهة وهى بندقة من طين يرمى بها عن قوس *

والقَنجلة مشى الشيخ - قال الراجز

فصرت امشى القَعولىَ و القَنجلَه

باب الحاء فى الرباعى الصحيح

الحاء و الخاء

مهمل الى الدال *

الحاء والدال

عجوز (دَحملة) و شيخ دَحمَل وهو الناحل المسترخى الجلد و دحملت الشيء بالدال و الذال و الذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمحلته وذمحلته ايضاً *

و حَدرش-١-اسم وزعم انه اسم ابى قبيلة من الجن *

و الحَرمد الحمأة عين حرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعنى عين الماء و قد جاء فى الشعر الفصيح القديم فى شعر تبع

فرأى مغيب الشمس عند مسائها
فى عين ذى خُلبٍ وثأطٍ حرمد

الثأط الطين الرقيق - و الحرمد الحمأة *

و رجل دحسانيٌّ ودُحمسانى و هو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك و قالوا دُخشمانى بالخاء و الشين *

و الحِردَمة اللَّجاج فى الامر والمحك فيه - قال الراجز

حَردَمتَ فيما ليس فيه مطمعُ
انَّ اللَّجاج سادِراً لا ينفعُ

يقال جئت سادِراً اى على غير هداية و لا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمة التى تغشاها *

و حَردة اسم موضع بهاء التأنيث و ليس له مذكر فى معناه فاستجزنا - ادخاله فى هذا الباب *

والحَدلقة و منه رجل حدلق اذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً *

والدَّحقلة انتفاخ البطن او عظمه من خَلق *

والحَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الحدل والنون زائدة - والحَدل ايضاً تطأُّ من احد المنكبين وهو مستقبح *

و حَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الحدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها و شدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر او الحر جلى احتدم يومنا و احتدم فى شدة الحر *

الحاء و الذال

(الحِذفار) والجمع الحذافير وهى الاعالى - قال الشاعر

قد ملأ السيلُ حِذفارَها - ٢

ومنه قولهم اعطاه الدنيا بحذافيرها اى جميعها او اخذت الشيء بحذافيره اى جملته وربما سموا سادات الناس الحَذافير *

و الحَذرَمة مثل الهذرَمة و هو كثرة الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلى

وكان فى المجلس جَمَّ الهَذرَمه

و يروى الحذرَمة *

و ذَحلَط الرجل ذَحلطةً اذا خلط فى كلامه *

و حَذلَم اسم و الحَذلمة السرعة *

(١) ف و ل - دحرش * (٢) فى هـ - واطباء املأها الى حذفارها *

(الحاء والراء)

﴿ الحاء و الراء ﴾

(حَزْرَمٌ) اسم جبل معروف *

و حِرمازو حِرمِز اسمان و هو ابو قبيلتين من العرب *

و الحَرزقة و الحَزرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيّقا عليه *

و فرشح الرجل - ٢ - اذا وثب وثبا متقاربا - و يقال فرشحَ اذ اقعد و الصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء - و الفَرشحة الاسترخاء يقال ضرب به حتى تَفرشحه *

و الطَّرشحة الاسترخاء يقال ضرب به حتى طرشحه *

و الحرشف صغار الطير و النعام قال يونس وصغارُ كل شيء حَرشفهُ و يقال لضرب من السمك حرَشَف و الحَرشف ضرب من النبت - و الحرشف الرَّجالة *

و الشِرحاف العريض صدر القدم و به سمى الرجل شِرحافا *

و الطَّرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

(الحاء والراء)

و شَرحَلٌ زعم قوم انمنه اشتقاق شراحيل وليس بثبت وليس للشرحالة اصل فى كلامهم و شرمح طويل *

و حَرشن اسم النون فيه زائدة و اصله من الحَرش فاما ان يكون من قولهم حَرشت الضبَّ وهو ان يحرك - ٢ يده على باب جحره فيحسبه حيَّة فيخرج اليه مذنبًا فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجلُّ من الحرش) واصل ذلك فى احاديث العرب ان ضبًّا قال لابنه اذا سمعت الحَرش فلا تخرج فسمع يومًا وقع مِحفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجلُّ من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون فى الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثَّرت في جلده بالمحجن ليزيد فى سيره وبه سمى الرجل حَرَّاشًا - فاما حَريش فليس من هذا - الحَريش دويبة من احناش الارض - والحِصرم حامض العنب *

و الحَضرَمة اللحن فى الكلام و افساده كلام محضرم فاما حضرموت فاسم رجل والنسب اليه حضرميٌّ وهم الحضارم *

و الحَرقفة طرف الحَجَبة و الجمع حَراقف و يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه

و الحُرقوف دويبة من احناش الارض *

و الحَوكلة - ٣ - ان يمشى الرجل ويضع يديه فى خصره ويعتمد عليهما - والحرقلة ضرب من المشى نحو الحركلة *

و الحَرقه احسب انحرقا اسم موضع - قال الشاعر الحطيئة

فقلت له امسك فحسبك انما
سألتك مسكًا من جُلود الحراقِم

قال الاصمعى ولا اعرف الحراقم *

﴿ الحاء و الزاى ﴾

اهملت الا فى قولهم (كنَّا في زَحنة) اى فى تخليط ورجل زِحن اذا كان ضيق الاخلاق و قالوا زِحنة وقال الحطيئة

(١) في ه - وفرسح * (٢) فى ه - رهو ان يضرب سده * (٣) في ه - والحركله و الحرقلة ضرب من المشى و هو نحو الحوكله *

سألتك

سأ لتك صرفا من جلود الخزاقم
قالوا هو ضرب من الغنم اوموضع *

الحاء و السين فى الرباعى

(قلحس) وهو الحريص والجمع قلاحس و به سمى الكلب قلحساً *

و سلحف ومنه اشتقاق السلحفاة عد ويقصر *

و الحسكة و الحسيكة الحقد فى القلب و ا د خلناه فى هذا الباب لا نه لا مذكر لها الا ان تقول الحسك جمع حسكة *

و الحسكل الضعيف الخسيس من كل شيء و ربما سمى الصغار من الناس حسكلة *

الحاء و الشين

(الشمحوط) الطويل و الشمحط و الشمحاط كله واحد *

و شنحف و الجمع شنا حف و هو الطويل با لحاء و الخاء اعلى و قالوا رجل شنخف و لم يقولوا شنحف *

و رجل شفلح الشفة العليا اذا ورمت و تشققت و يسمى ثمر الكبر الشفلح واهل اليمن يسمون الكبر الاصف و يقال للفرج الشفلح تشبيها *

و حنكش اسم و النون زائدة و هو من الحكش و هو التجمع و التقبض - و حرشاف موضع و لبس نبت - و الحرشف نبت معروف *

الحاء و الصاد

(الحصليم) مثل الحصلب وهو التراب - و الخنفص الصغير الجسم الضئيل و العنفص مثله واحسب ان النون زائدة و هو من خفصت للشيء اذا جمعته - و الخفص ذ بيل من آ دم يخرج به تراب الابار *

الحاء والضاد

(ضمحل) اميت - و منه اشتقاق اضمحل الشيء اذا ذهب *

الحاء والطاء

(ضرب طلخف) و طلحف شديد و طلحفى و طلخفى بالحاء و الخاء - و حنقط و هو ضرب من الطير و يقال هو الدراج والجمع حناقط - وقد سمت العرب حنقطاً قال الشاعر

هل سر حنقطا ان القوم سالمهم - ١
ابو شريح و لم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القحادية من بنى قحادة قبيلة من بكر ابن وائل و قد قالوا الحيقطان و الحيقطان فى هذا ايضاً عربي صحيح - و الحيقطان ذكر الدراج *

و قنطح - ٢ - اسم النون زائدة و هو القطح من قولهم وجه افطح عريض *

و قطحل اسم و كذلك رأس افطح و رجل افطح اى عريض فاما المفرطح فالعظيم من الرؤوس - و الزمن القطحل يزعمون انه الزمان القديم اذا كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو فى (كتاب العين) القطحل و قطحل اسم زعموا *

الحاء و الظاء

(الحنظل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحظل و هو المنع الشديد - قال الشاعر

(١) في هـ - اسلمهم * (٢) فى ل - قنطح (بضم القاف والطاء) وفى مح - قنطح (بضم القاف والطاء) *

فما يعد ملك لا يعد ملك منه

طبانية فيحظل او يغار

ويروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطبانية *

وحنظلة اسم ابي هذه القبيلة من بني تميم - وذات الحناظل موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني بكر ابن وائل وقد ذكره جرير *

الحاء والعين

مهمل وكذلك مع الغين *

الحاء والفاء

قالوا (رجل حفلق) وحفلق وهو الرجل الضعيف الاحمق * وفلحح ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الحاء والقاف

يقال (حلقمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

وحملق الرجل في نظره اذا ادار حماليق عينه في نظره والحملاق والحملوق واحد وهو باطن الجفن - وقلحم واسم القلحم الكبير قال الراجز - رؤبة

فقد كنت قبل الكبر القلحم

وقبل نحض العضل الزيم

ريقي وترياق شفاء السم

ويقال منه اقلحم الرجل اذا اسن قال الراجز - العجاج

رأينا شيخا شاب فاقلحما - ١

طال عليه الدهر فاسلهما

يعني ضمر - ورجل انقحل وامرأة انقحلة وهما المسنان ايضاً - والقحمة العجوز *

الحاء والكاف

رجل (حنكل) والجمع حناكل والنون فيه زائدة واشتقاقه من الحكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الحاء واللام

مهمل *

الحاء والميم

قد سمت العرب (حمنة) وحمينة - والحمنة والحمكة قملة صغيرة والجمع الحمنان *

باب الحاء في الرباعي

الحاء والدال

(دخرصة) القميص وهي الدخارص فارسي معرب - وقد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

قوافي امثالاً يوسعن جلده

كما زدت في عرض القميص الدخارصا

والخدرسة منه اشتقاق الخندريس وليس بعربي محض وقال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة *

وسخدر اسم مأخوذ من السواد - والخدرعة السرعة *

والخندفة المجيء والذهاب وهو مشي سريع في تقارب خطو وبه سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خندف وهي ام مدركة وطابخة ابني الياس بن مضر *

وخردلت اللحم اذا قطعته قطعا والجمع خراديل *

ودخمرت القربة ودحمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

ودحرش - ٢ - اسم ويقال دخرش بالخاء

---

(١) في ه - رأين قحما * (١) في ه - ودخرس اسم واحسبه من الغلط * ودخشم

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *
واُلخُنذُع الخسيس في نفسه ويقال بالذال ايضاً *
ودَنفخ كلمة عربية قد ابتذلتها العامّة وهو الضخم العظيم البطن *
وخندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر

فليأتِ مأسدةً تُسَنّ سيوفُها
بين المَذاد و بين جزع الخندَق

يقوله كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبَنّ الخندَق المحفورَا
يدفَع عنك القَدَر المقدُورا

والخَنذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلة *
والدَخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته وسترته قال الشاعر

لا تبعدنّ اِداوةٌ قد دُخمرت
فيها اللذيذ من الشراب العاتقِ

والخَدرَقة -١- بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخَدرَنق و يقال الخدرنق العنكبوت العظيم و قالوا الذكر بالدال والزاي * -٢

الخاء والذال

(خذَعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة و هو ضرب من المشي - قال الراجز

و نقلُ رِجلٍ من ضِعاف الأرْجلِ
متى اُرِد شدّتها تخذعلِ

وتخذعَل ايضاً ويروى تخزعل و الذال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خَزعال بفتح الخاء و ليس في كلامهم فَعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذامشت *
والخَذرَقة منه اشتقاق الخذرنق -٣- وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *
والخِذراف -٤- نبت من الحمض - والخذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسُكّرة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف و يقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجع جيش اهل الشام عن التوابين و قد هزم التوابون صعد الحصين ابن نمير السكندي منبر دمشق وقال ان الله تبارك و تعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة و ائمة بدعة - منهم سليمان بن صرد الاوانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالّين مضلّين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبدالله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع و لا به امتناع) *
والخَذلة السرعة مرّ يخذلم خذلمة بالخاء و الحا *
ومرّ يخذرف خذرفة في مشيه و خذرافا ايضاً اذا مرّ يخطر وهو مثل الخطرفة سواء *

الخاء والراء

إستعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خزرفة وخزرافا اذا مر يخطر

(الخاء والذال) (الخاء والراء)

(١) في ه والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ *
(٢) وعن ابن خالويه الخذرنق والخدرنق كذا لها مش ه *
(٣) ن الخذرنق * (٤) ن - الخزراق *

وزخرفت البيت اذا نجدته وزخرفت الكلام اذا اتقنه وفي التنزيل (زُخرُفَ القولِ غُروراً) والزخارف تكسر الماء اذا جرى — قال اوس

تذكّر عيناً من غُمازة ماؤها
له حَبَبٌ تستنّ فيه الزخارف

والزمخرة يقال عود زمخريٌّ وزماخر وزُماخري اذا كان اجوف — قال الشاعر

على حتّ البُراية زمخري السـ
ـواعد ظلّ في شريٍ طوال

الشرى شجر الحنظل يصف ظليماً قال الاصمعي يقال ان الظليم لا مخ له — والسواعد مجاري الماء من عيون البئر ومجاري اللبن في عروق الضرع *

والخنزرة منها اشتقاق الخنزير وهي الغلظ او يكون من الخزر وهو صغر العين — والخنزرة ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *

والزخرط ناقة زخرط هرمة *

والفرسخ من الارض اشتقاقه من السعة سراويل مُفرسخة اي واسعة *

وخرشم الرجل اذا كرّه وجهه — وارض خِرشمّة وهِرشمّة وهي ذات الحجارة الرخوة ويقال بئر خِرشمة وهِرشمة وهي الصلبة الشديدة — قال الراجز *

خِرشمّة في جبل خِرشمّ
تُبذل للجار ولا بن العمّ

يعني بئراً — ويروى هِرشمّة وهي الرواية الصحيحة

وخرمش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *

والخشرم النحلُ لا واحد له من لفظه — قال الشاعر ابو كبير الهذلي

يأوي الى عظم الغريف ونبله
كسوام دَبر الخشرم المُتثوّر

السوام التي قد سرّحت سائمةً على وجوهها والدبر النحل — والخشرم ايضاً الحجارة التي يتخذ منها الجص وبه سمي الرجل خشرماً ويقال للرجل العظيم الانف خُشارم *—(١)

وشمرخ النخلة اذا اخرط بسرها *

وخرطم الرجل واخرنطم اذا غضب وخرطمه بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخرطوم وهو الانف وما والاه *

والخِنصرُ معروف والجمع خناصِر — وخُناصرة موضع معروف *

والخرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وحرشفتهم اي حركتهم — والخرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض *

وخِرشاف موضع *

وخطرف الرجل في مشيه اذا خطر وخطرفه بالسيف اذا ضربه به *

وجسم قُفاخِر وقُفاخِريٌّ ممتلئ سمين *

الخاء والزاي

(خزعله) بالسيف قد مرّ ذكرها الخزعلة ضرب

(١) كذا بالسين والراء — وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد والصواب خشام — فان المعروف حشارم وحنارم في هذا المعنى ولا يمتنع ان يكون خشارم ايضا صحيحا — س *

من المشى وقد مر ذكرها - وخزعال يأتى فى بابه ان شاء الله

الخاء والسين

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

الخاء والفاء

(الخَنفَق) والخَنفَقيق وهو من اسماء الداهية - والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهى الارض الواسعة المنخفضة التى يضطرب بها السراب قال الراجز - العجاج

و خَفقةٍ ليس بها طُوريُّ

ولا خلاَ الجنُّ بها انسيُّ

والقَنفخُ ضرب من النبت زعموا - قال ابو بكر سمعت ابا عثمان مرة يقول القَنفخ الداهية ولم اسمعها من غيره *

الخاء والقاف

اهملت وما بعدها *

باب الدال فى الرباعى الصحيح

الدال والذال

مهمل *

الدال والراء

(الزَّغرَدَة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل فى جوفه زغرد الفحل اذا هدر فى غلاصمه *

والزَّردمة عصر الحلق زَردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسي معرب اصله زاردمه اى تحت النفس *

والرَّزدَق السطر من النخل فارسي معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم رَزدَقاً اذا وقفوا صفاً *

وتَضرغَدُ موضع - والدَّعسَرة الخفّة والسرعة *

والفَردَسة السعة صدر مُفرَدس واسع ومنه اشتقاق الفردَوس والله اعلم - و يقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له فُردوس على بناء فعلول اى نَزَلٌ *

وسردق البيت جعل له سُرادقاً - قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتاً ظلاله

صدُورُ فيولٍ بعد بيتٍ مُسردَق

والقَردَسة الشدة والصلابة و منه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذى قتل قتيبة بن مسلم - و قُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم وهو اخو فرهود بن الحارث الذى من ولده الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد الفرهودى والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان ومن قال الفراهيدى فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ *

والدَّسكَرة ليس بعربي محض - وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس - والكُردوس الجماعة من الناس والكُردوسان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكَردن - ١ - الفأس قال الشاعر - قيس بن زهير العبسى

فقد جعلت اكبادُنا تجتويكم

كما تجتوى سُوقُ العضاه الكرادنا - ٢

تجتوى تكره - وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى رءوس اصل عظامه و كل مفصّلين اجتمعا

(١) ل - والكرزن * (٢) ل - الكرازنا *

فهو كُردوس *

والسرمد الدائم - ويقال درمست الشيء اذا سترته *

والسندر والسندري ضرب من الطير ونصل سَندريّ ابيض *

وبلد سَهد ر وسَمهد راى بعيد قال الراجز - ابو الزحف الكليبي

ودون ليلى - ١ - بلدٌ سَمهدر

جدبُ المندّى عن هوانا ازور

وسرهدت الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهي السرهدة - والمسرهد الحسن الغذاء وبه سمي الرجل مسرهداً وربما قيل اشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

والدَّرفعة العدو الشديد مع فزع يقال دِرقع الرجل اذا عدا عدو فزع *

والقردع والقرطع قمل الابل - ودرشق الشيء اذا خلطه *

وعكردَ الغلام اذا سمن وهو عكرودٌ وعُكردٌ *

والفرقدُ معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر - طرفة

مؤللتان تعرف العتق فيهما

كسامعتي مذعورة ام فرقد

والقفدرُ القبيح - ومنه اشتقاق قفندر النون فيه زائدة قال الراجز - ابو النجم العجلي

فما آلوم البيض الا تسخرا

لما رأين الشمط القفندرا

والعردلُ - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندرٌ سمين غليظ *

ودَعرق الماء اذا صبه صبّاً شديداً *

ودَرفق في مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنفق الرجل وازرنفق اذا اسرع بمعنى *

والدَّرقلُ ضرب من الثياب *

والقمدرُ الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدُّراقنُ الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

والدركلةُ لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدرنكةُ الطنفسة والجمع الدرانك - قال الراجز

يقصر يمشي ويطول باركا

كأن فوق ظهره درانكا

والكُندُرُ الحمار الصلب الشديد قال الراجز - العجاج

كأن تحتي كُندُراً كُنادراً

جأباً قطوطى ينشج المشاجرا

والدَّرمك الحُوّارى *

وكَردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز - المهلب ابن ابي صفرة الازدي

لما رآهم كردمٌ تكردما

كردمة العير احسّ الضيغما

والدَّغمرة العيب رجل فيه دغمرة اذا كان معيباً - ويقال دغمر الماء اذا صبه صباً شديداً *

والرّهدن والرُّهدن والرُّهدون طائر - ويقال رهدل ايضاً

(١) ل - دون سلمى * (٢) ه - الشيء * (٣) ه - العردل (بالفتح) *

ايضاً ورُهدول وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه *

ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن *

والرَّقدة المقدم مثل التأريب اربَه عقده *

الدال والزاي

مهمل الا فى قولهم (زَهدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القصير قال الشاعر - المعقر البارقى

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقضّ باز اقتم الريش كاسر

قال ابو بكر زَهدم هذا رجل قشيرى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و فى ذلك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديدا على بنى تميم *

الدال والسين

(دَعسم) اسم - و سَمدع فعل ممات و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف *

ودَلمس اسم واشتقاقه من الدُّلامس من قولهم ادلمّس الليل اذا اظلم *

الدال والشين

(القَشدة) خلاصة السمن و الشُفدُع الضفدع الصغير

و دَنقش اسم النون فيه زائد - ودَعشق اسم و الدُعشوقة دوَيبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُّقيش طائراً *

وشُندُق اسم النون فيه زائدة و هو من الشدق *

الدال والصاد

(الدعفصة) الضئيلة الجسم *

و العَصلد الصلب الشديد و هو العُصلود ايضاً *

و الدَّعمَصة منه اشتقاق الدُعموص وهو دودة سوداء تكون [١] فى الغدران اذا نشّت قال الشاعر - الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمّكم
و بحرك ساجٍ لا يوارى الدّعامصا

وقال آخر

اذا التقى البحران غُمّ الدُّعموصْ
فعيّ ان يسبح او يغوصْ

و الدُّغمصة و الدَّعمصة السمن وكثرة اللحم - [٢] *

و الدِّنفصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنفصةً و هى مثل العِنفصة سواء *

و الصُّدغة من صدُغات النساء اى الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان *

الدال والضاد

اهملت الى الظاء *

الدال والعين

(دَلعكُ) ناقة مُسنّةٌ مسترخية اللحم وكذلك البَلعكُ *

و عَكلد شديد صلب - و جمل عَلكد و ناقة عَلكدٌ صلبة شديدة والدّعفقة الحمق *

و الدِّعكنة الناقة الصُلبة الشديدة - قال الراجز

قلتُ ارحلوا الدِعكنّة الدِحنّه
بما ارتمت مُعشبةٌ مُغنّه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديد - يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً *

الدال والغين

(دَغفَق الماءَ) اذا صبّه صبا كثيرا *

و دَغفَل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(الدال والزاى) (الدال والسين) (الدال والعين) (الدال والشين) (الدال والصاد) (الدال والغين)

(١) في هـ - تكون فى الماء * (٢) في هـ - والدعفصة الخ *

قوم الدَّقفل و لد الفيل وما ادري ما صحته *

و رجل غَدغَم تام الجمال و بعير فدغم تام الجمال و بعير فدَ فل طويل عظيم الخلق *

الدال والفاء

مهمل *

الدال و القاف

ناقة (دِلقِم) هرمة لا تحبس الماء في فيها *

و دَملقت الشيء اذا املسته وهو الدمالق - و حجر مدملق مدوَّر املس وكذلك الدمالق والدُّملوق *

و بعير هِدلِق واسع الاشداق و يقال للرجل الخطيب هِدلِق *

و القهمد من قولهم اقمهدَّ و اكمهدَّ اذا رعش من الضعف *

الدال و الكاف

(دَهكل) و هو الداهية و كهدل و هي الجارية الشابَّة السمينة الناعمة *

و دَهلك موضع اعجمي معرب *

و دَهكم من قولهم تدهكم علينا اى ندرَّأ علينا *

و الكلادم الصلب *

الدال و اللام

(الهدلم) العجوز و الهِلدِم الكساء المظاهر الرقاع و الهِدمِل الكساء الخلق مثله و كذلك الهِدم

و الهِدَملة القطعة من الرمل العظيمة *

الدال و الميم

(القمهد) يقال اقمهدَّ و اكمهدَّ اذا رعش من الضعف ٢ - *

باب الذال في الرباعي الصحيح

الذال و الراء

(الهذرمة) كثرة الكلام - قال ابو النجم العجلي

وكان في المجلس جمَّ الهذرمه

و الهَذرمة و الغَذرمة و الغَذمرة وهو من اختلاط الكلام قال الشاعر - الراعي

تبصَّرتهم حتى اذا حال دونهم
رُكام و حادٍ ذو غَذامير صَيدحُ

و قال آخر - لبيد

و مقسَّم يُعطى العشيرة حقها
و مُغذمر لحقوقها هضَّامها

وامرأة قَرذع و قرثع و هي البلهاء *

و القُنذُع وقالو القُنذَع و لا احسبها عربية محضة يقال رجل قُنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *

و العَذط فعل ممات ومنه اشتقاق العِذيَوط و هو الذى اذا جامع احدث *

و القُنفُذ و الجمع قنافِذ معروف و قُنفذ البعير ذفرباه و هما الحيدان في قفاه و زعموا ان قنافذ موضع و لا ادرى ماصحته *

و الشرذِمة الفرقة من الناس و الجمع شراذِم *

والشَّمذرة السرعة ناقة شَمذَر و شَمذرة و شَميذَر و شَميذَرة و شِمذراة و بعير شَميذَر سريع ناجٍ قال الشاعر

وهن يُبارين النجاء الشميذرا

و عذهل موضع - ١ - و يقال عذهلته و عبهلته اذا تركته و سومه *

(١) في ل و ف - اسم *　(٢) هذا مكرر مع ما قبله *

و العلقد عِلٌّ المسرع في مشيه ـ قال الراجز

اذا كُفيتُ اكتفي والّا

وجدتني ارمل مُعلقدَ عِلّا

و اللهذم الماضي سنان لهذم والجمع لهاذم *

باب الراء في الرباعي

الراء و الزاى

(العشنزر) و العشنزرة الخشونة و الصلابة و منه اشتقاق ناقة عَشنزر وهي الصلبة الشديدة و الشنزرة الغلظ و الخشونة ايضاً *

و ناقة ضِمرِز -١- و ضِمزر شديدة قوية و ناقة ضُمازر و ضُمارز مثله و ناقة ضِمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاى فقالوا ضمزر و ضمازر شديدة قوية ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير العبشمي

اذا اردت السيرَ في المفاوز

فاعمد لكلّ بازل ضُمارِز

و يروى تُرامز *

و عَزرم اسم و احسب -٢- ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا صلب و اشتد قال الشاعر ـ وهو الجحّاف

لقداُوقدت نارُ الشمرذي بارؤس

عظام اللحى مُعرنزمات اللهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبّض *

والزَعفران عربي معروف ـ وعَفزر اسم *

والعِرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناطور يتكلم به اهل العراق ـ قال الراجز

تحكي له القرناء في عِرزالها

تحكّك الجرباء في عقالها

وكل شيء جمعته ووطّأته لتنام عليه فهو عِرزال *

والزِنقرة منه اشتقاق الزِنقير وهي القطعة من قلامة الظفر ـ قال الراجز

فما جادت لنا سلمى　*　بزنقير ولا فوفه

والفوفة هي القشرة التي تكون على النواة قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا *

و الزَرفقة السرعة ازرنفق في سيره اذا اسرع *

والقَرزلة جمعك الشيء يقال قَرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها ـ وقُرزل اسم فرس من خيل العرب ـ فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابي عامر ابن الطفيل قال الشاعر

و الله لو لا قُرزل اذ نجا

لكان مأوى خدّك الآحزما

هكذا يقول الاصمعي وروى ابوعبيدة الآخرما اى متى قطع رأسه يقع على اخرم الكتف و من روى الاحزما اراد يقع على الحزم من الارض يقال حَزم وحَزن بالميم و النون *

والقُرزُوم و القُرزُم سِندان الحدّاد وقالوا فُرزوم فاما الفُرزوم بالفاء فازارتأتزر به المرأة في لغة عبد القيس واحسبه معربا ـ و اقدافردنا لهذه الاسماء بابا *

وزُرقم ازرق الميم زائدة رجل زُرقم ازرق ـ و القرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

(١) في ه — ضمرز (بالفتح) * (٢) ن— ولااحسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشئ اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

و الهزرفة السرعة والخفة ظليم هزروف و هزارف وهزراف *
و عركز اسم و العوكزة التقبض *
وكرزم اسم وكرزن الفأس العظيمة - قال الشاعر
قد جعلت اكبادنا تجتو يكم
كما تجتوى سوق العضاه الكرازنا
والهزمرة الحركة الشديدة - وهزمره اذا تعتعه
والكرزن الغليظ الرأس *

(الراء والسين)

الراء و السين

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدوا شديدا من فزع *
والسرطلة رجل سرطل طويل مضطرب *
وسرطم -١- طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف
وطرمس الرجل اذا كره وجهه -٢- وطرمست الكتاب اذا محوته *
و السرعفة -٣- حسن الغذاء و السرعوفة الجرادة
ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها - و عفرس اسم *
والقعسرة الصلابة و الشدة قال الشاعر - العجاج
و الدهر بالانسان دواري
افنى القرون و هو قعسري
و القعسري الخشبة التي تدار بها رحى اليد *
و العسكر معروف - وكرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف - والكرسعة ضرب من العدو *
و الكرسف و الكرفس القطن و تكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه في بعض *

(الراء والسين)

و الفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *
والفرناس والفرناس اسم من اسماء الاسد *
و فرسن البعير والجمع فراسن و هو ظاهر خفه *
و سرهفت الجارية او الغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز - العجاج
قد سرهفوها ايما سرهاف
و قرناس الجبل اعلاه و قرنس الديك اذا فر من ديك آخر و لا تقول قرنص كما تقوله العامة *
و رجل نقرس و نقريس اذا كان نظارا في الامور نافذا -٤- فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر
وقنسرته امور فاقسأن لها
و قد حنى ظهره دهر وقد كبرا
و قال آخر
أطربا وانت قنسري
والدهر بالانسان دواري
و يروى قنسري *
و الطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة والغبار منه طرمس الليل وطامس - وانشد
في ليلة طخياء طرمسايه
و الطرموس خبز الملة و قد اثبتناه في باب فعلول *

الراء والشين

(الشمصرة) الضيق و شمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه في كتاب الابنية - قال الشاعر

(١) ن - طرسم * (٢) في ل - كره الشيء * (٣) في ه - السرعف * (٤) في ل - مدققا فيها

صخر

صخر الغي الهذلي

لعلّك هالك إمّا غلام
تبوّأ من شمَنْصير مقاما

وطَرمش الليل وطَرشم اذا اظلم *
وطَرغش الليل بصره - وغطرش الليل بصره اذا اظلم عليه - وطَرغش واطرغش من مرضه اذا تماثل
وطَرفش مثل طرغش *
وفَرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقى اعضاءه بالارض والمصدر الفَرشطة والفِرشاط *
وشَعفَر اسم امرأة قال الراجز - عذافِر

لوشاء ربي لم اكن كَرِيّا
ولم اقد بشَعفَر المطيّا

وعَشرَم (١) وغَشرَم خشن شديد *
وعِشرِق نبت - والقُشعُر تمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمي القثاء الصغار قُشعراً *
والشُرعوف والشُرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت *
وغَشوَم اسم وهو من الغلظ وعَشرب وعَشوَب الرجل الشديد مثل عَشرَم وعَشرم *
وتغشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير - قال الراجز

ان لها لسائقاً عشنزرا
اذا ونَين ساعة تغشمرا

قال ابوبكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشميراى اعتصبته واهل اليمن يسمّون وطاء الطاعة اذا طال شرغافاً *
والشُرفوغ الضفدع الصغير والشُرغوف ايضاً
والشُفدع ايضاً الغين معجمة الضفدع في لغة اهل اليمن *
وقَرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب - وقِرشَم صلب شديد *
والكَرشَمة تقول العرب قبح الله كرشمته اى وجهه *
والهِرشَم مثل الخرشم وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب - قال الراجز

هِرشَمّة في جبل هِرشَمّ
تبذُ لي للجار ولا ابن العمّ

يعني بئراً - ورجل قِرشَم صلب شديد - قال الراجز العجاج

وان تذوقوا السم كيف السمّ
وكيف حدّ مضر القِرشمّ

ويروى القِطَمّ من القطم وهو الفحل الهائج من الابل - والقُرشرم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمي القُراد قُرشوماً - والقُرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق - والقُرشوم قالوا البعوض *
وعجوز هِرشَفّة اى مسنة ويقال بل الهرشفّة خرقة ينشف بها الماء من الارض او من الحبى - قال الراجز

رب عجوز رأسها كالكفّه
تحمل جُفّاً معها هِرشَفّه

والجُف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو *
وتَهمرَش القوم اذا تحركوا وهي الهمرشة *

الراء والصاد

(العُصفُر) معروف عربي قد تكلمت به العرب

(١) في ل - عشرم (بالتخفيف) خشن شديد *

قال الراجز

قد كنتَ حذُرتُك لقط العُصفُر

بالليل قبل تُصبحي وتُسفري ــ ١

وتعصفرت ــ ٢ ــ العنق اذا التوت واعصنفرت

وضربه حتى اصعنفر اذا التوى من شدة الالم *

وربما سمي السوط من العقب ــ عرفاصاً وعرافيص

الهودج العقب الذي يجمع رؤوس الخشبات

والعُصفور معروف *

وعَرصَمٌ صلب شديد ــ وصمعر اسم وقالوا

اسم ناقة *

والعُنصُر الاصل ويقال عُنصَر ايضاً بفتح الصاد *

وقَرفَصت الرجل اذا شددته قَرفصة وقِرفاصاً

وقَرمَص وتقرمص اذا دخل في القُرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل ويكتنّ من البرد يقال قُرموص

وقِرماص *

وصَمقر اللبن واصمقرّ اذا اشتدت حموضته *

وفِرصِم اسم ــ ٣ ــ بطن من مهرة بن حيدان منهم

العُجيل وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ الراء والضاد ﴾

(العُضرُط) الدبر والعُضروط الاجير فاما

العَضرفوط فستراه في بابه ان شاء الله *

والعرمَض الطُحلب والغضفر الغليظ الجافي ومنه

اشتقاق الغضنفر *

قِرضِم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القِرضِمية قال

ابن الكلبي هو قِرضِم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد ولم يكن بعد اباه *

﴿ الراء والطاء ﴾

العُرفُط ضرب من النبت *

والعَمرطة منها اشتقاق العُمروط وهو اللّص الذي

لا يلوح له شيء الاّ اخذه *

والعَرطَلُ الطويل الفاحش الطول المضطرب *

والقُرطُم معروف وهو حب العُصفر وقرطمت

الشيء قطعته *

والقرمَطة مداناة الخطو ومقاربته ومنه الكتاب

المُقرمَط *

والقِنطِر الداهية والقِنطِر لغة يمانية هذا الذي ــ ٣

يسمى الدُبسيّ قال الشاعر ــ في الداهية

ام من بطالعه يَقلْ لصحابه

ان الغريف يُجنُّ ذاتَ القِنطِر

وهرمَط فلان عِرض فلان اذا وقع فيه *

والقِنطار معروف النون فيه لبست اصلية وقد اختلفوا

فيه قال ابو عبيدة ملء مَسك ثور من ذهب وقال قوم

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

---

(١) ن ــ ناكبى فور حتى تصحبي وتسفرى * (٢) بهامش هـ ــ قال ابن خالويه يجب ان تكون صعرت العنق فلب وكلاهما لغة ــ س * (٣) كذا بهامش هـ ــ معلما عليه انه فى نسخه ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف والصاد معجمة وكذا ذكره فى هذا الكتاب فيما سيأتي وكذا ذكره ابن سيده وذكر المجد ان القاف تصحيف والصواب الفاء ــ ولا ادري ما هو الصواب ــ س * (٣) في ل ــ وهو الطير الذى *

الراء و الظاء

مهمل *

الراء والعين

(تقرعف) الرجل و اقرعف وتقرفع اذا تقبض واما قولهم تفرقع فهو صوت بين شيئين يضربان ـ وقال بعض العرب سمعت فرقاع فلان اى ضرطه *

والفرعل ولد الضبع والجمع فراعل وفرعل اسم ايضاً *

و القرعنة ـ ١ ـ مشتق منها فرعون و ليس بكلام عربي صحيح *

و كمعر سنام الفصيل اذا صلب فيه الشحم وهو مثل كعرم *

و ارمعل الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده و عركل اسم *

الراء والغين

(الغرفة) معروفة و قد مضى فى الثلاثى و الغرف ضرب من الشجر و الغريف الشجر الملتف اي شجر كان و الغريف ضرب من الشجر ـ قال احيحة بن الجلاح

باكنافه الشوع و الغريف

و غرقئ البيضة قشرها الداخل *

و الغرمول معروف للناس و الخيل ولا يقال فى غير ذلك الا استعارة *

الراء والفاء

(الرفف) معروفه وفلان فرفي اى تهمتي *

الراء والقاف

(الرقلة) النخلة الطويلة *

والقرمل نبت ـ قال الراجز

يخضن ملاحا كذاوى القرمل

الملاح ضرب من النبت ـ وقرمل اسم ملك ـ وانشد لامرئ القيس

و اذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا
و اذ نحن لا ندعى عبيداً لقرمل

و بعير قراملى اذا كان عظيم الخلق ـ و القراملى البختى او ولد البختى *

والقرمة ـ ٢ ـ جليدة تقطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كانها نواة فى موضع الخطام ـ و يقال القرمة ايضاً والقرامة ايضاً ـ والقرامة كل ما قطعه با سنا نك من شئ فاقبته فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا فى الثلاثى فالبعير حينئذ مقروم فاما المقرم فالفحل وليس من هذا *

باب الزاى فى الرباعى

الزاى و السين

اهملت وكذلك الى الظاء *

الزاى و العين

(الزعفقة) سوء الخلق و قد قالوا البخل و الضيق ورجل زعفق وزعافق من قوم زعافق ـ قال الراجز

انى اذا ما حماق الزعافق
و اضطربت من تحتها العنافق

وعنقرز عموا الذى يسمى بالفارسيه المرزنجوش *

(١) قلت الاجود ان القرعنة من فرعون و ليس له اصل فى العربى الفصيح اللهم ان يقال من القرع و النون زائدة ـ س *
(٢) في ل ـ القرمة (بضم القاف) *

ورجل عنزق ضيق الخلق *
و القُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع فى نواحيه وجوانبه - قال الراجز
ميّزعنه قُنزُعا عن قُنزُع
مَرُّ الليالى ابطئ او اسرعى
و الزِعنف الواحد من زعانف الاديم وهى اطرافه ويشبه به الدنى اللئيم من الناس *
و عَزهل وهو فرخ الحمام والجمع عزاهل - و عَزهل موضع و عَزهل اسم - قال جرير
وقد قتل الجحّاف اولادَ نسوة
بهن ابن خُلّاس طفيلٌ و عَزهل

الزاى والغين

مهملٌ *

الزاى والفاء

(الزّقفلةُ) السرعة وجاء يزقفل زقفلة اذا جاء مسرعاً *
و الزّنفلة يقال زنفل فى مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل وقد سمت العرب زنفلا قال ابو عثمان الا شناندانى الزنفل - ١ - الداهية ولم اسمعه الا منه *

الزاى والقاف

(القّلزمة) ابتلاع الشئ و به سمى بحر القُلزُم *
و الزّملقة من قولهم رجل زُمّلق و زملوق وزُمالق هو الذى اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *
و زَهمق و زُهموقة وهو زهومة الرائحة والزّهمق والزّهمقةُ رائحة الجسد من صُنانٍ و قال ابو زيد شممت زَهمقة يدى اى زهومتها *
و قَهمزٌ قصير مجتمع وزِهلقٌ حمار زِهلق املس الشعر قليله و كل شئ ملّسته فقد زهلقته *

الزاى والكاف

(الزُكمة) و قالوا الزنكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

الزاى و اللام

(لهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لهزمته *
و زَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صافٍ *

الزاى والميم

(الزُنمة) و الزّنمة وهى المعلّقة تحت فكى العنز والتيس يقال هو العبد زنمة و زلمة بالنون و اللام خالصا وقد مضى ذكره *

باب السين فى الرباعى

السين والشين

اهملت الى الضاد *

السين و الطاء

(الطّعسفة) لغة مرغوب عنها يقال مر يُطعسف فى الارض اذا مر يخبطها *
و عَسمطت الشئ و عَسطمته اذا خلطته عسمطةً *
و العَسلطة والعسطلة الكلام غير ذى نظام كلام معَسلط وهذه لغة بعيدة زعموا *
و الطِنفسة معروفة - و فِنطيسة الخنزير انفه وكذلك الفِلطيسة ايضاً و تفاطس انف الانسان اذا اتسع *
و السّلطع و السّلنطع الفاحش الطول - و السّلطم الطويل و الطّلمسة مثل الطّرمسة سواء و الطِرمساء و الطِلمساء

(١) فى ه و ف - ام ربفل الداهية *

الظلمة وهو الغبار ومرّ طرمساء من الليل اذا مرّت به قطعة منه عظيمة *

و طلسم الرجل وجهه اذا كرّهه وجهه مثل بلسم سواء فان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حال الى حال *

والهطلّس والهطلس اللصّ القاطع يهطلس كل ما وجده اى يأخذه *

و القسطل الغبار وهو القسطال ايضاً و القسطلانيّة نداة الشفق او نداة قوس قزح ويقال للذى يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

السين و الظاء

مهمل *

السين و العين

(فقعس) اسم و هو ابو قبيلة *

و عسقل احد عساقيل السراب و هو اول ما يجرى منه والعسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العسلّق اسم من اسماء الذئب وعنقس داء خبيث *

و كعسم الرجل اذا ادبر هارباً ـ والكعسم الحمار الوحشي لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كعسوم ايضاً *

و سلّع اسم من اسماء الذئب والعملّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العماسة و هى السرعة *

و ناقة عنسل سريعة النون زائدة ـ وسلعن الرجل فى مشيته اذا عدا عدوا شديدا و ليس بثبت *

و السلعة الضواة فى الجلد ـ وانشد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها
فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد فى الجلد و نتأ فهو ضواة و سلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

السين و الغين

(سلغف) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

السين والفاء

(فلقس) بخيل لئيم ومنه اشتقاق فلنقس وهو الذى قد ولدته ـ ١ ـ الاماء من قبل امه و ابيه قال الراجز

ثلاثة فايهم تلمّس　*　العبد والهجين والفلنقس

و السفلة من الناس الردئ ولا يقال سفلة و ان كانت العامة قد اولعت به و انما يقال فلان من سفلة الناس *

و سنهف اسم النون زائدة و هو من السهف و هو سرعة العطش *

السين و القاف

(بعير سلقم) وصلقم وهو الشديد الفك الذى يكسر كل ما مضغه و هي السلقمة و الصلقمة ـ و السملق الفضاء من الارض الواسع *

و قلنس الشيء اذا غطاه و ستره النون فيه زائدة و يمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهى القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلسة ان يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل *

السين و الكاف

(كهمس) و هو القصير و يقال اسم من اسماء الاسد *

و هلكس و هلكس وهكلس دنيّ الاخلاق *

(١) ن ـ الهجين من قبل ابويه *

باب الشين في الرباعي

اهمل الى الضاد

الشين و الطاء

(العَشَنَّطُ) الطويل و التَّطمشة الاخذ قهرا وبه سمي غَطَمَّش *

و الطَّنفشة تحميج النظر تَطنفش عينه اذا صغَّرها فاما شَنْطَفَ فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شفطل اسم *

الشين والظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشَّنعَفة) الطول و منه اشتقاق الشنعاف والشُّنعوف وهي اعالي الجبل و الجمع شناعيف *

و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما ثقل العجاج القشعم اضطرارا فقال

اذ زعمت ربيعةُ القشعمُّ

و كان ربيعة بن نزار يسمى القشعم و ام قشعم الحرب و الداهية *

والقُشعُوم (١) و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمي به القُراد و القُرشوم ضرب من النبت و زعموا انه شجرة تحمل البقّ *

والعَشنقةُ الطول و به سمي الرجل عشنقا و عنقش النون فيه زائدة وهو اسم و دفعها الخليل و زعم انها مصنوعة *

و عَنكَش اسم النون زائدة و العَكش التجمع وبه سمي العنكبوت عكاشا و الرجل عُكاشة *

وعجوز عَشَمَة و عَشَبَة وكذلك الرجل ايضا وهي المسنة و قد مضى هذا في الثلاثي *

الشين و الغين

(الشُغنة) في بعض اللغات التي تسمى بالفارسية البُشتُكة و هي الحال بالعربية وهي الكارة بعينها التي يشدها الرجل على ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَفقَل) اسم وابو شفقل راوية الفرزدق وقَنفَش الشيء اذا جمعه جمعا سريعا و القَنفَشة دويبة من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الاالشَّشقَلة) فانه ان تزن دينارا بازاء دينار لتنظر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلف بم تعرف الشعر الجيد من الردي فقال بالشَّشقَلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

عجوز (شَهلَة) كهلة لا يكاد يُفرد و هو مثل الشهبرة وهي المسنة و فيها بقية - والشهلاء الحاجة - قال الراجز

لم افض حتى ارتحلت شَهلائي
من العروب الغادة الخيداء

و يروى من العروب الكاعب - و يروى الطفلة *

(١) القشعوم — من ل *

باب الصاد فى الرباعى

الصاد والضاد

مهمل و مع الطاء و الظاء *

الصاد و العين

(الفُصعُل) عقرب صغيرة *

و الصفعقة تضاؤل الجسم ومنه اشتقاق صَعفوقٍ اسم و ليس فى كلامهم فَعلول بفتح الفاء الا صعفوق قال الراجز ـ العجاج

ها فهوذ افقد رجا الناسُ الغير

من امرهم على يديك والثُّؤر

من آل صَعفُوقٍ و اشياع اُخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق و قال قوم بل الصعافق الذين ـ ١ ـ يدخلون السُّوق و لارؤوس اموال لهم فيُشاركون التجَّار فيصيبون من ارباحهم و العِنفِص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب ـ قال الشاعر

ليست بسوداء و لا عِنفِص

سريعة الوثب الى الداعر

مأخوذ من الدُّعر و هو الدُّود الذى يأكل الخشب والصِقعِل لبن حليب يمرس فيه تمر ـ قال الراجز

يرى لهم عند الصِّقعِل عِثيره

و جأزاً تشرق منه الحنجَره

عِثيرة اى غبارا *

و القصعة معروفة بفتح القاف ـ ويقال صلمع رأسه اذا حلقه ـ و صلمع الشيء اذا ملسه *

والعُنصل ضرب من النبت يقال عُنصُلٌ و عُنصَل *

الصاد والغين

(غَلصَم) الرجلُ الرجل اذا اخذ غَلصمته *

الصاد و الفاء

(صَنفة) الثوب حاشيته و قال قوم الصَّنفة التى عليها الهدب *

الصاد و القاف

(الصَّلقم) قدمر ذكره ـ وقُنصُل قصير ـ و قَلصمت الشيء اذا كسرته وقصملت ايضاً ليس بثبت *

باب الضاد فى الرباعى

اهملت الضاد مع الطاء و الظاء *

الضاد و العين

(ضَلفع) موضع ـ قال

أُقرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسى

بعما يتين الى جوانب ضَلفع ـ ٢

و عَضنَك منه اشتقاق رجل عَضنَّك غليظ شديد *

و العُضلة الداهية و الجمع عُضل *

و عَلهَضت القارورة اذا صممت رأسها هكذا يقول الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر و يقال عَضهات ـ ٣ ـ كأنه من المقلوب *

الضاد و الغين

(غُنضُف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف و هو استرخاء الاذن ـ والغضف خوص طوال يشبه

(١) فى هـ ـ يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) ها مش ل ـ قال ابو سعيد الذى احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) فى هـ ـ علهضت كأنه عضهلت من المقلوب *

خوص النخل و ليس به يقال - ٤ - له نخل الشيطان يكون بعسكر ان - وفى بعض اللغات المضيفة القطاة *

الضاد و الفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الطاء في الرباعي

الطاء و الظاء

مهمل *

الطاء و العين

(العفطلة) خلطك الشيء بالشيء عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

و القمعطة اقمعط اذا تداخل بعضه فى بعض *

والقلعطة منه اشتقاق رأس مقلعط وهو اشد الجعودة و العلقط الاتب *

الطاء والغين

(غنطف) اسم ذكره قوم فان كان كذلك فهو من الغطف النون زائدة و الغطف قلة شعر الاشفار وبه سمى الرجل غطيفاً وقد مر ذكره في الثلاثي *

الطاء و الفاء

(قفطله) من يدى اذا اختطفه *

الطاء و القاف

مهمل - وكذلك الطاء مع الكاف *

الطاء و اللام

يقال (هلمط) الشيء اذا اخذه اوجمعه *

باب الظاء فى الرباعي

الظاء والعين

(اللعمظ) واللعموظ و هو الشره النهم و الجمع لعامظ ولعاميظ والمصدر اللعماظ واللعمظة *

والعظلم صبغ قالوا اسود و قال قوم بل هو البقم *

و العظمة وهى الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين فى الرباعي

العين و الغين

اهملتا *

العين و الفاء

(العفلق) الضخم المسترخي وربما سمي الفرج الواسع عفلقاً *

و قلفع و قلفع وهو الطين الذى يجف فى الغدران حتي يتشقق *

والفنقع و هو القصير الخسيس و القنفعة خرق الدبر *

والعنفق خفة الشيء وقلته ومنه اشتقاق العنفقة *

و عفكل وهو الاحمق - و العنفك ايضاً نحوه و يقال امرأة عنفك و هو عيب و هى الواسعة - و عنفك ثقيل وخم *

العين و القاف

(علقم) و هو شجر ويقال لكل مر علقم ويقال هذا اعلق من هذا اى امر منه قال الشاعر - الاعشى

نهار شراحيل بن طود يريبني
وليل ابى ليلى امر واعلق

و عملاق و العملقة اختلاط الماء في الحوض و خثورته و عماليق - ٢ - ابو قبيلة من العرب العاربة و هم الذين يسمون العمالقة وهو عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى هـ - عمليق *

عليه السلام *

والقُمعل قعب صغير والجمع قماعل وقماعيل و يقال للرجل اذا كان في رأسه حجر في رأسه قماعيل وقماعل و قيل للواحد قمعول و همقيع و قالوا همقيع تمر من تمر العجم *

ويقال لضرب من الكمأة قمعل والقمعل طائر زعموا *

العين والكاف

(علكم) و علكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها ـ قال الراجز

يا ربّ انّ مالك بن كلثوم
اخفرك اليوم بناب علكوم
و كنت قبل اليوم غير مغشوم

و عنكل ايضاً صلب شديد *

باب الغين في الرباعي

الغين و الفاء

الغلفق الطحلب *

باب الفاء في الرباعي

الفاء و القاف

الفلقم الواسع ـ و قنفل اسم احسبه من القفل و هو اليبس و النون زائدة لان القفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلي *

كما تتابع الريح بالقفل

تتابع اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر مايستعمل في الشر وفي الحديث (كما تتايع الفراش في النار) ـ و يقال درهم قفلة اى وازن الهاء اصلية وهاء التانيث له لازمة ولا يقال درهم قفل *

باب القاف في الرباعي

(المقلة) الحصاة التي يتصافن عليها الماء اذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماء قليلا يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتي يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره ـ قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنا الاداوة اجهشت
الي غضون العنبريّ الجراضم
وجاء بجلمود له مثل رأسه
ليسقى عليه الماء مثل الصرائم
علي ساعة لوان في القوم حاتماً
على جوده ضنت به نفس حاتم

غضونه ماتكسر من وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل التى تنصرم من معظم الرمل ـ والمقلة مقلة العين وقد مضى *

و الهلقم الواسع الاشداق من الابل خاصة وربما استعمل في غيرها وبه سمى الرجل هلقاما ويقال هلقم الشيء اذا ابتلعه و يقال بحر هلقم كأنه يلتقم مايطرح فيه ـ وقلهم اسم ـ قال الراجز

زاح الغليل والهم
ان سليم ابن القلهم ـ ١

والهملقة السرعة *

باب الكاف في الرباعي

الكلمة واحدة الكلم ـ و كهمل ثقيل وخم ـ و كنهل موضع *
انقضى الرباعى السالم و الحمد لله رب العالمين

(١) الذى في الاشتقاق ـ طعن ابن القلهم *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب من الرباعي فيه حرفان مثلان ﴾

(دَرْدَق) وهم صغار الناس ـ ١ ـ ثم كثر حتى صار كل صغار دَرْدَقاً *

الدَّهْدَقة قطع اللحم ـ وكسر العظام فيه يقال دهدق اللحم دهدقةً ليطبخه *

وكُرْكُمٌ وهو صِبْغ اصفر ويقال هو الذى يسمى العُرُوق وهو الهُرد فى بعض اللغات وفي الحديث (ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام في ثوبين مهرودين) اى مصبوغين بالهرد *

والقَرْقف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان شاربها ـ ٢ ـ يقرقف عليها اى يرعش *

الدَّرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه شيئاً فهو يعدو ويتلفت *

ودِرْدِح ناقة مسنة وفيها بقية *

والقَرْقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قَرْقَراً وهو خطأ والبَرْبَسة السرعة *

والكَرْكَسة ان يتدحرج الانسان من علو الى سفل يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشي في وجاره اذا تقبض فيه ويقال تقرقم ـ والقرقمة ضؤولة الجسم من المولود ودقة عظامه لتقارب نسب ابويه وفي كلام بعضهم (والله ما أحسن الرطانة وانى لارتسب من الحجر ولا تقرقمني الا الكرم) *

والقرقصة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقصت بالجرو اذا دعوته ـ والقِرْقِس طين يختم به فارسى معرب يقال له بالفارسية جرجشت ـ ٣ ـ والقرقس الجرجس وانشد

فليت الافاعي يعضضننا
مكان البراغيث والقرقس

والطرطبة اضطراب الماء فى الجوف او القربة اذا خرج من مكان ضيق ويقال طرطب الراعي بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فر منه وليس بثبت ـ قال الراجز

لما رآنى ابن جُرَىّ كَمَسَا
وجال في جحاشه وطرطبا ـ ٤

وجَحْجَب اسم وجحجبى ايضا وهم بطن من الانصار قال قيس بن الخطيم ـ ٥

بين بنى جحجبى وبين بنى
كلفة انى لجارى التلف

ويروى وبين بنى عوف فانى ـ وفَرْفخ نبت قال الراجز العجاج

ودستهم كما يداس الفرفخ
يكسر احيانا وحينا يشدخ

والزهزقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *

والزَّهْزَمة كلام لا يفهم يقال سمعت له زهزمة كالمغنى *

وحدرد اسم ـ وبربخ موضع ـ قال الشاعر

(١) في ل و مخ و ف الغنم (٢) في ه صاحبها * (٣) ه ـ جرجست * (٤) ه ـ لما رانى قد اتيت طرطبا وجاص منى فرقا وطحربا * (٥) في ه ـ عمرو بن امرئ القيس الانصارى *

وقبرٌ با على مُسحَلان مكانُه

وقبرٌ سُقِيَ صوب السحاب ببربخا (١)

قال ابو بكر و قبر با على مُسحَلان قبر المنذر ابن المُنذر و قبر ببربخ قبر عمرو بن مامة عم النعمان و هو ملك قتيل مراد - و كَحكَب ايضاً موضع *

و يسمِسقٌ نبت طيب الرائحة يقال هو الآس *

و الشِبِر يشرٌ طائر يقال له الشِقِرّاق والساسَم ضرب من الشجر *

و دُهدُرٌ و هو الكذب ودُهدُنٌ وهو الباطل يخفف و يثقلُ قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدى

لأجعلنْ لابنة عمرو فنّا

حتى يكون مَهرُها دُهدُنّا

و زَخزَبٌ اسم و هو الغليظ الجافى *

و من هذا الباب

شُربُبٌ موضع و دُعبُبٌ ثمر نبت - و حُلبُب مثله و صِندِد اسم جبل معروف *

ورِمدِد و هو الرّماد ويقال الرِمِّدداء ايضاً ممدود و سَردَد موضع - ويقال جاءت الابل سَردَداً اذا جاء بعضها يتلو بعضاً - و قَردَدٌ ارض صلبة شديدة *

و عُندَد من قولهم مالى عن هذا الامر عُندَد اى مالى منه بدٌّ - و مَهدَد اسم امرأة و خُفدَد اسم طائر و ربما قالوا اخفدُود على وزن فعلول - و قُعدُد له موضعان - يقال فلان قُعدُد بنى فلان اذا كان اقربهم الى الجدا لأكبر نسبا و القُعدُد ايضاً الدنيء من القوم وسؤدَد في لغة من همز يضم الدال الاولى و من لم يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقَرِقَر الارض فيها حصى يبرق *

والجُدجُد دويبة تسمى الصرصر والجَدجَد الارض الصُلبة *

باب ماجاء من الرباعى

على فَعَلّ و فِعِلّ و فُعُلّ

و ان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعى يلحق ببناء فَعلَل ويدخل في هذا الباب فُعُلّ و فِعِلّ *

فمنه عكَبّ وهو مأخوذ من شيئين امامن العُكاب وهو الغبار اومن العكَب وهو غلظ الشفتين - العكَب اسم من اسماء ابليس - و العِكَبُّ الهُرك *

و بعير خِدَبٌّ عظيم الخلق قال الشاعر - المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * و يخلجه خِدَبٌّ كالبعير

و هِجَفٌّ جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً و هِقَبٌّ مثل الهجف سواء *

و هِزَفٌّ سريع يوصف به الظليم و هِبلٌّ عظيم الخلق من الابل و الناس قال الراجز - قطرىّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهِبلّ

انا الذى ولدت فى اخرى الابل

يريد انه اعرابى ورجل حُظُبٌّ و حِظَبٌّ و هو الغليظ وربما سمى الوتر الغليظ حُظُبّا *

و صُمُلٌّ وهو الصاب الشديد *

---

(١) في ل سقى (بفتح القاف) اصح وهى لغة طيئ واسد - ك *

(باب ما جاء من الرباعى)

وقمدٌ طويل وربما قالوا رجل قُمُدّان واقمد وحذُنٌ يقال رجل حذُنُنٌ وحذُنّة وهو صغير الاذنين - وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كُبُنٌ وخُبُنٌ اذا كان متقبضا وربما سمي البخيل كُبُنّاً *

وقُطنٌ وجُبنٌ معروفان يخفف ويثقل - قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المستنِّ
قُطنُنّة من جيّد القُطُنّ

وفرس طِمِرّ وثاب وهو فِعِلٌّ من الطمر كذلك ضِبِرّ وثاب من الضبر *

ويِخِبِقٌ فرس يِخِبِقٍ اذا كان سريع العدو *

وسِجِلٌّ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحِبِرٌ وحِمِرٌ موضعان قال الشاعر - عبيد بن الابرص

فعروة فقفا حِبِرّ * ليس به من اهله عريب

وفِلِزٌّ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير - قال الراجز

كأنما جمّع من فِلِزّ

وفرس دِفِقٌّ جواد - ورِفَلٌ ورِفَنٌ ذنوب وضِبِرٌ يقال رأس ضِبِرٌ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فِعَلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سِبَطر واسد ضِبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قِمطر شديد صلب *

وبعير رِبَحل عظيم ورجل رِبَحل عظيم الشان *

وزِقٌّ سِبَحل عظيم طويل وكذلك الرجل - قال ابو بكر وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمى نبات النخله)

وبعير صِلَّخد وصِلَخْد - ١ - بالتشديد والتخفيف *

ورجل سِمَغْد احمق ضعيف قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب

اتانا ثائر ابا بيه قيس
فاهلك جيش ذلكم السَّمَغْد

اراد الاشعث بن قيس بن معدى كرب *

وعَبَقس اسم من اسماء الداهية ودِمَقس ضرب من الحرير *

وبعير عِرَبض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طِلَخف وطِلحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صَلَقم - وصِلِقم شديد العض وكذلك صَلَقم شديد العض *

ورجل صِمَغد صلب وبعير دِلَعث ضخم ورجل دِلَمز صلب شديد قصير - قال الراجز

دلامز يربى - ٢ - على الدّلَمز

وجمل دِرَفس وهو الصلب الشديد - وناقة دِرَفسة عظيم - قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس
دِرَفسة او بازل دِرَفس

ودِمَشق معرب - ويقال دَمْشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غِدَفل طويل وجمل غِدَفل سابغ شعر

(١) في ه - صلخدّ (بتشديد الدال) *　(٢) في ه - يوري - فتأمله *

الذنب

الذنب *

والدِرَقْلُ ضربٌ من الثياب *

وهِزَبْرٌ اسم من -٣- اسماء الاسد - وهِدَمْلٌ يقال رجل هِدَمْل ثقيل ورمل هِدَمْل وهِدَمْلة اى مجتمع والهِدَبل مثل الهِدَمل سواء *

وصِقَعْلٌ تمر يحلب عليه لبن - قال الراجز

ترى لهم عند الصِقَعْل عثيره

وهِرَقْلُ اسم بفتح الراء وتسكين القاف وهو اسم اعجمي *

باب ماجاء على فَيْعَل وفِوَعْل

رجل حِيَفْس (ضخم) آدم وصِيَمٌ صلب شديد وجِوَرٌّ صلب شديد - قال الراجز

اعيا فنُطْناه مَناط الجَوِّ

بين وعاتَي بازلٍ جِوَرِّ

ورجل زِيَفْن طويل قال ابوبكر وليس فى كلامهم فِوَعْل الا مدغما والذى جاء منه جِوَرٌّ وزِوَرٌّ من قولهم زِوَرُّ القوم وقد قالوا زِوَرٌّ قومه اى رئيسهم وسيدهم *

هذا آخر الباب والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده - ويتلوه ان شاء الله تعالى *

﴿باب ماجاء على فُعَّل لفظه لفظ الثلاثى وهور باعيٌّ﴾

غُرَّب موضع - وغُبَّر باقى اللبن فى الضرع - وكذلك غُبَّر الحيض - قال الشاعر

ومبرّءٍ من كلّ غُبَّر حيضة

وفساد مرضعة وداء مُغيل

وزُمَّجٌ ضعيف وزُمَّج طائر فارسى معرب وقد تكلمت به العرب *

والكُرَّج فارسي معرب وهى لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لُعبةٌ

عليه وشاحى كُرَّجٍ وجلاجله

وصُفَّر موضع والحُلَّب نبت - والخُلَّب البرق الذى لاماء فيه مأخوذ من الخلابة وهي الخديعة *

وصُلَّب وهى حجارة المِسنّ - قال الشاعر

يباري شباة الرمح خدٌّ مذلَّق

كصفح السنان الصُلَّبي النحيض

النحيض الذى قد رُقِّق كأنه قد قُشر اى الذى قد مسح على الصُلَّب *

ورجل حُوَّل قُلَّب شديد الحيلة والتقلُّب وقالوا دهر حُوَّل قُلَّب كثيرا لتحول والتقلُّب - ورجل زُمَّل ضعيف - ودُخَّل طائر - قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدُخَّلِ

ولحم دُخَّل اذا كان متداخلاً غليظا - والتُمَّرُ ضرب من الطير - قال الراجز

واحتمل اليتم فُرَيْخُ التُمَّره

والحُمَّر ضرب من الطير - قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خَفيّةٍ

فاذا لَصافِ تبيض فيه الحُمَّرُ

ويروى لَصافُ يبيض فيها ويخفف فيقال حُمَرٌ والاول اعلى - قال ابن احمر الباهلى

(باب ماجاء على فُعَّل)

(٣) ن - صفة من صفات *

إلا تداركهم تصبح ديارهم
قفراً تبيض على ارجائها الحمر

والدُّخّل ضرب من صغار الطير - والزُّرّق ضرب من الطير والزُّرّق ايضاً بياض فى ناصية الفرس او فى قذاله *

والخُرّق ايضاً ضرب من الطير والقُبّر ايضاً ضرب من الطير - والقُنّب ايضاً فى بعض اللغات الذى يسمى القِنّب *

والجُمّل من قولهم حساب الجُمّل واحسبها (١) داخلة فى العربية - والجُمّل حبل غليظ تشدّ به السفن وقد قرئ (حتى يلج الجُمّل فى سم الخياط *

ورجل سُخّل وقوم سُخّل الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف - قال الشاعر

سجراء نفسي غير جمع أشابة
حشد ولا هلك المفارش سُخّل

ويروى عزّل - والسُّلّج نبات رخو من دق الشجر والدُّمّل يخفف ويثقل - قال الشاعر

وانتصب الغارب فعل الدُّمّل

يصف سنام البعير - والقُمّل دويبة تقع فى الزرع فتفسده *

باب فَعّل وهو قليل

(خَضّم) وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم - قال الشاعر - عمرو بن حيي التغلبي

سلبوك درعك والاغرّ كليهما
وبنو أسيد اسلموك وخضّم

وبذّر موضع - قال الشاعر

سقى الله امواهاً عرفت مكانها
جُراباً وملكوماً وبذّر والغمرا

ويروى جُراداً - وعَثّر موضع - قال الشاعر

ليث بعثّر يصطاد الرجال اذا
ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا

وبَقّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز

كمرجل الصبّاغ جاش بَقّمه

ولم يجئ فِعّل الا حِلّز وهو القصير وجِلّق موضع وهو معرب *

وحِمّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعالل

يقال (هُدَبد) وعُلَبط وعُجالط وعُلابط وعُكالط وهو اللبن الخاثر الغليظ - والهُدَبد ايضاً داء يصيب الانسان فى عينه كالعشا فلا يبصر بالليل - قال الراجز

هو لا يبرئ داء الهُدَبد
مثل القلايا من سنام وكبد

وحُمَحِم طائر وصُمَصِم وهو الصلب الشديد وضُمَضِم غضبان *

وزُمالق وهو الذي اذا همّ بالجماع اراق ماءه قال الراجز

لن الزُّبير زَاق زُمّاق * لا آمن جليسه ولا أنق

الانق الذى يرى ما يعجبه . وكذلك الدُّلمص وهو البرّاق الجلد *

وعكالد وعلكد شديد صلب - وجُرَوَل ارض ذات حجارة - وخزخز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

(١) كذا فى ل - ولعل الصواب دخله *

اعدّدتُ للورد اذا الورد حفز

غرباً جَموفاً – ١ – وجِلالا خُززخز

وروى غرباً جموحاً الجِلال جمع السانية *

وجُرَبِض – ٢ – عظيم الخلق – وعُكَمِس ليل عُكَمِس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هملّج فدم ثقيل – ويقال جاء فلان بالعُكَمِص اذا جاء بالشيء يعجب منه *

وارض ضُلَضِلة وضُلَضِل ذات حجارة وغلام عُكَرِد حارد غليظ – واعلم ان ما كان من كلامهم على فُعَلِل فلك ان تقول فيه فُعالِل وستراه في بابه ان شاء الله تعالى – وليس لك ان تقول في فُعالِل فُعَلِل – ودُمَرِغ وهو الرجل الشديد الحمرة *

والهُمَقِع ثمر من ثمر العضاه وقالوا الهُمّقِع ودُمّرِغ ايضاً مشدد الميم *

وماء هُزَهِز يهتز من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذْيَم) الياء فيه زائدة وهو من الحذم – والحذم سرعة القطع او الكلام – ٣ – وقد سموا حِذْيَماً – قال الشاعر

بَصيرٌ بما اعيا النطاسيّ حِذْيَما

اراد ابن حِذْيَم فلم يستقم له الشعر *

والطِرْيَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله رؤبة السحاب المتراكم فقال

في مكفهرّ الطِرْيَم المترَبّث

وغِرْيَد نبت ناعم غض – قال الشاعر

هزّ الصبا ناعم الضال غِرْيَدا – ٤

وغِرْيَف وهو ضرب من الشجر – قال الشاعر احيحة بن الجلاح

بأكنافه الشوعُ والغِرْيَف

والخِنْيَل ضرب من الشجر ويقال رجل خِنْيَل اذا كان قصيرا *

والعِثْيَر الغبار وضِرْيَم زعموا صمغ من صمغ الشجر ذكره الخليل وعِلْيَبٌ واد معروف بالحجاز وقالوا عُلْيَبٌ بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عِلْيَب وليس في كلامهم فُعْيَل غيره قال – ٥ – ابو عمر علبب بباءين

وغِرْيَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وغِرْيَن ايضا *

وهِمْيَغ موت سريع وحيّ – قال ابو بكر قال اصحابنا بالغين المعجمة وانشدوا – للهذلي المتنخل

اذا وردوا مصرهم عوجلوا

من الموت بالهِمْيَغ الذاعط

وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال هميع موت سريع وحيّ *

وحِمْيَر اسم ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلّة حمراء والياء زائدة لانه من الحُمرة *

وتِرْيَم موضع – قال الشاعر

هل أُسوة لى في رجال صُرّعوا

بتلاع تِرْيَم هامهم لم تقبر

قال صاحب الزاهد

(١) ل – عرنا فريا – وروى السيوطي في المزهر جرورا وقد مر * (٢) ل – حرلص * (٣) ه – والحذم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) ه – حوالطا لاعم صال عريدا * (٥) عندى ان هذه الجملة من الحواشي وهو عمر الزاهد احد معاصري المؤلف *

اى لم يثأروا *

و عُصَيد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة

فهلّا و فى الفغواء عمرو بن جابر

بذمّته و ابنُ اللّقيطة عُصَيّد

و طِرْيَف موضع و عِلْيط اسم و احسبه مأخوذا من العلط ويقال للعقرب ام العِزيط وليس فى كلام العرب فَعْيَلٌ ولا فعول ولا فُوعَل قال الخليل اما ضَهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح فاما مَهيَع — ١ — فهو مَفعل من هاع يهيع هِياعا اذا اتسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه و ظهر *

باب فَيعَل

قال الخليل — ٢ — بن احمد رحمه الله اما ضَيهد و هو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح و امرأة عَيطل طويلة و يقال للناقة و الفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطلَة اى ما احسن شطاطه و تمامه *

و غَيطَلٌ و هو الشجر الملتف و يقال الغيطلة البقرة الوحشية — و كذلك فسر بيت زهير

كما استغاثَ بسيءٍ فَزُّ غَيطلةٍ

خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ

و الغَيطلة اختلاط ظلمة الليل و اختلاط ضوء النهار و قيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماء يوماً هذا و اغطلته اذا اطبق دجنها

و بئر غَيلَم كثيرة الماء و جارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز — في البئر

و غيلَم قليذَم ما تنزف

ورجل فَيخَزٌ عظيم الذكر قال ابو حاتم معجمة — ٣ بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُور وهو الغليظ الضيق الا حاليل قال الشاعر

وكنّا لا يُباح لنا حريم * فنحن كضرّة الضرع الفَخُور

و السَيطَلُ الطست زعموا — قال الطرماح

في سَيطلٍ كُفئت له يتردّدُ

والخَيعل مِفضَلٌ تتفضل به المرأة في بيتها — قال الشاعر

مشيَ الهلوك عليها الخَيعَلُ الفُضُل

و جَيحَلٌ صخرة عظيمة — و شيزر موضع — وزَيمر اسم ناقة — و جَيفر اسم و ضَيغَم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم و هو العضّ *

و نَيرَج و نَيزج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *

و غَيهق يوصف به الشاب الغض ذو الترارة و التارّ الشاب الممتلئ البدن *

و هَينَغ المرأة الملاعبة الضحاكة قال الراجز — رؤبة

قولا كتحديث الهلوك الهينغ

لذّت احاديث الغويّ المِندغ

والنيثم — ٤ — اثر الطريق الدارس *

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم في فخران ابا حاتم قاله بالزاى والراى خطأ و ذلك فى نسخة و الاجود ما هنا — س * (٤) ف و ل — النيسم *

والتَّيْسَب الطريق الواضح - والتَّيْرب التراب ويقال فلان ذو تَيْرب اي ذو نميمة - (١) *

وجيدر قصير وارض خيفق واسعة تخفق فيها السراب وفرس خَيْفق سريعة وكذلك الناقة *

وجُمَّة فَيْلم عظيمة قال الشاعر

اذا فرّ ذو اللِّمة الفَيْلم

وجارية غَيْلم ضخمة ممتلئة والغيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا - والعَيْلم الركيّ الكثير الماء - قال الراجز

وعَيْلم قليذم ما ينزف

وصَيْعَر وهو مأخوذ من الصعر والصيعريّة ضرب من مياسم الابل - قال الشاعر

كِناز عليه الصيعريّة مُكدّم

كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *

وبَيْرح اسم وهو مأخوذ من البَرْح وريح سَيهوج وسَيْهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *

وصَيْدح الياء زائدة وهو من الصُداح - والصُداح شدة الصوت ورجل شَيظم طويل *

وهَيْقَلٌ الظليم وزعم قوم ان اللام في هَيقل زائدة وانما هو من الهَيق - وهَيثم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر - قال الراجز

كالبحر يدعو هَيقماً هَيقما - (٢)

وجَيأل اسم من اسماء الضبع - قال الشاعر

وجاءت جَيئل وابو بنيها

اجمّ المأ قيين بها خماع

وسألت اباحاتم عن اشتقاقه فقال لااعرفه وسألت اباعثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف والشعر اذا جمعتها فلا ادري - ودَيلَم جيل من الناس فاما قول عنترة

شربتْ بماء الدُّحرُضين فاصبحت

زوراء تنفر من حياض الدَّيلم

فاراد الاعداء كما قالوا صُهْب السبال يعنون الاعداء *

وتَيمر موضع - وبَيهس اسم من اسماء الاسد - وبَيذَر اسم واحسبه من كثرة الكلام *

وبَيحر اسم الياء فيه زائدة واشتقاقه من السعة والضيطر الضخم الذي لاغناء عنده - وبَيطر مأخوذ من البطر وهو الشق *

وخَينف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدي

واعرضت الجبالُ السود عني - ٣

وخَينفُ عن شِمالي والبهيمُ

والزَّيلَع ضرب من الخرز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلّع الشيء اذا تشقق - قال الراعي

وغملَى نَصيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتىَ جلدُها قد تزلّعا

ودَيسم ولد الدُبّ وهو مأخوذ من الدُسمة وهي غبرة تضرب الى الطحلة *

والطيلس وربما سمي الطيلسان طَيلساً *

وكَيهَم اسم مأخوذ من الكهامة والياء زائدة قال الراجز

ابلْ ابي الكَيهَم لن تراعى

اني زعيم لك بامتناع

(١) في ف ول - ورجل ذو تيرب اي ذو نميمة * (٢) هذا المصراع من - ل * (٥) ل - دوني *

وجيهم اسم مشتق من الجهامة و هو غلظ الوجه *
وجيهل اسم مأخوذ من الجهالة *
وقيسب ضرب من الشجر و قد سموا قيسبة *
وضيزن الرجل ضده و يقال الضيزن الذى يخالف
الى امرأة ابيه ـ قال الشاعر

وكلهم لابيه ضيزن سلف

اى سلفه ـ والضيزن ايضاً الذى يزاحم على الحوض
او على البئر ـ قال الشاعر

فى كل يوم لك ضيزنان
عند ازاء الحوض ملهزان ـ ١

والضيزن صنم كان يعبد فى الجاهلية معروف *
وكيسم اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته
وصيهب وصيهد وهو الطويل و يوم صيهد شديد الحر
من قولهم صهدته الشمس و هاجرة صيهود *
وصخرة صيخد وصيخود صلبة شديدة *
وهيضل الجماعة من الناس ـ قال الشاعر

رب هيضل لجب لففت بهيضل

لجب شديد الصوت *
والطيسل السراب الياء زائدة مأخوذ من الطسل
والطسل الماء الجاري على وجه الارض زعموا *
وخيبر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم
ارض خبرة طيبة الطين سهلة *
وزينب اسم امرأة واشتقاقه من زنابة العقرب وهى
ابرتها التى تلدغ بها فاما زبانيا العقرب فهما قرناها
و ليس ذلك من زينب بشيء *
وهيشر ضرب من النبت ـ قال الشاعر

او هيشر سلب

وضيفن الذي يتبع الضيف فيأكل بعده ـ قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن
فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن

وصيرف وهو المتصرف فى اموره ـ قال الشاعر

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً
لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

والهيثم قالوا ولد النسر و قالوا ايضاً ضرب
من الشجر *
وهينم والهينمة كلام خفى ـ قال الراجز

هيجاؤك الاان ما كان قد مضى
على كاثواب الحرام المهينم

وديسق وهو بياض السراب ـ قال الراجز

يعطط ر بعان السراب الديسقا

و يروى يشق ـ وصيدن قالوا هو الملك قال الراجز
رؤبة

انى اذا ـ ٢ـ استغلق باب الصيدن

قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء
و لم يجيء الا فى شعر كثير و لم يروه الاصمعي
و قال ليس بشيء *
وخيسق اسم ـ والديدن الدأب ما زال ذاك
ديدنى وعيهل وعيهم ـ و صفان للناقة السريعة

---

(١) هامش ل ـ قبس ـ مسهر ابن * (٢) الصواب انى ـ لان قبله ـ قد رفع العجاج ذكرا فادعنى ـ باسم
اذ الاسلاف طاب نكفني ـ فنعم داع الوالج المستأذن ـ انى الخ *

و للجمل وقال قوم لا يو صف به ا لجمل و لا يوصف بهما الا النوق - وهيكل عظيم وهيكل دير للنصارى *

وهيرع جبان هيوب - قال الشاعر

ولستُ بهيرع ضرع سلاحى
عصاً مثقوبة تقص الحمارا

يقول سلاحى السيف و الرمح و لست كتابع الحمار بالعصا - و هذا كقول الاعشى

لسنا نقاتل بالعصيّ * ولا نرامى بالحجارة

و الهيصم الصلب الشديد - قال الشاعر

أيسرُ عيب المرء أن تثلما
ثنيّة تترك نابا هيصما

يقول انا شيخ فايسر عيوبى ان تنقصم ثنيّتى و يبقى نابى *

و الجيهل و الجيهلة الخشبة التى يحرك بها الجمر لغة يمانية وتسمى الخشبة ايضاً مجهلاً و جيهل اسم *

و غيهب - ١ - ثقيل وخم وكساء غيهب كثير الصوف - والغيهقة التبختر فى المشى *

و عيدهٌ السيء الخلق - و الخيدع اسم من اسماء الغول و ربما سموا السراب خيدعاً والخيدع الذى لا يوثق بمودته و طريق خيدع مخالف عن القصد *.

و خيطل اسم من اسماء السنور - و انشد افيه بينازعم ابو حاتم انه مصنوع

يدير النهار بحشرله * كما عالج القفة الخيطلُ

قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابى يقال له ابو خيهفى و هو من اسماء السباع - و الخيطل اسم من اسماء الداهية *.

و سيحف و هو الطويل - قال الشاعر

له و فضة فيها ثلاثون سيحفاً
اذا آنست أولى العديّ اقشعرّت - ٢

يعنى انه هو يفعل ذلك بها - و ضيكل و هو الفقير قال الشاعر

فاما آل ذيّال فانّا
تركناهم ضيا كلة عيامى

و يروى - ٣ - عياما عياما جمع عيمان و هو الذى يقرم الى اللبن - اى عطاشاً من اللبن *

و الخيزل ضرب من المشى فيه استرخاء و تعطّط *

و الهيقعة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد و ما اشبهه - قال الشاعر

الطعن شغشغة و الضرب هيقعة
ضرب المعوّل تحت الديمة العضداء

المعول الذى يتخذ العالة و هو ان يعمد الى شجرتين متقاربتين فيقطع اعصانا من شجر آخر فيطرحها عليهما فيكنّ غنمه تحتها *

و صيلم موضع - و الطيجن الطابق لغة شامية و احسبها سريانية اورومية و الفيجن الذى يسمى السذاب لغة شامية - ٤ - قال ابو بكر لا اعرف للسذاب اسماً فى لغة اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمّونه الخفت *

و الطيسع الموضع الواسع و يقال الطيسع ايضاً الحريص *

و الخيلع الضعيف و ربما قالوا به خولع و خيلع اذا

(١) فى م - و عيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية لها وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) فى م - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يُعجِبنَّك ان ترى لِمُجاشع

جِسمَ الرجال وفي القلوب الخولع

ويروى جلد *

والخيزب اللحم الرخص اللين - والخيعرة - ١ خفة وطيش وربما سميت الغول خيعرةً *

وهيزرٌ اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجميٌّ وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعيقص صفة يُوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاةٌ عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعر كثير الكلام متشدق *

والحيقل الذى لا خير فيه - وقال آخرون بل الحيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهى القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) *

وهيرط رخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازرتُ وما بى من خزر

ثم كسرتُ الطرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التقهل وهو رثاثة الملبس وتقول العرب (حياالله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيهم ضرب من القنا فذ طويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فنفذ قال الشاعر - اعشى بني قيس

لئن شبَّ اسبابُ العدا وَّة بيننا

لترتحلنَّ منى على ظهر شَيهمِ

ويروى اسباب المودّة

وحيقر يقال للرجل الضئيل حيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكَسْب *

ورجل جيعم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعَنَقاً بعد الكلال خيطفا

قال ابوبكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمّى الخطفى *

وزيعر قليل المال واحسبه من الزعر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا نِئطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة نتوٌّ يظهر فى الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعينم اسم موضع *

وأيهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابوبكر وايهم ان شاء قائل ان يقول فى وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه فى هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لان اولها همزة كأنه عيهم - وسيهف اسم مأخوذ من السهف وهو

(١) فى ل - والهيعرة فى الموضعين * (٢) فى م - قيهلك *

سرعة العطش ـ و يَهق موضع *

و قَيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القَربوس المؤخر ويسمي القَيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرمي القَيقبان المسرجا

لولا الا بازيم و انّ المَنسجا

ناهي عن الذئبة ان تفرّجا

لا قحم الفارس عنه زَ حجا

و حيلَق اسم من اسماء الداهية ـ قال ابو بكر وليس في كلامهم فَيعَل بفتح الفاء فاما ضهيد فمصنوع كذا يقول الخليل و مَهيع مَفعل من هاع يهيع *

و مَريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الرَيم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه ـ ورجل كَيخم متكبر جاف *

باب ماجاء على فَوعَل

(الكَوسَح) المتراكب الاسنان في الفم حتي كأن فاه قد ضاق باسنانه و قال مرة اخري الكَوسح الذي تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه قال الراجز ـ جرير

اُهجُ القُلاخَ و احشُ فاه الكَوسحا

تُرباً فاهلٌ هو ان يُقبَّحا

وكَوثر من الكثرة الواو زائدة ـ قال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيّب

و كان ابوك ابن العقائل كَوثرا

و يروى ابن الخلائف *

و شَوكر اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *

و نَوفَل من النافلة قال ابو بكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل ـ قال الشاعر

يأبي الظُلامةَ منه النَوفلُ الزُفَر

النوفل هاهنا الكثير النوافل و الزُفر المزدهفر بحمله وقال مرة اخري المزدفر بالاثقال *

و الحَوقلة ان يمشي الشيخ و يضع يديه علي خصريه و يمكن ان تكون الحَوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش ـ قال الراجز

و حَوقلٍ سقنا به و نا ما

فما دَرَى اذ يعالج الاحلاما

أعَيناً سقنا به ام شاما

و التَولَجُ و الدَولَجُ و هو الكناس ـ قال الشاعر

و اجتابَ (١) ادمان الفلاة الدولجا

و يروى التولجا قال ابو بكر واجتاب و ليست الواو زائدة لانه من الولوج و الواو فاء الفعل الا انه في وزن فَوعَل *

و هَوذَل والهوذلة الاضطراب يقال هَوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا ـ قال الراجز

اذ لا يزال قائلاً ابنَ ابنْ

هَوذلة المشآة عن ضرس اللبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت او كسحت يقال شأيت البئر اذا نقّيتها *

و هَوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشيء اذا قطعته هَبرة هَبرة اى فِدرة فِدرة ويكون هَوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهى التى فيها شبه الوبر او يكون من الهُبر و الهُبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(باب ما جاء على فَوعَل)

(١) في ه ـ واجتاف *

و يقال ابن الهوبر القرد الكثير الشعر - ويقال سيف
هبار اى قطاع و به سمي الرجل هبارا *
و الجوسق معرب وهو قصر او حصن قال ابو حاتم
هو تصغير قصر كوشك *
و السوذق معروف وهو السوذنيق والسوذانق
و قالوا هو الشاهين *
و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل في غيرها
والعوهق ايضاً صبغ يقال انه اللاز ورد - والعوهقان
نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمنت هقلاً عوهقاً
اقتاد رحلي او كدراً محنقا

المحنق الذى قد يبس من الضراب والكدر الصلب
الشديد وهو نعت الحمار - والهقل الظليم وهو الذكر من
النعام و الانثى هقلة و هيقة و هيق و صعلة و صعل
و العوهق الثور و لون السماء عوهق *
و ظبية عوهج وهي النامة الخلق *
و عوطب قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي
العوطب لجة في البحر و قد جاء في الشعر الفصيح
و هو عند الاصمعي مأخوذ من العطب الواو فيه زائدة
قال ابو عبيدة العوطب و العوبط من اسماء الداهية
كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسي معرب وقد
كثر حتى صار كالعربي *
و الدوبل زعموا ولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا
فلذلك قال جرير للاخطل حين قاتل الاخطل

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة
الى الله فيها المشتكى و المعول

فقال - جرير

بكى دوبل لا يرقئ الله دمعه
الا انما يبكي من الذل دوبل

الواو زائدة لانه من الدبل والدبل وهو جمعك الشئ
يقال دبلت الشئ ادبله دبلا اذا جمعته و احسب
ان اشتقاق الداء الذى يسمى الدبيلة من هذا لانه
داء يجتمع - و جورب اسم فارسي معرب و قد كثر
حتى صار كالعربي قال رجل من بني تميم لعمر بن
عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق
و عش بعيشة عيشاغير ذى رنق

يعني رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة
ابن عبيد الله *
و الشوحط نبت تتخذ منه القسي فاذا كان جبليا فهو
نبع و اذا كان سهليا فهو شوحط *
و عوكل الواو زائدة وهو من العكل جمعك الشئ
قال الشاعر

وهم على هدف الاميل تداركوا
نعماً تشل الى الرئيس و تعكل

قال ابو بكر - كل شئ قابلك مرتفعا فهو هدف ومنه
الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة
من الرمل تستطيل مسيرة ايام في عرض ميل او ميلين
و الطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

بامليل مرتكم له هدف
كالقروين عوانك حمر

(١) من هنا الى و العوكل من - ل *

القرّ الهودج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف في العانك اى صعد فيه - والعَوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض - وبنو عوكلان بطن من العرب *

ودَوسر يقال ناقة دَوسرة وجمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربت دَوسرُ فيهم ضربةً

اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرّ

ويقال جمل دُواسرُ في معنى دوسر - وشوذب اسم وهو الطويل مأخوذ من المشذّب

وشوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم - قال الراجز

ضخم الملاطين بخدّباً شوقبا

وحوشب وهو الرجل العظيم النهد الجنين وكذلك الفرس والحوشب عُظيم -١- في باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز - العجاج

شدّ الشظىُّ الجندَلَ المُظرّبا

في رُسُغ لاينشكّى الحوشبا

وهو زَبُّ وهو البعير المُسنّ النقبل قال الشاعر الاعشى

والهوزبَ العودَ بمنطبه بها

والعنتريس الوجناءَ والجملا

وسمّوا النسر هوزباً لطول عمره *

ودَوكس اسم من اسماء الاسد ويقال على فلان شاءٌ دَوكس اى كثير - قال الراجز

من عكرٍ دثرٍ وشاءٍ دَوكس

ويقال على فلان ابل وغنم وبقر اذا كانت له لانها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم وربما سمى الدليل خُتع ايضا والخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس - والقونس ايضا العظم بين اذنى الفرس الناتىء الذى تنبت عليه الناصية زعم قوم ذلك وقال آخرون بل هو العصفور قال الشاعر

اضرب عنك الهموم طارقها

ضربك بالسوط قونسَ الفرس

والجوزل فرخ الحمام ونحوه قال الشاعر - ذوالرمة

سوى مااصاب الذئبُ منه وسربة -٢

تورّجع فيها امهات الجوازل

وخوزل اسم مشتق من الانخزال ودوفل اسم زعموا ولا ادرى مما اشتقاقه وبوزع اسم امرأة احسبه من البزاعة *

وقوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونقّ والعامة تقول قنزع ولبس بشىء *

والعودَق الحديد الذى فيه كلاليب تخرج به الدلو من البئر *

والصومع تصميمك الشىء وهو تحديدك اياه *

(١) في هـ - عظم (بكسر العين وفتح الطاء) * (٢) الرواية اطافت به - تذكر ماء بفلاة وورده - س

و الصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها تحو الوقاية و احسب اشتقاقه من الصقاع و هو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة و الصوقعة ايضاً اعلى الكمة او العمامة *

وناقة عوزم مسنة وفيها بقية ـ و العومرة اختلاط الاصوات ـ و انشد

تقول عرسي و هي لي في عومره ـ ١

بئس امرأ و انني بئس المره

و الكودن البرذون الهجين *

و الشوجر ـ ٢ ـ ضرب من الشجر لغة عمانية وهو شجر الخلاف *

والقسور ـ ٣ ـ نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد و القسور المرأة التي لاتحيض زعموا *

والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

فاتت به حوش الفؤاد مبطناً

سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

و الهوجل الفلاة ـ فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعي *

و الصوقر و الصاقور الفأس العظيمة التي يكسر بها الحجارة *

و الضومر ـ ٤ ـ ضرب من البقل يقال انه الباذروج لغة عمانية *

و صومح و صوحان موضع ـ قال الشاعر

و يوم بالمجازة و الكلندى

و يوم بين ضنك و صوحان

و الجوشن الصدر و به سمي جوشن الحديد و يقال مر جوشن من الليل و جوش من الليل ـ قال الراجز

مر و ابها على جواشن الليل

مر الصبا ليلك بأرسان الخيل

و قد سمت العرب جوشناً و بنو جوشن بطين من بني عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت في العرب و قد انقرضوا زعموا ـ قال الشاعر

لعمرك ماضلت ضلال ابن جوشن

حصاة بليل القيت وسط جندل

و حومل موضع و حومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال (اجوع من كلبة حومل) و لهذا حديث و جومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *

و زومل اسم و زوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً و هي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الارض حتى ترفعه في الهواء *

والزوبع الفصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير زوبع و هو الحقير ـ قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا

على استه زوبعة اوزوبعا

التبركع ان يصرع فيقع جالسا على استه *

و جوشم ـ ٥ ـ اسم ابي قبيلة من العرب العاربة

---

(١) في هـ ـ في العومره * (٢) ل و ف ـ السوجر * (٣) هذه العبارة من ل ـ و في هـ ـ و القوشر المرأة الخ محسب * (٤) نقل السيوطي الصومر بالصاد وكذا المجد ـ وبالضاد ايضا نبت ـ س * (٥) في هـ ـ وجوسهم اسم * درجوا

ورجوا *

ورونق السيف ماؤه ورونق الشباب طراءته *

وأولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم وترك قوم الهمز لان اصله من ألق الرجل فهو مألوق *

واول (١) فوعل قال قوم هو فوعل ايضاً ليس له فعل كان الاصل وول فقلبت الواو الاولى همزة وادغمت واو فوعل في عين الفعل فهي واو فقالوا اول *

والرودك يقال شباب رودك اي ناعم ـ قال الراجز

جارية شبت شبابا رودكا

لم يعد ثديا نحرها ان فلكا

وحوجل والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان في صفح صفا منقور

اذاك ام حوجلتا قارور

وزورق احسبه معربا ـ وحوكش اسم مأخوذ من الحكش وهو التقبض *

وهوزن طائر والجمع هوازن وقال في الاملاء وبه سمي هوازن ابو هذه القبيلة من قيس وبنو هوزن بطن من العرب من ذي الكلاع وهوازن قبيلة عظيمة *

والخورمة ارنبة الانف والخورمة ايضاً صخرة يكون فيها خروق *

وحوجم وقالوا الحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا جوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج في معنى واحد معروفان *

والدوفس البصل ـ وعوصر اسم واحسبه من العصر وهو الملجأ ـ والسيوحق الطويل ـ وكوجب موضع *

وقوعش ـ (٢) ـ مثل بوجش وكوذب موضع والبوجش البعير الغليظ والعولق الغول ويقال للكلبة الحريصة عولق ايضاً *

والحوكل القصير وقالوا البخيل ولا احقه ـ وحولق اسم وكودح اسم *

وكوعر اسم ويقال كوعر السنام اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل *

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل ـ واما قوصرة التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموا بها وقد جاء في الشعر الفصيح

افلح من كانت له قوصره

يأكل منها كل يوم مره

وزوفر ـ اسم مأخوذ من الازدفار *

وحولق اسم من اسماء الداهية مثل الحيلق *

وعوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال اعبل الا للهدب من الشجر نحو الطرفاء والاثل وما اشبهه والشوذر الملحفة واحسبها فارسية معربة وقد تكلموا بها قديما ـ قال الراجز

عجيز لطعاء دردبيس

احسن منها منظرا ابليس

اتتك في شوذرها تميس

للطع موضعان اللطع تحات الاسنان واللطع بياض

---

(١) في هـ ـ واولي فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول * (٢) ل ـ والقوعس البعير الغليظ *

(باب ما جاء على فعول)

في الشفتين وهو عيب واكثر ما يكون ذلك في السودان وزعموا ايضاً ان اللطع صغر الفرج وقلة لحمه * وكوّلح رجل كولح قبيح المنظر *

ويقال لحوصلة الطائر حوصل وحوصلّة مثقل وقال آخر الحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابو النجم ــ فقال

هادٍ ولو جار لحوصلاته

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت ارادانه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلاته لا يجور عنه *

وقوّمس البحر وقاموس البحر معظم مائه ــ وذَولق السيف مثل ذلقه وهو حده سواء *

وذوّمر اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذِمرٌ اذا كان خبيثاً داهياً *

ودوّمر اسم وروّفل اسم زعموا فان كان صحيحاً فاشتقاقه من قولهم فرس رِفَلّ اذا كان ضافي الذنب *

وزوّقل اسم احسبه من زوقل عمامته ــ وزوّمر وزيمر اسمان *

وهوّطع اسم ايضاً احسبه مأخوذاً من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسج ففارسي معرب ــ وقال الاصمعي الكوسج الناقص الاسنان وقال ابو عبيدة ــ ١ ــ يقال للبرذون اذا حمل على الجرى فلم يعد خاصة كوسج قال ابو بكر لم يجيء به غيره يعني ابا عبيدة *

وشيخ كوهد اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام فوهد ممتلئ ــ وجوشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ماجاء على فعول

(قهوّس) القهوسة عدو من فزع وقد سمت العرب قهوساً ــ قال الشاعر

فرّ ابن قهوس الشجا ع بكفه رمح متلّ
يعدو به خاظي البضيـ ع كأنه سمع ازلّ

قال ابو بكر الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكماً ففر من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدرى ولده فيمن هم *

وعثوّس جمع كثير ولغوّس ــ ٢ ــ ذئب ولغوس سريع الاكل ــ ورجل لغوّس شره نهم ونبت يسمى اللغوس تسرع اكله الماشية للينه *

وغضوّر نبت ــ قال الشاعر

اذهب فلا تنفك حامل لعنة
ما حركت ريح غصون الغضور ــ ٣

وغضوّر ايضاً موضع قال الشاعر ــ امرؤ القيس

عولٍ مدّ للاعراض من بطن نسابه
ودون الغميم عامدات لغضورا

وغلام حزوّر وحزوّر واحد حادر اي غليظ قال الراجز

ان تعدم المطيّ منا مسئرا
شيخاً بجالاً وغلاماً حزورا

البجال العظيم الجسم ــ والحزورة ارض ذات حصى كبار

(١) في ه ــ قال ابو عبيده يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر * (٢) هذه الجملة من ــ ل * (٣) في ه ــ ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار ورمل - وارض جرولة ذات حجارة وجدول معروف *

وقعول والقعولة ضرب من المشى اذا سفى التراب بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشي القعولى والفنجله

وجعون اسم وهروز يقال هروز الرجل وفروز اذا مات وجهور اسم مشتق من الجهارة *

وسهوق طويل الرجلين وشجرة سهوق طويلة الساق *

وبروق نبت ضعيف يورق بندى الليل ومن امثالهم (اشكر من بروقة) *

وهرول - والهرولة ضرب من المشى فيه سرعة وتهوق رجل متهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس ويقال التهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وليس بثبت *

وعصود والعصود اختلاط الاصوات فى شر او حرب ومنه العصواد وهو مستدار القوم فى الحرب وفى الخصومة *

ودهورت -١- الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور الليل اذا ادبر وحشور يقال فرس حشور منتفخ الجنبين *

وقسور اسم من اسماء الاسد كذا فسر فى التنزيل والله اعلم وقال قوم القسورة الصائد ولا اعرفه *

ورهوج فارسي معرب وهو المشى السهل نحو الهملجة *

وقعون اسم وبحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم البطن - ودلو بحونة عظيمة ورمل بحون وهو الكبير

قال الشاعر

من رمل ترنى ذى الحقوف البحون

ترنى موضع ويروى ذى الركام *

وكموط اسم وزعور من الزعارة وصهود الجسيم وعزوق ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا ويقال زروح وهى الاكمة المنبسطة قال الشاعر - ذوالرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت -٢-

على راقع الآل الاكلم الزراوح

ترجاف تفعال من الرجف والحيها جمع لحي *

وزخور نبت زخوري وزخاري اذا تم وطال وكلام زخورى فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور الرجل اذا تكبر - وانشد

سيمنعنا من زخورية قولكم

صفائح بصرى اخلصتها الصياقل

وعشوز صلب شديد والجمع عشاوز *

ولعوض -٣- ابن آوى لغة يمانية وقيل علوض وجعول وهو الرأل لغة يمانية *

وسهود طويل شديد وقموس خفيف وذعوط موت - وذعوط وذعاط سريع وذهوط موضع -٤- وسهوكه ورهوكه واحد ضربه فترهوك وتسهوك تدحرج *

باب فعلى والاماله احسن فيه

(شمجى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

---

(١) في ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حتى يسقط * (٢) فى هـ - لحيبها * (٣) في هـ - وعلوض *

(٤) فى هـ - زهوط *

يشمجى المشى عجول الوثب

حتى اتى أزبيّها بالادب

الأزبيّ النشاط والادب ههنا العجب والآدب والاديب صاحب المأدبة *

وعمّلى موضع ودغرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دغرى لاصفّى) اى ادغروا ولا تصطفّوا يقال دغر عليه اذا حمل حملة منكرة *

وجفلى يقال دعا الجفلى اذا دعا قومه عامة - قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعوا الجفلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النقرى اذا خص قوما باعيانهم قالت جنوب اخت عمرو ذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازرها

يختص بالنقرى المثرين داعيها

ودقرى روضة معروفة *

وهبصى يقال مر يعدو الهبصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهبص وهو النشاط - وانشد

فرّوا عطانى رشاء ملصا

كذنب الذئب يعدى الهبصى

وهطّفى اسم وخطفى اسم ايضا وهصّفى اسم زعموا وهطّلى اسم - ومرطى ضرب من العدو - وبشكى مشى فيه سرعة - قال الراجز

او بشكى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه - وهمّشى امرأة وهمّشى ونمّلى كثيرة الحركة لا تثبت فى موضع واحد

وقوس هتفى تسمع لها رنة عند الرمى عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالا همزى نضوحا

وهتفى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه ما يريد وطروح التى تطرح السهم مطرحا بعيدا *

ومدرى موضع واجلى موضع - قال الراجز

حلّت سليمى جانب الجريب

باجلى محلّة الغريب

وصورى موضع - وولقى ضربه ضربا ولقى اى متتابعا *

والهبشى والهبش الجمع - وحيدى حمار حيدى يحيد عن ظله لنشاطه - وانشد

على حيدى جازئ بالرمال

وخطفى اسم وغمطى يقال سماء غمطى اذا اغمطت[1] بالسحاب يومين اوثلاثة *

وغبطى مثله وناقة وكرى سريعة - وقالوا رجل قفطى كثير النكاح وهذا كثير - وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لاحقا بالرباعى بالف التأنيث فهو مؤنث - وقلى موضع وقلهى موضع[2] قال زهير

اذا قلهى تكون الدار منّا

الى اكناف دومة فالحجون

وضفوى موضع - قال زهير

قفو بجنب فم النحالت من[3]

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) فى ل - عمطت * (٢) فى هـ - قهلى * (٣) فى هـ - النجائث *

باب

باب ماجاء على فُعلَى وهو قليل

(شُعبَى) موضع - قال جرير

أعبداً حلّ في شُعَبَى غريباً
ألؤماً لا أبالك واغترابا

واُورَبَى اسم من اسماء الداهية - قال الشاعر

فلمّا غسى ليلى وايقنتُ انها
هي الأُرَبَى جاءت بامّ حبوكرا

غسا اظلم *

واُدَمَى موضع - قال الشاعر

لوانّ ما بالأُدَمَى والدام
عندى ومن بالعقد الرُكام
لم اخشَ خيطا نَأمن النعام

العَقد الرمل المتداخل بعضه في بعض والركام المتراكم والخيطان جمع خِيط وخَيط وهو كالسرب من القطا *

باب ماجاء على فَعلَى من الاسماء والصفات

(مَرْحَى) كلمة تقال في الرمي عند الاصابة وبَرْحَى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي وعَقرَى حَلقَى كلمتان يُدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه *

وجَهوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

وعَرْوَى موضع - وانشد

ضِبينةُ ليس لها ناصرٌ
وعَرْوَى الذى هدَم الثعلب - ١

يقال للشيء الذى استذلّ هدمه الثعلب - ومثله

لقد ذلّ من بالت عليه الثعالبُ

وضِبينةُ قبيلة نا قلة ولا ادرى ممن هي *

ورَهْبَى موضع - قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرَى وعَبرَى وثَكلَى وهو كثير *

ورَهْوَى عيب تعاب به المرأة بالسبعة *

باب ماجاء على فُعلَى من الاسماء والصفات

(سُعْدَى) اسم وفُطرَى - ٢ - اسم نبت - وبُشرَى اسم والصفات نحو حُبلَى وصُغرَى وكُبرَى *

باب ماجاء على فِعلَى من الاسماء والصفات

(شِعرَى) نجم من نجوم السماء ودِفلَى نبت والصفات قليلة فاما كِسرَى فاسم معرب مذكّر وقد قالوا كِسرَى ايضاً واما السِعلى فقد قالوا سِعلاة وسعلاة *

باب ماجاء من الرباعى على فَعلَل

مما لم نخلطه بالرباعي فرأينا ان نجعله ابوابا ليقرب على من قرب *

ماجاء منه في صفات الطويل خَلجَم شَرْمَح سَرطم سَلهب صَلهب شَرجع - شَجعم عَرطل سَنطل وهو طول فيه غلظ *

ماجاء في الشدة والصلابة

(عَرْهَمٌ) كردم واشتقاق كردم من الكردمة وهو العدو من فزع - قال الراجز

لما رآهم كَرْدَمَ تكرْدَما
كرْدَمة العَير احسّ الضيغما

(١) في هـ - الى هدم الثعلب * (٢) في ل - قطرى *

(باب ماجاء على فعلل من الصفات)

وصلخد جخنب جحمش سجلمد جلعد علكد قعنب
جرهد جحشر كمنب جلهد عكرد عرزم *

ماجاء في القصر

(جثر) كرتبع كهمس حنبل جعبر جعدل *

ماجاء في السرعة

(عزهل) وهو فرخ الحمام - عفزر عفرس - لهمج
عندل قمطل لمط لهسم لهمس والعذهلة مثل العبهلة
وليس عذهل هاهنا موضعه انما هو من قولهم
عذهلت الرجل وعبهلته اذا تركته وسومه يفعل
ما شاء *

(باب ماجاء على فعلل (٢) من الصفات)

ماجاء في المضاء

لهذم لعمق *

ماجاء في النهم (١)

(لعمظ) لهسم لهمس يقال لهسم ما على المائدة اذا
اكله اجمع *

ماجاء في السعة والسهولة

(لهمج) لهجم دهمج دهثم زعلم سغبل وقال
لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع وطريق دغبج
واسع *

(باب ما جاء على فعلل وهو قليل)

باب ما جاء على فعلل من الصفات

(جرشع) عظيم الجنبين عركز اسم قمعل سقير
صغير وقال ايضا قمعل قدح ضخم وقمعل وجمعه
قماعيل الدجر في الرأس خاصة - قال ابو بكر وقد
تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل
من كلام العرب الشائع على السنتهم وارجأنا الوحشي

علكم غليظ شديد *

باب ماجاء على فعلل من الصفات

(قرضم) يقال فلان يقرضم كل شيء يأخذه وقرضم
اسم ابي قبيلة من مهرة بن حيدان *
حنبج بخيل طفرس لين عنفص ضئيلة كردح عجوز
وقالوا الصلب الشديد ايضا حطاب ودقعم اسمان
من اسماء التراب وقالوا هدلق وهرشن صفتان
السعة الاشداق - وخريمل وهذمل اسمان من
اسماء الناقة الهرمة وجرضم وصلدم صفتان للصلابة
والشدة - وهقلس سيء الخلق وقيل هلقس *

باب ماجاء على فعلل وهو قليل

(درهم) معرب وقد تكلمت به العرب قديما وضفدع
وقالوا ضفدع وقلفع وقالوا قلفع وهو الطين اليابس
المتفلق في الغدران وغيرها وقلفع بالكسر ايضا وقرطع
وقردع وهو قمل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع
طويل المضطرب (٢) الخلق *

ومما يلحق بهذا الباب

(خروع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من
الخراعة وهو اللين وقد سموا خرعا - وعتود (٣)
وهو اسم دوية ويسمى الرجل الصلب عتودا
وبروع اسم امرأة واصحاب الحديث يقولون
بروع وهو خطأ *

قال ابو بكر فاما فعلل فلم يجيء الا نرجس وهو
فارسي معرب وقد ذكره النحويون في الابنية
وليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر

(١) هذا الباب من ل * (٢) هذان اللفظان من - ل * (٣) في هـ - عتور *

قديم فاردده فانه مصنوع وان بني مو لّد هذا البناء واستعمله في شعر او كلام فالى د او لى به *
انقضت ابواب الرباعي السللة منها و المعتلة و الابنيه و الحمد لله اولا وآخرا

من الز و ائد

(القَرزدق) الفرزدقة الخبزة الغليظة وبعير عدبّس شديد الخلق شرس الخُلق *
و الهمرجل الخفيف السريع من كل شيء والشمردل الطويل - قال الراجز

قد قرنوني بامرئ شناق
شمردل يابس عظم الساق

الدلمس الجرئ الماضي على الليل - قال الراجز

صبح حجراً من مني لاربع
دلمس الليل بروذ المضجع

قوله بروذ المضجع اى بارد لانه لاينام عليه و الجلنفع الصلب الشديد قال الراجز

اين الشظاظان و اين المربعه
و اين وسق الناقة الجلنفعه

الوسق وزن خمس مائة رطل اراد اين وقرها الذى يحمل عليها *
والعلنكد الصلب الشديد والعرندل الطويل والخبرنج الحسن الغذاء *

ويلحق بهذا الباب ماجاء على فعلّل

(بعير عدبّس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير همّلع سريع السير - قال الشاعر

سلمٌ نجت منها للهاري وغودرت
اراحيبها و الماطلي الهملّع

سهام الواحدة سهامة ضرب من الطير شبه الابل بها وربما سمي الذئب هملعا و الماطلي منسوب الى ماطل وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذى يماطل و يطاول في السير و لايعطي كل ماعنده و ربما قيل مشيٌ هملع اذا كان سريعا و يجعل صفة للمشي - وقال مالك بن حريم الهمداني

فوَيرح سبع اوثمان ترى لها
اذا اعرورت البيد مشيا هملّعا

يصف فرساً *
والحقلّد البخيل الضيق ويقال للسيئ الخلق ايضاً *
وعضمّز نحوه وعجنّس صلب شديد - وانشد

كم قد حسرنا بازلاً عجنّسا

وعطرّد وعطوّد طويل و كذلك عمرّد وعملّس من اسماء الذئب و كذلك العسلّق والهبلّق القصير الزرئ الخلق زعموا وحبلّق قصير زرئ وهبنّق مثله - ويقال قعد الهبنقعة و يقال الهبنقّة اذا قعد مسترخياً ملصقاً اوصاله بالارض *

و يلحق بهذا الباب

(شرنبث) غليظ الكفين والقدمين و ربما وصف الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضاً اذا تراكب شرنبث قال الراجز - رؤبة

في مكفهرّ الطرّيم الشرنبث

وعشرّم وعشرّب شهم ماض و يوصف بهما الاسد والعشرّم الكبير وعفنجج جلف جاف - قال الراجز

(١) كذا في ل فتأمله *

جلفاً اذا سار بنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشر اى جلد لا شيء فيه — و هطلع بوس كثير و ربما سمى الجيش اذا كثر اهله هطلعاً — و سانطح فضاء واسع و جلندح ثقيل وخم و خفنجل نحوه — قال الراجز

خفنجل يغزل بالدرّاره

الدرّارة المغزل الذى يغزل به الرعاء الصوف وقالوا الخفنجل القبيح المجح اللام زائدة — و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز — ابو النجم

و ما الوءُ البيض الا تسخرا

و قد رأين الشمط القفندرا

و سمهدر بعيد و يقال ان كل ارض مضلة سمهدر قال الراجز — ابو الزحف الكليبى

ودون سلمى بلد سمهدر

جدب المندّى عن هوانا ازور

المندّى — (١) — ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والغضنفر الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غطمّش ظلوم جائر و شنعنع مضطرب الخلق — و جحنفل غليظ الشفة و حزنبل قصير و حبركل قصير — و عفنقس سيء الخلق و سبهلل لا يهتدى لوجهة امره و فلنقس هجين مردّد فى الهجناء — قال الراجز

العبدو الهجين والفلنقس

ثلاثة فايهم تلمّس

اى تلتمس — و قلهزم قصير مجتمع الخلق — و قلهمس نحوه زعموا و زبعبق سيىء الخلق و زبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلمّس سيد عظيم و بحر قلمّس زاخر — قال الشاعر

تشعلبت اذزرت ابن حرب ورهطه

وفي ارضنا انت الهمام القلمّس

و خدرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عشنزر سريع — قال الشاعر

فها تى لنا سيراً احذّ عشنزرا

الاحذّ الجادّ الماضى — و طلنفح و هو المعيى الذى لا حراك به انشدنا ابو حاتم عن الاصمعى

ونصبح بالغداة اترّ شيء

و نمسى بالعشيّ طلنفحينا

يصف اسراء و شمقمق طويل وكذلك عشنقٌ — وعنطنط و عشنّط و عذمهر رحب واسع و غملّج طويل العنق المسترخي من الكبر — قال الراجز

غملّج قد شنجت علباؤه

وبلندح فدم ثقيل وعقنقل كثيب متداخل وحبرقص قصير متداخل و هبركم مثله و عصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قلهذم كثير الماء و خفنشل ثقيل و خم و مثله عفنشل و حفنشل و غفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة فلهبة و غشمشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سرعرع رؤد ناعم و يسمى الغصن اللدن السرعرع ايضاً — وسمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العنشنش الخفيف السريع — قال الراجز

(١) في ف — المندى الموضع الذى يندون خيلهم فيه اى يسقونها ثم يدعونها ساعة *

عنشنش" تعدو به عنشنشه

للدرع فوق منكبيه خشخشه

وسلنطح طويل وعفلط احمق وهقبقب صلب شديد وعدرّج خفيف سريع وخزنز وسيئ الخلق وزبنتر مثله وعملّج حسن الغذاء ورجل خفلّج وحفلج بالخاء والحاء يقال رجل خفلّج وحفلّج اذا كان افجج وعفرجل سيئ الخلق وهزنبز وهزنبر منله وزمّلق مثله وجلندح صلب شديد وكذلك صمحمح وجقلّد بخيل ضيق ورحى دمكمك شديدة الطحن - وجمل -١ صمكمك قالوا صلب شديد وعصبصب شديد يقال يوم عصبصب في الشرخاصة وقصنصع قصير متداخل الخلق وخذعرب اسم جاء به ابومالك ولا ادرى ماصحته وسمطمط اسم وجنعدل وجنعدل - وهو الصلب بكسر الدال وفتحها وانشد يخاطب امرأة

مثل الاتان نصفاً جنعدله

وعطلّس طويل وشقحطب قال قوم من اهل اللغة كبش عظيم وقال الخليل هو الكبش له اربعة قرون وضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

انّى على ما فيّ من تخدّدي

ودقّة فى عظم ساقى ويدى

اروى على ذى العكن الضفندد

أروى اشدّ بالرواء عليه اذا اعيا فى السفر والرواء الحبل يشد به العكمان - وسمهدد ارض بعيدة مثل سمهدر الا ان السمهدر القاصد المتد - وانشد

اذا استقلّوا عن مناخ شمّروا

وان بدت أعلام ارض كبّروا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابوبكر انشد قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمّروا

وان بدت اعلام ارض كبّروا

ودون سليمى بلد سمهدر

بلد بها آله مؤزّر

اراد وهناك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - وعلندد يقال مالى من هذا الامر علندد اى مالى منه بدّ وقال قوم من اهل اللغة مالى علندد الا فلان اى مالى ملجأ غيره ونحوه معلندد وعلندس وعرندس الصلب الشديد وشعر علنكس ومعلنكس وهو الاسود الكثير النبات وكذلك العرنكس - واشتقاقه من اعرنكس الليل واعلنكس قال الراجز - العجاج

واعسف الليل اذا الليل غسا

واعزّ نكست اهواله واعرنكسا

اى تراكب بعضها على بعض ويروى باللام *

وخزعبل وخزعبل الاحاديث المستطرفة التى يضحك منها وخبعثن وخبعثن صفة من صفات الاسد وهزنبز هو السيئ الخلق ويقال هزنبزان ايضا - وانشد

ان لو منيت بهزنبزان

وستراه فى باب فعللان ان شاء الله وحبربر وهو الشيء القليل - قال الشاعر

امانى لا تجدى عليه حبربرا

ويقال ماعند فلان حبربر ولا تبربر ولا تورور وهبركع

(١) ه - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كامر *

قصير - قال الشاعر

لما رأته مودنا هبر كما

قالت اريد الناشيء السرعرعا

المؤدن الناقص الخلق *

والهلنقص ايضا القصير وعفنجش جاف وليس بثبت وعرندد صلب شديد وجرندق اسم والشفلح ثمر الكبر قال ابو بكر واحسب ان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلح ايضا قال الشاعر - ٢

لقد بعثوني في الشفلح جانيا

فشق حني واستل قيد حماريا

ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلحة ايضا تشبيها بذلك وجرنفش جاف وزلنقح سيء الخلق وخشنفل اسم من اسماء الفرج - وكنهدل ضخم غليظ وكنهبل ضرب من الشجر وقالوا كنهبل - وشعبعب موضع وسمندر دابة زعموا ولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدجدج سريع وهزلج وهو الظليم الخفيف وعدرج خفيف سريع ايضا - وسلنطع طويل *

باب ما جاء على فعيلل

(هميسمع) اسم وقد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت وقدم الزمان بها - وقالوا السميفع اسم وقال قوم سميفع - ٢ - كأنه مصغر والسميدع الكريم السيد ولا تلتفت الى قول العامة سميدع - وشميذر سريع - وخفيدر صفة من صفات الظليم وسبيطر طويل وربما قالوا اسبطر وقليذم البئر الكثيرة الماء والخليجم الطويل وهبينق قصير مجتمع وعبيثر اسم واحسبه اشتق من العبيثران وهو نبت - وهبينغ احمق وعميثل طويل مسترخ وكميتر قصير وكماتر ايضا وغميذر بالدال والذال متنعم

باب ما جاء على فعولل

(جلوبق) اسم وحبوكر اسم من اسماء الداهية وحزوكل قصير وعكوكل مثله وعصوصر - ٢ - احسبه موضعا وقد جاء في الشعر الفصيح وسلوطح موضع وسرومط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه وعذوفر صلب شديد وحدولق قصير مجتمع وبحر غطومط وغطامط سواء وهو الكثير الماء وصلودد شديد - وقلوبع لعبة يلعب بها الصبيان وصلودح صلب شديد *

باب ما جاء علي فعوّل من الخماسي

(رجل عذوّر) سيء الخلق - قال الشاعر

حلو حلال الماء غير عذوّر

وعكوّك قصير والمكان العكوّك الصلب الشديد قال الراجز

اذا افترش مبرّكا عكوّكا

وبعير قنوّر شرس صعب وحزوّر غلام قد ايفع وقوى وعطوّط طويل وهزوّر ضعيف وجلّوخ اسم والسموّل اسم والمكان المصلب الشديد

(١) ل - وسمفع كأنه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان يكون الفاء مكسورة وسمفع بن ماكور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) في هـ - عصو صل موضع *

سَمَوّ‌ل (١) ـ ولا احسبه عربيا محضا ـ والسموأل بالهمز الارض السهلة وقد روايت امرئ القيس

مِسَحٍّ اذا ما السابحات على الونى

أثرن الغبار بالكديد السمّؤل

وكَروّس عظيم الرأس ـ قال الشاعر

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً

على نبأ للمؤمنين وجيع

والشعر لعبدالله بن الزبير الاسدى حين جيء بخبر وقعة الحرّة الى الكوفة وكان الذي جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوّر ـ ٢ ـ الدروع ـ قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئمين حَلَق السنوّر

نشءُ غمامٍ صيّفٍ كَنَهْور

لا يقال للواحد سنوّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع ـ قال النابغة

كأنهم تحت السنوّر جِنّةُ البَقّار

البَقّار موضع *

باب ما جاء على فِعْليل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك العتربس مأخوذ من العترسة ـ وهو العنف وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القوم الذين جاءوا باسير فعنفوا به فقال عمر بعترسة فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينة فمتى احتاج الاسير الى بينة وعِفريت شيطان وصِمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه الا من رجل من جَرم قديما ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضا ورجل رِهجيج اي ضعيف والقطمير الحبة التي تكون في بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القطمير الذي يخرج مع النفروق اذا نزعته من الرطبة وهي المنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة ويقال للنقطة في ظهر النواة فِطمير وبرطيل حجر طوله ذراع اواكثر وطِمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العاري من ثيابه ـ قال الراجز

اطلس طُملولٌ عليه طِمْرُ

ولِهميم ولُهموم الرجل اذا كان جوادا وكذلك الفرس وجمل لِهميم اذا كان عظيم الجوف ويقال بعير صِهميم اذا كان شرسا لا ينقاد ـ وقال الاصمعي هو الذي يخبط بيديه ويزبن برجليه قال الراجز ـ المخيس بن ارطاة الاعرجيّ

قوم ترى واحدهم صهميماً

لا يرحم الناس ـ ٣ ـ ولا مرحوماً

وغِذمير مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط في الكلام قال الشاعر

وحادٍ ذو غذاميرَ صَيدحُ

وقال آخر

ومُغذمِرٌ لحقوقها هضامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت وقِنديد عصير عنب يطبخ بافواه ـ ٤ ـ وبافاويه ايضا وليس بالخمر بعينها والكِرديد القطعة من التمر ـ قال الشاعر

(١) في هـ ـ سمؤل * (٢) في هـ ـ الدرع * (٣) في هـ ـ لا راحم الناس * (٤) في هـ ـ بافاويه ـ فقط *

التياميات فلا ينفعن طيفكم[1]
والآكلات بقيات الكراديد

وقنذير صخرة تنقلع من رأس الجبل - قال الشاعر
كأنها من ذرى صخر قناذير

ويروى ذرى هضب *

وشهميل اسم وهو اخو العتيك ابو قبيلة منهم بفارس قطعة كبيرة - والخنزير معروف والخنزير جبل قريب من اليمامة - قال الاعشى

فالسفح اسفل خنزير فبرقته
حتى تدافع منه الربو فالحبل

وحبرير ايضاً جبل وتنبيت ضرب من النبت وقال النبت كله تنبيت - قال الراجز

ملساء[2] لم ينبت بها تنبيت

وقنديل معروف وقرطيط داهية - قال الشاعر ابو غالب المعني

سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا
وجاءت بقرطيط من الامر زينب

قال ابو بكر اظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل الحافر اذا بلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفر واجبل الشاعر اذا تعذر عليه قول الشعر واراد ها هنا انهم لم يعطوهم شيئا *

وشنظير سيء الخلق وقنفير قصير وسختيت شديد صلب واحسبه معربا - قال الراجز

هل ينجيني حلف سختيت
اوفضة اوذهب كبريت

وهذا مما غلط فيه رؤبة لجعل الكبريت ذهبا وتعالى قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذي يوقد فيه النار ولا احسبه عربيا صحيحا - وعبديد اسم وعربيد شديد العربدة والعربد الحية - وحلتيت نبت والحلتيت صمغ شجر معروف وعمليق اسم عربي واشتقاقه من العملقة وهو الماء المختلط الطين في الحوض - وقسميل[3] ابو بطن من العرب فاما قسميل ابن معاوية فبطن من الازد ابو القسامل - والغربيب الاسود وفرطيس وفنطيس واحد وهو انف الخنزير ويقال للرجل العريض الانف ايضاً فنطيس والحريش الخشن المس افعى حريش اذا كانت كذلك وجرجير ضرب من البقل - وهو الذي يسمى الايهقان ويسميه اهل اليمن القصقصير وبرعيس الناقة الغزيرة قال الراجز

انت وهبت الهجمة الجراجرا
كوماً براعيس معاً خناجرا

وبرغيل والجمع براغيل وهي مياه تقرب من السيف والسفسير الخادم او الفيج - قال الشاعر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنمي سفسير

يصف ناقة باع لها اي اشترى لها والفصافص القت والنمي ويقال النمي بالضم والكسر فلوس كانت تتخذ بالحيرة في ايام ملك بني نصر بن المنذر والغرقيل في بعض اللغات صفرة البيض[4]

---

(١) في هـ - ضيفهم * (٢) في ل - صحراء * (٣) في هـ - وقسميل اسم * (٤) ل - العرقيل وقالوا الغرقيل محة البيضة ولا ادرى ماصحته الا انه قد جاء في الشعر الفصيح *

والهدليق مثل الهدلق وهو البعير الواسع الاشداق وعفليط احمق وسرطيط عظيم اللقم وقرميد وهو الآجر بالرومية وقد تكلمت به العرب ويقال آجر وآجور وهو فارسي معرب وقالوا القراميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر — ابن احمر

ما ام غفر على دعجاء ذى علق

ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

الاعصم الوعل الذى فى احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقل فى الجبل اى يصعد فيه ولا يقال فعل الا لما داوم الفعل وقل اذا داوم على التوقل ورجل ندس يتندس فى الامور وينظر فيها ورجل بكر اذا كان كثير البكور فى حوائجه ولا يكون الا فى هذه الافعال الثلاثة ولا يستحق هذا الاسم الا من واظب على الشيء — ونبت خرفبج اذا كان ناعما غضا*

وحلبيس -١- ويقال حلابس اسم من اسماء الاسد وخلبيس واحد الخلابيس وانكر ذلك الاصمعى وقال لا اعرف له واحدا وكان ينكر جمع الشماطيط والعباديد — وقال قوم الخلابيس له واحد من لفظه والخلابيس الامر الذي لا نظام له — قال المتلمس

ان العلاف ومن باللوذ من حضن

لما رأوا انه دين خلابيس

العلاف -٢- قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ان سامة ابن لوي تزوج فيهم*

وسحتيب موضع — وخنسير لئيم زرى وبطريق معروف -٣- وقد تكلمت به العرب — والخنبيبر الداهية — قال الشاعر

طرق الخنا سرة اللئام فلم

يسع الخنبير بناقة القسر

وقنبير ضرب من النبت وغمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذى ينبت تحت كباره — وبرغيل والجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف — وقنفير والقنفورة ثقب الدبروليس من هذا الباب وبرزين فارسي معرب وهو اناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ما جاء على فعيل

(رجل سكير) دائم السكر — وخمير مدمن على الخمر — وفسيق فاسق — وخبيث من الخبث — وحديث حسن الحديث — وعبيث من العبث — وسكيت كثير السكوت — وشمير مشمر فى امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغسانى

شمر فانك ماضى الامر شمير

لا يفزعنك تفريق وتغيير

وعميت لا يهتدى لوجهة — وسمير صاحب سمر وغدير غادر — وعريض يتعرض للناس ويسابهم — وحليت موضع — وقليب من اسماء الذئب لغة عانية — قال الشاعر

اتيح لها القليب من بطن قرقرى

وقد يجلب الشر البعيد الجوالب

وعشيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشيق

(باب ما جاء على فعيل)

(١) هـ — وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد * (٢) هذا الشرح من — ل * (٣) كذا والظاهر معرب — س *

وعرّيس الاسد موضعه الذي يتأواه وعريسته ايضاً وطعام حرّيف الذي يحذى اللسان وسجّين قالوا فعّيل من السجن وفي كتاب الله جل وعز (كلا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين) فسروا انه فعيل من السجن سجّيل فعّيل من السجل والسجّيل الصلب الشديد ـ وابدلوا اللام نونا ـ قال ابن مقبل

ورجلةً يضربون الهام عن عرضٍ
ضرباً تواصى به الابطال سجّينا ـ (١)

وطائر غرّيد حسن الصوت اوشديده ـ والصدّيق معروف وبرنيق ضرب من الكمأة صغار اسود ردئ وبنو برنيق بطين من العرب من بني تميم ورجل زمّيت حليم ـ وشنير ـ (٢) ـ سيّء الخلق وشنظير سيّيء الخلق ايضاً ونحوه وفي وزنه شنظير بطين من العرب ـ وشرّير كثير الشر ـ وهزّيل كثير الهزل ـ وضليل ضال وفجّير فاجر ـ وشنظير مثل شنظير زعموا وليس بثبت *

وبعير غلّيم هائج ورجل ختّير اى غادر وغدير مثله ـ وصرّيع اى حاذق بالصراع ـ وحمار شخّير والشخّير شبيه بالنخير وعقيص بخيل ـ وهجّير وتقال مازال ذاك هجّيره وهجّيراه اى دأبه ـ الخرّيع العصفر في لغة بني حنيفة الكلّبت حجر يسد به وجار الضبع ويخفف ايضاً ـ قال ابو بكر اعلم انه ليس لمولد ان يبني فعيلا الا ما بنت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفتن الى ما جاء على فعّيل مما لم تسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح *

باب ما جاء على إفعيل

الازميلُ الشفرة التي تكون للحذّاء ـ قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافي ـ (٣) ـ بعد ما
رأى حمة الازميل فوق البراجم

يعني ابا لهب ـ وارض امليس اى واسعة صحراء ورجل ابليس تلتبس عليه اموره ـ والخريط والسليح ضربان من النبت وقيل لاعرابية ما مرعى ابيك فقالت (الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابو بكر وزاد المتحذلقون تجفله ريح ـ والحليط وعاء تمر المرخ شبيه بقشر الباقلى الرطب تشبه به آذان الخيل والاغريض الطلع والاحريض صبغ احمر ـ وقالوا العصفر لغة لبني حنيفة ـ قال الراجز

ملتهب كلهب الاحريض
نزجى خرّ اطيم غمام بيض

وسيف اصليت كثير الماء والرونق ـ قال الراجز

كأنني سيف بها اصليت

يعني الصحراء وسيف ابريق كثير الماء وجارية ابريق براقة الجسم والابريق المعروف فارسى معرب والاقليد المفتاح ـ وخليم اجفيل يجفل من كل شيء والجيج وهو الوادى الضيق العميق بلغة اهل اليمن وغيرهم يجعل للوادى اجيجا وربما سمى الشق في الجبل اجيجا وهو الفج من الجبل قال الشاعر

كدرّيين بالجيجين بينهما
لحم ركام كلحم الآدم التشبب

(١) هذا البيت من ـ ف و ل * (٢) في هـ ـ وشنيق * (٣) في هـ ـ اليماني *

يصف لحم فخذى الفرس و حماتى ساقيه و الشبب الثور الوحشيّ الذى قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض *

والإحليل مخرج البول واللبن - و الاكليل ما كُلّل به الرأس من ذهب او غيره - وفرس إخليج جواد سريع و ثوب إضريج مشبَع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة - قال الشاعر

تحيّيهم بيضُ الولائد بينهم
و اكسية الإضريج فوق المشاجب

و إرزير صوت مأخوذ من الرِزّ قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأنما بين لحيبه و لبّته
من جُلبة الجوع جيّار و إرزيز

و يروى من جُلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و إزميم ليلة من ليالى المحاق *

و إخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والإبريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وإبليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يُبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله - و البِيس احمق ملتبس عليه اموره وإسبيل موضع - وإنجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجْل و هو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادى اذا ظهر ماؤه - و الإبزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجّاج

يدُقّ ابزيم الحزامُ جُشَمه
عضّ الصقال فهو آزِ زِيَمُه

الجشم الصدر - و قال آخر

لولا الابازيم وانّ المِنسجا
نَاهى عن الذئبة ان تفرّجا

و إسطير واحد الاساطير و لم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطُر و اسطُر على اساطير *

وحمار إزعيل نشيط و إزميم موضع و إخريج نبت و إجليج زعموا نبت عن ابي مالك اُكلت اعاليه وجلّحت و إزفير من الزفير و هو النّفَس *

باب ما جاء على أُفعول

(أُفحوص) القطاة موضع بيضها و كل موضع فحصته فهو اُفحوص - قال الراجز

انتم بنو كابية بن حُرقوص
وكلّهم هامته كالاُفحوص

وقال آخر

كأُفحوص القطاة المطرِق

و الأُلهوب ابتداء جرى الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى

فللساق اُلهوب وللسوط درّة[1]
و للزجر منه وقع اَهوج مِنعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس *

والأُسلوب الطريق يقال اخذ فى اساليب من القول اى فنون منه ويقال (انفُ فلان فى أُسلوب) اذا كان متكبرا - قال الشاعر

(باب ما جاء على أفعول)

(١) ف ول — فللسوط الهوب وللساق دره *

أُنوُفهم مِلفخر في اسلوب

وشَعَر الاستاه بالجَبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّةً *

وأمْلُوج واغْلوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضّين ناعمين واخد ود وهو الخد في الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والأملُود الرجل السبط الخلق الطويل - قال الشاعر

باللوذَعيّ الغُرانق الأملود

وأُسروع وقالوا يُسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر

فليس لسارٍ بها متعرّج

اذا انجدل الأُسروع وانعدل الفحل

ودم أُثعوب وأُسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذى الكلب

الطاعن الطعنة النجلا يتبعها

مُثعنجر من نجيع الجوف اُثعوب

والأُسكوف والإسكاف واحد والعرب تسمي كل صانع اسكافا قال الشاعر - الشماخ

لم يبق الّا منطق واطراف

وريطتان وقميص هفهاف

وشُعبتا ميس براها اسكاف

وانما يريد بها النجار - قال الآخر - ١

اثبت الاسكاف فيه رُقعاً

مثل ما يُرقع بالكيّ الطحل

وأُملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن اللدن وشابٌّ املود ناعم واُمعوز القطيع من الظباء واظفور واحد الاظافير قال الشاعر - انشدتنه غنيمة ام الهيثم

ما بين لُقمته الاولى اذا انحدرت

وبين اخرى تليها قيسُ اُظفور

وقيد اظفور ايضاً - واُنبوش هو ما قلعته من صغار - ٢ - الشجر والجمع اناييش - قال الشاعر

كأنّ سباعاً - ٣ - فيه غرقى عشيةً

بارجائه القُصوى اناييشُ عُنصل

العُنْصُل ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار

واُحبوش وهو جيل الحبش - قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً واُحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول واُفؤود وهو الموضع-٤- الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى وانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة ما بين كل عقدتين انبوب *

والأُركوب الجماعة من الناس الركّاب خاصة ويقال مرّ بنا اُركوب من الناس والجمع اراكيب - وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فافعول لاغير واُسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض واُحدور من الارض مثل حدور سواء واُخصوم وهو عروة الجوالق او العدل

(١) ه - الراجز - وفى ل الاسكوف * (٢) ه - و انبوش من صغار الشجر * (٣) ف و ل - كأن السباع * واحبول

(٤) ل - وهو المفأد *

و أُحبوك حبالة الصيا ئد و صماخ الانسان و اُصموخه وهو ما استرق من عظم مقدّم الرأس وربما سمي منبت الاصدغ بعينه صماخاً ٭

باب ما جاء على اُفعولة و اُفعيلة

فالحق — ١ — بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك ٭ يقال هذه اُحدوثة حسنة للحديث الحسن واُعجوبة يتعجب منها واُضحوكة يضحك منها و اُلعوبة يلعب بها ولفلان اُسجوعة يسجع بها — والأُرجوحة معروفة واُدعيّة واُدعوّة و لبني فلان ادعيّة يتداعون بها اى شعارلهم واُلهيّة واُلهوّة يتلهون بها — واُحجيّة واُحجوة يتحاجون بها وهي الاُ لقيّة ايضاً واُضحيّة و اُعنيّة كلمة يتما بون بها — و اُمنيّة واُثفيّة و اُهويّة واُغويّة و اُرويّة و هي الانثى من الاوعال والأُ رنيّة اصل الفخذ الذى يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان في اربيّة اذا جاء في جماعة من قومه — و اُنشوطة عقده بانشوطة و اُغلوطة اذا سأله عن الشيء فغالطه واُحلوفة يقال حلف على اُحلوفة صدق واُطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل واُثفيّة واحدة الاثا في واُثبيّة واُثعيّة وهي الجماعة من الناس واُدحيّة موضع بيض النعام وهى الأُدحيّ — واحموقة من الحمق ٭

باب ماجاء على فُعلول فالحق بالخماسى

وان كان القياس مختلفا و هو كثير و انما نذكر منه الغريب ٭

(الزُلقوم) فى بعض اللغات الحلقوم و اُلهذلول السريع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولاً والغُلول الغامض من الارض ينبت الشجر واُلخنجور الخنجرة من الانسان وغيره وحُنجود اسم و اجيبه دويبة و قال بعضهم هو السُفيط الصغير وقد جاء فى الرجز و غُنبُوب وهى لحمة غليظة فى اصل اللسان وعُنبُوب قطعة من الجبل — ٢ — عالية و شُنخُوب قطعة عالية من الجبل ايضا و شُغنُوب والجمع شغانيب و هي اغصان الشجرة العلي وحُنجوف دويبة و عُنجوف قصير الخلق متداخله وربما وصفت به العجوز وجُذمور الشيء اصله والجمع جذامير و طُعمُوس وهو الذى اعيا خبثاً و قُرموط وقُرمود ضربان من ثمر العضاه و طُمروس يقال رجل طُمروس كذاب وطُرموس خبز الملة وطُرموس كذاب و عُمروس اسم للجدى و الحمل لغة شامية والزُهلول الأملس والمُرمول قطعة وَتَر تبقى على البعير و يقال — ٣ — للظليم ايضا مستعار والجمع هراميل و عُربون و هو الذى تسميه العامة الرَبون و قد قالوا فيه عُربان ايضا وماء هُرهور كثير و قُرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت به العرب — قال الراجز

قُرقور ساج ساجُه مطليّ
بالقير و الضبّات زنبريّ

وزُحلوط رجل خسيس من سفلة الناس — وحُلبوب اسود و كذلك حُلكوك و خُنتُوص — ٤ — وهو ما يسقط بين القرّاعة والمَرْوة من سقط النار و القرّاعة القداحة — وعُضروط وهو الاجير

(باب ما جاء على اُفعولة و اُفعيلة)

(باب ما جاء على فعلول)

(١) ل — قال ابو بكر — انما الحقناه بالخماسى و ان كان الاصل غير ذلك لانا لم نعتد بهاء التأنيث فيه ٭ (٢) في ل — مستطيل عالية ٭ (٣) هذه الجملة من ل ٭ (٤) في ل — خنبوص ٭

ودُعْثور رجل دُعموزسيء الثناء ودُعثور حوض منهدم والدُعبوب طريق واسع والدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود - والدُعبوب ايضاً النشيط - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ دُعبُوب

وقال في وصف الطريق

طريقُهم في الشرّ دُعبُوب

ودُعبوب حبٌ يختبز في الجدب اسود والدُهبوب المخنَّث والعُصمور والجمع عصامير وهي دلاء المنجنون التي تعلق بالحبال يسقى بها الماء وقال ايضاً وعُصمور والجمع عصامير وهي الكيزان التي تشدُّ على الدولاب فيستقى بها وسُرطوم طويل وبعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء وعُلجوم كل شيء اسود ويقال للضفدع العظيم عُلجوم والعُلجوم ضرب من الطير وكلثوم اسم واشتقاقه من كلثمة الوجه وهو استدارته وسُهواته وسُلطوح وسُلطوع جبل املس وجُعسوس قصير وقال قوم الجُعشوش الطويل - وانشدوا

ليس بجعشوش ولا بجعشم

وجُعموس يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه وحُرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما لقيَ الناسُ من الحُرقوص

من فاتكٍ لصٍّ من اللصوص

يبيت دون الحالق المرصوص - ١

بمهرٍ لا غالٍ ولا رخيص

وقالت جارية من العرب اصابت في رفقها حُرقوصاً

ويلكَ يا حُرقوص مَهلاً مَهلاً

أ ابلا اعطيتني ام نحلا

ام انت شيء لا يبالي الجهلا

وسُعرور وسِعرار وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس وقُردود ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه وخُفدود طائر وعُمرود طويل وعُصلود وعُصلوب شديد صلب - ودُملوج وهي الجبارة تجعلها المرأة في عضدها - ودُحمور دويبة زعموا * واللُعموظ الشَّره النهم والجمع لعاميظ وهُذلوع بالذال المعجمة والعين الغليظ الشفة - والسُرعوف الخفيف السريع واشتقاقه من السُرعوفة - وهي الجرادة وقُرقوف خفيف جوّال في البلاد وربما سمي الدرهم قُرقوفاً لجولانه في الارض ودُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قول الشاعر - الاعشى

فما ذَنبُنا ان جاش بحر ابن عمّكم

وبحرُكَ ساجٍ لا يُوارى الدعاميصا

وجمل زُخروط مسن هرم وحُندوج اسم مأخوذ من الحُندج وهو كثيب من الرمل وحُمطوط وهي دودة - ٢ - رقشاء تكون في الكلاء - قال الشاعر

انى كسانى ابو قابوس مُرفَلةً

كأنها ظرفُ اطلاءِ الحماطيط

مرفلة سابغة اطلاء صغار وقُطروب وقُطرُب قالوا ذكر الغيلان ولغة ازدية يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من فول * (٢) هـ - دويبة *

الصغار القطارب - و صُمرور صمغة -١- مستطيلة و قال مرة اخرى صمغة ملتوية - والسُّرعوب ابن عرس و انشد نا ابوحاتم هذا البيت و ذكر انه مصنوع

و ثبةَ سُرعوب رأى زَبابا

و عَفلوق احمق و زُغلول خفيف سريع و زُهلوق ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو الورق المجتمع فى اطرافه و الفُرزوم سند ان الحذّاد و تسمي عبد القيس المِرط او المئزرفُرزوماً بالفاء واحسبه مُعربا و رجل زُغموم عيّ اللسان والفُرزوم خشبة الحذّاء وحُذلوم خفيف سريع و احسب ان منه اشتقاق تحذلم وهو ابوحيّ من العرب و جُرثوم وهوالتراب المجتمع فى اصل الشجرة وكُرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله كرشمته اى وجهه - و دُعموظ سيئ الخلق وطُرموح طويل وطُرحوم نحوه وطُلخوم ماء آجن و قُرشوم ضرب من الشجر و يقال ان البعوض يخلق منه و قُرشوم -٢- القُراد زعموا *

و كُردوم قصير وكذلك الكُلدوم - و دُرموك و دُرنوك و هى الطِنفسة و الجمع دَرانك و جسم رُعبوب ناعم كثير الماء و هُذلول سريع خفيف و عُزهول سريع خفيف و منه اشتقاق تَعزهل و هواسم و دُهدور -٣- كذاب و الزُّهدون ضرب من عصافير الطير و بُهلول ضحّاك باشّ و طُحمور عظيم البطن و طلحوم -٤- عظيم الخلق و زُعرور سيّء الخلق فاما هذا الثمرالذى يسمى الزُعرور فلم يعرفه اصحابنا احسبه فارسيا معربا و قُسطول غبار و طُخمور و دُحموق -٥- و هو العظيم الخلق و بُرقوع مثل البرقع سواء و جارية عُطبول تامّة الخلق و دُرقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة وهوالفرار و يَعصوص ضئيل الجسم و قالوا اليَعصوصة دويبة كالوزغة او اصغر - وصُعرورة صمغة ملتوية و جعرُورد ويبّة من احناش الارض و ضرب من التمر صغار لا ينتفع به يسمي جُعروراً وشُمحوط -٦- طويل و صُنبور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور اذا دقّ اسفلها و الصُنبور البزال الذى فى الاداوة من الصفر او الرصاص و الصُنبور مخرج الماء من الحوض والصُنبور الصبى الصغير - و حَسب قُدموس مقدّم و رجل قُدموس سيّد و كُرسوع و هو المفصل بين الذراع و الكف مما يلى الخنصر وناقة عُبسور سريعة و قُمعول وهو القعب الصغير وغلام عُكرود غليظ حادر وكذلك فرهود وهو الممليء الحسن ويقال غلام فُرهود ولا يوصف به الرجل و ربما سمي شبل الاسد فرهوداً لغة ازدية و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفُرهودى - و فُردوس اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم *

(١) في هـ — صمغ * (٢) فى ل — و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) فى مخ — و رهدون
(٤) فى هـ — و طلخوم * (٥) في هـ — و دحموق و دحقوم * (٦) فى هـ — شجموط *

وكُرْدُوس واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا في مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُردُوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته وقُردوح والقُردوحة وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان في عُرقوب من امره اذا وقع في تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر - علقمة

وَعدتَ وكان الخلفُ منك سَجِيَّةً
مَواعيد عُرقوب اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً
وما مواعيدها الاالا باطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِعلال نحو عُثكُول وعِثكال وهو الاهان ما دام رطبا فهو اهان فاذا جفّ فهو عُرجون وعُنقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب معروف وطُملول وطِملال واحد وهو الفقير - وانشد

اطلسُ طُملُول عليه طِمر

وقُرضُوب وقِرضاب وهو الفقير ايضاً الذى لا يلوح له شيء الا قرضبه اي اخذه - قال الشاعر ربيعة الاسدي

وعِمادُهم في كل يوم كريهة
وثمال كل مُعيَّل قِرضاب

والقرضاب والقُرضوب اللص - وحُذفور وحِذفار واعلى كل شيء حُذفوره وحذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بحذافيرها - قال الشاعر

خَضراء يملأ ها الى حذفارها
جَونٌ اَجشُّ وَوابلٌ متحلّب - ١

ويروى حذفورها - قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشّ الذي له صوت يعني صوت الرعد وربما سمي الجمع الكثير حُذفورا - قال قيس بن ثمامة الارحبي

اَتبَعتهُ الوَردَ قد مالت رحالتُه
والخيل تَضبِرُ بالقُدم الحَذافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اى تهيأ - وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يدورونها فتسمع لها صوتا - قال الشاعر

واذا اَرى شخصا اَمامي خِلتُه
رجلا فَجِلتُ كأنني خُذرُوف - ٢

كان خائفاً ونافة شُغموم تامة جميلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهوذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرور واحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمي القثاء الصغار ضغابيس وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاء الصغار اوضربا من النبت يشبه القثاء الصغار قال ابو حاتم يشبه الهليون والقُشعور القثاء لغة يمانية - والقيشور المرأة التي لا تحيض

(١) في هـ - جون اجش ووابل متحلب - خضراء يملأها الى حذ فارها * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة * (٢) هامش ل - كجوله الخذروف بالحرف الخنجوف

و الحُنجوف طرف حرقفة الورك و الجمع حنا جف و يقال رجل هلفوف كثير شعر الرأس و اللحية و علفوف ثقيل و خم و برزوغ وهو الشاب الممتلئ وقالوا حملوق العين و حملاقها باطن الجفن - وصيرصبور بعير شبيه بالبختي او ولد البختي - و زرزور طائر معروف - وعنجول دابة لا اقف على حقيقته هكذا قال الاصمعي وهبنوق و هبنيق وهو الوصيف - والقرطوم (١) منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة (٢) اذا كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفافهم مقرطمة - وغرنيق وغرنوق وهو الشاب التام قال الشاعر - الاعشى

ولم تعدى من اليمامة منكحاً

وفتيان هزان الطوال الغرانقه

ويقال ايضا شاب غرانق بضم الغين و الغرنوق ايضاً ضرب من الطير والجمع غرانيق قال الشاعر - جنادة ابن عامر

بذي رُبَد تخال الاثر فيه

طريق غرانق خاضت نقاعا

و برهوت (٣) - واد معروف و البلعوم مرئ الانسان والدابة والسرحوب الطويلة من الخيل على وجه الارض يوصف به الاناث دون الذكران - و عسلوج وهو الغصن الناعم ينبت في الظل و قال قوم العملوج مثل العسلوج و عذلوج حسن الغذاء وشمروخ ثوب شمروخ رقيق ومنه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز الابرة - وجرجور و هي القطعة من الابل العظام الإجسام و ناقة حرجوج طويلة على وجه الارض و عمرو طوهو الذي يمرط كل شيء اصابه اي يأخذه و صعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب ما الصعلوك فقال كأنا الغداة - وغرمول معروف وجرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جرموز بطن من العرب يقال لهم الجراميز - قال الشاعر

قل للمهلب ان نابتك نائبة

فادع الاشاقر وانهض بالجراميز

و عرهوم صلب شديد و دعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شر وكعبور وهو واحد الكعابر وهي عجر في الرأس نحو السلع اذا كانت في الرأس خاصة فهي كعبور فاذا كانت في سائر البدن فهي عجرة و سلعة و كعابر القناة عقودها اذا كانت غلاظاً و عقبول واحد العقابيل وهي باقي المرض في جسم الانسان - قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سبروت و سبرات و سبريت و الجمع سباريت وهي الارض التي لا تنبت شيئا - قال الاعشى

سباريت امرات قطعت بجسرة

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

وبه سمي الفقير سبروتا - و زرنوق و الزرنوقان العمودان اللذان تنصب عليهما البكرة و ذكروا عن ابي زيد انه قال سمعت الكلابيين يقولون زرنوق بفتح الزاي - وثفروق وهو قمع البسرة و ترنوق وهذا يدخل في باب تفعول وهو طين

(١) هـ – والفرطوم * (٢) هـ – مفرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ الهندالی قوله (في تفسير القناقن) – الارض حق يستخرجه – في باب ماجاء على فعالل وقد وجد في نسخه – ل و ف *

رقيق يجتمع في المسيل ـ و طُرمُوث وهو رغيف كبير وطُرثوث نبت ينبت في الرَّمل ـ و ذؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً وعُجروف النمل الطوال الارجل ـ و شُعلول والجمع شعاليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شعاليل اذا فرقه و سُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه والجمع سعابيب ـ قال ابو بكر هذا باب يكثر و فيما كتبنا منه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه *

باب ما جاء على يَفْعُول

(يَسرُوع) دويبة تكون في الرمل و يَعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لاتضم جناحيها اذاسقطت و يَعسوب النحل الذكر العظيم منها الذى تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يَعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام ((هذا يَعسوبُ قُريش)) ـ و يَربوع دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم واذنين و يَحْمور عنق يَحْمور طويلة و يَعمور ضرب من الشجر ـ ١ ـ صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نسَلاً
مثل الذَّميم على قُزْم اليَعامير

تُوزَّ مُها صغارها يصف ابلا قد انتضحت البانها على احلافها فالنصوص بافخاذها فيُّ اللبن فشبه الذميم به والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجف و يبيض ـ و الذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا لوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازنِ الجَثْل

الجثل النمل الكبار الاحمر فشبه البثر الذى على الوجوه ببيضه ـ و يَعفُور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله و سلم فيعفور اسم له ـ و يَرقوع جوع يرقوع شديد و يَمؤود وادٍ معروف ـ قال الشماخ

طال الثواء على رسم بيَمْؤُود
اوْدى وكُلُّ جديد مرةً مُودى

ويأمور في لغة من همز وهو جنس من الاوعال اوشبيه لها ـ ٢ ـ له قرن وسط رأسه ـ و يَكْسوم اسم اعجمي معرب و احسب انه اسم موضع بعينه و يَهود وهو الماء الكثير ـ و يَعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب و الانثى حَجلة وهو القَبج و يَرموك موضع و يَنفوز يقال ظبى ينفوز اذا كان شديد النفز اى القفز ـ و يَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ـ قال الاعشى

ويأمُرُ لليَحْمُوم كل عشية
بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسْنَقُ

يَسْنَقُ يَبْشَمُ و يَنخُوب جبان و يَنبوت ضرب من النبت ويَهْمُور رمل كثير و رجل يَهمور كثير الكلام و يَهمور ماء كثير و يَحْمُور ـ ٣ ـ دابة من الوحش و يَعبوب فرس يَعبوب جواد و جدول يَعبوب شديد الجرى

(١) في ف ـ من الطير* (٢) لعله بها* (٣) منه ـ اليحمور ضرب من الطير *

ومجبور طائر والجمع مجابر وبه سمي مجابر وهو مراد" ابو قبيلة من العرب وارض مخضور كثيرة الخضر وثوب يعلول اذا عُلّ بالصبغ مرة بعد اخرى و ترمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مرمول و طريق ينكوب على غير قصد و يسنوم موضع و يرموق ضعيف البصر و يأصول وهو الاصل زعموا و رجل يأفوف ضعيف و يحطوط و اد قال الراجز - العباس ابن التيحان اليولاني

فلا ابالي يا اخا سليط

الا تغشّى جانبي يحطوط

و يهفوف احمق و يهفوف القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ماجاء على فِعلال و فنعال

(جِرفاس) من وصف الاسد وهو الغليظ العنق و هِرماس من صفات الاسد ايضاً ونهر يقال له الهرماس - و بعير هِلقام واسع الفم - وبعير صِقلاب و صِلقام شديد الاكل واسد ضِرغام مقدم و ظليم هِزلاج -١- سريع - وكذلك هِزراف و خِذراف نبت و رجل شِرداخ -٢- رخو غليظ - و فقعة شِرباخ اذا عظمت حتى تنشق" وهي ضرب من الكمأة المفاسدة التي قد استرخت و فسدت - و شِنغاب و شِنعاب بالعين والغين الرجل الطويل و نخلة ضِرداخ صفية كريمة - قال الشاعر

ليس بضرداخ نبت آغراسا

و جِلفاط لغة شامية وهو الذي يجلفط السفن والجلفطة ان يدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان و يمسحه بالزفت والقار - والفِرضاخ النخلة الفتيّة و قالوا ضرب من الشجر والسرياح الجراد قال ابو بكر هذا خيال ولكنه يتصل بهذا - و جِنعاظ غليظ جافٍ و عِرصام و عِرصمٌ هو الصلب الشديد و قِرماص مثل القُرموص سواء وهو حفيرة يحتفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد - قال الشاعر

جاء الشتاء ولمّا اتّخذ ربضاً

و يح كفيّ من حفر القراميص -٣

و عِسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب -٤- اوضرب من السباع و ناقة جِدبار ضامرة قديبس لحمها - وعِرزام صلب شديد وهو اصل بناء اعرنزم الشيء اذا صلب - و جِلحاب شيخ ضخم كثير اللحم و لا يقال ذلك الا للشيخ و فِرشاح مأخوذ من الفرشحة وهو اذا قعد الصق اليتيه بالارض الصاقا شديدا - ورجل فِرضاخ غليظ كثير اللحم و ناقة شِملال سريعة ويقال للسيد هِلقام و رجل صِلهام جرئ -٥- مقدم من قولهم اصلهمّ الشيء اذا صلب و دِلهاث جرئ مقدم ايضاً و قالوا الصلب الشديد و يقال لذكر القطاة حِنزاب ولضرب -٦- من النبت حِنزاب وقالوا للديك حنزاب و جِرهام صفة من صفات الاسد - و عِفراس نحوه و بعير صِلخاد -٧- صلب شديد و شنخاف و شِنّخف

(باب ماجاء على فعلال وفنعال)

(٢) مخ — هدلاج * (٢) مخ — شرداح * (٣) كذا — والمعروف ياويح * (٤) مخ — ولد الذئب من الضبع * (٥) ف — صلقام * (٦) مخ — الخنزاب جزر البر * (٧) مخ — صلخاب — و ف صلحاف *

طويل و شِنعاف الجبل اعلاه و الجِنعاظ الذي يسخط عند الطعام ـ قال الراجز

جنعاظةٌ باهله قد برَّحا

و فِرتاج موضع و كِرداح مأخوذ من الكردحة وهي سرعة العدو و كِرداح موضع و ناقة سرداح طويلة وارض سِرداح بعيدة وفلطاح موضع واسع و كذلك رأس فِلطاح عريض و شِمراخ الجبل اعلاه ـ والجمع شماريخ و ارض صِرداح و صَردَح صلبة و امرأة حِفضاج و عِفضاج و عِفضِج و حِفضِج ضخمة مسترخية و جِرسام و جِلسام و هو الذي تسميه العامة البرسام و البِرسام ـ١ـ فارسيٌ معرَّب و رجل عِرباض ضخم و قرفاض من القرفضة و القرفضة الشدُّ يقال اخذ فلان فلانا فقرفضه اذا شدَّد يديه و رجليه و ناقة هِرجاب طويلة على وجه الارض ـ قال رؤبة

تَنشَّطته كلُّ مِغلاةٍ ـ٢ـ الوَهق

مَضبورةٍ قَرواءَ هِرجابٌ فُنُق

و عِرزال ويقال عِرزَال الاسد و عِرزال الحية وهو الموضع الذي يمهده لنفسه و لبن هِلباج خاثر نخِن قال الشاعر

و ما اجتمعا الهِلْباجُ في بطن حُرَّةٍ

مع النمر الا همَّ ان يتكلما

ورجل هِلباج فَدْم و حِرماس واسع ـ٣ـ قال الراجز

وبطن حِسمَى بلداً حِرماسا

قال ابوبكر حِسمَى تقديره فِعلَى وهو ماء معروف لكلب يقال ان آخر مانضب من ماء الطوفان حِسمَى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم و خِلباش و بِلواء واحد الخلابيس وهو ما لا نظام له و لا يجري على استواء ـ قال المتلمس

انَّ العِلافَ و مَن باللوذ من حَضَنٍ

لما رأوا انَّه دِينٌ خلابيسُ

و دفع الاصمعي واحد الخلابيس و قال لا اعرف له واحد اودفع ايضا البيت و نبراس و هو السراج والقرناس من اسماء الاسد و قِرناس و قُرناس و هو اعلى الجبل و عِرماض مثل العرمَض سواء وهو الخضرة التي تركب الماء وانفٌ فنطاس اذا كان عريضاً و طِربال و هي الصخرة العظيمة المشرفة من جبل و جدار و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرَّ بطربال مائل اسرع المشي) والفرطاس السريع و قِسطاس و قُسطاس بضم القاف و كسرها قالوا القُرسطون وقالوا القَفَّان وقالوا الميزان رومي معرب و شابٌ بِرزاغ و بُرزوغ ممتلئ الجسم ـ و شِمطاط وهم الفرقة من الناس و غيرهم و الجمع شماطيط وعليه ثوب شماطيط اى متخرق ـ و فسطاط معروف و قالوا فُسطاط و قالوا قِرطاط و قُرطاط و هي برذعة تلقى تحت السرج و الرحالة ـ و شنعاف و شُنعوف وهي قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال للرجل الطويل شِنعاف ايضاً ـ و شرعاف كافور النخل و عيش عِذلاج ناعم و صُندوق و صِنداق وثوب شِبراق متخرق و عِرصاف و عِرفاص خصلة من العقب المستطيل و ربما سمي السوط من العقب عرفاصاً

---

(١) مخ البلسام * (٢) كذا ـ ولعل الصواب مقلاة وهي الناقة التي تبعد الخطو * (٣) مخ ـ ارض خرماس صلبة شديدة *

عرفاصياً و تسمي الجصلة من العقب التي يشد بها اعلى قتبة الهودج عرفاصياً - و بعير جرواض غليظ و خرشاف موضع و دابة هملاج وعيش خرفاج واسع ضاف و نبت خرفاج ناعم - و طلحام موضع و رجل دلهاث ماض في اموره و عرناس طائر و قالوا عرنوس ورجل عرقال و عرقاب لا يستقيم على رشد و عرقال انما ماء و انما موضع زعموا - و هبلاع اكول وبرشاع سيء الخلق و جعظار جاف جاف - والكرناف كرب النخل الواحدة كرنافة - و قرناس اسم من اسماء الاسد - و سبرناق طويل وبعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم و ضرب طلحاف وطلخاف شديد بالحاء والخاء ورجل خرباق كثير الضرط و هزلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل و شرعاف و شرعاف و هو قشر طلعة الفحال من النخل لغة ازدية - و هلقام سيد *

باب ماجاء على فعوال

(وادي جلواخ) عريض و صرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داؤد عليه السلام *

و صرداح موضع و الصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح و ناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء - قال سويد بن الصامت

ادين و ما ديني عليكم بمغرم
و لكن على الشم الجلاد القراوح

يعني النخل والقرواح الارض الملساء و قالوا قرياح و قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح و ناقة جلواع شهمة الفؤاد وبعير دردواس غليظ العنق و رجل شرواط طويل و قرواش اسم و عصواد مستدار القوم في حربهم او صخب *

(و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعيال)

نحو جريال و هو صبغ احمر و يقال جريان بالنون و زعم الاصمعي انه رومي معرب و ربما سميت الخمر جريالاً تشبيهاً و درياق مثل الترياق سواء - قال الراجز

ريقي و ترياقي شفاء السم

و ربما سميت الخمر درياقاً و اراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر - و هلياغ ضرب من السباع و رجل حرياض[1] - عظيم البطن و فرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد و السرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مر سعواء من الليل مثل تهواء سواء و ترياض اسم من اسماء النساء *

باب ماجاء على فيعول

(عيشوم) ضرب من النبت - قال ذو الرمة

للجن بالليل في حافاتها زجل
كما تناوح يوم الريح عيشوم

و عيشوم ناقة عظيمة غليظة - و قال قوم يقال للانثى من الفيلة - عيشوم - قال الاخطل

و ملحب خضل النبات كأنما
وطئت عليه بخفها العيشوم

و هينوم صوت تسمعه و لا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة - قال ذو الرمة

هنا و هنا و من هنا لهن بها
ذات الشمائل والايمان هينوم

(باب ماجاء على فيعول) (باب ماجاء على فعوال)

(١) مخ - جرياض *

إذا أنه بختأ ما هنا وعي مفازة تذور فيها الريح وحيزوم وهو الصدر وما ضم عليه الحزام وكيسوم اسم وموضع - وطيفور اسم - وقيصوم نبت طيب الريح - وخيشوم هو الانف وما حوله وفرس قيدود طويلة ولا يقال للذكر وقال ايضا هي الطويلة العنق في انحناء وسيهوج وسيهوك اسمان توصف بها - ١ - الريح العاصف وطيهوج طائر ولا احسبه عربيا وقيدوم كل شيء اوله وخيطوب موضع واما جيحون فهو نهر وقيطون بيت في جوف بيت فاسمان اعجميان ويقال كلأ قيعون اذا اتم واكتهل وطال - وكيعوم اسم واحسب اشتقاقه من كعمت البعير وطيروب اسم - وسيحوج اسم وبيقور موضع وتسمى جماعة البقر بيقورا وباقورا وعيهوم وعيهول من وصف الابل في السرعة مثل عيهم وعيهل وعيهام وعيهال - وغيطول من الغيطل وهو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال قوم هو ما طال من النبات وقيول فائل الرأي وصيوب سهم صائب ويقال مطر صيوب والكيول المتأخر عن العسكر وقيعور اسم موضع *

باب ما جاء على فيعول

باب ما جاء على تفعال

(رجل تكلام) كثير الكلام ورجل تلقام عظيم اللقم ورجل تمساح كذاب - وناقة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتمراد بيت صغير تتخذ للحمام تبيض فيه - والتلفاق ثوبان تخاط احدهما بالآخر وهو مثل اللفاق وتجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس في الحرب من حديد او غيره - وتمثال معروف وتبيان وهو البيان وتلقاء وتلقاء وتبالك وتمرته وامن الليل اي قطعة وتعشار موضع - وتبراك موضع وتنبال رجل قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخنقة تطيف بالعنق - وحكى اللحياني تمار وهو ضرب من الحلي وهو القلادة *

قال ابو بكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما اشبهه *

باب ما جاء على تفعال

باب ما جاء على فاعول

(جاعور) النخلة وجمارها واحد وحادور مثل الحدور ويقال الحادور ماشربته من الدواء المسمى - وحازوق اسم والساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغل وتجعل في عنق الكلب ايضا - وحاجور تقول انا منك بحاجور اي محرم عليك قتلي - وصاقور فأس تكسر بها الحجارة - وساحوق موضع - وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية - وخاروج ضرب من النخل - وجاموس اعجمي وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

الاقهبين الفيل والجاموسا

القهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذورة وقاذور للذي لا يعاشر الناس ولا يخالهم - ٢ - والقاذورة السيء الخلق وحاذور خائف من الناس ايضا لا يعاشرهم - والناموس موضع الصائد وناموس الرجل موضع سره وقال مرة اخرى صاحب سره - وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة - ٣ - (لئن كنت صدقتني انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى

(١) لعله بهما * (٢) ن - يخالطهم * (٣) لعله - لخديجة *

ابن عمران عليه السلام) يعني النبي صلى الله عليه و آله
و سلم - و فاموس سماه كثير و طاؤوس اعجمي وقد
تكلمت به العرب و يقال وقعنا في عاثور منكرة
اي في ارض وعثة - و كافور غطاء كل ثمرة
كافورها قال الراجز - العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لانه ظن ان للعنب كافورا
و الكافور الذي يتطيب به معروف - و قد جاء
في التنزيل - و الطابون الموضع الذي تطبن
فيه النار اي تستتر برماد لتبقى - و القاموس الماء
الكثير و رجل جارود مشؤوم و سنة جارود
مقحطة و يقال بالظاء و كذلك القاشور يقال رجل
قاشور اي مشؤوم قاشر لا يبقى شيئا و سنة قاشورة
مجدبة - قال الراجز

فابعث عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُّوره

وسرج عاقور ومعقر اذا كان يعقر ظهر الدابة
و كذلك الرحل - و الناقور قد جاء في التنزيل و قد
فسره بعض المفسرين الصُّور ويكون فاعولا من
النقر ويقال وقعنا في ارض عاقول لا يهتدى لها
وخاطوف شبيه بالمنجل يشد بحبالة الصائد ليختطف به
الظبي وهو شبيه بالشرك يصاد به ايضا والقابول
الشرك وراوول و هي سن زائدة في اسنان الانسان
و الفرس والبعير وخافور ضرب من النبت وخابور
نهر او واد بالشام وكابوس و هو الذي يقع على
الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضا ويسمى النيدلان
بفتح الدال وضمها و ستراه في موضعه ان شاء الله
و قابوس اسم اعجمي و كان الاصل كاوُس فعرب
وفلان ناظورة بني فلان و ناظورهم اذا كان المنظور
اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر و قد تكلمت
به العرب وان كان اعجميا - قال ابو بكر قال ابو حاتم قال
الاصمعي هو الناظور والنَّبط تجعل الظاء طاء الا تراهم
يقولون برطُلَّة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور
ناطورا اي انه ينظر - وقاموس البحر معظم مائه - وانما
اخذ من القمس اي الغوص وراووق الخمر شيء يصفى
به وقالوا ابل الراووق اناء تكون فيه الخمر - قال
ابو خراش

لو كان حيًّا لغاداهم بمُترَعة

من الرواويق من شيزى بني الهطف

وجاروف رجل نهم حريص اكول و ساجوم موضع
و الساجون الحديد الانيث الذي يسمى النرماهن
وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق و به
سمي عمر رضي الله عنه فاروقا(١) - كأنه فرق بين
الايمان والكفر - وكانون و قد تكلمت به العرب وهو
فاعول كأن النار اكتنت فيه و كذلك الطابول لان
النار تطبن فيه - و قارور و هو ما قرّ فيه الشراب
او غيره من الزُّجاج خاصّة هكذا قال بعض اهل
اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعي قال الراجز - العجاج

أذاك ام حَوجَلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى
(قوارير من فضّة) اي اواني يقرّ فيها الشراب وقال
آخرون بل المعنى اواني فضة في صفاء القوارير

(١) ل - فارقا *

و بيت في القصيدة ـ قال ابو بكر هذا اعجب التفسيرين الى و الله اعلم وزعم الاخفش ان كانوناً و قاروراً وزنهما فَعلولٌ و قارور من قوّرت و كانون من كوّنت اى فعلت ـ و راعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها يقف عليه الساقي او المشرف في البئر ـ والناجود اناء تصفّى فيه الخمر وناعور عِرق يَنعر بالدم اى يعنُد بالدم فلا يرقأ ـ والجاثوم شبيه بالكابوس ـ والناقور قد جاء في التنزيل و فسروه اذا نفخ في الصور و الله اعلم و الساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر والساعور النار وفاثور طست او خوان من فضة او ذهب ـ و الباقور البقر ـ وسابور موضع و سابور اسم اعجمي و الهاموم شحم مذاب ـ قال الراجز العجاج

واُبهِمَ هامومُ السَّديفِ الوارى

و حاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط ـ و منه قول علي بن ابى طالب عليه السلام (خيرُ النساء الحارقة) و ساحوق (١) ـ موضع و يقال يوم داموق اذا كان ذا وعكة وحرّ ـ قال ابو حاتم هو فارسي معرب لان الدّمة النفس فهو دمه كر اى يأخذ بالنفس فقالوا داموق ـ فاما طالوت و جالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى التنزيل فهما اسمان اعجميان و كذلك داود ـ وسنة حاطوم جدبة تُعقب جدباً لا يقال حاطوم الا للجدب المُتوالى و عاذور وهو وجع الحلق اصابه فى حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه قال جرير

غَمزَ ابنُ مرّة يا فرزدقُ كَينَها
غَمزَ الطبيب نَغانِغَ المَعذورِ

الكَين لحم باطن الفرج ـ و جاسوس كلمة عربية و هو فاعول من تجسس و الفاعوسة نار او جمر لا دخان له و قد سمى حميد الارقط سمّ الحية فاعوسة وسابوط دابة من دواب البحر ـ والحابول هذا الذى يصعد به النخل لغة ازدية وهو الفرُ و نَدُ ـ والراقود اعجمي معرب ـ فاماعاشوراء فعلى فَعولاء و قد حكى على هذا الوزن جابوراء موضع ـ و لم يجئ فى كلامهم غيره و ستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء قد تكلموا به قديما وكانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم (نحن احقُّ بصومه) *

(باب ما جاء على فيعال)

باب ماجاء على فَيعال

(هَيذام) اسم مشتق من الهذم وهو الصرامة والقطع ومنه قولهم سيف هَذام و عَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب و طَيثار البَعوض و ربما قُدّمت الثاء على الياء فقالوا طَثيار و عَيزار مأخوذ من العزر وهو الشدّة و القوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته و قويته ـ و قيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم رجل اقدر و يمكن ان يكون من القدرة كما قالوا عيزار من العزر ـ و غيداق ممتلئ الشباب وصبي غَيداق اذا تم شبابه ـ و بَيطار معروف و هو فَيعال من البطر و البطر الشقّ ـ و ضَيطار ضخم لاغناء عنده قال مالك بن عوف النصري

تعرَّض ضَيطارُ و فُعالةَ دوننا
و ماخيرُ ضَيطارٍ يقلّب مسطحا

(١) مخ ـ ساهوق *

و هيصار يهصر اقرانه زعموا و هيذار كثير الكلام و ربما قالوا هيذارة و تيمار يتقعر في كلامه *

باب ما جاء على فعالل

مما الحق بالخماسي للزوائد التي فيه وان كان الاصل غير ذلك وانما ذكرنا الجمهور منه على السبيل الجارية *

(رجل زغادب) غليظ الوجه وربما سمي الغليظ الجسم زغادبا و رجل جنادف قصير وحمار كنادر غليظ شديد قال الراجز — العجاج

كأن تحتي كندرا كنادرا

وحمار صنادل صلب شديد — قال الراجز

و رأس كدن التجر ضخم صنادل

و القنادل كالصنادل — وحفا كل قصير مجتمع الخلق وحباجل — ١ — مثله وفرس فرافر يفرفر لجامه في فيه و رجل ضبارم شديد و مثله ضبارك قال الراجز

اعددت فيها بازلا ضبارکا

يقصر يمشي و يطول باركا

وعلاكم صلب شديد وجراضم عظيم البطن و قالوا النهم الاكول وغرانق شاب لدن — قال الاعشى

ولن تعد مي من اليمامة منكحا

وفتيان هزان الطوال الغرانقه

الغرانقة جمع غرانق وكل فعالل في الكلام فجمعه على فعالل — وسرادق معروف وقراشم خشن المس زعموا ان القراد العظيم يسمى قراشما وخنابس كريه المنظر وربما سمي الاسد خنابسا

والليل خنابس شديد الظلمة — وخنافر عظيم الانف قال الراجز

ان لنا لجارة خنافره

تكدح للدنيا و تنسى الآخرة

و خنافر مثله وهو مقلوب و قراضب و قراضم يقرضب كل شيء فيأخذه و قفاخر تام الخلق و نحوه عباهر — وصمامم صلب شديد و مصامص خالص وعذافر غليظ العنق — و به سمي الاسد و دلامز قصير صلب قال الراجز — رؤبة

دلامز يربي على الدلامز

وحمارس شديد وجرافس نحوه وثوب شبارق مقطع ويصرف فيقال شبرقت الثوب شبرقة وشبراقا — قال امرؤ القيس

فادركنه يأخذن بالساق و النسا

كما شبرق الولدان ثوب المقدس

و شبارق تسميه الفرس پيشباره ولحم شبارق يقطع صغارا و يطبخ زعموا فارسي معرب وفرانق فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدي الاسد كأنه ينذر الناس به و يقال انه شبيه بابن آوى يقال له فرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد وحمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حلابس و خنابس اسم من اسماء الاسد وعلاكد صلب شديد وعطارد اسم مأخوذ من العطرد و هو الطويل الممتد طريق عطرد طويل وكنابر غليظ و قصير وجثاجث شعر جثجاث وجناجث اي كثير و رجل جفافج كثير الكلام لا نظام له و دحادح

(١) مخ — حناجل *

و دُعا ريج جيما قصير مجتمع وجنا بخ ضخم عظيم الخلق وصمادج حوٌ شديد - قال الراجز

وانتُ القيظُ الصمادجيّ

و قُصاقص وفُرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك قضاقض و فصافص واسع و حوض صهارج مطليّ بالصاروج و عراهم صلب شديد وجراهم غليظ جافٍ و صنابح اسم ابي بطن من العرب من مراد منهم صفوان ابن عسال الصنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله و سلم و زُماخر عظيم زماخر اجوف - قال الهذلي الاعلم

على حتّ البراية زمخريّ السـ

ـواعد ظلّ في شري طوال

و جراجر كثير ماءٌ جراجر كثير وابل جراجر كثيرة و دُماحل متداخل - قال الراجز

تعرّ الرياح العقد الدّماحلا

ويروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه في بعض - ولبن قارص اذا كان قارصًا - و قُناقن وهو الذي يبصر الماء في باطن الارض - ١ - حتى يستخرجه - قال الشاعر الطرماح

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى

و ينصت للصوت انتصات القناقن

و سلاطح ارض واسعة - و رجاسي الماء السائح على الارض سلاطحا و في بعض كلام المتقعرين - ٢ - سلاطحا بلاطحا و كذلك بلاطح و طخاطخ من قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم و كذلك ليل طخاطخ و قد امس سيّد كريم و هو القدموس وفرانس اسم من اسماء الاسد - و دُهامس اسود ضخم بالحاء والخاء - و صلاصم اكول نهم - و ضماضم و ضماضم اسمان من اسماء الاسد - و عنابل قويّ شديد - قال الراجز

ما علّتي و انا طبٌّ نابل - ٣

و القوس فيها وتر عنابل

تزلّ عن صفحتها المعابل

الموت حقٌ و الحياة باطل

و كلّ ما حمّ الاله نازل

بالمرء و المرء اليه آيل

ان لم أقاتلكم فامي هابل

٤ - زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح حميّ الدّبر رضي الله عنه قاله يوم الرجيع - و هو الرجيع و هو يوم بئر معونة - والدّبر من زنابير العسل خاصة و صلادم شديد - قال الراجز

تشحى لمستنّ الذنوب راذم

يشدقين في رأس لها صلادم

و الذنوب الدلو - و المستنّ ماؤها و الذي يجري و الراذم من قولهم رذم انفه اذا سال *

و العجارم الغرمول الصلب - قال الشاعر

(٢) الى هنا تمت الزيادة التي من ل و ف و مخ * (٣) لعله المتقعرين * (٣) ويروى و الاجلد * (٤) هذا الكلام من ل - وفي هـ - هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة - وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضي الله عنه استشهد يوم الرجيع وهو قبل يوم معونة على ماذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير - س - وفي التاج ما يؤيد - ل - قال نقلا عن الواقدي بئر معونة عندها كان قصة الرجيع - فتنبه *

تورّد احنـاءِ استه بالعجارم

و دُخادخ مأخوذ من الدخدخة وهو تقارب الخطو

وجلاجل موضع قال الشاعر - ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جلاجلٍ

و بين النقا آانتِ ام امّ سالم

وغُـراقر موضع - قال الراجز

فوّز من قُراقرٍ الى سُوى

خمساً اذا ما ساره الجبس بكى - ١

ما سارها قبلك من انسيٍ ارى

وغُباغب - ٢ - موضع و عُداملٍ شيخ مسن قديم

يقال عُـداملٍ وعُدمليٌّ ويقال للضب المسن عُـداملٍ

عُدمليٌّ و دُلامص برّاق الجسد - قال الاعشى

اذا جُـرّدت يوماً حسبتَ خميصة

عليها و جِرِيالاً نضيراً دُلامصا

و بحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء و عُجاهن واحد

العَجاهن و هم الطبّاخون القائمون على الآكلين فى

العرسات - وشراب عُماهج سهل المساغ - وخُفاخف

و الخفخفة صوت الضبع - و الحُلاحل الركين الحليم

قال الراجز - امرؤ القيس

القاتلين المَلِكَ الحُلاحلا

خيرَ الملوك حَسَباً و نائلا

و عُداملٌ قديم يقال عُدمُليٌّ وعُداملٌ وسُماسم

صفة من صفات الثعلب ثعلب سُمسُم وسُماسم وسَمسام

اذا كان خفيفا و كل سريع المشى سُماسم و ربما

سمى به الذئب و هُذارم كثير الكلام و ظليم

هُـجاهج كثير الصوت و فُنافر قصير زعموا

و يقال ثوب هُـلاهل رقيق - و رجل جُراضٌ

و جُلاحض وعُلاهضٌ و جُرافض وجُلافض

وهو الثقيل الوخم - و بُرائل وهو الريش المتنفّش

عند القتال فى عنق الديك و الحُبارى - قال الراجز

صخّابة تنفشُ ساعاتِ الغَضَب

بُرائلين من حُبارى و خَرَب

و يروى غَضْبةٌ و الخرَبُ ذكر الحُبارى *

و رجل بُراشم اذا مدّ نظره و احدّه - و حُنادر

حادّ النظر ايضاً و سيف رُقارق كثير الماء و رجل

خُنافر وقُناخر - ٣ - عظيم الانف وحُشارم وخُشارم

بالحاء و الخاء غليظ الشفة و يقال رجل خُشارم

اذا كان يتطيّر - والخشرمة الدائرة التى تحت الانف

وسط الشفة - قال الراجز

كأنما خشرمةَ ابن عائن

مُلقَةُ طِفلٍ تحت مُوسى خاتن

ورجل عُثاجلٌ و هو العظيم البطن وهى العثجلة

قال الراجز

عُثاجلٌ كالزِقّ

و به سمّى الرجل عَثجلاً - و بُراطم ضخم الشفة

و يقال برطم الرجل اذا دلّى شفتيه للغضب - قال

الراجز

مُبرطِمٌ برطمةَ الغضبان

بشمه ليست على اسان

و يُروى على اسان - و عُلابط الضخم العريض

المنكبين - قال الراجز

(١) هـ — حمس * (٢) مخ و و ١٠ — ١٠ ء * (٣) الم... ف١٠خ — اء *

لو انّها لاقت غلاما طائطا
الق عليها كلكلاً علا بطا
طائط هائج يقال طاط البعير اذا هاج - وعرابض مثل علابط و دُنافس بالسين و طُرافش بالشين المعجمة سيّء الخلق - وضُكاضك قصير وكُلاكل قصير مجتمع و قُلاقل و بُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابل قال الشاعر - كثير بن مزرد
سيُدرك ما تحوى الحمارةُ و ابنها
قلائصُ رسلاتٌ و شعثٌ بَلابل
وكُرادح قصير ودُحادح قصير ايضاً - وهُلابع لئيم شره - وخُضارع بخيل يتسمّح وهو الخضرعة - قال الراجز
خُضارع ردّ الى اخلاقه
لما نهته النفس عن انفاقه
وحمارٌ صُلاصل شديد النهاق وكذلك صَلصال ومُصلصِل و صُلَصِل وصُلُصل و طُلاطل داء من ادواء البعير وربما قيل للناس يقل رماه الله بالطلاطلة و دُهانج بعير ذو سنامين - قال الراجز
كأنّ ا فَ الرعن منه في الآل
اذا بدا دُهانجٌ ذو اعدال
ودُهامق تراب لين - قال الراجز
كأنما في تربه الدُهامق
من آله تحت الهجير الوادق
الآل السراب والهجير شدّة الحرّ و الوادق من ودقت الشمس اذا تدلّت على الرأس - ودُمائر سهل - قال الراجز
ضاربةٌ في عَطَن دُمائر -
و قُراقر حسن الصوت - قال الراجز
اَصبح صوتُ عامرٍ خفيًا
ابكمَ لا يكلّم المطيّا
وكان حَدّاءً قُراقريا
و قال آخر
فيها عِشاش الهُدهُد القُراقر
حمام هُداهد يهدهد في صوته - قال الشاعر
كهُداهدٍ كسر الرُماةُ جناحه
يدعو بقارعة الطريق هَديلا
ويقال بفارعة - و تُرامز صاب شديد - قال الراجز
اهاب ابن عمير العبشمي
اذا اردت السير في المفاوز
فاعمد لكل بازلٍ تُرامز
و ماءٌ هُزاهز وكذلك سيف هُزاهز و هَزهاز اذا كان يهتزّ من صفائه - قال الشاعر
قد وردتْ مثل اليماني الهزهاز
تدفع عن اعناقها بالاعجاز
وبعير هُزاهز شديد الصوت قال الشاعر - اهاب ابن عمير
تسمع في هديره الهُزاهز
قبقبةً مثل عزيف الراجز
وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز - اهاب ايضا
يرُدُّ شَغبَ الجمّح الجوامز
وشغْبَ كلّ ناجخ ضُمارز -١

(١) ل - باجح *

قال

قال الاصمعي اراد ضمازراً فقلب و جلاعد صلب شديد - قال الراجز

صوّى لها ذا كدنة جلاعدا

و عفاهج و اسع الجلد و عفاضج مثله قال الراجز هميان بن قحافة

أ نعتُ قرماً بالهدير عا ججا

ضُباضب الخلق و أيّ دُماهجا

عبل الشواة سَنماً عفاضجا

وصوت همزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزَجلاً هزاجا

وعماهج خلق تامٌ - قال الراجز

في غُلَواء القصب العماهج

و كُنافج مكتنز ممتلئ - قال الراجز

يفرُك حبّ السنبل الكنافجا

وهلابج وخم ثقيل - قال الراجز

و غفلة الجنّامة الهلابج

اراد غفلة من غفلاتها و يروى العفالق مثله -١- ودُمالق فرج و اسع - قال الراجز

جاءت به من فرجها الدُمالق

وانشده -٢- ابو بكر ايضاً العُفالق وفسره كما فسر الدُمالق وقباقب العام الذى بعد العام المقبل - وا نشد عن ابي عبيدة

العامُ و القابلُ و القُباقبُ

قال الخليل والذى بعد القُباقب مقبقب وهو زارف -٣-

خفيف سريع - و جُنادف قصير يقال ان الجنادف القصير الذى اذا مشى حرك كتفيه و دُماحس وحُمارس وقُداحس وحُلابس -٤- قال ابو بكر هذه صفات مختلفة فالدماحس زعموا السيّء الخلق و كذلك القداحس واما الحُمارس والحُلابس فمن وصف الجريّ المقدم و ربما و صف بها الاسد - و علابط غليظ وسُرامط طويل مضطرب وغُشارم وغُشارب بالعين و الغين -٥- و هو الجريّ المقدم ايضاً و هو الذى يغتصب كل ما وجده - و عُنابس صفة من صفات الاسد وخُفاجل فدم رخو - وشُبارق يقال شبرقت اللحم اذا قطعته و قال الاصمعي شُبارق فارسيّ معرب و حفائل موضع - و عُنادم اسم واحسبه من العندم و عيش عُفاهم -٦- و اسع وحُماحم لون اسود وخشارم -٧- وهو الانف العظيم - و جخادب غليظ منكر وقالوا الجخارب ضرب من الجُعلان - وحُباحب من قولهم نار الحباحب وهى دويبة تطير بالليل كالشرارة و يقال اصل ذلك ان رجلا من محارب بن خصفة يكنى بابي حباحب كان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا ايقادا ضعيفا فضرب به المثل فقيل نار ابي حباحب ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب - وجُباجب وهى اهالة تذاب و هى الجُبجبة ايضاً - قال

افي أن سرى كلبٌ فبيّت مَذقةً

و جُبجبةً للوطب ليلى تُطلّق

ورجل كُباكب مجتمع الخلق وكُنابث نحوه - وقُناعس

(١) كذا وسقط الروايه - س * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) ل - هذا رف - و هو بالزاي اصح - ك *
(٤) كذا في ل - و في هـ - كله من وصف الجريّ المقدم * (٥) عشارم وعشارب (بالعين) (٦) في هـ - غفاهم *
(٧) هـ - حشارم *

مجتمع الخلق ايضاً ـ وقالوا ابل القُناعس الضخم الطويل وقُشاعر خشن المسّ وغُلافق موضع ـ وذُرافق وهو الخوخ لغة شامية ولا احسبها عربية محضة وعُشارق اسم ويقال مكان طُحامر بعيد ورجل طُماحر وطُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم اطمحرّ بطنه اذا امتلأ ـ وحفالج -١- افحج الرجلين وعُراعر سيد شريف والجمع عَراعر ـ وانشد لمهلهل

خَلع الملوكَ وسار تحت لِوائه
شَجرُ العُرى وعَراعرُ الاقوامِ

وفُرافِل سويق الينبوت وهو ضرب من الشجر هكذا قال الخليل واُدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشنانداني عن الجرمي *

باب ماجاء على فُعالى

فالحق بالخماسي بالزوائد وان كان الاصل غير ذلك والامالة فيه احسن *

يقال (قُداَمى الجناح) ريشه وزُباني العقرب طرف قرنها ولها زبانيان وذُنابى وقالوا زنابى العقرب ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم زبانيها طرف قرنها ذُنابى اختلفوا فيه فقالوا الذنابى الذنب وقالوا منبت الذنب وحُمادى وقُصارى معناهما واحد ويقال حُماداك ان تفعل وقُصاراك ان تفعل وجُمادى معروف وشُكاعى ضرب من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى والتددتُ الدّةً
واقبلتُ اطرافَ العُروقِ المكاويا

ويروى افواه العروق ـ وسُلامى والسُلاميات عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين والقدمين وهو آخر ما يبقى فيه الطِرق من الانسان والبعير قال الراجز

ما دامَ مُخٌ في سُلامى او عين

وقال آخر

والمرء لا تبقى -٢- له سُلامى

وسُمانى طائر ـ وشُقارى نبت يخفف ويثقل وخُلاوى نبت وحُبارى طائر ـ وفُرادى منفرد وُردا في جاء القوم رُدا في بعضهم في اثر بعض وجاؤا قُرانى متقارنين وجُرادى موضع وجُوانى موضع وعُظالى وهومأخوذ من التعاظل وهو دخول الشيء بعضه في بعض وتشابكه ومنه تعاظل الكلاب والذئاب ويوم العُظالى يوم كان في الجاهلية على بكر بن وائل لتميم وانما سمى العُظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين والمساندون ان يخرج كل بني اب على راية ـ قال الشاعر

فان يك في يوم الغبيط ملامةٌ
فيومُ العُظالى كان اخزَى والوَما

وسُعادى نبت واللُبادى طائر والأُبادى ايضاً نبت لغة يمانية وصُعادى موضع والرُخامى ضرب من النبت قال -٣- عبيد بن الابرص

(١) ف ول — وحمافج * (٢) ه — لا تنقى له * (٣) البيت من ل *

ما او شبب يحفر الرخامى

تحفزه شمأل هبوب - ١

والزبادى نبت *

باب ماجاء على فعول

فالحق بالخماسى للزوائد والتضعيف الذى فيه وهو مفتوح كله الا السبوح والقدوس والذروح وهو الطائر السم *

سفود وكلوب معروفان وقالوا فيه كلاب وخروب نبت وعبود جبل وهو اسم ايضاً وهبود ايضاً جبل - وسنوت وهو الكمون لغة يمانية - قال الشاعر

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقردا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا وهو من تقريد البعير بجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحول رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة وقفور بئر عميقة وفاوج موضع وحزب اسم ودمون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل وهو من الدمن ودمون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاول الليل علينا دمون
دمون انا معشر يمانون
وانا لاهلنا محبون

قال ابو بكر هذا رواه حماد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون - وبلوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجن ومروت واد معروف التاء اصلية لانها من المرت وقالوا الحيوت ذكر الحيات وانشد

وتأكل الحية والحيوتا

وماء بيوت اذا بات ليلة وقد قالوا قيوم وديوم فبنوه من القائم والدائم - والكيول المتأخر عن العسكر او آخر العسكر - وقال ابو بكر قد تقلب - ٢ هذه الحروف الى باب فيعول وام خنور من كنى الضبع ويقال بالزاى وخنور - ٣ - اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خنوز بالزاى المعجمة من كنى الضبع ولم يردنا - ٤ - على ذلك ويقال خنور وخنور ويفسر است الكلبة وخنور اسم لمصر وخنور النعمة وام خنور الدنيا وهبود اسم وتمود مكان تدفن فيه النار حتى تخمد وفقور ضرب من النبت وسلوف قوم متقدمون يقال هو لاء سلف العسكر وسلوفه اى المتقدمون وشبوط اسم اعجمي وهو ضرب من الحيتان وسبود ذكر بعض اهل اللغة انه الشعر وليس بثبت * ورجل قبور خامل النسب - وسهم صيوب ومطر صيوب ايضاً *

(باب ما جاء على فعول)

باب ما جاء على فعلى - ٥

فى عدد الحروف مع الزوائد *

(حبركى) طويل الظهر قصير الرجلين ودلظى صلب شديد وعفرنى غليظ العنق وعبنى وعقنبي من صفات العقاب ويعنى ايضاً وعكنبي العنكبوت قال الشاعر

(باب ما جاء على فعلى)

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى هـ - قد نقلت * (٣) ل - خنور (غير مصروف) - ك * (٤) كذا فى - ل - ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر فى هذا الباب فعلّى و فعلنى ونحوهما كما هو دابه فى امثاله - س *

كأنما يسقط من لُغامها
بيتٌ عَكَنباةٍ على زِمامها

وسَرَنْدَى من قولهم اسرنداه اذا علاه وكذلك غَرَنْدى - قال الشاعر

قد جعل النعاس يَسرَنْدِينى
أَدْفَعُه عنى و يَغرَنْدِينى

وسَبَنْدَى وسنبتى وهو الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر وشبرذى سريع فى اموره - وشمرذى وانشد

وقد أُوقدت نارُ الشمَرذَى بأرؤُس
عظامِ اللِحَى مُعرنزمات اللهازِم

الشمَرذى هاهنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا فعجز عن دفنهم - وعلندى صلب شديد والعلندى ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل - وخبندى جارية خبنداة وبخنداة وهى الناعمة التارّة - قال الراجز - العجاج

تمشى كمشى الوَحِل المبهور
على بَخَنْدَى قَصَبٍ ممكورِ - ١

ويقال بَرَخْدَاة - ٢ - ايضا وكلندى ارض صلبة - قال الشاعر

ويومٌ بالمجازة والكلندَى
ويومٌ بين ضَنكٍ وصَومحان

وكلندَى موضع ايضا - وبلنصى ضرب من الطير الواحد بلصوص وجمعه على غير قياس وعمل الخليل

(باب ما جاء على فعنلى)

بيتا وهو قوله

كالبَلَصوص يتبعُ البَلَنْصى

وبعيرٌ صَلَخدى صلب شديد - وحفلكى ضعيف وحفنكى ايضا مثله وضفنكى ايضا مثله - وضرب طَلَخفى وطلحفى شديد - وحفيسى وحفيتى اذا همز قيل حفيسأ وحفيتأ وهو الضخم يهمز ولا يهمز - وبلندى ضخم - وقرنبى دويبة شبيهة بالجعل - وخفنجى رخو ولا غناء عنده وعصنصى ضعيف - وجلخدى لا غناء عنده وعفرسى وهو الخبيث الذى قد اعيا خبثا وبرنتى سيئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا تنزى للشر - وصلنقى -٣- يهمز ولا يهمز الكثير الكلام وضبغطى وهى كلمة يفزع بها الصبيان! - قال الراجز

يَفزَع اذ خوِّف بالضبغطى

وحطنطى يعير به الرجل اذا نسب الى حمق وحرقصى دويبة وشرنتى وشرندى - ٤ - غليظ وكفرنى احمق خامل وزوزنى قصير *

باب ما جاء على فَعْوَعَل

مما فى موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع ورَنُونى دائم النظر - وانشد

مدّت عليه المُلكَ اطنابَها
كأسٌ رنوناةٌ وطرفٌ طِمِرّ

جعل الاطناب بدلا من الملك - والكأس الفاعل وخجوجى وشجوجى يمد ويقصر وهو الطويل الرجلين - وقطوطى متقارب الخطو - وعثوثى جاف غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

---

(١) بالاصل الى — والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداه (بضم ففتح) وهوعندى باطل لم يروه عن احد — س * (٣) فى ل وف ومخ — وصلنفى * (٤) هذه العبارة من ل * نزق

نزق - وشرورى موضع وحزوزى موضع ومرورى الارض القفر - قال ابو زبيد - ١

من يرى العير لابن اروى على

ظهر المرورى حداتهن عجال

و حدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجئ به اصحابنا - و حضوضى وهى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - و قلولى طائر معروف - و قرورى موضع - و شطوطى ناقة عظيمة السنام و زوزى قصير - قال الراجز

و زوجها زوزى لك زوزى

يفزع ان خوف بالضبغطى

باب ما جاء على يفعيل

اليعضيد نبت - قال النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها

صفر مناخرها من الجرجار

و يعقيد ضرب من الطعام يعقد - و قال ايضاً عسل يعقد و يبرين موضع و يقطين وهو كل شجر انبسط على وجه الارض مثل الدباء وما اشبهه *

هذا آخر ابنية الخماسى و الحمد لله كثيرا

و صلواته على سيدنا محمد

و آله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ابواب الحقت بالخماسى بالزوائد التى فيها وان كان الاصل على غير ذلك

باب ما جاء على مفعنلل و مفعلل

(المسحنكك) الاسود وكذلك الحلنكك والمسحنفر فى كلامه المكثر فيه الماضى وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذا جرى - ورجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عز على عمك ان تؤوقى

او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

و يقال ارض مبرنشقة اذا اخضرت - و رجل مخرنطم اذا استكبر وشمخ بانفه و مجرمز و مجرنمز اذا تقبض - و مخرنمس و مخرنمص اذا سكت و نعم مخرنجم اذا اجتمع قال الراجز - العجاج

عاين حياً كالحراج نعمه

يكون اقصى شله مخرنجمه

و كلب مخرنفش و مخرنفش اذا تنفش للقتال و كذلك الديك و الهرة و مخرنبئ و معلنبئ و سير مدرنفق و مزرنفق و كذلك بعير مزرنفق اذا امضى فى السير و اسرع - و جمل مقعنسس اذا امتنع ان يتقاد - ٢ و عز مقعنسس اذا امتنع ان يضام و كل من دخل رأسه فى عنقه كالممتنع من الشئ فقد اقعنسس - قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس

اما على قعو و اما اقعنسس

و شعر معلنكس و معرنكس اذا كثر وانا معلنكس

(باب ما جاء على مفعنلل ومفعلل)

(باب ما جاء على يفعيل)

(١) هذا البيت من ل و ف - فتأمله * (٢) لعله ينقاد *

بموضع كذا وكذا اى مقيم - وليل معرنكس ومعلنكس متراكب الظلمة - قال

واعلنكست احواله واعلنكسا

ومكان مبلندح اذا عرض واتسع واحسب اشتقاق بلدح من هذا وهو موضع ورجل معرنزم اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج

ركب منه الرأس - ١ - فى معرنزم

فى هامة اعيت نطاح الصدم

والمحبنطىء بالهمز الذى قد عظم بطنه وربما لم يهمز وفى الحديث (فيظل محبنطياً على باب الجنة) بلا همز وفسروه متغضباً - وانشدنا عن ابى زيد فى المحبنطى مهموزا وهو الذى قد عظم بطنه من بشم

فظل محبنطئاً ينزو وله حبق

انما بحق واما كان مرهوباً

ورجل مقرنبع فى جلسته اذا تقبض وهو مثل المقرعب سواء ورجل مبلند - ٢ - اذا عرض وغلظ وكذلك مدلنظ غير مهموز - ورجل مبرنتىء اذا اندرأ بالكلام وبعير مخبند اذا عظم وغلام مسعنق ومعيق اذا ساء خلقه وبعير مسلند ومكلند ومجلند اذا اشتد ورجل مطلنفىء على بطنه اذا ابطح ورجل مسلنق ومسلنطح ومجلنظ كله اذا انبسط قال ابو بكر قال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظ اوجر) وانشد قبس لابن الرقيات - اوطريح بن اسمعيل

انت ابن مسلنطح البطاح ولم

يعطف عليك الحنى والولج

ومسد عنكر اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر

قد ادعنكرت بالسوء والفحش والاذى

اسيماء كادعنكار سيل على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم ابو عثمان انه سمعه ببغداد ولا ادرى ماصحته - واما مثعنجر فجار سائل ورجل محرنشم ومحرنشم اذا اضمروهزل ورجل مهرمع فى منطقه اذا اسرع فيه ورجل مبرندع عن الشىء اذا انقبض عنه *

باب ماجاء على فعلليل وفنعليل

يقال (ناقة جلفزيز) صلبة عظيمة وحب حنبربت اى خالص وناقة خنشليل ورجل خنشليل الماضى فى اموره - وانشد

قد علمت جارية عطبول

انى بنصل السيف خنشليل

اى جرئ مقبل وزنجبيل معرب - ٤ - قال قوم الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح

ولا عيب على الاعاط لعس * على افواههن الزنجبيل

يعنى الخمر - وقال آخر

وابابى انت وفوك الاشنب

كأنما ذر عليه زرنب

او زنجبيل عاتق مطيب - ٥

(١) الرواية ركب منه الناب * (٢) م - مبلندى ومدلنطى ومحبندى ومسعنقى ومسلندى ومكلندى ومجلندى ومسلنقى * (٣) هذا البيت من - ل * (٤) ل - اسيماؤك وكذا بهامش م وفى نسخة امنه وينقل عن ابن دريد انه قال هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعاً - س * (٥) كذا فى ل - وكذا نقله السيوطى فى المزهر وفى ف معروف - قال وهو الصواب - س *

و ناقة عَلطميس تامّة الخلق وعنقفير الداهية و عنتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على السير وعَندليب طائر صغير اصغر من العصفور و جمفليق و شفشليق وشَمشليق و عَفشليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية وقالوا كساءٌ عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة و صهصلق حديدة -١- الصوت - قال الراجز

صَهصَلِق الصوت بعينيها الصبر

و قال آخر

قامت تعنظى بك وسط الحاضر

صَهصَلِقٌ شائلة الجرائر

و سلسبيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين -٢- غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق و قالوا الداهية - قال الشاعر

جئت بها مؤدَماً خنفقيقا

و الخنفقيق الداهية وخَندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودَردبيس الداهية ويقال للعجوز المسنّة دردبيس ايضا وقال الراجز

عجيّز لطعاء دَردَبيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

و المرمريس الداهية و ماء قمجرير زعاق مرٌّ وارض عَربسيس صُلبة شديدة و هلبسيس وهو الشيء القليل قال الراجز - رؤبة

يا ليته لم يُعطَ هلبسيسا

وعاش اعمى مُقعداً سريسا

حتى يَضمّ الوارثون الكيسا

ويقال ماء ثرمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الخلق وخربسيس وحربسيس بالحاء والخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما عليك خربصيصا اي ما عليك شيئا وناقة عنجيج بعيدة ما بين الفروج و بربعيص موضع و برقعيد موضع احسبها معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكَمزة قنجليس عظيمة وطمخرير وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سَنطليل فاحش الطول وزَنديل قالوا الفيل الانثى و جَرعبيل -٣- غليظ و قَنطليس -٤- مثل فنجليس سواء وناقة حَندلبس وخَندليس بالحاء والخاء و حندَلس وخندَلس وهي المسترخية اللحم وناقة جَرعبيب جافية عظيمة *

﴿ ومما جاء من المصادر على هذا البناء ﴾

(غَطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و ربما سمي به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل هندلق كثير الكلام - و ناقة جرعبيل -٥- صلبة وزمهرير معروف ازمهرّ يومنا اشتد برده وعجوز فند فيرفارسي معرب *

﴿ باب مفْعَلِلّ ﴾

يقال (ماءٌ مُزمهِلٌّ) اذا كان صافيا ويوم مزمهر شديد البرد و يقال ازمهرّت الكواكب اذا زهرت

(١) في وصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة منزل — ولعل الصواب لعض المفسرين * (٣) ه — جرعبيب *
(٤) ه — قنطليس * (٥) ه — خزعبيل *

و لمعت - و حبل مسمهر شديد الفتل ويقولون اسمهر الامر اذا اشتد ايضاً - وليل مسجهر طويل و كذلك شعر مسبطر سبط طويل و كل ما اشتد فقد اسبطر - و رجل مشجر متحير فى امره - قال الراجز العجاج

اذا اثبجرا من سواد حدجا

و شحرا استنفاضه و نشجا

يصف حمار ين حمار آو اتانا او يريد من سواد يريانه و بصر مسمدر مظلم واصل بنائه من السمادير وهو مايراه المغمى عليه وسحاب مكفهر ومكرهف متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسير مجرهد جاد ماض ورجل مصمعد منتفخ امامن شحم او غضب او مرض - و رجل متمهل تام الطول و مسمهل و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا تقبضت من برد - و مجلعب و مجلخد يقال ضربه فا جلعب و اجلخد و اجلخب اذا سقط على قفاه و مطرخم متكبر و مطلخم ايضاً ومصلقم صلب شديد وقالوا مصلقم شديد الاكل وليل مرجحن كأنه من كثرة ظلمه لا يتحرك ومدرهم يقال ادرهم بصره اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم و مقرعب متقبض و مصلهب طويل - و مزلغب ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعل ارمعلت عينه اذا فسدت جفونها و كثر الدمع فيها و استرخت من البكاء وشعر مسبغل مسترسل - قال كثير

مسائح فودى رأسه مسبغلة

جرى مسك دارين الاحم خلالها

و رجل مصمئل صلب شديد ومصمئك ومضمئد اذا انتفخ من غضب و رجل مكبئن ومخبئن متقبض و ربما سمى البخيل بذلك - قال -[1]

فلم يكبئنوا اذ رأونى و اقبلت

الى وجوه كالسيوف تهلل

و محزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئن مثل مكبئن منقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممتد - و شعر مجثئل متنفش و كذلك الريش - قال الراجز

جاء الشتاء و اجثأل القبر

و طلعت شمس عليها مغفر

و جعلت عين الحرور تسكر

اى تسد لسكونها بعد هبوبها - و مزلئم منتصب و مزرئم مقبئض ومسمئد وارم اسمأدت يده اذا ورمت و مقسئن صلب شديد - قال الراجز

ان تك لدنا لينا فانى

ما شئت من اشمط مقسئن

و مشمعل جاد فى امره - قال -[2]

رب ابن عم لسليمى مشمعل

فى السفر وشواش و فى الحي رفل

خبأ زساعات الكرى زاد الكسل

ومكوئد اكوأد الشيخ و اكوهد اذا رعش و مضمحل اضمحل السحاب اذا انقشع وجبل مشمخر عال مرتفع و فرس مكتئر وقالوا مكتار مثل مكتال بذنبه اذا رفعه فى جريه و مسجئر صلب شديد و مزبئر متعرض للشر و يقال ازبأر الكلب اذا نفش شعره للقتال والهراش و مرمئد ماض جاد

---

(١) هذا البيت من - ف و ل * (٢) هذا البيت من - ف و ل *

و مُرثَعِنٌّ مسترخ يقال ارثعنّ الرجل اذا فتر من تعب او حمّى ــ و مُرفئنّ ساكن و مُطمئنّ مثله و مُشمئزّ منقبض عن الشيء و مُرمئزّ ثابت في مكانه لا يبرح ــ قال الراجز

أن سوف تمضيه وما ارمأزّا

و مُكلئِزّ و هو المتقبض و مُضمئِدّ ــ ١ ــ سمين و مُجرئش عريض الجنبين فرس مُجرئش و مُقلعفّ يقال اقلعفّ الطين اذا انقلع قطعا و هو القلفع ومكوئل قصير مجتمع الخلق و شعر مُقلعِطّ شديد الجعودة وكذلك المُقلعدّ وابن مُمذَقِرّ شديد الحموضة ومُزبَعِرّ متغضب و ليس بثبت و مُشحئنّ و مُشخئنّ بالخاء و الحاء اذا تغضب و مُشحأنّ و مُبذعِرّ و مُشفَترّ منفرق وشباب مُسبكرّ رخص وشعر مُسبكرّ مسترسل و رجل مُقمعِدّ و مُقمعط اذا عظم اعلى بطنه ــ ٢ خمص اسفله و يقال مُقمَعِد عسر و مُقذعِلّ سريع في امره ــ قال الراجز

اذا كُفيتَ اكتفين و الا

وجدتني ارملَ مُقذَعِلّا

و رجل مُقذَعِرّ اذا تعرض لحديث الناس ومطرهم و مُطرخمّ متكبّر و مُزلهِمّ سريع و مُنمئِرّ يقال اءمأرّ الرمح و الحبل اذا صلب و اشتد و مُجبئِرّ غليظ و مُكوهِدّ كوهدّ الشيخ اذا ارعش من الكبر و مُطرغِشّ ــ ٣ ــ اذا تماثل من مرضه ــ و مُضرغِطّ ضخم لا غناء عنده ــ ٤ ــ و انشد

قد بعثوني راعي الاوزّ

لكل عبد مُضرغِطّ كزّ

ليس اذا جئت بمرمئزّ

ومُرمهِرّ مستبشر و المُسلحِبّ الممتدّ و المُجبخر الغليظ و المُطرغش المتماثل من المرض و مُطمخِرّ ــ ٥ ــ ممتلىء شيء و نبت مُصمعِدّ اذاتمّ وبلغ غايته و غلام مُطرهِفّ حسن الوجه *

باب فَيعلول

(ناقة عَيسجور) سريعة نشيطة و عَيجهور اسم امرأة و اشتقاقه من الجهورة و هو الجفاء و غلظ الجسم و خَيتعور لا يدوم على العهد ــ قال الشاعر ــ حجر بن عمرو الكندى

كلّ انثى و ان بدا لك منها

آية الحب حبها خيتعور

ويسمى الذئب خيتعوراً ايضاً والشيتعور وهو الشعير و قدجاء في الشعر الفصيح و ناقة عيضمور مسنة و فيها صلابة و عيطموس تامة الخلق من الابل و ربما قيل للمرأة ايضاً شبيها و خيسفوج وهو الخشب البالي وربما خص به خشب العشر و عيذهول ــ ٦ ــ ناقة سريعة و صيلخود صلبة شديدة من النوق و هيدكور يقال رجل هيدكور من قولهم فلان يتدهكر على الناس اى ينزّى عليهم والهيدكور لقب رجل من العرب من كندة *

و هيجبوس خسيس دنيء و قدجاء في الشعر الفصيح و صيلخود صلبة شديدة من النوق و شيهبور عجوز

(باب فيعلول)

---

(١) هـ ــ مصمئد * (٢) ن ــ اسفل ــ وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من ــ ل * (٤) هـ ــ ضخم رخو اللحم * (٥) في هـ ــ مطبخر * (٦) في هـ ــ عذهول *

مسنة وفيها بقية قوة و قيدحور -١- سيء الخلق وحيزبون العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب فيعلول و هو قليل لا احسب في الكلام غيرهما وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا تيدشون وهي دويبة زعموا وليس بثبت و تيدخون -٢- قالوا صلبة ولا اعرفها والديدبون اللهو جاء به ابن احمر - قال

خلوا اطريق الديدبون وقد
ولى الصبى وتفاوت النجو -٣

فاما يفتعول فلم يجيء في الاسماء الا يستعور وهو موضع - قال عروة بن الورد

اطعت الآمرين بصرم سلمى
فطاروا في عضاه اليستعور

باب ماجاء على فعلال و فعلعال

يقال (سجلاط) وهو النمط يطرح على الهودج وهو في بعض اللغات الياسمون ويقال له الياسمين ايضاً وذكروا عن الاصمعي انه قال هو رومي -٤- معرب وقال الاصمعي سألت عجوزا عند نار ومية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاط وسنمار اسم اعجمي قد جرى السن العرب وهو اسم رجل بناء كان في الدهر الاول ومثل من امثالهم (جزاء سنمار) قال الشاعر

جزى انى جزاه الله شر جزائه
جزاء سنمار بما كان فد ما -٥

و لسنما رحديث يقال ذلك للرجل قد عمل خيرا فكوفي بالشر و شقراق طائر معروف وسرطراط وهو الفالوذ زعموا وهذا فعلعال ايضاً - و حلبلاب ضرب من النبت و طرماح طويل و جهنام وقالوا جهنام لقب رجل و جهنام ركي بعيدة القعر - قال ابو حاتم احسبه منه -٦- اشتقاق جهنم و سلنقاع من قولهم اسلنقع البرق اذا لمع لمعاناً متداركا - و جعنظار شره نهم و زلنباع متدرئ بالكلام وزلنقاع سيء الخلق وزبعباق سيء الخلق و هذا فعلعال و سلنطاع طويل و قرنباع متقبض بخيل و هذا فعنلال و دلعماظ -٧- و قاع في الناس نهم - و جلنفاط فعلال لغة شامية وهو الذي يعمل السفن ويدخل بين الواح مراكب البحر المشاقة والزفت - و سقنطار -٨- و هو الجهبذ بالرومية وزنه فعنلال ايضاً و قد تكلمت به العرب وقالوا سقطري ايضاً

باب ماجاء على فعالية و فعالية

(الهبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي الهبرية - و صراحية امر مكشوف واضح وعفارية وعفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثئل اذا افشعر الانسان واكثر ما يكون ذلك عند الفزع و بعير قراسية صلب شديد و قحارية عظيم الخلق

و مما جاء على فعالية

(كراهية ورفاهية و رفاغية) يقال فلان في رفاهية عيش ورفاغية عيش اذا كان في سعة - و حمار حزابية غليظ

(١) م - قند حون ومخ قندحور (٢) ل - صيد خون (٣) م - دهب الصبا (٤) ل - فارسي وهذا غلط انما هو رومي الاصل - لك (٥) ل - يفعل (٦) ى م - احسبه من اشتقاق جهنم (٧) ن - دلعباظ (٨) ف و مخ - الشقنطار

وعَباقية داهية منكر ـ والعَباقية ايضاً ضرب من الشجر قال الشاعر

و ثوبك في عَباقية هَريدُ

وجَراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اى جماعة و يقال باع فلان جَراهية ابله اذا باع خيارها و يقال اخذت جَراهية ماله اى خياره و شَناحية طويل و سَباهية و هو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر و هَواهية يقال سمعت هَواهية القوم و هو مثل عزيف الجنّ و ما اشبهه *

باب ماجاء على فُعْلُلَة

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرْعُطة وثُرْعَطة وهو حساء رقيق وجُلْعُلة وهى خنفساء نصفها طين و نصفها حيوان قال ابوحاتم و قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جُلعلة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلاانسى فرحي بهذه الفائدة ـ وجُلْعُلة و الجُلْعُلة من اسماء الضبع و قُرطُبة وقُرعُطبة يقال مالفلان قُرعُطبة و قُرطعبة و قُرطَعْبة اى ماله قليل ولا كثير ـ قال الراجز

فما عليه من لباس طِحرِبَه ـ ١

ولا له من نشب قُرطعبه

وروى ابو زيد قُرعطبة ـ و عقنقصة دويبة زعموا واسد خُبعُثنة و قالوا خُبعَثنة غليظ يوصف به الاسد و قفرنية امرأة قصيرة زرية ـ قال الشاعر

قفرنية كان بُطُطبيها

و قُنفُعها طلاء الارجوان

الطبطبين الثديين و القُنفع خرق الدبر ـ و قُرنبضة قصيرة وخُرنققة ـ ٢ ـ قصيرة ايضاً وجُلندُحة وجُلندَحة صلبة شديدة و صُلندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الا الاناث وزُ لنقطة زرية قصيرة و ربما قيل للذكر زُلنقطة ايضاً و يقال ـ ٣ ـ هو في بلهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر ـ لقيط بن يعمر الايادي

مالى اراكم نياما فى بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قدسطعا

باب فِعَلْنة

(رجل خِلَفنّة) كثير الخلاف و يمشي العرزنة اذا مشي معترضا و رجل زِمِجنة ضيق الخلق و يلحق بها ارض دمثرة سهلة و بلهنية فعلنية وانشد ـ للقيط بن يعمر الايادي

مالى اراكم نشاوى فى بلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخماسي و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم

٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢

٢٢٢

(باب ما جاء على فعللة) (باب فعلنة)

(١) في هامش ل ـ الطحربة الشيئ اليسير* (٢) و الصواب خرنققة ـ س* (٣) هذه العباره مذكوره فى ل قبل باب فعلنة *

ابواب اللفيف

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

باب ما جاء على فِعِّيلى

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل - قال الشاعر

لِخطِّيبي التى غدرت وخانت

وهُنَّ ذوات غائلة لُحينا

وحِجِّيزى تقول العرب كان بينهم رِمِّيا ثم صاروا الى حِجِّيزى اى تراموا ثم تحاجزوا والخِلِّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لو استطعت الاذان مع الخِلِّيفى لأذَّنت) وخِصِّيصى تقال هذا لك خِصِّيصى اى خاص خصصتك به وقِتِّيتى وهو النمام ويقال ماز ال ذالك هِجِّيراه اى دأبه واخذه خِلِّيصى اى خُلاصة - وحِطِّيطى يقال سألني فلان الحِطِّيطى اذا كان عليه شيء فسأله ان يحط عنه - وخِبِّيثى من الخبث وخِلِّيبى من الخلابة وهى الخديعة وحِدِّيثى من الحديث وحِثِّيثى من الحث *

باب ماجاء على فِعْلى [1]

يقال رجل (كِمَّرى) قصير والقبرى الانف [2] العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى - قال الراجز

لما اتانا رافعاً قِبِرَّاه

على أمُون رَسلة شِبِرْذاه

كانَّ لنا لما أتى جدَّاهُ

شبرذاة سرَيعة ناجية والجدا فى [3] الغنيمة وزن مكّى وزِمجّى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير [4] *

باب ما جاء على فُعَايِل

(شُرَحبيل) اسم ودُرخمين ويقال دَرخميل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبقبق سيء الخلق وحبرقيص قصير زرى *

باب ماجاء على فُعْلال [5]

موضع اللام منه همزة

(جُلندَاء) يمد فى لغة العالية - قال الشاعر

وجُلندَاء فى عُمان مقيما

ثم قيسا فى حضر موت المنيف

وقصر قوم فقال قوم جُلندى - قال الشاعر

الى ابن جُلندَى فارس الخيل جيفر

والسُلحفاء يمد ويقصر ف ولا اعرف احدا قصرها *

باب ماجاء على فِعلَّ وفِنعلّ

(رجل قِنْصَعْر) قصير وحِنزقر مثله وقِندَحر وقِنذَحر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

ويلحق بهذا الباب وان لم يكن منه

رجل هِردَبٌ وهِردَبّة وخِمقبل - وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا

أنفى العِدى وضيغماً وثّابا

ولم أكن هِردَبَّة وجّابا

خلف البيوت اخذف الكلابا

---

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) ولعلها مقروءة على ابى عمر والزاهد من اجل الامذة ابن دريد — لك * (٢) ن — العظيم الانف * (٣) هـ — الجداواة * (٤) هـ — منبت ذنب الطائر يمد ويقصر * (٥) ب و ل — فعلعل * الوجاب

الوجّاب البليد الذي يُلقي نفسه في كل معضلة - وهِرْشَمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم - وانشدوا

هِرْشَمَةٌ في جبل هِرْشَمِ
تُبذَل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعْلَلَى

(قَبَعْثَرَى) وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الابل والناس وسَقَعْطَرى اطول ما يكون من الرجال وسَبَعْطَرى مثله والضبعطرى والضبغطرى والحَدَبْدَبى لعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأن النبيطَ يلعبون الحَدَبْدَبى
على موضع الصَّفحات من دَبَرَاتها

والزَّبَنْتَرى داهية *

باب ما جاء على فِعَلَّى

(زِبَعْرَى) ضخم كثير شعر الوجه والقفا وسِبَطْرَى مشية فيها تبختر" وقِمَطْرى رجل قصير غليظ *

باب فَعْلَلَة وفِعْلَلَة

(الكَرْشَمة -١-) الارض الغليظة زعموا والكلمسة الذهاب في سرعة وقالوا الكلسمة والكلمشة والكلشمة وعجوز قِنْفَشة متقبضة الجلد يابسة والكِرْفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافىء *

باب فَنْعَلِل

(عجوز قَنْفَرِش) متشنجة - وانشد

قد زوّجوني بعجوز قَنْفَرِش

وناقة حَنْدَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء والخاء وعجوز جَحْمَرِش يابسة - قال الراجز

قد وكّلوني بعجوز جَحْمَرِش
عاردة اللحم كَزُومٍ تنفرش

ويروى قد قرنوني - عاردة صلبة والكزوم المتقبضة واصل الكزم قصر الاسنان - وكمرة قَهْبَلِس عظيمة *

باب فِعِلّ

يقال (آبِدٌ) وإبِدٌ -٢- اى الدهر وقالوا في سجعهم (اتانٌ إبِدٌ في كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصة - وإطِلّ وهو الخصر وإبِل معروف *

باب ما جاء على فَعْلَلُول

(عَضْرَفوط) ذكر العظاء وحَذْرفوت يقال ماعلك حَذرفوتا اى ما يملك شيئا وزعم قوم ان قلامة الظفر حَذرفوت وليس بثبت وناقة عَلَطْموس مثل عَلَطْميس سواء وهي العظيمة الخلق والياء اكثر - وعَلَطْمِس -٣- هو الثبت - قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا وهذا فعلول - وعَقْرَقوف موضع - وعَقَرْقُوف زعموا ضرب من الطير وليس بثبت وقالوا بلد ايضاً - وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضرموت انما هو عقر" قوف وهو اسم رجل *

باب ماجاء على فاعلاء ممدود

(القاصعاء) والنافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصعاء ماقصع فيه اى دخل فيه والنافقاء ماخرج منه والراهطاء والداماء من جحرته ايضاً

---

(١) م — الكرشفة * (٢) ب و ف — يقال اتى عليه ابد اى اتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل — فتأملها *

والحا و ياء الواحدة من حوايا البطن ولا و ياء ضرب من النبت وسا بياء و هى المشيمة وهوما يسقط مع الولد - والجا سياء الغلظ والصلابة والسا فياء ماتسفيه الريح من التراب والخا فياء الجن و الكا و ياء ميسم يكوى به *

باب ما جاء على فِعْلِياء - ١ - ممدود

(السيمياء) وهو السيمى مقصور من قول الله عز وجل (سيماهم في وجوههم) - و الكيمياء و هو معروف وهو اعجمي معرب - والجر بياء و هى الريح الشمال وهو المجتمع عليه و قالوا هى الدبور و القر حياء وهى لارض الملساء *

باب ماجاء على فَعالاء ممدود

(عيا ياء) رجل يعيابامره فلا يقوم به و فى حديث ام زرع (عياياء طبا قاء كل داء له داء) والطبا قاء الذى تنطبق عليه اموره فلا يهتدى لو جهتها قال الشاعر جميل بن معمر العذرى

طبا قاء لم يشهد خصوما ولم ينخ
قلاصا على اكوارها حين يعكف - ٢

و ثلاثاء من الايام معروف - وبراكاء وهو الثبات فى الحرب - قال الشاعر

ولا ينجى من الغمرات الا
براكاء القتال او الفرار

وعجاساء وهى قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة قال الشاعر

اذا بركت منها عجاساء جلة
بمحنية اشلى العفاس و برو عا

العفاس و بروع نا قتان معروفتان - و جماساء موضع و شصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض ايضاً - و قالوا شما صاء و ليس بثبت - و خصاصاء فقير من الخصاصة و كثاثاء ارض كثيرة التراب والالاء - ٣ - نبت ربما مد و ربما قصر - والزباراء القضير من الرجال عدويقصر *

باب ماجاء على فِعالاء ممدود

(دباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثي من الجراد قال الشاعر

اقسمت لا اجعل فيها حنظبا
الا دباساء توفي المقنبا

وروى عنظبا بالعين - والمقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والعنظب الخنفساء العظيمة - وجزالاء - ٤ - بمعنى الجزل و ليس بثبت وقد جاء ايضاً ممالا يعرف قصاصاء فى معنى القصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القصاصاء اصلحك الله اى خذلى القصاص - ٥

باب ماجاء على فَعالان

(سلامان) شجر و فى العرب بطنان يقال لهما بنو سلامان و حماطان نبت - ٦

(١) ن - فعاياء وفعلاء * (٢) هامش ب - عكف الرجل على البعير اذا تسددته (كذا) ولعله شددته * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم التنبيه عليه فى اوائل الكتاب - س * (٤) هامش ب - وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م - بالقصاص * (٦) هامش ب - كذا قال بت وقال غيره حماطان ارض - واشد - يادار سلمى بحماطان اسلمى *

﴿ باب ما جاء على فِعلى ﴾

(ذِفرَى) ومِعزَى ودِفلى نبت وحِفرَى نبت وذِكرَى وعِمقِى نبت وحِسمى موطع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم فى كتاب المذكر والمؤنث ذِفرىً ومعزىً *

﴿ ومما جاء من الاسماء على فُعلى ﴾

(بُهمى) نبت وبُشرَى وسُعدَى اسمان وعُقبى من قولهم اعقبه عُقبى حسنة وبُصرَى بلد وعُمرَى ورُقبى قد جاء في الحديث فالعُمرَى ان يسكن الرجلُ الرجلَ دارا عُمره فاذا مات رجعت اليه - والرُقبى ان تسكنه دارا او تعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه -١- وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرَى من العُذر - قال الشاعر

انى حُدِدْتُ ولا عُذرَى لمحدود

ورُغبى تقول العرب لا رُغبَى فى هذا الامر اى لا رغبةَ لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلى وكُبرَى وصُغرَى وهذا يكثر جداً - والعُدوَى عدوى السلطان *

﴿ باب ما جاء على فَعلى ﴾

(رَضوَى) جبل وعَدوى من عَدوى الجرب وما اشبهه وعَدوى من عُدوى السلطان بالضم وقالوا لا عُـدوَى عَلى مجنون بالضم ايضاً فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عَدوَى ولا طِيرَة) فبالفتح لا غير ونجوى معروف وخوى عرفت ذاك فى خوى كلامه اى ما دلّ عليه وجدوى من الجداء ممدود وجهوى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قلبله التستر وكَموى وهى الليلة القمراء -٢- وانشد عبد الشارق الجهنى

فباتوا بالصعيد لهم أُحاح

ولو اضحت لنا كَموَى سرينا -٣-

ورَهوى المرأة السيئة -٤- الثناء - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوى

أتوم الفرج حمراء العجان -٥-

ورَعوى يقال مالك عليّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوى معروف - وسَكرَى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضاً من السلوّ والسلوَى ايضاً العسل وفَنوى وقالوا فُتيا وطَغيا من الطُغيان وتَقوى وبُقوى وبُقيا واحد وجَلوى وعَلوى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفتُ على علوى وقد خام صحبتى

لا بنىَ مجداً او لأثأر هالكا -٦-

وغَروَى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لا غروى ولا غرو من كذا وكذا - وهَلثى -٧- ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشئ مثله - قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن ماوية الجواد وهل

شروى ابى حسّان فى الانس

يحبوك بالزّغف الفيوض على

هِميانها والأدم كالغُرس

الزّغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(باب فِعلى وفُعلى)

(باب ما جاء على فَعلى)

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان متّ قبلك فهى لك وان متّ قبلى فهى لى - فتأمل * (٢) هـ - المقمره *
(٣) فى ل وف وب - ولو صحب لنا الكموىٰ * (٤) لعله البناء * (٥) في ل - رحاب المرح *
(٦) هذا الشعر من ب وف ول * (٧) فى هـ - هلثى *

فاض بفيض والادم الابل كأنها نخل فى عظمها والهميان فى هذا الموضع المنطقة *
وعلقى نبت علقى ينون ولا ينون فمن نون قال علقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

(باب ما جاء على فعالة)

باب ماجاء على فعالة

في خلقه (زعارة) - و القى عليه عبالته اى ثقله و حمارة القيظ شدته - وصبارة الشتاء شدة برده - وفلانة على حبالة الطلاق اى مشرفة عليه *

(باب ما جاء على فعال)

باب ماجاء على فعال

(خطاف) ضرب من الطير وا لخطاف المحور من الحديد الذى تدور فيه البكرة وا لخطاف حدائد معطفة من آلة الشرك و هى التي عنى النابغة فقال

خطاطيف حجن فى حبال متينة
تمد بها ايد اليك نوازع

و هداب الثوب معروف - وانشد لامرئ القيس

كهداب الدمقس المفتل

ونساف طائر وكلاب معروف والكلاب والكلوب حديدتان معقفتان كالمحجن - و نشاب معروف وقلام نبت وعقال داء يأخذ الدواب فى ارجاها فيخزرها - ١ - عن الجرى ساعة ثم تنطلق و ذو العقال فرس معروف كان من جياد خيل العرب و شقار نبت و حلان و حلام وهو الجدى اوالحمل قال الراجز

كل قتيل من كليب حلان
حتى ينال القتل آل شيبان

و يروى

كل قتيل فى كليب حلام
حتى ينال القتل آل همام

و انشد - لابن احمر

تهدى اليه ذراع الجدى تكرمة
اما ذبيحا واما كان حلانا

و عناب معروف و يسمى ثمر الاراك عنابا ايضا و قناب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنب الزرع و الملاح نبت قال الراجز

يخضن ملاحا كذاوى القرمل

و الملاح شجر لطيف و القرمل شجر تام فشبه الملاح فى لطافته لما ان ترك فلم تؤكل بالقرمل فى تمامه و العلام الحناء - قال الشاعر

بالعلام معلول

وصلام نبت وقالوا ثمر نبت - قال ابو بكر و اخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طيء ما تجتنون فى الشتاء فقال الصلام قلت و ما الصلام فقال لب عجم النبق و القلاع نبت و القلاعة صخرة عظيمة والخضار نبت و الحماض نبت و الزباد نبت - والقراص نبت وهو - ٢ - الاقحوان اذا جف و تناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر - والخراط نبت والخباز نبت والخبان نبت و الكراث نبت - قال الشاعر

كأن اعناقها كراث سائفة
طارت لفائفه او هيشر سلب

---

(١) ى ه - رجلها - وتمام العبارة من ب و ف و ل حررها ولعله فيخز لها * (٢) هذا الايضاح من ف و ل فاما *

فاما الكرات بفتح الكاف و تخفيف الراء فنبت غير الكُرّات زعموا *.
و خُشّافٌ وخُفّاش طائر و سُطّاح نبت وصُفّاح حجارة رقاق - و سُلّاق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسُّمّان طائر - و سُمّاق ثمر نبت و عُلّاق نبت - و سُلّان نبت - ١ - قال الشاعر عمرو بن معدى كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السُّلّان

فالرقتين فجانب الصُّمّان

والرُّمّاح طائر وله حديث و الجُمّاح سهم يلعب به الصبيان *

باب فُعَلاء ممدود

(القُوَباء) و هو شيء يظهر فى الجلد مستدير احمر فيقوبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبنّ القُوَباءَ الريقه

و مُطَواء و هو التمطّى غير مهموز و العُرَواء الرعدة - قال الشاعر

أسدٌ تفرّ الأسدُ من عُرَوائه

بمدافع الرَّجّاز او بعيونِ

الرَّجاز وادٍ معروف - و رُحَضاء و هو العرق فى عقب الحُمّى و العُدَواء البعد والعُدَواء النزول على غير طمأنينة يقال بتُّ على عُدَواء اى على انزعاج و الغُلَواء غلواء الشباب و غلواء النبت و هو ارتفاعه و زيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرُّقيات الوضاح

لم تلتفت للداتها * ومضت على غُلَوائها

و الحُوَلاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حُوَلاءَ يطفو السُّخدُ فيها

فَرَاها الشيذُمانُ عن الجنين

و الشيذُمان الذئب و تقول العرب اذا وصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بنى فلان مثل الحُوَلاء) و الخُيَلاء من الاختيال وفى الحديث (من سحب ازاره من الخُيَلاء لم ينظر الله عز و جلّ اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السِّيَراء ضرب من الثياب و هذا فى الاسماء قليل وفى جمع التكسير كثير مثل عُرَفاء و شُهَداء و ما اشبه ذلك وكل شيء جاء فى كلامهم على فَعَلاء ممدودا حرفان قَرَماء و جَنَفاء قال الشاعر - السليك ابن السُّلَكة

على قَرَماء عالية شواه

كأن بياض غُرّته خِمار

وقال آخر فى الجنفاء - زبّان بن سيّار الفزارى

رحلتُ اليك من جَنَفاء حتى

أنخت فناء بيتك بالمطالى

باب ما جاء على فُعْلُلاء

(عُنْصُلاءُ) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

من ذُبَح التلاع - ٢ - و عُنْصُلائه

الذُّبَح ضرب من النبت - و حُرقُصاء دويبة - و خُنفساء معروفة و قالوا خُنفس لغة يمانية *

(باب فُعَلاء ممدود)

(باب ما جاء على فُعْلُلاء)

(١) فى د - موضع * (٢) د - القلع *

باب ما جاء على فعلاء

(يقال طرمساء) وهي الغبرة والظلمة وطامساء مثله وجلحطاء ـ ١ ـ مثله وهي ارض لا شجر فيها قال ابوبكر وانا اوجل من هذا الحرف لاني سمعت عبد الرحمن بن اخي الاصمعي يقول جلخطاء بالخاء والظاء وقال هكذا رأيته في كتاب عمي تخفت ان لا يكون سمعه وقال سيبويه في كتابه جلخطاء بالجيم والخاء والطاء فلا ادري ما اقول فيه ورمدداء وهو الرماد وحذرياء وهي ارض نحو الحذرية وهي ارض صلبة والجربياء ريح الشمال وارض قرحياء ملساء *

باب فعلاء ممدود

(صمحاء) وهي الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صمحاءة وزيزاءة وزيزاء نحو الصمحاءة والقيقاء والقيقاءة نحوها وربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة وسيساء الظهر وهي اسنان الفقار ـ قال الشاعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا
على يابس السيساء محدودب الظهر

والصيصاء صيصاء النخل وهو بسر لا نوى فيه وهو فارسي معرب وربما قالوا اشيشاء ـ قال الراجز

يتسكون من حذار الالقا
بتلعات كجذوع الصيصا

والجنذاء جمع جنذاءة وهي الارض الصلبة وهرداء ضرب من النبت *

(ومما جاء من الزجر في هذا البناء)

(الهيهاء) من قولهم هأهأ بابله هيهاء ـ وحاحا بغنمه حيحاء اذا دعاها وعاعا بها عيعاء اوجاجا بها جيجاء اذا دعاها لتشرب الماء وساسا بالحمار سيساء وشاشا به شيشاء اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سأ) الردهة موضع الماء ودأدأت الناقة ديداء اذا عدت عدوا اشد بدا ـ قال الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه
أم الفوارس بالديداء والربعه

والربعة دون الديداء في العدو والعيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لعمري ايك الكلب اهون شوكة
عليك وعيعاء بها ونعيق

باب مفعولاء ممدودا

(المشيوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار والمصغوراء الصغار والمعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم ـ والمعبوداء العبيد والمتيوساء التيوس والمشيوحاء ارض تنبت الشيح والمعلوجاء جماعة الاعلاج والمغرودا ارض ذات مغارير د وهي الكمأة السوداء الصغار ـ قال الشاعر

يحج مأمومة في قعرها لجف
فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

والمغفوراء ارض فيها مغافير وهي لثى من لثى الشجر وهو الصمغ له رائحة ـ والمكموراء قوم عظام الكمر *

(١) في هـ و ب ـ جاحطا و في م ـ يقول جلحظاء بالحاء والطاء *

﴿باب فَعلَلاء ممدود﴾

(عَقرَباءُ) موضع وحَرملاء موضع وقَرملاء موضع وكَربلاء موضع اعجمي معرب وكَردحاء وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطو *

﴿باب ما جاء على فَعالَى مقصور﴾

(جَدافَى) وهى الغنيمة وخَزازى جبل معروف وجَزالى موضع *

﴿باب ما جاء على فَيعُلان وفَيعَلان﴾

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر — الطرماح

من الهَوذ كَدراء السَّراة وبطنها
خصيف كظهر الحَيقُطان المسيَّح — ١

ويذُمان ضرب من النبت لغة يمانية *

ويلحق بهذا الباب شَيذَمان وقال شَيمُذان وهو الذئب وطَيلَسان بفتح اللام معرب وهو معروف وشيصَبان اسم ويقال انهم — ٢ — حي من الجن قال الشاعر

ولي صاحب من بني الشَيصبان
فحيناً اقول وحيناً هُوَه

وفيرُزان ‑٣‑ اسم فارسي معرب ونيدُلان وقالوا نيدَلان الذي يسقط على النائم وهو الذي يسمى البخت ‑ قال الراجز

ولستُ بالنِكس ولا بالزُمّيل
يُلقى عليه النيدُلانُ بالليل

وحَيسُمانُ وهو الضخم وهَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيلِ والهَيلُمان اذا جاء بالمال الكثير وقيقَبان وهو خشب تتخذ منه السُروج ‑ قال الراجز

يكاد يُرمي القيقَبان المُسرَجا

والسَيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاذ درخت بالفارسية والدَيدَبان فارسي معرب ولا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة ‑ ورجل جَيدُران قصير والقيرَوان الجماعة من الناس فارسي معربُ *

﴿باب آخر منه﴾

(أيهُقانُ) وهو الجرجير ورَيهُقان وهو الزعفران وقال الراجز

التارك القرن على المتان * كأنما علَّ بريَهُقان

والضَيمُران وهو الشاهسفرمُ وهَيرُدان اسم رجل من بني ضَبّة لصٌّ شاعر والهيجمانة ‑٤‑ اسم امرأة من بني العنبر بن عمرو بن تميم وخَيزُران معروف وكل عود لدن فهو خيزُرَان ورجل كيذُبان كذاب *

والخَيزُبان اللحم الرَّخص والعيسُران نبت زعموا وزيعُران قالوا موضع وزبيدان موضع وقالوا ريبُدان بالراء وهو الوجه *

﴿باب ما جاء على فَعلَلان وفُعلُلان﴾

(شُرجُبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر منه لا يؤكل وقُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض وشُبرُمان اسم موضع او نبت ‑ قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش وجارُكم
بذي شُبرُمان لم تزيَّل مفاصله

(باب فعلاء ممدود) (باب ما جاء على فعالى) (باب ما جاء على فيعلان وفيعلان) (باب ما جاء على فعللان وفعللان)

(١) ن — المشيخ ويروى المسبج — وهامش ل المسيح الذي فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل — انه ابوحي *
(٣) هـ — فيروان وسيأتي آخر الباب من ب و ل * (٤) هـ — وهيجمان اسم *

وثُعلُبان الذكر من الثعالب وعُتْرُفان وهو الديك او عُقرُبان حنش من احناش الارض وليس بالعقرب قال الشاعر

تبيت تُدهده القرآن حولى
كأنكَ عند رأسى عُقرُبانُ

وجُردُبان وقالوا جَردَبان وهوان يأكل الرجل بيمينه ويستره بشماله - قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى
فلا تجعل بِمينَك جُردُبانا

﴿ ومن هذا الباب ﴾

(باب آخر على فُعلان)

(أُرجُوانٌ) وهو صبغ احمر وقد تكلمت به العرب قديما وأُفعُوان وهو الذكر من الافاعى واُسطُوان وهو الرجل الطويل وقالوا الطويل العنق - قال الراجز

بَلَونَ منّى اُسطُوانا اعنقا

واُقحُوانٌ نبت معروف *

﴿ ومما يلحق بهذا الباب ﴾

(قُمحانٌ) بضم الميم وفتحها وهو شبيه بالغبار يركب الخمر اذا عتقت وصفت ونحوه خُنزُوان رجل ذو خُنزُوان اذا كان متكبرا وقيل الخَنزوان بالفتح ذكر الخنازير - وعُنظُوان ضرب من النبت ورجل عُنظوان طويل مضطرب وبنو العُنظوان بطن من كلب ورجل خُندُبان كثير اللحم

(باب آخر على فِعليان)

﴿ باب آخر على فِعليان ﴾

(رجل هِذرِيان) كثير الكلام وحِرصِيان وهى لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صِمِّيان ينصمى على الناس بالاذى ويقال صُمَيّانٌ ايضاً وصِلّيان ضرب من النبت قال الشاعر

فبتنا وسادانا الى صلّيانة
وحقفٍ تهاداه الرياحُ تهاديا

ويروى عَلَجانةٍ - وبِلّيان يقال ذهب القوم بذى بليان اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم وحيث يستبعد موضعهم - قال الشاعر

ينام ويُدلج الاقوام حتى
يقالَ اتوا على ذى بِلّيانِ

وإربيانٌ ضرب من السمك - ١ - ونحوه وعِفتان بتشديد الفاء وان شئت عِفتّان بتشديد التاء وهو القوى الجافى وكذلك صِفتّان *

﴿ باب آخر على فَعَلان ﴾

(الشَّبَهان) ضرب من النبت - قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ يُنبت الشثَّ فرعه
واسفله بالمرخ والشَّبَهانِ

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل (تُنبِتُ بالدُهن) قال الشاعر - الراعى

هنَّ الحرائر لا رَبّاتُ اَخمِرَةٍ
سُودِ المَحاجر لا يَقرَأن بالسُوَر

وعَلَجان نبت ايضاً - قال الشاعر

وبتنا وسادانا الى عَلَجانة
وحقفٍ تهاداه الرياح تهاديا

ورَدَفان موضع - وقَفَدان وهى خريطة العطّار التى يجعل فيها طيبه - قال الراجز

فى جَونَة كَقَفَدان العطّار

(١) ل - من الحيات احسبه عربيا *

وشَدَوان موضع ـ قال الشاعر ـ يعلي الاحول الازدى

فليتَ لنامن ماء زَمزَم شوبةً
مبرَّدةً باتت على شَدَوان

ونَعَم" عَكَنان كثير وظبي عَنَبان مسن ويَرَقان داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سَرَطان يسترط العدو اي يلتهمه لجودة عدوه ـ والسرطان دابة من دواب الماء ـ والسرَطان داء يصيب الناس والدواب ـ فاما السرطان الذي يعرفه النجا مون فليست تعرفه العرب ـ وفرس عَدَوان شديد العد و قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانَّه
اخو الحرب فوق القارح العَدَوان ـ ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشيءٍ ـ وهو الذى يغذّى ببوله اذا جرى ـ ويقال الدبران عين الثور والمجدح والحادى ـ وفرس غذوان يغذّى ببوله اذا جرى ـ وصَمَيان مثل الصِمِّيان سواء وهو الذى ينصمي على الناس يتدرأ عليهم ـ وقَطَوان وهو القصير المتقارب الخطو وغَطَفان اسم وهوابو قبيلة واشتقاقه من الغطف وهو قلة هدب العين ـ وخَفَدان موضع ورجل صَبَحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصَيحان) *

قال ابو بكر الاصل فى هذا المثل ان شيخا استتر عن الحي فكذبهم فطعنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ ـ ٢ قال ابو عبيدة هو الاسير يؤخذ فاذا اصبح قال فعلت كذا وفعلت كذا ـ ورَوَحان موضع ورجل صَلَتان منصلت فى اموره وسَفَوان موضع وكَرَوان طائر ودَبَران نجم معروف وصَرَفان ضرب من التمر وصَرَفان ايضا رصاص زعم ذلك قوم وانشدوا بيت الزبَّاء

ما للجمال مشيُها وئيدا
أجَندَلاً يحملن ام حديدا
او صَرَفانا باردا شديدا
ام الرجالُ جُثَّماً قُعُودا

ويقال الصَرَفان الموت ورجل رَقَبانٌ غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فُعلان

(باب ما جاء على فعلان)

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها فليس يخرجها ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء والمصادر والصفات ـ حُسبان وهو من الحساب تقول على الله حُسبانك اى حسابك والحُسبان ـ ٣ فى التنزيل العذاب والله اعلم ـ وغُفران وكُفران تقول لا كفران بالله اى ما نكفر بالله ـ قال الشاعر

من الناس ناسٌ ما تنام عيونهم
وجفني ولا كُفرانَ بالله نائمُ

وخُسرانٌ من الخسارة ـ وفُرقان من النفريق بين الشيئين وبه سمي الفرقان والله اعلم لانه فرق بين الايمان والكفر وعُسفان موضع وخُرمان موضع وكُزمان اسم وقُزمان موضع *

وقُرحانٌ رجل قرحان لم يصبه الجدرى ولا الحصبة وسُمنان جبل معروف ـ ولُبنان جبل ايضا وغُمدان موضع قصر كان باليمن هدم فى الاسلام والجُردان

(١) ل — السانح * (٢) فى هـ — والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل — ولعل الصواب العداد — فتأمل *

قضيب الفرس والحمار وربما قيل ذلك للانسان ايضاً وهُردَان اسم وضُمران اسم — ويروى بيت النابغة

وكان ضُمرَانُ منه حيث يوزعه
طعنَ المعارك عند المُحجَر النُجُدِ

وروى الاصمعي ضَمران بفتح الضاد — وتُكلان من قولهم على الله تُكلانى اى توكُّلى — وهذه واو قلبت تاءً — وعُربان الذى تسميه العامة ربون وزُهمان موضع وزَهمان اسم كلب معروف ومن امثالهم (فى بطن زُهمان زادُه) وحُرثان اسم-١-وغُبشان اسم وبُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان وهذه اسماء تكثر وستراها فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله تعالى — وجَراد كُتفان وهو الذى يكتفُ فى مشيه فينزو قبل ان تبدو اجنحته وحُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلوانا وقد نهى عن حلوان الكاهن — قال الشاعر

فمن راكبٌ أحلوه رَحلى وناقتى
يُبلغ عنّى الشعرَ اذ مات قائله

وقد سمت العرب حُلوان حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وذكر ابن الكلبى ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمر ان هذا فسمى به — والسُلوان يقال سقينى عنك سَلوةً وسُلوانا — قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

وعُدوانٌ من قولهم لاعُدوان عليك اى لا عَدوى عليك وعُنوان الكتابِ وقالوا عُلوان الكتاب وبُرجان اسم اعجمي وقد تكلمت به العرب قال الشاعر — الاعشى

وهِرَقلُ يوم ذى ساتيدَما
من بنى بُرجان فى الناس رَجَح

وبُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه — وبُطلان من الباطل — وهذا فى الصفات كثير *

باب فَعلان

(ضَجنان) جبل ورَدمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى املوك رَدمان — ورَخمان موضع قال الشاعر

بثابت بن جابر بن سفيان
نعم الفتى غادرته برَخمان -٢-

وسَلمان موضع او جبل — قال الشاعر

ومات على سلمانَ سلمى بنُ جندل
وذلك ميتٌ لوعلمتِ عظيمُ

وقَرمان موضع وصَعران موضع وصَغران اسم او موضع *

باب فِعلان

(حِدرجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزِبرقان القمر *

باب فَعلَلان

(هَزَنبزان) سيئ الخلق — قال الراجز

لوقد منيت بهزَنبزان -٣-

(١) ه — حرثان وغشبان * (٢) ل — غادرتم * (٣) ه — لقد منيت *

ودَعنكرانٌ متدرئٌ على الناس *

باب فَعْلَلان

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

في صَحصَحانٍ قَذَفٍ كالتُرس

ودَهدَهان صغار الابل وهو الدَهداه ايضا - قال الراجز

قد جَمَّل الدَهداهُ منها ركْبه
وجعلت جِلّتُها تجنُّبه

وعَسقلانَ موضع واحسبه دَخيلا وزَعفرانٌ معروف عربي *

باب فَوعَلان

(جَوفَزانُ) اسم وهو لقب رجل من العرب وعوكَلان اسم وهو ابو بطن منهم وصَوحَان-١ موضع قال الشاعر

فيومٌ بالمجازة والكلندَى
ويومٌ بين ضَنكٍ وصَوحان

وعَوثَبان اسم ويوم أروَنان شديد في الخير والشر ويقال في الحرّ والحرب وحَوتنان موضع *

باب آخر

(تأداءُ) - ٢ - وتَأثاء وتأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن تأداء يريدون ابن آمة *

باب ما جاء على فَعلوت

(ناقة ترَبُوت) آنسة لا تنفر وناقة حَلبوت ورَكَبُوت تصلح للحلب والركوب ورجل خَلبوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرُّ الرجال الخالب الخلبوتُ

ومَلكُوت وجبرَوت ورَحمُوت ورَهبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهبوتٌ خير من رَحموت) وربما قالوا رَهبوتى خير من رَحموتى - وعظموتٌ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ما صحته وسَلبوت من السلب *

باب فَعلول

(قَربُوسُ السرج) معروف وقاع قرقوس املس وحَلكوك اسود وحَلبوت وقالوا حُلبوت ضرب من النبت وزَرَجُون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه - انشدني ابو عثمان الاشنانداني

كأن بالبرنا المعلول
ماءَ دوالي زَرَجُونٍ ميل

وعَسطوس ضرب من الشجر - قال الشاعر

عصا عَسطوسٍ لينها واعتدالُها

وبَلَصوص ضرب من الطير وربما قيل للمهزول بَلَصوص وانشد الخليل وزعموا انه هو عمله

كالبَلَصوص يتبع البلنصى

وبَعصوصٌ يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم وطَرَسوس بلد معروف معرّب *

باب فُعَليل

حُبَقبيق سيّئ الخلق وشُرَحبيل اسم وحُمَقميق طائر *

باب فَعلان

(اناء كَربان) وقربان اذا قارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خال ونصفه ماء او غيره - واناء قَمران بعيد القعر

(باب فعللان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ماجاء على فعلوت)

(١) في هـ - صوجان بالجيم والحاء جميعا * (٢) كذا اضبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الفتح على فعلاء - س *

و نحوه اناء طَفّان اذا قارب الامتلاء وخَفّان موضع و جَبّان - ١ - معروف وزفّان - ٢ - خفيف سريع وهصّان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته و قد سمت العرب هُصيصاً و شَفّان ريح باردة وجاء على تَفّان ذلك اى على اثره و زبّان اسم ورّبان اسم و الصفات في هذا كثيرة *

(باب فنعال)

باب فِنعألة ولا يكون الا مهموزا - ٣

سِندأوة جريءٌ مقدم و قِندأوة صلب شديد و عِندأوة نحوه و كِنثأوة عظيم اللحية ورجل حِنطأوة عظيم البطن

(باب فعلوة)

باب فَعلُوَة

حَرقُوَة وهي اعلى اللهاة والحلق و تَرقُوة وهي القلت بين العنق ورأس العضد و تَندُوَة من لم يهمز فتح اولها ومن همز ضم فقال تُندُؤَة - و قَرنُوة ضرب من النبت وعَرقُوة احدى عراقى الدلو وهي الخشبتان المصلّبتان في رأسها و عَنصُوة احدى عناصى الشعر وهو المنفرق و قالوا عُنصُوة وليس بالجيد و قد سموا عُفُوة - ٤ ولم يسموا عَنفُوة و لا ادرى مما اشتقاقه *

(باب ما جاء على مفعال)

باب ما جاء على مِفعال

و هو كثير و انما كتبنا منه ما يستغرب - مِلطاط الرأس جملته و قال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز

يَنتزع العينين بالمِلطاط

الملطاط الغائط من الارض المطمئن و مِعقاب و هو سَير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومِركاح يقال رجل مِركاح اذا كان ينقدم على ظهر البعير فيعقر غاربه و كذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير و مِعصال وهو المحجن و هو عود يعطف رأسه و يتناول به اغصان الشجر - قال الراجز

إنّ لها ربّا كمِعصال السلَم

انك ان لم ترو ها فاذهب فنم

والمِعضاد ما شددت في العضد من سير او نحوه و مِصلاق من قولهم خطيب مِصلَق ومِصلاق بليغ صيّت و مِقلاق من القلق ورجل مقلاق لا يثبت في موضع وربما قيل للذى لا يكتم سره مِقلاق - وناقة مِذعان منقادة ومِرباع والمرباع موضعان المرباع ماكان يأخذه الرئيس في الجاهلية من المغنم و هو الربع - قال الشاعر

لكَ المِرباعُ منها والصفايا

وحُكمُك والنشيطة والفُضول

قال ابو بكر المرباع الربع من الغنيمة - و الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ما انتشطوه قبل الغارة من فرس او ناقة والفضول ما يعجز عن القسم نحو الاداوة و السكين و ما اشبه ذلك و قد ثبتت هذه في الاسلام الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمِرباع الناقة التى تنتج في اول الربيع - و مِفساج خشبة ينسل بها الثياب و يضرب و كذلك المرحاض ايضاً و مِرضاخ - ٥ - حجر يرضخ بها النوى اى يدق وناقة مِمراح من المرح و مِعطار امرأة معطار تد من الطيب ورجل مِهزاق طياش خفيف وربما سمى الرجل الكثير الضحك مهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول

(١) ن - موضع * (٢) ب - رفان * (٣) فى هامش ص - كذا قال فنعألة قال ابو عمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأو كنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير * (٤) في هـ و قد سموا عنفوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرصاح يرضح *

للماء

لماء الفحل وناقة مسناع متقدمة فى السير - والمعراج كل شىء عرجت به فصعدت من سفل الى علو فهو معراج و محراث خشبة يحرك بها النار و ممزاق امرأة ممزاق ورهاء اى هوجاء بلهاء - ورجل ممزاق دخال فى الامور وناقة مطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مكراف يكرف اتنه اى يشمها وناقة ميجاف من الوجيف و منحاز وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس فى كلامهم فاعل موضع عين الفعل منه و او من الاسماء - و مهراس و هو الهاوون ايضاً والمهراس موضع قال الشاعر - ابن الزبعرى

فسل المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحجل

ويقال للناقة الشديدة الاكل مهراس و الجمع مهاريس قال الشاعر

مهاريس امثال الهضاب مجالح

وفرس معناق جيدة العنق و محضار و محضير فرس شديد الحضر - ورد هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس محضير و هو شاذ و رجل مطراب شديد الطرب ورجل معلاق شديد الخصومة - قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً و ليناً

وخصيماً الدّ ذا معلاق

و يروى مغلاق و رجل مغلاق الذى تعلق على يده القداح و كذلك قدح مغلاق كثير الفوز و مسبار وهو الميل التى تقدر به الجراح - والمحراف مثله وناقة مذكار عادتها ان تلد الذكور و ناقة مئناث عادتها ان تلد الاناث - وناقة ممغار و منغار اذا حلبت لبنا يخالطه دم - و ناقة مخراط تحلب لبنا فيه ماء اصفر منعقد و ناقة مملاط و مملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مهياف سريعة العطش و مسهاف نحو ذلك - و ناقة مشياط سريعة السمن و ملطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة و هو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة و محراس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مجبال غليظة الخلق و رجل مخراق يتخرق فى الامور و يمضى فيها والمخراق الذى يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

و مهزام لعبة يلعب بها الصبيان - قال الشاعر

و تلعب المهزاما

و ميجار قالوا هو الصولجان الذى تضرب به الكرة قال الشاعر

و الورد يسعى بعصم فى شريدهم

كأنه لاعب يسعى بميجار

الورد اسم فرس و عصم اسم رجل و شريد القوم منهزمهم - و نخلة مئخار تؤخر ادراكها و مقار نخلة من عادتها ان توفر و مبسار نخلة [١] و رجل مغيار يغار على اهله و رجل مغوار كثير المغاورة اى يغير على الناس و رجل مظفار كثير الظفر - و المنوال خشبة النساج وهى التى يلف عليها الثوب و رجل مهمار و مهذار كثير الكلام و رجل معزال يعتزل الناس و لا يحالهم و كذلك معزاب يعزب بابله عن الناس وقالوا معزابة - قال ابو بكر لم يجىء

(١) ن - لا تنضج البسر *

في كلامهم مثقالة الا هذا الحرف الواحد ورجل
مقعار كثير الكلام يتقعر في كلامه و محطار
ضرب من الذباب ورجل مئناف يستأنف المراعى
و المنازل – و ميجاز مفعال من الايجاز في الجواب
وغيره وامرأة ميقاب واسعة الفرج – قال الشاعر

يا سار جاركم بنى الميقاب

ورجل متياح كثير الحركة و هو الذى يعترض
في كل شيء و هو التيحان – و رجل منجاب له
موضعان منجاب مفعال من النجابة اى يلد النجباء
ورجل منجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذى
يكسر اعلاه فينكس – و مسهاب يسهب في كلامه
فيكثر و ارض مرباب تربّ الناس و تجمعهم وناقة
مضراب قريبة العهد بضراب الفحل و امرأة متفال
لاتعهد نفسها بالطيب وارض معشاب كثيرة العشب
و منماص وهو المنتاف او المقراض وهو اشفى عريض
الرأس تقرص به النعال – قال الشاعر

أداف عن اعراضكم و أعيركم
لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا

ملحب من اللحب و هو القطع – الخفاجي رجل
منسوب الى بنى خفاجة من بنى عقيل -٢- و مدعاس
ارض مدعاس كثيرة الدعس و هو الرمل الدقاق
وكذلك الميعاس من الوعس وامرأة منداص نزقة
كثيرة الحركة و ناقة مدارج تجاوز وقت نتاجها
و ممراج و هو الذى يمرج اموره و لايحكمها
وامرأة مغناج من الغنج كالدلال وناقة مسحاج
تسحج الارض بخفها لا تلبث ان تحفى – و رجل
مذياع يذيع الاسرار و لا يكتمها وكذلك مشياع
من قولهم ذائع شائع وقال قوم شائع اتباع لايفرد
و رجل مضياع يضيع اموره وكذلك مسياع من
قولهم -٣- ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع – وناقة
مرياع تريع الى صوت الراعى اى ترجع اليه وفرس
مسناف متقدم في سيره *

و من هذا الباب

(طريق ميتاء) اى واضح و المقلاء الخشبة التي يضرب
بها الصبيان القلة قال الشاعر – امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية
اقبّ كمقلاء الوليد خميص

وحمار مقلاء عون اذا كان يسوقها والمحشاء ازار غليظ
وربما همزوا وقصروا فقالوا محشأ و رجل مهداء كثير
الهدايا فاما المهدى مقصور فهو الطبق الذى يهدى
فيه ورجل مقراء كثير القرى فاما المقرى الاناء فمقصور
و المحضاء خشبة تحضأ بها النار اى تحرك و ربما همز
فقصر فقيل محضأ و المحذى مقصور الذى يحذى به
النعال – و رجل محذاء يحذى الناس يعطيهم و فرس
مرخاء سهل التقريب سريعه و رجل مزجاء للمطى
يزجيها و يسرها قال الشاعر – حسان بن ثابت

واني لمزجاء المطي على الوجى
واني لتراك الفراش الممهد

ورجل مزراء يزرى على الناس – وهذا باب كثير
بطول وفيما رسمناه كفاية *

(١) ه – المنتاخ والمفراص * (٢) ل – بنى خفاجة ابن قشير * (٣) هذه العبارة من – ل *

باب فُعّيل

(زُمّيل) ضعيف وسُكّيت وقالوا سُكَيت خفيف وهو آخر مايجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دُفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمى موضع المضمار حلبة ـ ورجل سُرّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجُمّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه ـ وجُمّيل طائر وقالوا جُميل والعُلّيق شجر وقُبّيط ايضاً معروف ـ والقُبّيط الناطف وقال قوم القُبّاط وهوا على اللغتين ودُمّيص اسم *

باب فَعْليل

(حَمْصِيص) نبت وهَمْقِيق نبت زعموا وصَمْكِيك ـ ١ موضع ويقال الشديد قال ابوبكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

باب مِفْعِيل

(رجل مِنْطِيق) ومِشْرِيق موضع وهي المشرقة وفحل مِغْلِيم وفرس مِحْضِير ولا يكادون يقولون مِحضار وهو القياس *

باب فِعْلِيت

(عِفْرِيت) شيطان ـ وقالوا (عِفْرِيت نِفْرِيت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت وعِتْرِيس يعترس الشيء اي يأخذه غصباو عِتْرِيف اسم وصِهْلِل ضرب من النبت وقِرْمِيد الآجُرّ او نحوه رومي معرب ـ وقِنْدِيد عصير العنب يطبخ بأفاويه وربما سميت الخمر قِنْديداً وعِزْوِيت ـ٢ـ موضع *

باب فِعْوِيل

(غِسْوِيل) ضرب من الشجر على انه معرب وسِمْوِيل طائر *

باب فُوعال

(طُومار) معروف على انه معرَّب وسُوبان موضع وسُولان اسم ويلحق به طُوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسُولاف موضع *

باب فُعْلُنِيَة

(بُلَهْنِية) يقال هو في بُلَهنية من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رُفَهْنِية ـ وانشد

مالى اراكم نياماً في بُلَهْنِيَة
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعِفْرِنِيَة وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عِفْرِنِية وهي العِفْراة وقال مرة اخرى والصحيح عِفْرِيَة ـ وقُلَنْسِيَة وقالوا قُلَيْسِيَة وهو اعلاه *

باب فَعِلان

(ظَرِبان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظَرِبان) وقَطِران معروف وشَقِران احسبه موضعا او نبتا *

باب ـ٣ـ

هو يمشي (العِرَضْنَة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خِلَفْنَة كثير الخلف ورجل بِلَغْنَة يبلغ الناس احاديث

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة بانكي فور وصاب شديد وهو الوجه ـ س * (٢) ذكر ابن حالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير عزويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالعين ـ س * (٣) مضى هذا الباب وكذلك كثير من الابواب قبل ابواب اللفيف اعاده مرة فليس من الباب ـ س *

بعضهم على بعض و رجل الثنة شرير و ارض دمثرة سهلة و رجل زحنة سيئ الخلق بخيل ضيق *

باب فُعْلان

(خُضْمان) موضع ورجل عُمُدّان طويل وعُمَّدان قالوا غمد السيف وليس بثبت و جُرُبّان وقالوا جُلُبّان ايضاً وهو قراب السيف و فُرُكّان وهي ارض وعُرُفّان جبل وعُرُفّان ايضاً دويبة *

باب فِعِنلال

(فِرِنداد) موضع و سِرِنداد موضع *

باب

(نخل مَجِساء و مَجاساء) عا جزلا ينزو و ابل عجاساء كثيرة و تمر قريثاء وكريثاء و ظليلاء موضع *

باب فُعْلى

(السُّمّهى) الكذب والباطل و لُبَدّى طائر و قالوا لُبّدى قوم مجتمعون *

باب

(مِرْعِزّى) وقالوا مِرْعِزاء يمد ويقصر اذا خفف مدّ و مِرْقِدّى رجل يرقد في اموره ويمضى *

باب فُعَيْلى

(لُغَيزى) موضع يلغز فيه اليربوع فيتعطف في سربه و بُقَيرى [1] لعبة لهم *

باب

(يَهيرّى) الباطل ونحوه تقال اخذ فلان في اليهيرّى اذا اخذ في الباطل و مَرْحَيّا كلمة تقال عند الاصابة في الرمي ومَرْحياً وبَرْدَيّا موضعان [2] *

باب

(رَغَبوتى) الرغبة ورَهبوتى الرهبة ورحموتى الرحمة *

باب يَفعيل

(يَقطين) وهو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه ـ و اليَعضيد ضرب من النبت و اليَعقيد عسل يعقد حتى يخثر ويدخل في هذا الباب يَبرين وهو موضع *

باب يَفعَل

(اليَرْمَع) حجارة رقاق تبرق في الشمس و من امثالهم

كفّاً مُطَلَّقةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعا

واليَلْمَع السراب و مثل من امثالهم (اكذب من يلمع) وقد قيل ايضا اخذ من يلمع و يرفأ [3] اسم و يَرْ هى اسم ايضاً *

باب يَفنَعِل

(اليَلَندد) الرجل البخيل الضيق ـ و اليلنجج و اليلنجوج العود الذى يتبخر به ـ و اليرندج صبغ اسود و قال ابوحاتم هو الذى يسمى الدارش *

باب فِعْوَل

(الكِذْيَون) دُرديّ الزيت ـ قال الشاعر

عُلين بكِدْيَونٍ واُشعرن كُرَّةً
فهنّ اضاءٌ صافيات الغلائل

الكُرَّة بعر يحرق و ينثر على الدروع حتى لا تصدأ و ذِهْيَوط موضع وعِذْيَوط الذى اذا جامع النساء استرخى دبره حتى يخرج رجيعه و حِرْذَون دابة زعموا

(باب فُعْلال)(باب يفعيل)(باب فنعلال)(باب فعل)(باب فعلى)(باب فعلى)(باب فعيل)

---

(1) ن ـ البقيرى * (2) هامش ب ـ كذا وقع في الكتاب و الذى ذكره ابوعمر مرحبا وبرديا (بالتحريك) *

(3) ب و ل ومخ يرفى *

اوسبع بالدال والذال- والبرذون معروف والبزيون معروف فاما قول العامة بَزيُون فخطأ - و العِلَوض بالصاد و الضاد ابن آوى هكذا قال الخليل و المِجوَل المجل من البقر الاهلية و لا يقال للوحشي عِجوّل و الجِلَّوز ثمر شجر معروف في قول الخليل والعِلَّوص داء في البطن -١- نحو الهيضة و هو البندق *

و مما يلحق بهذا الباب

(الخِنَّوت) و هو العيي الابله والخِنَّوص ولد الخنزير والقِلَّوب الذئب لغة يمانية ويقال قِلَّيب - قال الشاعر

اتيح لها القَلّيب في بطن قرقرى
وقد يجلب الشرَّ البعيدَ الجواليبُ

كذا انشده ابو حاتم عن ابي زيد -ورجل هِلَّوف عظيم اللحية و السِنَّور معروف- و خِنَّور قالوا من اسماء الضبع وليس بثبت و قالوا ام خِنَّور -٢ *

باب ما كان في اوله تاء

(فمنها اصلية و منها مقلوبة عن الواو)

(تَنْضُبٌ) ضرب من الشجر- و التَتْفُل ولد الثعلب وفيه ثلاث لغات *

(و من غير هذا الوزن)

(التَذنُوب) البسر الذى قد ارطب من اذنابه - قال الراجز

فعلِّق النوط ابا محبوب
انَّ الغضا ليس بذى تَذنوب

النَّوط جُليلة صغيرة للتمر- و تَنضروع موضع - قال الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسه

ونعم اخو الصُعلوك امس تركته
بتضروعَ يمرى باليدين و يعسف

يصف -٣- رجلاً طعن فهو يضرب بيديه على الارض يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت و قوله يمرى كأنه يمسح الارض بيديه *

و التعضوض ضرب من التمر و تَحموت من قولهم تمرحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم ريشهم مثل -٤- تدرع وقالوا ذو تدرهم - وامر تُرتب دائم و تَحلبة شاة تحلبة تنزل اللبن من غير ان يقرعها فحل و تحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

باب

يقال (قوس تَرنموت) تسمع لها حنيناً اذا نزع فيها و منه تتمير اللحم وهو اللحم الذى يجف - وانشد لابى كاهل اليشكرى

لهاذ خائر من لحم تتمره
من الثعالى و وخزٌ من ارانيها

و تَنبيت ضرب من النبت قالوا وتُلحيٌ اسم و تِرعية حسن القيام على ماله و يقال تِرعيَّة و تِرعاية وتد و ترة موضع وتِفرجة ضعيف يقال رجل تفرجة و رجل تفرجة بالمعنى المعروف و تَودية و هى التوادى عيدان صغار تصر -٥- على اخلاف الناقة و تحوط سنة مجدبة - قال الشاعر

الضامن الناس في تَحُوط اذا
لم يرسلوا تحت عائذ رُبعاً

والتروية معروفة وتَؤثور حديدة تؤثر بها في باطن

(١) هذا التفسير من - ل * (٢) هـ - وام خنور الضبع وقالوا ام خنور * (٣) هذا الشرح من ل فتأمله *
(٤) كذا في ل و في هـ - تدرأ القوم ريشهم * (٥) هـ - تصير *

الاخفاف من الابل — و التنهية الارض المنخفضة يتناهى اليها ماء السماء — و تلهية حديث يتلهى به قال الشاعر — المثقب العبدي

بتلهية اريش بها سهامي
تبذّ المرشقات من القطين

والترّ قوّة معروفة والتّرنوق الطين الرقيق يكون في المسائل والغدران — وتربيق وهو خيط تربق به الشاة يشد في عنقها وترفيل رجل يرفل في ثوبه — وتمتان والجميع تماتين وهي الخيوط التي يضرب بها الفسطاط وتدمر موضع *

باب

(القُبّيط) الناطف والعُلّيق ضرب من الشجر والدّميق اسم *

باب

(الحِذرية) ارض فيها غلظ والهِبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النخالة من الحزاز وذِخرية نبت تامّ والعِفرية قد مرّ ذكرها *

باب من المصادر على تَفِلّة

(التحلّة) تحلّة القسم وتضرّة من الضرر وتقرّة من القرار وتغرّة من الغرر وفي الحديث (تغرّة ان يقتلا) وتضلّة من الضلال وتعلّة من العلل وتئيّة من قولهم (ليس لي في هذا الامر تئيّة) اي مقام وجئتك على تفيئة ذلك اي اثره وتئفة ايضاً وهما اسمان وليسا بمصدر وتجرّة من اجترارك الشيء لنفسك ويقال فعلت ذلك تجلّة لك اي من اجلالك وتكمّة من قولهم كمي شهادته اذا سترها وتقيّة وتريّة وقالوا تريّة وتحية *

هذا باب يطرد فيه القياس

ولكني اذكر الجمهور منه

(رجل لُعَبة) كثير اللعب ورجل لُعْبة يلعب به ورجل لُعَنة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولُعْنة اذا كان يلعن قال الشاعر — عبد قيس بن خفاف البرجمي

والضيف اكرمه فان مبيته
حق ولا تك لُعْنة للنزّل

ورجل ضُحَكة كثير الضحك وضُحْكة يضحك منه ورجل سُخَرة يسخر من الناس وسُخْرة يسخر منه ورجل طُلَبة يطلب الامور وطُلْبة يطلب منه الحوائج ورجل هُمَزة لُمَزة يهمز الناس ويلمزهم وهُمْزة لُمْزة يهمز ويلمز ونُوَمة كثير النوم ونُوْمة خامل *

(ومما يجيء على فُعَلة ولا يكون فيه فُعْلة)

(جارية خُبَأة) تخبأ وجهها وجارية قُبَعة تختبيء تارة وتقبع اخرى اي تظهر وجهها ورجل بُرَمة يتبرم بالناس ولم يقولوا بُرْمة — ورجل هُذَرة بُذَرة كثير الكلام —١— ورجل خُجَأة كثير النكاح ورجل وُكلة تُكلة يؤكل امره الى الناس ويتكل عليهم ويقال وكل وَاوكل ورجل قُشَرة مشئوم ورجل نُبَزة من النبز *

باب فَعل وفَعيل

(يقال رجل بَلْغ وبليغ) وكلام وَجز وَجيز من الايجاز ورجل كَفت وكفيت سريع في اموره ومثله كمش وكميش ورجل ذمر —٢— وذمير

(١) م — هذرة فقط * (٢) في ب ول — ذمر (بالكسر) *

اذا كان داهية ووَتح ووَتيح قليل و قالوا وَتح ايضاً ومكان وَعِر ووَعير ونَذل ونَذيل وجَهم وجهيم زعموا ولا ادري ما صحته وكَثر وكَثير وجَثل وجَثيل من الشعر وحَقر وحَقير وشَقن وشقين وشَقن ايضاً اعطاه عطاء شَقنا *

باب فعالة وفعالية

(رَفاهة) ورَفاهية وطَماعة وطَماعية وكراهة وكَراهية وطَبانة وطبانية وقطانة وفطانية من الفطنة وطَواعة وطواعية ونزاهة ونزاهية وخبائة وخَبائية *

باب

(ماء باطع بضيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع ونصيع وخابر وخبير وشاهد وشهيد وعالم وعليم وحازم وحزيم قال الشاعر - المخبل السعدي

وقد تُزدَري النفس الفتى وهو عاقل
ويُؤفَنُ بعضُ القوم وهو حَزيم

وقادر وقدير وماجد ومجيد ووعد ناجز ونجيز وقابض وقبيض في السرعة وناظر ونظير وسامر وسمير -١- وكافل وكفيل وضامن وضمين وزاعم وزعيم من السودد والكفالة زعيم القوم سيدهم وزعيم القوم كفيلهم - وعالن وعلين ورابط الجأش وربيط الجأش اذا كان شجاعاً وجرن الادَيم فهو جارن وجرين اذا لانَ ومرن - وكامن وكمين ومكان واجن ووجين صلب شديد - وماء آجن واجين وراجل ورَجيل وهذا يختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً ورجل رجيل قوي على المشي قال الهذلي

ويقضى حاجةَ الرجل الرجيل

وشاحم وشَحيم ولاحم ولَحيم وهذا يختلف فيه يقولون رجل لاحم كما قالوا تامر ولابن وقالوا رجل لحيم اذا كان ضخما وسامن وسمين -٢- وباقر وبقير جمع البقر وماعز ومعيز وضائن وضئين وقافل وقفيل اذا يبس وعاجل وعجيل وصامل وصميل يابس وحامل وحميل في معنى كافل وصابر وصبير اي كفيل ولا يقال في معنى -٣- صبر - وحاسر وحسير في معنى الاعياء وسامق وسَميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر وظهير - وهذا يختلف فيه فربما كان الظهير المعين وناصر ونصير *

باب ما جاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعرِق) في الكرم والنسب وعريق اي له آباء كرام ومُؤلِم من اليم ومُوجِع من وجيع ومُورِق من وريق ومُرطِب من رطيب وامر كارث ومُكرِث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُعرِب وعريب ومُجرِم وجريم وهو المذنب وهذا يختلف فيه فيقال جريمة قومه اي كاسبهم ولا يقال جريم من جارم -٤- وهو المذنب ومُرطِب ورطيب ومُسمِع وسميع - وانشد لعمر بن معدى كرب

أمِن ريحانة الداعي السميعُ

(باب فعالة وفعالية) (باب) (باب ما جاء على فعيل من مفعل)

---

(١) في هـ - سامس وسمين * (٢) في هـ - سامر و سمر * (٣) في هـ - ولا يقال في معنى صار صبير *
(٤) في هـ - ولا يقال جريم من محرم *

﴿ باب فَعل و فِعل ﴾

(كاح الجبل) و كِيحه وهو سفحه وقال و قيل ودار و دير وهو المخ اذا كان رقيقا وقد قيل رَير ايضاً وقار وقير وعاب و عيب وذام وذيم من العيب و قاد رمح وقاب رمح وقيد رمح و قدى رمح و قيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح و قيس رمح - ورجل فال الرأى و فيل-١ الرأي- وقال يونس قال رؤبة ماكنت احب ان ارى في رأيك فيالة اى ضعفا*

﴿ ومما الحق بهذا الباب ﴾

الذأم و الذيم والعاب والعيب-٢*

﴿ باب ﴾

(يقال) فَسد الشيء و فَسُد و حَمَض اللبن و حَمُض و خَثَر اللبن و خَثُر و خَزَن اللحم و السمن و خَزُن اذا تغير وقد قيل خزن و خنز - و حَمَص الجرح و حَمُص اذا سكن ورمه و صَمَل الشيء و صَمُل اذا صلب وفي بعض اللغات حَسَن الشيء و حَسُن و ليس بثبت - و جَمَس السمن و جَمُس يبس وجمد - قال و كان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله*

تَفرى سديف الشحم والماءُ جامس -٣

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء - و جَمَد و جَمُد و ضَمَر و ضَمُر و شَعَر و شَعُر و ما شعُرت به ولا شعَرت به و غَمَض المكان و غَمُض اذا صار غامضاً و سَمَق و سَمُق اذا طال - ومثَل و مَثُل اذا انتصب له و حَزَر اللبن و حَزُر - وكذلك النبيذ اذا حمض - وهذا كثير و صَلَح و صَلُح و ليس بثبت

وانشد

وما بعد سبّ الوالدين صلوح

و كَسَد الشيء وكَسُد و رَسَب و رَسُب و شَسَب و شَسُب و شَسَف و شَسُف اذا ضمر و يبس*

﴿ باب ﴾

(غَنَّيتُ) و تغنيت و بخترت في المشية و تبخترت وبهنست و تبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً - ورهييت و ترهييت و يهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهييت و هو مثل التبختر ايضاً و قالوا بل هو التردد في الموضع قال الشاعر

فتلك غيابة النقهات اضحت

ترَهيأ بالعقاب المجر مينا

اى تبختر به و خطرفت و تخطرفت في السرعة و صدّفت و تصدقت و فكّرت و تفكرت وعجرفت و تعجرفت و العجرفة ركوب الرأس في الامر و يقال قُطِع بفلان و انقُطع به و تعهّده الحمى و تعاهده و تعلّت المرأة من نفاسها و تعالت اذا خرجت وحلّ للزوج ان يطأها وتجنّن وتجانّ -٤- وتضحّك و تضاحك و تلعب و تلاعب و تكيّد و تكايد من الكياد و تكأّد و تكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد و اما تكأد من قولهم كاءدني هذا الامر اذا اثقل عليك و تعيّا بالامر و تعايا به و تكبّر و تكابر و هاتان تفترقان احيانا يقال تكبّر من الكبر و تكابر من السن و نحوه - وتشدّد و تشادّ وتردّد وترادّ*

(١) ه - فائل * (٢) هذه المادة من ب - وقد تقدم قبيله * (٣) كذا فيل - و الصواب و تفرى * (٤) ه - تجانن *

﴿ باب

﴿ باب ﴾

(الشُغْل) والشَغْل و البُخْل و البَخْل و الُحزْن والَحزن والرُشْد و الرَشد والطُنْف و الطَنف و هو النادر من الجبل والُحجر والَحجر -١- فى معنى الحرام والُجحْد و الَجحد و الضُعْف والضَعف والُخسْر الَخسر و قالوا الُخسْر و العُمْر و العَمْر قول الاصمعي و هما واحد من عمور الانسان -٢- و انشدوا بيت ابن احمر

بان الشباب واخلف العَمْر

اى العُمْر و قال غيره اراد عمور الاسنان واحدها عَمر اى تغيرت من الكبر قال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق اسمك فقال من احد الشيئين اما من عَمر الاسنان واما من عَمر الانسان - و الَضر والُضر وربما اختلف فى هذا فيجعل الضر الهذال والَضر ضد النفع ويقال مابه خِبر و مابه خُبر و ليس خُبر بالثبت *

﴿ باب ﴾

(يقال عَدَن) ابين و يبين وقناً از نيُ و يزني وقيل يزأني واز أني و يلنجوج و النجوج وهو ضرب من الطيب و قال ايضاً و هو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هو العود بعينه - و ارندج و يرندج و ذو يزن وذوازن و يَعصر واعصر والارَقان واليرَقان - وزرع مأروق و مَيروق و يقال امض امامي ويمامي ويمامتي وامامتي - قال الشاعر

فقل جابتي لبيك و اسمع إمامتي

و الين فراشي ان كبرت و مطعمي

و يقال اجبته جابةً واجابة واعدته عادة واعادة -٣- ونحوه اعرته عارةً و اعارة قال الشاعر - ابن مقبل العجلاني

فاخلف واتلف انما المال عارة

فكُلْهُ مع الدهر الذى هو آكله

﴿ باب من المصادر ﴾

يقال (رجل غَمر) بين الغمارة والغمورة و شعر كثٌ بين الكثاثة و الكثوثة وشهم بيّن الشهامة و الشهومة و ضئيل بين الضأتة و الضؤولة - و بَئيل بيّن البآلة و البؤولة من الثقل و طعام جَشب بين الجشابة و الجشوبة وطعام جَشِب خَشن و جلْد بين الجلادة و الجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة و قالوا الفروسية فى الثبات على الخيل فاما فى التفرس فالفراسة لا غير - و حَدث بين الحداثة و الحدوثة و رجل ثبت بين الثباتة و الثبوتة و جَثل بين الجثالة و الجثولة - و عَبْلٌ بين العبالة و العبولة و فَعم بين الفعامة والفعومة اذا كان ممتليئا - ودليل بين الدلالة والدلولة والدلّيلى ويقال دلال بين الدلالة - ودليل حسن الدلالة و سهم حشر بين الحشارة و الحشورة اذا كان دقيقا - و سَمح بين السماحة و السموحة و صَعْلٌ بين الصعالة والصعولة اذا كان صغير الرأس و حَمْش الساق بين الحموشة و الحماشة اذا كان رقيقها -٣- وكَمِش بين الكماشة و الكموشة سريع فى اموره - و زَمِر المروءة بين الزمارة و الزمورة اذا كان قليل المروءة - و جهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رُواء - و نذل بين النذالة

(١) ل و ب - و الحجر بكسر الحاء يقال حجر وحجر و حجر (بالحركات الثلاث) فى معنى واحد * (٢) في هـ الاسنان * (٣) هذه المادة من - ل * (٤) ل - دقيقها *

...والله وله ... و طفل بين الطفولة وقالوا الطفالة وليس بثبت وجمل قحر بين القحارة و القحورة ـ وكذلك قحم بين القحامة و القحومة اذا كان مسنا ـ ورجل دمث بين الدماثة و الدمونة في سهولة الاخلاق و صارم بين الصرامة قالوا والصرومة و ليس الصرومة بثبت ـ وحجر صلد بين الصلادة و الصلودة ورجل حازم بين الحزامة و الحزومة و ليس بثبت *

باب ما يكون الواحد و الجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(رجل زَور) و قوم زَور وكذلك امرأة زَور و نساء زَور ـ قال الراجز

و مشيهن بالخبيب مَور
كما تهادى الفتيات الزَّور
يسألن عن غور واين الغور
و الغور منهن بعيد جور

و رجل سَفر و قوم سفر و قال الراجز

عوجي عليّ فانى سَفر

و قال آخر

عوجوا لخيوا ايها السَفر
بل كيف ينطق منزل قفر

و شهداء زُور و شاهد زُور ورجل نَوم و قوم نَوم اى نيام قال رجل لعبد من عبيدهم أشتريك قال لا قال و لم قال لانى اذا شبعت احببت نَوماً و اذا جعت ابغضت قوماً اى قياما ـ و قوم فِطر و رجل فِطر من الافطار و قوم صَوم و رجل صَوم و قوم حرام ورجل حرام من الحج ـ قال الشاعر

فقلت لها انى حرام و انى
الى ان تمنيلي نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئي اليك فانني
حرام وانى بعد ذاك لبيبُ

و قال ابو عبيدة يقال رجل لبيب في معنى ملبّ ـ وانشد

فقلت لها فيئي اليك فانني
حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٌ و يقال قوم حَلال و رجل حَلال من الحج و قوم عَدل و رجل عَدل ـ وقوم مَقنَع و رجل مَقنَع ـ وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم و رجل خَصم وقوم خِيار و رجل خِيار ـ ورجل عربي محض و عرب محض ـ وعربي قَلب وعرب قَلب اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث ـ وكذلك عربي بَحت و قُحٌّ للواحد والجميع والمؤنث ـ ورجل جُنُبٌ وامرأة جُنُبٌ وقوم جُنُب و رجل صريح و قوم صريح وصُرَحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين ـ و قوم صرورة و رجل صرورة وهو الذي لم يحج فاذا صرت الى قولهم صَروري ثنيت و جمعت قال ـ ١ ـ ابو بكر الاصل في الصرورة ان الرجل في الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة و قال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذ القيه ولي الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذي يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصروريا و ذلك عني النابغة بقوله

لو انها عرضت لاشمط راهب
عبد الا له صرورة متعبِّد

(١) من هنا الى قوله عبادة الله مني — ل *

اى

اى متقبض عن النساء و التنعم فلما جاء الله بالاسلام و اوجب اقامة الحد و د بمكة و غيرها سمى الذى لم يحجج صرورة و صروريا خلافا الامر الجاهلية كأنهم جعلوا تركه الحج فى الاسلام كترك المتأله اتيان النساء والتنعم فى الجاهلية - قال ابو بكر المتأله منسوب الى عبادة الله - و رجل نَصَف و امرأة نَصَف وهو الذى قد طعن فى السن ولم يشخ - قال الشاعر

فلا يغرّنْكَ ان قالوا لها نَصَفٌ
فانّ اطيبَ نصفيها الذى ذهبا

و تقول للرجل انت كفيل و للمرأة انتِ كفيل و للقوم انتم كفيل و جريٌّ و وصيٌّ و ضمين و صبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء و تقول ارضٌ جَدْب و ارضون جَدب و ارضِ خِصب و ارضون خِصب وارض مَحل و ارضون مَحل و ماء فُرات و مياه فُرات و يقال مياه افرِتة - وماء اُجاج ومياه اُجاج وهو الملح وماء عُقاق و مياه عُقاق و ماء قُعاع ومياه قُعاع و ماء حُراق و مياه حُراق مثل الاجاج - و ماء شَروب و مياه شَروب اذا كان بين الملح و العذب و كذلك ماء مَسوس ومياه مَسوس - قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنتَ ماءً كنت لا
عذب المذاق و لا مَسوسا

و ماء مِلحٌ ومياه مِلحٌ ومِلحة وامَلاح - قال الشاعر

وَردتْ مياهها مِلحةً فكرهتها
بنفسى و اهلى الاوّلون و ما ليا

و رجل دَنَفٌ و امرأة دَنَفٌ و قوم دَنَفٌ و رجل حَرَض متحرك الراء و قوم حَرَض و قوم احراض اعلى و هو الذى لاغناء عنده و لاخير و الحُرْضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم القداح ليطعم اللحم و لم يأكل قط لحما بثمن و هو عار عندهم - و رجل ضَيف و قوم ضَيف وقد جمع اضياف - و رجل قَمِن ان يفعل كذا و قوم قَمِن ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِن ثنيت و جمعت وكذلك الدَنِف والدَنَف *

باب

(حَبل اَحذاقٌ) و حبال احذاق و كذلك حبل اَرمام و حبال اَرمام اذا تقطع و خلق - وثوب اخلاق و ثياب اخلاق و ماء اسدام و مياه اسدام اذا تغيرت من طول القدم - وقِدر اَعشار وقدور اَعشار و هى العظيمة و جفنة اكسار و جفان اكسار و هى العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب اسمال *

باب جمهرة من الاتباع

يقال (هذا جائع نائعٌ) والنائع المتمائل - قال

ميالةٌ مثل القضيب النائع

(و عَطشان نَطشان) من قولهم مابه نطيش اي حركة و(حَسَن بَسَنٌ) قال ابو بكر سألت اباحاتم عن بسن فقال لا ادرى ماهو و(مَليح قَزيح) والقزيح مأخوذ من القزح وهو الابزار - و(قبيح شَقيح) والشقيح من قولهم شقح البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر و هو اقبح ما يكون حينئذ - و (شَحيح بَحيح) وقالوا نحيح فيمكن ان يكون بحيح من البُحّه ونحيح من قولهم يأنح بحمله

لا تهم يقولون نحٌ بحمله و انحٌ بحمله اذا ضعف عنه فلم يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نح بحمله (وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اى يستخرجه (وشيطان ليطان) و قالوا لبطان ولا ادرى مم اشتقاقه (وخزيان سوآن)-(١)- فالسوآن من القبح وتغير الوجه وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء وَلُودٌ خيرٌ من حسناء عقيم) و من ذلك قولهم السوأة السوآء و هذا يهمز و لا يهمز و انشد

و السوأة السوآء فى ذكر القمر

اراد الكمر وصف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف قافاً (وعييٌ شَوِيٌّ) فالشوي من قولهم هذا شوى المال اى رديه - قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوىً

اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اى اومأنا الى خيارها تذبح - و(سَيِغ لَيِغ) اذا كان سهلا فى الحلق وكذلك (سائغ لائغ) و هو الذى يسيغ سهلاً فى الحلق - و(حارٌّ يارٌّ) وفى الحديث (انه حارٌّ يارٌّ) ويقال (حرّان يرّان) و(كثير بثير) من قولهم ماء بثر -(٢)- اى كثير - و(بذر عفير) يوصف به الكثرة - و(قليل وتيح) ووَتِح ايضاً - ويقال اعطانى اعطاء (شقنا وتحا) و شقنا وتحاً وتحا - ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجز و اذنان وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يدَيّتان وصدر وسائرك حقر نقر) و(ضئيل بئيل) و قالوا مافيه من الضؤولة والبؤولة و(خضر مضر) و(عفريت نفريت) وعفرية نفرية و(ثقة نقة -(٣)- و(كز لز) [illegible] و قالوا فارد - و (ماثق داثق) - و (حائر بائر) (وسميج لميج) وسميج لميج - وسمج لمج (وشقيح ليح) فهذه الحروف اتباع لا تفرد وتجيئ اشياء يمكن ان تفرد نحو قولهم (غنيٌّ مليٌّ) و(فقير وقير) و الوقرة لهزمة فى العظم - و(جديد قشيب) و(خائب هائب) و(ماله عالٌ ولا مالٌ) ويقولون فى الدعاء على الرجل (ماله عالَ ولا مالَ) قال الشاعر - فى الوقرة

رأوا وقرة فى الساق منى فبادروا

الىّ سراعاً اذرأوني اخيمها

اخيمها اتقى -(٤)- عليها و يقولون (لابارك الله فيه ولا دارك) و يقال لاتارك - و(عريض اريض) والاريض الحسن النبات - قال

بلادٌ عريضة و ارض اريضة

مدافع غيث فى فضاء عريض

و يقال ذبح لنا (عريضاً اريضاً) فالعريض الجدى الذى قد تناول العلف والاريض الذى يستخال فيه السمن - قال

عريض اريض بات ييعر عنده

و بات يسقّينا بطون الثعالب

و يقال فلان اريض للخير اى خليق به و(ثقف لقف) اللقف الجيد الالتقاف و (خفيف ذفيف) الذفيف السريع و به سمي الرجل ذُفافة و احسب قولهم ذفّف على الجريح من هذا كأنه اعجله فاما قولهم (حِلٌّ بِلٌّ) فالبلُّ المباح زعموا وقولهم (حيّاك الله وبيّاك) فبياك اضحكك زعموا فقال قوم قرّبك الله - وانشد

(١) بهامش ه — قال ابن خالويه الصواب اسوان اتوان واسان خزيان * (٢) فى ه — بثير * (٣) ه — فقه لقه *
(٤) هذا التفسير من ل ول — وفي القاموس اخيمها ارفعها ولعله ابقى *

لما

لما تبيّنا اخا تميم
اعطى عطاة الماجد الكريم

يقال تبيأ الرجل الشيء اذا قصدته اراد قصدناه - وانشد
فهو يبيى زادهم ويكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة يقال جبذ و جذب و ما اطيبه وايطبه وربض و رضب الشاة و انبض في القوس و انضب قال الشاعر العجاج

وفارجاً من قُضب ما تقضَّبا
تُرن في الكف اذا ما انضبا
إرنانَ محزونٍ اذا تحوَّبا

وصاقعة وصاعقة - قال الراجز

يَحكون بالهندية القواطع
تشقُّقَ البرق عن الصواقع

ورعَملى ولعَمرى واضمحلَّ وامضحلَّ وعميق ومعيق و لبكت الشيء و بكلته فهو بكيل و ميكول اذا خلطه و اسير مكبّل و مكلّب و سبسب و بسبس و سحاب مكفهر و مكرهفٌ وناقة ضِمرز وضِمزر اذا كانت مُسنة وطريق طامس وطاسم و قافَ الاثر و قفا الاثر وقاعَ البعيرُ الناقة وقعاها اذا تسنّمها للضراب وقوس عُلُط وعُطُل لا وتر عليها و كذلك ناقة عُلُط و عُطُل لا خطام عليها - قال الشاعر

واعرورت العُلُطَ العُرضيّ تركضه
امُّ الفوارس بالديداء والربعه

يعني -١- امرأة يقول امُّ الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيرا عريا علطا فكيف غيرها - و جارية قتين وقنين وهي القليلة الرُّزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) و شرخ الشباب و شخره اوّله وَلحم خنز وخزِن - قال الشاعر

ثم لا يخزَن فينا لحمُها
انما يخزَن لحمُ المدّخر

وعاث يعيث وعثي يعثى -٢- مثل شقِي يشقى اذا فسد وقالوا اعثا يعثو اذا افسد وفي التنزيل (ولا تعثوا في الارض مفسدين) و يقال تنحَّ عن لقم الطريق ولمق الطريق و الفحيث و الحفث وهي القِبة - وحرّ حمت و محت وهو الشديد و همافؤاده وفها ولفحته بجُمع يدي و لحفته اذا ضربته بها - و هجهجت بالسبع وجهجهت به و طبيخ و بطيخ وفي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الطبيخ بالرطب) و ماء سلسال و لسلاس و مسلسل و ملسلس اذا كان صافياً و دقمَ فاه بالحجر و دمق اذا ضربه به و فثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت لشيء و كبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وثكم الطريق وكتمه اي ظاهره و وجهه و جارية قُبَعة و بُقَعة وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه - وكمبره بالسيف و بمكره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط - قال الشاعر

وزَلَّ خفّاى فقرطباني

---

(١) هذه العباره من — ل * (٢) في ه وعثى يعثى (كرمى يرمى) اذا افسدو في التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين وعثى يعثي في وزن شقى يشقى اذا فسدو يقال الخ *

(النَّجعة) طلب الغيث ثم كثر فصار كلّ طلب انتجاعاً و المنيحة اصلها ان يُعطى الرجل الناقة او الشاة فيشرب لبنها و يجتزّ و برها و صوفها ثم صارت كل عطية منيحة و قيل لابي حاتم انّ فلانا يقول ان المنيحة لا تكون الا الناقة — فانشد

أعبدَ ابي سَهْم ألستَ براجع
منيحتنا فيما تردّ المنائح
لها شعر داجٍ وجيدٌ مقلَّصٌ
و جسم زُخاريٌّ وضرع مجالح

ثم ولى هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال فلوت المهر اذا نتجته و كان الاصل الفطام ثم كثر حتى قيل للمنتَج مُفتلى والوغى اختلاط الاصوات في الحرب ثم كثر ذلك فصارت الحرب وغى — قال الراجز —١

أضمامَهُ من ذَود هاالثلاثين
لها وغى مثل وغى الثمانين

يعنى اختلاط اصواتها — و قال الهذلى

كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركبٍ اُميمَ ذوى هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث المطر ثم صار ربما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث و رعينا الغيث و السماء المعروفة ثم كثر ذلك حتى سمى المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا كم اى مواقع الغيث — والندى الندى المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى — قال الشاعر

يأس الندى حتى كأن ...
غطاها —٢— دهان اوديا بيع تاجر

يأسٌ يأخذ بمقدم فيه يصف حمارو حشى — و الخرس ماتطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة خُرْساً وكذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان اعذاراً و قولهم ساق اليها مَهراً و انماهى دراهم وكان الاصل ان يتزوّجوا على الابل و الغنم فيسوقونها و كثر ذلك حتى استعمل في الدراهم و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل في هذا الباب و قولهم جزّ رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل على هذه السبيل — و قولهم اخذ من ذَقنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية في الذَقن استعمل في ذلك — و قولهم خطمته لحيته اى صارت في خده كموضع الخطام من البعير — و الظعينة اصلها المرأة في الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة — والخطر ضرب البعير بذنبه جانبى وركيه ثم صار ما لصق من البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و قرّبن بالزرق الجمائل بعدما
تقوّب عن غربان اوراكها الخَطْرُ

الزرق — موضع والجمائل الابل والغرابان حرفا الورك المشرفان على القطاة و هى مقعد الردف و الواحد من ذلك غُراب — قال الراجز

يا عجبا للعجب العُجاب
خمسةُ غِربان على غُراب

(١) هـ — الشاعر — واضيات *(٢) ل — علاها*

والراوية

و الراوية البعير الذى يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية ـ والدّفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه و تقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماء برقاوقالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق ـ و قالوا همدت النار ثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً ـ واصل العمى فى العين ثم قالوا ـ ١ ـ عميت عنا الاخبار اذا استترت عنا ـ و الرّكض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك حتى لزم المركوب ـ ٢ ـ و ان لم يحرك الراكب رجله فيقال ركضت الدابة و دفع هذا قوم فقالوا ركضت الدابة لاغير وهى اللغة العالية ـ والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد ـ ٣ ـ من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة ـ والورد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء ورداً وكثر حتى سموا المحموم موروداً لان الحمى تأتيه فى اوقات الورد ـ و القرب طلب الماء ثم قالوا فلان يقرب حاجته اى يطلبها ـ والظمأ لعطش وشهوة لماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك ـ و المجد امتلاء بطن الدابة من العلف ثم قالوا مجد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً ـ والقفر الارض التى لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاما قفاراً بلا ادم و قالوا امرأة قفرة الجسم وقفرة الجسم اى ضئيلة ـ و الوجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه فى فيه فاما قولهم اجره ـ ٤ ـ الرمح فليس من هذا هو ان يطعنه ويدع الرمح فى بدنه و الغرغرة ان يغرغر الرجل الماء فى حلقه فلا يسيغه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه ـ و القرقرة صفاء هدير الفحل و ارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قول الراجز

ابكم لا يكلم المطيا
وكان حداء قراقريا

والافن قلة لبن الناقة ثم قالوا افن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افين و مأفون ـ و قال الشاعر المخبل السعدى

اذا افنت اروى عيالك افنها
وان حينت اربي ـ ٥ ـ على لوطب حينها

قال ابو بكر هذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها ـ وان حينت اى حلبت مرة واحدة والاصل فى الحينة ان يؤكل فى اليوم مرة واحدة زاد على الوطب لبنها ـ والحلس ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته حلس و قالوا بنو فلان احلاس الخيل ـ والصبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حبس حتى قتل و فى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فحكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك ـ و البسر ان تلقح النخلة قبل اوانها و بسر الناقة الفحل قل ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها ـ و الحج قصدك الشيء

(١) هـ — عمّس * (٢) في ل — المركوص الركض * (٣) هـ مع المواود * (٤) كذا فى ل و ب و في هـ — او جرته و الطاهر اجررته الرمح — س * (٥) في هـ — ارمى *

[illegible] ثم سمي [illegible] البيت [illegible] ـ قال الشاعر

فهمْ اَهلاتٌ حول قيس بن عاصم

يجُوُّ ن يـبٌ الزبرقان المُزعفرا

قوله اَهَلات جماعات و السب العمامة و الزبرقان هو ابن بدر الهذلي من بني سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائهم بالزعفران *

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابوعبيدة

و كان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت و اَفعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لي الامر و اَبان و نال ان افعل كذا وكذا و انال اى حان و آن لك ان تفعل كذا و كذا ـ و نار لى الامر و انار و عاضه خيرا و اعاضه و عوّضه و قد بدَ أَ و ابدأ ـ و انشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِى

و انشد ابو عبيدة ايضاً

واَطعنهم بادِيّاً عائدا

و يقال رمىّ على الخمسين و ارمى عليها و ربي و اربى زاد عليها و وفى و اوفى اجازه الاصمعي ـ وانشد ابو عبيدة

وَ فا . ّ ما مُعْنِة من ابيه

لمن اَوفى بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ارَ كاليوم قفاً وَافٍ) و غَسِى الليل و غَسى و اغسى لم يتكلم فيه الاصمعي ـ و انشد

كأ نّ الليل لا يَغسى عليه

اذا زَجر السِّبنداة الا مُونا

فهذا من غسى يَغسى ـ و انشد

فلما غسا ليلي وايقنت [illegible]

هى الا رَ بى جاءت بأُمّ حَبوكرَى

فهذا من غسا يغسو ـ و انشد

و مرٌ ايام و ليلٍ مُغسِ

و رسى و ارسى اذا ثبت و قد قالوا جبل راسٍ و لم يقل احد مُرسٍ ـ و رغا اللبن و ارغى و سرى و اسرى و لم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فَاسرِ باهلكَ) و (اِسرِ باهلكَ) و مذى و امذى و منى و امنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت و لدها لغير تمام ـ و فصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة و اخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سَويّ الخلق ـ و حنكته السنّ واحنكته وغمَد سيفه و اغمده لغتان فصيحتان و هذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمى غامداً ابو قبيلة قال من قولهم غمدت الركيّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبى يقول فى كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح بتغمّد ماكان بينهم اى ستره وغطاه و قال

تغمّدت شرّا كان بين عشيرتى

فسمّانى القَيل الحَضوريّ غامدا

و حَضور موضع باليمن فقال ابو حاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لا يعرف الغريب و قال ابو حاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشي فانشد بيتا وهو

تركتُ سرجك منقوضاً سيورته
والسيف يصدأ طوال الدهر مغمودُ
اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسُحقاً له من هالك مُود

قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه - و حكّ الامر بصدري و احكّ و عرف الاصمعي حكّ - وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على اثره واتبعه طلبه ليدركه - وردفهم الامر واردفهم و لحقه والحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي - ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشنانداني - للاعشى

ومنكوحة غير ممهورة
واخرى يقال لها فادها

والمثل السائر (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وخفق رأسه - ١ - واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي - قال الراجز

اقبلن يخفقن باذناب عُسر
اخفاق طير واقعات لم تطر

يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال اقحت الناقة تلقح لَقاحاً و لَقحاً - ويقال دفّ الطائر وادفّ - قال الشاعر

تمرّ كاد قاف الصدوق لطائر
مراراً ويعلو في السماء كما تعلو

الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه و قوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً و اتانا ويقال رابه الشيء و ارابه و ربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به و يقال لمّ بثوبه و المع وكذلك بسيفه فاما المع بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لاغير - وبَرقت السماء وابرقت ورَعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة و قال الاصمعي بَرقت ورَعدت لاغير وكذلك في التهدد انك لترعُد وتبرُق قال الاصمعي تقول ارعَدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد - و مطرت السماء و امطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت و عصفت الريح و اعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح "عاصف") وجنبت و اجنبت وشملت و اشملت و دبرت و ادبرت و صَبت و اصبت اجاز ذلك ابو زيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابا زيد رجع عنه - ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم وحاط بهم واحاط بهم و جهد فلان في كذا وكذا و اجهد و وصى - ٢ - اليه واوصى ووحى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي - و انشد

لقدر كان وحاه الواحي

اي كتبه الكاتب ونحوت اليه - ٣ - بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه - وسففتُ الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مُسَفٌّ - ونشر الله الميت وانشره لم يتكلم فيه الاصمعي - وشررت الثوب واشررته

(١) ل - برأسه * (٢) بهامش ل - قال ابن خالويه وصىّ ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى و اوصى * (٣) ل - نحوت اليه السيف *

اذا بسطته حتى يجف - ولاذيه والاذبه - قال الشاعر

لَدُن غُدوَةً حتى آلاذَ بِخُفها

بقيّة منقورٍ من الظلّ صائفُ

ويروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت اخفافها الى ان صار الظلّ كما وصف - وسحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وقرئت (فيُسحِتكم) (وفيَسحَتكم) - قال الشاعر

وعضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَع

من المال الا مُسحَتاً او مجلَّفُ

ويروى لم يدعِ اى لم يُودَعِ من قولك ودّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَعِ اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر - ١ وراثى اى لم اترك وهذا عنه شاذٌّ - ويقال يدا اليه يداً وايدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرّ الطعام وامرّ وامرّ اكثر فى اللغة ويقال حَمِدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا يختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الا فتنت ولم يانفت الى بيت رؤبة *

يُعرِضن اعراضاً لداءِ المُفتَنِ

ويروى لدين المفتن - وجُزته واجزته - وتَنُن واتن وقالوا تَنَّ وليس بالجيد - وصلّ اللحم واصلّ لغتان فصيحتان اذا تغير - قال الشاعر

يلجلج مُضغةً فيها انيض

اصلّت فهى تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يفسد اللحم لديه الصُلول

ودنت الشمس للغروب وادنت - ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر وانشد ابو زيد - الجليح بن شميذ

ويأكل التمر ولا ينوى النوى

كأنه حقيبةٌ ملأى حشا

وجنّ الليل عليه واجنّ وهجد واهجد وصليته النار واصليته - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال - ٢ - اباع فقلت - قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمدانى

ورضيت آلاء الكُميت فمن يبع

فرساً فليس جوادُنا بمُباع

فقال اى غير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعني اهل اليمن - قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم - وفحش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش - ورفث وارفث لم يتكلم فيه الاصمعي - وهدرتُ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى - ولقتُ الدواة والقتها - واخمرت الشهادة وخمرتها اذا كتمتها وكذلك كمّيتها واكميتها - وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير - ووضح لى الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الا وضح - وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته - وفرثت كبده وافرثتها اذا

(١) ب ول - لم اذر * (٢) ب - الاباع *

اذا افتتها ـ ومحّ الثوب وامحّ اذا اخلق وخلق واخلق وسمل واسمل اى اخلق ـ وانشد

حسّانة العينين فى بردٍ سمل

فاما سمل عينه فبغير الف ـ ونضر الله وجهه وانضره وعمر الله بك مالك ومنزلك واعمره ـ وامر الله مالك وآمره ـ ١ ـ اى كثّره وقد قرئ امرنا بالتخفيف وآمرنا اى كثرنا وقرئ (أمّرنا مترفيها) اى جعلنا هم امراء ـ وجدّ بالامر واجدّ عرفهما الاصمعي وقد قالوا فى كلامهم جادٌّ مجدٌّ ـ ومحضه الودّ وامحضه وخلف الله عليه واخلف وهو مما يختلف فيه يقال خلف الله عليك اذا رزئ بما لاعوض له فيه فقالوا خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ بما يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك ـ وسلك الطريق واسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان فى القرآن (ما سلككم فى سقر) وسكت القوم واسكتوا وقال الاصمعي سكت الرجل اذا لم يتكلم واسكت اذا اطرق وانشد

ابوك الذى اجدى عليّ بنفعه
فاسكت عني بعده كلّ قائل

يريد اطرق وصمت القوم واصمتوا قال الاصمعي الصامت الساكت ولم يعرف مصمتاً وينعت النمرة واينعت اذا ادركت ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال ابو حاتم وقد قرئت (من ينعه ويانعه) وانشد

حولها الزيتون قد ينعا

وقال ابو حاتم مرة اخرى الكلام الفصيح قول العجاج (انى لأرى رؤوساقداينعت وحان قطافها) ونكرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما فى التنزيل (نكرهم واوجس منهم خيفة) و(قوم منكرون) ونسل الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف فهو اذا كان له نسل وسندت فى الجبل واسندت اذا علوت ـ ٢ ـ فيه وقطرت الماء واقطرته ـ وخلد فى الارض ـ ٣ ـ واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي فاما قولهم رجل مخلد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي يجيزه وطلعت واطلعت ـ وجلب الجرح واجلب اذا ركبته ـ ٤ ـ جليدة رقيقة للبرء ـ ونزفت البئر وانزفتها قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اوان الجدّ اذ جدّ عمر
وصرّح ابن معمر لمن ذمر
وانزف العبرة من ولّى العبر

ومددت الدواة وامددتها ـ وقدعت الرجل واقدعته اذا كففته ـ وحزنني الامر واحزنني قال ابوزيد يقال حزنني ولا يقال احزنني قال ابو بكر هذا على غير قياس كما قالوا مسعود ولم يقولوا سعده الله وقالوا رذونة عقوق ولا يقولون الا اعقّت وكان القياس معقّ ـ هكذا قال ابو حاتم اعقت اذا افربت اى عظم ولدها فى بطنها والشعر يسمى العقيقة ـ وجبرت الرجل على الشيء واجبرته ولم يعرف الاصمعي الا اجبرته وساس الطعام واساس وسيس وسوّس وداد واداد وديد ودوّد ـ وكنبت يده واكنبت اذا استوقحت اى غلظت من العمل ـ قال الراجز

(١) ل ـ اكره * (٢) ب ـ صعدت فيه * (٣) هـ ـ الى الارض * (٤) هـ ـ جبلة *

واكنبت نفوره واكنبا

وماط عنه الاذى واماط ـ وسؤت به ظنا واسأت وقتر عليه واقتر ـ وحققت الامر واحققته اى قلت هو حق ـ وارقته وهرقته واهرقته ورقته ـ وبت البيع وابت ـ وزها البسر وازهى اذا اصفرا واحمر وشنقت القربة واشنقها اذا شددت رأسها ثم رفعتها وسقط في كلامه واسقط ـ ويقال قصرت واقصرت ونعم الله به عينا وانعم ـ وزكا الزرع وازكى وجمت ـ ١ الدابة واجمت واجمت الحاجة لاغير ـ قال زهير

مضت واجمت حاجة الغد ماتخلو

وقلت الرجل البيع واقلته ـ وسرت الدابة واسرتها وابى البصريون الا سرتها فسارت ـ وحشمت الرجل واحشمته اى اغضبته وزننت الرجل وازننته بالشيء اذا اتهمته به ـ وملح الماء واملح وجرمت من الجرم واجرمت وعرت عينه ـ ٢ ـ واعورتها وعارت العين قال ابو حاتم لا يكون الا عرتها وعورتها فعارت وخلا المكان واخلى ـ وعسرت الامر واعسرته وذرت الريح التراب واذرته ـ ولغط القوم والغطوا وضجوا واضجوا وجدب الوادى واجدب وحطب واحطب الوادى اذا كثر حطبه وخصبت الارض واخصبت ـ وعشبت واعشبت وكلأت واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت ـ ونبت البقل وانبت ولم يعرف الاصمعي الا نبت وطعن في بيت زهير

حتى اذا انبت البقل

ورجنت الشاة وارجنت اذا الفت الموضع وابى الاصمعي الا ارجنت ـ واثرى الرجل وثرى ـ ٣ ـ اذا استغنى وابى الاصمعي الا اثرى ـ وزحف وازحف ـ ٤ ـ اذا ضعف وصاب واصاب وهذا يختلف فيه صاب اذا جاء من عل واصاب من الاصابة قال بشر

ولم تشعر بأن السهم صابا

اى تدلى عليه ـ قال ابو بكر يقال جاء من عل ومن عل ومن علا بالتخفيف والتنوين فاما صاب المطر فبغير الف ونصف النهار وانصف وابى الاصمعى الا نصف وانشد

نصف النهار الماء غامره

وشريكه بالغيب ما يدرى

يصف غواصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار وهو تحت الماء وصاحبه لايدرى ماخبره ـ وسمح واسمح قال الاصمعي ـ ٥ ـ سمح بماله واسمح الدابة بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطت الشيء واهبطته عرفها الاصمعي ـ وانشد

ما راعنى الا جناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

القوط القطيع من الغنم والعلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها ـ ونجدت الرجل وانجدته اعنته ـ وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير الف ـ وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه ـ وهجرت في كلامى

(١) ب ـ جمت الدابة واجمتها * (٢) ل ـ عورتها * (٣) هـ ـ ثرا * (٤) هـ ـ رجف وارجف واهجرت

(٥) ب ـ قال الاصمعى وابوزيد *

واهجرت اذا افحش - وغلقت الباب و اغلقته وابى البصريون - ١ - الا اغلقته و لم يجيز و اغلقته البتة وحدّت المرأة على زوجها وآحدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها وسفقتُ الباب وآسفقته - ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا صببت عليه الماء - ودجنت السماء وآدجنت - وجلبوا عليه واجلبوا وطاف به وآطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و قال في هذا ايضا طاف قال جل وعزّ (طائف من ربّك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابّةُ وامجدت اذا امتلأ بطنها - وغطيتُ الشيء و اغطيته و قال الاصمعي غطّيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انسبطت اغصانها على الارض فبغير الف - قال الشاعر

ومن آعاجيب خلق الله غاطية
يخرج منها مُلاحيّ وغِربيبُ

و مرع الوادى وامرع - وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث و في التنزيل (كأنهن بيضٌ مكنون) وفيه (وما تُكنّ صدورُهم) ولم يقرأ الا بضم التاء - و شعرت بالشيء واشعرت فلانا شراً اى جعلت الشر شعاراً له - و شُرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل - و قال الاصمعي لا اعرف الاشُرت - و انشد

كأنّ جنيًا من الزنجبيل
بات بفيها وآرياً مشورا - ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مُشار

وضعّف قوله مُشار - وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الا الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكاراً وهنّ بأمّة ٣ -
اعجلنهنّ مظنّة الاعذار

المظنّة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و في الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء في الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زُبّ المُعذَر

و حَترت العقد و احترته اذا اكدته قال الاصمعي لا اعرف الاحترت و روى البغداديون بيت الهذلى

هاجوا لقومهم السّلام كأنهم
لما اصيبوا اهل دين محتر

ولم يروه الاصمعي - وضبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى - ٤ - عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مُضبٌّ - وأ و بأت الارض وو بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهي موبوءة وضبعت الناقة واضبعت ولم يعرف الاصمعي الاضبعت وانشد

فليت لهم آجرى جميعا واصبحت
بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(١) ل - الاصمعي * (٢) ل - خالط فاها واريا الخ * (٣) ل - فسبين وبآمه * (٤) م - واسوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير و اضبعت و يقال ضبعت الناقة تضبع ضبعةً اذا ارادت الفحل وضبعت تضبع ضبعاً اذا رمت بخفها الى ضبعها في السير بسكون الباء - و الضبع رأس المنكب - ونلته بخير وانلته فاما انت الشيء بيدى فبكسر النون بغير الف - و ألفت المكان و آلفته - و صدرت الابل واصدرتها و صرد السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته و انشد

عن ظهر مرنان بسهم مُصرَد

المرنان القوس التي تسمع لها رنة - ووعيت العلم واوعيته حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته واوعيت المتاع وفي التنزيل (وجمع فأوعى) ووفيت الكيل واوفيت - وغللت من الغلول واغللت - وبدأ الله الخلق وابدأ - وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته وبسرت حاجتي وابسرتها اذا طلبتها (١) من غير موضعها وقبل واقبل ودبر وادبر - وكشفت الناقة واكشفت اذا نتجت عامين متواترين (٢) - ويقال وقح الحافر واوقح اذا صلب - و جهشت و اجهشت اذا تهيأت للبكاء وجمعوا آراءهم واجمعوا. وعفصت القارورة واعفصتها اذا صممتها و هوى له و اهوى قال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه - قال ابو بكر قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقض بازٍ اقتم الريش كاسرُ

فقال احسب الاصمعي أنسى هذا و هو بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

أهوى لها مِشقصاً حشراً فشبرقها
وكنت أدعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا وأنسى - قال ابو بكر ادعوا جعل ويقوله البصريون قال الله عز وجل (أن دعوا للرحمن ولدا) اى جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأنسى ذاك *
والمشقص النصل العريض - والحشر اللطيف الصنعة فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب عينه سهم - وحل من احرامه واحل و بل من مرضه وابل - وثوى في المكان و اثوى ولحد القبر و الحد وحال في متن فرسه واحال - وصر الفرس اذنه واصرها فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير - و بكرت و ابكرت لغتان عرفهما الاصمعي - وانشد

ياعمرو جيرانكم باكرُ
فالقلب لا لاهٍ ولا صابرُ

و انشد

أمن آل نُعمٍ انت غادٍ فمبكرُ

وحرم واحرم (٣) من حرمت الرجل الشيء و يقال طلعت على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم غبت عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

قال الاصمعي (اخرشت عن الامر) اذا اقلعت عنه وانشد - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي

(باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها)

(١) ل - في غير وقتها * (٢) ب - متواليين * (٣) ل وم خ - جرم واجرم *

نعلوهم

نعلوهم بقضب منتخله

لم تعد اذا فرشت عنها الصقله

يعنى السيوف - وفرشت عنه اذا اردته وتهيأت له

وازريت بالرجل فانا ازرى به ازراء اذا قصرت به

وزريت عليه فعله ازرى اذا عبت عليه واصفدته اذا

اعطيته - قال الشاعر

فان هجوتك ما تمت مكارمتى

وان مدحت فقد احسنت اصفادى

وصفدته اذا قيدته - وخفرته اذا اجرته خفراً وخفارة

واخفرته اذا غدرت به وفى الحديث (لا تخفروا الله فى

ذمته) وخفرت المرأة خفراً اذا استحيت والخفارة

ما يأخذ الخافر مثل العمالة للعامل - ونشدت الضالة اذا

قلت من وجدها وانشدتها اذ قلت من ذهب له

كذا وكذا - قال الشاعر

يصيخ للنبأة اسماعه

اصاخة الناشد للمنشد

وانشدتك الله وانشدت الشعر لا غير ووعدته الخير

وعدا واوعدته بالشر ايعاداً ووعيداً ولا يقال

اوعدته شرا انما يقال او عدته بشر - ويقال اقذيت

عينه اذا جعلت فيها قذى ويقال قذيتها وقذيتها اذا

اخرجت منها القذى - وانشد

لقد قيل من طول اعتلالك بالقذى

اجدك ما تلقى لعينك قاذيا

وقذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذي قذى

شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قذت تقذي قذياً

شديدا - وشط الرجل اذا بعد واشط اذا جار

وقسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل وكلاهما فى

التنزيل (وامّا القاسطون فكانوا لجهنم حطبا)

وفيه ايضاً (ان الله يحب المقسطين) قال الراجز

حتي شفي السيف قسوط القاسط

ونهرت النهر انهره نهراً اذا حفرته وانهرت الدم

اذا اسلته - وفريت الشيء افريه فرياً اذا شققته

لاصلاح وافريته اذا شققته لفساد وانشد لعمرو بن حميل

اذا انتحى بنابه الهذاهذ

افرى عروق الودج الغواذي

قوله الغواذى التى تغذي بالدم ومعنى تغذى اى

لا تكاد ترقأ - والهذاهذ من الهذ وهو القطع

وقال آخر

شلت يدا فارية فرتها

وعميت عين التى ارتها

لو كانت الساق لصغرتها

اراد دلواً كان استكبرها - ويقال دلا يدلو دلواً اذا

استقى وادلى يدلى ادلاء اذا ادلى دلوه وادلى

بحجته عند القاضى لا غير - ودلوت الرجل اذا رفقت

به ويقال داليت الرجل مدالاة اذا رفقت به

قال الراجز

يكاد ينسلّ من التصدير

على مد الانى والتوقير

ودلوت الابل اذا رفقت بها فى السير - قال

الشاعر

لا تقلوها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لاتعجلا بالسير وادلواها
لبئس مابطء ولا ترعاها - ١

ويقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقطران وما اشبهه - وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عز وجل (ثم اماته فاقبره) وحدق القوم اذا اطافوا به واحدقوا به قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدقوا به
فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

وحدقت وحدقت به المنية واحدقت - قال الشاعر

المنعمون بنو حرب وقد حدقت
بي المنية واستبطأت انصاري

قال ابو بكر قوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى - ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت فى الامر والمنطق عياً - وابيت اذا انفت منه فانا آبى اباء وانا آب وابيت فانا اباء وابيٌ اى ممتنع وآبيت فلانا اذا حملته على ان يابى فهو ابيٌّ اى ممتنع ولويت الحبل الويه ليّاً ولويت الدين ليّاً وليّانا ولويت فانا الوى لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم - وعصيت فانا اعصى عصيانا ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصوا اذا ضربت بها وعصيت بالسيف اعصى به اضرب به - قال الراجز

نعصى بكل مشرفيّ مخفق

ويروى مخفق - وعلوت فانا اعلو علوّاً من الارتفاع وعلى يعلى علاء من الظفر واعلا عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفى حديث - ٢ - ابن مسعود (اُعلُ عنّيج) اى تنحّ عنى - ودارأت الرجل عنى اذا دافعته وتقول (اللهم انى ادرأبك فى نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امراو دارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ - ٣ - البعير فهو دارى اذا ظهرت غدته - قال الشاعر

بل ايهذا الدارئ المنكوف - ٤

وهو الذى قد اصابته الغدة فى نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته - ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شيء بسطته فقد درأته - قال الشاعر

تقول اذا درأتُ لها وضيني
أهذا دينه ابداً وديني

ودريت الشيء فانا ادريه دريا ودراية - قال الراجز

وسائلٍ عن خبر لويتُ
فقلت لا ادرى فقد دريتُ

ويروى وسائل عن خبر لويت - ٥ *

ودريت الظبي ادريه دريا اذا ختلته - قال الشاعر

فان كنت لا ادرى الظباء فانني
ادسُّ لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رامٍ يصيب ولا يدرى

اى لا يختل - ودرّيت الشعر بالمدرى تدرية - قال الشاعر

(١) ل و ب - ولا ترعاها * (٢) هـ - وفى الحديث - اعل آلخ * (٣) مخ و ل - درأ *
(٤) والرواية - يا ايها الدارئ كالمنكوف * (٥) هذه الجملة من - ل *

الشاعر

قد علمت اخت بنى فزارة

ان لا أدرّى لمّتى لجاره

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشىء ابدأ به اذا قدّمته وابدأته ايضاً - و بَدِيت به - قال الراجز

باسم الاله وبه بَدِينا

ولو عبدنا غيره شقينا

وبدوت من الحضر الى البدو - ولقيت فلانابادى بَدِى وبادئ بدا -١- قال الراجز

وقد علتنى ذُرأة بادى بدى

ورَثية تأخذ فى تشدّدى

و يروى تنهض - وجددت فى الامر اجدّ و اجددت أجدُّ لغتان فصيحتان - وجددت الحبل اَجُدّه جدّاً اذا قطعته(و ابلِ واجدّ) يدعى للرجل اذا لبس الجديد و جَددت يا فلان صرت ذا جِدّة -٢- و بريت القلم و العود وغيره ابرى بريا و برئت من المرض و برأت ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم بَرءاً - و انشد الاصمعى لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها

يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكرىّ مباراةً اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه الكراء -٣- ثم تسترجعه منه وأبريت البعير أُبريه ابراءً اذا جعلت له بُرَة و البرّة اصلها الهمز و تركت العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها - وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و تَشرق

الرجل بريقه اذا غصّ به - و رَوِيت من الماء اروى رِيّاً وروِيتُ القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتى ارواء و رويتُ على البعير شددت عليه بالرواء وهو حبل يشد به المتاع - و روّيت فى الامر تروية وترويّاً و قِلتُ من القائلة اقيل قائلة وقَيلا - و اقَلت فلانا عثرته و اقلته فى البيع اقالة و شربت القيل وهو شرب نصف النهار و تقيَّل الرجل اباه اذا اشبهه وغار النجم يغور غوراً و غارت عينه تغور غؤوراً و غار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل مارهم وهو من الميرة و اغار على القوم اغارة من المغاورة و غار على اهله يغار غَيرة - و غار يغور اذا دخل غور تهامة و اغار الحبل يغيره اغارة اذا فتله فتلا شديدا وغور القوم تغويراً اذا نزلوا فى الهاجرة و اراحوا - و مرّ الطعام و امرّ اذا صار مرّاً و آمرّ العيش يُمر امراراً فهو ممر و امرّ الحبل يمر امراراً اذا احكم فتله - وطمّ الماء طموماً اذا كثر و طم الفرس طميما اذا عدا عدوا و اشد يداو طمّ شعره طمّا - و هبّ التيس يهب ويهُب هبيباً و هبت الريح تهُب هُبوباً وقالوا هبيباً و هبّ من نومه هبّا و هبّ السيف هبّة وهبت الناقة هِبابا اذا نشطت - وكلّ السيف كُلولا و كلّ البصر كَلّة -٤- و كلّ الانسان و البعير كلالا و شبت النار شبوبا و شب الفرس شِبابا وشب الغلام شَبابا *

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(جارية كاعبٌ و ناهِدو معصر) و قالوا معصرة - قال

(ت) باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(١) فى هـ - بادئُ بدأ * (٢) ل - ذا جد * (٣) هـ - الكرى * (٤) ل و مخ و ب - كلة (بكسر الكاف)*

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب
اوانساً كالربرب الرئائب
من ناهدٍ و مُعصرٍ وكاعب
هيفِ البطون رُجّحِ الحقائب

المُعصر التي استتمّت عصر شبابها وهي كاعب اوّلا اذا كعب ثديها كأنه مقلك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوى نهودها فتكون مُعصراً — قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها
ينحلّ من غُلمتها ازارُها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كلّه سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعدٌ اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مُغيل تُرضع ولدها وهي حامل واسم اللبن الغَيل — وامرأة مُسقط وامرأة مُسلب قدمات ولدها — وامرأة مذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث — ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها — وامرأة مُغيْب ومُغيِب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها وقالوا مغيبة ايضاً وفي حديث -١- عمر رضي الله عنه قال (مابالُ احدكم لا يزالُ كاسرا وسادته عند امرأة مُغيبة يتحدّث اليها وتحدّث اليه عليكم بالجنبة فانها عَفاف ان النساء لحم على وَضَم الا ما ذُبّ عنه) — قول الشاعر

يَخبِطن بالايدى طريقا ذاعرا
غمزَ المُغيّبات فلا طيسَ الكَمَر

القلطاس الكَمرة العريضة والقلاطيس العراض وقالوا انفٌ قلطاس — والقَمدَر الارض التي فيها جحرة اليرابيع والضباب — وامرأة مُشهد اذا كان زوجها شاهدا — وامرأة مِقلات لا يعيش لها ولد — واصله من القَلت الهلاك — وامرأة ثاكل وهابل ووالِه من الوله والجزع — ويقال رجل عَلِه وعَلْهان — وامرأة قتين قليلة الرزء — وامرأة جامع في بطنها ولدها — وامرأة سافر وحاسر وواضع اذا القت قناعها — وظبية خاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع — وظبية مُطفِل ومُشدن ومُغزل معها شادن وغزال وطفل — وفرس مُركض في بطنها ولد قد تحرك — وامرأة عِنفِص زوئة — وامرأة دِفنِس رعناء — ومهرة ضامر ومهرة قيدود طويلة ومهرة كُميت — ومهرة جلمد صلبة شديدة وكذلك الناقة وناقة عيهل وعيهم -٢- وناقة دلاث جريئة على السير وناقة هِرجاف -٣- خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها في سيرها وناقة ممرن تدرّ على المرى وهو مسح الضرع باليد — وناقة نجيب كريمة — وناقة راجع وهي التي يظن ان بها حملا ثم تخلف — وناقة مُرِدّ وهي التي تشرب الماء فيرم ضرعها وناقة خَبر غزيرة وناقة حرف ضامر وناقة رهب معيية وناقة رازم وهي التي قد دفعت باللبن اى انزلت اللبن في ضرعها — وشاة -٤- مُبسِق اذا كانت كذلك وناقة مُضرِع وناقة مُشرِق للتي اشرق ضرعها باللبن وناقة رُهشوش غزيرة — قال الراجز — رؤبة

(١) ه — في الحديث * (٢) ن — عيهر * (٣) ل و ب — هرجاب * (٤) ه — ناقة مبسق *

انتَ الجواد رقة الرهشوش
والمانعُ العِرضَ من التخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً *

انت الجواد السهل العطيه
كما تعطى هذه الناقة الرهشوش — والخنجور مثل الرهشوش سواء — وشاة - ١ - مُحِشٌّ يبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة - ٢ - والمرأة - واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل — وشاة صارف وهي التي تريد الفحل وشاة ناثر وهو عيب وهو ان تنثر من انفها اذا سعلت او عطست وعطس يعطس ويعطس واحد - وناقة داحق وهي التي تخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها في عقب الولادة وشاة راجن ورواجنُ وداجنٌ وهي التي قد الفت البيوت — وناقة مشدن وهي التي قد قوي ولدها — وناقة مُمرِشح للتي قوي ولدها ونتجت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى وناقة حسير وطليح وهي المعيية — وناقة لهيد قد عصرها الحمل فا وهى لحمها - وناقة مُتِمٌّ وكذلك المرأة اذا تمت ايام حملها - وناقة مذائر وهي التي ترأم بانفها ولا يصدق حبها — وناقة علوق وهي نحو المذائر ترأم بانفها وتزبن برجلها — وناقة خادج التي قد طرحت ولدها ومُخدج — وناقة فارق وهي التي تذهب على وجهها فتنتج — وناقة طالق وهي التي تطلب الماء قبل القرب بليلة - يوم الطلق ويوم القرب - قال ابو بكر قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغدفقلت له فما الطلق قال سير اليوم لورد الغب اي بعد غد — وناقة بازل وناقة باتكٌ ضخمة السنام - وناقة فاسج فتيةٌ سمينة - وناقة شامذ وشائل بذنبها - قال الشاعر

شامذاً تتقى المبسّ عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطُّلّاء

قال ابو بكر كسر الميم في المرية - ٣ - اجود ويجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابو زيد - والمبسُّ - ٤ - يدعوها للحلب - والطُّلّاء التي تدرُّ الدم مكان اللبن والصرفُ الدم والصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة - وناقة بلعس ودلعكٌ وبلعك وهن ضخام فيهن استرخاء وناقة عوزم وهي المسنة وفيها شدة وناقة ضرزم مثلها وناقة دلقم اذا تكسر فوها وسال مرغها اى لعابها وفرس مُقِصٌّ اذا استبان حملها — وناقة ملواح ومهياف اذا كانت سريعة العطش وناقة مصباح وهي التي تصبح في مبركها — قال الشاعر

وجدتَ المخزيات - ٥ - اقلَّ رُزاً
عليك من المصابيح الجلاد

قال ابو بكر هذا رجل يخاطب رجلا قطع انف رجل فطولب بالدية او القود فسلم انفه فقطع فعيره يقول كان قطع انفك اسهل عليك من تسليم ابلك وناقة ميراد تعجل الورد — ونعجة حان اذا ارادت

(١) ه — وناقة * (٢) ه — وكذلك الفرس * (٣) في ه — المرية هذا بالكسر وهو الخ *
(٤) هذا الشرح من ل * (٥) ب و ل — المنديات — وهي الدواهي كما فسره في ل *

الفحل - و ناقة هِرمِل و خِرمِل وهي الهوجاء و ربما و صف به النـاس ا يضـاً و شاة مُقرِب للتي قرب و لادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها قال ابو بكر مِثل البازل من الابل و القارح من الخيل و المُشِبّ من البقر - و شاة مُتئِم اذا ولدت اثنين - و ناقة حائل للتي حالت و لم تحمل و كذلك النخـلة ايضاً و كُل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها غدّة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهي مغد فاما قول العامة مغدُ و د فخطأ - و ناقة ناحز وهي التي بها النحاز و هو - ١ - السعال و ناقة رائم ترأم ولدها و تعطفُ عليه و ناقة واله اذا اشتد وجدها بولدها و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها - و ناقة مقامح تأبى ان تشرب الماء و ناقة مُجالح و هي التي تدر في القُرّ و ناقة شارف مسنة - و ناقة ضامز لا تجترّ و ناقة ضابع وهي التي ترفع خـفّها الى ضبعها في السير - و ناقة عاسر وعسير وهي التي اُعتُسرت فركبت ولما تُرض و ناقة قَضيب كذلك - قال الشاعر

اَ سيرُ عسيراً او قضيبا اروضُها - ٢

و ناقة مِدراج و هي التي تجوز وقت وضعها و ناقة مُربِع معها رُبَع و ناقة مِرباع تحمل في اول الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة - ٣

(الوليقة) طعام يتخذ من دقيق و سمن و لبن و الالُوقة كل ما لُيِّن من الطعام و في الحديث (وما آكُل الاّ ما اُلوّق لي) اى ما لين - و الصقعل تمر يحلب عليه لبن والرهيّة بُرٌّ يُطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن ويقال ارتهى الراعي اذا فعل ذلك - و الآصِيّة دقيق يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِيَة بالتخفيف - و الخزيرة شحم يُذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق فيلبكُ به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة العصيدة - والرغيغة حسو رقيق - و الثُرعُطُة نحو الرغيغة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السَمنُ و التمر جميعا والاقط
اَلحيسُ الا انّه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لي الرشيد فُطِمتُ على الحيس و الموز - و العذرة - ٤ دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخُلاصة والقِشدة و القِلدة - ٥ - تمر وسويق يخلص به السمن و السربلةُ الثريد الكثير الدسم مثل السغبلة والكـيْسُ لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب و الوطيّة عصيدة بالتمر و اللبن و المجيع التمر و اللبن والفِئرة حلبة تطبخ بتمر و تسقى النُفساء والفريقة حلبة تطبخ بتمر دواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلي

مثل الفريقة صُفّيت للمُدنَف

و اللحم المُعرّض الذي يشوى على الرماد فلا يستتمّ نضجه فاذا غيبته في الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المُضهَب و الحنوذ المشوي على الحجارة المحماة والفئيد الذي يدفن في الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود

(١) هـ - وهي السعال * (٢) ل و ب - اسير عروضا * (٣) ب و ل - باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) مخ و ل ب - الغذيرة * (٥) كذا في ل و في هـ - و القسدة و القلدة ما يخلص من السمن *

والملهوج

(٢) (باب ما يذكر من الاطعمة)

والمهوج الذى فيه بعض مائة ـ والعَلَس شواء مسموق
اى فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذى يؤكل بالسمن
والشُندُخيّ طعام الاملاك وقالوا الشَندَخيّ واشتقاقه
من قولهم فرس شُندُخ وهو الذي يتقدم الخيل فى
سيره فارادوا ان هذا الطعام يتقدم العُرس ـ والوَليمة
طعام العُرس ـ والتوكير طعام في بناء دار اوبيت
والعقيقة مايذبح عن المولود ـ والخُرسة مايعمل للنفساء
والوَضيمة طعام المأتم ـ قال ابو بكر ليس كل اهل اللغة
عرف هذا ـ والعَذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً
قال الراجز

كلّ الطعام تشتهى ربيعه
الخُرس والاعذار والنَقيعه

والنَقيعة طعام قدوم المسافر وقال مرّة اخرى طعام
القُدّام ـ قال الشاعر

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضربَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

والمأدُبة والمَدعاة طعام اي وقت كان ـ والقَشيمة
هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل
ينقع فى ماء حارّ او فى مهراق دلو اياما حتى تذهب
مرارته ثم يقلى ويؤكل *

باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له

(خَلابيسُ) وهو الشيء لا نظام له ـ قال الشاعر

ان العِلاف ومن باللّوذ من حَضَنٍ
لما رأوا انّه دِين خَلابيسُ

لم يعرف البصريون (١) له واحدا ـ وقال البغداذيون
خِلبيس وليس بثبت ـ وسَماهيج موضع وسمادير العين
ما يراه المغمى عليه من حلم ـ وهراميت آبار مجتمعة
بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها
والدهناء يمد ويقصر ـ وانشد

فلو كان بالدّهنا حريثُ بن جابر
لاصبح بحرٌ بالمفازة جاريا

يعنى حريث بن جابر الحنفى ـ ومعاليقُ ضرب من التمر
وقالوا النخلة بعينها ـ قال الشاعر

لئن نجوت ونجتْ معاليق
من الدّبا انى اذاً لمرزوق

ويروى لئن نجوت ونجا المعاليق ـ وأيافث موضع
باليمن وقالوا انافث ـ واثارب موضع بالشام ومعافر
موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ واليه تنسب
الثياب المعافرية ـ قال ابو بكر كان الاصمعي
يقول لم تتكلم العرب او لم تعرف واحدا لقولهم
تفرّق القوم عَبادِيدَ وعَبابيدَ ولا يعرف واحد
الشماطيط وهى قطع من الخيل ـ والاساطير والابابيل
وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شِمطاط
وواحد الابابيل إبّيل ـ وواحد الاساطير إسطارة
وقال آخرون انما جمع سَطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا
اساطير ويقال جمع سطرٍ اسطرٌ وسطور واسطار جمع
واحده سَطَر بفتح الطاء ـ وقد قالوا واحد الابابيل
ابّول مثل عِجّول وعجاجيل *

باب ماتكلموا به مصغرا

(الخُمَيقاء) وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان
والعُزيزاء جوبة الدبر من الفرس ـ والغُرَيراء طائر
ايضاً والسُويطاء (٢) ضرب من الطعام ـ والشُويلاء

(١) ن ـ الكوفيون * (٢) ه ـ والصويطاء *

موضع - والمُرَيطاء جلدة رقيقة بين السرّة و العانة و الهُيَيماء موضع و الدويدَا[١] موضع - قال الشاعر

انني جَيرِ و ان عزّ رهطي
بالسوِّ يدا ء الغداة غريب

قال ابو بكر جَيرِ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر بمعنى لا افعله ابدا و ربما اجروها مجرى القسم فقال جَيرِ لا فعلنّ او حقا لا فعلن ونحو ذلك و الغُمَيصاء موضع - قال الشاعر

فكائن ترى يوم الغُميصاء من فتىً
اُصيبَ ولم يجرح و قد كان جارحا

و الغُمَيصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين و يقال رماه بسهم ثم رماه بآخر هُدَيّاه اى على اثره و الحُمَيا سورة الخمر - و الثرَيّا معروفة - و الحُدَيّا من التحدى و هو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرض له للشر - و الحُذَيّا من الحذوة وهو ما اعطاه الرجل من غنيمة او جائزة و الحُذَيّا من قولهم احذانى كذا اى اعطانى و الاسم الحِذوة - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وقائلة ماكان حِذوة نعلها - ٩
غداة تيَذٍ من شاء قردٍ و كاهل

قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من هذيل ايضاً و في بنى اسد كاهل ايضاً - و القُصيرى آخر الضلوع وقالوا اوّلها - و الحُبَيّا موضع - قال الشاعر

و مُعترك شطر الحُيَيا ترى به
من القوم محروساً و آخر حارسا - ٢

و الحُجَيا من قولهم فلان يحاجى فلانا - و الهُوَينى السكون و الخفض - و الرُتَيلاء - ٣ - دويبة تلسع و العُقَيب ضرب من الطير و الحُمَيق - ٤ - طائر وقالوا الحُمَيقيق - و الصُلَيقاء طائر و الرُضَيم طائر و الشُقَيقة و اللُبَيد طائر وزُغيم طائر و يقال بالراء - و الرُزَيم طائر - و السُكَيت آخر فرس يجئ فى الحلبة و هو الفِسكل - و الاُدَيبر دويبة و الاُعيرج ضرب من الحيات - و الاُسَيلم عرق في الجسد و الكُمَيت البلبل - و الكُحَيل القطران - ومُجَيمر جبل معروف قال ابو بكر مُيهمن اسم من اسماء الله جل ثناؤه و مُجَيمر و مُبيطر هو البيطار اسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرّة و قال ايضاً و مُيهمن اسم من اسماء الله جل وعز و هذه الاسماء نحو مُيهمن ومُسيطر و مُبيطر فى لفظ التصغير وليست بمصغرة لان بعض اهل اللغة قال مُيهمن اصله مؤيمن فكأن هذا الهاء عنده همزة و يقال فلان مُهيمن على بنى فلان اى قيّمٌ بامورهم - و مثله مُبيقر و مُبيطر لا يقال فيها ومفعل و مُبيقر يلعب البُقَّيرى وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق - و مُسيطر اشتماللك - ٥ - على الشيء وقال مرة اخرى مسيطر متملك على الشيء و القُبَيطة - ٦ - الحجلة وهي القبجة بالفارسية *

(١) ه - من كان * (٢) ب و ل - محد وسا وحادسا - وقدس * (٣) ل - الرسيلاء *
(٤) ه - و الحميميق * (٥) ه - تملك على الشيي جسب * (٦) ه - القطيعة *

باب حوَاليك ودوَاليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُردٌ شُقَّ بالبرد — ١ — مثله

دَ واليك حتى ليس للثوب لا بسُ

دَ واليك من المُداولة و قال ايضاً من التداول يقال تداول القوم فلا نا اذ اتعاوروه بالضرب قال ابو بكر معناه انّ العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ ذا بُردَ ذا و ذا بُرد ذا في غزلهم و لعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء و الا صل في ذلك ان الرجل كان اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء وانشد

اذا شُقّ برد شق بالبرد بُرقَع

بفتح القاف وضمها — وَحنانَيك من التحنن — قال الشاعر — طرفة

اَبا مُنذر افنيتَ فاستبق بعضنا

حَنانَيك بعض الشرّ اهون من بعض

و هَذا ذيك من تتابع الشيء بسرعة — قال الراجز

ضرباً هذا ذيك كولغ الذئب

و قال آخر

ضرباً هَذا ذَيك و طَعناً وَخضا

و خَبا لَيك من الخبال — وحجازَيك من المُحاجزة *

تم اللفيف و الحمد لله اهل الحمد و وليه

و صلى الله على محمد و آله

و صحبه و سلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسقُون و يفسقُون ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون و يحسُدون ويحشِدون و يحشُدون وينفِرون و ينفُرون ويشتِمون و يشتُمون و ينسِلون وينسُلون و يلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون — ٢ — ويعتِل ويعتُل — ويطمِث و يطمُث و يفتِر و يفتُر ولا يقدِر ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط و يقنَط ثلاث لغات — ويبطِش ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يَصِدّون و يَصُدّون فان يصِدّون يضجّون ويصُدّون يعرضون — قال ابو بكر ويُصُدّون ايضاً يمنعون من قولهم صددته عن كذا وكذا اذا منعته — ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه و غَسقَ الليل يغسِق و يغسُق و طَمَس يطمِس و يطمُس و صَلقه بلسانه يصلِقه و يصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة قال ابو بكر قال الاصمعي مَعْن الماء و معَن وامعن اذا جرى و مُعنان الوادي مجاري مائه — قال الاصمعي عُقر الرأة و عُقر الحوض و عُقر النار حيث يجتمع لهبها و جمرها و عَقر الدار وسطها *

قال الاصمعي يقال للنفس الجِزوة والقُروة والقُرون والقرين والقرينة و الجِرشّى مقصور — و الكذوب والحَوباء — وانشد

اني و ان منّتني الكَذوبُ

بتلوحيا تي اجلٌ قريب

و انشد في الجِرشّى — لمدرك بن حصن

---

(١) ب و ل — بالبرد برقع * (٢) ه — يخلفون ويخافون *

بكى جزعًا من ان يموت و اجهشت
اليه الجرشيّ و ارمعلّ خنينها

الخنين ترددُ البكاء في الانف و الحنين من الصدر وازمعلّ ظهر - وانشد

فضربت جروتها وقلت لها اصبري
و شددتُ في ضيق المقام حزيمي

وانشد - في القرونة - ١

ألم ترني رددت على عديٍّ
و قد جعلت هوا ديها نعالا
قرونته وبنتُ الارض تقضي
على ما استودف القوم سخالا

قال ابو بكر هذان البيتان من معاني الاشناندانى و تفسيرهما يطول و معناهما رددت على عديٍّ نفسه في وقت الهاجرة و بنت الارض المقلة التي يقسم عليها الماء و السخال يعني جلود السخال التي فيها الماء واستودف مثل استقطر *

وقال الاصمعي ارض قرواح و قرياح و قرحياء ممدود قفر ملساء و قرحيا لم يجيء به غيره قال و يقال رجل زبرٌ و زمرٌ وهو القوي الشديد و انشد - الاغلب العجلي

اني اذا طرفُ الجبان احمرّا
وكان خيرُ الخصلتين الشرّا
اكون ثمّ اسداً زبرّا

و قال الاصمعي القذمّ الشديد والقذمّ السريع و يقال رجل ذرطيٌّ احمق و بايجر ويرجل رطيٌّ بالراء غير معجمة و هو المسترخي - و امرأة قِصلة زعموا حمقاء و مجة ايضا قال ابو ما لك الضوّة و العوّة - ٢ الصوت - ٣ - و قال الرُّنا مقصور الصوت و احسبهم قالوا الرُّناء مخفف ممدود كذا في كتابي و رأيته في عدة نسخ و الرُّنا خفيف مقصور ادامة النظر من قولهم رنا يرنو رنوّاً و احسب انهم قد قالوا الرُّناء ممدود مخفف فاما الرّنوناة فصحيح و هي ادامة النظر ايضاً - والجشّ الصوت لم يجيء به غيره و قال الهتر السقط في الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل مهتر - والمهك و الممغط بتشديد الهاء والغين الطويل والسلع - ٤ - الطويل ايضا قال ابو زيد اصلّ اللحم وصلّ اذا انتن و هونيء و خمّ واخمّ اذا انتن و هو مطبوخ اومشتويّ - وقال ابوزيد خل فادر و الجمع فُدُر اذا ترك الضراب و وعل فادر اذا كان مسنًّا تاما - قال الشاعر

فدرٌ بشابة قد تممن وُعولا

قال ويقال فلان حجٍ بكذا و كذا وخليق به و جدير به و قمين و قمن به و مقمنة وعسيٌّ و معساة و مجدرة به و مخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و افعل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه و قال ابو زيد يقال ما سقاني فلان من سويد قطرة و لا من اسود قطرة و هو الماء بعينه و انشد - لطرفة

(١) من هنا الى و قال الاصمعى من ل * (٢) كذا ضبطها في الاصل بالضم و ذكر المجد انها بالفتح — س *
(٣) هذه العبارة الى و الجس من — مخ و ل * (٤) ه - و السلع *

الا

الا انى سقيت اسود حالكا

الا بجلى من الشراب الا بجل

و قال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو مال وعول اذا صار ذا مال و ملت تاو ملت - و مهت الركية و مهت اذا استخرجت ماءها - و ماهت الركية ماهة و ميهة - ١ اذا كثر ماؤها - و يقال ثلت له بالعطية نولا و نلت الشيء انا له نيلا - وقال ابو عبيدة يقال الاشنان و الاشنان وهو فارسي معرب و يقال له الحرض و يقال قرطاس و قرطاس - و الدهقان و الدهقان و القنب و القنب وقال ابو مالك يقال اعطيته كروته وكروته من الكراء وقال سألت عن الغب فقالوا ان تشرب الابل يوماً و ترد بعده - ٢ - بيوم فيكون فقدها الماء يوماً و احدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثاً و الربع ان يفوتها الشرب يومين - و الخمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العشر وانما سمي عشر الانها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما و تقرب يوما و ترد في اليوم العاشر فاما ثلث الشيء وربعه فبالضم *

قال ابو مالك الصهوة مطمئن من الارض يجتمع له البركة ينبت فيها الشجر و يصاب فيها ضوال الابل و الجمع صهاء - و قال السديم الرقيق من الضباب و انشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأن ذراه جللت بسديم

قال و يقال البشارة و البشارة و المزاح و المزاح و المزاحة و المزاحة ايضاً - و انشد لمسعر بن كدام

الهلالى

أما المزاحة و المراء فدعهما

خلقان لا ارضاهما لصديق

والعجالة والعجالة وهو ما يعجله الراعي الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل - وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (الثيب عجالة - ٣ - الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اى لا يحتاج ان يتكلف لها ما يتكلف للبكر ويقال له الاعجالة ايضاً - و الخلاصة و الخلاصة وهو ما يذوب به الزبد حتى يصير سمنا - و انشد

لعمرى لنعم النحى كان لاهله

عشية غب البيع نحى خمام - ٤

من السمن ربعي يكون خلاصه

بابعار آرام و عود بشام - ٥

و انشده مرة اخرى - يكون خلاصة - و انشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صوار و قال الشاعر - في الاعجالة

ولا تريدى الحرب واجتزى الوبر

و ارضى باعجالة وطب قد حزر

والعجاية والعجاوة وهو عصب على سلاميات البعير و ماله حنتألة ولا حنتأ له اى بد - و مهك الرجل ومهك مثل نهك ونهك وبهت وبهت و رذل و رذل ورذل و فشل و فشل - ٦ - و نقز و نقز اذا صار نقزا و هو الدنيء من الناس مثل رذل سواء - قال و يقال انه لكريم النحاس والنحاس والنجار والنجار اى كريم الاصل والزجاجة والزجاجة و قعاس

(١) بل - ميهة (بكسر الميم) * (٢) ل - وبتركه يوماً * (٣) كذا في م - ولعله الثيب عجالة الراكب وعجالة الراكب تمر الخ * (٤) م - حمام * (٥) في م - حبر * (٦) م - وفسل وفسل *

الشمر و قصاصه وهو منقطعه في الجبين و القفا والنُخاع و النِخاع وهي العصبة التي ينتظم بها الفقار و اسوة و أُسوة ورِشوة ورُشوة وكِسوة وكُسوة وجِثوة وجُثوة وهو السراب المجتمع ورِبوة ورُبوة ورَبوة وجَذوة وجِذوة وجُذوة وهي الجمرة وقال بعضهم انما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسماً ثبتوا على احد الوجهين وهذا مذهب ضعيف قد رأيناهم فعلوا ذلك في الاسماء والمصادر ـ وقالوا جِلوة العروس وجُلوتها ـ وذِروة الجبل وذُروته وخِفية وخُفية وحِبوة وحُبوة والحبوة مطّردة بالواو ولم اسمعهم قالوا في عُروة بالكسر ـ قال وتقول العرب الرِضوان والرُضوان والرِفعان والرُفعان الى السلطان والاِخوان والأُخوان وأُخوة واِخوة ـ وصِبيان وصُبيان وصِبوان وصُبوان اضعفها وقِضبان وقُضبان وقِفزان وقُفزان وشِهبان وشُهبان جمع شهاب ومِصران ومُصران وسِفيان وسُفيان وذِبيان وذُبيان وفِرعون وفُرعون وفِسطاس وقِسطاس وقُسطاس وقِرطاط وقُرطاط وهو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج وكذلك قِرطان وقُرطان مثله وفِسطاط وفُسطاط ونِغران ونُغران وعِنوان وعُنوان وعِنيان وعُنيان وقالوا عِلوان وعُلوان وعُليان وطِبي وطُبي وقالوا شِقة وشُقة والضم اعلى وقِرطاس وقُرطاس وذكر انه سمع من العرب جِملاق وجُملاق وليس الضم بثبت ـ والصِوَر والصُوَر والصِوار والصُوار والصِوان والصُوان وخِوان وخُوان ـ وبِعران وبُعران جمع بعير وفِصلان وفُصلان جمع فصيل قال ابو مالك ـ ١ ايضاً نَضِل الرجل نَضَلا اذا اعيا من السير وقال قِربة مزكومة ومزكوتة ـ ٢ ـ ومطحرة ـ ومزعوبة ومَمزورة ـ ٣ ـ ومقطوبة اى مملوءة ويقال جاء فلان بالصُقّارى والبُقّارى وجاء بالصُقَر والبُقَر اذا جاء بالكذب وجاء بالعُجَر والبُجَر والعُجَرى والبُجَرى من قولهم حدثته بعُجَري وبُجَرى اى بغامض خبري *

وقال ابو زيد وابو مالك يقال دَبُور نكد وشمال عريّة وشمال حرجف وجنوب خجوج وصبا هبوب وحنون وهذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مرّ يذنبه ويذنُبه ويدبره ويدبُره ويكثبه ويكثُبه ويستهه بفتح التاء ويستُهه ـ ٤ ـ اذا مرّ خلفه ولا يفارقه ـ قال ابو مالك وتقول العرب جيء به من عيصك وايصك وجنثك وجنسك وقنسك وحسك وبسك اى جيء به من حيث كان ـ ويقال مات الرجل وفطس وهلك وفاد وعكا وخفض ودنق وهرز ـ وفوّز وترز وعصد وقرض الرباط وقالوا فطس ايضاً وطفس وقفز والقى الاحامس ـ ٥ ـ وفاظ هذا كله يوصف به الموت ـ ويقولون لا آتيك يد الدهر وجدى

---

(١) ن ـ ابوزيد * (٢) هـ ـ مزكوتة ـ فقط * (٣) ن ـ ممروزة * (٤) هذا الباب الثاني من ل ـ * (٥) كذا والصواب لقى هند الاحامس ذكره ائمة اللغة ـ وفيها مش ب ـ لقى الاحامس و هند الاحامس *

الدهر وسجيس الدهر وعجيس الدهر وسجيس الاوجس ولا آتيك سجيس الحرس وسجيس الابض والازلم الجذع ولا آتيك سن الحسل ولا آتيك الوتابي هبيرة ولا آتيك هبيرة بن سعد وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك معزى الفزر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزي واخرجوها مخارج الصفات والافعال وهى اسماء لا يجوز ذلك في غيرها الا انها مشهورات *

وقال الاصمعي سمعت الاربعاء والاربعاء بالفتح والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسبك وانه لكريم اي رجل فاذا افردوا الكريم والظريف واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا قبله حرفا قالوا انه لرجل ظريف اي رجل لان ايا لا تدخل الا على النكرات - وقال ابو زيد تقول العرب النجاء النجاء ممد ودوالوحاء الوحاء ممدود والنجا والوحي بالمد والقصر - وانشد

اذا اخذت النهب فالنجا النجا

اني اخاف طالباً سفنجا

السفنج المسرع من الطلمان والسفنج ايضاً الطويل الرجلين - قال وتقول العرب بدلجة ودلجة وبلجة وبلجة وسدفة وسدفة ورجل غلبة وغلبة للذى يغلب وحزقة وحزقة وهو القصير المتداخل وقالوا وهو السيئ الخلق البخيل - وانشد

واعجبني مشى الحزقة خالد

كمشى اتان حلئت عن مناهل

حلئت يهمز ولا يهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس في طيء *

وغضبة وغضبة وأفرة وافرة وأفرة الصيف شدته قال ابو بكر قال ايضاً وقع القوم في أفرة اذا وقعوا في مرمختلط - وقال ابو عبيدة عيش مدغفق واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبه صباً كثيرا واسعاً وقال ابو مالك يقال جاء ذا فلان بدء والاته وتولاته ودولاه وتولاه اذا جاء بالدواهي ويقولون تكونث علينا فلان اذا تفلت - ١ - علينا ويقال حظب البعير يحظب حظباً وحظابة اذا امتلأ شحما وقال انه سمع - ٢ - القرفصا مقصور بفتح اوله والقرفصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول العرب انه لمعلنبي بحمله اى قوي عليه وقال رجل حولول اذا كان ذا احتيال - وانشد

يازيد ابشر بابيك قد قفل

حولول اذا ونى القوم نزل

ويروى نسل قال وقال ما اعطاه حورورا مثل حبربر وهو الشيء القليل وانشد

اماني لا تجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حبربراً وذورورا مثل حورور وقال ابو مالك الطرمة النبرة - ٣ - فى الشفة العليا بضم الطاء

(١) هـ - اذا تقلب * (٢) ل و ب فعد القرفصا * (٣) هـ - النثرة و ب النبرة *

و فتحها و التُرفة في السفلى فاذ آثنوا قالوا طُرمتان قال وتقول العرب ارض دَعصاء كثيرة الرمل و قالوا الثُوّة مثل الصُوّة و هو خرقة تجعل ع لى وتد اذا مخض الوطب تجعله خلفه لئلا تقع فينشق و ذلك اذا اعظم الوطب و قال السّمار و الضياح والشهاب و الخضار و السجاج - ١ - و المذق و المذيق كله واحد و هو اللبن الذى قد اكثر ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابو عثمان عن التوزّى عن الاخفش قال مِلطاط الرأس وهو مجتمعه قال و يقال حَلاوة القفا و حُلاوة القفا وسطه و قال الشِرصة والشُرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلتُ الجبين ظاهر الشراص

و الغُضّاضُ بالتشديد و التخفيف عرنين الانف و انشد

والجمه فاس الهوان فلاكه

واغضى على غُضّاض انف ومارن

و يروى و او فى - و سمع ابو مالك الجرثيّة يعنون الحنجرة - و انشد

اومثل عين الاعور البخيق

غمزَك فى جِرثيّة المخنُوق

و قال ابومالك المُتلك - ٢ - و النوف و الخُنتُب و البُنظُر و العُنبُل والعُناب كله مايقطعه الخافضة - ٣ من الجارية و قال تقول العرب هذا مِذرع - ٤ الولد و هو الفرس الذى يكون فيه الولد - قال والبأحة - ٥ - والحَذفة والمنتجة والمكوة - والقنبيعة والقُنبُعة و السمحاء و الصمارى - والقفحة كله واحد و قال عن ابى خيرة ان ابن النعامة خطٌ فى باطن القدم فى وسطها - ٦ - و بعضهم يجعلها القدم و بعضهم يجعله عرقاً فى باطن القدم - وانشد

و ابن النعامة يوم ذلك مركبى

و ابن النعامة الطريق و انما سمى بذلك لان النعامات علامات تنصب على الطريق فى السحرور بما نصبها الربيئة لئلا يضلّ بها - ٧ - قال الهذلى

وضع النعاماتِ الرجالُ بريدها

قال و تقول العرب تنعمتُ اليك قدمى اى مشيت اليك حافيا وتنعمت زيدا طلبته وقال لامُ الانسان شخصه غير مهموز - وانشد

مَهريّةٌ تخطرُ فى زمامها

لم يبق فيها السيرُ غيرَ لامِها

وامرأة جَبىءَ مثل فعلى قائمة الثديين والجبأء التى ليس لها اليتان - و الطفنش واسع صدر القدم - والأكىُّ الحادر اللحيم - و قال العنشنش الطويل الخفيف و الشِر حاف العريض ظهر القدم - و الحِقطانة والحِقطّان القصير - والهِلقام والهِلقم والهِلّقم والهِلقمُ الطويل - والدِعظاية الكثير اللحم والزّبازاة القصير والشهدارة - ٨ - مثله - والجُخنبارة والجخنبارة - ٩ القصير - ورجل قُردُحة وقُردوحة قصير - وامرأة حُذَمة قصيرة خفيفة - ورجل كُلْكُلٌ كذلك والزِّبنتر

---

(١) ه - الشجاج * (٢) ل - المتك (بفتح الميم) * (٣) ه - الختانة * (٤) ه - مدرع الردن * (٥) ف و ل - والبلجة * (٦) ه - مشطها * (٧) ه - ليستطل * (٨) ن - الشهدارة * (٩) ه - الجحنبارة والجخنسارة * كذلك

كذلك - والأملداني الطويل المعتدل وقال ابو عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهو فى نوادر ابى مالك - قال الشبر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام - والفتر بين طرف الابهام الى طرف السبابة والرتب بين السبابة والوسطى - والعتب ما بين الوسطى والبنصر - والوصيم ما بين الخنصر والبنصر وهو البصم ايضاً *

ويقال لكل ما بين اصبعين فوت و جمعه افوات قال ابو بكر سمعت عبد الرحمن بن اخى الاصمعي يقول عنج بعيره وغنجه و غيفه اذا عطفه - قال و سمعته يقول ارض جلحظاء بالظاء معجمة و بالحاء غير معجمة و هى الصلبة التى لا شجر بها - و خالفه اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - و قالوا هى الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب عمى بخطه *

و قال ابو عبيدة ابر نشق الرجل و اقرنشع بمعنى واحد و هو ظهور الفرح فيه - و انشد للحارث بن حلزة اليشكرى *

ان الكبير اذا يشار رأيته
مقرنشعاً واذا يهان استزمرا

يشار يزين وهو من الشارة - واستزمر ضعف من قولهم شعر زمر اذا كان قليلا *

باب[1]

قال ابو عبيدة (جلهتا) الوادى و جلهمتاه و عدوتاه و عدوتاه و ضفتاه و حيزتاه[2] و حيزتاه و جيزاه و ضيفاه و صدداه و شاطئاه و لديداه و جنبتاه كله ناحيتاه - قال و يقال مالك عن ذلك محتد و ملتد و قد ثقل فقيل محتد و ملتد - ولا غنى ولا غناء ولا مغنى ولا غنية ولا حتنال اى لا بد منه - و مالك عن ذلك عندد اى مصرف - وقال الضفاطة و الرجانة[3] - والدجانة الابل التى تحمل عليها المتاع من منزل الى منزل و قال ابو عبيدة سمعت من العرب الزوكى الصدى الذى يجيب فى الحمام و الجبل وكذلك قال ابن الكلبي *

و قال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض و لم يجئ به غيره و الدأداء آخر يوم فى الشهر وقال اذا وطى الانسان على ثوبك قلت اعل عن ثوبي و عال عنه - و اعل عن الوسادة ولم يقولوا عال عنها و فى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود وكان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأ على منكبيه فقال له عبد الله اعل عنج فقال لا أو تخبرنى متى يكفر الانسان و هو يعلم - قال اذا ولى عليك امير ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال اقار بن لقيط متخت الجرادة متخاً اذا غرزت ذنبها فى الارض مثل رزت سواء - قال ابو بكر بالخاء والحاء جميعا - وقال رجل فرد و فرد و فرد و فرد اى منقطع القرين - وقال البخنق الذى فى اصل عنق الجرادة كهيئة الرفرف فى البيضة ول ابو عبيدة و سألت عنه ابا الدقيش فلم يعرفه - قال و قال ابو الدقيش

(١) لفظ الباب من - ل * (٢) ه - جبر تاه * (٣) ه - الرجالة *

ضروب الجراد الحرشف وهي الصغار والمعين والمرجل والخيفان فالمعين الذي يسلخ فيكون ابيض واحمر قال الشاعر ـ عوف بن ذروة الصموتي

ملعونة تسلخ لونا عن لون
كأنها ملتفة في بردين

والخيفان نحوه والمرجل الذي ترى آثار اجنحته قول وقال ابو الدقيش الخدع بالخاء المعجمة اصغر من الجندب ـ وغزال شعبان دويبة ـ وراعية الآتن دويبة ايضاً ـ والطحن دويبة تدور في التراب حتى تندفن وبيقي رأسها ـ قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طحن
اذا تدحى في التراب واندفن

وقالبة الافاعي الخنفساء الصغيرة ـ والكدم يقال له كدم السمرو هو الجعل وهو السرمان واليعسوب والشقير وهو جعل ـ ١ ـ احمر عظيم والجعل الذى تطير على الكناسات مثل اليعسوب ـ قال ابن دريد الجعل اضخم من اليعسوب وهي دويبة تطير ولا تضم جناحيها ـ اذا سقطت تراها في المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الحشره
ورنق اليعسوب فوق المنهره

وهذا الرجز يرد قول من قال ان الحشره الفأرة واليرابيع والضباب لان تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند نا صغار ما يدب على الارض نحو الخنفساء والعقرب وما اشبهما * والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقى فيها الكناسة ـ ٢ ـ وما اشبهها ـ وفي الحديث (وجد قتيل بخيبر في منهرة) وقال ابو عبيدة ادرعجت في الشيء اذا دخلت فيه ـ قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين وبه سمي الرجل غطيفاً ـ والوطف استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ماجاء في القوس

وصفاتها عن ابي عبيدة معمر بن المثنى

قال ابو عبيدة ما بين طائف القوس وسيتها الكتاف واخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ولها كتافان والجمع اكتفة وكتف ـ ويقال لجديّ السيتين اللتين في بواطنها انفا السيتين ويقال يد القوس للسبة العليا ورجلها للسية السفلى ـ ويقال قوس محدلة اذا حطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقاً اذا وضع فوقه في الوتر وموضع الفوق من الوتر يسمى المفاق وهذا في لغة من قال افقت السهم فهو مفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو موفق مثل اوعدته فهو موعد وفقته فهو مفوق مثل قلته فهو مقول ـ وانشدو افي اوفقته

ولقد اوفق اللئام جميعا
لي حتى فعالة الجعراء

كنى ابو بكر بفعالة عن القبلة *

والدجة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وهي دجية القوس ايضاً ـ وكلية القوس ما تحت

(١) م ـ حجل * (٢) م ـ النجاسات *

الدِّجة من قبل اليد والرِّجل وهما الكُليتان في ظهر الدِّجة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه والحلَق تسمى الوصائع فاذا كان العَقب على سِيتها لغير عيب فهو التوقيف وان كان من عيب فهو الجلائز قال الشاعر ـ الشمّاخ

مُطِلاًّ بزُرق ما يداوَى رميُّها

وصفراءَ من نبع عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب ويقال لها المضابغ ـ وقوم يسمون ذوائب القوس الدِخال ـ ويقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرّت ـ قال المتنخل الهذلي

وصفراءِ البُراية قامِح نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها وصفاتها فتلك الاساربع ـ ويقال مَجس ومَجس القوس ومَجسها ومَجِسها وانشد ـ ابو عبيدة

ماطُورةٌ بالدّهْن والاَسكان

الدَهْنُ مصدر دهنته دهنا ـ قال ابو حاتم قلت لهما الاَسكان فقال جمع سَكَن وهي النار*

(ومن صفات القسيّ عندهم)

قوس مُحدّلة اى تطأمنت وزَوراه اذا دخل زورها وحنيّة وعَطوف ومعطوفة وكبداء وهي الغليظة الوسط وملباء اذا لم يكن فيها شقٌ وكَتُوم كذلك وحنّانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتفي وانشد

وهَتْفى معطيةٌ طروحا ـ ١

وتَرنَموت ـ ٢ ـ اذا سمعت لها رنة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طَحور وطحوم وطروح وضروح وملحاق ولُحُق وعجلى ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عند الرمى مُرِنّة ومرنان وهزوم وجش واذا كانت هتوفا نسبوها الى الهزج لان صوتها مُطيف ـ ٣ ـ بالقوس ويقال لصوتها الترنم والنأمة والحنين والازمل والنمغمة والهتف والولولة ـ قال ابو عبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر ـ رؤبة

كأنها في كفه تحت الرُّوُق

وَفقٌ هلال بين ليل واُفُق

ويروى وآفِق وجمعه آفاق وجمع اُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق وقوله وفق اى متفق في شبهه وتُشبّه بالسبيكة ـ قال الشاعر

مثل السبيكة لا نِكسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالعاج وهو السوار ـ قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية فرع نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابو عبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

وتُرُنْبُجر وحَبْجَر ـ ٤ ـ ايضا وحُباجر وهو اغلظها وابقاها واصوتها ـ ٥ ـ سها وعلأ الفوقين والجمع حَباجر وهو العُنابل ـ قال الراجز

---

(١) هذا المصراع من ف و ل ـ* (٢) ل ـ ترنموت (بتشديد النون)* (٣) في ل ب ـ يهتف*

(٤) م ـ حبجر ومخ حباجر* (٥) ب و ل ـ واصوبها*

والقوس فيها وَتَر عُنابل

وهو مأخوذ من العُنْبُلة واصله الغلظ وبه سمي الزنجي عُنْبُلِيّاً ـ قال الراجز

يا رِيَّها حين جرى مسيحي
وابتلّ ثوباي من النضيح
وصار ريح العُنْبُليّ ريحي

والوَتَرُ والشِرع والشِرعة والمُجزَّع الذي لم يحسن إغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذي يفتل من ثلاث قُوىً واربع وخمس ـ وانشد

نحن ضربنا العارض القُدموسا
ضرباً تُزيل الوَتَر المخموسا

قال ابو عبيدة ومما يوصف به السهام

فاول ما يقطع السهم يسمى قضيبا فاذا امرّت عليه الطريدة فهي نَضِيٌّ وقِدح ما دام ليس عليه ريش ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المنجاب والملجاب ـ قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولي جُرُم
سُودِ الوجوه كامثال الملاجيب

وفي السهم فُوقُه وقد مرّ ذكره ـ وزَنَمتا الفُوق حرفاه وغاره الفرضة التي يقع فيها الوتر وتسمى الزنمتان الرجلين ـ وعجْس السهم مادون الريش ويقال العجز ايضاً وزافرة السهم مما يلي نصله ـ وهذه عن عيسى ابن عمر ـ والرُعظ الثقب الذي يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه وهي العقب المعصوب به ـ والسرائح ايضاً آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهي ضبيح سهم ضبيح ومضبوح ويسمى السريحة (١) ـ الشريحة ايضاً ـ وسفاسقه الطرائق التي فيه الواحدة سِفسقة ـ وبادرته وهي طرفه من قبل النصل وانما سميت بادرة لانها تبدر الرميّة وقد يقال له ايضاً اذا سُوّي ولم يُرَش الحِراث والجمع احرثة ـ وذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ وانشد

يَمُدُّ اليها جيده رونقَ الضحى
كهزّك في الكفّ لبريّ المُدوّما (٢)

وتدعمه ثباته في الارض ويسمى ايضاً المِراط اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل في اسفله مكان النصل كالجوزة من غير ان يراش فذلك الجُبّاء ممدود والواحدة بالهاء فاذا اعوجّ السهم فهو الاعصل والمستحيل واذا استوى قدرُ قذذه سمي حشراً وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظُهار وهو مايلي ظهر الطائر ـ والبُطنان مايلي بطنه والظُهار اجودها واسرعها مضيا بالسهم *

ومنها اللُغَب والجمع اللِغاب فاذا استقبل البطنُ الظهرَ والظهرُ البطنَ فهو اللؤام *

باب ماجاء من النوادر في صفة النصال

باب ماجاء من النوادر في صفة النصال

(في النصل سِنْخُه) وهو اصله وعيره وهو وسطه وأسَلَته وهو مستدقه والاسلة ايضاً يقال لها الذلق ـ وقَرنته وقَرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان ـ وغِراراه وجناحاه وعِذاراه ويقال للشفرتين الأذنان وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابي خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة ـ والقِطع

(١) كذا في ب ول ومخ وفي هـ ـ ويسمى الشريجة ايضاً ـ فقط * (٢) ل ـ المقوما *

ادق منه قليلا وفيه قصر - والمشقص اطول من القطع قليلا - والمرماة وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها محدولة والقُطبيّة وهي اصغرها والسُلاءة وهي الطويلة الدقيقة والمِعبلة عريضة *

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكره ابو عبيدة في صفة النعل اَسَلتها رأسها المستدق وشباتها -١- جانبا اسلتها وقِبالها وهي الحجزة التي فيها الزمام والثقب الذي يدخل فيه السير من الذؤابة الخُرت - وسماؤها اعلاها التي تقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها واذناها وهي معقد عضدي الشراك والعَقب الناتئ -٢- من الاذنين يقال له الوتد - وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وزنانتها -٣- واسلتها انفها وجانباها يقال لهما الجذلان والخصران قد مرّ ذكرهما - وفي الشراك العضدان ما يقعان على القدم والعقب -٤- ما يضم العقب وفي الشراك الرغبانة وهي معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم - وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذي يجزم بين الشراكين وذنباها مانتا من مؤخرها وحشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض - وقال يونس خِرثمة النعل رأسها وخَرثمة ايضاً فاذا لم يكن لها خِرثمة فهي كَسِنة ومُلسنة فاذا عرض رأسها فهي المخثّمة -٥- وقال يونس في الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلّته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حَفصت الشيء بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدي وحفضته بالضاد معجمة اذا عطفته قال ابو عبيدة يقال عَششت الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره - وقال المتمهّل والمتلئب مثل المسجهرّ سواء وهو امتداد الليل وغيره - وقال المُقمهدّ الذي قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده رُبضتها يعني امرأة العنّين اذا اقامت عنده سنة ثم فُرق -٦- بينهما *

قال يونس ذَفّه بالسيف وذافه وذفاه اذا اجهز عليه وذفّف عليه ودفّفه ودافه ودفّاه ودفّف عليه اذا اجهز اي قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب ان في مِضّ لمطمعاً وفي مِضٍّ ومِضّ يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان في ثَرية -٧- نساء يريد حياً تلد نساؤهم الاناث وتزوج في عرارة نساء يريد حياً تلد نساؤهم الذكور - ويقال رجع الامر على قرواه اي رجع على مسلكه الاول *

وقال يونس الرائلة ان يمشي الرجل متكفئاً على جانبيه

(١) ه — سُناها * (٢) ه — والعقب والنائي * (٣) ه — ذنانتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة — ب المقروءة على ابي عمر الزاهد علام ثعلب — ك * (٥) ه — المخثمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل — شربة نساء *

(باب آخر من النوادر) (باب من النوادر في صفة النعل)

كأنه متكسر العظام- وقال ايضاً سقاء ادىٌّ وسقاء زَنِيٌّ بين الصغير والكبير و يقال امرٌ له نجيث اى له عاقبة سوء و اصله من النجيثة و هى النبيثة و قال يونس الشريطة اذا و ضعت الناقة و لدا شرطوا اذنه فلان خرج منه دم اكلوه و ان لم يخرج دم تركوه قال و رجل دَخْشَنٌ غليظ خشن - و انشد

اصبحتْ يا عمروُ كمثل الشَّنِّ
امرى ضَرْ وُسا كعصا الدَخْشَنِّ

و قال ابو عبيدة تركت القوم (حوثاً بوثاً) اى مختلطين و قال العكلز اللئيم من الرجال و الجمع اعكال و قال يونس يقال عكيشه-١- وعكشه اذا شده و ثاقاً و بالعكش سمى الرجل عكّاشة *

قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دِخْ دِخْ وقالوا دِخندِخٍ موصول وقالوا دِخدِخْ بلا تنوين يريدون قد اقررت فاسكت *

قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اى موثقاً و قال صارت الحمى تحارده تعهّده و تعاهده و به سمى الرجل حارداً -٢- و هو ابو قبيلة من العرب من حمدان و يقال فلان يحارد نابا لزيارة اى يزورنا بين الايام *

و يقال نحن فى رسلة من العيش صالح *

قال ابو عبيدة يوم طانٌ كثير الطين ورجل خاطٌ كثير الخياطة وكبش صافٌ كثير الصوف ورجل مالٌ كثير المال و رجل نالٌ كثير النوال و يقال رجل مألٌ مهمو ز كثير اللحم و امرأة مألة مثل ذلك - قال

و يقال تأنقت هذا المكان اى احببته و اعجبنى و فى الحديث (ان عبدالله بن مسعود كان يقول اذا قرأت آل حاميم صرتُ فى رو ضاتٍ اتأنّق فيهن) اى يعجبنى قال ابو بكر قال ابو حاتم الحواميم من كلام الصبيان و انشدنى - للكميت بن زيد الاسدى

وجدنا لكم فى آل حاميمَ آيةً
تدبَّرَها منا تقيٌّ و مُعرِبُ

يعنى الفصيح الذى يعرف اللغة - و قال يونس لقيته اوّلَ ذات يدين اى اول كل شىء و يقال اخبرته بالخبر صَحْرةَ بحرةَ و صُحرةَ بُحرةَ اى كما حالم يستر منه شىء و يقال اخبرته خُبورى وفقورى و حبورى-٣- وشقورى اذا اخبرته بما عندك - قال ويقال زمهرت عيناه وازمهرّت اذا احمرتا - و قال يونس تقول العرب فطر ناب البعير وشقاً نابه و شقّ نابه و بقل و بزغ و صَبأ بمعنى و احد قال و يقال قد اجهى لك الامر اذا استبان و وضح واجهيت لك السبيل وقال يقال ماهيّان هذا اى ما امره *

ويقال سدح فلان بالمكان وردح به اذا اقام به و يقال انف فُنَاخر -٤- اى عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارةً فُناخِره
تكدَحُ للدنيا وتنسى الآخره

و يقال اتانا بنَغوٍ طيب ونَغوٍ طيب وهو ما لان من الرُطب قال ابو عبيدة يقال هو فى عيش اوطف و اغضف وغاضف - و ارغل و اغرل و دغفلٍ و رافغٍ وعُفيا هم وضافٍ اذا كان واسعاً - و يقال

(١) هكشه - فقط * (٢) ل و ف تحاوده حاودا فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فنا خر *

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها*

و قال يونس القِرطِبيّ مثل فِعلّى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابوحاتم عن ابى عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلما ركم الناس و جملوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القِرطِبيّ و يقال تجوّظ الرجل و جوّظ و جَوظ اذا سعى و فى كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث و نحن فى الاموال جشَر و لو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ فى اصل شجرة - هذا اعرابي قال لاهل الحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا و نحن فى السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابوعبيدة يقال اعتسسنا الابل فما وجدنا عساساً ولاقساساً -٢- اى قليلا و لا كثيرا - قال ابو عبيدة الدُقّى التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ يملخ ملخا اذا مرّمرّاً سريعا - قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملخ كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يملخ فى الباطل ملخاً اى يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا تتلاهَيْنَ صَلْصال الصَعَق

معتزم التجليح مَلاّخُ الملَق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تشنع له قول ونقال ابدٌ وآباد مثل بلد وابلاد والآبلاد الآثار و قال الاصمعي - يقال ما ذقت غماضا و لا تغماضا ولا غِماضا ولا غُمضا ولا تغميضا *

قال ابوحاتم الغُمض ما دخل العين من النوم والغَماض اسم للفعل والتغماض تفعال و كذلك التغميض تفعيل والغِماض اسم النوم - و قال رؤبة

أرّق عينيّ عن الغِماض

برقٌ سرى فى عارضٍ نهّاض

و قال الاصمعي و ابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مِضماضاً و تمضمض النوم في العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الدبيري

و صاحبٍ نبّهتُه لينهضا

اذالكرى فى عينه تمضمضا

فقام عجلانَ و ماتأرّضا

يمسح بالكفين وجهاً ابيضا

وحكي الاصمعي لهم كلب يتمضمض عراقيبَ الناس قال وقال منتجع عذّبه الله عذاباً شزبا -٣- اى شديدا و قال الاصمعي رجل نُزَكٌ طعّان فى الناس قال ابوحاتم كأنه يطعن بنيزك *

قال ابوعبيدة المؤتفكة من الريح التي تجيىء بالتراب و قال اعرابى من بنى العنبر اذا اكثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضِكاك و اللِكاك و الزحام ضَكّه و لكّه اذا زحمه - قال ابوحاتم الراكدان -٤- من الحديد و يسمى المِقلى المحضب ويسمى القفل المِحصن والمِحصن فى بعض اللغات الزبيل و يسمي الفراشة المنشب قال ويقال قد رَصلود لا تغلى سريعا و الصلود من الخيل الذى لا يعرق و قال ابوعبيدة قِلف الشيء قشره و قرفه ايضاً وهى

---

(١) هـ - واخبر ابوعبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا ساساً * (٣) ل - شرراً - و مخ - شرزاً * (٤) ل - الداكدان مح الديكدان *

القُلافة والقُوافة و قال تركت العرب الهمز في اربعة
اشياء[١] - في الخابية وهي من خبأتُ والبريّة وهي من
برأ الله الخلق و النبيّ وهو من النبأ ياهذا - والذرية
من ذرأ الله الخلق - حرف رابع و ترى من الرأى
صححه ابو بكر خامساً - و قال العود الذي يدفن في
الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمى الثُّقبة والذكوة - وقال
سَخِيتُ النار -٢- اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها
وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذِّيبان الوبر يكون
على المنكبين من البعير - قال الشاعر

مِلاطٌ ترى الذِّيبانَ فيه كأنه
مَطِينٌ بثأطٍ قد اُمير بشيّانِ

الملاطان الكتفان - الثأطُ الحمأة الرقيقة - اُمير خلط
و الشيّان دم الاخوين - قال الشاعر - كثير عزة

عَسوفٌ لاجوازِ الفلا حميريّةٌ
مريش بذيبان السبيب تليلها

ويروى -٣- هبهبيّة والهبهبية السريعة و التليل العنق
و السبيب شعر القفا والناصية *

قال ابو زيد مكان عَكوّك اذا كان صلبا شديدا
قال الشاعر

اذا بركن مبركاً عكوّكاً
كأنما يطحنّ فيه الدَّرْمكا

الدَّرْمكُ الحُوّارى من الدقيق - و يقال رجل
تالِهٌ فالِهٌ اذا تساقط حمقاً - وقال العَضنّكة وقولوا
العَضنّكة و العَضنّكة والعَفلقّة العظيمة الرّكب
و قال ابو زيد رماه الله بالتُّهلوك اى الهلكة قال الراجز
ابو نخيلة

شبيبُ عادى الله من يقليكا
و سبّب الله له تُهْلُوكا

وقال العَجِنةُ من الابل و قالوا العَجِنة و العجناء التي
يرم حياؤها فلا تلقح والمُعتجِنةُ التي قد انتهت سمناً
و قال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية
غنمه فباعها وترك دِقالها - جراهيتها ضخامها ودقالُها
صغارها - وشاة دَقِلة على وزن فَعِلة اذا كانت كذلك
و قالوا ادقلت فهي مدقل و قالوا دقيلة وهي الشاة
الضاوية *

و قال الكَيِّهُ من الرجال الذي لا متصرف له
ولا حيلة وهو البرم بحيلته - قال ابو زيد شيخٌ مالِقٌ
ومشائخ دَماليق -٤- اى صلع الرؤوس قال شخشخت
الناقة اذا رفعت صدرها وهي باركة - ويقال تشأشأ
القوم اذا تشتتوا - و قال البَرَصة دابة صغيرة دون
الوزغة اذا عضت شيئا لم يبرأ - وقال سمعت اعرابيا
يقول انهم ليهرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم في
بعض - قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان
اى ظلمنا - وقال في كلامه فرفرني فرفارةً وبهذرني
بهذارة اى نفضني - قال و سمعته يقول الرجل منا
لصاحبه اذا قضى له عليه

وكلتك اللهمّ من كلب بتنباح

و يقال صبّ الله عليه حمّى ربيبنا اى صبّ الله عليه
من يهزأ به و قال المتطئر من الناس الغضبان المتنفخ
وقال المُستباه الذي لا عقل له والمُستباهة المتحيرة

(١) هـ- ثلاثة * وهذا باب مطرد — س *
(٢) هـ- سخيت (بالتخفيف) *
(٣) هذا الشرح من — ل *
(٤) المعروف دمالق بغير ها

يقمر ها السيل فينحيها عن منبتها و المستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى و يقال ضربه فوقطه واقطه ووقذه اى غشى عليه ـ ويقال تمأى فيهم الشر و تمىّ اذا فشا فيهم ومأوت الاديم فتمأى اذا بللته حتى يمتد ويتسع ـ و انشد

دلوٌ تمأى دُبغت بالحلّب

او باعالى السّلم المضروب ـ ١

فلا تقسرها ولكن صوّب

يقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو ـ قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة في وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأر فلان فلانا على فعل والتوئير ان يلقيه فى شر وقد وعره اذا حبسه عن حاجته ووجهته* و يقال ما تحلّس منه بشىء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص ـ ٢ ـ اى حريص قال ابو عبيدة ازمهرّت الكواكب فى السماء اذا اضاءت ـ وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتتْ حلقى اى قطعته و سرّحته بالتخفيف و التثقيل والتخفيف اجود ـ و سبتّ عنقه بالسيف اذاقطعها ـ قال وسمعت اعرابيا يقول تقوّش عليه البيت فتغمّطه التراب اى غطّاه و تقوّش انهدم ويقال ملقتُ جلده املُقه ملقًا اذا دلكته حتى يملاسّ و انشد

رأت غلاماً جلدُه لم يُملَق

بماء حمّامٍ و لم يُخلّق

يُخلّق يُملّس من قولهم حبل اخلق اى املس وقال الضافطة من الناس الحمّالون و المكارون و قال القوس الفراغ البعيدة السهم ـ و قال ابوعبيدة يقال دفّت دافّة و هفتت هافتة ايضاً و هفّت هافية ايضاً و قذّت قاذية اذا اتاهم قوم قدا قحموا في ـ٣ـ البادية* و قال ابو زيد تقول العرب انا عُذَلةٌ و انت خُذَلة وكلانا ليس بابن أمة ـ يقول انا الومك وانت تخذلنى ولم نؤت من اُمّنا ـ وناقة هكِمة و هتِمة و هدِمة اذا اشتدّت ضبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل ـ وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يتم وبذلك سُمّى اليتيم ـ و الدُرّة اليتيمة التى فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لاشبه لها ـ وقال ابو زيد يقال صربت ـ٤ـ فى انائي وقرعت وقلذتُ اى جمعت ويقال للوطب المقرع و المصرب و المقلذ ـ و قال ابوزيد وابو مالك تقول العرب سَبُّوحٌ وقدّوس و شمّور و ذرّوح ـ و قد قالوا بالضم و هوا على و ذرّوح واحد الذراريح و هى الذُ و دُ العفار و هوسمٌّ ويقال ذُرحرَح وذُرحرِح ـ٥ـ وذُرنوح وذُرّوح و ذرّاح و قال ابوزيد و ماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم و ماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس ـ وطعنته بالرمح طعناً و باللسان طعنا نا لاغير قال ـ ابو زيد

و ابى ظاهرُ الشناءة الاّ

طعَنا نا و قول ما لا يقال

و قال ابوزيد القَفَنقسُ العسِرُ الاخلاق و خالفه قوم فقالوا دفنقسٌ و قالوا الخجَل سوء احتمال الغنى

(١) هذا ن المصراعان والعبارة الآتيه الى قال ابو زيد من ـ ل * (٢) هـ ـ لحلوس* (٣) هـ ـ من الباديه*

(٤) ل ـ و مخ ـ ضربت ـ والضرب ـ فيما يأتى * (٥) هـ ـ ذرحرح (بتشديد الراء الاولى و فتح الثانيه) *

و الدَّقَع سوء احتمال الفقر عن الاصمعي ايضاً قال الشاعر

و لم يدقَعُوا عندما نالهم
لفرط زمان -١- و لم يخجلوا

وقال ابوزيد الشَجي ما اعترض في الحلق من عظم اوغيره والغَصصُ بالطعام والجأز بالريق والجَرَض مثل الجأز *

قال ابوزيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى - فالهاوى الجراد و العاوى الذئب - قال ابوزيد يقال ذاحه وذَوّحه اذا فرّقه و انشد لرجل من العرب يخاطب اعنزاً له

فابشرى بالبيع و التذويح
فانت في السوءة والقُبُوح

وقال الاصمعي يقال جاء يَزنأ -٢- في مشيته اذا جاء يتثاقل فيها - و قال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره - وقال مثل من امثالهم (تفرّق من صوت الغُراب وتفرس الاسد المُشَبَّم) قال المُشبَّمُ الذى قد عُكِم فوه لخُبثه مأخوذ من الشِبام وهى الخشبة التى تُعرَض فى فم الجدى حتى لايرضع *

و يقال جاء نى بكلمة فسألنى عن مذا هبها - فشرّج -٣- عليها اَشَرُ و جَة اى بنى عليها بناءً ليس منها - وقال جاء يَزْأَبُ بحمله اذا جاء يَجُرُّه وجاء يَجأَثُ مثله وقال الاصمعي هذا يسبق زيدا اى مثله وان لم يسابقه وهذا سِبقى اى مثلى - قال الشاعر

سِبقان من نُوبَةَ والبرابر

وقال فلان عِجّيى اى اُعجبُ به و كذلك فلانة عِجبى و طِلبى اى التى اطلبها - وقال تقول العرب صَدَقَك وَسمَ قِدحه مثل صدقك سنّ بكره - قال و تقول العرب ابصر وَسم قِدحك اى لا تجاوز قدرك] و تقول الله له كما يُلهى لك اى اصنع به كما يصنع بك قال و تقول العرب بيتك هذا زبن اى متنح عن البيوت * تقول العرب اصبت سمّ حاجتك اى وجهها و فلان بصير بسمّ حاجته اى بطلبها - و قال يقولون لم يكن في امر نا تُوقة -٤- اى توان و لا اتم و لا يتم و قال قعد مقعد ضُفناة مخفف مضموم الاول و هو مقعد الضارورة بالانسان - و قال عَتّك اللبن و النبيذ اذ احزراى حمض - وقال ماء مُخصم اى شريب وماء باضع و بضيع اى الذى يبضع به اي يروي منه *

و قال كان فلان راعى غنم فاسلم عنها اى تركها وكل من اسلم عن شيء فقد تركه - و تقول العرب ما يعرف لفلان مَضربُ عَسَلة -٥- اى اصل و لا قوم ولا اَبُ و لا شرَفٌ قال آخر ما يعرف له مَنبَض عَسَلة نحو الاول - و يقال فلان صَوغى و سَوغى اى مثلى و قال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبر اذا جعل الرجل يعيب ميّتاً فنهى عن ذلك *

قال و يقال ماعندنا صَميل اى سقاء - وقال لا افعله ابد الابديّة وابد الابيد و ابد الآبدين وقال ابد الابدين مثل الارضين - قال وتقول العرب ادرك امر ابَغه اى بجنّه و حداثته قبل ان يفوت و جنّ الشباب اوله و جنّ كل شيء اوّله - و قال مرة اخرى و تقول

(١) ه - اصرف الرمان * (٢) ه - يربأ ومخ يزنأ * (٣) ه - فسرج عليها اسر وجة * (٤) ه - قوفة *
(٥) ن - عسكة *

العرب ادرك الامر برَبغه قبل ان يفوت وكذلك برَيقه وبجنه وبحداثته وبرُبّانه -١- قال وتقول العرب ان فلا نا ليَتَصحّت عن مجالستنا اي يستحيي - وقال ابو حاتم قلت للاصمعي الرِّبة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمني انه تركه لان في القرآن (رِبّيونَ كثير") اي جماعة منسوبة الى الرِّبّة والرُّبّة -٢-

وقال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنَة اي ناس واتانا عائنة منهم اي ناس وقال القُرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذَرَبيّا والذَّربيّ اي العيب - وقال تقول العرب لم تفعل به المهرة ولم تمطه المهرة وذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال وتقول العرب ابقه بُقيتك مالك وبقوتك مالك اي احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بُقوتك مالك قال ابقُه بقاوتك مالك ويقولون امقه مقيتك مالك ويقولون ايضا اُمقهُ مقاوتك مالك ويقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة ويقال فلان امثل من فلان شواية اي بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اي تركه ويقال ما اشوى لنا الدهر مثله اي ماترك والشويّة البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هُمُ شرُّ الشوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرُّ منتَمِلٍ وحافِ

قال والطَريدة -٤- اصل العِذق والجُمزُ ما يبقى من اصل الطلع من الفحل والجمع جُمُوزٌ - قال ومن كلامهم الآن حيث زَفرت الارض اي ظهر نباتها قال وتقول العرب جاءوا بالرَّقم والرِّقِم وجاءوا بالطين اي الكثرة وجاءوا بالرَّقْم والرِّقِم والرَّقْماء اي بالداهية وجاءوا بالحظرِ الرطب يعني الداهية والشيء المُستشنع وانشد

اعانت بنو الحريش فيها باربعٍ
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرَطْب

الحَظر -٥- الرطب اغصان شجر رطْب اويابس تحظرُ بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذَودٍ اظنه في حمالةٍ - ويقال نزلنا ارضاً عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابو حاتم والاتان مقام المستقي على فم الركيّة قال ابو بكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف والكفّ عنها احب اليّ لاختلافها - وقال الاصمعي مثل للعرب

لحُسنَ ما اَضرَعتِ ان لم تُرشفي

اي لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان نخيف ان يُسيء قال ويقال جاء عشي البرنسى مقصورا - اي في غير ضيْعة -٦- ويقال ما ادرى ايُّ البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اي جئت في طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لا يهمز ويقال اوجات الركيّة اذا قلّ ماؤها قال وتقول العرب امعزنا يومنا كله اي سرنا في المَعزاء ويقال حظبْتُ من الماء اي امتلأت وجاءني حاظباً قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) في ل - برمانه * (٢) ل - والربة (بفتح الراء) * (٣) ل - الفرعة * (٤) ه - الطريد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن - صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال
والتكلف - والعدل الفداء و المثل فلا ادرى ممن سمعه
قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة *
قال ابو حاتم عن الاصمعى ما بقى فى سنام البعير اهْزَعٌ
اى بقية شحم و الاهْزع آخر سهم يبقى فى الكنانة
وتقول العرب اخرج الرجل من سرِّ خميره -١-
سراً اى باح و اجمله فى سر خمير لك اى اكتمه
قال الرُّغُول اللاهجُ بالرضاع من الابل و الغنم - قال
انه لقريب الثراء بعيد النَّبَط اى يقول بلسانه ولا يفى
به - وانشد لكعب بن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لا ينال عدوّه
له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال ابو بكر هذا البيت فى المدح - و مثل من امثالهم
(ان العقاب الوَكَى) اى العقوبة بسرعة التجازى - قال
و يقال اغتمتُ الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت
وقالوا كان العجّاج يغتم الشعر اى يكثر - قال و يقال
رجل نِقْن و تقْن اى متقن للاشياء - وقال الصعفُ عصير
العنب اول ما يدرك - وقال يقال بقيت فى الجوا اق
ثُوملة اى بقيّة من تمر اوغيره - وقالوا مجلس عَبْرٌ -٢-
اى وافر وكذلك -٣- كبش مُعبر وافر الصوف وغلام
مُعبر لم يختن و مجلس عُبر اى وافر الاهل - و قال
الصَّقعيُّ الذى يولد فى الصفرية و الصفرية وقت
عِنا رون فيه - قال و تقول الرجل جاء نى
سَلَفٌ من القوم اى جماعة قال ويقال غرب مُعدّن

و المدينةُ هى الزيادة التى تُزاد فى الغرب وغربٌ
مسعنٌ اى من ادمين - و يقال نعجة ضُرَّيطة اى
ضخمة سمينة - قال ويقال ناقة شصبية -٤- اى يابسة
قال ابو بكر و كذلك شصبة - و انشد

لحا الله قوماً شووا جارهم
و الشاة بالدرهمين الشَّصِب

قال ابو بكر و شصائب الدهر من هذا اى الشدائد
قال و قلت لاعرابي ما شر الطعام قال طُرثوث
مرٌّ انبته القُرُّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة
من العرب ما شجرة ابيك فقالت الاِ سليح رغوة
وضريح وسنام اِطريح وهو الذى يميل فى احد شقيه
حتى يطرح الناقة من ثقله - قال ابو بكر الاسليح
نبت وقالت اخرى شجرة ابى العرفج ان حلب كثّب اى
صار كُثَبا و ان اوقد تلهّب والكثبة الشيء المجتمع من
لبن او غيره و لا يكون الا ثخيناً - و قالت اخرى
شجرة ابى الشِرشِر وَطَبٌ حشر و غلام اشر قال
ابو بكر حشر بين الصغير و الكبير - وقال الاصمعى
تقول العرب ربّ مُهر تئق تحت غلام مئق ضربه
فازهق تئق سريع والمئق من النهاوق من الغضب
وقال الحاظ -٥- السهم ماولى اعلى السهم من القذذ - وقال
يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب
وقال يقال لبن مشمعلٌ حامض قد غاب بحموضته وقال
تهقّمت الضأن حرمةً اى كلها اذا ارادت الفحل
وكذلك تهقّموا ورداً اى وردوا كلهم - قال -٦- ابو بكر

(١) كذا بالحاء والضمير بالصاد اكثر - س * (٢) ل - عبر (بضم العين) وهو اصح - ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله - من ل * (٤) هـ - شطيبة * (٥) ف ول - لحاط * (٦) هذه العبارة من - ل *

قوله

قوله حرمةٌ يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل و هذه شاة حرمى و شاءٌ حرمى مثله سواءٌ للجمع وقالوا حِرام *

﴿ قال الاصمعي اسماء رحاب الشجر ﴾

رحبة من ثمام وايكة اثل و قضيم غضاً وحاجر رمث و صرمة ارطى و سمر و سليل سلم و رهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراء سدر وخلة عرفج ورهط عشر ـ قال الاصمعي سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب ـ و قال و سمعت اتانا فشو يناه لحماً اي اعطيناه لحما يشويه ـ وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت ـ ١ ـ الغرارة اي ملأتها ويقال لزأت غنمي اشبعتها وشطأت مشيت على شاطىء النهر و قال تقول العرب ترمضنا الصيد اي طرحناه في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطلبنا الصيد حتى تربينا اي تفعلنا من الربو وهو البهر ـ وتقول العرب عيدنت النخلة اي صارت عيدانة اي طويلة و انشد لجرير

هزّ الجنوب نواعم العيدان

و عليت عبدي اي ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتني منذ اليوم دقّاً ـ ٢ ـ اي سمتني خسفا وشك ابو بكر في هذا الحرف ـ و يقال افرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة و صارت خمسا و عشرين وتقول العرب اغتثّ بنو فلان ناقة لهم او شاة اي نحروها من الهزال و يقولون خرت لك كما اخير لنفسي اي اخترت ـ قال الاصمعي اغفيت الطعام نقّيته من الغفا ـ ٣ ـ وهو رديه وقال قوم غفيت ويقال قان الحدّاد الحديد يقينه قيناً اذا عمله و قانت المرأة الجارية تقينها قيناً اذا زينتها و به سمي الماشطة مقيّنة و يقال اقصبنا اذا شربت ابلنا شرباً قليلا و اشربنا اذا رويت ابلنا ـ وقال الاصمعي كان ذلك في صبابه اي صباه اذا فتحوه مدّوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه ـ وقال نأيت النؤى اذا صنعت نؤياً ـ وعرف اسأت جيبتي اي جابتي غير مهموز ـ وعرف احرفت ناقتك اي اطلحتها فجعلتها كأنها حرف سيف ـ قال والعجّال الجمّاع و هو جمع الكف من الحيس او من تمر ـ قال و الجدّاد صغار العضاه و الرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع و الذئب و هي اللّبجة بفتح اللام و ضمّها و تسكين الباء والزبية ـ و يقال قطعة ابلٍ وغنم عاطوسٌ اي كثير ـ وعدد علطوسٌ اي كثير ايضاً ـ قال الراجز

جاء وابكلٌ بازل عاطوس

قالوا اتوا على ماهة لنا و على ماءٍ لنا و على ماءٍ لنا و على ماءة لنا كله سواء ـ وقالوا مثل من امثالهم (لا تمش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلك من ليس معك) *

﴿ هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر ﴾

عن عبد الرحمن عن عمه

جَذَعٌ بيّن الجذوعة وحقٌّ بيّن الاحتقاق و قالوا الاحقاق و خَلَق بيّن الخلوقة وخليق للخير بيّن الخلاقة و خليق في الجسم بيّن الخلق و ثوب لين بيّن الليانة وسيّدٌ بيّن السودد ـ و ناقة عائط بيّنة العوطط

(١) في ل ـ (محففا) * (٢) هـ ـ دفا * (٣) ن ـ الغمى *

والعُرطط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل وحائل بينة الحُولل وطريُّ بين الطراوة والطراءة وهم اهل بيت النبوة والنباوة وضارٍ بين الضروة والضراوة وعربي بين العَرابة والعُروبة - قال الاصمعي جئت على إِفّان ذاك وهِفّان ذلك اى على اثره - قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قوة عليّ اى وقر بحمله مثل زنة قال ويقال وقرت اذنه تقر وخبرٌ به عن ابي عمرو بن العلاء عن رؤبة - وقال الاصمعي رويت ذلك الامر وروّيته وتقول استنبلني نبلا فانبلته ونبلته ويقولون نبّلني احجارا استطب - فيعطيه احجارا يستنجي بها قال وسمعت انك لطويل اللبثة اى اللبث ويقال طرفتُ الشيء في معنى استطرفته ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص وانشد *

فان ازَى ماله لم يأز نائله

وان اصيب بهلم يُلفَ غضبانا

ويقولون مسأتَ بعدي اى مجُنت بعدي وقال آخرون بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وَزَأتُ من الطعام اى امتلأت وزأت بعضهم عن بعض اى دفعت ويقولون وجدته عند وُسوط الشمس اى حين توسطت السماء وعند ميو لها اى حين مالت قال الاصمعي - يقال اكنّبَ عليه بطنه اى اشتد واكنب عليه لسانه فلا منطاق وتقول العرب ما ابالي ماتهوء من لحمك وما نضخ وماتهي - ١ - نهاوة ونهوءة

ويقال اغنت الارض اغنانا اذا التفّ نباتها وصاح ذبابها - ٢ - ويقولون للرجل ليس عليك عَول اى معول ويقولون هذا البيت مثل لنا نمتثله ونتمثّل به - ويقاله فلان اضيع من فلان اى اكثر منة ضيعة وهو اضيع لذلك كذلك - وقالوا ودَجت الودج وهو عرق العنق - ويقولون انها لمسافة للسفر اى مطيقة له يعنى الناقة ويقال ان فلانا لمسوّف اى صبور على العطش ويقال رجل مدوّق اذا كان محمّقاً - قال وسمعت العرب تقول هم يحلبون ويحلُبون ولم يقل هذا غير الاصمعي - قال وسمعت اعرابيا يقول لولم يقترونا لوجدونا بني فضلات الموت - يقترونا يفتعلون من القرى وبنو فضلات الموت اى وجدونا بني الموت ويقترون يفتعلون من قرى يقرى - ٣ - قال واذا انشد الرجل بيتا ولم يقمه قالوا صابيت هذا البيت قال وسمعتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى قطيع ليس بالكبير - قال وقالوا مالك تصابى الكلام اى لاتجريه على وجهه واذا انشد بيتافلم يحفظه قال قد كان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان يقيمه اذا انخزل فذهب بعضه - قال والُجرامة قصَد البر والشعير وهى اطرافه تدق فتنقى - ويقال بيننا وبينهم ضَفن وضغنا اى ضغن - قال وقلت لابي عمرو مامعنى قوله كان حفيله درهماً قال جهده ومبلغ ما اعطى ويقال جاء على حنف ذلك وحفاف ذلك وحفّ ذلك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة بشمْطها - ٤ - وقال آخرون بشُمطها اذا اكلها

(١) ل - نهوءة * (٢) ل - ذبابها * (٣) هـ - قرا يقرو * (٤) ل - بشمطها (بالتحريك) *

بما أدمها — ١ — من الخبز والصباغ وقال ايضاً بشماطها وقال الاصمعي يقال عَرِس به وعَرِس به اذا بُهت من النظر اليه وقالوا ناب اعْصَلُ وانياب عُصْل وعِصال — وانشد

و فرّ عن انيابها العصال

وقال ابو بكر فقلت لابي حاتم مانظير اعصل وعصال فقال ابطح وبطاح واجرب وجراب واعجف وعجاف — قال ويقال ناقة طَيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من اطراف الشجر — قال ويقولون ماء طيب الوضح وهو اللبن لم يمذق وانشد — لابي ذؤيب

عقّوا بسهم فلم يشعر وا به احد — ٢

ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوضح

وقال آخر

وقد تركْتُ بني الشفعاء آونةً

لا ينفُخون لدى الاوداة في وَضَحَ

اى ليس لهم لبن يشربونه اى اخذت اموالهم فتركتهم فقراء — ويقولون نِعم البَلوع هذا يعنون الشراب وكل شراب فهو بَلوع — وقالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اى اكلنا وتقديره كمصنا — وفلان كُؤصة اى صبُور على الشراب وعلى غيره ويقولون ناقة مُوفّلة اى تُصرّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتُغطّي بها وهو بمنزلة رِفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسْفد قال والرثيمة الفأرة ويقال مرطلت العمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل — وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا فى فساد ويقولون ما زلنا فى مرطلة منذ اليوم اى فى مطر قد بلّ ثيابنا — قال الاصمعى المُجعْفَل المصروع ويقال فلان ثُنْيان بنى فلان اذا كان يلى سيّدهم ويقال حلفت يمينا مافيها ثنية ولا ثُنيّ مقصور — ٣ — ويقال فعل ذلك مثنى الايادى اى يداً بعد يد ويقال ناقة ثِنيٌ اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولدا آخر والجمع اثناء ممدود — وقال الفرض — ٤ — والجوب التُرس ويقال اضطبنت سلاحى اذا جعلته تحت ابطى — قال والمَغرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الغرضة من البعير وهى الحزام — وقال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول مكثت ثلاثا لا اذوقهن طعاما ولا شرابا اى لا اذوق فيهن — قال ويقال تكاول الرجل اذا تقاصر ويقال محن السوط ومخن اذا ليّنه — قال والكُدَم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصبّ عليه لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليس لها صلابة قال وسمعت اعرابيا يقول ذاك والله من عِيّ وشِيّ كأنه اتباع او توكيد مثل حِلّ وبِلّ وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب اتانا سَحَرا ولكن اتانا بسحر واتانا اعلى السَّحرَين وليس فى كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام — والعَلَس حبّة صغيرة لها قشر يختبز وحبّة ايضاً — قال واذا اراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا اراد طريق العُنصُلَين — وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق العُنصُلَين فيامنت

به العَنْس فى نائي الصُوى متشائم

(١) وفى ل — لما آدمها — وفخ — بما يأدمها *

(٢) من هنا الى — و يفرلون من ل — و لعل الصواب فلم يشعر به احد *

(٣) ه — ولاثنى (بكسر الثاء)

(٤) ه — الفرض الجرب *

وبروى العيس والصُّوى جمع صُوَّة وهى اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة ـ قال ويقال اديم مُفَلْفَل اذا نهكه الدباغ ـ و انشد

تَدَقُّ لك الاَفحاء فى كل منزل
و اُبْلِغُ با لحسى الذى لم يفَلفلِ

الرواية بالنجى اراد يتقوت الماء الذى من الحسى فى السقاء الذى لم يفلفل والافحاء جمع فحاً مقصور وهو الابزار و يقال جاء فلان يجوس ـ ١ ـ الناس اى يتخطاهم ـ قال و يقال جئت بنى فلان فلم اجد الا العَجاج والهَجاج ـ العَجاج الاحمق ـ و الهَجاج من لاخير فيه من الناس ـ و انشد

فلم اُصِبْ الاالعَجاج و الهَجاج و اَلحربَ

كذا فى كتابى وسماعى وفى كتب جماعة و الحرب ورأيته فى نسخة ابن العنزى والخَرَب ـ قال ابوبكر و الحرب ذكر الحبارى فاراده ههنا من لاخير فيه قال و الشقَمة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم و يسميه اهل البحرين العَرْف و الجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذو الاعرافا
و النابجىّ مُسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقد بالخاء المعجمة و بالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال و الشنعنع المضطرب الخلق ـ ويقولون صقب قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهو ضرب بجمع الكفّ ـ وقالوا فلان فى الخفاف اي في قدر ما يكفيه ـ وقال المجنجر المتنفخ كالورم قال ويقال رجل عِنزَهوة وهو مثل العزهاة سواء فاما رجل عِزه فهاؤها فى الوقف والادراج سواء وهو الذى لايحب النساء ولا حد يثهن ـ قال والمذمّة الذم والمذِمّة ان ينقطع عنه القول ـ و يقال ماتذهب عنى مَذِمّة الرضاع و يقال اخذتنى مَذِمّة من ذاك اى ذِمام ـ و يقال قضيت مَذِمّة فلان اى ماوجب له علي من الذمام ـ وقال الاصمعي المِثَلّ على وزن مِعَلّ القرن ـ ٣ ـ وكانوا فى الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي ـ قال و يقال هذا الرمح بكعب و احداى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر ـ قال و الُخفات و الُخفاع و احد وهو الضعف من جوع او مرض ـ ويقال كتاب ذَبِر اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت و زبرت كتبت قال و الكِرْشَبُّ و القِرْشَبُّ واحد وهو المسن ـ واليرقئُّ المنتزع القلب قال و يقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء ـ و قد قالوا ذعطه و زعطه ايضاً و يقال استنجى الرجل و استطاب وانتضح واستنضح و اطاب و قال الاصمعي اشْصَ الشيء عنه اذا نحّاه و انشد

اشصّ عنه اخو ضد كتائبه
من بعد مارُمّلوا فى شأنه بدم

و علبى الرجل اذا انحطّ علباؤه من الكبر الى ودجيه و يقال رفع ـ ٣ ـ فلان الشنّ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

(١) هـ ـ يحوس * (٢) كذا في ف و ل ومخ ـ وفي هـ ـ والميل القرن الذى يطعن به ـ فتأمله * (٣) مخ ـ رقع وهو المعروف *

اذا المرء علي ثم اصبح جلدُه

كرَحضٍ غسيل فالتيمّنِ اروَح

ورُحض غسل والغسيل والمغسول -١- ومعنى التيمن ان يوضع على يمينه في قبره - قال والخشعة الصبي الذى يبقرعنه بطن امه اذا ماتت وهو حيٌّ - و التقريد ان يأتي الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه - وانشد

ومن طويل الخطم ذى اهتماط

ذى ذنب اجرد كالمسواط

عتلخ العينين با نتشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه و قوله ذى اهتماط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئباً - قال والرجل٢ بالرجل و السد باليد - قال و يقال اغنّت النخلة اذا ادركت و يقال بيت دِحاس بالحاء غير معجمة اى مملوّ وعدد دِخاس كثير بالخاء المعجمة قال و العصافير والعرّ اصيف المسامير التى تجمع رأس القتب - وقال خرؤ بِقاع وهواثر السبّخ على البدن اذا اغتسل بالماء المالح - و قال الاصمعي الرتو من الاضداد رتا الشيء ارخاه و رتاه امسكه - وقال اصابته مصيبة فارتت فى ذرعه اى ما كسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت وترها و قال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو ان تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدى بناره كما قال الهذلي

شِهابي الذى اعشوا الطريق بضوءه

و دِرعى فليلُ الناس بعدك اسوَد

قال و يقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقهٔ ذلك و يقال رمى الحرَجة بنفسه اذا رمى الطريق و يقال رجِبتُ الرجل و رجبت و هو اعلى اكرمته و ارجبته اذا هِبته و منه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير و هو المرجّب قال و تسمى الصخرة العريضة حِمارة - و انشد لحميد الارقط

بيت حتُوفٍ رُدِحت حَمائره

اراد بيت الصائد يقال رَدَحت البيت اذا انضدت حجارته بعضها على بعض ثم طينته - يقال ردح البيت و اردحه اذا فعل ذلك قال الراجز - ابو النجم

و بيت حتوف مُكفأً مردوحا .

و يقال للكلب اذا ادخل رأسه فى الاناء رَشَن يرشُن رُشوناً - و يقال رجل اغثر اى احمق و به سميت الضبع غثراء اى حمقاء قال والغثريُّ والعثريّ جميعا بالغين و العين - الزرع الذي تسقيه السماء و اما الغفر فالو سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا - قال و يقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله - قال و الايك الشجر الملتفُّ و كأنه شك فيه يعني الاصمعي فقال زعموا و قيل الايك جمع ايكة وهي الرّوضة قال و يقولون ضربه حتى طحّى - ٣ و يقال طحا مخففا اى انبسط - قال و الجُرجة بين العَيبة و الخريطة و قال رجل صَنع من قوم اصناع و صَنَعين فاذا جئت باليد قلت صَنع اليد - و قال بعير

(١) كذا فى ل - و لعله و الغسيل المغسول * (٢) ه و الرحل بالرجل * (٣) ه - حتى طحره *

ضواضٍ وضواضيٌ اى ضخم وقال ارض
مرتجة كثيرة النبات وقال ارض مسنمة تنبت
الاسنامة وهو ضرب من النبت - قال والرشيح -١
نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابوزيد هى اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية من
اللحن واللماتة واللمانية من اللعن والتبانة والتبانية
والطبانة والطبانية والركانة والركانية والسماعة والسماعية
والكراهة والكراهية والفراهة والفراهية والمساءة
والمسائية والسواءة والسوائية والمشاءة والمشائية
والطاعة والطاعية والنصاحة والنصاحية والجراءة
والجرائية والرفاغة والرفاغية والرفاهة والرفاهية
والرفهنية مثل البلهنية - ويقال عرفت ذاك فى
معناه ومعناته واتى الامر من ماتاه وماتاته ويقال
بلغت منهى الشئ ومنهاته ومنهاه ومنهاته ومنتهاه
ومنتهاته ويقال اجزأت مجزاه ومجزأته واغنيت
عنك مغنى فلان ومغناته وانأت اللحم وانأته
وارقت الماء وهرقته - ويقال لقيته اول وهلة ووهلة
وواهلة وتقول هو هدىٌ لبيت الله وهديٌ
لبيت الله وضل فلان هدية امره وهدية امره اذا
ضل وجهته وقال ابو بكر الهدية اكثر - وانشد
لابن احمر

نبذ الجؤار وضل هدية روقه
لما اختللت فؤاده بالمطرد

يصف ثورا وحشيا واتيته بعد هدءٍ من الليل وهدأةٍ
من الليل فى وزن فعلة وهدئ الرجل اذا صار اهدأ
والاهدأ الذى فى منكبيه وعنقه تطأمن وهو
الاوقص - وانشد

جوزها من برق الغميم
اهدأ يمشى مشية الظليم

قال ابوزيد هداوى وهدايا - وقال ماكان الرجل
ورعا من الخير فقد ورع وورع فمن قال ورع
قال يرع ومن قال ورع قال يورع ورعا وورعا
ووروعة ووراعة ومن ورع الخير ورع يورع ورعا
ويقال رجل ورع اذا كان جبانا وقد قرئ (والذى
خبث لايخرج الا نكدا) ونكدا ونكدا ولها نظائر
مثل سبط وسبط وسبط ورجل ورجل ورجل
يعنى رجل الشعر - قال والبر على وجوه فمنه الصلة
كقولهم برك الله وقوله جل ثناؤه (ان تبروهم
وتقسطوا اليهم) والبر الصدق من قولهم صدق
وبر - وحكى ابو زيد عوى الذئب عوة وقال
آخرون عوية - وقال آخر انه ليأخذ فى
كل فن وسن وعن اى فى كل وجه - وقال فى زجر
الغنم علعل وعلع وقال رأف الرجل وراف ورؤف
رأفة فهو رؤوف ورأف قال وتقول العرب
لوسألتنى قصمة سواك -٢- وقصامة وضوازة
وتقاثة ما اعطيتك وكله واحد - وهو ما يبقى فى فيك
من السواك - قال ابوزيد لهنوا ضيفكم وسلفوه
وهى السلفة واللهنة - وهو ما يخص به كأنه يعطى شيئا
يأكله قبل ان يحضر الطعام - قال ويقال النكر والنكر

(١) مخ والوسيج * (٢) ل - وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفَكْر والفِكْر والفكرة ويقال سَرِق سَرْقًا وسَرَقًا وسَرِقًا و قالوا رجل تُمُرَّز -١- مثال فُعُلِّ وتُمُرَز بالتثقيل و التخفيف - و الهُمَقع جنى التنضب و هو ضرب من الشجر و يقال و طَش لى شيئا وغطش لى شيئا حتى اذكر معناه اي افتح لى شيئا وضربوه فما وطّش اليهم اى مامدّ يده و كذلك يقال ماألوه فما وطّش اليهم بشيء - و يقال انتقع لونه وامتُقع واهتُقع والتُمع و التُهم واتُسف - ويقال انه لَحسن الجُردة والعُرية والمجرّد والمعرّى والتجرّد اى التجرد ويقال ارض جَرِدة -٢- اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جَرِدة و ارض بَقِمة فالجَرِدة لتى لاشيء فيها - والبَقِعة التى فيها بقع الجراد و بقع نبت وارض مَجرُودة كثيرة الجراد - وجُرِد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حُشت عليه الصيد احوشه حَوشًا وحِياشة و احشت واحوشت ويقال فى بطنه مَمَص و مَمْص -٣- فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت -٤- الكرم اى صارت كرامًا و قالوا فيها ايضا مغص بالغين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب -٥- من النوادر

قال ابو زيد وقالوا الهواء و اللُوح و السُّكاك والسُّكاكة والشجيج والشُّجاج والسحاح والايّار -٦- والكَبَد والسُّمهى كله الهواء وقالوا السُّمهى الباطل قال ابو زيد يقال هذا و الله الحُرْم بعينه و الحِرمان بعينه و يقال هو الضلال ابن الالال و التلال و الضلال بن قهلل و تهلل اى انه ضال و يقال انه لضلّ اضلال كما قالوا سبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتتلّه اى يجول فى غير ضيعة و يقال تحيرت القصاع و الحياض اذا امتلأت - والحائر الودك و يقال ما بقي من ابله خُنشوش و لاعنشوش اى ما بقى منه شيء - و قالوا الحَرِض له معنيان الحرض الفاسد و الحرض الضاوى المهزول و يقال رجل حَرَض مثل دَنف و الواحد والجمع فيه سواء - و يقال بقط متاعه و بعثره اذا فرقه و يقال انقطع قُوَيْ من قاوية اذا انقطع بين الرّجلين لوجوب بيع اوغيره وانقضبت قائبة من قوب اى بيضة من فرخ والضَّوء و الضُوء لغتان و ضاء يومنا و اضاء ياهذا و حكى مر حبك الله و مسهلك من قولهم مرحبًا و سهلا و يقال تمر و خوَاخ للذى لا حلاوة له قال و سمعت حميرٌ وحُمورٌ وغنمٌ وغُنومٌ جمع حمير و غنم و قالوا دابة مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم للذى قد انتهى سمنًا و يقال غنم مُغنمة و مُغنّمة مجتمعة - قال و تقول العرب امسسته شكوى اى شكوت اليه وقال و سمعت برذون ابرش و اربش و ارض ربشاء و برشاء و رمشاء و رشاء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت و يقال نادم سادم و ندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى هـ — تمرّز قصر و تمرّز بالتاء و تخفف و شدد * (٢) ل و مخ — جردة (بضم فسكون) *

(٣) ل — مغص و مغض فاما المعص والمأص الخ * (٤) هـ — فارقت الكرم وقالوا الخ * (٥) هذا العنوان من ل *

(٦) ل — والاباد *

نَدِى سَدِى وقوم نَدَامى سَدَامى والسادم المهموم ويقال لحم سليخ مليخ لا طعم له — وانشدنا للاشعر الرقبان الاسدى

سليخٌ مليخٌ كلحم الحُوار

فلا هو حلوٌ ولا هو مرٌّ

وانشد مرة اخرى

وانت مليخٌ كلحم الحُوار

فلا انت حلوٌ ولا انت مرٌّ

ويقال فيه سلاخة وملاخة ويقال رجل مَلِيه بالهاء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل ويقال عابس كابس ويقال اصنع بك ما كَتَّك وغتّك وعظالك وشرالك واورمك وارغمك وادغمك ومعناه كله واحد — اى ما يسوءك ويضرك قال وسمعت انه لَصِيصٌ كصيص اى منقبض وانه لشكص لكس ويقال سملع هملع من صفة الذئب وانه لمفت ملفت اذا كان يعفت كل شيء ويلفته اى يثنيه ويعطفه او يدقه ويكسره قال وسمعت فاح المسك وفاخ واطمحرّ واطمخرّ وقد قرئ (انّ لكَ في النّهار سَبْحاً طويلا) وسبخاً طويلا والسبخ الفراغ والله اعلم — وقالوا المحسول المرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت — قال والرُّبض اساس المدينة والرَّبض ماحولها وربض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة-١-من الناس اى جماعة ويقال امرأة غفراء ورجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر ويقال رجل رُوقة وامرأة روقة اذا كانا حسنين جميلين ويقال انه لو رقة وكذلك المرأة — وانشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم

دَرَاهِم منها جائزات وزائف

ويروى زُيَّف قال ابو بكر يقال فلان وَرَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة — قال ابو حاتم قال ابوزيد ماء هجهج لا عذب ولا املح وماء زُعَمزِم كثير وخُضَارِم كثير ونعجة جُربضة-٢- وجُرابضة ضخمة وبعير خضخص وخضاخض وخُضخُض اذا كان يتمخّض من البدن ويقال غصن عبرَدٌ وعُبْرُدٌ اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة ويقال ثوب شبارق وشمارق ومُشبرَق ومشرق وثوب طرائق وطرائد وثوب مِشَق وهبَب واهباب وخبَب واخباب اذا كان مخرقاً ويقال تفكّن القوم اذا تندموا وتفكّنوا وليس بثبت فاما تفكّهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسر فى التنزيل قوله عز وجل (فَظَلْتم تفكّهون) اى تعجبون وتميم تقول وتفكّنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا

يوم الخميس بلا سلاح ظاهر

قال ابو حاتم قال ابو زيد يقال لأُقرب العُرَيط وام العريط ايضاً — ويقال حَرِض وحَرَض وعَرِض له وعَرَض له وفَزِع له وفَزَع-٣- وحَضِرته وحَضَرته وقد كمِل وكمَل وكمُل ورَفِق به ورفَق به ورفُق به وقد انِس وأَنَس به وأُنس به — قال تقول

(١) فى — . — اثابة (٢) ه جرشة — جراضه (٣) صح وفرع وورع

ضاف

فعلت ذلك غياظك وغياظتك كذا فى كتابى وكتب جماعة وفى كتاب المراغى غياظك وغناظك وبعده وغنظه كربه - وانشد لجرير

و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيّار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامريّا يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شيء قلنا همهام يا هذا اى ما بقى شيء وقال غيره همهام وحمحام وتحماح وتحباح اى لم يبق شيء - وانشد

اولمتَ يا خنوّت شرّ ايلام
حتى اتيناهم فقالوا همهام

خنوّتُ اسم رجل كأنه يعير بالحمق والبلادة وقال بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه عن ظلمى اى امنعه عنى قول وسمعت العذبة بالفتح يعنى الطحلب والعذبة الغصن ايضاً - وقال الخليل يقال للمحضاء المليل والمحضأ مقصور مهموز العود الذى تحرك به النار وانشد *

الى سوداء مثل عصا المليل

قال والخاف المربد وراء البيوت قال

وجيئا من الباب المُجاف تواتراً
ولو تقعدا بالخاف فالخلف واسع - ١

والمجاف المغلق والمخافة الطريق ايضاً ومخرفة مثلها ويقال تركتهم على مثل مخرفة النعم ومخالفتها اى طريقها ويقال حلبت الناقة خليف لبئها مقصور وهى الحلبة بعد اللباء ويقولون هذا جمل هجر وكبش هجر اذا كان حسناً كريما - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى يموت - قال والهرموس الصلب الرأى المجرب وقال يقال ظل يهزع فى الحشيش اى يرعى والقرقرّى الطويل الظهر والدودرّى الطويل الخصيتين - قال الراجز جندل بن المثنى - ويقال الاغلب العجلى

لما رأت شيخاً لها دودرّى
ظلّت على فراشها تكرّى

اى تتنام وتكرّى تفعل من الكرى - قال ويقال رجع الفرس الى ادرونه اى معلفه - ورجع فلان الى ادرونه الى وطنه - والفيفرع - ٢ - على وزن فيفعل والفيعمر ضرب من الشجر جاء به سيبويه عن الخليل فى باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه الفيعمر وليس فى كلام العرب فيفعل غيره - قال والخربع العصفر فى بعض اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل اوسمر - ٣ - قول والهيج الريح الشديدة - قال

هبت جنائبه فقلّع هيجها
نضراً يمود له رواق اعرق - ٤

نضداً اراد سحابا بعضه على بعض ورواق ممتد والاعرف طويل العرف وانما هذا تشبيه قال والهرّ زجر من زجر الابل - وانشد للمثقب العبدى

زجرن الهرّ تحت ظلال دوم
وتقبن البراقع للعيون

ويروى وتقبن الوصاوص - قال والهميمة من اللبن ان تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه

---

(١) هـ - او ... (٢) كتاب ل ر ف ومع ... - والف... (٣) هـ - او ... لحرده *
(٤) ف و ل - ... (...) نصدا اعرف *

و الهرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقال
ابو زيد الهرور ما سقط من حب العنب من العنقود
قال وسمعت همدانيا يقول لآتهن ذكر ما مضى اى
لا تمنه و قال بعير قنْصٌ اذا مات من الحرّ و الهرج
والهرج البُهر وقال الهَمْهامة العكرة العظيمة من الابل
و هى الهُمْهُومة ايضا ـ و قال الهجم العُلبة و الجمع
اهْجام و انشد

اذا أُنيخت فاتقوا بالاهْجام
او فت لهم كيلا سريع الاغْذام

الاغْذام الاخذ الكثير من كل شيء يقال اخذ الشيء
فاغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا ـ و يقال جاء القوم
هَطَلى وهم الذين يجيئون من كل جانب كما قالوا جاءت
السهام حتى اذا جاءت من كل وجه و قال قوم اذا
جاء بعضهم فى اثر بعض ـ و انشد

وهل غرض يبقى على هَتَى النبل

قال ابوزيد المُهانغة من النساء مثل المغازلة ـ قال
والرِّهقة والخرعة الفاجرة ـ وانشد لكثير عزّة

وفيهن امثال المهارعت الملا
نواعم يبض فى الهوى غير خرّع

و يقال تهكّر ـ الرجل اذا تحيّر و حصر فى منطقه
وتهكر الحادى اذا حار ـ١ـ قال و سمعت كلبياً يقول ما
ادرى اىُّ الهوز ـ٢ـ هو يريد اىّ الناس هو ـ قال وسمعته
يقول الهجير ما يبس من الحمض قال و سمعت
مازلت اُهجورته فى معنى اهجيراه ـ قال والمِراس
ان ربط حبل فى مفاصل ذراعى البعير من فوق
العنق ـ والنزْق ان يملأ السقاء و الاناء الى رأسه
ويقال مطر مكان كذا و كذا حتى نزّقت نهاؤه ـ قال
ابوبكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نِهىٌ والجمع
نهاء و هى الغُدران ـ قال والنزْر ورم يا خذ الناقة فى
ضرعها ناقة منزورة و يقال نزرتك فاكثرت اى
امرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نعرة
نجم كذا وكذا ونغرة بالغين معجمة مثل البغرة سواء
و يقال نعرة بالعين غير معجمة وهى الدفعة من الريح
و المطر و قال ايضاً المغرة الدفعة من المطر المنكرة
و النعره الدفعة من الريح قال و المنفجة القوس التى
يندف بها القطن و وترها الكِسل ـ و انشد

و ابغ له مِنفجة و كِسلا

قال و يقال نشمت الارض اذا ثرّت ـ٣ـ بالماء
قال والمناة ـ٤ـ من الارض السوداء و هى السبتاء
و الجمع السباتى و يقال ما اخذت الا نتشا اى قليلا
و قال ما بضعته بشيء اى ما اعطيته شيئا ـ ويقال نست
دابتك تَنِس نسيساً اذا عطشت وانسستها انت وانشد

او ردته بعد الهدوّ شوازبا
يخبطن انجية لهن نسيس

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليبّس
المهازيل وانجية جمع نجاء وهو السحاب وشازب وشاسف
واحد ـ قال و قال الكلابى تكلم فانكهته وشرب
فانكهته اذا نغّصت عليه ـ قال والخيمة ظلة من شجرة
و الجمع خيام وهى العُنّة والجمع عُنن و الاخبية بيوت
الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذا كان اعظم من ذلك

(١) فى هـ ـ جار * (٢) فى هـ ـ الهون * (٣) مخ و ل ـ نرت * (٤) فى هـ ـ والمنماة *

فهو مظلّة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة وذلك شبيه بالشجرة العظيمة - قال والوعْل المَنجى - وانشد

ولم اكن دارجةً ونَعلا

اذ لم اجد عن امرِ شرٍ وَعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النعل وقال ايضاً اى لم اكن فى ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النعل فى ابتذالها قال ابو زيد الفناة البقرة الوحشية والجمع فَنًا - وانشد للبيد

وفناةٍ تبغى بحربة طِفلاً

من ضبيح قفّى عليه الخبال

الخبال الهلاك وقوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثّرت فيه وقفّى عليهم الدهر اذا اهلكهُم - قال والتذويح التفريق ذوّحها وذاحها اذا فرقها - قال

فا بشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مُفرغ الدلو من الحوض من مُقدّمه ازاؤه وعُقره وعَقره مؤخره - قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها بازاء الحوض اوعُقُره

وعضداه جانباه - قال الراجز

اذا دنت من عَضُدٍ لم ترحل

عنه وان كان بضنك -١- مأزل

لم ترحل لم تتنحّ عنه والمأزل المضيق قال ووسطه مطرته وما بقى فى اسفله من كدره وطينه غرينه وغريله وتَمطَلته ومسطته -٢- وسِرحانه وسطه

وصُنبوره ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل وبيبته -٣- مثعبه الذى يسيل من مفرغ الدلو وبه سمى الرجل بيبة - قال جرير

وماردَمٌ من جار بيبة ناقعُ

ماربو راذ انحرك يعنى مارد مه - وقالوا والولق تتابع الضرب والملق ضربة بعد ضربة ويقال للطلمة قبل ان تنشق ضبة والجمع ضباب -٤- واذا خرج طلعها تاماً فهو ضبا بها - قال الشاعر البطين التيمى

يُطفن بفحّالٍ كأن ضبابه

بطون الموالى يوم عيد تغدّت

فاذ اتفلق اولّ الطلع قيل تبسم وضحك وما اكثر ضاحك نخلكم والذى فى الطلعة يقال له الوليع والاغريض والكُفُرّى فاذا استدار فهو الَحَصل والحِصل بتحريك الصاد وتسكينها - قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه ويقال شيخ تاكٌ وفاك اذا كان قد اضعفته السنّ قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة وهو اللبن الذى يلقى فيه الرضف - قال والشواء المرعبل المشرح والمشرّج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال والمرتجل الذى يقع برجل من جراد فيشوى منها والرجل القطعة العظيمة من الجراد - قال

كدخان مرُتجل باعلى تلعة

غرثان ضرّم عرفجا مبلولا

والضَّمْدُ ان يُصادق الرجل امرأتين اوثلاثا وكذلك المرأة - وانشد

---

(١) ه - ازل * (٢) ميخ - مسيطته * (٣) ه - وصنبوره وبيبه نقبته التى يخرج الخ * (٤) ل - ضباب *

انى رأيت الضمد شيئا نكرا

لا يخلص الدهر خليل عشرا -١

ذاق الضماد او يزور القبرا

عشرا يعنى المعاشرة تقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرة صديق ابدا - قال ابو بكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اسراء قنفذ يريدان القنفذ لاينام فيقول هو يدب للسوآة اما لسرق او لزنى - قال والعفار عفار الكلاء ثلاث نقلات بقين حتى ينصرم البقل قال وهن السعدانة والحلّبة والقطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس الحلبة بالتخفيف وضم اللام - وانشد *

دلو تمأى دبغت بالحلّب

قال والهوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز -١- قصير لايطول - والفقير البئر التي تفقر الى بئر اخرى - وانشد

ما ليلة الفقير الا شيطان

يعنى بئرا - والصّفق السقاء الجديد والماء الذى ينضح منه - وانشد لرؤبة

ينضحن ماء البدن المسرّا

نضح البديع الصفق المصفرّا

المسرّا الذى قد كتمته فى ابدانها من قولهم اسرّه يسرّه فهو مسرّ وذاك مسرّ - ويقال انتغ انتغاغا اذا استغرب فى الضحك - قال الشاعر

فما ينتغون الضحك الا تبسما

ولا ينسبون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضحك وضحك وكذب وكذب وهما بالتحريك وفتح الاول اعلى واوضح قال والشخيص من الرجال الذى له رواء وكذلك من الخيل والاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشّدف والشّدف الشخص قال ويقال للقليب من الماء ملك - قال ويقال لى فى هذا الوادى ملك اى قليب وقال ابو زيد الخناسير الدواهى وانشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من اخيك اذا

ما المرء ضمّنه اللحد الخناسير

وانما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهت على القوم اذا جئت اليهم ولم يشعروا - والدودن والدودم واحد وهو الذى يسمى دم الاخوين قال وقال لى اعرابى الدودن شىء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافى يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة - وانشد - لابى محمد الفقعسى

حتى شتت مثل الاشاء الجون

الى نقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء والامعز واحد والدفين موضع - وقال امرأة شوّالة نمامة قال الشاعر

ياصاح الم بى على القتّاله

ليست بذات نيرب شوّاله

(١) فى هامش ل - عجز الذى عجز عن الطول *

قال

قال والنَّكَلُ عِناج الدلو - وانشد لرؤبة

يشدُّ عقد نكلٍ واكراب

العِناج الحبل الذى يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة والاكراب جمع كربٍ وهو الحبل الذى يشد على العراقى ثم يشد به طرف الرشاء قال والمنابِ الطريق الى الماء وانشد

برأس الفلاة ولم تحدر

ولكنها بمناب سوّى

اى عدل بينهم - قال ويقال تبذّح السحاب اذا مطر قال والنضا نَض المطر القليل والنضا نَض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف - قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضانضا

قال والنِجاش الخيط الذى يجمع به بين الاديمين ليس بخرزٍ جيّد ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خُرزت فهى العراق - قال والنُّكعة نكعة الطُرثُوث اعلاه وهى حمراء والنكعة ايضاً صمغة حمراء - قال وتقول هُذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خُزاعيا يقول للطيّب اذا كانت له رائحة طيّبة انه نقيض-١- قال وقال الخُزاعى النَّجُود من الابل الشديدة النفس - ويقال اشويْت الرجل اذا وهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

يُشوى لنا الوَحد المُدِلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

اي يسرعه -٢- حتى يشويه - قال ابوبكر الوَحد كل شيء انفرد فهو وحد واراد هاهنا الثور الوحشي او الظبى والمُدلّ حضاره اراد المدل باحضاره وقوله بشريج الشريج المَخلوط - وقال قيسيٌّ طَسِم الرجل وجَفس اذا اتّخم - وقال ابوزيد سمعت طَسِيء الرجلُ اذا اتخم - قال والتنوُّع التذبذب والاضطراب - ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سبَلتها او منحرها ويقال حدس به الارض اذا صرعه وحدس فى نفسه حَدْساً اذا ظنّ - قال والتزوُّل من قولهم رجل زول اى ظريف - قال ابوزيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليًّا والاست جهْوى - قال الجهوى تُمدّ وتقصر وهى المكشوفة - وقيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جُفالاً واولّد رخالا واُحلب كثباً ثقالا ولن ترى مثلي مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة وذنباً كالوتر-٣- وقال ابوزيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا - ويقال للشديد من الرجال حبيلُ براح وللاسد حبيل براح اى حبيس براح ويراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض - قال ويقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج وازهاه الرجل وهو ان يضيئه قال وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من بديك فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده - وسألت عبدالرحمن فقال ان يسأل الناس بها - قال وسمعت اعرابيا يقول هذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها ويقال حفأه -٤- حفأً اذا اعطاه وحفوته منعته - وحفأت به الارض ضربت به - وقال ابوبكر

(١) مخ ول - انقيض * (٢) هذا الشرح من - ل * (٣) فى هـ - كالوبر * (٤) ل - حفاه يحفوه حفوا اذا أعطاه وحفوته منعته - فتامله *

و يقال في هذا جفأت بالجيم عن غير ابی زيد قال والوقام الحبل والوقام السيف والوقام العصا والوقام السوط - قال ابوزيد الاشفى و المبقر والمسرد واحد و العذفة والحذفة القطعة من الثوب و اعتذفته واحتذفته بالذال المعجمة اذا قطعته - و قال الطبن والطمش والطبش والطبل الجمع من الناس - قال والطبل ايضاً ضرب من الثياب و الطابون الموضع الذى تطبن فيه النار اى تدفن فيه - قال والدهداء الناس عدو بقصر - قال و يقال مهت الرجل و امهته اذا سقيته الماء - و جدية الرجل و جديلته وشاكلته و جدلاه و الواحد منها جدل - و حوزيته و قطره سواء وهى الناحية - و يقال عروته وعفوته و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته كله واحد اذا جئت تطلب معروفه *

و يقال اخذت الشئ بزدبره و زأمجه -١- و زأبجه و جلمته و طليفته و زأبره باجمعه و يقال فيه عملت العملين - ٢ - و بلغت به البلغين اذا استقصيت في شتمه و اذاه - قال والجهير -٣- السريع السابق ويقال هو احمق من جهيزة وهو الضبع - وقالوا احمق من ام عامر وهى الضبع و قال ابل امغاص اذا كانت متشابهة و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد مغص - و انشد للعجاج

انت و هبت هجمة جرجورا

ادماً و عيسا مغصا خبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع خبر وهى الغزيرة من الابل - قال ابوزيد اموان فى جمع امة مثل غلمان و صبيان ونسوان و انشد - للقتال الكلابى

اما الاماء فلا يدعونني ولداً

اذا ترامي بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء - قال الشاعر

ظلت خنا طيل باشراء الحرم

الخنا طيل الفرق - و المقأب الرجل الرغيب الكثير الشرب للماء و هو القؤوب ايضاً - قال الشاعر

أرانى بارض لا تزال يغولنى

بها أرقبي للحلاب قؤوب

الحلاب اللبن - قال ويقال رجل يملك ماله اى يحسن القيام عليه و انشد - للمرار بن المنقذ

و كائن من فتى سوء تراه

يملك هجمة حمرا وجونا

والوثيب الرغيب - ويقال قسس الرجل ماشيته اذا روحها قال الطرماح - وهو بكر مان *

فيا سلم لا تخشى بكرمان ان أرى

أقسس أعراج السوام المروح

العرج ما بين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه شعوب اى بعيدة الواحد شعب - و انشد لحميد ابن ثور

كما شمرت كدراء تسقى فراخها

بعردة رفهاً و المياه شعوب

قال ابوبكر تسقى الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

---

(١) ن – رأمجه * (٢) مخ و ل – العملين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل – الراى *

كانت

كانت ترد كلما شاءت وانما يكون هذا بنزول الرجل على الماء - قال ابو زيد العصف الكسب عصفت واعتصفت اذا اكتسبت - قال الشاعر

فلولا عصفه لوجدت فسلاً

ليئم الكسب كسبك كسب وغد

وقال ابل خرائف غزار وانشد - لمرّد

وصدّ الحوار يات عني كأنها

خلايا مودّات الضروع خرائف

ارّت الناقة اذا ورم ضرعها والخلية التي يخلو بها اهل البيت ليشربوا لبنها قال والدّيسق والفاثور والقدمور واحد - ١ - وهو الخوان من الفضة قال الاصمعي الجون الاسود والابيض والاحمر قال لبيد

جون بصارة اقفرت لمراده

وخلاله السوبان فالبرعوم

الجون ها هنا حمار وحش وهو الابيض - قال الشاعر الخطيم الضبابي

يبادر الاشباح ان تغيبا

والجونة البيضاء ان تؤوبا

وقال آخر في الاسود

جون دجوجيّ وخرق معسف

يرمى بها البيداء وهو مسدف

الدجوجي الشديد السواد ورجل خرق متخرق في الامور معسف يعتسف الآخر - وقال آخر في الجون وهو الاحمر

تأوى الى رزّ غدفلقار

في جونة كقفد ان العطّار - ٢

غدفن وغدفل جميعا من لفظ ابي بكر والغدفل السابغ الذنب من الابل والرز الصوت قال ابو بكر قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر وانما ذكر الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل اللغة ولم يسمه قال ابوبكر ذكره عبد الرحمن عن عمه وقال الاصمعي ابن جمير الليل المظلم وابن نمير - ٣ الليل المقمر - وابنا سمير الليل والنهار - قال الشاعر

واني من عبس وان قال قائل

على رغمهم ما اسمر ابن سمير - ٤

وروى ما انمر ابن نمير اى امكن فيه السمر وقال آخر

ولاغرو الاّ في عجوز طرقتها

على فاقة في ظلمة ابن جمير

وقال الاصمعي الهتر العجب - قال

يراجع هترا من تماضرها ترا

والاذب العجب - قال ذو الرمة

اذب على لباتها الحوالي

اى يتعجب من هذه اللبات التي عليها الحلي - والهكر العجب قال الهذلي - ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

والغرو العجب - قال الشاعر - طرفة

ولاغرو الا جارتي وسؤالها

الا هل لنا اهل سئلت كذالك

(١) حكاه المجد بالذال ولو كانا لغتين فليس ببعد - س *
(٢) ل - غدفن * (٣) هـ - ابن نمير *
(٤) هـ - ابن ثمر *

و البطيط العجب - قال الشاعر

المّا تعجبي و ترى بطيطا

من اللّائين في الحقب الخوالي

والفنك العجب - و قالوا القرطيط العجب و قد مرّ و قال الاصمعي تقول هذيل لا آلو كذا و كذا اى لا استطيعه و جميع العرب يقول لا آلو لا ادّع جهداً و قال الاصمعي تشوّهت شاةً اذا صدتها و قال القترة وابن قترة حيّة دقيقة - و قال انضاد الرجل انصاره و من يغضب له - وقال الاعشى

وقومك ان يضمنوا جارةً

و كانوا -١- بموضع انضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل - وانشد

فان الرّباط النكد من آل داحس

جرين فلم يفلحن يوم رهان

فسيّبن بعد الله مقتل مالك

و طرّحن قيساً من وراء عمان

و يروى فقضّين بعدالله وكان الاصمعي ينشده قضين باذن الله - قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من مكان بعيد واصله قولهم (اطرّى فانك ناعلة) وانشد لمسكين الدارمى

أ تطلبني با طير الرجال

و كلّفتني ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اظرّى بالظاء المعجمة واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة اراد اركبى الظرر و هى الارض تركبها الحجارة المحدّدة تشقّ على الماشى و من قال بالطاء غير معجمة اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه - قال و يقال شزره بالسنان اذا طعنه به - و يقال آل الرجل عن الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال - قال الشاعر

تؤول لشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس والشؤبوب السحاب ويقال الفرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان فرصةٌ

اذاع بها نجم من القيظ دابر

والفرصة العانة و العانة النصيب من الماء بلغة عبدالقيس و انشد

و بات محالهم اضواج طبن - ١

بمشبرة لعانته تهارى -٢

طبن موضع - والمشبرة نهر منخفض تغيض فيه المياه والضوح -٣- منعطف الوادى وتهارى لعله تفاعل من الانهيار من فوق الى اسفل - والعانة الفرصة وهى الحصة من الماء - وقال مرة اخرى المشبرة النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصفى فيه ماء ارض اعلى منه - و انشد

كراهية ان يستبدّ بامره

وان لا يرى امراً كثيراً مشاوره

قال و القراح البحت الذى لا يخلطه شيء و انما اخذ ذاك من قريحة الانسان و هى طبيعته و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تزبرّتى اى خطّى - و قال الضحضاح بلغة هذيل الكثير و بلغة

(١) ل- بكونوا* (٢) هـ- طين ونهارى* (٣) هذا الشرح من - ل وف*

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق
على وجه الارض - و انشد - للهذلى

اُدمٌ تعطّفُ حولَ الفحلِ ضحضاحِ

اى كثير - قال و الوَضَح البياض و كل ابيض وضح
و به سمى الوضح فى الخيل مثل التحجيل و الغُرر
و الوضح اللبن ايضاً - و قال الشاعر

عقّوا بسهم فلم يشعر به احد
ثم استفاؤا و قالوا حبّذا الوَضَحُ

اى اللبن - يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضروا به
احدا - و عقارى ثم استفاؤا اى رجعوا و قالوا حبذا
الرجوع الى اهلنا و شرب اللبن - و قالوا ما بالدار كتيع
و ما بها عريب و ما بها دبّيج و ما بها دبيٌّ [١] - و ما بها
طؤوي و ما بها طوري و ما بها طؤوي و ما بها
طوراني و ما بها نافخ ضرمة و ما بها نافخ نار و ما بها
وابر و ما بها شفر و ما بها كرّابٌ و ما بها صافر و ما بها
نُمّيٌّ - قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي ديّار و لا ديّور
لان ديّاراً فى القرآن - قال ابو بكر و اخبرنا
العكلى عن الحرمازى قال الضيّاط و الضيطار تاجر
يكون فى مكانه لا يبرح - قال الحرمازي الشِفُّ
الفضل و الشِفُّ النقصان و هو عندهم من الاضداد
و قال جوّ - [٢] - الشئ شخصه و قُفّه ظهره - و يقال
رجل دِلخم و هو الثقيل و كل دلخم ثقيل - و انشد

كُلّ دِلَخم منه يغرّ نديى

قال و يقال نمّق هذا الكتاب اى سوّده و فه
و قال بعير دِلعثىً كثير اللحم و الوَبر و كذلك شيخ
دِلَعثى - قال

لا تنكحى شيخا اذا بال ضَرَط
كُلٌّ دِلَعثىً فوق عينيه الشَمَط

و يقال هَجَم الفحل شوله و العيرآتُنَه اذا طردها
و انشد

وَرَدتُ و ارداف النجوم كأنها
و قد غار تاليها هَجائنُ هاجِمِ

اى طارد و قال الراجز - رؤبة

و الليل ينجو و النهار يهجمه
كلاهما فى فلك يستلحمه

و قال العُكلى عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى
صار زجر البعير - قال بئر خوصاء ضيقة بعيدة
الماء - و انشد

و خُوصٍ قد قرنت بهن خوصاً
تجا فى الغيث عنها و الخضور

الخُضُور جمع خضرة و يقال كَلّب الرجل يكلب
و هو ان يمشى بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه
فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلة - و انشد

و داعٍ دعا بعد ما اقفرت
عليه البلاد و لم يكلب

و يُكلِب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب - و قال العكلى
قال الحرمازي برقٌ الاق كبرق الخُلّب سواء و برقَ
و لاف يكون لمعتين متواليتين و ذلك لا يخلف قال
و الصّور اصل النخلة - و انشد

كأنّ جذعا خارجاً من صوره
ما بين اذنيه الى سِنّوره

سِنّورُ البعير موضع ذفريه - قال و يقال فى لسانه

---

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل ومخ وف — جف الشئ *

حكلة و حلكة و رتة و تمتمة وفأفأة ولفلفة و غتمة و حبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابي زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد مابني عليه الكلام ثلاثة احرف فما زاد ردوه الى ثلاثة ومانقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ ودم وفم ويد فاذا ثنوا قالوا ابان واخان ودمان وفمان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودميان وفميان وقد قالوا فموان ودموان وهواعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء و فمام وايد - قال ابو بكر لا ادرى ما معنى قوله (فما زاد ردوه الى ثلاثة) و هكذا املاه علينا ابو حاتم عن ابي زيد ولا اغيره - قال الشاعر في الناقص والتمام من أب

أتفخر بالأبين معاً علينا
وما آباؤنا بذوي ضغينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سائلا عني فاني
بمكة مولدي وبها ربيت
وقد ربيت بها قبلي زمانا
فما شؤيت أبي ولا شؤيت

شؤيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته

وقال في الدم - الحصين بن الحمام المري *

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما

قال الاصمعي غلط ابوزيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق و قال مرة اخرى اراد ابوزيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام و قال الآخر

كأطوم فقدت برغزها
اعقبته الغبس منه عدما
غفلت ثم اتت ترمقه
فاذا هي بعظام ودما
فاذا فت فوقه ترشقه[1]
واعيض القلب منه ندما

و قوله ودما واحد على التمام اراد ان الالف هاهنا من نفس الحرف وهي ما كان نقص منه وزنه قفاً ورحا - وانشد - ابوعبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم
فقد برئت من الاحن الصدور

و قال آخر - علي بن بذال

لعمرك انني و ابا رياح
على طول التجاور منذ حين
ليبغضني و ابغضه و ايضاً
يراني دونه واراه دوني
فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين

اي لاتختلط دماؤهما من التباغض - قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم تختلط دم هذا بدم هذا - و قال آخر في الفم

حبذا عينا سليمى والفما
والجيد والنحر وثدى قد نما

و مثله *

[1] هـ - ترشفه واعيض *

وانت

و انت الذي استرعيت من كان ظالما

كذلك من يسترع ذئبا يظلما

الالف هاهنا من نفس الحرف - و قال في تثنية فم من الناقص

توآمت من فمي نجلاء مؤيسة

للمشفقين بجياش وفوار

اي جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر - في التمام الفرزدق

هما نفثا في فيّ من فمويهما

على النابح العاوي اشدّ رجام

قوله رجام من المراجمة من فمويهما تم الكلام - ثم قال على النابح - والمراجمة في الكلام ان يجاوبه - وانشد في اب من الناقص

كريمٌ طابت الاعراق منه

واشبه فعله فعل الابينا

و انشد في الاخ الناقص

كريم لا تغيره الليالي

ولا اللأواء عن عهد الاخينا

و قال في اليد من التمام

يارُبّ سارٍ سارَ ما توسّدا

الا ذراع العنس او كف اليدا

و قال آخر

قد اقسموا لا يمنحونك بيعة

حتى تمدّ اليهم كفّ اليدا

اليد هاهنا واحد على التمام

و يقولون مِتّ و مُتّ و دِمت و دُمت

فمن قال مِتّ قال تمات - قال الراجز

بنيّ يا سيدة البنات

اراد بنيتي - و في هذه الارجوزة

عيشي ولا يومى بان تماتي

و رواه ايضاً ولا يؤمن واكثر ما يتكلم به طيئ وقد تكلم بها سائر العرب و من قال دمت قال يدام قال الراجز

ياليلُ لا عذل ولا ملاما

في الحبّ ان الحبّ لن يداما

و تقول العرب نسيت نسيانا و نسيا و نساوة و نسوة بكسر النون في الجميع - وكتبت امرأة من العرب الى زوجها ما ادري اصرمت ام مللت ام نسيت فكتب اليها

فلست بصرّام ولا ذي ملالة

ولا نسوة للعهد يا امّ جعفر

و قال آخر

اذا خترت -١- بذي ترف اجاءت

عليه نساوة العيش الرغيد

ترفُ موضع و اجاءت اضطرت - و قالوا في الابن ابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا في الفم و انما هو فاه وفوه و فيه مثل فاه فلما صغروا فاها قالوا فويه فثبتت الهاء وهي في التنزيل (بافواههم) ولم يقل بافمامهم و كذلك قالوا في امّ وامّان امّهات وامّات قال الله عزوجل (امّهاتُ) لان اصل الكلام امّهة قال الراجز

عند تناديهم بهالِ و هبي

اُمّهتي خندفُ واليأس ابي

(١) ه - حبرت بذي قرف *

هالِ وهي زجر من زجر الخيل - وقال في ائمّات جرير

لقد وَلَدَ الأُخَيطلَ امٌّ سَوْءٍ
مُقلَّدة من الائمّات عارا

وقال في ابن حين ابتنوا الميم - العجاج

عذراء لم تسغب ولم تسقمِ
ولم يُصبها حزن على ابنمِ

وقال آخر في الاثنين - الكُميت

منّا ضِرار وابناه وحاجب
مؤجّج نيران المكارم لا المُنجى

وقال آخر في الاثنين

لم يبق لى من دَرْدَقِ الصبيان
الاّ بنيّتان وابنمان

تقول في الواحد ابنمٌ وابنمان وابنُمون وتقول الخفض ابنمين - قال الشاعر

أتظلم جاريتك عِقال بَكْرٍ
وقد اوُتيت مالاً وابنمينا

اى تظلمها في اليسير وقد اغناك الله - قال ابوزيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت - قال الشاعر

وكيف ازهب امرًا او اُراع به
وقد زكأت الى بشر بن مروان
فنعمَ مزكأ من ضاقت مذاهبه
ونعم من هو في سرٍّ واعلان

والعرب تقول بُطْل وباطل وبُطول - قال الشاعر في بُطْلٍ

وكنت اخا مُنا دمةٍ ولهوٍ
وتولاجٍ لدار البُطل حينا

وقال آخر - النابغة الذبياني

لعمرى وما عمرى عليّ بهين
لقد نطقت بُطلا عليّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال وظلول وقالوا بُخل وبخَل وبخول قال الشاعر - في الظلُول

لقد طفْتُ في شرق البلاد وغربها
وقد ضرّبتنى شمسُها وظلُول

ضرّبتنى اصابتنى - وقال آخر في البُخُول

اذا البخيل لجّ في بخوله
وغالَ فضلَ ماله بغيله
كنتَ الذى يعاش في فُضُوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله - قال وتقول العرب غضِب الرجل وأوِب (١) وحرِب واضم وكل هذا الغضب - فقال الراجز في اوب

لما اتاه خاطبا في اربعه
آوأبه وردّ من جاء معه

وقال في اضم اى غضب

فُرُحٌ بالخير ان جاءهم
واذا ما سئلوه اَضِمُوا

والعرب تقول آنَى لك مقصور واناء لك ممدود وآن لك محذوف - قال وتقول العرب مشيتُ حَولك وحِوالك وحوَاليك - قال الراجز

وهدموا بيتك لاآبالكا
وزعموا انك لاآ خالكا

(١) مخ - وئب *

و انا امشى الدَّألَى حوالكما

قال ابو زيد العرب تؤنث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلى معنى الثوب و يؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل و يؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بالسِنتِهِم) و من انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّى اتتني لسان لا اُسرُّ بها
من عَلو لاكَذِب فيها و لاسَخَر

والعرب تقول هِلال السماء و هِلال الصيد وهو شبيه بالهلال يُعرقَبُ به حمار الوحش و هِلال النعل و هو الذؤابة و الهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر - قال الشاعر

فابدّى الهِلال لنا اذ بدا
جوادا كريماً و عَيرا عقيرا
يعرقبهنّ الفتى بالهلال
كعرقاب ذى الصيد ذبحا جحيرا - ١

والهلال قطعة رحى - قال

أتُطعم اضيا فاً لنا حضورا
وتطحن - ٢ - الابطال والقتيرا
طحن الهلال البرّ و الشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهى هلال - قال الشاعر

ترى الوَشى لمّاعاً عليه كأنه
قشيب هلال لم تُقطّع شبارِقه

القشيب الجديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشيء شبرقة اذا قطعه - و الهلال باقى الماء فى الحوض يقال مابقى فى الحوض الاهلال و الهلال الجمل الذى قدا كثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال و التقويس و هذا تشبيه - والعرب تقول قلَوت اللحم و قليته - ه وقلوت الرجل فى البغض وقليته - وقليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير - قال الشاعر

نحا طبهم بالسنّة المنايا
و تفلى الهام بالبيض الذكور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قِلىً شديدا و من قال قلوته فتح القاف ومدّ - و انشد

ان تقلِ بعد الودّ امّ مجاّم
فسيّان عندى وُدّها و قلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها و حلأته مائة سوط اى ضربته - قال الشاعر

فكم حالٍ حليلته بضرب
اذا ضربت وليس لها ذنوبُ

اراد حالىء فنزك الهمز - و تقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لا يكون السواسية الا فى الشر - قال الشاعر

سوا سية كاسنان الحمار

وقال هم سيٌّ كما ترى فى معنى سواء - قال الشاعر

و هم سيٌّ اذا ما نُسِبوا
فى سَناء المجد من عبد مناف

والسى المثل قال الشاعر - الحطيئة

فايّاكم و حيّة بطن وادٍ
حديد الناب ليس لكم بسيّ

(١) ه - حجيرا * (٢) ل - أطعم و يطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (في سواء الجحيم) - وهذيل تقول هذه عصا وقفا - ١ وعصين وقفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكبٌ مقذ حر - ٢

ويطعن بالصملة في قفينا - ٣

عكبٌ اسم رجل والمقذ حرُ المستعد للشر والصملة حربة والقفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيثُ تعلم - وحوث تعلم وحيثَ تعلم - ويقولون حق وحقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يحيفون اذا ما حكموا

ويؤدون اماناتِ الحقاق

والعرب تقول لبث لبثا ولبثا ومكث مكثا ومكثا ويقولون طاعه يطوعه واطاعه يطيعه وقال ايضاً اطاع له يطيع - وتقول العرب اللهمّ تقبل تابتي وتوبتي وارحم حابتي وحوبتي ويقولون قامتي وقومتي وقيامتي - قال الراجز

قد قمت ليلى فتقبل قامتي

وصمت يومى فتقبل صامتي

ادعوك يا ربي من النار التي

اعددتها للظالم العاتى العتي

فاعطني مما لديك سالتي

وتقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسعين قال الشاعر

الام على الصبا والوم فيه

وقد جاوزت حد الأربعينه

ويرخمون العدد فيقولون الواح والثان هكذا الى العشرة ثم تقولون الحاد عشر الثان عشر ويقولون العشرن والثلثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا ممأى مثل ممعًى قال ابوبكر يقال امأيت الشيء اذا جعلته مائة فهو ممأى - وتقول العرب هذا كلام صوب وصواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى وصوبى

عليّ وانما اهلكت مال - ٤

وقال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيه

او تقسم الاموال بالسويّه

وتقول العرب استجاب واستجوب واستصاب واستصوب هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوَب ومستصوَب ومستجيب ومستصيب ومستجاب ومستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مخلوة ومرمية ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب واستجوب

﴿ ومما يلحق في باب اربعينه ﴾

أصبح زبن خفش العينينه

فسوته لا تنقضى شهرينه

شهرى ربيع وجمادينه

(١) ل - عصى وقفى (٢) ه - مقد حرا * (٣) كذا انشده ولبس بمعروف ولا صحيح والشعر للمنخل اليشكرى والصواب انشاده يطوف بي عكب في معرب في قفيا وهو لغة هذيل عصى وعفى وماأشبهه - س * (٤) ه - اهلكت * (٥) ل - تأتي *

يحلف لا يرضى بنعجتينيه

يا ليته يعطى در يهمينه

(باب من النوادر جمعناها في هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمى العرب الخرز التى تؤخذ به النساء ازواجهن الهنمة و يقولون (اخذته بالهنمه - بالليل بعل وبالنهار امه) و الفطسة والدردبيس والعطفة والغبرة والهبرة والعمرة والكحلة والقبلة والقبيل والينجلب ويقولون اخذته بالينجلب - فلم يرم ولم يغب - ولم يزل عند الطنب *

و الزرقة والصدحة والسلوانة والسلوانة وهى خرزة يصب عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلى و الهصرة و الكرار - ١ - و يقولون (ياهصرة اهصريه و ياكرار كريه ان ادبر فضربه - ٢ - وان اقبل فسر يه) *

(اسماء المحلات)

يسمون الدلو و القربة والجفنة والسكين و الفأس و القدر و الزند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

(باب اسماء الايام فى الجاهلية)

السبت شيار والاحد اوّل والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جبار وقال بعضهم دبار والاربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة وربما لم تدخل فيه الالف واللام - قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوامهم خلطوا

يوم العروبة اوراد ا باوراد

وقال آخر

واذ ارأى الرؤاد ظل باسقف

يوماً كيوم عروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل ان اعيش و ان يومى

بأوّل اوبأهون او جبار

اوالتالى دبار ام فيومى - ٣

بمؤنس او عروبة او شيار

(باب اسماء الشهور فى الجاهلية)

المؤتمر وهو المحرم وصفر وهوناجر وشهر ربيع الاول وهو خوّان وقالوا خوّان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة ربىّ ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل - ٤ - وذوالقعدة ورنة وذوالحجة برك - قال ابو بكر يقال لضرب من الطير برك - قال زهير

حتى استغاث بماء لا رشاء له

من الاباطح فى حافاته البرك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعي و غيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذ والتوأم والضريب وهو المصفح والحلس والنافس والمسبل والمعلى فهذه سبعة و منها مالا نصيب له السفيح و المنيح والرقيب - ٥ و الوغد *

(باب مايستعار فيتكلم به فى غير موضعه)

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

(باب من النوادر جمعناها) (باب اسماء الشهور فى الجاهلية) (باب اسماء الايام فى الجاهلية) (باب مايستعار فيتكلم به فى غير موضعه)

(١) فى ل - و كرار (بالتكبير) *　(٢) ه - ورديه *　(٣) ل - دبار *　(٤) ل - رعل وقد مضى فى الفائزة من ه - فتأمل *　(٥) ل - و هوالضريب *

قال الاخطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

سآ منعُها او سوف اجعل امرها

الى ملك اظلافه لم تُشقّقِ

ويقال جاء ناشرا اذنيه اذا جاء متهددا وجاء لابسا اذنيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغليظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارك العَيمان لما تركته

وقلّص عن بَرد الشراب مشافرُه

وقال آخر - الفرزدق

فلو كنت ضبيّا عرَفتَ قرابتى

ولكنّ زنجيّا غليظَ المشافرِ

ويقال للرجل انه لعريض البطان وليس له بطان يراد عريض الوسط - ويقال حرّك خشاشه فغضب وانما يحرك خشاش البعير فاراد انه حرك ولا خشاش هناك - ويقال اتانا فلان فاقام بارضنا فغرّز ذنبه فما يبرح ولا ذنب له وانما يغرز ذنبه الجراد ويقال الوى فلان عنا عذاره (١) - وليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون والله لو جار يثنى أجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخى العنان اى مبلدا ويقال اتى فلان فلانا فمازال يفتل فى ذروته وغاربه حتى صرفه وليس هناك ذروة ولا غارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلى

تسمع للماء كصوت المسحل

بين وَريديها وبين الجحفل

المسحلُ الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه فجعل للابل جحافل وانما الجحافل لذوات الحافر قال الراجز - ابو النجم ايضاً

والحشوُ من حَفّانها كالحنظل

فجعل صغار الابل حُفّانا - وانما الحُفّان صغار النعام وقال آخر - لبيد

لها حَجلٌ قد قُرِّعت عن رؤوسه

لها فوقَه مما تحلّب واشلُ

يعنى الابل وجعل اولادها حَجلاً وانما الحَجلُ اناث القبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لها حَجلٌ قُرْع الرؤوس تحلّبت

على هامه بالسّحف حتى تموّرا (٢) -

السحف الحلق وهو هاهنا المسح بالاظلاف يعنى ان اولاد الابل تجيء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جُبيهاء الاشجعي

فما رَقد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق وحافر

وانما يصف ضيفاً فجعل له حافراً - وقال آخر

فبتنا جُلوساً لَدَى مُهرنا

نُنزّع من شَفتيه الصّفارا

والصفار يبيس البُهمى فجعل للفرس شفتين وقال آخر اوس بن حجر

وذاتُ هِدم عارٍ نواشرها

تُصمت بالماء تولَبا جَدعا

الجدع سوء الغذاء فجعل ولد المرأة تولبا وهو ولد الحمار وقال آخر - الاعلم الهذلى

(١) ه - عذاره * (٢) فى ه - فى الصيف *

وذكرتُ اهلي بالعراء - ١

وحاجة الشُعثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لا تحقرنّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة) والشاة لا فرسن لها وانما الفرسن للبعير - وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميٍّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ - وقال آخر

أمنكِ البرقُ ارقُبُه فهاجا

اي أمن شقّك هذا البرق فقال أمنك اختصارا وقال الآخر - ٢

أمن اُم اوفى دِمْنة لم تكلّم

اي آمن دِمنْ ام اوفى دمْنة وقال آخر

فليْت لنا من ماء زمزم شرْبةً

مُبرّدة باتت على طَهيَان

طهيان موضع وقالوا جبل - يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم - قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومرّ طيف على الاهوال طرّاق

يريد يا ايها المعتاد فاكتفى - وقال آخر - الشمّاخ

وكيف يُضيع صاحبُ مُدفآتٍ

على اثباجهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن - قال ابو بكر ان قلت المدفئات بالكسر فهي التي تُدفيء اربابها بالبانها - ٣ - وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

باب منه آخر

قال الشاعر - دوسر بن غسّان اليربُوعي

اذا ما امرؤٌ ولّى عليّ بُودّه

وادبر لم يصدُر باوْباره وُدّي

عليّ في هذا البيت في موضع عنّي - وقال آخر القُحيف العُقيلي

اذا رضيت عليّ بنو نمير * لعمرُ الله اعجبني رضاها

اي عني - ويروى بنو نُمير وبنو تميم وبنو قُشير وقال آخر

ارمي عليها وهي فرعٌ اجمع

وهي ثلاث اذرعٍ واِصبع

يريد عنها - وقال آخر

رمَت عن قسيّ الماسخيّ رجالُنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر - مزاحم العقيلي

غدت من عليه بعد ما تمّ خِمسُها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مَجْهَل

من عليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر - عوف بن عطية

(١) هـ - بالعراق * (٢) في ل - قالت اعرابية - ويروى للاحول الكندى - ك * (٣) الاجود باوبارها - س *
(٤) هـ - روائب *

شدّوا المطىّ على دليل دائب – ١

من اهل كاظمة بسيف الابحُر

اى بدليل مثل قولك اركب على اسم الله اى باسم الله

و قال آخر – الشماخ

و بُردانِ من خالٍ وسبعون درهما

على ذاك مقروظ من الجلد ماعزُ

على ذاك اى مع ذاك – و قال الهذلى

وكأنهنّ ربابة وكأنه

يَسرٌ يُفيض على القداح ويَصدع

اى بالقداح *

و قال آخر – ذوالاصبع العدوانى

لم تعقلا جفرةً علىّ ولم * أُوذ صديقا ولم انل طَبعا

الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنى

اى لم تغرما عنّى فى دية – على اى عنى *

و قال آخر

كأن مُصفَّحاتٍ فى ذُراه

و أنواحًا عليهن المآلى

اراد معهن واراد النوائح و قال آخر – النابغة الذبيانى

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبى

وقلت ألمّا اصحُ والشيب وازع

يريد فى هذا الوقت الذى انا فيه و قد شبت فعاتبت

نفسى *

باب منه آخر

قال الشاعر – امرؤ القيس

و هل يَنعَمن من كان اقربُ عهده

ثلاثين شهرا فى ثلاثة احوال – ٢

اى مع ثلاثة احوال و يروى اقربُ عهده – وقال

آخر – النابغة الجعدى

و لوحُ ذراعين فى بِركة

الى جُؤجُؤٍ رَهِلِ المنكب

اى مع جُؤجُؤٍ – و قال آخر

خمسون بسطاً فى خلايا اربع

اى مع – و قال آخر – زهير

تعطو الرشاء و تجرى فى ثنايتها

من المحالة ثقباً رائدا قلقا

اى مع ثنايتها من المحالة – و قال الهذلى – ابوذؤيب

يعثرن فى حدّ الظباة كأنما

كسيت برود بنى تزيد الاذرُعُ

معناه يعثرن و الظباة فيهن كما قال صلّى فى خفيه اى

و عليه خفاه قال ابو بكر يعنى كلابا تبعت ثوراً فنطحها

فجرحها فهى تعثر فى طرف قرنه و جعل طرف قرنه ظبة

شبهه بالرمح و بنو تزيد قوم كانوا ابحكة اى كأن اذرعها

كُسيت برود بنى تزيد – و قال آخر

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت

فى مُستكنّ – ٣ – نماه النحل فى نِيق

اى على نيق – النيق اعلى الجبل و قوله نماه من الرفعة

وقال آخر

اوطعم غادية فى جوف ذى حدبٍ

من ساكن المزن تجرى فى الغرانيق

(١) ه – دائم * (٢) ه – اوثلاثة احوال * (٣) ل – من مستكن *

اى

اى تجرى الغرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن ان يكون تجرى مع الغرانيق والغرانيق ضرب من طير الماء الواحد غُرنوق وقالوا غُرنَيق — وقال بعض الاعراب

فلوذ فى امٍّ لنا ما تُغتَصب

من الغمام ترتدى و تنتقب

اراد بامٍّ لنا وانما اراد سلمى احد جبلى طيٍّ وجعلها امّا لهم لانها تجمعهم و تضمهم — قال آخر

و خضخضنا فينا البحرَ حتى قطعنه

على كلّ حال من غِمار ومن وَحلِ

اراد بنا — وقال عنترة

بطلٌ كأن ثيابه فى سرحةٍ

يُحذَى نعال السِبت ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سَرحة — والسرحة شجرة طويلة و كل شجرة طالت فهى سرحة يريد انه ملك لا يلبس نعلا مخصوفة وانما يلبس نعلا اسماطاً والاسماط النعل التى هى غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن بدّ من خصفه — و هذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيّب حُجزاتهم

و قال آخر

قِصار الخُطى فسؤ الظهور قناعس

يحِكن كمشى البطّ فى سُررٍ بُجرِ

الافساء الذى دخل ظهره و خرج بطنه و يروى قعس الظهور — ويقال جاء فلان يحيك فى مشيه حَيَكانا اذا حرّك كتفيه فى مشيه — و قال الله جلّ ثناؤه (ثم لاُصلّبنّكم فى جذوع النخل) اى على جذوع النخل — قالت امرأة من العرب — الشعر لسويد بن ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس فى جذع نخلة

فلا عطست شيبان الا باجدعا

و قال آخر — ابو قيس بن الاسلت

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت

حمامة فى غصون ذات اَوقال

اى على غصون — وقال آخر

دَ يَدِ الخناف اذا ائتلاّ بّ ورجله

فى وقعها و لحاقها تجنيبُ

ويروى الخفاف اى مع وقعها — الخناف ان يميل حافره او خفه الى وحشيه فى السير و التجنيب فى الرجلين مثل الرَّوَح واقلّ منه و هو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضاً

قال الشاعر

فقلت ولم املك امال بن مالكٍ

لفى جمل عَودٍ عليه اياصر

قوله لفى جمل اى لرجل سماه فا جمل اراد فم رجل و الاياصر الاكسية يجمع فيه الحشيش اذا جُزّ نا داه يا مال و قال آخر — النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى و تعز عبساً

أيربوع بن غيظ للمعنّ ١ —

المِعنّ الذى يعترض على الناس فيما لا يعنيه اراد يا يربوع وقال آخر

لعمرة اذ دانت بك الدين بعد ما

تلفّع من ضاحى القذال قُروق

(باب من هذا ايضاً)

١) ل — للمعن (بصيغة الفاعل)*

اراد من اجل غمرة و قال آخر- متمم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكاً

لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اى مع طول اجتماع و قال آخر- العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوا فها خريرا -١

استحير- احارته اذ خلته اجوا فها اى من اجل الجرع كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيون الناس قال الشاعر- الراعى

حتى وردنا لتِمّ خمس بائص

جُدّاً تعاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خمس و قوله خمس بائص بعيد المطلب والجُدُّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ - وقال آخر

كأنها * قطاً باصَ اسراب القطا المتواتر

باص تقدم خمس بائص سابق متقدمٌ- ويقولون سقط لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه- و العرب تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك وعلى فمك *

(باب ما تكلم به بالصفة)

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى منه الصفة فيُفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بت بهذا المنزل و بتّه و ظفرت بالرجل و ظفرته و اويت الى الرجل و اويته أُوياً اذا نزلت به- و غاليت السِلعة وغاليت بها و ثويت بالبصرة و ثويتُها و استيقنت بالخبر وعن الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب - قال رجل من قيس

نغالى اللحم للاضياف نيئاً

و نُرخصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

وانى لأُغلى اللحم نيّاً و اننى

لممّن يُهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك و تقول العرب ادْن دونك اى ادن منى - ويقال جاورت فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف عليّ ما ذكرته و صفه لى - و يقال تروّحتُ اهلى و رُحْت اهلى اى قصدت اليهم متروّحاً- و قال ابو عبيدة كِلتك و كلت لك و وزنتك و وزنت لك - قال سليك ابن السلكة

و يحضر فوق جهد الحضر نصاً

يصيد كَ قافلا والمخّ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان بأزق الحائط و بلصق الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة - و يقال فلان بطلْع الوادى وطلع الوادى ولا اطلُعك طِلع ذاك الامر و فلان بسقط الاكمة و سِقَط الاكمة و بلَبب الوادى ولا يقال بغيرحرف الجر- و قالوا هو بقفا الثنية و لا يقال -٢- هوقفا الثنية - و يقال حاطهم بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر- بشر بن ابى خازم

فحاطُونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السِرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضربه مقطّ شراسيفه و على مقطّ شراسيفه و شجّه قُصاص شعره و على قُصاص شعره - و يقال هوعلاوة الريح و بعلاوة

(١) الرواية تسمع المهاء - للجرع فى اجوافها - س * (٢) هـ - وقفا الثنية *

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح - ويقال هو بميداء ذاك و ميداءَ ذاك و ازاء ذاك و بازاء ذاك وحذاءه و بحذائه ووزانه وبوزانه - ويقال ساويت ذاك و ساويت بذاك ويقال هو بصياته اذا اشرف على قصده و قال مرة اخري يقال هو بصيات حاجته اذا دنا من قضائها - وقال ابو زيد جئت من القوم و جئت - ١ - من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ ممر و فهم و تعرّضتُ لمر و فهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم و رَهنتُ الرجل رَهنا و رَهنت عنده و حللتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و املاتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عينا و انعم بك عينا و نعمك عينا - وطرحت الشيء و طرحت به ومدّدت الشيء و مدّدت به - و يقال خذل القومُ عني يخذلون خِذلاَنا وخذَلوني خذلاَنا وخذلاَ ويقال الهَ عن ذاك وقدلهى عن ذاك يلهى لُهياً قال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهيّاً في المصدر ومن اللهو لها يلهو لهواً - و قال ابو عبيدة يقال الموت من ورَائك اى قدّامك وفى التنزيل (و مِنْ ورائهم عذابٌ غليظ) اى من امامهم - قال الشاعر - الفرزدق و يروى لسوار بن المضرب

أترجو بنو مَروان سمعي و طَاعَتي
و قومي تميمٌ و الفلاة ورائيا

اى قدّامي - وقال ابو زيد جئت من مع القوم اى من عندهم و قال رجل من العرب انى لاكون مع القوم فاقوم من مَعِهم وانما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لانها قلّتا فلم يتوهموا فيها الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف واد خلت على الكاف لان معناها عرف في الكلام كما قال ابن غادية السلمي

وَزَعتُ بكالهراوة أعوجيٍ
اذا وَنتِ الركاب - ٢ - جرى وَثَابا

اراد فرساً و قوله اعوجيٌّ نسبه الى اعوَج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجري ثانٍ و قال انما امتنعوا من ادخالها في فى لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على الحال معانى الاسماء تنحت هى عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة - و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعو به الصَدَى
له صدَدٌ وَرْدُ التراب وَهينُ

اراد على طريق كالخنيف فكفَّ عن الطريق و انشد لجرير

جرَىُّ الجنان لا اهال من الرّدى
اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتى عليَّ اليومان لااذوقهما طعاما اى لا اذوق فيهما وقد كنت آتيك كل يوم طابته الشمس - و انشد

يا رُبَّ يوم لى لا أُظَلّلُه
أرمَضُ من تحتُ واضحي من عَلُه

اى لا اظلل فيه - وقدقال بعضهم

قد صَبحَت صَبحها السلام
بكبِد خالطها سَنام
في ساعة يُحبّها الطعام

(١) ن - جئته * (٣) ن - الرياح *

اى يُحَبُّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب قد الغت المحالّ حتى جرى الكلام بالغا ئهن فقالوا خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت هذه الحروف البلد ان كلها المضمر فيها ومن قال هذا لم يقل ذهبت عبد الله ولا كتبت -١- زيدا وما اشبهه لانه ليس بناحية ولا محل وانما جاز في البلد ان لانها نواح اذ كثر استعما لهم اياها - قال وانشد نى بعضهم

تُصيح بنا حَنيفةُ حين جئنا
وأَيُّ الارض -٢- يذهب للصياح

يريد الى اي الارض وقد قالت العرب هذا الطعام لا يكيلني اى لا يكفيني كيله قال الله تبارك وتعالى (واذا كالُوهُم اووَزَنوهم يُخسِرون) ويقولون تعلقتك وتعلقت بك وكلفت -٣- وكلفت بك وانما سهل في الباء لانها اصل لجميع ماوقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت ضربت قلت فعلته قال الله عزّ وجل (بحُورٍ عين) اى حورا عينا وهى لغة لازد شنوءة ويقولون زوجته بها وغيرهم يقول زوجته اياها ولذلك اجتزأت -٤- العرب من المحال فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه الافاعيل - قال وانشد بعضهم

نُغالى اللحم للاضياف نِيّاً
ونُرخِصُه اذا نضج القدور

وانشد - لحذيفة بن انس الهذلى

نَجاسا لمٌ والنفسُ منه بشِدقه
ولم يَنجُ الّا جفنَ سيف ومئزرا

ويروى نجا عامر اى نجا والنفس فى شدقه وزعم يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف وقد نصب هذا على الاستثناء - وانشد

ماشُقَّ جيبٌ ولا قامتك نائحة
ولا بكتك جياد عند اسلاب

جمع سَلَب - وكان الاصمعي يدفع هذا وينشد ما ناحتك نائحة - وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنتِ ازمعتِ الفراق فانما
زُمّت ركابُكم بليل مُظلم

اراد ازمعتِ على الفراق - ولا تكاد العرب تقول الا ازمعت على ذلك قال الشاعر - لبيد

وايقنتُ التفرُّق يوم قالوا
تُقُسِّم مالُ اربَدَ بالسهام

قال ابو زيد كل فقرة من فقار الظهر طَبَق ومرّ طبقٌ من النهار اى مليٌّ منه - قال

وتواهقت اخفافُها طبقاً
والظل لم يفضُل ولم يُكر

اى تسابقت - وقولهم ملي اى قطعة من النهار تمليت حبيبا اى طالت ايامك معه - قال ابو زيد الخال من الخيلاء والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق قال الراجز - العجاج

والخال ثوب من ثياب الجُهّال
والدهر فيه غفلة للغُفّال

والخالة جمع خال من الخيلاء - قال الشاعر

(١) هـ - كنيت * (٢) هـ - اي الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل - اجترأت *

اودى الشباب وحبُّ الخالة الخَلَبه

وقد صحوت فما بالنفس من قَلَبه

قال الاصمعي والخالى الذي لا زوجة له ـ وانشد لامرئ القيس

كذبتِ لقد أُصبى على المرء عِرسه

وامنع عرسي ان يُزنّ بها الخالى

ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مال اذا كان حسن القيام عليه ـ قال الشاعر

يُصَبُّ لها لطا فالقوم سرّاً

ويشهد خالُها امرَ الزعيم

خالها يعنى ربها وقيمها يعنى فرسا اى يسرّق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها ـ وقال الاصمعي عرّض الكاتب اذا كتب وانشد ـ للشماخ

كما خطّ عبرانيةً بيمينه

بتيماء حَبرٌ ثم عرّض اسطرا

ويقال هذه ناقة عُرضُ سفرٍ اذا كانت قوية عليه وانشد

او مائة تجعل اولادها

لغواً وعُرضُ المائة الجلمدِ

اى هى عُرضة للحجارة اى قوية عليها ـ كما قال الآخر حسان بن ثابت

وقال الله قد يسّرت جنداً

هم الانصار عُرضتها اللقاء

وقولهم عرّضت لفلان بكذا وكذا اذا لم تبينه له ـ وقال آخر ـ منظور بن مرثد الاسدى

تعرّضت لى بمكان حلِّ

تعرُّض المهرة فى الطِوَلِّ

يريد تريك عُرضها اى جانبها ويقال عرضونا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العُراضة ـ وانشد

تقدمها كلُّ عَلاةٍ عليانِ

حمراء من معرّضات الغربان

العلاة الصلبة والعليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر وهى متقدمة والحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة ـ (١) ـ وقد ظل يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا وشمالا قال الراجز

تعرّضي مدارجاً وسومي

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

يقول خذى فى هذه المدارج يمينا وشمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرّى على سومك وطريقك من قولك خلّيناه وسومه ـ وقال آخر ابو محمد الفقعسى

هل لك والعارضُ منك عائض

فى هجمة يسئر منها القابض

يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاءنى اعطيتك منه ـ والعَروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة ـ قال الشاعر

وروحةِ دُنيا بين حيين رُحتها

اسير عروضاً او عسيراً اروضها

(١) لى ـ قال كل طريق يعرض الخ *

يقال ناقة عسير اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت الناقة اذا ركبتها فى تلك الحال - ويقال ناقة عرضية اذا كانت كذلك تعترض فى سيرها - قال

و منحتها قولى على عرضية
علط اداري ضغنها بتودد

و العرض الجبل - و انشد

انا اذا قدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغي الاعادي عضا

العض الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى الخبيث الداهى اراد جيشا فشبهه بالجبل - و قال آخر

كما تدهدى من العرض الجلاميد

تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه على بعض والعارض مابين الثنية الى الضرس - وانشد

و عارض كجانب العراق
انبت براقا من البراق

العراق عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها شبه به الذردر و العراض ميسم فى عرض الفخذ والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوخها - قال الشاعر

نجائب لا يلقحن الا يعارة
عراضا ولا يشرين الاغواليا

و عارضنى فلان فى حديثى اذا اعترض فيه - قال الشاعر

مدحنا لها روق الشباب فعارضت
جناب الصبى من كاتم السر اعجما

و قولهم علق فلان فلانة عرضا كأنه من الاعراض التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حبها الاعرضا من الاعرض - قال الشاعر

فاما حبها عرضا و اما
بشاشة كل علق مستفاد

و يقال اعترضت الناقة في سيرها من نشاطها قال الراجز - حميد الارقط

يبتن بالقفر اتاويات
معترضات غير عرضيات

اراد غريبات و الاتاوي الغريب يريد ان اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبة *

قال الاصمعي عرّق فرسك قرنا او قرنين اى دفعة اودفعتين من العرق - قال الشاعر

يسن على سنابكها القرون

قال الاصمعي المعيدى تصغير معدي خففوا الدال لانه لايجتمع تشديد ونسبة - وقال الاصمعي ارض عذاة واسعة طيبة التراب ومكان عذي ريح - وزرع عذي[1] - يشرب من ماء السماء - قال الشاعر الشماخ

لهن صليل ينتظرن قضاءه
بضاحي عذاة امره فهو ضامز

ويروى - بضاح غداة مرة وهو ضامز - يعني حمار الوحش و آتنا ينتظرنه ليوردهن والضاحى الارض المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصبح *

وقال الاصمعي سمعت صلبل السلاح وهو صوتها وصل الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا شرب الدابة سمعت صوت الماء فى جوفه - قال الشاعر

---

(١) هـ - عذي (كفعيل) *

فسقوا صوادى يسمعون عشيّة
للماء فى اجوافهنّ صليلاً

وهذا المعنى اراد الراجز بقوله

تسمع للماء كصوت المسحل

قال الاصمعي رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهو رثيد ونضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ما تحمّل اى ناضدا متاعه - قال الشاعر

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما
القت ذكاءُ يمينها فى كافر

يصف ظليما ونعامة - والرثيد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذو بقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر - قال الشاعر

وذو بقرٍ من صنع يثرب مُقفَلُ
واسمر داناه الهلاليُّ يعتر - ١

وذو بقر يعنى ترسا ومقفل يابس يعنى ترسا يابسا - قال الاصمعي الجِنثيّ والجُنثيُّ الحدّاد وقال غيره الجِنثي والجُنثي السيف بعينه - وانشد

احكم الجِنثيُّ من صنعتها
كلّ حرباءٍ اذا أُكره صلّ

فمن رفع الجنثيّ ونصب كل اراد الحداد ومن نصب الجنثيّ ورفع كل اراد السيف - وقال ابو عبيدة الجِنثى والجُنثى من اجود الحديد سمعناه من بنى جعفر بن كلاب - وقال الاصمعي الذّفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيب او نتن والدّفر غير معجمة النتن لا غير بالدال وتسكين الفاء - قال الاصمعي البقّار موضع والبقّار صاحب البقر والبقّار الذى يبقر بطن الناقة وغيرها اى يشقه فعّال من ذلك - وقال الشاعر النابغة الذبيانى

سَهكين من صدأ الحديد كأنهم
تحت السَّنوّر جِنّة البقّارِ

والبقار ايضاً في غير هذا الموضع الذي يلعب البقيرى وهى لعبة لهم *

قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصّاص وهصيص قال لا ادرى وقال ابو حاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية فاما قولهم الهضُّ بالضاد المعجمة فالكسر معروف - قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

وارضِ جنّ تحت حرٍ سختِ
لها نعاف كهوادي البُختِ

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدّيابوذ وهو الدّوابوذ - ٢ - بالفارسية اى ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر - الشماخ

كأنها وابن ايام تربّبه
من قُرّة العين مجتابا ديابوذِ

يعنى ظبية وولدها انها فى خصب وسعة فقد حسنت شعرتها فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين - ومن ذلك القردُماني اى الكرد ماناى عمل فبقى والمُهرق وهى خرق كانت تصقل ويكتب عليها وتفسيرها مهركرد اى صُقلت بالخرز - والسبيجة بقيرة واصله شبي وهو القميص وانشد - للعجاج بن رؤبة

(١) ل - يعتر (بكسر التاء) * (٢) هـ - الدابود *

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا

والكرد العُنق وهى گردن بالفارسية — قال الفرزدق

وكُنا اذا القيسيّ نبّ عَتُودُه

ضربناه تحت الانثيين على الكرد

والفصافص فارسية مُعربة وهى الرطبة اسفست

والبُوصى السفينة وهى بوزى والارندج الجلود التى

تدبغ بالعفص تسواد ارنده — قال الراجز

كأنه مُسروَل ارَندجا

كما رأيت فى المُلاء البردجا

اى البرده وهى العبيد وقال الراجز

عَكف النبيط يلعبون الفنْزجا

يقال هو الفنجكان — ١ — قال ابوحاتم وهو الدستبند

وقال الراجز

يوم خراج يخرج السمرّجا

وهى سامرّة اى ثلاث مرات — وقال ايضا

ميـاحة تميح ميحاً رهوجا

اى رهوار وهو الهُملاج — وقال ايضا

وكان ما اهتضّ الجحافُ — ٢ — بهرجا

اهتض افتعل من هضضت الشيء اذا كسرته

والجحاف مصدر جاحفه فى القتال وقال مرة اخرى

المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا

والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره — والكُرّز

الطائر الذى يحول عليه الحول من طيور الجوارح

واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز — قال الراجز

كالكُرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز — رؤبة

لو كنت بعض الشار بين الطُوسا

ما كان الامثله مَسُوسَا

اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال

آخر — رؤبة

بارك له فى شرب اذريطوس

وقال الراجز

فى جسم شَخت المنكبين قُوش

اراد كُوچك — وقال آخر — ابو ذؤيب الهذلى

يصف طيب رائحة امرأة

كأن عليها بالةَ لَطَميّةً

لهامن خلال الدايتين اريج

اراد الجوالق فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التى

تحمل الطيب وما اشبهه — والدأيات عظام الصدر من

كل شيء وهو من الدواب اكثر — وقالوا اهل

المدينة يسمون الاكارع بالغا اى پايها — ويسمون

المسوح البُلس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق

ضربا من الحرير السَرَق اراد واسره فاعرب

والدراية البوابون — قال الشاعر

فابقى باطلى والجدّ منها

كدُكّان الدَرّابنة المطين

اراد الدَربان وقالوا الدّيدبان — ٣ — يريدون

الديذبان اى الربيئة — وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك

الأُرجوان وهو فارسي معرب — وقالوا قِرمز وانما

هو دود احمر يصبغ به — وقالوا الدشت وهى الصحراء

(١) ه — البنجكان * (٢) ه — الحجاف * (٣) ه — وانما هوالديدبان *

قال الشاعر الاعشى

قد علمت حميرٌ وفارسُ والاَ

عراب بالدشت ايّهم نزلا

وقالوا البستان وهو معرب قال الشاعر ـ الاعشى

يهب الجلّة الجراجركا

لبستان تحنو لدردقٍ اطفال

الجراجر جمع جرجور وهى الابل الكثيرة الصلاب الشداد ـ وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شيء *

(ومما اخذوه من الرومية)

(قومس) وهو الامير ـ قال الشاعر

وعلمت انىّ قد بليتُ بنئطلٍ ـ ١

اذ قيل كان من آل دوفن قومس

دوفن قبيلة والسجنجل رومي معرب وهى المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قرميدى ـ والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب ـ والخندريس ايضاً رومي معرب والقسطاس الميزان وهو معرب والقير وان الجماعة وهو بالفارسية كاروان قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وغارة ذات قيروانٍ

كأن اسرابها الرعالُ

والخزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب وقال قوم الخزرانق الوبر الذى قد اتى عليه الحول والسراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر ـ الاعشى

وبيداء تحسب آرامها ـ ٢

رجال اياد باجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته والقمنجر القوّاس كما ترى ـ قال الشاعر

مثل القسي عاجها القمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر ـ ٣ فعربوها فقالوا العراق ـ قال والخورنق كان يسمى خرانكه موضع الشرب فقالوا خورنق والسدير سادرى ـ ٤ ـ اى ثلاث قباب بعضها فى بعض ـ واليلمق القباء المحشوّ واسمه بالفارسية يلمه ـ والبرزيق الفارس بالفارسية اوالجماعة من الفرسان ـ قال الشاعر

وخيلٌ ـ ٥ * برازيق تصبح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المرعزّى) اصله بالنبطية مريزى فقالت العرب مرعزّى ومرعزّى وقالوا الصيق الغبار وهو بالنبطية زيقا ويقولون قربز وهو بالفارسية كربز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السرّ وربما سمى دم القلب تامورا ـ وطيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب ـ والرزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) ه ـ نبسطل * (٢) المعروف ارامهاوهى الاعلام ـ س * (٣) ه ـ اران شهر * (٤) ل ـ سدلى و ـ ن ـ سهدلى *
(٥) ل ـ خيله *

قال الشاعر - اوس بن حجر

تضمنها وهم ركوب كأنه

اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

اى تضمن هذه الابل التى ساروا عليها هذا الوهم وهو طريق قديم - والخندق معرب اصله كنده اى محفور - والجوسق فارسي معرب وهو كوشك والجردق من الخبز كرده والابلة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمارة فماتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اى ليس فغلطت الفرس فقالو هوب لت فعربتها العرب فقالوا الابلة والنمي بالرومية الفلس قال الشاعر - اوس بن حجر

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنمي سفسير

قارفت قاربت ان تجرب وباع لها اشترى لها والفصافص واحدها فصفص وهو القت الرطب والنمي فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بنى المنذر يتعاملون بها والسفسير القيج او الخادم او الرسول - والطست والتور فارسيان والهاون فارسي والعرب تسميه الهاوون اذا اضطروا الى ذلك وهو المهراس والمنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة - والقمقم بالرومية قال والجداد الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كداد قال الشاعر - الاعشى

اضاء مظلته بالسرا * ج والليل غامر جدادها

والباري فارسي معرب وهو البورياء بالفارسية قال الراجز - العجاج

فهو اذا ما اجتافه جوفي

كالخص اذا جلله الباري

والسكر فارسي معرب وانما هو لشكر وهو اتفق في اللغتين والفرانق البريد فروانه والبرق الحمل وهو بالفارسية بره -١- والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخف - والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه وبرنكان وهو الكساء برانكاه *

(ومما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس وبسطام وهو بالفارسية اوستام ودختنوس يريد دخت نوش *

(ومما اخذوه من الرومية)

(مارية) وروما نس *

(ومما اخذوه من السريانية)

(شرحبيل) وشراحيل وعادياء وحيا مقصور - قال الشاعر

جار ابن حيا لمن نالته ذمته

اوفى واكرم من جار ابن عمار

وسموءل وهو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم *

والتنور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا وكذلك الجوز وعبد القيس تسمي النبق الكنار واللوز الباذام والملحفة الشوذر وهو جاذر - ومما اعربوه التورياق والدرياق روميان معربان قال الراجز - رؤبة

(١) ل وب - فره *

قد كنت قبل الكبر القلحمّ
و قبل محض العضل الزيم
ريق ودرياق شفاء السّم

وعرب الشام يسمون الخوخ الدُّراقن و هو معرب سُرياني او روميّ و يسمّون الحمل - ١ - عمروُساً احسبه رومياً - والخُرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة - قال الراجز

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا
و هات برّا نتّخذ خُردِيقا

باب ما اجروه على الغلط فجاء و ابه فى اشعارهم

قال الشاعر - النابغة

و كلّ صَمُوت نثلة تبّعيّة
ونسج سُلَيم كل قضّاء ذائل

اراد سليمان القضّاء الخشنة التي لم تمرُن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثاها عليه اذا لبسها وقال الآخر

من نسج داوُد ابي سلاّم

يريد سليمان و قال آخر - الحطيئة

فيه الرماح و فيه كل سابغة
جدلاء محكمة من نسج سَلاّم

يريد سليمان - جُدلت حلقها اى فُتلت و الجدل الفتل و الماذيّ العسل الرقيق الصافى ثم جعلوا الدُّروع ماذيّة لصفائها *

ومما حرّفوا فيه الاسم عن جهته ايضاً قول الشاعر دريد بن الصمّة

ان تُنسنا الايام و العصر تعلموُا
بنى قارب انّا غضاب لمعبدِ

اراد عبدالله - و يدُلّك على ذلك انه قال فى هذه القصيدة

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارساً
فقلت أعبد الله ذلكم الرّدِى

وقال آخر - المفضل النُكرى

و سائلة بثعلبة بن سير
و قد علقت بثعلبة العَلوق

يريد ثعلبة بن سيار - العَلُوق المنيه - قال ابوبكر ثعلبة عجليٌّ وهو صاحب قُبّة ذى قار - وقال الآخر

والشيخ عثمان ابو عَفّان

يريد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه - وقال آخر

فهل لكم فيها اليّ فانى
طبيب بما أعيا النطاسيّ حِذيما

يريد ابن حذيم وقال الآخر - ذو الرُّمة

عشيّة فرّ الحارثيّون بعدما
هوى بين اطراف الاسنّة هَوبَر

يريد يزيد بن هَوبر - وقال آخر

صبحن من كاظمة الحصن الخرب
يحملن عبّاس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس رضى الله عنهما - وقال آخر

فتُنتج لكم غلمان اشأم كلُّهم
كاحمر عادٍ ثم ترضع فتَفطِم

وانما اراد احمر ثمود - وقال آخر

(١) م - جمل *

وشُعبتيا ميس بَراها اسكاف

فجعل النجار اسكافاً - وقال آخر

وِ محور اُخلص من ماء اليَلب

فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سُيور تنسج فتلبس في الحرب - وقال الراجز

كأنه سِبط من الاسباط

فظنّ ان السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب عليه السلام - والزبرج النقش ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال

سَفر الشمال الزبرج المزَبرَجا

وقال آخر يَصفِ جارية غرّة - ابن احمر

لم تدر ما نسجُ اليرَندَج قبلها

ودِراسُ اعوَصَ دارِسٍ متجدّدِ

ظنّ ان اليرَندَج ينسج وانما هو جلد يصبغ - وقال بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرَندَج منسوج وانما هو جلد قال ابو بكر قوله في البيت دِراسُ يريد مدارسة والاعوص الذي قد اعوص من الكلام اي عدل به عن جهته وقال هو دارس متخدد اي خلق ليس هو على نظام - وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوّسنجرد العبقري وعبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوُها الى الجن وقال آخر

لو لَقِيَ - ١ - الفيلُ بارض سَابجا

لدَقّ عُنقَ الفيل والدّوَارِجا

السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن بالمبذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السيابجة - ٢ وقال آخر

لما تَخايلت الحمول حسبتها

دَوماً بأَيلة ناعما مَكموما

والدَوم شجر المقل والمكمومُ لا يكون الا النخل فظن ان الدّوم نخل وقال آخر يصف درّة ابو ذؤيب الهذلي

فجاء بها ماشئت من لطميّة

يدوُم الفُرات فوقها ويَموُج

فجعل الدُرة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح - قوله يدوم الفرات اي يدوم الماء اي يثبت من قولهم الماء الدائم - وقال آخر يصف الضفادع - زهير

يخرُجن من شرَباتٍ ماؤها طَحِل

على الجذوع يخفن الغمّ والغرَقا

والضفادعُ لا يخفن الغرق - قوله الشربات حفر تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب والطحل الذي فيه الطحلب - وقال آخر

نفضٌ امّ الهام والترّائكا

والترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك وقال آخر - ابو نخيلة

بَرّيّة لم تأكل المرققا

ولم تذق من البقول الفُستقا

فظن ان الفستق بقل *

﴿ ومما تكلموا به واعرب ﴾

سَوذق وسَوذنيق وسُوذانق - وقال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراى

(١) ل - لوسمع * (٢) ه - سابج *

يقول بدوام الدهر قال ابو بكر زنده الحياة و الكر العمل بالفارسية *

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال الشاعر

وسالفة كسحوق الليا

ن اضرم فيها الغويّ السُّعر

الليان جميع لينة وهي النخلة و السحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس في جريها كحفيف نارٍ في نخلة ـ وقال الشاعر

كأن على اعرافه و لجامه

سنا ضرمٍ من عرفجٍ متلهّب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق و الضرم الحطب الدقيق ـ و هو سريع الالتهاب و قوله سنا ضرم اى ضوء نارٍ ـ و مثله لامرئ القيس

جنوحا تمروحاً و احضارها

كمعمعة السعف المُوقد

الجنوح التى تميل من نشاطها في احد شقيها ـ وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حماراً و اتاناً فشبه اضطرامها في جريهما باضطرام العرفج و العرفج شديد الاضطرام له حفيف و قال آخر ـ رؤبة

من كَفتها شدّاً كاضرام الحرَق

الكفت السرعة يقال مرٌّ كفيت اى سريع و كل ما اوقدت به النار فهو حرق لها ـ ومن غير هذه الصفة قول الآخر ـ الاسود بن يعفر

بعقلَّصٍ عتد جهيز شدُّه

قيد الاوابد في الرهان جوادِ

وقال الآخر ـ امرؤ القيس

و قد اغتدى والطير في وُكُناتها

بمنجردٍ قيد الاوابد هيكلِ

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة ـ و قال الآخر في نحو هذا النعت

بعقلّصٍ دركِ الطريدة متنُه

كصفا الخليقة بالفضاء الاجرد

وروى بالقضاء الملبد الملبدُ الثابت في مكانه لا يبرح يقال البدفلان في مكانه اذا ثبت ـ قوله بعقلصٍ اى قد تقلص لحمه على اعضائه ـ قوله درك الطريدة اى هو ادراك الطريدة و يقال مالك في هذا دركٌ و انما هو ادراكٌ و قال آخر

كأن الطمِرّة ذات الطما

ح منها بضَبرته في عِقال

يقول كأن الاتان الطمرّة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس و رآها معقولة حتى يدركها ـ و قال آخر

من كل مشترف وان بَعُدالمدى

ضرم الرقاق مُناقل الأجرالِ

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا في الرقاق اضرم واذا صار في الاجرال نقل قوائمه نقلا لتوقّيه الحجارة ـ والأجرال الغلظ من الارض و قال آخر ـ العجاج

عا في الرقاق منهب موائم

و في الدهاس مضبر متائم ـ (١)

(١) ن ـ عاق ـ ووقع في الاصل موائم بالتاء و تفسيره يدل انه بالثاء وكذا روي البيت ـ س *

قوله عافى الرقاق اى يعد وعدوا سهلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجرى. والوتم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتآئم يجيء بجرى بعد جري من التؤام وتوائم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأنى ملجم سوذانقا
أجدليا كره غير وكل
يغرق الثعلب فى شرته
صائب الجذمة فى غير فشل

السوذانق الشاهين وشرته نشاطه يقول اذا طعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدوا صائبا والمعنى صائب عند الجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم أجذم فى سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب أدنى جريه
واذا يركض يعفور أشر
ونشاصيّ اذا تفزعه
لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبي والاشر النشيط ونشاصيّ نسبة الى النشاص وهو السحاب المرتفع فى الهواء ويروى شناصي وهو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدى ابن زيد يصف فرسا

كأن ريقه شؤبوب غادية
كما تقفّى رقيب النقع مسطارا

وريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعنى الفرس فى اثر الحمار اى فى قفاه رقيب النقع اى مراقبا لنقع الحمار اى لغباره مسطارا اى ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابود واد الايادى

يعجوّ فى بلقا وأعلى
لونه وردٌ مصامص
يمشى كمشى نعامتين
تتابعان أشقّ شاخص

فشبه الفرس وهو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه - ١ - ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

ومما اجادوا به النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون فى ازبئراره
وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش - ٢ - رأيته وردا واذا وجاشعره استبانت كمتته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلا

تحوّل لونا بعد لون كأنه
بشفان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضا - قوله

كأن غرّ متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل نؤوّبه
سير صناع فى خريز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطريقة متنه تبرق كأنها سير فى خرز والكلب ان

(١) هـ - ثم يخفض عجزه * (٢) هـ - اذا تدمس *

ان تبقى الخارزة السير في القربه وهى تخرز فيقصر عن ان ترده فى الخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها عقبة اوشعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشفى فتخرج رأس الشعرة - ١ - منه - وقال آخر فى حسن الصفة

كأن سفينة طليت بقار
مقطّا - ٢ - زوره حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة فى الجنب قال ابو بكر اراد الاملاس والصلابة ومقطا الزور ناحيتاه والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهى تخرج من الغبار - قول الشاعر

والخيل من خلل الغبار خوارج
كالتمر ينثر من جراب الجرّم

وقال الآخر - الاسعر الجعفى

يخرجن من خلل الغبار عوابسا
كأصابع المقرور اقعى فاصطلى

عوابس اى كأنها غضاب وشبهها باصابع المقرور اذا اصطلى اى هى مستوية لا يفوت بعضها بعضا ولا يخرج بعضها عن بعض - وقال آخر

مسنفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات - مسنفات متقدمات يقال للفرس اذا تقدمت مسنفة - وقال الآخر

تبدو هوادبها من الغبار
كالجبش الصف على الاجار

والاجار السطح الذى لا سترة عليه *

باب ماوصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خلقها نصفا قناة قويمة
ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

النقا الكثيب من الرمل - وقال آخر

اذا جاذبت اردافها خوط متنها
رأيت كثيبا فوقه غصن غض

وقال آخر فى صفاء اللون - ٣ - ذو الرمة

كحلاء فى برج صفراء فى نعج
كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كشبه البيض فى الروض
غداة الدجن والطل

ويقولون كبيضة الادحى وكشعلة النار وكدمية المحراب وانشد - قال وهذا احسن ما قيل فى الجسم

كأنها فى القمص الرقاق
مخة ساق بين كفى ناق
اعجلها الشاوى عن الاحراق

باب ما زادوا فى آخره الميم

(زرقم) من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضرزم من قولهم ضرز اى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج وهو الانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم من قولهم

(١) فى ه - الشفرة * (٢) ه - مغطى * (٣) فى ه - صفة اللون *

(باب ماوصفوا به النساء)

(باب ما زادوا فى آخره الميم)

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزع

وكلدم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشم من يبس الشيء وتشنجه ودلهم قالوا من الدلّه وهو التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من قولهم ادلهمّ الليل فالميم اصلية وشُبرُم -١- وهو القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما الشُبرُم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

فاوّلها فاعل فيجيء منه فاعلون والمؤنث فاعلات فهذا القياس المطّرد ويجمع فاعل فُعّلا مثل راكع ورُكّع وساجد وسُجّد ويجمع فاعل على فُعلان مثل راكب ورُكبان ويجمع فاعل على فُعلاء مثل شاهد وشهداء ويجمع فاعل على فُعول مثل راكع ورُكوع وساجد وسُجود وقاعد وقُعود ويجمع فاعل على فَعْل مثل راكب ورَكْب وصاحب وصحب ويجمع فاعل على فَعَل مثل غائب وغَيَب وطالب وطَلَب ويجمع فاعل على فُعْل مثل عائذ وعُوذ وفاره وفُره ويجمع فاعل على فُعّال مثل كافر وكُفّار وعاذل وعُذّال وفاجر وفُجّار ويجمع فاعل على فواعل وهو قليل مثل فارس وفوارس وحاجب وحواجب ويجمع فاعل على افعال مثل صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجمع فاعل على فَعَلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة ويجمع فاعل على فُعَلة ولم يجيء الا في المعتل مثل غاز وغُزاة وقاض وقُضاة ورام ورماة ويجمع فاعل على افعلة مثل واد واودية ولم يجيء غيره - قال ابو بكر وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع ندِيّ *

باب فُعلة

تجمع على فُعَل مثل غُرفة وغُرف وزُبية وزُبى وتجمع على فِعال مثل بُرمة وبِرام وقُلة وقِلال وتجمع على فُعُلات وفُعَلات نحو الحُجُرات والحُجَرات والرُكُبات والرُكَبات وتجمع فُعلة على فُعْل فيما كان بين جمعه وواحده هاء مثل بُرّة وبُرّ وعُشبة وعُشب وتجمع فُعلة على فعائل مثل حُرّة وحرائر *

باب فِعلة

تجمع فِعلة على فِعال مثل حِقّة وحِقاق وتجمع فِعلة على فعائل مثل حقائق وتجمع على فِعَل مثل سدرة وسِدَر وتجمع على فِعْل مثل سدرة وسدر - وفِعل في القلة والكثرة سِدرة وان كان الجمع قبل الواحد قلت سِدْرة وسِدْر وان كانت الواحدة السابقة قلت في جمعه سِدَرات ومنهم من يقول سِدْرات وسِدِرات فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فَعلة

تجمع على فَعَل نحو شَجرة وشَجَر واكمة واكَم وتجمع على فَعَلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياء او واوا خُففت نحو بيضة وبيضات وجَوزة وجَوزات وربما ثُقل وتجمع على فِعال نحو آكمة واِكام وتجمع على فُعُل نحو اكمة واُكُم وبدنة وبُدن وتجمع على فُعُل مثل خشبة وخُشُب وتجمع على فَعْلاء مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وطرفة وطرفاء وتجمع على فِعَل نحو حاجة وحِوَج - ومما تجمع على فَعَلة وفِعال نحو رقبة ورِقاب ورحبة ورِحاب وتجمع على فُعْل نحو فارة وفُور ولابة ولُوب وفَعلة وفَعَل

نحو

(١) ل - شبرم (مصحح الشين والراء) *

نحو تارة و تير و تجمع فَعلةَ فواعل مثل حاجة و حوائج وهو شاذ قليل *

باب فَعيل و فُعول و فِعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة و غُراب و اغربة ويجمع على فُعُل نحو رسول و رُسُل و ثمار و ثُمُر جمع الجمع و يخفف فيقال رُسْل و ثُمْر ويجمع على فِعلان و فُعلان مثل قضيب و قضبان و قُضبان و بعير و بِعران و بُعران وابعرة و يجمع على فِعْلة مثل صبى و صِبية و يجمع على افعِلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ و ادعياء ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف و ظُرَفاء و عشير و عُشَراء وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل نحو اتان و آتُن و عُقاب و اَعقُب و عِقبان و فَعيل و فِعال نحو ظريف و ظِراف – وكل اسم فيه هاء مذكر مثل عُروة و عُقبة و طَلحة قلت طَلَحات وجاز ان تسكن فتقول طَلحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلُح وطُلوح تردّه الى طلح و عقبة واعقاب واعقُب *

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة و تمرات و حسرة وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة و جِفان و عَودة و عِياد للهرمة من النوق قال ابو بكر كان اصله عِواداً فقلبوا الواو ياء للكسرة – وقال ايضاً و يقولون للذكر عَوْد و عِوَدة و انما قلّ لانه جمع للذكر واذا كان من ذوات الثلاثة خففت فقلت جَوزات والمعتل مثل السالم و كذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبلة و عَبلات وقد قيل ضخمة و ضَخمات وقيل ضِخام مثل جِفان و يجمع على فِعَل مثل بذرة و بِدر وعلى فُعول مثل بدرة و بُدُور و صخرة و صُخور و فَعْلة و فُعَل جاءت نادرة مثل قَريَة و قُرى فاما جَرْبة[1] و جِرَب و دَولة و دُوَل و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعْلة على فعائل مثل ضرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع فعلة على فِعال في ذوات الياء و الواو وهو قليل مثل عَيبة و عِياب وروضة ورياض *

باب فَعِلة

تجمع على فَعِلات نبقة و نبقات و تجمع على فَعِل مثل خلفة و خَلِف و هي الناقة اللاقح و قد جمع على فِعَل مثل مَعِدة و مِعَد كأنه بنى على تخفيف واحدته و نقمة و نقم و سَفِلة و سِفَل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل *

باب فُعَلة

مثل عُشَرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات واذا اردت الكثير قلت الرُطَب و العُشَر *

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عِنبة و عِنبات و اذا اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل حِدأة و حِدأ *

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و قُلة و ثُبة جمع بالواو والنون سِنُون وسنين و ثُبُون و ثُبين و البُرة والبُرين و لُغة ولُغين و يجمع على ثُبات ولغات فتعرب التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما تُعرب التاء في المؤنث – وقد حكي سمعت لُغاتهم

[1] ه – فاما جوله ۔ جوب *

(باب فعيل و فعول و فعال)
(باب فعلة)
(باب فعلة)
(باب فعلة)(باب فعلة)(باب المنقوص)

و قال الشاعر

فلما جلاها بالايام تحيزت -١
ثبات عليها ذلها و اكتئابها

اراد تفرقت النحل ثبات لما دخنوا عليها والايام الدخان ويقرون النون والياء و يعربون النون فيقولون سنينك*

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مفتح و مفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف و ياء ثم جمعته زدت فيه ياء نحو قولك مفاتح و مفاتيح وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو معمر و جعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جعافر و معامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار و في الشعر فتقول جعافير ومعاميرلان مفعل و مفعل قريب من السواء و ما كان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر و احامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرع واكارع فهو جمع الجمع وكذلك لو قلت اجبال آجابل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وافعيل و افعولة وافعول وافعل و افعال واذا جمعت مثال اضحية و اقضية فرأيته ليس بمنسوب جاز فيه التشديد و التخفيف نحو قولك اضاح واضاحي واماني واماني و اذا رأيته منسوبا مثل زربية و زرابي شددت وقد يغلط فيه فيقال بخات و زراب و بخاتي - وانشد

بخاتي قطار مد اعناقها السفر

و قال ابوبكر و يروى السفر جمع سفار وهي الحديدة نحو الحكمة على الفرس وماكان من الناس جمع بالواو والنون من الذكران والاناث بالالف والتاء وكذلك ما فعل فعل الآدميين مثل (رأيتهم لي ساجدين) وقولهم لقيت منه البرحين والامرين والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة في الذم والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه -٢- وانما اصله داهية و دواه و داهيات فنقل الى المذكر للمبالغة وكذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهابة و علامة وقوله

لا خمس الا جندل الاحرين

جمع حرة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعا الا له قلة و كثرة حتى يصير الى المسلمين و ما جمع بالنون فانه يستوي فيه الكثير وكذلك اطمئنا مرقة مرقين و من ذلك عشرون جعل جمعا لا يقع على شيء بعينه - و كذلك

قد رويت الا الدهيد هينا
قليصات و ابيكرينا

الدهيدهين تصغير دهداه وهي الابل الصغار و قال مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوها فكأنه صغر الدهداه اراد جماغير معلوم وقوله - اوس بن حجر

تلقي الاوزون في اكناف دارتها
تمشي وبين يديها التبن منثور

يصف امرأة نزلت في قرية والاوز حولها و التبن اي انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرحين و البرحون وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه و قوله

فاصبحت المذاهب قد اذاعت
بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق و اذاعت فرقت من قولك اذعت الشيء

(١) ه - تحيزت * (٢) ه - مثل هذا بحروه *

الشيء اذا فرقته و الاعصار و احد الاعاصير و هي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد و ان شئت جعلت الوابلين الرجال الممد و حين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم و ان شئت جعلتهم و بلا بعد وبل فكان جمعالم يقصدبه قصد كثرة ولا قلة ـ وقوله

و اية بلدة الا اتينـا

من الارضين تعلمه نزار

فانه اراد جمعا غير معلوم ـ و امسه (١) ـ طرفا من التعجب و اما الثقيل فانه وجد الارض مؤنثة و قد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء و يثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء ـ و اما قوله

و اصبحت النساء مسلبات

لها الويلات يمددن الثدينا

فانه كالغلط شبه الثدى بالقني وهذا نوع يجمع بالنون على غير مافسرناو قد نقصت منه لامه مثل عزة و ثبة فكرهوا عزات و ثبات و سنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهى الف الجمع تجمع على النون * واعلم ان النون لا تكون لغير الانس فهى اذا كانت جمعا للمؤنث من غير الناس ابعد فجرأهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فعول فقيل بالوجهين بفعول و بالنون و يشهد على انهم ارادوا فعولا انهم كسروا اول الفعل *

باب فَعُل

يجمع فعالاً مثل رَجُل ورِجال و ضَبُع و ضِباع و يجمع على افعُل مثل ضَبُع و اضبُع و يجمع على فُعْل مثل ضَبع و ضُبع *

باب فَعِل (باب فعل)

يجمع افعالاً مثل فخِذ و افخاذ و يجمع على فُعول مثل كَرِش و كُروش *

باب فَعَل (باب فعل)

يجمع افعالاً مثل عنَب و اعناب و قِمع و اقماع ويجمع على افعُل مثل ضِلَع واضلُع ويجمع على فُعول نحو ضلع و ضلوع وقالوا الى و آلاء وانى و آناء و مِعى و امعاء و انى و آناء ـ قال الهذلى المتنخل

في كل اِنيٍ قضاه الليل ينتعل

باب فُعُل (باب فعل)

يجمع افعالاً مثل دُبُر و ادبار و يجمع على فِعَلة مثل طُنُب و طِنَبة *

باب فُعَل (باب فعل)

يجمع على فِعلان مثل جُرَذ و جِرذان ويجمع على فعال مثل رُبَع و رِباع ويجمع على افعال نحو زُلم و ازلام و فُعَل في ذوات الواو و الياء حرفان سُوى و طُوى ويجمع على فِعَلة مثل ذِبح و ذِبحة وهو نبت *

باب فَعْل (باب فعل)

يجمع في قليله على افعُل و اذا كثر كان الفُعول والفِعال نحو قولك بحر و ابحُر واذا كثرت قلت بحار وبحور و يجمع على فعيل مثل عبد و عَبيد و يجمع على فُعَلاء مثل سَمح و سُمَحاء و يجمع على فِعلان مثل شيخ و شِيخان و يجمع على فِعالة مثل عِظم و عِظامة و يجمع على فِعَلة مثل نقع و نِقعة و حرف و حِرفة ويجمع على فُعْل مثل امرأة نسء و نساء نُسء و حشر وحُشر

(١) هـ ـ و امسه فحرره *

(باب فعل) (باب فعل)

و فَرْس وَرْد و افراس وُرْد و يجمع على افعال
مثل حَبْر و احبار و زَنْد و ازناد و يجمع على
فُعلان مثل سهم و سُهمان - ١ - و بطن و بُطنان *

باب فَعَل

يجمع على افعال مثل جَبَل و اجبال وفرس و افراس
ويجمع على اَفعُل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول
مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع
على فِعالة مثل جمل وجِماله و يجمع على فُعولة مثل ذَكَر
وذكورة ويجمع على فِعْلان نحو وَرَل ووِرْلان و بَذَج
و بِذْجان ويجمع على فُعلان نحو حَمَل و حُملان ويجمع على
افعِلة وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به
العرب مثل رَحىً وارحية و قَفا واقفية و نَدىً واندية
قال ابو عثمان و سألت الاخفش لم جمعت ندى على
اندية فقال نَدىً في وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار
في وزن - ٢ - رِداء فجمعت رداء اردية و هذا غير
مسموع من العرب و يجمع فَعَل على فُعْل نحو اسد
واُسْد و وَتد ووُتْد و يجمع فَعَل على فِعْلة في المعتل
مثل جار و جِيرة وقاع وقِيعة *

(باب فعل وفعال وفعول وفعال)

باب فِعْل

(باب فعل)

يجمع على افعال نحو شِبْر و اشبار و يجمع على فُعول
نحو سِتر وسُتور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس
ويجمع على فِعال نحو ذئب وذئاب ويجمع على فُعلان
نحو قِطع وقُطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على
فِعَلة مثل حِسْل وحِسَلة و قِرْد و قِرَدة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفْل واقفال ويجمع على فُعول مثل
بُرد وبُرود و بُرج وبُروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز
وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس وتِرَسة ودُبّ ودِبَبة
و يجمع على فِعال نحو حُبّ وحِباب ويجمع على اَفعُل
نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهر ومِهارة *

باب فعيل و فِعال و فَعول و فُعال ٣ -

يجمع على اَفعِلة و فِعلان و فُعلاء نحو شريف واشراف
و فصيل و فصال ونصيب وانصباء المدة بدل من الهاء
و يجمع على فِعْلة مثل صِبية و يجمع فَعول على فُعُل نحو
رسول ورُسل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر
و لم يأت في المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسرراء
وسرر من المضاعف لان فيه رائين و قالوا بثار جُرُور
جمع جَرور و ابل ذُلُل جمع ذَلول ولا يجمع فعيل على
فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحو فرس ثِنيّ من خيل
ثُنى بضم الثاء و تخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول
نحو اَبيّ و اُبيّ وهو قليل ويجمع فَعُول على افعال نحو
عَدُوّ واَعداء و فُلوّ وافلاء و يجمع فعيل على فُعَلاء
وهو كثير مثل ضعفاء وسفهاء ويجمع على فِعال وهو
قليل ويجمع فَعال على اَفعُل نحو عَناق و اعنق وعُقاب
واعقب وقد قالوا عَناق و عُنوق ومن امثالهم (العُنوق
بعد النُّوق) ولم يجئ فعيل و فعال على فَعَل الا اربعة
احرف - اَديم واَدَم وافيق واَفَق وهو الاديم ايضاً
واهاب واَهَب و عَمود وعِماد وعَمَد وقد قالوا عُمُد
في هذا وحده - وقد جمع فَعُول على فِعال نحو قَلوص

(١) ه - سمن وسمنان * (٢) ه - ندى فجمعت نداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

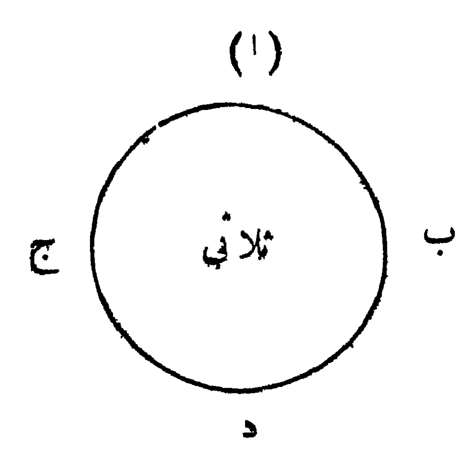
وقلاص وقد جمع فعيل على فَعْلَى وفُعالى مثل اَسير وأَسرى وأُسارى وقديم وقُدامى ولم يجيء فعيل وفُعلاء من بنات الواو والياء الا تقيّ وتُقواء ذكر ذلك ابو زيد وجمعوا فَعْلا على فعالة وهو قليل نحو حجر وحِجارة وجمل وافعلا ايضًا على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

ويلٌ لاَجمال بنى نعامه
منكَ ومن شفرتك الهذّامه - ١
اذا ابتركت فحفرت قامه
ثم طرحت الفرث والعظامه

انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة
والحمد لله حقّ حمده على عونه
واحسانه وصلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابوبكر اذا اردت ان تؤلف بناءً ثُنائيا اوثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادر دائرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فكّها من عند كل حرف يمنة ويسرة حتى تفكّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثى ستة ابنية ثلاثية وتسعة ابنية ثُنائية - وهذه الصورة - ٢



فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه واذا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية والثلاثية والرُباعية والخُماسية ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح وبالله التوفيق *

اذا اردت ان تستقصى من كلام العرب ماكان على حرفين مما تكلموا به ورغبوا عنه - ٣ - مما يأتلف اولا يأتلف مثل قد وكم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهى ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة واثنين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية وعشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه وغير قلبه لفظ واحد ومنها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

---

(١) ه - بالتخفيف * (٢) فى نسخة نابكى فورمثل هذا الشكل الا ان هناك ثلاثة احرف - ب ك ل - وفى المزهر بشكل المثلث بثلاثة احرف - ب د ج - س * (٣) ه - مما يأتلف - فقط *

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة المعتلة الياء والواو والهمزة ومجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومنها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب ومنها ستة ابنية ثنائية معتلة مجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة ماتخرج من الثنائي مماتكلموا به ورغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصير سبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً في مائة وخمسين بناء ثنائيا حرف منها معتل وحرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا وثماني مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثي حرفان منه صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا صحيحا في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر ما يخرج من البناء الثلاثي *

فاذا اردت ان تؤلف الرباعي فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلات في سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب في اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثماني مائة ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فمابلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون الابالزوائد *

قال ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الكتاب قصد جمهور اللغة والغاء الوحشي المستنكر فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا ذلك لانا املينا حفظا والشذوذ مع الاملاء لا تدفع *

وهذا آخر كتاب الجمهرة والحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله
على محمد رسوله وعلى آله الطيبين
الاخيار وصحابته الابرار
وسلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ فى المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغنى التتوى يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان وسبعين والف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية فى دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين وافضلهم اورنك زيب عالمكيربادشاه الغازى سلمه الله تعالى لقباد بن عبد الجليل الحرفى البدخشى المخاطب بدو لتخان غفرالله لكاتبه ومالكه وناظره ولجميع المسلمين آمين *

و قال في آخر نسخة لبدن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد الموصلى رحمه الله وذلك فى يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين وستمائة *

خاتمة

خاتمة الطبع

قد وقع الفراغ بعونه تعالى وحسن توفيقه من طبع هذا الكتاب فى شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦) من الهجرة النبوية - ولا يخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود فى العالم وارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه واشاعته سعوا سعيا بليغاً فى تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتات وفوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه وتنقيحه ومع ذلك كان بها نقص وتحريف فى بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ وللتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة فى المكتبة البريطانية وليدن وباريز كما اشير اليه فى مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير فى اصل الكتاب فلذلك لا يؤمن من التحريفات والاغلاط الواقعة فيه وقت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون فى هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا اعثر على شىء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه ويمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء *

وآخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلوٰة
والسلام على رسوله النبي الكريم
وآله البررة واصحابه الخيرة

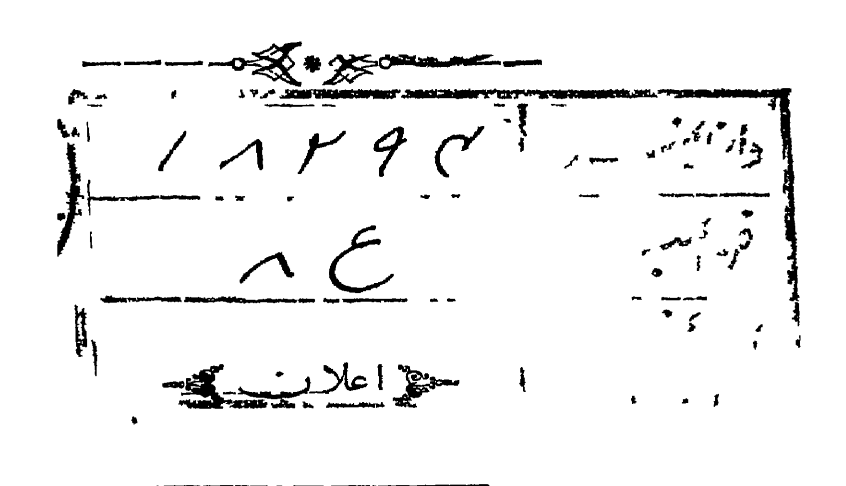
السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة



باب

صفحه	الابواب	صفحه	الابواب

تم فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة



اعلان

جس کتاب مطبوعۂ دائرة المعارف پر مجلس دائرة المعارف کي ر يا دستخط عهده دار متعلقه نه هون خريدار اوسکو مال مسروقه سمجهين اورسی کتاب کو بمقتضاء احتياط هرگز خريدنه فرمائين *

المعلن
مهتمم مجلس دائرة المعارف